# استراتيجيث التواصل في البلاغ القرآني



الدكتورة ليلي جــودي





استراتيجية التواصل في البلاغ القرآني

رقم الإساع لدى للكتبة الوطنية ( 2012/1/299

#### 225.2

جودي، ليلي

1)مر

السرّ اليجية التواصل في البلاغ القرقني/ ليلي محمد جودي ؛ عمان: دار غيداء الذّخر والتوزيع، 2011

.( 2012/1/299 ):L,

طواسفات:/ الاعجاز البلاغي// القران الكريم// قواعد اللغة

تم إعداد بيانات المفهوسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطئية

Copyright ®
All Rights Reserved

جهيم الحقوق محلوظة

#### ISBN 978-9957-555-41-2



ئلام البلي خان العقاريات السياف مينيا السياف التجري - مانيل الرائد - 462 7 956671 منيا السيافي . 14-7 962 7 956 مينيا 22044 مينز 1 152 منيان يا 15-15 منيان 15-15 منيان 22044 منيان 24 منيان منيان 425 منيان 24 منيان منيان 425

# استراتيجية التواصل في البلاغ القرآني

د . ليلي جودي

الطبعة الأولى 2012

#### الإهداء

إلى من أعلى الله شأنه في الأولين والأخرين

فقال له وعنه: ﴿ وَرَقْمَا لَلَّهُ إِلَّاكُ ۞ ﴾

وزكًى عظيم أخلاقه في البلاغ المبين

فقال له وعنه: ﴿ وَإِنَّكَ لَكُنَّ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۞ ﴾

وفتح له فتحا مبينا وشرّفه بأن جعله خاتم الأنبياء والمرسلين

وكان الله عز ُ وجلُ مؤيِّده وكافيه فقال:

﴿ إِلَّا تَشْمُنُ نَعَدُ نَسَدُنُ اللَّهُ ﴾

﴿ إِنَّ اللَّهُ وَمَلَيْهِ حَنَّهُ بُصُلُودَ عَلَى النَّبِيُّ ﴾

يَالُّهُمَّا الُّذِينَ آمَنُوا

﴿ مَا لُواْعَلَيْهِ وَمَلِنُوا مَسْلِمًا ﴾

لیلی جودی

### القهرس

13	مقدمة
نصل الأول	ונו
لقهوم والاصطلاح	التواصل ا
21	البلاغ القرآني وطبيعة التواصل
صل الثَّاني	it.
لفاظ التواصل	معجم أ
79	إشكالبة التواصل
سل الثالث:	القا
رَاتَ التواصِل	برتك
239	مادة التواصل
صل الرابع	àtı
201	آليات النواصل ومراتبه
سل الخامس	ni) (
نواصل وجمالياته	مقاصد الث
395	مقاصد التواصل
457	ग्राम
463	الداجع

#### القدمة

إن مقارية إشكالية التراصل، والبحث عن استراتيجيتها في فضاء متميز كالقرآن الكريم مسألة آثارت التباهي، واستاثرت باعتمامي، واستعظيت قواي الفكرية، والإدراكية، والشعورية منذ قراسي بعض أحاديث الرسول .. صلى الله عليه وسلم ـ بدا في الها تندرج في الحقل التواصلي، منها ما روله أنسى ابن مالك .. رضي الله عند أن التي .. صلى للله عليه وسلم ـ قال: فإذا أحب أحدكم أن يحتث ربه فليقرا القرآن، وعنه .. صلى الله عليه وسلم ـ آنه قال: فما تكلم العباد بكلام أحب إلى الله من كلامه، وما تقرر إليه المتقربون بأحد بن كلامه، وما تقرر إليه المتقربون بأحد أنه بالده بن كلامه.

لقد صار الماجس رخبة وإرادة تأحان على مقاربة النص القرآبي، وعاولة استراء بنياته وخصائصه في ضوء ما يدو صالحا لذلك من مناهج مستحدثة لتحليل النصوص. دون التعرض لقدسية البلاغ الإلمي. إن طبيعة هذا البلاغ، بنية وعتوى، ومصدره، ومقاصده، وطبيعة للخاطين به تجسل استكناه أسراوه، وخصائصه القولية بناى أن يجيط به منهج عنده أو يختول في دواسة واحدة، فضلا عن أله يصحب حالها إيجاد منهجية واحدة صلبة الأصول والأسس، واضحة للفاهيم ومكتملة الآليات والإجراءات يمكن أن تفي 
بالمطلوب، وتناسب الموضوع، بالنظر إلى طبيعته وزنيقية القاهيم، حيث إن كثيرا من مقاهيم تحليل الخطاب ومقاربة الكلام يدو غير واضح الملامح، كلما ظننا أننا أصكنا بمفهوم بدت فيه جوانب مليسة، ولذا نبرى ضبط المفاهيم وتدقيقها، وتحديد أبعادها واستداداتها ضرورة علمية، وشريطة منهجية. أيضا فإن عاولتنا هذه تقرم على تناسبة إلى الإسهام فيه بهذا العمل.

إذ ما يميز البلاغ القرآني عن غيره من الحطابات البشرية ماثل في كيفية التواصل وطرقه وفي تتويح تبليغ مقاصد البلاغ التي هي اساس الرسالة المحمدية إلى المبلّع. وهمذا التنويع إنسا جاء بقصد التحمدي وتقريب الموضوع وتقوية أثر، في نفس المبلّغ وتشير أفكاره وسلوكه أو تهذيهها، دون أن يلسس فيه تفاوتا جودة ورداءة أو توة وفتورا في الآن مما ودون أن يصعب عليه \_ يقدر علمه ووجهه وإدراكه ـ استيماب معاني القرآن. ومن ثمة تواصله معها والعمل يها، أي الاستجابة لما ورد في البلاغ، ودون أن يشعر بالرتابة والملاً، مثلها مع الحال في الحطابات الشدية علم. تنوعها.

إنَّ القرامة للتكررة الآيات الذكر الحكيم، والإنصات الدائم شاء تستحثنا على عاولـ اخْسَرض في إشكالية التراصل في بلاخ إلمي، احتمد في تواصله مع البشر على لفة بشرية تعدّت حدود أمة بعينها، ومن ثمّة استكناه بعض اسراره واكتشاف جديده المتجدد وهذا التوبع ما جاء من أجلّ ما ذكرتـا فحسب، بـل لأسباب أخرى سنذكرها في مقامها من البحث باللواسة والتحليل. يمثل هذا البحث رؤية متواضعة لكيفية توصيل البلاغ القرائبي وكيفية تلقيمه فهو يفتضي تحموي المنطح البين الذي استعمل للإيلاغ، والتواصل، فالاستجابة على تباين ردود أشال المدتمين، ذلك أن هذا الله البلغ التواصلي ينبني على بجموعة من الخصائص النوعية تتعدى حدود التبلغ لتحمل إلى تغميل المبلغ والارتقاء به من الناتمي إلى الوحي المعلي والتخاصل الوجدائي، والعمل الناتج عن الترعيب والترغيب إلى الاحياء المعلى والمعلى الذي يسعو بالغض البشرية ويزكيها، فتفقه ساجه في الفرأن الكريم بالقلب والمعلى والمول والجوارح في أن معاه بناه على الهندسة المتربزة للبلاغ القرآئبي في إحداث التواصل الجيد والفاعل. لكن ما هي طيعة المعافقة بين كل من مصطلح تواصل واتصال وإيصال وإيصال؟ وما هي الأدوات الذي والمقلي والمنطقي؟ وما موقع استراتيجية النبلغ من استراتيجية الإنتباج والمنطقي؟ وما موقع استراتيجية التبلغ من استراتيجية الإنتباج والمنطقي؟ وما موقع استراتيجية النبلغ من استراتيجية الإنتباج بالغرائب عن عندا علاقة المبلغ بالقرآن؟ وما هو دوره؟ وما هي حدوده؟ خاصة أن القراءة وحصيلة القراءة تتوصان تبدأ عصوصيات الفراء اللغي يمنى مل الملاخ المي المنفعة إلى مبلغ مو متلق في الموق نفسه؟ وهل كل متلق هر مبلغ؟ بمنى مل الملاخ القرآئي يجوي اكثر من مبلغ؟ وما هي ضو ابعا، وحده المراقب ويك ينبغي ان يكون الملغ، وما هو حال كل من المبلغ و المبلغ، وما هي من وبعده."...

هي أسئلة يجرما البلاغ القرآني تبدر لا نهائية، ورئيسة لميان حقيقة التواصل. والإجابة عنها قد 
تظهر أن الرصول إلى نتائج دقيقة ونهائية ليس هينا. وهذه الأسئلة تمكس انشغالنا باستراتيجية التراصل في 
البلاغ القرآني، على أن الإجابة للباشرة عنها لا تمنينا، بقدر ما تعنينا عارسة قراءة واحية - سن خلالها - 
لكونات البلاغ القرآني، على ان الإحابة للباشرة عنها لا تمنياء بقدل كبير في تنطية الحقل التحليلي للتواصل بكل أبعاده 
على اتساعه، ومن خلال هذه الأسئلة الشائكة ابتدات معايني الفاحصة لهذه القضية، تدفعها الرغبة في 
الرصول إلى مقهوم دقيق للتواصل عبر زاويتين الشتين: زاوية لفرية تواصلية، وزاوية فنية جمائية. ولأن 
الموضوع علل بالنسبة إلى حياته وجزاء؛ فقد أثرت معاينة مدونة ضخمة نفية هي القرآن الكريم؛ بوصفه 
خطاب تبليغ وتواصل، أي هو. في تصوري - الموذج الأمل الذي يرسم معالم التواصل، وحدود، ويعبّر 
عنه. ولكنها سائر موسعة الناف فضفاضة مترامية الأطراف، وإذا كان الأمر كذلك صار بوصعنا أن نشاول 
للرضوع باكر من تصوره ومنهيج يخدمان البحث، ويساعدان في تحليل النص الترآني.

فكل حرف مدهاة للتدير، والدراسة، والفهم، والأمر موكل في الوله وآخر، إلى الولي العلم، والعمل الذكر، ومن أوتي الحكمة وفصل الخطاب. أمّا عن العينة وجال البحث، فإننا ستركز على الآيات والمقاطم التي تبدو فيها ملامح ألتواصل حِلِيَّة لل لمسنا فيها في أثناء قراءاتنا الأولية من أيماد قد تبرز مفهوم التواصيل، وتحدد الأدرات التي يستحطها للبِلَّع بالاحتماد على أفكار بعيض المقسورين، وأراقهم، ويعيض دراسات أصحاب التخصص الذين توصلوا إلى تصورات، وأفكار تكشف أهم طرق التواصل والياته على تتوعها، كما تكشف ما وراء التواصل بكل خصوصياته.

كما صنحاول تصنيف بعض آيات القرآن الكريم بإبحاد لاتحة تبضع كل فعل تواصلي في حقل، المناسب؛ نريد من خلاله تبيين النواصل المثاني في البلاغ القرآني، ومعاييره التي تحقق نجوذجيته، ونضرُده المطلق. ومن ثمّة، فإن اختيارنا حددا معينا من الآيات تمانج للمعالجة والتحليل لم يكن جزافها، أو بقصد الإقحام، والإكثار الزخمي، والمرض التراكمي، وإثما لأنًا وأيناها أكثر إيضاحا، واستيمايا لملمول كمل لفظ، أو مفهوم ومصطلح.

لم تظفر الوظيفة التواصيلية بموقعها من البحث اللغوي إلا هنداها فرق فردينان درسوسور Ferdinand DE SAUSSURE ين اللغة والكلام، وميز كلا منهما بمناهده وحدد علاقة كل منهما بالأخر اعتمادا واستقلالا. لقد كانت العناية بعطية التواصل في بدايتها قد تركزت على الاتصالات البرقية التي الولاما عالم الاتصالات الأمريكي كلود شاقون Claude SHANNON عناية خاصة من أجمل تحسين مردونيتها وضمان نجاعتها من دون تشويش، ثم ما فئت أن تطورت على يبد اللغري رومان باكبسون ياكبسون للمناهدة والمناهدة المتبنيات من القرن الماضي، إذ حدد جوهر التواصل المساني، وجمعل له نظوية قائمة بلناتها هي نظرية الاتصال بعناصرها السنة (المرسل) و(الرسالة) و(المرسل إليه) و(المسياق)

ومنه فالانطلاقة الحقيقية للدراسة سنبدا ما اورده ياكبسون، حيث أكد ضرورة اعتبار هذه العناصر السام ركبا في مقاربة مسألة التواصل الجمالي من الجانب البنوي، ورأى أن الرسالة تشكّل قولا لغزيا يتجه من المرسل إلى المتلفي، ويهدف إلى نقل الفكرة، فإذا ما فهم المتلفي ذلك انتهى دور المقولة عندلاً. وفي حال القول الأدبي تدحوف الرسالة من خطها المستفيم المياشر وتمكس توجه حركتها، إليها هي نفسها وتلتيها إليها، أي إلى داخلها، حيث لا يبقى المرسل باثا، ولا المرسل إليه متلقيا، إثما يتحول الاثنان معا إلى فارسين متنافسين في مضمار واحد يضمهما ويحتويها، وهو: القول أي النص ويتحول القول اللغري من رسالة إلى نص، ولا يصبح هدفها نقل الأفكار، أو المعاني يين طرفي الرسائة، ولكنها تصير هي ذاتها غاية، هدفها مو غرص وجودها الذاتي في علمها المنافي يطرح غرب وجودها الذاتي في علمها المنافي يطرح للمولة المحل التواصلي لكل نفسه هنا هو دا موقع نظرية بالوطائات بنيني على الوظائات اللغوية المست، ويستدعها، فهل قملا يتهي دور المقولة بمجردة أن يتلقاها المنافية ملى النظوية المست، ويستدعها، فهل قملا يتهي دور المقولة بمجردة أن يتلقاها

المتلقي، ويفهمها؟ هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن هذا البحث لا يكتمي بنظرية ياكبسون بل يستفيد من التعاولية في دواسته للتواصل، قدر الحاجة لمؤضوصية، والضرورة للنهجية، لكونها تعتبر اللغة نـشاطا تواصليا أساسا، ومدخلا منتاحيا لأية معوفة بمكنة، وتهدف إلى دواسة الشروط القطة الن اصلة.

ويرى أصحابها أن اللغة لا يمكن أن تمزل عن استخدامها، وتنحصر في علمي النحو والمساني، بل إنَّ الاتصال في التداولية يلعب دورا فـاعلا إذا أوضا أن فهيم حقيقة اللغة في الدواسة اللسانية، ولأن التداولية في الدواسة الأوبية ركزت على سمة الأدب الاتصالية، انطلاقاً من أنَّ الاتصال عموماً لا يكتمل دون اعتبار توظيف الأدب مصادر الاتصال للختلفة، فبإنَّ دواستنا تسمى إلى استنطاق أهم الخسائص الترجة التي اعتماما التداوليون في التأسيس للجانب الاتصالي في دواسائهم.

وقد حرصنا على الاطلاع على ما توافر من بعض الدراسات العربية والغربية، يما تطوحه من آراه نقلية، وفكرية لإضاءة قضايا العمل، والاسترشاد بها، واعتبارها مفاتيح لولـوج فـضية التواصل في المبلاغ القرآني، واستقرائها.

مقدس، وعر، وعفوف بالمزالق، والأخطار التي يجب أن يحسب لها الف حساب، خصوصا إذا تعلق الأمر باستثمار النظريات، والمناهج الغربية التي وإن راجت وبلغت شاوا بعيـدًا مـن الإحكـام، فإنهــا لم تخــل مـن ثغرات، وأخطأه. والخطر كل الخطر أن يوضع البلاغ القرآني تحت طائلة مناهج مازالت خاضعة للتصحيح، والتعديل والتجريب والمراجعة وريما العدول عنها تماماه مناهج لم تعتبر فيها اللغة العربية، بـل خصافـصها، فضلا عن القرآن وخصوصياته، فتمحو أهدافه، وأدواره، وتعاليمه ليصبح بدوره مثـل الخطابـات البــشرية. ومِع هذا وذاك لا نرى حرجا في التعامل مع هذه الجهود الغربية إلى جانب الجهود العربية بناء على أن قضية التواصل - في نظرنا - ستنحو منحي إيجابيا، وستاخذ اكثر من بعد قد يسهم في تحديد مفهوم للتواصل، فيعبر عنه تعبيراً دقيقا عساء أن يميط اللئام عن حقيقته، إذا ما كان المتطلق واضحا أصيلا مبنيا على أمساس مستين. ومن ثمة لا يمكن إغفال جهود كثير من الدارسين الغربيين، وإسهاماتهم المهمة والفاهلة في الحقل التداولي، والتي كانت نقطة تحول في تنويع الدراسات المتعلقة بمسألة النواصل وتوسيعها مثل نظرية النواصل اللمساني مند فردينانيد دوسوسيور Ferdinand DE SAUSSURE ، وروميان پاکيسيونRoman JAKOBSON ، ونظرية نموذج المرسل ـ المتلقى لدى كلود شانون ووارين ويفر Claude SHANNON et Waren Weaver ونظرية النموذج التفاعلي والنظامي لجورج هنري ميد George Henri MEAD، ونظرية النموذج الخطسي للإعلام لهارولد لازويل Harold LASWELL، ونظرية الاتصال الجماهيري ذات النظام الاجتماعي لجمون ريلي وماتيلدا ريلي ، ونظرية بناء المعاني الاتصالية لملفين دوفلور وروي يـاركو & Melvin DEFLEUR Roy BERKO، وحراسات غرابس GRICE، وسيرل SEARLE وأوستين AUSTIN، ويريت وAUSTIN، ويريت وAUSTIN، ويريت وPRIETO ويريت و PRIETO ويريت و المشافرة أو غير وما تقونو للسالة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. ولذلك تطلبت محاولة ضبط مفهوم النواصل منظومة فكرية، ولشوية منتوه المساحر والمراجع، على اعتبار أن النواصل يكشف عن تنوع معرفي يحافظ على حركيته، وسيع ورته. ولـذلك نطبح إلى أن تكون دراستنا ملتمى وجسرا يحقق التواصل بين ما اغترفناه من تراتنا الأصيل، رما قرائله في القد الحديث.

ولأن كل صمل لا يخلو من ثفرات ونقائص، فإن هذا العسل جاء مكسلا وموضحا \_ وعسى أن يكون كذلك \_ بلحملة من المقاهيم التي وقفت حجر عثرة أمام كثير من الباحثين، لاسيما للختصون سنهم في الدراسات القرآئية. وأبرز هذه المقاهيم التواصل الذي يشكل أس القرآن. ولتبين ذلك بعقة، ونستخرج هذا المعلم الكامن في البلاخ القرآئي بين المعالم الكثيرة التي جعلته مفارقا لكل الخطابات البشرية، ومعجزا، بينيا العمل على خسة فصول ومقدة وخاتمة؛ حاولنا فيها دراسة مباحثها دراسة استقرائية وصفية تحليلية، وظفنا العمل على خسة فصول ومقدة تحكل وقن قواعد وأسوار أناحت توصيله في تناسق لغري، ومعرفي والمعارف التي تنظم داخل بلاخ متفرة تشكل وفن قواعد وأسوار أناحت توصيله في تناسق لغري، ومعرفي في منهي الإحكام، والتناسق، والانسجام. فجاه ضمن بناء قائم بذائه. ولا يتم هذا إلا بالإيقاء على بعض المصرابط، والمبادئ التي يقرم عليها كثير من المناهم، وتقدمها التناولية لكونها الاستراتيجية الأنجم والأنسب لتحليل الخطاب بما تتيحه من أدوات وإجواءات فاعلة، لأن أي عملية تواصلية لا تكاد تتم في غياب الشروط التناولية، كما حاولنا - أيضا ـ من خلال هذه الفصول ضبط عناصر موضوعنا، وحصرها في نقاط ممنة هر:

- التواصل الفهوم والاصطلاح
  - 2. معجم الفاظ التواصل
    - 3. مرتكزات التواصل
  - أكيات التوصل ومراتبه
  - مقاصد التواصل رجالياته

وقد وسمنا العمل بـ «استراتيجية التواصل في البلاخ القرآشي» بعمد تدود في استعمال مصطلح استراتيجية أو منهج» من متطلق الاستراتيجية هي جود وؤية من إنجاز البشر تستند إلى جلة من الأسسى، والأبعاد وفق تصور ودراسة يتسمان بالنفس ويستهدفان الكمال، ولكتهما يقضيان إلى تتيجة، ويتعبير اكثر دقة هي علم الخطط الحربية، وخاصة المؤدية إلى نصر نهائي على العدو، أو على الأقل تجنب هزيمة عكنة. ثم صارت تنداول كثيرا بعني التخطيط البارع طويل المدى الشغي إلى تحقيق الأصداف الكبرى . كما همو

مفهرمها في الأصل الأجنبي - كما حملت معنى مجموع الإجراءات التي يمكن معها اختيار البدائل في مواصل العمل المختلفة. أما للنهج فهو الطريق الذي لا يكون إلا واضحا وتاما وكاملا ومستمرا، وقد ورد في القرآن بهذا اللفظ والمعنى، قال تعالى: (لكُلُّ جَمَالًا بتُكُمَّ شِرَّعَةً وبِنْهَاجًا) سورة المائلة ـ الآية 48 والمنهاج والمنهج والمنهج بمعنى واحد لقلك أثرنا استعمال كلمة استراتيجية.

افتتحنا العمل بفصل وسمناه بالتواصل للقهوم والاصطلاح، تتاولنا فيه طبيعة التواصل في المبلاغ القرآني، فعرضنا مهمة الإنسان في الأرض بصفة عاصة تتكم طبيعتمه الاستخلافية، وحاجمته للتوامسل، وتوقفنا قليلا عند مسألة التحدي التي أفضت إلى الحديث عن قلمسية التواصل، وهمي قلمسية لمسناها في المبلاغ القرآني كما في مالك المبلاغ القدوس - جل جائلا مكما في مبلغ البلاغ؛ ورح القدس جبريل - عليه المسلام - من حيث إنه يتزل بالقدس من الله، أي بما يطهر به نفوس العباد من المغنوب، والمفاصد بالقرآن، والحكمة، والفيض الإلهي. وقد شملت هذه القدمية التي تدني الطهارة، والتنزه سيد التقاين، وحقد.

وكان المدف من طرحنا لمسالة التواصل المقهوم والاصطلاح تحديد الإطار الدذي تتمحور حوله إشكالية البحث: لأنه بمثل المتهجية الناجعة التي قد تمكننا من بلوغ المرام، وبالتالي كان من الطبيعي أن نجعل لهذا المعمل مفهوما للتواصل وإشكاليته من الشاحبيين اللغوية والمعرفية؛ قلك أن محاولة تحديد المفاهيم والمعطلمات تعد المدخل الرئيس لأي حقل معرفي، لضبطها بشكل انفرادي او داخل إطار نظري، لمذلك المنانا على عاتقنا وصد المفاهيم والمصطلمات التي تدور في قلك التواصل، وتحليلها قياصا إلى استعمالاتها الحية، وئيس بناء على التعريفات، ولمؤاضعات الاصطناعية المجردة، فمصطلح البديع مشلا كان في الفكر المهذ، وثيس بناء على التعريفات، ولمؤاضعات الاصطناعية المجردة، فمصطلح البديع مشلا كان في الفكر البلاغي عنوانا لليان والبديع والماتي، إلا أن هذه التسمية كشفت عن عدم تناسبها، حيث تبيّن اتها معدردة ومكوناتها غير منسجمة؛ لأنها تقتصر على مبحث واحد من مباحث علوم البلاغة؛ وهو علم البديم.

وستنتصر في هذا الفسل على بعض المفاهم الدالة على التواصل محكم كترتها أولا) ولائها لستائر باهتماسا في هذه الفقطة، وتؤدي الدور بامتياز نيابة عن الالفاظ الانحرى ثانيا، وللهم أن يكون توظيفنا لها ما هو إلا إضاءة نستمين بها لدراسة مسالة التواصل بما لا يتعارض من حيث الطرح مع دلالاتهما القدمسية؛ فمغردات مثل: وسالة، وبلاغ، ونبأ، وبيان، وقول، وكلام، وخطاب، ورسول، ونبي، وغيرها... بقي مع ما تحمله من دلالات الفاظ شرعية، مع العلم أن جديد كثير من الدراسات الحديثة ما هو إلا اخترال لجملة من المفاهم القديمة كالمكتة اللفوية مقابل الأداء، والجودة والقصور مقابل الكفاءة، والتصيير عن المعاني المقصودة مقابل النصف، ومراحاة التائيف مقابل التركيب... ومن بين هذه الألفاظ التي رصدفناها ورايناها أدعى للنظر والدراسة:

التواصل

- الإلقاء والتلقى
  - التنزيل
  - البان
- القراءة والتلاوة والترتيل
  - الدعوة والتبليغ
    - = الصدع

وقد حللنا هذه الألفاظ بوصفها ادرات للتواصل، تحليلا متانيا مقرونـا بالتأصيل لمعانيهــا القديمــة والحديثة في إطار سياقها الذي وردت فيه.

وحاولنا قبل هذا التأصيل اللغوي أن نشير إلى نشأة بعض نظريـات الاتـصال بـشكل صوجز لنـــــرز إسهامات أصحابها في هذا الجال ودورهم في تطوير المقاهيم وضبطها.

وبالنظر إلى أن التواصل يتحدد مفهومه أساسا من خلال هذه الألفاظ التي رصدناها وغيرها، وهي 
كثيرة جدا، قدنا في الفصل الثاني، الذي وسمناه بمعجم الفاظ التواصل، بوضع معجم للألفاظ التي ظهرت 
كثيرة جدا، قدنا في النسوي للبلاغ القرآني، وقد جاء العجم على شكل جدول مطول بالنظر إلى حجم 
المدونة، حاولنا فيه رصد كل كلمة دالة على التواصل في القرآن الكريم، سواه أكانت اسما أم فعلا أم 
حوفا، وهذا انطلاقا من صيافاتها في الآيات التي وردت فيها، إما بشكل مباشر أو غير مباشر، وأردفناه 
بدراسة موجزة استدعاها ولكنها صعيمة فيه، وهذا الإيجاز فرضته طيمة الكلمات التي كانت واردة في إطار 
تعافل بديم، ودالة بما يكفي من جهة، ثم لتجنب الإجترار من جهة أخرى؛ فما يقال عن هذا اللفظ يقال 
عن فاك من حيث خصوصياته. من أجها هذا اكتبنا بتحليل بعض النماذج، وحرصنا على تفكيك مدلول 
بعض الألفاظ الدالة على التواصل. فضلا عن أن الجدول هو منطلقها في المقارية والمالجة، بل يعد هو 
الضعول لتذا على المقابة على التواصل.

وأقمنا الفصل الثالث الموسوم بـ مُرتكزات التواصل على جلة من المعايير باعتبارها وكنا مكيف فيمه مشروطا بجملة من التوابست، وهي البلاغ بوجوهه، وأساليبه، وتميزه، والمبلغ بوظائفه، وخصوصياته، والمبلغ بجنسه، ووضعه، وأحدالله، وكذا خصوصياته، وضوابطه.

ثم إله حينما بداتا مقاربة مباحث هذا الفصل كان من الصعب أن نفصل بين مرتكز وآخر، لارتباط بعضها بيعض. ويذلك لم يكن الفصل سوى قصل متهجي: أما مادة التواصل فهي تعنى بمضمون البلاغ؛ ماذا بيلمة؟ كيف بيلمة؟ ولماذا بيلمة؟ فاقتضى الأمر الحديث عن جملة من المطالب التي توارحت بين طبيعة اللغة، وحسن العرض، وبين صمحة للعنس، واريحية الأثر. كما تراوحت بين تمطي التواصل الشفوي والكتابي عا جعل حديثنا عن البلاغ يكتسي بـالغ الأمميـة بوصفه الركيزة الأساس التي ترجلا بين قطبي عملية التواصل للبلّغ، والمبلّغ.

ويأتي الحديث عن المبلغ في القرآن لمعرفة الاستراتيجيات اللي وظفها لتشكيل بلاخ تراصلي تجاوز به حدود الإبداع البشري، حيث عملنا على محاولة إيجاد تفسير لها، وتيبنا الل المبلغ لم ينحصر في الله جل جلاله، وإنما في جبريل - عليه السلام - من غير جنس البشر، وفي كل جنس البشر يتقدمهم الرسول - صلى الله عليه وصلم - فهو مبلغ عن مبلغ، وكل هؤلاء تحكمهم قيم وخصوصيات تخص كل واحد منهم على حدة، لأن المبلغ مسالة متواصلة تسمح كل من وصله المبلاغ، وفهمه، وعمل به أن يبلغه، وبهدا يكون قد مارس التواصل مع اطراف اخرى ضمن حداد وسمها له البلاغ.

واهتمامنا بالمُلِفَع إنَّما هو تتاج السياقات التداولية التي جاء بها البلاغ من حيث منهاجه الذي ينبغي أن يراعى فيه أحدال التواصلي القاتم على أساس الناقسي بمختلف عناصره التواصلية، حيث تبينا أصناف المُلْفين، ومدى قدرتهم على التلقي فالاستجابة بالنسبة إلى من صدق، وآمن أو التحدي والمحبز بالنسبة إلى من كذب، وكفر لوجود بعض العواقف عما كسبت أيمديهم من الفقلة والإعراض والجمود؛ لأنهم ولدوا على القطرة حالت دون ذلك.

وحاولنا جهدنا في القصل الوابع الموسوم بـ آليات التواصل ومراتباً تتبع مجموع وسائل البلاغ المرتبي التقية، وما فيها من خصوصيات، حيث حاولنا الوقوف أولا على اهم الأليات البيء مي بمنزلة القرآني الثقية، وما فيها من خصوصيات، حيث حاولنا الوقوف أولا على اهم الأليات البيء مي بمنزلة مغاردة لخلق جو من التواصل الفاصل لإدراك حقيقة البلاغ القرآني وجالياته في وجود نص ذي خصوصيات اتصالية. وهذا لا يتأتى إلا بحضور حاسي السمع والبصره وتفعيل دورهما لترتقيا إلى ما هو أحمد منهن منها فتخفيل دورهما لترتقيا إلى المعلم ضمن زمن منهما فتنفذا إلى البصيرة؛ أي إلى العقل والقلب فيحركان النفس، ويدعوانها إلى الممل ضمن زمن ومكان معينين باستخدام الوسائل البلافية والبديمية، وهذا يعني أنا البلاغ القرآني توسيل لتحقيق العملية التواصلية بما في مدد معين، لذلك اكتفينا بعرض بعضها بعد التواصلية بما في الاستخدام الأليات المتنوعة التي لا يمكن حصوها في مدد معين، لذلك اكتفينا بعرض بعضها بعد التواصلية مناطق مناطقة بما تحوي من بمارسات تدور في نطاق التأتي، والتلاوق، والمتزيل، والقول، والمتبار، والأنداء، والإنباء، والإغبار، والفسير، والتأويل... وتتلوها الألية المخاطبة التي يكون كمالها بإقامة المجة الواضحة، وغامها بالإنتاع، وتتبع هذه الأليات الآلية المسية والإغبارة والمقامية، وكانت

كلها آليات فئية مستخدمة استخداما تعبيريا مفارقا عبر تمازج، وتفاخل تركيبي متعيز يوحي بدلالات كثيرة، وقد جامت كلها بجتمعة متشابكة ذات مسترى واحد، وكونت مزيجا معقدا أربجيا، وعليه فإن فصلنا بين آلية واخرى لم يكن إلا منهجيا اقتضته طبيعة الدراسة.

أما ما يخص المراتب فقد تجلّت في اربعة الطراف من التواصلين، وكانت المرتبة الأولى فقد حمّز وجلّ ... وكيف خاطب الملافكة والتخلين يتقدمهم جبريل - عليه السلام - من غير جنس البشر والرسول محمد - عليه المسلاة والسلام - من جنس البشر، ثم يعض الرسل الذين سيقو، في الوسالة، ثم خلقته كافحة من الإنسر، والجن، ما منين، وكافرين، ومنافقين.

وتأتي المرتبة الثانية للأثنياء، والرسل، وكيف تواصلوا مع ربهم ثم مع أهليهم وأتوامهم، وخصصنا المرتبة الثانة للناس كافق، وكيف تواصلوا مع الرسل والرسالات وكيف تواصلوا بعضهم مع بعض مؤمنين، وكافرين، ومنافقين، وللرتبة الرابعة خصصناها لكل شيء خلقه الله \_ تبارك وتعالى \_ مسواء تعلق الأمر بالسموات والأوض، أم بالجنة والنار، أم بالجلود، أم الجن غيرها... وكل هذا من خملال ما جاء في الملاخ الفرائر من آيات وسور دائة على ذلك.

وفي الطرح الأخير الذي احتواء القصل المخامس عرضنا لأهم مقاصد التواصل وجاليات، للتدليل على أن القرآن بلاغ تواصلي جالمي متكامل، وفيه تمت مقاربة بصض وجره مقاصد الفرآن للوصول إلى بعض حقائق التواصل، وتأكيدها. كما تمت دراسة مفهوم كل من النمام والكمال والجمال، بوصفها مفاهيم جوهرية تؤكد حقيقة المبلاغ، وتمهلّي موضوعاته الحسية، والمعنوية، والووحانية، والفنية التي تنبع من مقاصد الشريعة الإسلامة السمحة.

وخلصنا في نهاية عملنا إلى خاتمة ضمناها أبرز النتائج المتوصل إليها.

رئين كنا قد حاولنا ممايلة كل قضية على حدة ووضعها في فصل قبائم بلاتمه فإن جل الفحول شهدت تشابكا تعلر علينا فكه، ولا شك أن هذا كان تنيجة لنفرد القرآن وإحجازه، ثم لذلك التقاطع الكبير بين المناهج والمفاهج، والموضوعات التي اشتغل فيها الدارسون المعرب القدامي، وما قدمه الدارسون الغربيون في هذا المجال من تقميد وإجراء، وهي محاولات لعبت دورا في نواحي تحليل الخطاب بكمل أطره المنجهة في الاستدلال والبرهان، إذ جعلت منه حقلا معوفيا متكاملا.

وينبغي أن نقول \_ هنا \_ إننا لا ندعي الوقوف على كل قيضايا التواصل وجوانيـه وعناصـره - وإن كان هذا غايتنا \_ فقد يكون هناك ما لم نوفق إلى الوصول إليه، وتبيان مزيته، ودوره لسبب ما، نرجو أن يتاح لنا أو لغيرنا ما يســر كشف ما يساعد على تحديد أدق، وأشعل لمفهوم التواصل، ومسائله. وبعد: فإن وجدت أيها القارئ الكريم ما توسمت واستشوفت فيفضل من الله ونعمته، وإن وجدت غير ذلك فعسبي أنني أخلصت واجتهدت، وما قصرت. وحسبي عزا وقخرا أن شرفت بقراءة القرآن، وتغيره، وعاولة كشف شيء من خصوصياته، وملاعه والحمد لله الذي اختص نفسه بالكمال، وهو من وراء القصد.

# الفصل الأول التواصل المفهوم والاصطلاح

- البلاغ القرآني وطبيعة التواصل
  - أ- مهمة الإنسان في الأرض
    - تكليف العباد
    - وظيفة الرسل
    - ب- القرأن بلاغ تعد
    - البيان العربي
    - اعجاز القران
    - ج- قنسية التواصل
  - الوحى ومقامات التواصل
  - الرسل النشأ والأخلاق
  - ادرس المنظ والأحمري
     التواصل الثفهم والاصطلاح
    - أ-التأصيل التاريخي
- نماذج من بعض نظریات الاتصال
  - ۔ نموذج شانون وویفر
  - نموذج هاروند لازويل
  - ۔ ئموڈج چرولی وہ رولی
  - \_ شوڈج دوفلور ویلرکو \_
    - ـ نموذج دوسوسور
    - ۔ نموڈج باکسون
      - ه وظالف اللفة
      - والوظيفة التعيارية
      - والوظيفة الإفهامية
      - والوظيفة للرجعية

#### والوفايقة لليتالفوية

والوظيفة اللغوية

رالوظيفة الشمرية

ب. التأميل القوي

مفهوم التواصل من للنظور الغربي والعربي

أدوات التواصل في القرآن حقيقتها وأسرارها

الإلقام والتلقى

۔ التنزیل

۔ البیان

\_ القراعة

\_ التلاوة

۔ الترتیل \_ الدعوة

\_ التبليغ

\_ الصدع

## الفصل الأول التواصل المفهوم والاصطلاح

#### البلاغ القرآنى وطبيعة التواصل

- أ. مهمة الإنسان في الأرض:
  - تكليف الحياد:

إذ من يقرأ القرآن الكريم ويتغبّر آياته يرى بوضوح أن للف سبحانه وتعالى حما خلق الإنسان وكرّه وأحياه بالرسالة الأمانة إلا بوصفه نقطة البده والمتهى، في كل آية من آيات عكم تزياله؛ إذ فيه خطاب للإنسان، وعن الإنسان. إن هذه الرسالة تبدأ مع آدم - عليه السلام - الذي قبل عن رضا، حمل تكاليفها المرحية، من التزام الطاعات وترك المعاصي؛ لأن العرض كان غيرا لا إلزاما، أأن في الوقت الذي آبت فيه السموات والأومن والجبال معلها، خشية وغافة، لا غالفة، والشفق منها، تعظيما لشائها، يقبول للله \_عرز وجلًا: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الله المُعالَق عَلَيْها المعالمة على المعالمة والعبادة والأمانة وعمارة الأرض... ويمثلك فتجهاوز المد المعالمي المعالمي، الإنساني، لتبقى على الدوام قائدا، ومرشدا موجها للمعيرة الإنسانية المطورة. (20

ومن بديع صنعه وجلِّل حكمته، أنه ما خلق الإنسان وتركه يتخبط خبط هشواه، يعيش الجهل والفدلالة، وما ترك فطرته السليمة عرضة للتراجع والاتكاس وهو القادر الرحيم. وقد ارتسم بديع صنعه في أن خلقه في أحسن تقويم؛ فمنَّ عليه ينعمة السمع والبعمر والفؤاد، حتى يحكّه من أن يكون هيدا مسؤولا، يستخلفه في أرضه؛ يسمع كلام الله ويرى آيات، فتنع في قلبه، وتستهوي ووحه، وتمرك عقله، وتأخذ بلبه حتى يؤمن بها إيمانا، ويقينا عمكم طبعه المذي يتساح إلى الإيمان مهما كمان ترحمه. (5 كما تجلّس رحمه

<sup>(1)</sup> إن الجوزي (عبد الرحن بن علي بن عمد): زاد السير في علم القسير، غنق / عمد السيد الجليف للكتب الإسلامي سيبروت ... 1404 ط 3 ج 6 ص 428.

 <sup>(2)</sup> عيسى بن سليرة: الحسائص التركيبة والأسلوبية في الكي والمعني من الترآن الكريم ... دكترواه دولة .. جامعة الجزائو، 2003
 معرى من مدرك.

<sup>(3)</sup> مبدأن الروبلي \_ معد البازس: دليل الثاقد الأدبي \_ إضاءة لأكثر من خمين تيارا ومصطلحا تقديا معاصرا \_ للركز الثقافي للمربي، الدار اليضاء للغرب/ بعروت لينان ط 2 \_ 2000 ص 32

وحكت، بده ابلي البشرية أدم \_عليه السلام \_ في متحه الصفة الإنسانية الكبرى [ الليان ] صحداقا لقوله 
سبحانه وتعمل ﴿ عَلَيْكَ الإِنسَدَى ﴿ كَالْمَهُ الْكِيادَ ﴿ ﴾ (السرحس - الأيشان 3-)» (و علمه ووجهه 
الرجهة الصابحة، فوما الأسحاء التي علمه الله إياما إلا الأداة التي هتك بها حجاب المصمت، واستخر معها 
وجوده في الكورة، (أن ومن ثمة، قهو لا يحسن الحديث عن سوجودات الكون ومواده إلا من خلال اللغنة، 
بكلماتها التي زوده الله بها، والتي تتجاوز بينها الشكلية كالقافل أو رموز اصطلاحية؛ بمعنى أنها تكشف صن 
الرجود، بل هي مأواه، (20 وان كنا فلا ندري أي لفة هي التي وقف آدم \_عليه السلام \_عليما أولا، إلا انتنا 
نقطع على لقهاء أم اللفات كلها، وإينها عبارة، وأقلها إشكالا، واشذها اختصارا، وأكثرها وقدع اسماء 
غنلفة على المسيات كلها المختلفة من كل ما في العالم من جوهر أو عرض.. وقد يكن أن يكون لأنه تعالى 
وقف آدم \_صلى للله عليه وسلم \_على المسيات، قم صارت نفات كثيرة، (3)

ولذن كانت الأسماء الطريق لل علمه ومعرفه، بناء على قوله جل جلّاك. ﴿ وَعَلَمْ عَامُمُ الْأَمْنَاءُ كُلُّهَا مُعْ مُرَكِّمْ عَلَى النَّدِيمُ لِتَكَوْمُ وَالْمَارِينَ الْمَالَمُ مُؤَلِّدُهِ إِن كُنْمُ سَدُوقِينَ ۞ فَالْوَالْسَبْتَكُ لَا مُؤَلِّمَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى الْمَالِمُ اللَّهِ اللَّهِيلَةِ اللَّهِ الْمُؤَاللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللْمُؤَاللَّهُ اللَّهِ اللْمُؤَاللْمُؤَاللَّهُ اللَّهِ اللْمُؤَاللَّهُ اللْمُؤَاللَّهُ اللْمُؤَاللْمُؤَاللَّهُ الللْمُؤَاللَّهُ اللْمُؤَاللَّهُ اللَّهِ اللْمُؤَالِ

إذا هي كلمات كان أسها عبرد أسمه / الفاظ بل ربما لفظ... تَجَلَّى في حقيقته في افصل ر/ أو لا تقعل، فجر من رواته العبارة، والمرضوع، والفكرة، والمشاعر السابقة واللاحقة. (" وعلى اعتبار أن الإنسان قبل حل الأماثة، فإنه بالفسرورة مطالب بالخضوع لشرعه، واحكامه قولا وعملا، فإذ لا تكليف إلا بفصل، سواء أكان الفعل، فعل إتيان أو فعل كف أو تخير، لان الأحكام الشرعية لا تحكم على المكلفين، بيل على

 <sup>(1)</sup> لطفي حيد الديم: فلسفة الجائز بين البلاخة العربية والشكر الحديث ـ الشوكة فلمصرية العالمية للنشر ـ الوغيمان ـ مصعر ـ ط 1 ـ
 1997 م. 72.

<sup>(2)</sup> حسن مصدق: النظرية التفدية التواصلية، للركز الثقاني العربي .. الدار البيضاء .. للترب، بيروث .. لبنان الطبعة الأولى 2005 ص 86.

<sup>(3)</sup> ابن حزم: الإحكام في أصول الأحكام .. مطيعة الإمام (د. ت) ج 1 ص ص 30\_ 31.

<sup>(4)</sup> ينظر مبد قطب: في ظلال القرآن دار الشروق\_القاهرة\_بيروت -طبعة جديدة مشروعة (السادمة والمشرون) 1997 م 4 ج 6 ص 3447.

أتمالم التي تعطي للإنسان بعده الوجودي الإنساني، إذ هي كسبه ومقددوره البذي بيلـور بــه شـريعة الله في الأرخى بـ <sup>(1)</sup>

كما كان من عظيم نعمه عليه، أن جعله يمي الجمال، ويتلوقه بكل أبعاده. ويشرك وقعه على نفسه، منذ أن سواه، وفي تسويته جال، ونفخ فيه من روحه، وفي هذا أروع جال، وخلفه في الجنية، وأسكنه فيها، حبث لا يجوع فيها، ولا يعري، ولا يشقى. وبالجملة أوجده على نسق متميز، حمله علم أن يكون أيـة من آياته، فجعله محق افرادة جالية في الوحدة الجمالية الكلية التي أبيدعها الخالق الأعظيم. (<sup>(2)</sup> وبهيذا يشصل إحساس الإنسان بالجمال، بدرجة انسجامه مع كم هائل من الثاثيات التضادة، التي يكمُّلُ بعضها بعضا، وتؤكَّد نقصه وحاجته مرة أخرى إلى الله، الذي اختص بالكمال. لقد ألِف الجميل ولذته، والحياة ومسكونها، والرَّاحة والأمان، ليجد القبيح وفجاجته، والجوع والعرى، والشقاء والعداوة... اللَّذُك بعدما هبط الإنسان إلى الأرض، ظل متعلقا بالعالم العلمي، حنينا لما شاهده هناك من كمال وروضة، وفقاصية بعيد الإحساس بتناقضات في العالم السفلي. (3) وبعد هذا كله، ظل الإنسان فقر اللي فله، بحاجة إلى أن يسال ويتسامل، ما هي الغاية التي من أجلُها خلق؟ إنه السوال الذي أسفرت عنه تساؤلات عليدة، أسلمته إلى أن يفكر تفكيرا عقلانيا، يبعث فيه الأمان والاطمئنان، لقد جمل من نفسه قضية قائمة، لابد له من أن يتفكر فيها، ويتأملها، ليُغل إلى اللوجود من حوله، إلى السموات والأرض وما سنهما من دلائل وبراهن، تؤكِّد أنَّ كيل شيء في هذا الكون يوحى بقدرة الخالق المبدع؛ لأنه وجد بإرادته». (4) وكل هذا نستشفه من توقيم رباني قرآني بسليم، ورد في أكثر من مفهوم، مثل يسألون ويتساءلون ويتفكرون ويتدبرون... في قوله تعسالي: ﴿ يَسْتَقُونَكَ مَاذَٱ أَسِلَ خَتُمْ قُلْ أَيْلَ لَكُمُ اللَّيْبَكُ وَمَا مَلْتَشُرِينَ الْبَوَيِجِ مُنْظِينَ شَيْتُونُهُنَّ فِا مَلْتَكُمُ اللَّهُ تَكُولُوا أَسْرَ اللَّهِ عَلِيَّ وَالْمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهُ مَن مِمُ لَلْمَنابِ ﴾ ( لللالة \_ الآية 4) وقوله: ﴿ وَالْمُواللَّةَ الَّذِي مُنْ أَدُونَهِ وَالأَرْحَامُ إِنَّ اللَّهُ كَانَ عَلَيْتُمْ رَبِّهُ } ( النساء - الآية 1) وقوله: ﴿ الَّذِينَ يَذَكُّرُونَ اللَّهُ يَكِمُا وَقُمُومًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَحَظُّرُونَ إِنْ عَلَق اَلْتَعَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بِعَلِلْا شُرْحَنَكَ فَقِنَا مَنْكِ النَّانِ 🕝 ﴾ (آل حموان \_ 191). .. وظيفة الرميل:

<sup>(2)</sup> منير الحافظ: المبيار الجمالي في فن اللاصقول\_دواسة\_دار الفرقك دمشق ط 1 \_ 2003 ص 170.

 <sup>(3)</sup> عبد الرحيم عمد الهيل. فلسفة الجمال في البلاغة العربية \_ الدار العربية للنثر والتوفيع .. معينة تنصر .. مصر، ط 1 .. 2004
 ص . 25.

<sup>(4)</sup> عمد على الجوزو: مفهوم المقل والقلب في القرآن والسنة عام العالم للملايين سيبروت ط 1، 1980 ص 110.

جاء التدعيم الرياتي مساعدا للإنسان فأمدى إليه نعمة إرسال الرسل، إذ فيدون الرسالة السساوية سيقى البشر غنائين تائهين، لا يفقون على سيل<sup>1</sup>. <sup>(1)</sup> مكذا جامت الرسالات في جميع الأعصار، لتقويم حياة الناس كافة، وتحويلهم عن عبادة العباد، إلى عبادة رب العباد، على احتيار أن النص هو الوسيط السذي نقهم عبره أنستا، <sup>(2)</sup> أما الرسل - عليهم السلام - فقد أرسلت الإبلاغ الناس تعاليم الله ومنهجه، وشريعت في الأرض. وكان نداؤهم في كل مرة، عبادة الله الواحد الأحد.

وند ذكر القرآن الكريم في مواطن مختلفة ومتعددة مهمة الرسل جيما، ودعوتهم النوامهم إلى صيادة الله، ومعرفته مع إقامة الحمية والدمل بما جاه في شريعته، دون إجبارهم فقال: ﴿ وَلَفَدَيَهُمَّ عَلَى سَحُمُلُ أَلْقُو رُسُولًا أَسِّ اَعْمَالُوالْتُقَوْلِقَدَيْنِيَا الشَّفُوتُ فَوَقَعْهُم مِّنْ مَلَكَ اللَّهُ وَيَنْهُم مَّنَ صَلَّتَ مُؤْمِدُ الشَّلَقَالُهُ مَسِيعًا في الأَرْضِ فَالظُّمُولًا كَيْكَ كُلُّ كَانِ مَنْهِمُ الْلَّمُكِينِي ۖ ﴾ (العمل ـ الآية 95).

ويعد التكايف بالتبليغ العم ستوولية اليعلت بالرسل عليهم السلام و ولاتهم أهل للعمل للوكل إليهم، تقد قاموا بمحاولات متكررة الترسيخ شريعة الله في قلب كل إنسان قبل عقاله إذ ليست مهمة الرسل همي مهمة السام الماديين، اللين يسمون للتفوق على غيرهم كلهم خصم لابد لهم من القضاء عليهم يتكرهم مهما كان، الإشباع غريزة العظمة في فقهم، بل هي مهمة اللمس مخصصين، بالمرسرن العرارهم من دون أن يجبردوا من إنسائيهم، وذلك بإعامة الأطراف التي يتوجهون إليها، حتى باختوا بالمنابهم غير هذا السيل، ليصبحوا عاملا مساعدا في رحلة المدموة إلى الله، ويتعدوا ويتعدوا بن التقدم عبدا، يتدول تصافى: ﴿ وَمَا خَلَقَتُها لَشَكَوْتُهِمُ وَمِنْهَا لَهُ مَا خَلَق السحوات والأرض، وما خلقهم عبدا، يتدول تصافى: ﴿ وَمَا خَلَقَتُهَا لَشَكُونُ وَمَا السيل، ليميحوا عاملاً مسافى: ﴿ وَمَا خَلَقَتُها لَسُكُونُ وَمَا لَعَلَمْ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ اللهُمُ عَلَيْهِمُ اللهُمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهِمُ عَلَيْهُمُ اللهُمُونُ اللهُمُونُ اللهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ اللهُمُونُ فِي النِّهُمُهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ اللهُمُونُ فِي مُنْهُمُ عَلَيْهُمُ عِلْهُ اللهُمُونُ فِي الْعَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ النَّعُمُمُ اللهُمُونُ فِي مُعِلِيهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ المُعْمُونُ عَلِيهُمُوا عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُمُ عَلَيْهُمُ عِلْهُمُ اللّهُمُونُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ اللهُمُوا عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عِلْهُ النِّهُمُ اللهُمُوا عَلَيْهُمُ السَاعِيْمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ النَّهُمُ عَلَيْهُمُ عَلِيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلِيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ المَالْمُونُ عَلَيْ

من أجلَّ هذا أنتقبت رحمة الله إرسال وسل منه إلى خلقه ليعرفوهم بريهم، ويرشدوهم إلى ما فيــه كمالهم الإنساني وسعانتهم في الثناوين الدنيا والاخترة، ويعلموهم الطوق الصحيحة لعبادته، ويعلموهم على التواصل السليم للعامت، ويحكمون بين الناس بما أراهم فلما فارسل الله ﴿ وُسُكَا مُنْيَشِينَ وَسُنِدِينَ لِتَكَا يَكُونَ إِنْنَاسِ عَلَى الْمُوسِحَجُةً مِنذَ الرَّسُمُ وَكَانَ الْفُهُ مِيْزِا مَرَكِيمًا ﴾ (النساء الآية 56).

لكن ماذا لو كان المرسل اللبلغ المبلغن غير جنس البشر؟ لكانوا سالوا الله رسولا من البشو، كسي يتمكنوا من التواصل معه، والفقه عنه، والفهم منه. مع أن الملأ اللين كفروا، جمعدوا واستغربوا أن يكون الرسول بشرا ياكل الطعام، ويمشي في الأصواف، وغنوا أن يكون الرسول من الملاكة فح رقاقياً كالي مُنكا الرشول يأسكن انظما كم ويتنهي في التحقيق أولة أرق إيتوم كلك فياكوري متشد تشويرا كه ( الفرقان \_ الآية 7)،

عمر سليمان الأشقر: الرسل والرسالات.قصر الكتاب.البلينة.الجزائر 1989 ص 72.

<sup>(2 )</sup> Paul Ricceur : Du teste à l'action - Essais d'hergréneutique - Edition du seuil 1986 p 129

﴿ وَكَا لَكُونَ لَا يُمْتِينَ مِنْ الْمَا أَوْلَ مَنْهَا السَّعَهِ كُفَّارٌ زَقِى رَبِّنَا أَشَدِ لَسَتَكُمُ عُلَّ أَكُودٍ ﴾ (الغرقان - الآنة 21).

لفد عهد الله \_ إذه \_ إلى رسله الذين اصطفاهم من الناس إيلاخ وحيه، فأرسلهم بالرسالات البينات، وابندهم بالمسجونات الواضحة، بقول الله تعالى: ﴿ إِلَا أَوْسِكَمْ الْكُنْ كُمْ أَوْسِكَمْ إِلَى فُورِهِ وَالْتَهِمْ وَمُرْسَدِهُ وَوَلَمْ يَعْمُ وَالْمَرْسَكُمْ وَمَالِكُمْ وَمَالْمَيْنَ وَأَرْفِكُمْ وَمُرْسَدُونَ وَسُلِيكُمْ وَمَالْمَيْنَ وَأَرْفِكُمْ وَمُولِمُن وَصُلِيكُمْ وَمَالْمَيْنَ وَالْوَرْسَ وَالْمُرْسَمِ وَالْمُرْسَمُ مَلِيكُمْ وَمَالِمَى وَالْمُرْسَمُ وَمِيكُمْ وَمَالِمُنَ وَالْمُرْسَمِ اللهِ وَمِينَ وَالْمُرْسَمُ مَلِيكُمْ وَمَالِمَ وَالْمُرْسَمِ مَنْهُمْ اللهِ وَمَالِمُون وَاللهِ مَنْهُمْ اللهِ وَمَالِمُون وَاللهِ مَنْهُمْ اللهِ وَمِنْ وَمِنْ وَسَعْوِيهُ وَمِنْ وَمِرْسُون ويصحون، ويتوجون ويتورون ويتحون ويتحون الناس، ويقرحون ويتحون الناس، ويلم معصون عن الخطا والناس، ويقا في المناس، ويقا الله الله والمناس، ويتمالهم المطالق والنصابية م عليهم كافحة، و ﴿ الشَّدُيَّ مُسْتَعَلِي مِنَ الْفُلُوسَكُونُ وَسُلَا وَالنَّاسِ اللهُ وَاللهُ اللهِ وَالْمُعَالِي وَمِنْ اللهُ اللهُ واللهِ اللهِ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَالْمُعَالِيلُونَ وَاللهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَ

وعليه فقد فرض الله عبتهم وارجب طاعتهم، والزم متابعتهم، وحرّم الفاضلة بينهم، استالا لأسره تعسال: ﴿ وَلُولَا اسْتَكَا إِلْمُورِيَّا أَلَوْلَ إِلَيْنَا وَمَا أَرْفَى إِلَيْنَ إِلَيْهِمِ رَوَاسْتِهِا وَالْمَ الْوَلِيْ مُرسَنَ تهيسَى وَمَا أَرْقَ الْبَيْقِوْتِينِ يَنْفِيهِ لَا نُشْرِقَ يَيْنَ لَسُوَيْقِهُمْ وَمُثَنِّ لَمُسْتِلُونَ ﴾ (البزء - الآب 136) ، وقد أسوج الله الحالائل كلهم إليهم في الدنيا لتين الطريق للسنتيم، وفي الأخوة ليستضموا بهم إلى الله ومما تظهر منزلة الشفيع عند للشفء فيتأخر الأنبياء والوسل جيمهم، إلا الرسول الأكرم عمد ـ صلى لله عليه رسام ـ فيشفع علم لهم، وقد خص بخصائص لم تكن لأحد سواه منها: الوسيلة والشفاعة، والكوثر والحموض، والمقام الخمود (1).

 <sup>(</sup>١) للاسترادة ينظر أبوبكر الجزائري: منهاج السلم، دارالكتب السافية \_ القاهرة \_ 1406هـ س 36 وما بعدها.

ب. القرآن بلاغ تحد:

البيان العربي.

اللسان العربي عالم قائم، وتاريخ حافل، غمثض عته فحول كثر، ومصاقع لسن، جعلوا من فن القول مفخرة العرب كلّهم، ومتهى التباهي لديهم؛ إذ جرت العادة عند القبائل العربية جميهها، أن تحضل يميلاد شاعر ينبغ، يوصفه لسان حالمًا في جل المواطن والمواقف، خاصة الصعبة متها، لما له من كبير التر في النقوس، وحسبه أنه كان يعلى من شأن قومه ويرهب عدوهم ويقيد عليهم مأثوهم، كما حفل بذكر انسابهم وإيامهم واخبارهم...

ولتن كان فن القول تتاجا فكريا، وصناعة جال بالألفاظ والماني، فإن هذه البضاعة كانت تعرض في الشهر الأسواق، والحفاظ، وأكبرها، مثلما كانت تعرض البضائح التي كانت تستجلب من كبر من الأقطار، وقد كانت تحقل باكبر قدر من الاعتمام والرحاية، من قبل جهابلية النقله عن كانوا من أهل السمنعة الملين أحاطوا بمثاهم العرب في الكلام، فكان غم وزنهم في جال الإيمناع المطرب، والبيان المقطور في طبائع العرب، إذ المسجيح ان العرب هم أرباب الفصاحة والبيان، يتلامبون بالحروف والكلمات كما يحروق لهم، العرب المجاوزة المسجود والموجودة كما كانوا مغرمين بممال لسانهم، الذي شكلوا منه وكانو المخافظة لنديهم، كالتصيد المحبيب، والرجز الفاحر، والخطب الطوال البليغة، والقصاد الموجزة، ولم الأمسجاع والمؤوجية، والمنافئة المؤوجية والمحبل الأصاليب، فتنصاح لم فنون القول ذلية كما المأسم والماليبة عندان الكلاء أن يُحدكرا بكلام الأصاليب، فتنصاح لم فنون القول ذلية كما بما لم مل ولما الأمر كللك، كان لابد أن يُحدكرا بكلام نسيح وحده، ورحقه وبياتا، وقصاحة، وبلاغة، وصدقاً، وعلو منزلة، وصمو قدر... كلام تستيش كل المغرس من عبود التفكر في انقطه أثره، أو الإنقاد وصلية مناهم وأطبقاً عندم وأجلها في صدورهم حسن البيان المغرس من عبود التفكر في انقطه أثره، أو الفرادهم به، فعين استحكمت لفهمهم، وشاحت البلاغة فيهم، وكثر شعراؤهم ورقب الناس خطباؤهم، بعثه الله مؤ وحوان خحماهم بما كانوا لا يشكون أنهم يقدرون على اكثر من عبد المناه عند وحوان خحماهم بما كانوا لا يشكون أنهم يقدرون على اكثر من عبد المناه عند وحوان خصاهم بها كانوا لا يشكون أنهم يقدرون على اكثر من المناء المناه ال

والحق أن الأمر هنا كان أكبر من التحدي. وإعلان تفوق نص على آخر، إذ لا بجمال للموازنة بـين شيئين متناقضين، بين الحياة السرمدية التي تجلّف بقرة في القرآن الكريم ونصوص فيها كثير من للعايب، الــيّ طفت على سطح الإبداع، خاصة بعد نزول القرآن الكريم؛ وقد تجلّف بشورها في فكثير من اللفظ المستكره.

<sup>(1)</sup> الجاحظ: رسائل الجاحظ، تحق / عبد السلام عارون، عار الجيل ــ بيروت ــ (د. ت) ج 1 ص 279.

والمعنى المستعلق والمسياق المقطوب، والأسلوب المهافت والعيارات المتطلقة. (أ وتحق حمّا لا تستهين بقدو 
المدع، ولا نهون من قيمة إبداعه الأصيل، الذي يقوم الألستة، ويتفقها، ويقف حكما لا يُردُّ للحكم على 
صواب الملتة، والنحو، أو خطتهما. ولا نتزل بهما إلى مرتبة الإسفاف، إذ من غير المعقول أن نصور العرب 
سلجا فكريا، فهذا أمر متاقض لما وصل إليه العرب، وما خلفوه من آثار أدبية قيمة. كما يناقض أن الغرآن 
جاء متحديا لفكرهم، وأسلوبهم، والستهم، وفساستهم، فلقد ظل كلاهما - في المبدع وإبداعه - يحظيان 
بمرتبة الشرف، ودحا من الزمن طويلا، إلى أن اعتلى القرآن الكريم، يجبره نزوله، المدورة العليا، دون أن يبذل 
جهدا أو يتنظر حولا، كي يكسب شرعية وجوده، وينال وضا الجديم، لما له من سطرة على الفلوب والمقول 
ين أن معا، بشهادة الد العلما الإسلام الوليد بن المغيرة، الذي كان أعلم بالشعر، ورجزه، وقصيده في قومه. 
كما كان مقتدارا، وبليغا، ومتفوقا، فقال منهوا، بأنه ما عهد سماع علله، مقراً بالله - حقا - وسي من السساء، 
ولو أنكر \_ بعد ذلك - مذا الأمر جحرها وتكرانا: فولفه لقد سممت من عمد، أنفاء كلاما ما هو من كلام 
الإنس، ولا هو من كلام الجن. ولله ما بشاء محمد من عمد، أنفاء كلاما ما هو من كلام 
ولز، على لملارة، وله لقمر أعلان، مندق أسفاه، ولله يشهر علا يعلى عليه، ولله ليحقر ما قديدي يشول حملاوة، 
ولز، على لملاكرة، وله لهمر أعلان، مندق أسفاه، وله ليعلو ولا يعلى عليه، وله ليحظر ما قديم، 20.

لقد عنت ووحاتية القرآن على إله المهم، وعا صحر بياته شاعريتهم، ودرس عجيب نظمه مقدرتهم البلاغية، فخرت قنون القول من علوها الأشم صحقة، وغدا فصحاؤها ويلفاؤها صاغرين أمام جلال اجراً، وصار صفيههم يخبط خبط عشواه بترهات وخزعبلات، عساه يفلح في عاربته كلام الله، ولكن هيهات هيهات، لقد بنت كلماته عبرد سخافات، ما ارتضاها الكافرون المعتون، فما بالثا بللومنين العقدلاء، لقد نظروا في القرآن وتدبروا آياته قد فاعجزتهم مزايا ظهرت لهم في نظمه، وخصائص صادفوها في سياق لفظمه وبدارا مرتبهم من مبادئ آيه ومقاطعها، وجاري الفاظها ومواقعها... ويهوهم أقهم تأملوه سورة مسورة وعشرا عشرا، وآية آياد فلم يجدوا في الجميع كلمة بيو بها مكافها، ولفظة ينكر شائها، أر يرى أن فيرها أصلح هناك أو أشبه، أو احرى أو أعلق، بل وجدوا انساقا بهر المقول، واعجز الجمهور، ونظاما والتاماء

<sup>(1)</sup> صلاح النين مِد التراب: الصورة الأدبية في الترآن الكريم .. الشركة للصوية الطلبة للنشر .. لونجمان .. ط 1995 من 220.

<sup>(2)</sup> ينظر السيوطي (جلال الدين حبد الرحم بن أبي بكر). الإنقال في علوم القرآن ضيط وتصحيح وتحريج الآيات، محسد مسالم هاشم ـ دار الكتب العلمية ـ دار الكتب الكتب العلمية ـ دار الكتب العلمية ـ دار الكتب الكتب العلمية ـ دار الكتب الكتب العلمية ـ دار الكتب الله ـ دار الكتب الكتب الكتب العلمية ـ دار الكتب الكتب العلمية ـ دار الكتب الكتب الكتب الكتب الكتب الكتب العلمية ـ دار الكتب الكتب

 <sup>(3)</sup> حد الفاهر الجرجائي: ولائل الإصبار، قراءة وتعليق محمود محمد شاكر \_ دار المدني \_ جدف مطيعة المدني التناهوة ط 3. 1992
 ص 39.

حقا لقد تحول فن القول؛ هذا الصنم الناطق، الذي رما كان يعيد اكثر مما كانت تعيد أوتاتهم - اللات والمتراي والمتراي والمتراي والمتراي المتحدة الماست المتحدة الماست المتحدة المن المتحدة المن المتحدة المتحددة المتحدة المتحددة ال

عُسرِجًا على الطُّلُسلِ التَّجيسلِ النَّسنا لَبْكِسي السنَّبار كَمسا بكسى ابسنُ حُسدًام

وقدل كسيان زهير:(3)

ور المراجعيا ومسعادًا مسن فُولنسا مُخْسرووا

مساارانكا تأسول الارتمعيا

وهذا أبو المتاهية يعتذر عن تقصيره مع عدد من المشعراء الفحول على سبيل للثال لا الحصر

مرسدات كسسالى حالسسر مبلهسسوت

خيينة حنسي فكسني السسكوت م

والمسمنت إن ضياق الكسالة أرسع

كسلاا قسفني الله فكيسف أمسكم

<sup>(1)</sup> ينظر أدونيس زمن الشعر .. دار المردة .. بيروت ط 1 1972 من 33 .

<sup>(2)</sup> ديوان امرئ القبس، تحق، عمد أبوالقضل إيراديم ، دار المعارف مصر .. ط 4 ، ص 114.

 <sup>(3)</sup> دیران کمپ بن زمین شرح و تقدیم عمد برسف نجیه دار صادر \_ بروت \_ ط 2 \_ 2002 می 31.

 <sup>(4)</sup> ديران أبي العناهية، قدم له وضيطه وشرحه، صلاح الدين المواري، دار ومكتبة الملال بيروت ـ ط 1، 2004 ص 420.

وقول حسان بن ثابت:(1) المسا مُخسسنا تفسير تقسيس تبسأن ثَلَاكُ إِلَاء الرُّسيول ومَّا أَرْي ومسا بُلَغَست مسن كسلُّ المُسرِ عَسِيرةً وأكيسن تقسسى بعسفن مسافيسه السخفا وقول آبي نوامر.:<sup>(2)</sup> وأتبت بالأباث بناك حديث وإنسى جديدر إذ بلغ أل بالمسنى وإلاّ فــــاتى مــاندُ وشكُـــورُ فبإن أسواني منبك الجمييل فأفسأة وقول شاعر الحماسة أبي تمام:(3) غلبی خطیا ہتے نئے تری ملے ممسد فَسَالًا يُسَكُ جُسَرُمٌ صَسَنُ أَو تُسَكُ مَفْسُوةً وقدل آخه: (4) ومَسا فَسوقَ شُكُسرى لِلسشُّكُور مَزيسة وَهَنْتُ يُسَادَيُّ بِالْفَسِجُوْ عَسَنَّ الشَّكُر بِسِرَّة ولكب ن من الأيم متطاع النبياة ولسو نحسان مسائيستعطاع استطعته وقال الآخر (العمان):(5) فَاجْمُ لِللَّهِ المُسَلِّدُ وَالْإِفْسِرَارُ مُحْتَمِسِينَ ولكِنن وإذ طسال مسلاحي لا أفيس أبيدا

 <sup>(1)</sup> ديران حسان بن ثابت الأحماري، تصحيح وشرح، محمد عزت تعبر قلمه منشورات دار إحياء التراث العربي \_ بـ بـروت \_ (د.ت)
 ص 75.

<sup>(2)</sup> ديوان أبي تواس، دار صادر \_ بيروت \_ ط 1 \_ 2001 من 205 .

<sup>(3)</sup> ديوان أبي قام، عمل عبد عدام دار العارف مصر ـ ط 5 الجلد 2 ص 117.

 <sup>(4)</sup> أبرقام (حيب بن أوس الطاني): ديوان الحصامة، تحق/ عبد للنام أحمد صالح . منشورات وزارة الثقافة والإصلام .. المواقى 1980 من ص. 520 ..

<sup>(5)</sup> ابن حبية الحموي (نقي الدين أبوءكر طبي): خزاتة الأدب وغلية الأوب، شرح حسام شمير، طر ومكية الحلال ربيروت ط 1، 1987 ص 504

وهاهو ضعل مضر في زمائه \_الفرزدق \_يقول: «ثمرٌّ عَلَيٌّ ساعةً وقالعٌ ضيرس مين أضرسي احدود عليٌّ من عمل يستو من الشعره: (أوليس ابن للقفع يبعيد عن الفرزدق، مع بلاغة قلمه ولسائه، يقول مقرا معترفا: «الذي الرضاء لا يجيتي والذي يجيتي لا أرضامه .(أأو كذلك غيد من الشعراء من يقدد على ضـرض دون أخبر، وفإنا قد علمنا من عادات المناس وطباتهم إذا الواسلام منهم تواتيه العبارة، ويطبعه اللفنظ في صنف من المماني، ويهتم عليه مثل العبارة وذاك الفنظ في صنف آخو، (أذا

ولنن كان المتكام الملق البشر يماني توترا رهيا بين مقسعه وانتقافه الكلمات الدي تـ ودي ذلك التصد، فإن المتوتر شمل بذلك اللفظ كتلمة والقة ومناسبة غلما القصد أو ذلك فيأتي تحبيره على خلاف مراده. إذا أم يتوقف الأمر في التكلم البشري عند التليلب والخطأ فحسب، بل تجاوز ذلك إلى القحور والاجترار، ووضع للخيلة ضمن إطار منطق، لا يخرج عن التزعة المادية الحسية التي احتراها الوسط البيتي، كما لا يخرج عن القوالب الجاهزة التي لا يحق لأي ميدع أن يجيد عنها، فكل شيء عنده مرسوم سلفا وفق قوانين ثابتة لا مناص له منها، لقد صار أمامها مكبلا واهنا، وجاه القرآن لهزه ويندسه في افق ارحب، عساء قوانين نظرته خذه الصناحة، ولتحت طل عاجزا عن كتابة كلام يضاهي كلام الله لكون الرجد، اللفة مفردات فاتية، وأرجدها القرآن تراكيب خالفة، (<sup>10</sup> وحسبتا عنا أن نشير إلى جلة من للسارئ التي وجدها الملدة مفردات كلامهم، حينما كاتوا في كل واد يهيمون، ففكروها إنصافا للسان العربي منها: الميّ، والبكري، والحشير، والمُضرة، والمُشتران، والمُشار، وذكروا المُشجر، والمُشتران، والمُشار، وذكروا المُشجر، والمُشار، والمُسار، وذكروا المُشجر، والمُشار، والتُسالس مناحة فيه والمها، التري، وين كلام إلهي في مناح فيه، وجالية، وحالية اللهري عناله المان عربي مثل لسانهم - أي لسان العرب - الذي يتلفظون به ويعرون عن حاجاتهم. ولمان منطقة في ذلك أن استعمل ذات للعطيات للموافقة المتاولة من حروف والفاظ وممان واستعارات...

 <sup>(1)</sup> إن رشيق (أبوطم) الحسن؛ العملة في عاصن الشعر وقطيه ونقلت تحق عبد عي الدين عبد الحبيد وار الجيل \_يورت \_ لبنان
 ط 5 ـ 1981 - ج 1 ص 204.

<sup>(2)</sup> الجالحة (أبوطمان صروين بحر): البيان والتيين، تحق عبد السلام عارون، دار الجيل\_بيروت\_ 1948 ج1، ص 208.

<sup>(3)</sup> حدالقاهر الجرجاني: الرسالة الشالية ضمن ثلاث رسال في إصبار الفرآن، للرماني والحطابي وصدالقاهر الجرجاني، حققها وحال عليها / عمد خلف فله وعمد وظول سلام. دار للمارف. مصر - 42 1968 ص. 138.

<sup>(4)</sup> الرافعي مصطفى صادق: تاويخ آداب العرب، دار الكتاب العربي ، ييروت\_لبنان 1974 ج 2 ص 195.

 <sup>(</sup>a) أمي. ضد أبيان المكرية الذي لم يصب حاجته الحصر: ضيق الصدر من العلق الخطاح القائم القائمة الكميا والمهملو كاير الكلام الملمة الإقراط في الكلام المشدق؛ الذي يتوسم في الكلام من ضير احتياط واحتراق الحجر: تكلم بالملهات. ينظر المهاسطة اليان والتبين بها، ص. 144.

فعن أبن له بهذا التأسيس الإعجازي للفنرد الذي لم يألفه المعرب، وتخصص بالـذكر العمة الشصاحة والبيـان والبلاغة، وما سمعوه في آباتهم الأولين، ومن أبين له بسرمدية الحفاود؟ والإجابة عن ســؤال كهــذا نسيّنهـا في مسألة إعجاز القرآن.

إعجاز القرآن:

إلله يمكن القول، إن إصجاز القرآن لا يرتد إلى مستوياته الفقطية أو التركيبية أو الدلالية؛ أي إلى نظمه البليم، أو تأليفه المحبب، أو إلى اسموه معانيه، واستمراوها وموافقتها لطريقة العقل، أو توالي فصاحة الفاظه، أو إلى ما فيه من الإخبار عن الميوب وأمور المستقبل أو عن قصص الأولين، أو إلى جمالله وروزه بشكل خارج عن الحادث، معايل الأجناس الأدبية المعهودة والمبتكرة الأولين، أو إلى حدمهم عناله وروزه بشكل خارج عن الحادث، معايل الأجناس الأدبية المعهودة والمبتكرة المبليدة، أو إلى وحاقيته التي لم تعرف في كلام المورب كلهم - فيا كان أم عاديا - قط، وكملك همن حيث صرفت هممهم عن المعارضة وإن كانوا قادوين متدكنين، (1) وكلك أنه بعدل وطول لا يحل على طول التعالق، ومصموعا لا تميم القرآن أن وضما لا يخلق على كثرة المرد، وحبيا لا تنظيم عجاليه ومغيلا لا تنظم فوالده، (2) أقول أن أوجاز القرآن لا يرتد إلى هذه الأسرار فحسب، وإن لم تبلغ الأسرار التي توطيق على المبلغ والميم الأموال الجديل الذي يتفق على المبلغ والميم الأنوان وعد بتاعا، كلما أواد أن يتواصل، أن يتحرد من الباطئ، ويشخلص من المحرم ومن المحظور والمنكز، لميتحد مستملا تشكيلة تواصله وتزعها من المهادة واعتد فاشانة وعات خلقة.

والحق أن أجل ما في التواصل، ذلك التعالق السامي بين طرفين متبايين تماما؛ بين إلى قسير ليس كمثله شيء، وهبد ذليل، مما يؤكّد أن التواصل ليس جزما من الإصجاز فقط، وإنما هو كذلك خصيصة نوهية متميزة لصيقة بالقرآن ماثلة فيه.

إذْ المُتَّمِن في يعض أسرار القرآن الكريم، يهد أن هذه المُصيصة تَمَّمَع في كل آيية وسوره، لتخلق شبكة تواصلية من عناصر الكلام المُشاكلة المُواشِّجة، التي تُمُنح القرآن إعجبازه.. ولقد «كمان مع إعجبازه ميسرا للذكر، حتى يسهل تبليغ الرسالة على النيوة الحاقة والصحابة \_ رضى الله صهم ، وعلى اللحاة على

 <sup>(1)</sup> الفاضي حمد الجار (البوافسين الأصدالياتي): للغني في أبواب التوحيد والعدل، تحق أمين الحولي \_ دار الكتب \_ الجسهورية العربية المحربية
 المتحدة ـ ط ا، 1960 ج 16 ص 318.

<sup>(2)</sup> ابن قية (ابوعمد عبدالله بن مسلم): تأويل مشكل القرآن غن السيد أحد صفر حار إحياء الكتب العربية ـ ط 1 ، 1954 ص 3

مر المصوره وحتى يسهل على الناص وهي الرسالة وفهمها وتنبرها على مر المصور كذلك<sup>, (1)</sup>ومكلاً فقد ظل القرآن قادرا على شد أواصر التواصل بقلوب خلـق فله كانـة، زماتــا ومكانــا، هــلـه القلــوب الــي بهــا يبصــون ويمقلون، ويفقهون فيحيون.

وعا لا مشاحة فيه أن القرآن الكريم يلاغ فقد الأولي، الذي أهجز الناس كافة عن عماكات، وتحدى كل العرب، وهم انصح الأمر واقتدوهم على اليان، عن الإتيان ايمثل الحروف الذي في القرآن، منظومة كنظمها، متابعة كتابعها، مطردة كاطرادها، ولم يتحدهم إلى أن ياتوا بمثل القرآن القندم الذي لا مثيل لم، وإن كان كذلك، فالتحدي واقع إلى أن يأتوا بالحروف المنظومة، التي هي عبارة عن كمام الله تعمال في نظمها وثايفها، وهي حكاية لكلام، ودلالات عليه، وأمارات له، على أن يكونوا مستأتفين لذلك لا حاكين، بما يأمى به الذيه. (2)

المعنان على رضا النحوي: الأسلوب والأسلوبية بين العلمائية والأعب الملتزم بالإسلام \_ داو النحوي \_ الرياض \_ المسلكة العربية المسعومة ط1. 1999 عرب 278.

<sup>(2)</sup> إحسان هسكر: وظلف البليغ الترآني دار الاعماد العربي ـ مصر ـ ط 1، 1992 ص 32.

<sup>(3)</sup> الباقلاني (أبريكر محمد بن الطيب): إعجاز القرآن، عَن، السيد أحد صفر، دار المارف. القاهرة. ط5، 1977 من 394.

المقدار، ويخفف من عب، التحدي، ولكنهم ظلوا حياري نحوه، عاجزين عن معارضته بل ما تجرؤوا، وهـ م فرسان الكلام، على اقتحام حصنه المنيم؛ لأنهم يدركون، مع تعنتهم وعنادهم، أنهم لو قالوا: إن القرآن هـ و كلام الرسول - صلى الله عليه وسلم - لا كلام الله عز وجل، للزمهم ذلك الإقرار بثبوت المعجزة وقيام الحجة على صحة النيوة، فإن أقروا بأن القرآن، هذا النظم العجيب، هو كذلك، وقد عجزوا مع فيصاحتهم وتضافرهم عن الإتيان بمقدار ثلاث آبات منه في المدة المتطاولة، مع تكرار التوبيخ وترداد التقريع، وهــم مــن اوتوا قلرة على الكلام، فقد اعترفوا بعجزهم عما تحداهم به رجل منهم لثته لنتهم، ونسبه نسبهم، ويلمده بلنهم، وأقروا بأن فصاحته قد خرقت العادة المروفة عننهم، وبذلك يكون هذا أشد عليهم، وأتكى لقلوبهم، وأبكى لعيونهم، إذ أتى خلوق مثلهم، بنوع من القصاحة لا يقدرون على الإتيان بالقلبا, منه؛ فإنَّه لا حجب من عجز المخلوق عما يأتي به الخالق، إنّما العجب من عجز المخلوق عمّا يأتي به مخلوق مثله،(1) وإذا كان الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو الذي يحتل مكانة عالية لدى كل الناس، وكان المصح العرب قاطبة واللغهم والسنهم، لم يتقوله، ولا يقدر على هذا الكلام، فكيف لبشر صاديين، لن يوقعوا إلى مرتبته فصاحة ربيانا وأخلاقا ومكانة. أن يقولوا مثل كلام الله الذي سدّ لهم منافذ القول، بثبوته على وتبرة واحدة، وسيره على نهج وأحد، ما زاغ عنه أبدا، دلالة، وتشريعا، وبلاغة، وفتا؟ مما يعيني أنه نساج لـذات متحدثـة وحيدة لا كفؤ لها، إنها اللبات العظمي، التي الا تضعف حتى في للواطن التي تعبر فيها عن الرحمة، وإنَّ قوتها واحدة في جميع سوره وآياته؛ فهي دائما ربائية، قوية، جبارة، متقمة، عادلة، حكيمة، آخذة بزمامي الترغيب والترهيب، ذات سلطان مطلق، وتتسم من وراء ذلك كله بطاقات روحانية هاتلة، تـوثر في الكلمـات تـاثير الروح في الأجساده،(2) إنها ذات الله العليم القسلير ﴿ أَهَلَا يَتَدَبُّونَ ٱلْقُرَادُ وَلَوْكَانَ مِنْ مِنْدِ مَيْراَقُولُوجَدُوا فِيهِ أَخْتِلَنَفَا صَكِيْمًا ﴾ (الساء الآية 82).

نمم.. به بلاخ فله الذي نزله على عبده بعد ان احكم آياته، وفسلها بلسان عربي مين، ولم يجعل ها عوجا، لينتر به وليجعله تكرئ للمومنين، به كتاب حق وصدق ﴿وَمَنْأَشَدَكُ مِنْأَلْهُوَ مَدِينًا ﴾ (الساء الآبه 87)، الذي أقسم في اكثر من موطن في عكم نتزيله، تأكيلا أنه من عنده، وبرهانا قاطما أنه كلام وباني نازل من عليائه، فقال جلّ جلّك: ﴿ وَلِقُدَلْتَإِنْ يُرِينًا اللّهُ فِيهُ إِذَا اللّهِ 189ك.

ينظر ابن أبي الإصبع الممري: بديم القرآن أش خني عمد شرف دار نيشة مصر للطبع والنشر ط2، 1972 من ص 128 .
 129.

<sup>(2)</sup> صلاح الدين عبد التراب: الصورة الأدية في الترآن الكريم ص 230.

#### ج. قدسية التواصل: و الرحم رمقامات التواصل:

إنه لابد اتا من الاعتراف بالذا القرآن هو أسمى كلام إيداعي حي، من حيث على مستوياته الصوتية، 
والمفتطة، والتركيبية، والمدلالية، وإيضا من حيث تخطيه لكل المنصوص البشرية، على كارتها وتنوعها 
واختلافها، والمآ ومكانا، وهو لم يتبوأ هذه المتزلة إلا بوصفه بلاغ ألله المقدس. كللك لابد لنا من الإقرار بأن 
مسالة التواصل تتنفي حضور حدة عناصر، لعل من أهمها المبلغ (لله)، والمبلغ المبلغ (الموسي والرصول ـ
عليهما السلام \_ والبلغ (القرآن الكريم) وكل هذه أطراف فاعلة في عملية التواصل، لها قداستها وقدسينها، 
وغياب أحدها ينفي بالضوروة مير العملية، بمكم أهمية المسالة وخطرها. ولقد ذكر الله هما في توصيف 
رباني دفيق نقال: ﴿ المُتَّاكِمُ حَرِثُ يَجْسُلُ وسَاكَتُمُ ﴾ (الأنمام ـ الآية 124)، وقال عز من قائل: ﴿ مَا 
مَسَدِيمُ المِسِدُ ﴿ فَهَ لَهُ مَعْمَدُ عَرِيمٌ ﴿ فَاللَّهُ مِنْ الْمُلْوَسِكُمْ وَسُلًا وَمِن النَّابِيرُ إِلَى اللَّهِ عَمِيدًا ﴿ مَا اللهِ عَرِيلَ اللَّهُ اللهِ عَرِيلَ اللَّهُ مِن النَّابِيلُ إِلَى اللهِ عَلَيلَ وَمِن النَّابِيلُ إِلَى اللهِ مِن النَّابِيلُ إِلَى اللهِ عَرف اللهِ عَلَى النَّابِيلُ إِلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَمِيدًا وَهِن اللهُ عَمْدَا وَمَن النَّابِيلُ إِلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيلًا عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهُ عَلْمَانِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

وقد نكتفي بهذه القداسة لنحدد معالم الوظيفة الجسالية في التواصل الربائي القددس، المؤسس علمى ركانز متينة، لا عرج فيها و لا أست؛ ذلك أنّ الوقوف على بلاغ الله للقدس يفرض علينا أنّ تؤمن بقدسيته، التي تفرض علينا - هي أيضا \_ أن تصامل معه تحدّر كبير جداً.

إنّ البحث من قدمية بلاغ للله هو نحث عن روحانيته الربانية، المستوحاة من جماليته النوعية، المغيسة في كتابه المكتورة، وما يجويه من قول ثقيل في الميزان أشققت منه السموات والأرضى، وأبين أن بجملت. قبول فيه من التشويعات الربانية، عقيدة، وأديا، واخلاقا، ومعاملات ما يخرج الناس من الظلمات إلى الشور، همو المسراط المستقيم الذي ضمن للله سلامته من التحريف والتصحيف، ومن التغيير والتبديل، كلملك عمو نحث عن روحه الله المقوارة قيما جالية سامية، وأنّ كل لحظة جالية هي لحظة لقاء مع الروح؛ (1)

ولًا كان أمر النواصل للباشر مع الله في تجلّه لرسله مستحيات لما لله من هيسة وجلّمال، فإشه اي التواصل، ارتبط به \_ في بعده الجمالي \_ ملمح الوحي. والوحي هنا جبريل \_ عليه السلام ـ الذي أعطي

<sup>(\*)</sup> العديد، العليم الأنهل للذكور في تواند (ويأطركم الطهيئ) الأحزاب(33). دون التطهير الدني مواؤالية النجاسة الحسوسات وقوله: (فرنز الشيخ يختلك والقائم الف) الدينو (100)، ابن عليه الإثناء اوتساما الله، وقيل: المتساكمة ابي اصطال ا وقوله: (قل تؤكّ فرخ المقلم من تؤكد) المسؤل (100)، يعني به جهيل من الدينة به يتران بالقدماس من الله ابيه بما يطهر به نفرستا من القرآن والحكمة والقبيل الأولي، والبيت المقدس هوالمطهر من الدينامة، أي الشرف وكلمك والأولام للقدمة، والمقائمة تعلل الواقر واختراء الأمرية أختار المؤرسة أفي كلي القالمة إلى المقاهدات المتاسم من الدينة وقيل: الدينية وكارتسا صحيح، فالشريعة حظيرة منها يستقاد القدم، ابن الطهارة ينظر الراف الأصفية في : مؤرات الفاظ القرآن الكرم، مادة تمس.

منير الحافظ: الميار الجمالي في فن اللاسقول دراسة \_ ص 175.

القوة، والطاعة، والقنوة الفائقة على الحفظ والاستيماب والنقل، والنطق الحسن، والخلقة الحسنة بقول تعالى: ﴿إِنْهُ لَقِرَادُ سُؤُوكِمِ ۞ إِنَّ مُؤَوِّعَدُ بُورَادُ فَيَرَى كَافِينَ ۞ ﴾ (الفكرير -الآبات 19 ـ- 20 ـ 12) ، يتمنع بقدوات وملكات بقدر حجم المهمة القدمة التي أو كلت إلياء والتي تليق بعظم البلاغ.

لقد كرّم للله جبريل عليه السلام \_ وجعله صاحب المهمة الصعية، والأمر البائغ التعقيد، فكان طرفا بعيدًا عن الإنسانية بوصفه ملكاء قريبًا منها بوصفه خيط الوصل بين الحالق والمخلوق، فجبريل \_ عليه السلام \_ إذا هو أمين الوسمي الذي أوسل ، وهر آحد رؤساء الملاككة المقربين لله عز وجلّ، وأعظمهم قدرا، مقامه معلوم في السموات، لا يتجلوزه ولا يتعلماء شأنه شأن كل الملاككة الدفين لا يصعمون لله أمرا يقول تعلى: ﴿ وَتَعَامِّا لَهُ الْمُعَامِّمُ مُثَلَّمٌ ﴾ (الصافات الإيدكان).

ولم ير الرسول - صلى الله عليه رسلم - جبريل - عليه السلام - في صورته الحقيقة (لا مرتين؛ فأما الأولى، فكانت في الأرض، في الأفق الأحلى، في بداية الدعوة، وهو في خار حواه يتبد، حيث كان جبريل - عليه السلام - يتمثل له، إذا نزل بالوحي، في صورة رجل، فآحب الرسول أن يبراه على صورته الحقيقية، فطلع له جبريل من للشرق، ضد الأرض إلى المغرب، فخر الرسول منشيا عليه، خزل إليه جبريل في صورة الأدمين، وضمه إلى صدره، رجعل يسح النبار من وجهه، فلما أفاق الرسول - عليه الصلاة والسلام - قال: يا جبريل ما خانت أن فقد خلق أحدًا على مثل علمه الصورة. فقال: يا عمد إثما نشرت جناسين من أجنعي، يا جبريل ما خانت أن فقد خلق أحدًا على مثل علمه الصورة. فقال: يا عمد إثما نشرت جناسين من أجنعي، وإن في صنعة قالم نشرت جناسين من أجنعي، يله المناس مهمته - عليه المناسبة على ين للشرق والمغرب، وأما الثانية فكانت في السماء عند صدرة المناسبة على يوم خلق أدم، وحين خلق المها والأمراء، ولأن جبريل من للله الأعلى فهو فرق إدواك البشر، وتتلخص مهمته - عليه اللسام - في حل لكلمة الإلامية إلى الأمر الإلمي أنها والأمراء ولهذا والأمراء ولهذا الأمر الإلمي (كزن)، الذي تجلى اكثر بالإلمالة الحافة في لبلة القدد.

إذا فجبريل \_ عليه السلام \_ هو نلبلغ المبلغ، الملك الأوفى، والنموذج الأمثل وفي هذا امراها: حمال المنطقي الأولى امن حيث ان والمنطقية المنطقية المنطق

<sup>(1)</sup> تصر حامد أبرزيد: مفهوم النص ـ دواسة في ملوم القرآن - الركز الثقافي العربي ـ بيروت ـ الدار اليضاء ط2، 1994 ص 98 .

والأولى \_ حالة الدوي \_ هي وتية الأنبياء غير الموسلين، والثانيّة \_ يعني المخاطبية \_ حالة الأنبياء المرسلين، ولذلك كانت أكمل من الأولي<sup>ة، (1)</sup> ومن ثمة كان النواصل بين الله ووسله من البشر في مقامات ثلاث:

أما المقام الثاني: فيتجلّى في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ أَوْ يُونَ وَيَؤَكِيجِكِ ﴾ ( الشورى -الآية 51) ، وقد كلم الله تعالى أده وموسى، وكلّم الرسول محمدًا عندما عرج به إلى السماء، من وراء حجباب؛ لأنهم لا يطيفون تجلّي الله، يقول الله جلّ جلّك: ﴿ وَلَمَنَاجَةُ مُؤْمَنُ لِيجَنِّينَا وَلَلْمَهُ رَشُوقًا لَوَنِهُ إِنْوَقَ قَالَ ثَنَ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهُ اللّهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللللهُ ا

وتجدر الإشارة إلى أن سياقات الآيات التي ردد فيها الفعل [اوحى] دالا على الاتصال غير المنطق عبر التصال غير المنطق المنطقة المنطق المنطقة المن

وأما المقام الثالث: فيتضح في قول «تبارك وتعالى: ﴿ لَأَوْتِهِينَ رَسُولًا تَشِيحِينَ بِإِذَوْدِ، كَايَنَاتُمْ كَلَ حَسَجِيدٌ ﴾ (الشورى-الآية 51) ؛ إذ أما كان لمر التلقي عظيما، وأمر البلاغ اصظه، وحتى يخفف الله مـن وطأة النراصل/الاتصال على رسوله رحة به، فقد اقتضى عدله، ورحت، وحكمته الإلحية أن تـشسل رســله،

<sup>(1)</sup> ابن خلنون عبد الرحن: للقدمة، طو الكتاب اللبناني\_بيروت\_الطبعة الثلية 1979 ص 160 وما بعدها .

<sup>(2)</sup> ينظر نصر حامد أبوزيد: مفهوم النص\_دراسة في علوم القرآن\_ ص 41.

كما شملت كل خلقه، فجيء برصول ملك لكونه وصيطا يحقق للمتلقي انساقا مع طبيعة البلاغ وفحواه، إنــه جبريل ـ عليه السلام ـــ

إنْ صورة الوحي هذه تكشف عن طبيعة الاتصال بين لله القادر على التواصل مع رسله وعباده، شاكلا بين الوحي وبلاغه ومبلغه، في لحمة جالية لا مقطوعة ولا محتوعة، والفة ما خطرت على قلب بـشر، تتلفق على كل طرف لفة خالصة ساكفة، إنها جالية مرفوعة متضودة، وتمدودة دانية تحس شخاف المقلوب، وإنّه تواصل غير بحفوذ، إذا ما التنبا - أي التواصل والجمالية - شكلا تواصلا جاليا مقدسا. • الدسل الدنشاه الإلجائة:

إِنَّ مَفْهُومُ الوحي متضمن في مفهوم الرؤية أيضا ، إذ لما كان أمر رؤية فأنه يتجاوز قدرة المثقلين في 3 وطاقة، بل ينوم بالجيال الشاغات التي أرساها، وبالأرض القرار الع. دحاهـا، وبالسموات المرفوعـة المعر سواها، وبالبحار اللجية التي مدها، وبالأنهار العظيمة التي أجراها... وكلها تخر صعقة وتأتى طائعة، أقول لما كان أمر رؤية الله محالا، كان لابد من اصطفاه رصل من نوع خاص، اختصوا بقداسة منقطعة السنظير، هـــم «أولوا العزم من الرسل، إنهم خيار ولد آدم ـ عليهم الصلاة والسلام ـ وتقديم نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ مع أنه آخرهم بعثة للإيذان بمزيد خطره الجليل أو لتقدمه في الخلق؟. (١) هكذا فقد استدعى بلاغ لله المقدمي رسلا عظاما، يختلفون عن باقي البشر في نواح كثيرة، ويجتمعون معهم في نواح أكثر، فهم يتمتعون بخصائص عيزة جداً لا ترقى إلى مرتبة الألوهية، ولا تنزل إلى مستوى اليشر إلا فيما يتعلق بالأكل والمشرب والمرض والموت والتعامل مع أقوامهم وخالطتهم... أمَّا عدا ذلك اللهم كلهم فيصحاء اللسان، لا يضوت سامعهم شيء من كلامهم، ولا ينفر عن سماعه وإن تفاوتوا في مراتب تلك الفصاحة؛ (2) وهم كلُّهم معصومون في التبليغ، لا ينسون ولا يتقصون، ولا يغيّرون ولا يبنكون شيئا عا أسرهم بـ ويهم ـ حرّ وجلّ ـ في بلاغه، وجميعهم من أزهد خلق الله في الدنيا كلُّها، وما فيها من مناع؛ لا يرجون من الناس أجرا، وقد مذهم الله من قدسيته بكثير من الخصائص الجلَّيلة الثايتة، التي تصور قداسة في منتهى الجمال والكمال، كاللين والرفت، والرحمة والتسامح، والموعظة والجدل الحسنين، والصدق والسلم، والعدل والخير والتصوى... إيـذانا بـشرف منزلتهم. كما أنَّه لوكتيمنا سيرتهم العطرة، عبر القصص القرآني، للمسنا أخلاقنا فاضلة ونفوسنا معطنات، وعبادا لله غبتين، ولرأينا رسالات الله تمشى على الأرض؛ في جوارحهم كنه الدين الواحد، والهدف الواحد، والله الواحد حشما انتقارا.

 <sup>(1)</sup> الألوسي (عمد أبوالغضل): ورح المعاني في نشع الفرآن العظيم والسبع المثاني، تحق عمد ديب البشاء دار إحياء الفرائ العربي ...
 يبروت ... 1404 ط 3: ج 21 مس 154.

<sup>(2)</sup> السار تشهج 16 ص 184 .

لقد استوهبوا مرسلهم (لله \_ جل جلاله ) \_ باله ب أن يمن طبهم بعقول راجعة ، واقدام نابشة ، وصدار واصطبار، وهذا داب كل الرسل، وتمنوا على رقيم أن بيسو السرهم، ويمن عقدة لسانهم، ويسند أزمهم ؛ كما جاه على لسان صاحب التوراق، موسى - عليه السلام \_ كليم الله وصغية ﴿ فَالْرَبِّوَ الْنَيْ الْمَرْتِ الْنَيْ فَالَ الله على الله الله وصغية ﴿ فَالْرَبِهِ الله وَهِ الله وصغية ﴿ فَالْرَبِهِ الله وَهِ الله وصغية ﴿ فَالْرَبِهِ الله وَهِ الله وصغية ﴿ فَالْرَبِهِ الله وصغية ﴿ فَالْرَبِهِ الله وصغية فِي الله وصغية و فَالله وصفيا الله الله وصفيا المنطاب إلى الله الله الله و الله الله الله و الله والله وال

رمن هنا كانت يصيرتهم أكبر، وكان طلعهم أرسخ، ويفينهم أثبت، وكانت قناعتهم أشد، وسروتهم أثنى، وكان عملهم أدفع، وقولم أعلى، وكانت طباعهم أرق، وكان صيرهم أجل، وعزيتهم أقدى، وكان تصورهم أجود، وفهمهم أصوب، لمرقة الحقيقة والاعتراف بها، ليقفوا على نقائس بلاغاتهم ودقائقها، وبها مباشرة إلى العبادة المقدّ على أثمّ وجه؛ ولللك جعل فقد عزّ وجلّ - وحكم الأنبياء - طبيهم السلام - في تكليفاتهم أشد، وليس حكمهم كمحكم سائر الناس اللين يتجاوز عنهم، إذا خلطوا عمالا صالحا وآخر سيئا، (ا)

لقد جسد رسل الله الكمال الإنساني المطلق، في شقيه المادي، والمعنوي، بامتلاكهم همله الخصالص النوعية وانصافهم بها، على أساس ال الإنسان الكامل دهو من احتاز على أجناس الكمالات الإنسانية من حسية ومعنوية، فضلا على الكمال الروحاني، وهو الانصال والاتحاد بالمقل الفضال، <sup>20</sup> ومن ثمة فليس غريا أن يكون هؤلاء الرسل حملة اسانة ومبلغيها، حيث سلم للله حق وجل ، يشيته وصلم، بلاخ الكامل الوافي لل مبلغ آكمل واوفي، يتمثل البلاغ، وإن لم يكن إلا ناقلا له، يُسم ما يوحى إليه عنه، وعليه يتمثل هلا النوع من المبلغين فن النواصل الجيد قولا وعملا، لإقامة حجة للله حتى يصير في النبلية صنه بالمنزلة الني

 <sup>(1)</sup> الزركشي (يدر الدين عمد بن حيد الله): البرمان في علوم الترآن، تمن عمد أبوالنشل إبراهيم ـ دار إحياء الكتب العربية ـ 1957 ط 1، ج 2 ص 224.

<sup>(2)</sup> سعد الدين الكليب: البنية الجمالية في الفكر العربي الإسلامي، منشورات وزارة القافة ـ دمشق ـ 1997 ص 286.

يكون - جنّ جنّالة - يها توخاطب سائر خلقه . (1) لمنا الشعف الرسيل جميعهم بالحكماء والعلماء فاتست 
المكتمة فضيلة القرة المقلية وكمافا بالعلم، ويتنزج تحتها حسن التعيير، وثقافة الرأق، وصواب المقتى ثم 
الشجاعة فضيلة القرة المقلية، وكمافا الورع، ويتنزج تحتها الوقيّ، " والحياء، والخييل، والسماحة، والصبر، 
والسخاء، والانبساط، والقتاعة ثم العدالة صارة عن وقوع هذه القرى على الترتيب الواجيب، وكمالها 
بالإنصاف، ويتنزج تحتها جيم الفضائل التي يتقام بها وجود السائم كله، وحاصل هذه الكمالات كلها يرجم 
لل كمال العلم والقدرة، اعتي العلم بغضل علم الأخلاق، والقدرة على استعمافا، فالكامل إذاً هو اللهي 
يُجيط علماً بهذه الأخلاق ويستعملها . (2)

ومن الثابت إذا أن القداسة غصوصة بالله القدوس، ويرسله الذين تلفوا كتابه المفسدس عن طريق روح القدس، ثم إن جعل قداسة الرسل على هذا التحومن العلووالسعو، وعلى هذا التحويد أيضا . سن التعدي والامتداد، من فأنه إلى الرسالة إلى جبريل إلى الرسل \_ هذيهم الصلاة والسلام \_ وكلّهم يحملون سمات القداسة، هو في حقيقت إقرار بإمكانية تدرج الإنسان في امتلاك مثل هذه المقومات، ومن ثمة، فهي ليست وقفا عليهم \_ فحسب \_ وما يؤكد هذا ما جاء في إهلان رباني صويح لن يتمحي الثروة إذ قبال وب المرة: ﴿ أَتَقِيّكَ اللَّيْنَ كَدُكَ اللّهَ مُعَلِّمَ الْقَدَلِيةُ ﴾ (الانعام - الآية 90).

إن الكمال صفة جامعة؛ لأن الإنسان الكامل ما هو إلا صورة تجمع صفات الكمال من حيث القول والفمل، وهذه الصورة أكثر ما تظهر في شخص الرسول حسلى الله عليه رسلم - وكل الرسل والأنياء، فير ان عمالية على المسلمة والمنافقة المنافقة على أخر رسول مبموث؛ إلله عصد - صسلى الله المسلمين الأخيار، التي حبسها الله لذى آخر رسالة ملقاة على آخر رسول مبموث؛ إلله محمد - صسلى الله عليه وسلم - الذي ارتقى من مرتبة الكمال، التي فيها تمتع بملكات روحية وعقلية، الهاته لأن يحتلى بشرف تبليغه واداله حق أداء بها الله الكمال، التي واداله حق أداء بها الله الله عليه وسلم - والم الحق من مرتبة التكميل إلى درجة التمام؛ والأن لله تم الدين بنيه - صلى الله عليه وسلم - والم يحبه بعد الميان الورد بالوحى إلى يوان موضوع بالرأيه، (4)

<sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر الألوسي: روح للعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثني ج 16 ص 193.

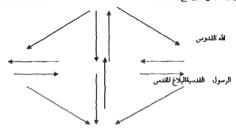
<sup>(</sup>a) الإصلاح والستر عن الأذي.

 <sup>(2)</sup> ابن اللباغ (أبوزيد عبد الرحن بن محمل): مشارق أنوار القلوب ومفتاح أسرار الغيوب، طر صادر بيروت 1959، ص 46.

<sup>(3)</sup> ينغل ليوسيان الوسيدي: كتاب الإمناع والمؤلسة، صحمه وشرح غويبه أحمد أمين وأحمد النزين ، الكتبة العصرية ـ ببيروت ـ 1953 ج 2 ص 10.

<sup>(4)</sup> الصدر تقسه ج 2 ص 9.

وفي الأخير، غطم إلى ان القدامة ملمح جالي، وظاهرة متاصلة، تشكل تواشيها عجيا بين اطراف عملية النواصل؛ إذ تمثل نقطة تقاطع بينها جيما، تنبع من كلّ طوف ثم تركد إلى غيره من الأطراف، لنمود فتمركز فيها. ولمل, ما يوضع هذا هذه الخطاطة:



جبريل روح القنس

إن هذه الحطاطة تشير إلى أنّ أطراف التواصل يتمتمون بقدسية منقطعة النظير وهي متأصلة فيهم جيما على النموالتائي:

- أ. الله القدوس ← بلاغ مقدس ← رحى (روح القدس) ← رسول
- 2. بلاغ مقدس ← الله القدوس ← رسول ← وحي (روح القدس)
- 3. رسول ← الله القدوس ← بلاغ مقدس ← وحي (روح القدس)
- 4. وحى (روح القدس) ← الله القدوس ← بلاغ مقدس ← رسول

إن كل هذه الأطراف متجلرة في عملية التواصيل، وغياب أصدها قد يودي إلى انسداد العملية انسدادا كلياء فلا نستطيع الاستفناء صهاء وكلها ـ سواء أ قدمت أم أخرت حسب أهميتها ومكانتها ـ ليست بمناى عن المظهر القدمي الذي يجمعها.

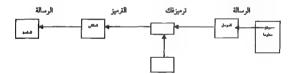
## 2. التواصل المفهوم والاصطلاح

- د التأصيل التاريخي:
- نماذج من بعض نظریات التراصل

حري بنا قبل أن نصرض بعض التعريفات التي وصلتنا عن مصطلح التواصل، في الفكرين الغربي والعربي، أن نشر إلى بعض نظريات التراصل وفيسط مقاعيمها بإيجاز. فقد سعت أفلب نظريات التواصل إلى مقارية نظام التواصل بغية فهمه وضيطه؛ لكن ما فتت أن تلحقها نطورات تتوعت، وكترت، وتراوحت بين نموذج خطبي يهتم بالبحث في خصائص للفسون، وفي مدى نمائية عملية الاتصال، والتأثير على الأراه. وآخر وظبفي يعتم بالبحث في خصائص للفسون، وفي مدى نمائية عملية الاتصال، والتأثير على الأراه. الفرية، والمالولية المسلمات وكما تقاصل المسلمات الفرية، والمالولية المسلمات بعد بنائي يركز على معنى النقاض، وعلى عمليات بناء الحواس، الأمر الذي جملنا نتقي بعضها فقط؛ كملك النظرية التي جاء بها كل من كلو شانون عمليات بناء الحواس، الأمر الذي بعمل (وربي باركره Waren WEAVES)، وطروئيد الازبيل Claude SHANNON وربي باركره Saussuure ، وفروئيات وصوسور SAUSSURE

نموذج شائون وويفر:

يعرف بنموذج المرسل \_ المتلفي الذي ظهر سنة 1949، وهو عبارة عن نظرية ذات تحـوذج رياضـي، يهدف إلى فهم الإرسال التلفراني بوضـوح دقيق، دون وقرع أي انقططاع، أن حـدوث أي خـلـل في الإرسـال الذي يسببه التشويش، وركزا فيها على للكوفات التي وضماها في المخطط التالي:



قناة لغرية أر غير أو شبه لغوية

يعتمد هذا النظام التواصلي على عملية الذميز، وفيها يرسل للوسل رسالة مستق، بلغة وقواعد ذات معليم قبلات أو شبه المنطقة الوقية، فيقدم معليم قبلات أو سماعية، يتمتن عليها المرسل والموسل إليه عبر ثنانا لله أو يتما المنطقة وأعلما. إذا فهدا النظام يتموم على المراسل المؤدنة للمستق إلى مثلق بفتك تلك الشفرة، ولكنه في فات الموقت بظل غير كاف، لأنه لا يطبق في كل وضعيات التواصل، خاصة حين يزداد عدد المتلفين اللين يظلون سليمين في أثناء تلفيهم للوسائل المشغرة، ومن هذا المتطلق فقد حددا التواصل، فالى قدل كل نسق يستد إلى فكر معين ليؤثر في غيره. (أأ

وإذا ما القيمًا نظرة على تموذج ماروك الأربيل الذي تقني نجاحا باهرا عند كثير من الباحثين، واستحسانا منقط النظير سنة 1949، وجدنا نظريته التي سماها النموذج الخطي للإعلام، تقوم على مقولته الشهيرة، ذات للنظور السلوكي: "من؟ يقول ماذا؟ بأية واسطة؟ لمن ؟ ولأي تسائير؟، والتي تشضمن خمس عناصر وهي: المرسل والرسالة والوسيط والمثلقي والأكو، وقد ربط كل سؤال بتحليل خناص، علما يجرزه المنطط الثالم.



دراسة الباث تحليل المحتوى تحلبل الوسيلة ثحليل المستمعين تحليل الأثر

إنّ هذا النعوذج قائع على عنصري الإثارة والاستجابة. أي التأثير في المرسل إليسه من أجمل تدبير سلوكه إيجابا وسليا، إلا أنّ هذا النظام لا يخلومن سلبيات تتعكس على المرسل إليسه من ناحية استهلاك. ريكون سلطويا في استعمال وسائل التأثير الإشهاري، لجلب المرسل إليه والتأثير فيه لصالح المرسل.<sup>(2)</sup>

Judith Lazar: La sience de la communication « que sais-je? » Edition Dahleb 2e édition corrigée 1993 p. 103 – 105

elaude Shanon et Waren Werver: Théorie mathématique de la communication, C.E.P.L., 1976, P.31 تشالا من إدريس بلمليح: للمتحارات الشعرية ولجهزة تلقيها مند العرب، مطبعة الجهام الجليفة، ط 1/ 1995 ص 19.

<sup>(2 )</sup> Judith Lazar: La science de la communication « que sais-je? » p 105 - 106

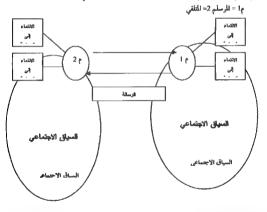
Sfez: La communication ،«Oue suis-je? » p 105 - 106

Lal Jaco

### - غوذج جون ريلي ومائيلنا ريلي:

أما نحوذج ج. ريلي وم. ريلي الاجتماعي الذي ظهر سنة 1959، فيرى فيه أصبحابه ألا الرسل هو المعمد، والمرسل إليهم هم اللين يوذعون في جاعات أولية اجتماعية مثل الماثلات والتجمعات والجماعات الصغيرة...

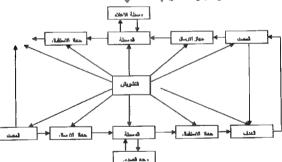
رهؤلاء الأفراد يتأثرون، ويفكرون، ويمكنون، ويرون الأشياء بمنظار الجماعات التي يتسعون إليها، والتي بدورها تتطور داخل السياق الاجتماعي الذي أفروها، ولأن هذا النظام يركز على فهم طريقة انتماء الأفراد إلى الجماعات، فإنه يتمي إلى علم الاجتماع. ويصورة أكثر دقة إلى علم النفس الاجتماعي، حيث يرصد ختلف الملاقات النفسية والاجماعية بين المتواصلين، داخل السياق الاجتماعي. وهذا ما يجعل هذا النظام يسهم في تأسيس علم تواصل الجماعية وهو ما يوضعه للخطط التالي: (أ



ال 11 - 141 Lazar: La science de la communication « que sais-je?» p p 114 - 115 وللاستزانه ينظر حملوري ( جبل ) : مفهوم التواصل \_ التماقح وللطورات \_ ديوان العرب العلمة 31 ديسمبر 2006 / htt://www.divanalarab.com

#### نموذج دوقاور وباركو:

يفيد هذا الدوذج الذي ظهر سنة 1966 باسم تظرية بناء المساني الاتصالية تجب اكبر قدد من مصدار الشويش الاتصالية تجب اكبر قدد من المساد الشويش الاتصالية بالي يسهدنها المرسلة المرسلة المرسلة المرسلة المرسلة المرسلة المستخبلة، وكالمك الرسالة المرسلة المستخبلة، وكالمك الرسالة المستخبلة، وكالمك الرسالة المستخبل، ومن ثمة تنبئ المسالة يضما، ومن يين هذه الأسباب نذكر: تأثير يعض الموامل البيئية، والإصافة المسية، ويعض مشكلات الدلالة، ويعض مشكلات الإحراب، ويعض تأثير يعض الموامل البيئية، والإصافة المسية، ويعض مشكلات الدلالة، ويعض مشكلات الإحراب، ويعض المشكلات النصية، ويعض الإرباك في تنظيم الأنكار وحرض المعلومات... والطلاقا من هذه الأسباب دها مسالة المواملة في تحقيق المدالك عملية الاتصالة وإدراكها، أو تحديل المحدودة بالموامات المواملة وإدراكها، أو تحديل المعلومات الذي الرسالة وإدراكها، أو تحديل الكلمات...



وبالجملة يمكن تلخيص هذه النظرية في للخطط الأثي (١٠)

 <sup>(1)</sup> ينظر من المبدالة: نظريات الانصال، طر التهضة العربية ـ بوروت ـ ط 1، 2006 ص 96 \_ 97 \_ 98

#### نموذج فردینان دوسوسور:

يقوم هذا النموذج على التمييز بين اللفة، الي هي غزون جاهي مشترك يتداول بين اقدواد الجماعة اللسانية، والكلام الذي هو إنجاز ضلي وتحقيق لهذا المخزون في مقامات كلامية تحكمها شروط خاصة، الأمر الذي يسمح بالتقويق بين ما هو اجتماعي وما هو فردي، وما هو جوهري إضافي، أو علمي الأقبل خاضح للصدفة.

و لأن اللغة هي التي تمنح الكلام وحنته، فإن البحث في بحموع الكلام عن الجال الذي يناسب اللغة يقتضي مراقبة عملية الاتصال اللغوية على المستوى الفردي، مله العملية التي تستلزم وجود شخصين ملى الأقل، من أجل تبادل الرسائل اللفظية. لتفرض جدلا - كما يقول دوسوسو. أن شخصين يتخاطبان، ولنرمز للأول بالشخص آ والثاني بالشخص ب، فإنه عبر عمليين التين: عملية فيزولوجية أولا ثم عملية فيزيائية ناتيا، حيث يأخذ الاتصال نقطة انطلاقه من دماغ الشخص آ الذي يبلغ اصفياء التصويت دقعة عناسبة للصورة السمعية، ثم تعمل للوجات الصوتية على تشر الكلام من فم الشخص آ إلى أذن الشخص ب، وهو ما حمله إلى الاحتمام بالدابل وللدلول.

والدال صند مو الصورة السمعية التي تكونها الأصوات المتقطة بواسطة الأذنين في دماغ المستمع خلال دورة الكلام، إنها حقيقة مادية ونفسية. أما الملول فهو تلك الصورة اللمنية التي تشكلها الأصوات نفسها في ذمن للستمع، الشيء الذي يجمل القهوم يدل على مجموع الصفات المشتركة بين أفراد الجسس الداحد.(1)

#### نموذج رومان باکبسون:

أما النموذج الرئيس بالنظر إلى موضوع البحث، فهو النموذج اللساني الذي جاه به رومان ياكبسون (Roman Jacobson) إذ اعتبر أن اللغة وظيفتها الأساسية هي التواصل، الذي حدده بجملة من العواصل المكونة له في نظريته اللساتية، التي تتألف من سنة عناصر وهي للرسل، والمرسل إليمه، والرسالة، والسياق، والسياق، والسياق، والسياق، والمياق، والمياق، والمياق، والسياق، المناسن أو (الرموز)، وقالة الاتصال، وكل منها يؤدي وظيفة من وظائف الكلام، وهي \_ أيضا \_ ست وهي على التوالي: الوظيفة المرجعية، والوظيفة المرجعية، والوظيفة المرجعية، والوظيفة المراسلية، والوظيفة المراسلية بعد المراسل أن يتكلم، لابد أن يتوقر على مرسل إليمه يلفي إليه وسائت. ولكي تقوم الرسالة بعملها، وتزدي دورها الإيلاغي، فإنها تشترط سياتا تحيل إليه، وسنتا أر رموزا يضمها للرسل، ويقكما المرسلة إليه، وسنتا

<sup>(1)</sup> فردينان دوسوسور: دووس في الألسنية العامة، ص ص 31\_32

ان تحقق وجودها، فإنها تطلب قتاء للاتصال، تعمل على ربط للرسل إليه بالمرسل، بما يسمح بإفامة التواصل واستعرار. (10 وما يوضحه هذه المتطامة التي وضعها باكبسون وتحل عناصر عملية القواصل:

سياق (مرجعية) عرصل وسالة موسل إليه (تعبيرية) (شعرية) (إفهاسية) اتصال (التباهية) (التباهية) (التباهية) التناقية (التباهية) التناقية (التباهية) التناقية (التباهية) التناقية (التباهية) (التباهة) (التباهة)

واجتماع هذه العناصر كلُّها، وارتباطها بنسب متفاوتة، يولد الوظائف الست للغة.

# وظائف اللغة: الوظيفة التعييرية:

تسمى إيضا بالانفعالية والعاطفية، التي تتولد عن المرسل، الذي تتخله مرتكزا لما بشكل مباشر دون غيره من المرتكزات، وتعبر صنه؛ اي أنها تهدف إلى التعبير المباشر عن موقفه تحوصا يستكلم عنه، كما تبدي 
هواطفه، وانفعالاته، وتعابيره الذاتية، وميولاته الشخصية والإيلايولوجية، وهي أيضا قادرة على تحديد 
المعلاق بين المرسل والرسالة، بالإضافة إلى أنها تتميز باستعمال ذاتي للخطاب؛ مثل إيرادها ضمير المتكلم 
ونون الجماعة... وهي تظهر حين تتكون مناك علامة تدل على المرسل من خلال رسالت، وتقدم خبرا صنه 
وزيه بالصدق أو الكذب؛ فعتلما يتحدث شخص ما إلى شخص آخر عبر كلام أو ما شابه ذلك من أكساط 
إلذلالذة فإله في الحقيقة يوسل أفكارا تكون نسبة، الخليمة المرجع (وهي الوظيفة المرجعية)، إلا أنه بمقدور 
ذلك الشخص أن يعبر عن موقفة إذاء هذا الشخص، فيحس به جيدا كان أم سينا، جيسلا كمان أم بشعا، 
مرفريا فيه كان أم غير مرفرب فيه، متحرفا أم مضحكات صادقا أم كاذبا،... ويجلى ذلك مثلا في طريقة 
المنطق، وي بعض الأدوات اللوية التي تذل على ذلك كالاستفهام أو التعجب، أو الانتفعال، كذوله تصال: 

علا أفك تتكثري الأثرات اللوية التي تذل على ذلك كالاستفهام أو التعجب، أو الانتفعال، كذوله تصال: 
على تتكثري الأثرات الموية التي تذل على ذلك كالاستفهام أو التعجب، أو الانتفاا، كانواء، والإنتمال، كانواء والمهاء كان أم يتراد على المنافقة والمائية التي تذلك كالاستفهام أو التعجب، أو الانتفاا، كانواء حالى:

Rontan . Jacobson : Essais de linguistique générale; Edition de MINUKU, Paris 1978 P 19 - 214 (1)

Jean Dubois et Autres: Dictiontunire de finguistique; fibrairie LAROUSSE, Panis; 1973. pp 216 - 217 (2) 10 وينظر غير وليارا: السيماء، تر / الطوان في زيد، مشورات عويدات بويرت باديس، ط.1 - 1984 ص.

نعال: ﴿ فَرَحَ مُونَى إِلَىٰ فَرَودِ مَسْبَوْنَهُ مِنْ الْعَنْفِي الْمَرْبِينَكُمْ وَيُكُمْ وَمَنَا مَسَنَأَ الْعَلَا لَكُبِسِكُمْ الْعَبْدُ أَمْ اَوْتُوْ الْوَيْكُلُ عَبْتُكُمْ مَسَنَّدَ وَوَيُكُمْ فَأَنْتُمْ تَوْمِينَ ۞ ﴾ ﴿ طه \_الآية 86 ﴾ ، وفول: ﴿ وَإِذَا تُعَنِّى مَنِّيْكُمْ عَيْنَاكُ مِنْفِينَا إِلَّا اللّهِ كَلَّ لَا مِنْهُونَا لِمَنْتَاكُمْ النّبِ مَنْوَالْ فَقِيدًا أَوْ يَوْلُهُ وَلِمَنَا إِنْ مَنْفِينًا إِلَّا لِلْعَالِمِ وَلَوْلَكُمْ إِلَّا صَلَيْفُ وَمَنْفَا أُولِيَّةً فَلَ عَامِكُمْ

#### - الوظيفة الإقهامية:

تسمى أيضا بالمرفية والإيعازية والحثية والتأثيرية والانطباعية، وهي التي يولدها المرسل إليه، وتسعى هذه الوظيفة إلى تحديد العلائق بين الرسالة والمرسل إليه، بغية الحصول على رحة فعل هذا المرسيل إليه؛ لأن لكل اتصال هدفا وغاية وضِمَ من أجلُها، ولكنها إن تغلِّت على بقية الوظائف في نص نقدي، أكست طابعًا جاليا خاصا به. ويهدف المرسل من وراتها إلى التأثير في مواقف المرسل إلىه أو سيلوكاته وأفكاره؛ ليللك يسعى الحرسل، متوسلا باللغة، إلى إثارة انتباهه أو الطُّلب منه القيام بعمل مـا · (1) فيستعمل للوسيل أسيلوب الترغيب والترهيب والإرشاد، من أجل تغير أفكار الرسل إليه وسلوكاته، أو تقويهها. ويتعبر أكثر دقة، فإن هذه الوظيفة تمثلها الجملة الإنشائية والجملة الطلبية، أو ما يعرف بنصيفتي الدهاء والأمر على التوالي، كالوجوب الوارد في قوله تعلل على سيل المثال لا الحصر: ﴿ يَنْأَيُّوا ٱلنَّاسُ أَعُبُدُوا رَيُّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقُكُم وَٱلَّذِينَ مِن مَنْ لِكُمْ لَمُلَّكُمْ مَنْ مُؤْون ﴿ وَ البقرة - الآية 21) ، أو الإرشاد والنصيحة، أو الندب والإباحة كقول عز وجالَ: ﴿ كَالْهَا الَّذِيكَ مَا مُقَالِنَا مَدَائِنَةً مِنْ إِلَّهُ لَمِسَالُ السَّمَالُ اللَّهُ عَلَيْهُ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَا فَكُمُّوا أَن تَكُمُّونُ صَغِمًا ٱوْكَبِمًا اللّهُ أَيْهِهُ ذَا كُمْ أَنْسَكُ مِندَ اللّهِ وَأَقَوْمُ الشَّهَدَةِ وَأَدْنَهُ أَلّا تَرْفَاقُمْ إِنَّا أَن تَكُونَ يَحِكُرُهُ عَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَيْسَ مَقِيَّرُ جُنَاحُ الْا تَكْنُبُوماً وَالْمَهِ مُوَا إِنَا تَهَايَتُمُ وَلا يُعَلِّرُونَ وَلا تَعِيدُ وَإِن تَفْعَلُوا وَلَنْهُ فُسُولًا يَكُمُّ وَالْتُقُوالَةُ وَيُسَكِمُ كُمُّ أَقَالُهُ بِكُلُ مَنْ وَعَيدٌ ﴿ إِلَا الْبَدرة \_ الآية 282) ، او التهديد الذي جاء في قوله تعالى: ﴿ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُهْمُؤُدَّ آصَاتُوا عَلَ مَكَاتَحِكُمْ إِنَّا عَبِدْلُونَ ۞ ﴾ ( هود ـ الآية 121) ، أو التعجيز في مثل قوله تعلل: ﴿ يُمَمَّثُمُ لِلْنَ وَالْإِنسِ إِن أَسْتَكَلَّمَتُهُ أَن تَفَقُوا مِن أَفَلَا السَّمَوَتِ وَالْأَرْضِ فَانتُكُواْ لَا نَشَدُونَ إِلَّا بِمُسْلَمْنِ ۞ ﴾ ( الرحن \_الآية 33) ، أو الحظر والمنع والكراهـة والتحريم في قولـه: ﴿ يَكَأَيُّهُمَا الَّذِيرَ مَا مَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمُوا لَكُم يَيْنَكُم بِالْبَطِلِ إِلَّا أَنسَكُمُ فِي يَعَكُمُ وَلَا تَقَتُلُوا الْمُسَكُّمُّ إِذْ أَفَّة كَانَ بِكُثِّرَسِيمًا ﴿ ﴾ ﴿ النساء .. الآية 29) ، أو الرجاء أو اللهاء أو الالتماس، وكلَّها صبغ نميزت

 <sup>(1)</sup> ينظر الفضماني رضوان: مدخل إلى اللسانيات، منشورات جامعة البحث كلية الأداب والعلوم الإنسانية حصص - سورية (دت)
 من من 45 46

باستىمىال ضىداد المناطب كاولى قدالى: ﴿ وَالْهَانِ يَنْلُو مِنْ مَدِومَ مُولُوكِ رَبّا أَفَوْرَ لَسَاوَلَا وَلَوْفَانَا اللّهِ وَاللّهِ مَا يَسْدِهِمَ مُؤُلُوكِ رَبّا أَفَوْرَ لَسَاوَلَا إِلَيْهِ مَا ) ﴿ ( الحسْر - الابه 10 ) ، وقول: ﴿ وَيَنْهُم مِنْ يَنْفُلُ وَيَسَاعِلُهِ اللّهِ اللّهِ وَاللّهِ مَوْلَا مَنْ يَنْفُلُ وَيَسَاعَلُهُ وَلَيْكُمْ وَمُلُلّ اللّهِ وَاللّهِ مَنْ يَنْفُلُ وَيَسَاعَلُهُ وَلَمُنْ اللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ مَنْ اللّهِ وَاللّهِ مَنْ اللّهِ وَاللّهِ مَنْ اللّهِ وَاللّهِ مَنْ اللّهِ وَاللّهُ مِنْ اللّهِ وَاللّهُ وَالْمُؤْلِقُولُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُولُولُ وَلِلللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلّاللّهُ وَلِ

وتموف - ايضا - بالقامية تركز على السياق؛ أي ظروف إنتاج الخطاب، وترودي إلى الإخبار حين المنافئة عنوالواقع أو الخيار مين المنافئة أي طروف إنتاج الخطاب، وتروصل؟ إذا تتربّ هذه الوظيفة نحوالواقع أو الرجع المشترك بين طرفي النواصل الأساسين؛ أي ما هو مشترك ومثنق عليه من قبل الوظيفة نحوالواقع أو المنافئة المنافئة المنافئة أي المنافئة المنافئة المنافئة أي المنافئة أي المنافئة أي المنافئة المنافئة المنافئة أي المنافئة أي المنافئة المنافئة المنافئة أي المنافئة أي المنافئة أي المنافئة أو المنافئة أي المنافئة أو المنافئة أو المنافئة أو المنافئة أو المنافئة أي المنافئة أي المنافئة أي المنافئة أي المنافئة أو المنا

ولأنها تعمل على الكشف عن الملاقات التي بين الرسالة والموضوع، الذي ترجع إليه، فقد جعلها بيار غير وقاهدة كل تفعال؛ فلك أن المسألة الأساسية تكمن في صياغة موضوعية لملومات صميحة عن المرجع، يمكن ملاحظتها والتدقيق في صحتها. (1 - المرطقة الميتلقوية:

<sup>(1)</sup> يتثلر فيروبيار. السيمياه ص 10

وتعرف كللك بما وراء اللغة ويتعدى اللغة، وبالمعجمية، وبالوصفية، وهي الوظيفة التي تسمح لطرق الاتصال بالتأكد من استعمال الإشارات والنمط اللغوي، أو السنن والرموز ذاتها؛ أي وجود نظام يمشل في جوهره نسق القواعد المُشترك من الرسل والرسل إليه، والذي من دونه لا عكن إن تكون الرسيالة مفهومية واضحة. وهذا يعني أنَّ المرسل بركز، عمر هذه الوظيفة، على شرح للصطلحات والقاهيم البصعية والشفرة المستعملة، مثل نفسع اللغة باللغة، والجمل الاعتراضية. وغير يعيد عنها، تفسير القرآن بالقرآن، والإجابة عن النساولات، مثل قبله تعالى: ﴿ مُسْتَقَدُّونَكَ فَي الْقَائِمَةِ عَلَى فَالْكُلُولَةُ إِن النَّا عَلَى آسَ الْمُولَا وَأَنْ أَلْفَاتُ فَلَهَا ظِلدًكُر مِثْلُ حَظِ ٱلْأَنْهَيْنُ يُبَيْنُ أَفَةُ لَكُمُ أَن تَضِلُواْ وَأَقَةَ بِكُل مَنْ وَعِلِيدًا ﴿ } ( النساء - الآية ) 176، ومثل فوله: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ أَلَّهُ مَنْزُلُ ٱلْكِئْلَ بَالْمَقُ وَإِنَّا أَلْيِنَ لَمُتَلَقُّوا فِي ٱلْكِتْبِ فَي شِقَاقِ بَعِيدٍ ﴿ ﴾ ( البقرة \_ الآية 176) ، وما يفسرها بتفسيل قول: ﴿ كَانَ النَّاسُ أَمَّةُ وَهِدَةً فَيَعَتَ ٱللَّهُ ٱلنَّيْسَنُ مُبَشِّر مِن وَمُنذِرِنَ وَأَزَلَ مَعَهُمُ الكِنَبُ بِالْحَقِ لِتَعَكُّمُ يَنِنَ النَّاسِ فِهَا اخْتَلَقُوا فِيهُ وَمَا اخْتَلَفُ فِيهِ إِلَّا الْمِنَ أَوْقُوهُ مِنْ تَسْدِ مَا جَآءَتُهُمُ الْبَيْنَاتُ بَعْثُ الْمُنْتَانُ مِنْ الْمُ بَيْنَهُمُّ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ وَاسْتُوالِمَا اسْتَنَافُوا فِهِ مِنَ الْمَقَ بِإِذْنِهُ وَاللَّهِ مَعْدى مَن يَشَكُ إِلَّ مِرَا الشَّقِيمِ ﴿ ﴾ } (الله : \_ الآية 213) ، ومثلها قوله تعالى: ﴿ يَلْ رُمِدُ كُلُّ أَمْرِي رَبِّيْمُ أَنْ وَقَقَ صُحُكًا مُّنَفِّرَ ﴿ ﴾ ( المدار \_ الآية 52 ) ما يفسرها تفصيلا ﴿ وَلِمَا كِآءَتَهُمْ مَا يَدُّ قَالُوا أَنْ تُؤْمِنَ حَقَّ تُؤَفِّي شِلَ مَا أُونَ رُسُلُ لَقُواللهُ أَمْدُ حَيْثُ يَهَمَلُ رسَالَتَكُ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْمَرُوا صَعَدُّ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَاتِ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمَكُّونَ ۞ ﴾ ( الأنعام الآية 124) ، ما يؤكد أن التواصل تام فعلا . - الوظيفة اللغوية:

وتسمى تذلك الاتنامية والفولية والتواصلية والخفاظية، حيث إلها تحرص على يقداه التواصل، وغنينه ين طرفين فاكثر (المرسل والمرسل إليهم)، ثم التأكد من نجاحه، وفيها يتم الذركيز على القناة، حيث يستعمل المرسل خطابا لفويا أو شبه لغوي أو حوكيا؛ من أجل تمديد التواصل واستمواره بين المطرفين، وذلك باستعمال بعض المركبات التمديمية التألية: (فواتح السور بالمورف) و/ أو (القسم) و/ أو (الاستفهام) تقوله تصال: ﴿ وَنَ وَاللّهُ اللّهُ مَنْ المَّدُونِ فِي وَلَقَكُ لَلْنَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ وَمَنْ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى تواصل مع ربه، وعمل على إلقاء هذه العملية وتحتيها، ليكون مؤديا مع ربه، وعمل على إلى إلقاء هذه العملية وتحتيها، ليكون مؤديا مع ربه، وعمل على إلقاء هذه العملية وتحتيها، ليكون مؤديا مع ربه، وعمل على إلقاء هذه العملية وتحتيها، ليكون مؤديا مع ربه، وعمل على إنفاء هذه العملة وتحتيها ليكون مؤديا مو ويا عليه على إلى القاء هذه العملة المنابقة المنابقة

معه، مثلما جاء في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا أَنْهَا أُورِي يَكُوسَقِ ١٠ إِنْ لَأَرَبُّكَ فَأَخَلَم نَعْلَيْكُ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدِّسِ طُوى (0) وَالْالْفَعَرُفُ فَلَسُمُ مِلَا ثَحَى (0) الْمُعَلَّا اللَّهُ لَا إِلْمُوالَّا أَنَا فَاعْتُونَ وَلَيْمِ السَّلُوهُ لِينَصُونَ (0) إِنَّ السَّاعَةُ مَا سُكُ أَكَادُ أَخْفِهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسِ بِمَا نَسْعَى ۞ فَلا يَصُلَفُك عَنْهَا مَنْ لَا يَقِينُ بِهَا وَأَنْبَمَ هَوَتُ فَقَرَىٰ ۞ وَمَا يَلُكَ سَسِينَكَ دَيْسَمَةِ (٣) قَالَ هِيَ عَسَيَايَ أَتَوَسَخُواْ عَلَيْهَا وَأَمْشُ مَا عَلَيْفَنَسِ وَلَى فَهَا مَارِثُ أَخْرَىٰ (١٠) ﴾ (طب الآيات من 11 إلى 18) ، أو في تحاوره مع فرعون عندما سأله ﴿ قَالْفَسَرَزُّكُمُّايِنُمُومَن ﴿ ﴾ ﴿ طه \_ الآية 49) ، ف ذ عله مرسر إلى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَصَلَ رُقَّ فَيْ خَلَقَتُ ثُمَّ هَدَى ﴿ ﴾ له والآية 50) ، ثير سأله فرعون مرة أخرى ﴿ قَالَ فَمَا بَالْ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَ ﴿ ﴾ ﴿ وَفِي الآية 51) ، فأجابه موسى مبقيا على عملية التواصل، عانظا عليها، من أجل إنجاحها ﴿ قَالَ عِلْمُهَا عِندُ رَبِّي فِي كِتُبُّ لاَ يَضِلُّ رَبِّي وَلا يَنبي ( ) اللّي بَسَلَ لَكُمُ الأَرْضَ مَهُ يُنَا وَسَلَقَ لَكُمْ فِهَا سُمُكُلُ وَأَمْلَ مِنَ السَّمَلُومَلَ مَلْتَ فَأَخْرَتِنَا بِيهِ أَزَوْكَا مِن فَأَلَت شَقَّ (٢٠ ١٤) ﴿ وَلِهِ \_ الآمات من 22 \_ 53) ، ليريه أنه يقبل التواصل، فيدخل في علاقة كلامية مع غيره ومع نفسه، كما فصل إسراهيم .. عليمه المسلام .. يقول تعالى: ﴿ وَكُذَاكِ مُن إِنْ تِعِيدَ مَلْكُونَ السَّمَانَةِ وَ الْأَرْضِ وَلِمَكُونَ مِنَ الْمُ يَشِينَ ﴿ كَا لَمُنا جَنَّ عَلَيْهِ الْتُلْ رَمَّا كُوكُما قَالَ حَلَائِلٌ قَلْنَا أَقَلَ قَالُولا أُمِنُ الْأَمِينِ ﴿ فَكَانَ الْفَكَرَ بَاذِكَ قَالَ حَلَائِلَ أَقَلَ لَهِ لَمْ يَدِيد رَنَ لَأَكُونَكَ مِنَ الْقَرْمِ الشَّالِينَ ﴿ قَلَّ رَمَا الشَّيْسَ بَارِعَتُ قَالَ مَلَا رَقِ هَذَا أَكُثُرُ فَكَا أَشَتُ قَالَ يَعَوِّرِ إِنَّ رَى: "فِنَا نُفَرُونَ ﴿ اللَّهِ وَجُهِدُ وَجِهِرَ لِلَّذِي فَلَمُ السَّمَاءَ مِنَا الْأَرْضَ حَدِيثًا وَمَا أَوَا مِنَ السُّمُرِينَ ﴿ ﴾ } ( الأنعام \_ الآيات من 75 \_ 79) ، وكذلك قول الله لعيسى \_ عليه السلام \_ بدم القياسة، توبيخها لقوسه، وتقريعا على وؤوس الأشهاد، فيجيب عبسي متكرا أن يكون قد قال ذلك، ويقرُّ بنزاهته وقدسته. وفي هذا دلالة على رغبته عن قطع التواصل منع رب ، بشول تمالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يُكِينِسَ آينَ مَرْيَحُ وَأَلتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ الْخِذُولِ وَأَيْنَ إِلَهُمْ إِنْهُمْ يَن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَنْكَ مَا يَكُونُ إِنْ أَنْ أَثُولَ مَا لِتن لِيحَنُّ إِن كُنتُ فَتَنتُ فَتَدُ مَن مُنا عَلَيْ مُنالِي نَفْسِي وَلَا أَهَلَوُ مَا فِي نَفْسِكُ إِنَّكُ أَنْتَ عَلَيْمُ الْفُرُونِ ﴿ ﴾ ﴿ المائلة \_ الآية 116 ) ، فهذه الأشكال من النواصل استعملت فيها بعض الصيغ، التي تسمح بإيقاء التواصل وغديده، كاستعمال الله حزّ وجل - صيغة النداء في يًا مُومَني ، والأمر في فاستُتبعر ، كما تمّ استخدام أسلوب الحوار التام، الذي، من خلاله، تأكّد المرسل من أن المرسل إليه ما يزال مصغيا، ومقبلا على التواصل. ويهذا كانت الوظيفة اللغوية مقتة في طقوس الجاملية،(1) رالأدب، والاسترسال، والإيضاح، والتكوار... - الوظيفة الشعربة:

 <sup>(1)</sup> ينظر عبد سيلا رحيد السلام يتبد العالي: اللغة - سلسلة دفاتر فلسفية - رقم ك دار توبقى ال فلتشر - الدفر البيضاء - ط 1 1994 ط 2 - 1998 ص 3 كرما بعدها

وتمرف كذلك بالإنشادية والبلاغية والجسالية... وهي تخصن الرسالة، من حيث هي شخصً ما دي للتراسل، سواء أكان شفويا أم كتابيا. وهذه الرسالة قيسل اللغة تتسجور حول الرسالة ذاتها، وهي متعلقة بالسوال جبل أم قيح؟ إنها تبحث عما غيسل من رسالة لغزية عملا فتياء أن وذلك بالبحث عن الحسائص الجسالية في النصر، ومكوناته الإنشائية والشكلانية؛ أي دراسة الخصيصات التوجية للموضوعات الأدبية، التي قيرًا ما عن كل مادة أخرى، أن على أن لا تخترل في دراسة الشعر دون غيره من الأجناص الأدبية، وهي الفكرة التي غيدها عند كومن Cohen عندما حصر الوظيفة التوسلية في الخطاب الشعري، واكد أنه الا يمكن الحفيث عن الخطاب ما لم يكن هناك تواصل، ولكي يكون الشعر شعراء ينهي له أن يكون مفهوما من طوف المؤلفة الوحيدة فتن اللغة، بل مي أي الوظيفة الشعرية من جمهاء إذ البست الوظيفة الشعرية في الوظيفة الوحيدة فتن اللغة، بل مي شعط وظيفته الهيمية والحدثة، مع أنها لا تلعب (كاما) في الأنشطة اللفظية وليست عبرد الاحيب لفوية بمارسها الشعراء أو الوظيفة الرحيدة للأدب، وإنما عي وظيفت المهينة والحلاقة في حين أنها تبدوني الأجناس الأخرى عنصرا ثانويا كماليا، ويطوير دلائية الملاقة، تممن هذه الوظيفة إلى تكف عن أن تكون أداة الأشمال لتصبي هلفه، (<sup>60</sup>)

تقوم الوظيفة الشعرية خاصة على البيان، الذي يلعب دورا كبيرا في التأثير في للرسل إلي، واستمالة قليه، وإقنامه بصحة البلاغ وصوابه، مما يغمل عملية النجاوب النواصلي ويسرّعها. ولأنها محمل الملاقة القائمة بين الرسالة وذاتها، فإنها تمثل عنصراً قائماً بذاته. فاستهداف الرسالة بوصفها وسالة، والتركيز عليها هو ما يطبع الوظيفة الشعرية للغة، إذ كانت الفضية نمثل عاولة إثبات أنّ العامل للهيمن في اللغة الأدبية هو شكل الرسالة، حيث غصرًا بالكلمة بصفتها كلمة، في الوقت الذي تفضّل فيه اللغة الشعرية الرسالة (الشكل)

<sup>(1)</sup> Roman Jakobson : Essais de linguistique générale, Edition (Points) 1963, p 210.

<sup>(2)</sup> ينظر توفيان تودوروف: نظرية المناج الشكائي \_ نصوص الشكلاتين الروس، تر/ يوراهيم الخطيسيه الشركة للغريسة للناشرين للمحدين للغرب \_موسسة الإيجاث العربية. لينان ط 1 \_ 1982 من 33.

 <sup>(3)</sup> ينظر جان كومن: بهذ اللغة الشعرية: تو/ عبد الولي وعبد العبري، الموقة الأدبية، دار توبقال للنثر ـ الدار البيضاء ـ للترب ط
 1 ، 1986 ص. 173.

 <sup>(4)</sup> ياكبسون رومان: قضايًا الشعرية، تر/ عمد الولي ومبارك حنون، طو نويقال النشر .. الدار البضاء .. المغرب .. ط 1 ، 1988 ص
 33

<sup>(5)</sup> ينظر هوكز ترنس: البنيرية وعلم الإشارة، تر / محمد للاشطة، دار الشؤون التفاقية العامة \_ يغتلد \_ 1986 ص 75

<sup>(6)</sup> ينظر غيروبار: السيمياء ص 12

على ايُ عامل آخر. وتؤخذ الكلمة (الرسالة) في تلك اللغة على للها كلمة في شكلها نفسه، وفي وصفها الصوتي والنحوي وللمجمي، وهذا ما أراد ياكبسون أن يثبته عندما تحدثث عمن أن الوظيفة المشعرية همي التُهجُه نحو الرسالة بصفتها رسالة. (1

و ملمه الوظيفة تتحسده حسب بالبسون، بإسقاط مبدنا التعاشل الحاص للمحور الجدولي الاستيدالي على نظور النظمي السياقين فالاختيار فاتيج على أساس قاعدة من التعاثل، والمشابهة، والمضابرة، والتراوف، والطباق، في حين يعتمد التاليف وبناء الشوالية على المجاورة. (2

و مقاما ما يغضي بنا إلى القول: إن الخطاب الأدبي من منظور ياكبسون خطاب لشوي تواصلي، تهيمن فيه الوظيفة الشعرية - في حضور الوظيفة الإبلاغية الأساسية للفة - بحكم النها دفقل صينة لفظية مكترية، تشمل مضمونا دلاليا، يقوم المرسل إليه التأفي يتاويله، بالاحتماد على فكُ شغراتها، والتركيز عليها بشكل أساسي، وجعلها على عور التحليل، خطلف انها إلى مكونات نظرية الاتصال الأخرى، معطيبا الإحدادة أحدة على الآخري، حسب الجنس الأحد, ذاته: (3)

المعيار	القصد	الوظيفة	عناصر التواصل
الصدق	التجاوب	تعبيرية	المرسل
الوضوح	الإفهام	إفهامية	المرسل إليه
الجمال	الإمتاع	إنشائية	الرسالة
الحقيقة	الإخبار	مرجعية	السياق
الاتفاق	التفسير	ميثالغوية	السنن
اللخة	الاستمرار	لفوية	قناة الاتصال

لكن هل هذه الوظائف كافية لقارية بلاغ كالقرآن الكريم؟ ثم ما محل الوظيقة الجمالية من كل هذه الوظائف في ذات البلاغ؟ مم الإشارة إلى أن إشكالية النواصل لم تتوقف عند اللسانيين نقط، وإنسا استدت

 <sup>(1)</sup> ينظر أيفة كترس خوصيه ماويا بوتويلو: نظرية اللغة الأديبة، سلسلة الدواسات التقليمة (22 شرا حاصله أبواحساء مكتبة غويب .
 الفجلة ما ال 1888 عن ص , 50 - 51 .

<sup>(2)</sup> ينظر باكسون رومان: قضانا الشعربة من 33.

 <sup>(3)</sup> يعقوب ناصر: اللغة الشعرية وتجليلتها في الرواية العربية. \_ 1970 / 2000 ما التوسسة العربية للدواسات والشتر، ط1، 2004
 م. 48.

لتشمل كذلك السيمانيين القين أولوا التواصل أهمية كييرة، وجعلوه جزما لا يتجزأ من إيمائهم، فقد وكرز كل من بريترPricto ومونان Moumin ومارتيت Martinet... وغيرهم على الوظيفة التواصلية المي تختص بالرسالة اللسانية وغير اللسانية، على تتوعها واختلافها؛ أي كل ما أنتج من أجل التواصل كالرمسم، والحرائط، والشعارات، واللافات، والجأبات، والصور... فكل هذه الأنداط وغيرها هي، من منظورهم، رسائل ذات مضامين.

أ- التأميل اللغوي:

إنَّ عارلة استخلاص مفهوم للتراصل يقتضي عُري جلة من للصطلحات التي تجري جراء أي قريبة منه معنى ومبنى، ومن ثبة ملاسة الإشكالية ضمن تصور لا نذعي أله متكاسل الأبصاد، وإثما هو رؤية منسجمة بعض الشيء لتص مقدس له هيته وقداسته اللتان نشقق منهما، ويوصفه الإطار اللي يحدد الاستراتيجية العامة له، وإن كنا تجرم بأن صمويات جة تقف دون الوصول إلى كلمة فعمل في المتحديدا، نرجعها إلى الموقع للهم الذي يحظى به القرآن الكريم، والناتج عن الاستراتيجية المتكاملة للتراصل التي ولدت من رحم الإصحار، ثم إلى أن التواصل مسالة شاككة معقدة وزرقية لا يكن الحسم فيها.

ولذا أخلنا على عائمنا إحصاء أغلب الآيات التي رودت فيها لفظة تواصل، وما يجمها من ألفاظ قرية منها كالبلاغ والإخيار والإنباء... بكل مشتغاتها وصيفها حتى نعرب عن بعض دقائقها ونفف على خصائصها؛ كي نرى مدى قويها من المدلول الذي تبحث عنه وتستشف قيمتها حسب موقعها في البلاغ القرآئر..

على أن الدواسة لم تكتف بالاستفادة من البحوث العربية فحسب ــ وغمسيها كافية لتحديد المفاهيم ــ وإنّما حاولنا سبر بعض القاهديم من مواجع غربية قد تعطي رؤية منسجمة لتحقيق المفهوم في مستوى تعالقـــه مع عناصره أو مرتكزاته التي تجلّت في حضور المالمة لملوسل والمبلّغ للمرسل إليه، والبلاغ المرسالة خاصة.

الفسح القرآن الكريم عن نفسه، حينما أعلن أنه كتاب تواصل ويلاغ، في توصيف رباني جيل فقال للله تعلل: ﴿ وَلَقَدْ وَشَكَا مُثْمَ الْقَرْقَ لَمُنْهُمُ يَرَدُكُمُ وَلِيهُ كَرِيهُ كَنِ الْكُونِكُ كُونُ اللهُ فَعَالَ خَذَا بَائِمٌ إِلَيْنِي وَلِيَسْتُمُوا إِلِيهُ الْمَاكُمُ وَلِيهُ كُونِكُ كُرُ الْوَلْالْأَلْكِ ۞ ﴾ ( إبراهيم - الآية 25) ، بل إننا نجد حشدا من المصطلحات المقاربة، بأسمانها وأضالها ومشتقاتها، تجزم بأن القرآن بلاغ، عارس وظائفة امن خلال صليات إطلابية بحثة نشمل جيع صور الاتصاله. (1)

<sup>(1)</sup> إحسان عسكو: وظائف التبليغ القرأتي ص27

ثم إنّ الذي يقف على البلاغ القرآني، ويستبط هذه الألفاظ ويمن فيها، يعرف حقيقتها ومفهومها ودلالتها وأسرارها والعلقة. ويعرف أيضا الفروق للوجودة بينها، هذه الألفاظ التي تبدومة ادفة، بالنسبة إلى الكثيرين، ومتأرجعة بين مفهوم فيضفاض وآخر ضيق في الفكر الإنساني، هي في جوهرها تحسل خصوصياتها، إذا ما أدرجت في سياقات غنافة.

فما هو مدلول التواصل والإيصال والاتصال والبلاغ والإنباء والإخبار والإعلام... وغيرهـا مـن. الألفاظ التي تصبّ في الحقل ذاته؟

إنَّ الإجابة عن سؤال كهذا قد غَت في البلاغ القرآني، إما يصورة ضمنية أو صريحة، بل إنه \_ البلاغ القرآني \_ حفدها يدقة متناهية.

احقل لفظ التواصل مكانه في البلاخ القرآئي، بوصفه خطاب تواصل، لا يدرس ولا يبلس رلا يفت. روحه وجدته مع الوقت. إنه في حركية دائمة، يجيا بالتواصل، ويزداد جاله بممارسته. وقد استمد حضوره من استخدامه لائحة متنامة من المقامس الدفقة المشكلة لأس, إصحارت.

لذا كان من الضروري تعقّب ما ورد من تعاريف وآراء حوله، عساما تجلّوما شروم إثبائه. محاولين استقصاء الآيات ـ التي وردت فيها هذه الألفاظ ـ كلّها. وإن كان النص المقدس اكبر من أن يجمعي أر يوضع في إطار ضيّن لرحابته، وإثما فصدنا من ذلك الوصول إلى أن كلّ ففظة في القرآن دالة، متفردة تخصوصيتها. ه مفهوم القواصل من المنظور الشويري والعربي:

يمند شارل كولي Charles Cooley الله المناسبة وسائل تبليغها عبر الجال، وتعزيزها في الزمان، ويتنفسن الإنسانة وتطور. إنه يتضمن كلّ رموز اللهن مع وسائل تبليغها عبر الجال، وتعزيزها في الزمان، ويتنفسن أيضا تعابر الرجاء والكتابات، وللطبوعات، الطبوعات، والكتابات، وللطبوعات، والقطارات، والتافرات، والتافرن، وكل ما يشمله آخر ما ثمّ في الاكتشافات في للكنان والزمانه. (أ) ويعني التواصل وحلتي التواصل والتوميل، أي إنشاء صلاقة كلامية مع شخص ما أو شيء ما، ريشير إلى فصل التوميل، كما بعدل على المسلمة؛ في توصيل شيء ما إلى شخص ما وإلى شيحة ظلك الفصل، كما يعدل على الشروء ماني يتر الواصل بغضايا. (أكواسل بغضايا، (أكواسل بقضايا، أيضا تعرف معلومات مين

Cooley, Charle:Human Nature and the Social Order.New york 1969, in Mucchielli, R:Nouvelles (1)
ل مناور التاريد مقهوم العراصل...
http://www.diwamakrath.com/ 2006 18 مسمر 1866 من جيل المارك... مقهوم العراصل المناذر والمقاورات بديه إن الم ب الماد 31 صبح 18 صبح 1866 المناذرات بديه إن الم ب الماد 31 صبح 1866 مناذرات الم بالماد 31 مناذرات الم بالماد 31 مناذرات الم بالماد 31 مناذرات المرادرات الم بالماد 31 مناذرات المرادرات المادرات المرادرات المناذرات المرادرات المرا

Paul Robert: Le petit Robert I, Dictionnaire Alphabétique et analogique de la langue française - A. REY (2) et Rey Debove, édition le robert Paris - France 1983 p 346

مرسل للى متلق بواسطة قناة، يميث يستازم ذلك النقل، من جهة، وجود شفرة، ومن جهة ثانية، تحقيق عمليتين اثنين: ترميز للعلومات (Encodage)، وفك الترميز (Décodage)، مع ضرورة الأخمذ بعين الاحتبار طبيعة التفاعلات التي تحدث في اثناء عملية التواصل، وكذا أشكال الاستجابة للرسالة، والسياق الذي مجدف فيه التواصل.

ويعرف بعض الداوسين المحدثين التواصل بشيء من التصيل، على أنّه تبادل كلامي بين منكلم يصنع قولا موجها نحومتكلم آخر ويين نخاطب ياتمس السماع و/ أو جوابا صبريما أو ضمنيا وفقا لنمط القول، فالتواصل إذن يقوم بين طرقين.

والتواصل من منظور علم النفس اللغوي، هو إجراء يربط من خلاله المشكلم الدلالة بالأصموات، وهي الدلالة نفسها التي يربطها المستمع بهذه الأصوات.

إن المشاركين في التواصل (ار الأطراف الأساسية للتواصل) هم الأشخاص: الآتاء أو اللمات المتحلمة المتجة للملفوظ، والمخاطب أو المستم، وأخيرا المتحدّث عنه، الكائنات أو موضوعات العالم. ويتحدد مقام النواصل من قبل:

- الشاركين في التواصل المعين دوره من خلال الأنا؛ عور التلفظ.
- 2. الأبعاد الزمنية الكاتبة للملفوظ أو للسياق المقامى: وهى علاقات زمنية بين لحظة السلفظ وللفوظ المنافضية والزمن)، وعلاقات مكاتبة بين للتكلم وموضوعات الملفوظ الحاضية أو الثانية الغربية أو البعيدة، وعلاقات اجماعية بين المشاركين في التواصيل، ويسنهم وبين موضوع الملفوظ (أنماط الخطاب، والموامل التارشية والاجتماعية . (لنم). ويُرمزُ لمنحولات أو إشاريات التواصل هذه بصيغة: أنما هنا، والأنْ.

ويتحدد وضم التواصل بالأمد الاجتماعي، أد بطرق التواصل المُتمام بين الأنما وهذا الأنما وهذا الأنما وهذا طيب (وكـلك بالفرق بين أنمناً وأنتماً التي تعبّر عن حميية، أو عن علاقة اجتماعية عتلقة)، كما يتحلد بالطريقة التي يُتصور بها الإنما الملفوظ ومكلة يُؤخذ الملفوظ، النُجز من قبل التكلم، بعين الاحتيار بشكل أد بآخر، ويُمبّر عن ظلك بصبغ الفمل وجهات، ويظووف من قبيل: "من للمكن، من دون شك، أي ما يُطلق عليه المُوجهات.

 والتراصل من منظور منظري الاتصالات واللسليين، هو تقل إشبار من نقطة إلى أشرى (مكان أو شخص،)، ويتم نقل هذا الإخبار عن طريق رسالة تأخذ صينة مُسئنة.

والواقع الأاشرط الأول لإقامة التواصل هو تسنين الإخبار، بمعنى تحريل الرسالة للادية والحجردة إلى نسق من العلامات، أو إلى سنن خاصيته الأساسية أن يشمّ عبر تعاقد صبيق نسقى ومقولي. وعندما يتم التواصل، فإثنا تعير أنّ الأجزاء الكونة لـه تشكلُ نسقا تواصليا، وتضغرض خطاطة التواصل نقل وسالة ما يين مرصل وحتان يشتركان \_جزئيا على الأقل \_ في امتلاك النسق الضروري لـصياخة الرسالة ضعم: نظام يتكون من العناصر التالية:

- السنن: الذي يتضمن علامات معينة، وبجموعة من قواصد التاليضات الخاصة بهذا النسق العلامي في اللغات الطبيعية، ويشكل السنن من الفونيمات، والمورفيمات، وقواصد تـاليف هاته العناصر فيما بينها (في تقابل مع الكلام الشكل من الملفوظات المحققة، أو الرمسائل)، وهو يؤمن وضوح الرمالة وتحقق الخبر.
- المقتاة: وهي للرتكر الفيزيائي لنقل الرسالة، والوسيط الذي يدم عبره نقل السنن أو الإشارات، وهو للغواء في حال التواصل اللفظي، لكن يمكن للقتاة أن تأخذ الشكالا متنوعة: موجات فيلبات الولديو، وأضواء، وأنساقا ميكانيكية أو إلكترونية غنافة.. إلى رهي متنوعة تيماً للوسائل المستعملة من قبل للرسيل والمرسل إليه، مثلا: النور بشكل قناة التواصل البصري، أما الهواء في حين أن الكهرياء والكيمياء. إلى الدين المؤاد في حين أن الكهرياء والكيمياء. هما قوات التواصل الألي.
- ج- الرسالة. وهي عبارة عن متنالية من الملاقات المقولة بين المرسل والمرسل إليده بواسطة قناة تستخدم لمقل الراسزة أي هي مجموعة من المعلومات المترسّخة حسب قواصد وقوانين متغنى عليها، تشكل بعدا ماديا عسوساً من الأفكار التي يرسلها للرسل، وتحيل على المرجع العمام المشترك بين المرسل والمرسل إليه.
- ريكمن القرق بين رسالة وأخرى، في مدى إظهار قوة حضور كل وظيفة من الوظائف الـست، وحسب بنة التواصل، وأهدافه، والظروف الحيطة في إنجاح عملية التواصل أو إفشالها.
- الموسل: الذي هو في الآن نفسه مُصدر الوسالة، فالموسل \_ يتصير أدق \_ يمثلك آليات تستين الوسالة والجهاز الموسل ذاته، ويُقال: إذّ الموسل هو مكون السنن؛ يمعنى أنه يُختار داخل السنن عددا مدينا من الإشارات، التي تسمح بتقل الوسالة. وهو الطرف الأول والأساسي في عملية التواصل، والمدؤول عن إرسال الوسالة واختيار للمرجع وفئاة الاتصال والمرامزة.
- التلقي ـ مفكك السمن: وحر في الأن نفسه الجهاز الذي يتلفى الرسالة (أذن أو جهاز استغبال) ومتلقي الرسالة (الدماغ الإنساني بالنسية إلى اللغة المطرقة، والمستمع بالنسبة إلى جهاز الاستغبال...إلنج).

وتتم عملية تقكيك السنن في مستوى للطفي .. المغاطب عن طريق البحث في المفاكرة عن المناكرة عن المناكرة عن المناخر المسل، المناصل المناخرة المنافرة الم

إعادة تسنين الرسالة: وهي حملية تأخذ فيها الرسالة المشفرة والفتكة التشفير صميفة جديدة.
 فعلى صبيل المثال، نملي تلغرفنا (صيغة صبوتية)، دون على روقة (صيغة خطية)، ثم نكتبه
 باعتماد المورس (صيغة ميكاتيكية)، ليتقل في تهاية الطاف عن طريق فبلمات كهوبائة. (2)

وقد ورد لفظ وصل بصيغه سبع (77) مرات في البلاخ القرآني، وهو في كل مرة بشير إلى وجود علاقة تفاعلية تربط بين السماء والأرض، فقوله عزّ وجلّ: ﴿ وَلَقَدَ رَسُّنَاكُ لَمُمُ اَقَدْلُ لَكُمُ مُ يَدَّدُونَكُ ﴾ (ا القسم الآية 31) تعني أن القرآن أثامم متابعا مزاصلا، وعدا ووحيدا، وقسصا، وعبرا، ومواعظ، ونصائح... أو نُول عليهم نزولا متصلا بعضه في أثر بعض، (33 بل إذ ألله أمر بالصلة في اكثر من آية، ولم يحدها في إطار بعينه، وإثما جعلها جوهر العلاقة الإنسانية الكبرى؛ إذ ذكل ما أمر الله به أن يرصل يصلونه، أي القيا الطائمة الكاملة، الاستفامة الواصلة، والسير على السنة، ووفق الناموس بلا المحراف ولا الشواء، (34) إنها الطائمة المللة التي لا تقطع. ويذهب بعض دارسي الإمجاز القرآني إلى أن مصطلح التواصل مفهرم مكتز بدالالات جمّة، ترجتها المياقات المنطقة التي ورد فيها، فابرعيدة في مجازه برى آنه يعني التسام، (53)

2003ء می 38

فراتك مانفرد. حدود التواصل ـ الإجماع والنتازع بين هايرماس وليوتار ـ تر / حز العرب لحكيم باتي أفريقها الشرق ـ المغرب ـ

lam Dubois et Autres : Dictionnaire de linguistique p 96 – 99 (2) المصل المسلم المسلم المسلم المسلم (2) المسلم المسلم (5) المسلم المسل

<sup>(3)</sup> ينظر الرغشري (ابولقشم جل لله عمود بن صعر الحاوارزمي): الكشاف من حقائق التزيل وميون الأقلوبل في وجوه التأويل .
دار الفكر \_ بيروت \_ برده ص 184 .

 <sup>(4)</sup> سيد قطب. في ظاول القرآن م 4 ج 13 من 2057.

<sup>(5)</sup> ينظر الموصية (معمر بن التي التديني). بجاز القرآق ماؤضه بأصوله ومثَّن عليه بحمد فواد مرَّكين مؤسسة الرسالة ـ معمر ـ ط 2-1981 ج 2 ص 108

ريضره ابن كبر بالبيان والإخبار. (1 كما يعني من منظور الزغشري الاتساب والاتماء والاتهاء والاتهاء والاتهاء والاتهاء والاتهاء الذي الم فلان إذ يقول في تضيره لقوله تعلل: ﴿ يَعْدُونَهُ لَقَوْمٍ ﴾ (الساء الذي الاتساب إلىه الان الاتساب إلى الان المناب إلى الاتساب إلى المناب ا

ولقد تمثل طه حيد الرحمن التواصل بمفاهيمه وآسسه وآلياته، من خلال مكاشفة عليه دقيقة، الفست إلى تحديده بطريقة تصاعلية، فالوصل عنده فيفيد معنى الجميع بين طرفين بواسطة أمر خصوص، فالموصل لا يكون إلا بواصل، والوصل في هذه المرتبة هو الخبر، ثم يأتي الإيصال، وهو نقل الخبر مع اعتبار مصدر الخبر الذي هو المتكلم، ثم الاتصال وهو لقل الخبر مع اعتبار مصدر الخبر الذي هو للتكلم، واعتبار مقصده الذي هو المستممه. (\*\*

وإذا ما نظرنا لما أضاب الأنفاظ التي استعملت للدلالة على التواصل عند العرب والغرب وجدناها لا تخرج عن نطاق الإعلام، والإرسال، والإخيار، والتبادل، والإبلاغ، والاتصال، والاطلاع... وهذا يعني الا مفهرم التواصل من المنظور العربي قريب من الفهوم الغربي، إن لم يكن هو نفسه من حيث الدلالة.

ويمكن أن يستخلص التواصل من خلال بجموع الألفاظ التي تشكل صورا حسية بديعة، وتسلخل في حيِّره؛ فالحيل، والنزول، والقطع، والاعتصام، والإتبيان، والجميء، والأخسا، والبعث، والجمدار، والحمال، والمذيوع، والتنازع، والكلام، والصواط المستقيم، والقول، والنبيا، وأحسس الحديث، والبيان، والمسكر....

ينظر ابن كثير (إسماعيل بن عمر أبوالقداء الدمشقي): تنسير القرآن العظيم، داو الفكر \_ تحق أحمد بوسف الدفاق، \_ بيروت ط1، 1401 ج 5 ص, 288.

<sup>(2)</sup> الزخشري: الكشاف جا، ص 551.

 <sup>(3)</sup> اين منظور (ابوانفسل جمال الدين عمد بن مكوم): لسان العرب، تحق عبد الرحن عمد قاسم التجدي، دار صادر \_بيروت \_ ط
 1، 1952 - 1992 مادة وصل.

 <sup>(4)</sup> جمع اللغة العربية. معجم ألفاظ القرآن الكريم المبتد المسرية العامة الماشة والتأليف العلمة الثانية 1970 من ص 854 ـ854
 (5) حسن مصدق. النظرية التخلية التراصلية عن عن 25 ـ 125 .

<sup>(6)</sup> مله عبد الرحمن. اللسان والميزان ـ أواشكوئر المقلى ـ للركز التقافي العربي ـ الدار البيضاء ـ بعروت الطبعة الأولى 1998 ص 29

وغيرها كثير تؤكد وجود حدث التواصل، كتول مبحلته وتعالى: ﴿ وَلَقَتَهُمُ يِعِدُلُ فِيهَمُ اللّهِ بَهِيمَا وَلَا تَذَكُواْ ﴾ وقوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَلَقَتْهُمُ اللّهِ مِيهُ اللّهِ مَعَ لَهُ اللّهِ مَعَ اللّهُ مَعَالَى اللّهُ مَعَلَيْهُمُ اللّهُ اللّهُ مَعْ اللّهُ مَعْ اللّهُ مَعْ اللّهُ مَعْ اللّهُ مَعْ اللّهُ مَعْ اللّهُ اللّهُ مَعْ اللّهُ مَعْ اللّهُ اللّهُ مَعْ اللّهُ مَعْ اللّهُ مَعْ اللّهُ مَعْ اللّهُ وَاللّهُ اللّهِ مَعْ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلّمُ الللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

هكذا يندوالتراصل وجوهرة العلاقات الإنسانية، تضع المتلقي رسط المجال ليتفاعل مع الرسالة، ويشارك في صناعة القرارة. (أ ولعلنا نماود طرح السؤال مرة أخرى بطريقة غنلفة، عمل البيان والسلاخ والإنبار واللزباء والقول... هي مجود صفات للتواصل أم أنها لواحق له؟ بمعنى اثها مراحل تفعَل التواصيل تبدأ من الإلقاء وتشهى عند العمل.

قبل الإجابة عن هذا السوال، يجدر بنا التوقف قليلا عند مدلول بعض الأنفاظ والمصللحات اللي قد تسهم بشكل مباشر او غير مباشر في تحديد المفهوم، حتى تشيّن حقيقتها وأسوارها في البلاغ القرآني. • التوات التولمصل في القرآن حقيقتها وأسرارها: - الاتفاء والتلقي:

الإلقاء معناه الإصطاء والإنزال بسرعة، ولطائا ارتبط في القرآن الكريم بالشيء النابت والعظيم، كفوله تعالى: ﴿ وَٱلْقَنْ فِي ٱلْأَرْتِينِ رَوَّهُمِ أَنْ تَشِيدَيْكُمْ ﴾ (النسان ـ الآية 10) ؛ لأن ثبات الأرض بـ سبب تقلمها، فكللك ثبات القرآن الكريم بسبب عظت وثقل حمله، لقوله تعالى: ﴿ إِلَّمَا تُنْفِي عَلَيْكُ فَرَلَاتِينَالا ﴾ (الزسل-الآية ك). والتلقي معناه الفيول والأخلف وهو الاستقبال الذي يعني ما نترقب وجوده بعد زمائيك المذي انست في. (\* وتلقي الكلمة استقبالها بالأخذ والقيول، والعمل بها حين العلم بها، كفوله عزّ وجلّ: ﴿ فَلَقُونَ مَا مُولِه

إلى زير الدين الملاح: "مغليم في التراسل "- تاريخ الشر 200 / 202 (200 موسوسيد مسجوسه مع من قد .
 إلى الجرجاني (الإمانس على بن عمد بن علي): التمريفات، وضع حواشيه وفهارسه محد باسل عبون السود، دار الكتب العلمية ... بروت عل 2 . 2003 من . 12.

ولتن كان الإلقاء خاصا بالله \_ هز وجل ً فإن التلقي خاص بالرسل لولا، ثم الناس جميعهم على اختلافهم، للغلك فانحسر النواصل اللساني في معلمية التواصل، التي تجمري بين البيشر بوساطة الفصل الكلامي، (( و كان مؤل قول عز وجل ً ﴿ وَقَلْ يَشْرَعَتُهِ إِنْ اَضَعَلْقَتْكُ فَلَ النَّاسِ بِمِنَافِينَ وَيَظْلِينَ فَشَلْ مَا الكلامي، (( و ) و الأعراف حارة 144) و وقال ايضا تبارك وتصلل ﴿ وَقَالَاتُمَاتُنَا مِن رَصُولِ إِلّا يُولِينَ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ اللهُ الله

 <sup>(1)</sup> ينظر القيسي بن أبي طالب (أبوعمد مكي بن حوش): العملة في خريب الترآن، تحق/ يوسف عبد الرحمن المرحسناني \_ مؤسسة
 الرسالة \_ بيروت 1984 عن عن 73-74.

<sup>(2)</sup> ينظر الزهشري: الكشاف ج أ ص274.

<sup>(3)</sup> ينظر الزهشري: الكشاف ج3 ص54.

 <sup>(4)</sup> ينظر الزهتري: الكشاف ج 3 س 137 وينظر العليوني (عمد علي): صفرة التفاسي، علر القلم العربي - حلب ـ دار النمير ـ دمشق الطبعة الأولى 1994 ج 2 ص 402.

 <sup>(5)</sup> ينظر الزغشري: الكشاف ج4 ص ا أ وينظر الصابوني: صفوة التفاسير ج3 ص 247.
 (6) الصابوني صفوة التفاسير ج3 ص 287.

<sup>(7)</sup> حد العالج معيد العالمي مورد المؤرس مردة الأخر \_ مدخل إلى النامج التقنية المطيخ \_ الركز التحاق العربي \_ بهروت \_ الدار البضاء بال 1900 ص . 78.

الناس عن طريق الناس الذين اختارهم واصطفامهم إنهم الرسل والآسياء، وعن طريق خطابه كذلك، ومن هنا دل الإلقاء والتلقي على أنهما خيطان من شبكة التواصيل أستهما في إحداث الاتحمال بين السماء والارض. - الكذاف:

أما لفظة نزل فقد وردت في البلاغ القرآني ماتين وثلاثا وتسمين (293) مرة، إن هذا المكم الهائل من المرات التي ورد فيها هذا اللفظ لم يأت جزافا، وإثما له دلالاته، لكون البلاغ القرآني خطاب المناس كافحة، فكان لابد أن يصل إليهم بطريقة ما. فقا اعتمد على أس من أسس إصحارة الإنزال، والي من الجلها سمي بالتنزيل، لأنه فر أغزيلة المؤكن كل (الواقع - الاية 30) والحاقة ـ الآية 33 فــ ﴿ كَانِّلُهُ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ وَكُنْ اللَّمُونُ عَلَى مُنْفِق اللَّهِ عَلَى اللهِ متهاء إلا بلزاله وإرساله. وتركن نؤولا من علوال أسفل. والإنزال هو تحريك الشيء من الأعلى إلى الأخنى؛ أي الأسفل دنعة. ونزل نزولا من علوال أسفل. والإنزال هو تحريك الشيء من الأعلى إلى الأخنى؛ أي الأسفل دنعة.

ونؤل أرحى به. ونؤل الفرآن مفصلا وأنزل الكتب جملة. والمراد بالتنزيل المُنؤل. ولقد حصر نصر حامد أبوزيد التنزيل في نطاق محدود، لا يخرج عن كونــه فتنزيلا للشاس عــبر

وتسيطين: الأول لللك، والوسيط التاتي عمد البشره <sup>(1)</sup> على أن للمراد بالإنزال مجرد الإيصال، <sup>(12</sup> أما الملمنس وسيطين: الأول لللك، والوسيط التاتي عمد البشره <sup>(1</sup> على أن للمراد بالإنزال مجرد الإيصال، <sup>(12</sup> أما الملمنس المجازي لإنزال القرآن فهو التبليغ والإعلام من جميع انطلاقاته؛ أي الإعلان عن الهداية، وإنزالها بما يستار من تعريف الناس بها، وإحلام من يطلع عليها من الخلق بمحتواها، ويجموي لفيظ الإنزال التنوي، بشرف همانا الكتاب وعلوصاحية، <sup>(3)</sup>

وغيدر الإشارة إلى أن اخطابي حينما حمد في بيان إهجاز القرآن إلى دراسة بعض السواره اطن ألا اتسام الكلام «غنلفة، ومراتبها في نسبة النبيان مفاوتة، ودرجاتها في البلاغة حياية غير متساوية، فعنها البليغ الرصين الجنول، ومنها الفصيح القريب السهل، ومنها الجائز الطلق الرسيل، وهبله اقتسام الكبلام الفاضيل الحمود، دون النوع للمجين لللموم، الذي لا يوجد في القرآن شيء منه البشة، فالقسم الأول اطلبي طبقات

<sup>(1)</sup> تصر حامد أبرزيد: مفهوم التص حراسة في علوم القرآث - ص 56 .

<sup>(2)</sup> ينظر الزغتري: الكشاف ج 3 ص 128 وينظر ليوالسعود عمد بن عمد المعادي: إدخاء العقل السلم إلى مؤيا القرآن الكريم تفسير أبي السعود \_ غتى أحد يوسف الدقاق، دار إحياء التراث العربي \_ يورت ـ ط 1974 ع 6 ص 135 وينظر الجرجامي (الوالحسن طري: الصريفات ص 41 .

<sup>(3)</sup> إحسان هسكر. وظائف التبليغ الترأني ص 27.

الكلام والرقعه، والقسم الثاني اوسطه واقصده، والقسم الثالث الدناه واقريه، فحازت بلاغات القرآن من كل قسم من هذه الأقسام حصة، واخذت من كل نوع من اتواعها شعبة، [1]

أولا الأ مناك من الدارسين من انتصب، وأثر بالن تصنيف الخطلي الأصدام الكلام غير دقيق وموهم، والصحيح أن الخطلي كان يهدف من رواء ذلك إلى تبيان مقدوة القرآن الكريم في الجمسع بين جملة من الأفسام التي يراعى فيها للطقي مهما كان نوعه، فهو \_ أي القرآن \_ لم يخاطب حالة نفسية واحدة، على تبياين أمزجها وبيوها، ولم يخاطبها في زمن مدين أو مكان مدين، وإثما خاطبها في كل الأومنة والبقاع؛ لأنه بيساطة قرآن ذال للشرة جماء

فلا يختلف اثنان في أن القرآن حاز أصلى طبقات الكلام وأرقصه أما الوسطية والقصد فإنهما يعتبان الاعتدال، فقوله تعالى: ﴿ وَمَلْ الْقُوْصَدُ الْتَكِيلِ ﴾ ( النسل الأبه ٥) ، يرمي إلى أن عداية الطريق الموسسل إلى الحق واجبة عليه، <sup>(2)</sup> وإمانا الدنووافترب فغيهما إشارة خفية ترمي إلى أن فله بعزته وقداسته يدنوويفترب ممن عباده، نزولا إليهم بقدر قربهم ودنوهم منه، ينزل من علياته ليدنوويفترب من عباده حبا في التواصل معهم، وينتزل إلى السماء الدنيا تنزلا يليق بحالله وكماله، فعن أبي هريرة - رضي فقد عنه - ان رسول فقد - صلى الله عليه وسلم - قال: البينل ربًا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث المليل الآخر، فيقول: من يدعونى فاستجيب له، من يساقى فاعطيه، من يستغفرنى فافقر أمه. (<sup>3)</sup>

فالدفو أو الغرب أو النزول حالات لا تمس قدامة فلد عزّ وجلّ - ولا قدمية عكم تنزيله أو جبريل علمه السلام - وقد قبال الله تعمالي: ﴿ وَلِمَا سَأَقَكَ بِيَسَادِى مَنِي فَلِلْ فَسَرِينَّ أَلِمِينَ وَمَرَّوَا أَلْمَانِهِ إِنَّا وَمَانَا فَلَمَسْتَنْجِسُوا لِي وَلِيَّوْمُ فَوَالِي لَمَنْكُمْ وَرَشُكُونَ ﴾ ( البرة - الآية 18) ، وقال - كذلك - ﴿ إِلَّا مُونِيَّ مِنْكُمْ وَمُونَا فَيَعْلُونَ مَنِيا الْمُوفِدِ ﴾ ( فدالابة 16) ، وقال تعالى: ﴿ وَمُؤَنَّلُونَ مِنْهِ اللّهِ فِي اللّهِ 16) ، وقال تعالى: ﴿ مُؤَنَّلُ وَهُونَا لِمُعَالِينَ اللّهِ وَاللّهِ وَاللّهِ 16) ، وقال تعالى: ﴿ مُؤَنِّلُ وَاللّهِ اللّهِ اللّهِ 16) ، وقال تعالى: ﴿ مُؤَنِّلُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ 10) ، وقال تعالى: ﴿ مُؤْنَا اللّهُ اللّهِ اللّهِ 10) ، وقال تعالى: ﴿ مُؤْنَا لَهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ 16) .

وقد اتفق أهل السنة والجماعة على أنّ كلام الله منزل، واختلفوا في معنى الإنزال، فممن قائسل بـأنّ الإنزال هو إظهار المقراف، ومن قائل بأنّ الله تبارك وتعالى ألهم كلامه جبريل وهو في السعاء، وهو صال مــن المكان، وعلمه قرامته، ثم جبريل أذه في الأرض وهو يهبط في الكنان، وفي الفنزيل طريقان:

الخطابي (البرسليمان حدين محمد بن ايراهيم): بهان إحجاز الفرآن، ضمن ثلاث رسائل في إحجاز الترآن للرمائي والحطامي وحمد القاهر الجرجائي من 75.

<sup>(2)</sup> يظر الزخشري: الكشاف ج 2 ص 403 .

 <sup>(3)</sup> مسلم (بن الحياج بن مسلم القشيري التيسابوري): صحيح مسلم، دار السلام \_ الرياض \_ دار القيحاء \_ دمشق \_ دا 2، 2000
 ح 307

أحدهما: أنَّ النبي \_ صلى الله عليه وسلم \_ انخلع من صورة البشرية إلى صورة اللَّكِيَّة، وأخسله من جبرط.

ثانيهما: أنْ للَّلْك المختلع إلى البشرية، حتى ياخفه الرسول منه، والأول أصعب الحالين. وقال العلّمي: لعل نزول القرآن على الني \_ صلى الله عليه وسلم \_ أن يتلفقه اللَّك من الله تلقفا ورحانيا، أو يحفظه من اللوح الحقوظ فينزل به إلى الرسول ويلقيه عليه. <sup>(1)</sup>

إنَّ هذا التواصل، قربا كان أم دنوا أم قصدا، ما هو إلا طريقة من الطرق الكتيرة التي يستسل عليها القرآل - كما سنوضح ذلك لاحقا - في خلقه تعالقا بشكل أس الاتصال المديم التحقيق هدف نيل؛ تجلّى في القرآل - كما سنوضح ذلك لاحقا - في خلقه تعالقا بشكل أن الرحيف بالحقيقة التي من أجلها خلق الإتسان، وبذلك تتحقق «الرحلة إلى الله بضرض الاتسان بالحقيقة، حيث السفر إلى إرادة الحق والحيام به اشتياقاء . ( وكاكمان فيكم حيث السفر إلى إرادة الحق والحيام به اشتياقاء . ( وكاكمان فيكم المناقب في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وكَاكمانَ فِيكُم الله المناقب المناقب المناقب المناقب المناقب المناقبة المناقبة المناقبة وكان المناقبة وكان المناقبة وكان مباوية أو المناقبة وكان مباوية أو المناقبة وكان مباوية أو المناقبة ال

حبا للله الإنسان بالبيان حتى يفدر على تلقي هذا التنزيل، والبيان لفظ ورد تقريبا في كل مسورة من سور الفرآن اكثر من مرة، ليصل العدد الإجمالي له إلى ماتين وسيع وخسين (257) مرة في القرآن الكريم كلّه ـ وكلّها كلمات دالله استطاع من خلالها أن يعطي التراصل بعدا جديدا مكملا للأبعاد التي أعطتها الألفاظ الهر تخدم في الحقار للمر فن نفسه.

وعذكر ألله تبارك وتعال جيل بلاته في تعليم البيان، ومظيم نعمته في تقويم اللسان... ومدح القرآن بالبيان والإفصاح، وبحسن التفصيل والإيضاح، وبجورة الإنهام وحكمة الإبلاغة، <sup>33</sup> وإذا كانت اللغة والكلام هما مكونا اللسان الذي يين حن مكنونات النفس الإنسانية، فهذا يعني ألهما يتحان الإنسان قسارة اعلى التواصل عبر أداة هي اللغة Langue التي تصبح أداة للتواصل عندما تحول إلى كلام Parole. (4)

<sup>(1)</sup> ينظر السيوطي: الإثقان في علوم الثرآن من 69.

<sup>(2)</sup> حبد القادر فينوح: الجمالية في الفكر العربي ..دواسة . منشورات اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق .. سوريا 1999 ص 76

<sup>(3)</sup> الجاحظ: البيان والتبين ج أ ص8.

<sup>(4)</sup> رضوان القضماني: ملحل إلى اللسانيات ص 41

) واليان في البسط تصريفاته يعني النطق أو النطق الفصيح المعرب حما في الضمير (أ) وهو ما يتين به المعرب من الدلالة والفصاحة وغيرها، ومن هنا فقد تمود الإنسان على القيام بعملية محقدة جدا؛ إنها النطق، فهو يتكلم ناطقا، ومطلقا لساته وفكره ليتمكن من التراصل مع الآخرين، والتضاهم والتجاوب معهم؛ إذ البس الكلام عملية بسيطة، ناتجة عن أعضاه بيراوجية مهيأة لأداء هله الوظيفة: إنها أشبكة معقدة جدا، وتغير مباتها المتنزعة من الدماغ والجهاز العصبي وأحضاه السمع والنطق، وكل صالما يتنزع لل هدف وحيد مرخوب فيه تراصل الأفكاره! (أ) وهو ما فصله ميد قطب حيشا فسر الظاهرة فقال: فإذ تكوين جهاز النطق وحده مبية لا يقضى منها المجب. اللسان والشفنان والفلك والأسنان والمنجرة والقصيد المواثية والشما اليان، وهي على طلى ضخاعها لا كال المحافظة المحافظة بعد ذلك بالسمع والمنخ ضخاعها، ثم بالمقال الذي لا نعرف عنه إلا اسمه، ولا ندري شيئا عن ماهيته وحقيقت، بل لا نكاد ندري

كيف يتطق الناطق باللفظ الواحد؟

إنها عملية معقدة، كثيرة المراحل والخطوات والأجهزة، جهولة في بعض للراحل، خافية حتى الآن، الإنها عملية معن المحاولة إنها أخطوات والأجهزة، جهولة في بعض للراحل، خافية حتى الآن، الإنها أنه المحرو بتقل، لا تدري كيف، من الإنهائ أو العقل أن الروح إلى أداة العمل الحسية. للخ... ويقال: إن المخ يصدر أمره عن طويق الأحصاب بالنطق بهذا المقطوبة إنهائية المحاولة إنهائية المحاولة المحاولة المحاولة المحاولة المحاولة المحاولة إنهائية المحاولة إنهائية المحاولة المحاولة المحاولة المحاولة المحاولة المحاولة المحاولة المحاولة إنهائية المحاولة إنهائية المحاولة ا

<sup>(1)</sup> ينظر الزخشري: الكشاف ج 4 ص43

<sup>(2 )</sup> Jean Dubois et Autres : Dictionnaire de linguistique p 361

واللاحقة وكل منها عالم عجيب غريب، يشأ في هذا الكينان الإنساني العجيب الغريب بصنعة الرحن، ونضل الرحن».<sup>(1)</sup>

وقد أورونا القول كلّه على طوله الله من أهمية خطيرة في جال النطق واليان. تعمد. إنه النطق الذي يوصل إلى اليان، إلى سحر القول الذي له شروطه ومتطلباته كما مدحه الرسول حسل فقه عليه وسلم عائاً على التأتى في الكلام؛ لأله كان يدرك أنّ وعن اللسان المين أشد من وقع السهام، فقدال دوران من اليان المدرواء. وقد كان المباحث فقدال دوران من اليان السحراء. وقد كان المباحث على وعبي بان الوظيمة الأساسية والأولى للغة تكمن في التواسل، والإعراب عمّا في الصدور، فقد صاغ لليان مفهوما إجرائيا، أكّد من خلاله أنه الأواة الفاعلة التي توصل إلى الفهم والإفهام، فقال: ووليان السم جامع لكل شيء كنت الماكن ذلك الميان، وهناك المحياب كان الدليل؛ لأم ما الأمر ومن أي جنس كان الدليل؛ لأم مالو الأمر والقابة التي إنها يجري القابل والسامع، إنما هو الفهم والإفهام، فبأي شيء بلفت الأقهام واوضحت عن المدنى فلك هو البيانه؛ ولمن أول ما يتبني أن يلفت نظرنا في شهر، بلفت الأقهام والإنهام في بعديه: المدرق والإنتامي (الامتمالة والاحتماج)، ثم وبعلت الأدة بالمرضوع والناسجة؛ أي بلفتام الخطابي، "في المقل والانتامي (والانتامي (الامتمالة والاحتماج)» ثم وبعلت الأكان بالمرضوع والناسجة أي بلفتام الخطابي، يتم الواصل بفضلها، تحقيقاً نسلول كلامي يهدف إلى إيسال كلام في ناجع على المتويين الإخباري والثائيري في المقل والمشاعر معا لشادة والاحتمادي الكمال الاستجابة للكلام. ...... في المقل والمشاعر معا الذا الذه والذهاء الذكال الاستجابة للكلام. ..... الذا واذة الأنهام التراث الاستجابة للكلام. ... الذا واذة الأنهام التراث الاستجابة للكلام. ... الذا واذة المؤتمة المؤتمة المؤتمات الألهام المؤتمة الكلام. ... الداخلة المؤتمة المؤتمة

خلق الله تعالى الإنسان، ومن عليه بالبيان، الذي يعني النطق والإفصاح، كما المرتا، فيتعلم القرآن الأداء الأداء تعالى القرآن خطاب الله لكان النفوس البشرية، أمر بقراءته ثم تلاوته كي يصلها بعه أي يصل النفس البشرية بلك وأردف ذلك بالأمر بالصلاة؛ لأنها تجسد عطاب العبد لربة، في اتصال به، يقول سبحاته وتعالى: ﴿ فَاتَرْتُوا مَا يَشَرَدُ مَا يُشَرِدُوا مَا يَسَلَ النَّهُ اللهُ وَالْمَالِيَّ الْمُسَانِّ الْمَالِيَّةِ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ الل

<sup>(1)</sup> سيد تطب: في ظلال الترآن م 6 ج 27 ص 3447

<sup>(2)</sup> البخاري (أبوعبد الله عمد بن إسماعيل): صحيح البخاري. دار ابن كثير .. دمشق.. بيروت ط 1، 2002 ـ ص 1460 .

<sup>(3)</sup> الجاحظ البيان والتبين ج 1 ص 3.

 <sup>(4)</sup> عمد العمري: أبلاغة الدينة أسومًا وانتفادها أربقها الشرق الغار اليضاء المغرب/ بيروت لبنان 1999 ص 201

تمظهر ارقى الوسائل التي يتوازن بها التواصل ويكتمل؛ ذلك أنَّ «كلَّ تواصل لغوي يقوم بناء على شكل من أشكال الحواره.<sup>(1)</sup>

وما سمي القرآن قرآنا إلا الآنه بجمل في طياته لفنظ القراءة التي لها من معلولات الاتصال ما لها. فهو
مغرب لا يجفق وجود الآخرين \_ أي للحنين بقراءته، وهم هنا البشر كافة \_ قبل وجوده إلا بقراءته التي تقرم
على العلاقة الشخصية بين القارئ والقروء/ النص وبين القارئ والله. <sup>(2)</sup> إنها للمكافيزم أو الآلية التي تحرك
النص، حتى بيحث القارئ عن دلالاته للودعة فيه. والقرآن خاص بكلام الله، وهو مشتق من قرنت الشهر،
بالنسء إذا ضممت أحدهما إلى الآخر، وسمي به لقرآن اللور والآيات والحروف فيه. وقبال الفراء: همو
مشتق من القرآن؛ لأذ الآيات منه يصدق بعضها بعضا، ويشابه بعضها بعضا، وهي قرآن، وقال قرم: إلك
مصدر لقرآت... سمي به الكتاب المقروء من باب تسبية للقمول بالمصار، وقال آخرون: هو وصف على
نمائن، مثنتي من القرة، بمنى الجسم، ومنه قرات الماء في الحوض، أي جعت، وحكى قطرب قولاً: إله إلما
سمي قرآنا لأذ القارئ يظهره وبيئه بهن فيه، اختما من قول العرب: ما قرات الناقة سلا قبط، أي منا ومت
بولد، أي ما حلت قبل والقرآن يلظمه القارئ من قبه ويلقه فسمي قرآنا.

إن أهم إسهام قدمه هولاه لا يكمن فيها أفسحوا به، يقدر ما يكمن فيما لم يقولوه صبراحة حول المخالة إعجاز القرآن، في جزئها التواصلي، إذ في ضوء هذه المطيات بحق لتا أن نقول: إنه سمي قرآنا لقرآن القرآن باقد، وقرانه بالعباد، ومن ثمة تصبر المسألة مسئلة تفضي إلى قرآن العباد بالله، وسمي كمللك \_ الهما - لأنه يقرآ من قبل القدارى، ولا يكاد بعض المفويين والمفسوين ناهيك عن بعض المدارسين بفرقون بين القرآء والخلاوة، ويطنون بهما التراوف، والحقيقة أنها ليست منه، إذ لا ربب أن القراءة مرحلة أسبق من الناوه، وكما هو معروف قبل الله تعلق افتتح عكم تتزيله به أقرآ، فكان أول أمر ألفاء على رسوله المسطفي \_ الناو، وكما هو معروف قبل الله تعلق الأي عَنْنَ أَلَّ مَثْنَا لِللهُ اللهما في أن المالية والمؤلف المنافق من المواقعة على المنافق على منافقة الأكثرات إلى إلى المثل المنافق عند المنافقة عنافت اللهما في المؤلفة بالتوامة هنا متعلقة الأي المؤلفة بالتوامة هنا متعلقة المؤلفة بالتوامة هنا متعلقة المؤلفة بالتوامة هنا متعلقة بغمل التلغي فحسب، وهو، أي الرسول – صلى الله عليه وسلم – عمول على ترديده، حيث كان جريس \_

<sup>(1)</sup> Milchail Baldutine : Le principe Dialogique; ed Seuil p 68 (1) تقلا من أثور للرغمي: سيميائية النص الأدبي، أفريقينا الشرق الدنر اليضاه المترب 1987 من 106.

 <sup>(2)</sup> ينظر مبيزا قاسم. القاوئ والنص ... من السبعيوطيقا إلى الحديث وطيقا .. عالم الفكر المجلك الثالث والرابع ..
 بنابر / مارس . أجريل / يونيوالكويت 1995 ص 273 ..

<sup>(3)</sup> ينظر السيوطي: الإنقان في طوم التركن من ص 80 .. 81.

عليه السلام ـ يلقته؛ لأنه مامور بفراهته قراءة مكررة إلى الا بجفظه، مقنيا له فيه افغنا لا معنى على اساس أذ بيانه ياتي بعد ذلك في قوله عز وجل. ﴿ ثُمَّارَةً صَّقَاعًا بَاللَّهُ ﴾ (النيانة ـ الاية وا) ، ولملنا بشره فله بإمطالته آية بيئة؛ وهي أن يقرأ عليه جبريل ما يقرأ عليه من الموحي، وهو أمي لا يكتب ولا يقرأ، فيحفظه ولا ينساه (إلا يُمِنَّكُ رَبِيَّنَ أَلْفَيْ فَاللَّهُ مِنْ وَجَلَاللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ وَلَمْ فَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَمْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المنصر يوحي بالى القراءة جاءت مقارنة بالتلفي أو الجسم ومعوضة ما راده عن المحكام ثم العمل بها.

هكفا تيدوالقرامة مرحلة تدويية، تعمل على تحريك التلقي حتى يصل إلى للرحلة التالية فعا، وهي التلاوة، فتصير هذه الأخيرة فشاطا خاصا يسمو به كل قارئ بنفسه فوق نفسه<sup>، 20</sup>إذا القواءة تفشل السلاوة و تفاطر معها، وبذلك تتحول إلى جزء منها.

ورد لفظ التلاوة في القرآن الكريم ثلاثا وسين مرة (63)، وهو لفظ كبرا ما يأتي مقترنا بالحت على الانباع والمصل بما في كتاب الله العزيز الحديث كفوله جدل جنال. ﴿ إِنَّ اللَّهِنَ يَتَلُونَ كِنَتَبَ الشَّوَالَ الْمُوا الْمُسَافِقَ وَالْمُقَوَّ وَالْمُشَوَّا مِنَا الْمُعَلِقَ وَالْمُلَا اللَّهِنَ وَالْمَالِينَ اللَّهِ وَالْمَالِينَ اللَّهِ وَالْمَالِينَ اللهِ وَالْمَالِينَ اللهِ وَاللهِ مِنْ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ و

اللاسترادة ينظر الزخشري: الكشاف ج 4 من 243.

 <sup>(2)</sup> سيزا قاسم: الغاري والنفس من السيميوطية إلى للبرمين طبقا - عالم الفكر - الجلك الثالث والعشرون العملد الثالث والواسع
 الكويت 1995 على 273.

<sup>(3)</sup> ينظر الزغشري: الكشاف ج 3 ص 307.

<sup>(4)</sup> الزمل \_ الآية 20.

<sup>(5)</sup> الزغشري الكشافج 2 ص 242.

المؤسنين دون غيرهم؛ الآمهم فهموا معنى قوله تعالى في القرآن الكويم كله، فطبقوها تديرا، وسحودا، وبكا، فوادتهم إيانا، سواء تلبت عليهم أم تلوها هم أنسهم، مصداقا لقوله سبحانه وتعالى: ﴿ إِلْمَمَا النَّهُمُونِكَ الْمُؤْمِنُونَ الْمَالِحُونُ الْمُؤْمِنُونَ الْمَالِحُونُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمَالِحُونُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمَؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمَؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُؤْمِعِينَ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُؤُمِنُ اللَّمُؤُمِنُ اللَّمُؤُمِنُ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُؤْمِنُ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنُ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنُ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنُ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنُ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنُ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنُ اللَّمُؤُمِنُ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤَمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤَمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ الْمُؤْمِنَ اللَّمُؤَمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنُ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنُ اللَّمُؤُمِنُ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُؤُمِنَ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُؤُمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللَّمُونُ الْمُؤْمِنُ اللَّمُؤُمِنُ اللَّمُ اللَّمُ الْمُؤْمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ الْمُؤْمُونُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَمُ اللَّمُ اللَمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ

ولزيد من التأكيد نورد هذه الآيات، وتحمن في يديم توصيفها بعض الشيء لنجد أن التلاوة شرف جليل المورد من التكورة الزام المؤدن المؤدن الزام و بالتلاوة الزام المؤدن المؤدن المؤدن المؤدن الزام و بالتلاوة الزام للرسول - صلى الله عليه وسلم - بالالتزام المؤين بما جاء في اعظم تشريع رباني شامل قال عن من قائل: ﴿ قُلْ تَسْتَحَافَ المُنْ المُرتَّقِيمَ المُنْ المُنْ مَنْ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ

إنَّ التلاوة مثلما هي حتى للمومن، فإنْ من حتى القرآن الكريم عليه أن يتلى التلاوة الصحيحة، مثلما أمر الله سبحانه وتعالى وقال: ﴿ وَيَرَّيُ الْقَرْبَانُ رَبِّيدًا ﴾ ﴿ (المؤمل -الآية 4) ، عمَّا يعني قان يسترك قيه اللسان والمقل والقلب، فحظ اللسان تصحيح الحروف بالترتيل، وحظ العقل تفسير للماتي، وحظ القلب الانصاط والناكر

<sup>(1)</sup> النبس. العمدة في غريب الترآن من 79.

بالانزجاو والاتحار، فاللمان يرقل والعقل يترجم والقلب يتعظى (11 ويالتالي تاتي مرحلة الحرى لتشكل شبكة متلاحمة، نقور في فلك التواصل، إنها مرحلة النرتيل الذي آمر به عز وجل في موطين من سور القرآن الكريم، مؤكّدا القعل بالمصدر تعظيما لشان الترقيل، وزيادة في البيان والإيضاح، واتأكيلة في إيجاب الأمر به، وأنه ما لابد منه للقباري، "عقال عز وجل: ﴿ وَقَالَكُنِي كَثْمُولُ وَلَوْلَا يُولِيَكُ عَلَيْكُو اللهِ اللهُ مَن القارآن، والده ما لابد على المواقل ما معالي يتلو و المواقل واللمان، فيتنابر من خلالها معالي يتلو و من من حروف، وكل كلمة من كلمان، وكل آية من آيائه، وكل سورة من صوره، فتكون تلاوته على ترسل وزادة وتحقيل وتلبث بنبين المووف، وإشباع الحركات، ومد الصوت به وتجويده، وتفضيم الفاظم، وأن يتراء على التعظيم، "أن إي يتمثل وأن يتراه على التعظيم، "أن أي يتمثل المؤلف به على التعظيم، "أن أي يتمثل من مناور، ويقف فيه عند كل ذكر أنه أو وعد ورعيه، أو ما ضرب الله من المال أو قصص للاتصافل والمؤلف والرجاء، فتكون له مونا على الوصول إلى قلب القرآن رمن ثمة «كان الأمر بترتيله ترتيلا، لا كيفما المؤلف حق يتم وقعه، ويعظم المؤره. (8)

ولعل في ترتيل القرآن الترتيل للطلوب، المتعاج الذي يجعل من الصوت المشكل من نفيس كلام فله المدخل الرئيس للوصول إلى متهى الصفاء القالي والروحي مع فله \_ مبيحانه وتعالى \_ بناء على أن اكتباب التينيم قرئ ليرتل الوصول إلى متهى الصفاء القلي والروحي مع فله \_ مبيحانه وتعالى بناء على أن اكتباب حقائق الإيمان والتجاوب والمنافقي للناسب لها، فتجد مسارها إلى القلوب والمقول، وتشق الدعوة بالترتيل طريقها إلى اليصبرة والوجدان، فهو أسلوب فني من أصالب عن القول، يوقط الكيان الإسابق المنافقة على من المنافق، يوقط المنافقة المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة على المنافقة الم

<sup>(1)</sup> أبو سامد النزالي: إحياء علوم النبن ـ دار الكتاب العربي ـ بيروث (د ث)، الجلد الأول ج 3 ص131.

<sup>(2)</sup> الزخشري: الكشاف ج 4 ص 175.

<sup>(3)</sup> للاسترانة ينظر السيوطي: الإنتقاد في علوم الترآن من من 162 \_ 163 وينظر الزركشي: اليومان في طلوم القرآن، ج 1 من 450 وينظر بهن كاير : فلمرا السقيم ع 7 من 142 والزعشري: الكشائد، ع 4 من 175 سيد قطيد. في ظلال الشرآن، الجلد 6 من 175 من 3744.

 <sup>(4)</sup> صلاح النين عبد التراب: الصورة الأدبية في القرآن الكريم ص 81.

<sup>(5)</sup> إحسان عسكر: وظاف التبليغ الترأتي ص 186.

سبحانه لم ينزله بعد؟ ويتعبير آخر هل الترتيل سابق للإلقاء من منطلق قول الله نبيارك وتعالى: ﴿ أَوْرُهُ مَلْيُووَرُوْلِي الشُّرِّدُونَ تَرْبِيَّهُ ۚ كَانِهُ مِنْكِنِكُ مِنْكُ تَشِيِّهُ ۗ ﴾ (اداس-الابنان 4-5).

من حكمته سبحانه وتمالى أنه يقدّر الأمور جلّيلها ودقيقها، فكل شيء عند، مقدار، وتأسيسا عليه فإنه يهيئ رسوله المصطفى ــ صلى فقد عليه وسلم ــ تتلقي هذا القول التحيل، ويعدته إعدادا ووحيا لقبول هذا الأمر الجليّل، الذي له هية وروعة وجلّال؛ لأنه كلام عظيم قدير، فكان القرآن عظيما لقدره، ولما مجمله من الأومر ونواه لا يعلم المبلّغ / للرسل الرسول ــ صلى الله عليه وسلم ــ كيف يينها.

وفي أثناء رصدننا لمدلول كلمة الدعوة، وجدناها ترد التي عشرة رمائيي (212) مرة، والمراد بها دعاولة المداولة المساقة والمراد بها دعاولة المداولة الناس عنومهم، وتنشرح المداولة الناس عنومهم، ويتنبي المملأ لم يتهيا لهما له صدورهم ويخالط وجدائهم، ويسري أيانا واسخا كمي يتهيا لهما المهاد الموادق ويتهيا لهما الإيمان أن يكون عركا لكل ما يصدر عنهم من فكر وعاطفة وسلوك به يؤمنرن، ويتوجيهمه يعملون، وفي سيله يمللون، وحده ينافحون، ومن أجله يستشهدون، (أ) وهكذا يستشري الإيمان من القلب إلى الجوارح كلها.

ولما كانت الدهوة هي حسن الطلب، والتلطف فيه من الداهي حتى يتوجه المدعوال الله، ويعتمد
عليه، ويطلب عونه ورحمته وهداه، تقدمت على المتبلغ، وأصبحت مرحلة سابقة له، على اعتبار أن الدعوة
إلى الإسلام عامة تسبق تبليغ التعاليم بالتفصيل، إذن فهذه الدعوة تستلزم وجود داهية، لذلك سمي الرسول
- صلى الله عليه وسلم - داعيا؛ لأنه يدعوالناس إلى دين الحق، إلى هبادة رب الناس والترقيب إليه، فيهمل
على نشر المنهج وتبليفه ومتابعته؛ لأنه لب الدعوة وجوهرها في كلّ مكنان وفي كلّ (صان، ويهملا تتحقق العملية التواصلية التي هي فعمل يقوم على نقل المعلومات من مصدر إلى هدف، 20

#### ـ التبليغ:

أيضا فإن النواصل حكوم بلفظ التبليغ، الذي هو الآخر يسهم في تحقيق جوهر التواصل بشكل صريح ومباشر. وقد ورد في القرآن الكريم سبما وسبمين (77) مرت، وكان في كل مرة دالا، يقصد من ورائمه إما التركيد أو الكفاية والانتهاء أو الإنفار. وهذا اللفظ مشتق من كلمة البلوغ والبلاغ. ويُلْحَ السّهيءَ يَيْلُحَ بُلُوعًا وَبِلاهَا: وصَلّ إليه واثّتَهي، ومانا كان ملا الشيء أو مكانا لو غيرهما حسيا أو معزوا. وأبُلْهُ هو إيْلاهاً

 <sup>(1)</sup> عبد الغني محمد سعد بركة: أسلوب الدعوة القرآنية بلاغة ومنهاجا، دار غريب القلعرة مصر ط 1، 1983 ص 14

<sup>(2)</sup> نرر الدين الملاح: مفاهيم في التواصل - تاريخ النشر20 / 200 / 2005 / 2005 من 3 من المنافق ا

ويَلْمُهُ تَبْلِيغاً... وتَبْلُغ بالشيء وصَلَ إِلَى شُراءِه ... والبلاغ الكفاية في التذكير والموعظة. والبلاغ ما يُبَلِّمُ به ويَوْصَلُ إِلَى الشيء الطلوب. والبلاغ ما بَلْفك ... والإيلاغ والإيصال وكفلك التبليغ. وهال اسر الله بَلْغ والمبالغة أن تُبْلُغ في الأمر جَهْتِكَ. وهال بُلِغ فلان أي جَهدْ وأمر بالغ جيد. وحجة بالغة وحكمة بالفقة الي واصلة على نهايتها من القوة. والبلاغة الفصاحة. والبُلغ والبلغ من الرجال، وجزاً بليخ ويَلْحُ ويلْحُ خسَنُ الكلام فصيحة بلغ بعبارة لسانه كُنُه ما في قليه، وقد بُلغ بالشيغ من الرجال، وجارًا بليغ. (<sup>(1)</sup>

قال عز وجل: ﴿ هَكَابَكُمْ إِلْقَائِلَ وَلِيَسْتَرَالِيهِ وَلِيسَلُوا أَلْمَا هُوْ الْفَحَدُّ وَلِيَدُكُمُ الْأَرْتَ فِي ﴿ (بِواجِهِ-الآباد : 2) ؛ أي ملما القرآن، وما فيه من البيان، بلاغ من الله إليكم. والبلاغ بعنى التبليغ، كما يكون للعنى لهم فيه كفاية وغنى ما أحبرناهم، <sup>(2)</sup> كما جاء البلاغ في القرآن بمعنين؛ أحدهما الإيصال، فيكون اسما بمعنى الإبلاغ والتبليغ، والثاني الكفاية.

ويضيف الراضب الأصفهائي أن البلوخ والزيادخ والتبلغ بمعنى: الانتهاء إلى أنصى للقصد والمنهى، والوصول والإيسال والتهيء والمسودة أو حد مراد، سواء كان هذا الحد أو تلك الثابة مكانا أو زمان الأمور المقدوة مدينا، وربما يعبّر به عن الشارقة عليه وإن لم ينته إليه؛ (أن علي المنافقة الماسات الأمور المقدوة معنويا، وربما يعبّر به عن الشارقة عليه المنزي خاصة، ووصلها بالطوف هو إيصال الحجة البالغة الواصلة إلى الحد النهائي غاما وكمالا في شقها المنزي خاصة، ووصلها بالطوف الأخر حيث إن المبلغة، والشاني أن يكون بليغنا بالماسات المنافقة التال على وجهين: أحدهما أن يكون الكلام بالنه بليغنا، والشاني أن يكون بليغنا بالماسات المنافقة والمنافقة النهائي أمرا ما في وده على وجه حقيقًا أن يتبلد للقول أنه، (9)

قدفهوم التبليغ في القرآن مفهوم أكبر من أن يقال عنه إيصال تعاليم الإسلام إلى الناس غصسب، إثــه يقتضي عرضا حسنا لهذه التعاليم؛ عرض فيه درجة عالية من النضج الفني والإجادق وفيه \_ كذلك \_ تمام بيان كفاية لكلّ الأنهام حتى يتهي إلى القلوب كلّها على أساس الذ «البلاغة، هي الجنّد، وهــي الجلمسة المسرات

اللاسترادة ينظر في منظور (الواقضل جال الدين عمد بن مكرم). لسان العرب ج 8 من 419 (مادة بلغ) وكذا معجم الضاظ
 القرآن الكريم لجمع اللغة العربية من 124 رما بعدها.

<sup>(2)</sup> الاستؤدا ينظر البذي (الحسين بن مسعود الفراء البوهمدة: معالم التتجال \_ تنصير البغوي \_ تحق تحالد الملك سروان سوار \_ طر للعرفة بيروت ط 2 1987 ج 4 ص 177 وينظر عبد الرحمان بين عمل بن محمد الجوزي: ؤاد المسير في علم التضمير ج 7 ص 393

 <sup>(3)</sup> ينظر الراغب الأصفهاني: مقردات الفاظ الفرآن، تحق / صفوان عدنان داووس، داو المتلم .. دمشق .. الداو الشامية .. يهروت 2 2
 1997 مل 144

<sup>(4)</sup> الصدر نقية ص. 145.؟

المغلق؛ لأثمها تحق المغرَّة وتبطل الباطل على ما يجب ان يكون الأمر عليه ثم تحقيق الباطل وإيطال الحق لأغراض تختلف، واغراض تأتلف، وأمور لا تخلواحوال هله الغنيا منها من خير وشر؛ وإياء وإذهان، وطاعة وعصيان، وعدل وعدول، وكفر وإيمان: (1)

مكذا يبدى ثنا أس التراصل بمفاهم تتجلّى في منظرت الملفظية التي يمثلق منها ومعها، وقد حفلت بكم هائل من المرامي التعييرية، فإذا كان يعض الدارسين يعرفون التواصل على آله كشف ما جاء في مادة البليغ وهرضها، وآله الإبلاغ والإعلام والإخبار؛ أي تفل خبر من طرف لآخر وإخباره به وإطلاعه عليه، وأله يقصد من وراته إحداث علاقة مع شخص أو شيء ما، كذلك يشير إلى فعل التوصيل إضافة إلى آله يعني البليغ؛ أي توصيل شيء ما إلى شخص ما وإلى نتيجة قلك الفعل، ويدا أيضا على الشيء الذي يمثم تبليغه والوسائل التفنية التي بها يم التراصل، (<sup>20</sup> أقول إذا كان التواصل يقوم بهله للهمات كلها، فإنا فراها مهمات يؤديها التواصل، وليست تحديدا للمفهم؛ ذلك أن الإيصال هو الإبلاغ الذي يشترط وجود بداخ ومبلغ ومبلغ، ولا يشترط من مذا الأخير التجاوب سليا أم إيجابا. في حين يشترط التواصل ما يشترطه الإيصال، إلا أنه أن الترلي حته، عا يشيع عنه اصلاقة حوارية حرة بين فات المجتمع للتعددة والمتبابة إيديولوجيا وطبقيا، علاقة تتوخى بناء وعي بمناى عن ضغط المؤسسات والأجهزة، (<sup>6)</sup>

وحين نصل إلى قوله تعالى: ﴿ فَاصَمَعْ يَعَاتَقَتِمْ ﴾ ( المفجر -الآبا 99) ، نلتقي يكلمة اصدح التي تعني امض لما أمرت. وقد وردت في القرآن مرة واحدة (ا0)، ولكنها دالة بما يكنمي لأن تمنح لللُّبة للرسل الإقدام والنبات والقرة والثقاف التادية هدف نيل، وشاية سامية تستد إلى إعمال العقل، وتصديم القلوب في إيصال الرسالة، كما هو مطلوب منه إذ لركان المرسل الملِّغ - صلى الله عليه وسلم - يتواصل من أجل نفسه أو أجر ما ... أو ما شابه ذلك لمثق له أن يتواصل كما يشاء أمّا وأنه يتواصل فد وبالمره فكان لزاما عليه أن يوصل ويتواصل ، كما شاه للله ذلك.

إنّ الظاهرة الاتصالية من الأمور التي تزيد من ارتباط البلاغ باللّمتين، وتحبّد صلتها به، فتحقيق قيمة توصيلية إذن يقتضى تقل الحرر بشكل مؤتر، كون للستعار له في فناصدع بما تؤمره هو تبليخ الرسالة، وهمو

أبرحيان التوحيدي: كتاب الإمتاع والمؤاتسة ج 1 من 101.

<sup>(2)</sup> Josette Ray – Debove et Alain Ray: La petit Robert de la langue fiançaise 1982 p 135
(3) عمر مهيل: الحطاب القلمني للحداثة يورض مايرماس. بجلة اللغة والأدب\_ جاسة الجزائر . قسم اللغة العربية وآدابها . العدد العامر يوسم 1996 من 44.

معلي، والجامع لهما التأثير، وهو \_ أيضا \_ معلي، ولكونها أي الظاهوة الاتبصالية \_ كملفك \_ صلية إضبار وإعلام تهتم بتقل الحبّر من مبلّغ إلى مبلّغ، فإنها تهتم يتوضيع الحبّر المقول، والإبناع في التبليغ، واحياتا حتى في الالزام المادي والمعنوي، وهنا تظهر سيلوة الرسالة، وهيمنة للبلغ، ودويّة لللجي .<sup>(1)</sup>

مكذا ققد أمر ألله رسوله - صلى الله عليه وسلم - أن يبلغ رسالته، وغهوريها، ويظهرها ويعشي فيما أمره بيانه ووال المرة أن يغرق بين المرة الن يغرق بين المتحق والله المرة أن يغرق بين المتحق المرة أمر بيانه ووان بين كل ما أمر بيانه ووان شئ ذلك على بعض القلوب، فالسموت ، والشابهة ينهما - أي المستعار له - فيما يؤثره المسموع في المقلوب، فيظهر أثر ذلك على ظاهر الوجوه من التقبض والاتبساط، ويلوح عليها من علامات الإنكبار والاستبداء، ويلوح عليها من علامات الإنكبار والاستبداء، ويلوح عليها من علامات الإنكبار والاستبداء، في والمتابعة على مقوم الصدع في إحداث صورة من صور الاتسال والتواصل الفاعلة والتاجعة، فسهل عملية الإيصال بل المألفين أكثر من التبليخ الأن «التبلغ قد يصحب حتى لا يكون له تأثير، فيصب بتن لا يكون له تأثير، فيصب الرجاجة فيصب بالمنابعة الإيصال، وقة التأثير الإيالصدة.

ويعد: فإنه من الفحروري بمكان فهم إشكالية التواصل في معتاها الأنولوبي، فالقول الملي يسمح بنشر بلاغ، أو بإعلان صحيفة إخبارية - مثلا - ليس إلا حالة خاصة من حالات التواصل في معناه الممام ... فهو بحسن المشاركة في الشعور العام بالوضعية، وفي فهم الوجود - مع - الآخرين. (أ) والمهم في هذا كله ان التواصل هو التلفظ بقول أو خطاب أو نداء أو تقديم بلاغ أو التكلم بالإشارة أو القيام عمركة وغيرها من الشكال التواصل، التي تشجه من الحلّة في للمبلغ وفي كل الأجوال، فإن عمل المنفئ غضمها، لتبليغ البلاغ وتلفيه مستواه، ولن يبلغ مناه الدلالي ما لم يتوفر كلّ من المبلغ إلى المبلغ على المنفئ غضمها، لتبليغ البلاغ وتلفيه حتى يخصط الفائلم يشكل عمل.

ويناء على ما سبق، يمكن القول: إن التواصل هو العملية الأساسية الفاعلة، الي مقدورها تحقيق حلفة الوصل بين الحراف قال عنهم عسسور وجل: ﴿ كَانَ النَّاسُّ الْمُذَوَّسِهُ وَشَاكَ اللَّهُ الْفَيْوَسُ مُنْفِعِينَ وَمُشْوِرِينَ وَأَنْوَا هَمُهُمُ الدَّوْتَ ﴾ لِلَّمِنَّ يَشِحُكُمْ بِينَ التَّالِينِ فِيمُا الْمُتَقَلِّقُ إِنْ جَاءَشُمُ الْمِنْ فَصِينَةً مُنْفَعَى الْمُقَالِّقِينَ مَا مُثْوَلِهَا الْمُتَاقِيقِ فِي مَا المَّقَ بِإِنْفُ

أور الدين الملاخ: "مقاميم في التواسل "تاريخ الشر 20/ 92/ 2005 / 2005 من الدين الملاخ: "مقاميم في التواسل "تاريخ الشر 20/ 92/ 2005 / 2005

<sup>(2)</sup> ابن أبي الإصبع المسري: بديم القرآن ص 22.

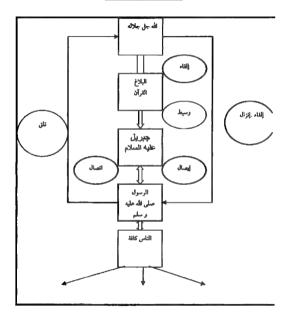
<sup>(3)</sup> صلاح النين مد التراب: الصورة الأدبية في الترآن الكريم ص 61.

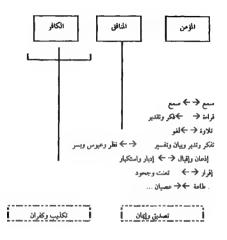
<sup>(4 )</sup> Martin Heidegger: Etre et temps : Traduit de l'allemand par François Vesin ; d'après les travaux de R. Bouchern et A. de Waelhers. Editions Gallimard. Paris, P 162

شُسَتَيْنِ ﴾ ( البقرة ـ الأبو 213) ، وهليه فهو يتعدى حدود التحقيق والربط إلى إعادة التحقيق وتجديد الربط كلما انقطح حيل الوصل بين النامر بعضهم مع بعضر، وين الناس ورب الناس.

إنَّ السؤال الذي يطرح نفسه عليناً هنا عوا الذا وطُفُ القرآن كل هذه للواد ويصيغ مختلف؟ خاصة وأنَّ مرسلين ومرسلو و معنون شلا ليست كارسل أو يرسل أو دسول أو مرسل نما قيمة هلمه السمينغ وما دلائها في القرآن؟

## عملية التواصل





﴿ وَكُمَالُواْ سَيِمْنَا وَالْمَامَنَا ﴾ ( البزء - الآية 285). ﴿ مُنَالُواْ تَجِمَنَا وَعَصَهَمَا ﴾ ( البزء - الآية 93 ) المتبحة: شعور بالأمان وفوز بالجنان المتبحة: الحزي والملاك والعلب

## الفصل الثاني معجم ألفاظ التواصل

## 1 اشكالية التواصل:

أن لا مدامة قيه أن القرآن في كل إن من آياه يطرح جلة من النضايا للخصوصة، حتى يدقيرها أولوا الأبياب. والمذي يدمن في الفرآن الكريم عيد حدما من الصيخ، من أسماء وقدمان ومنطقت، تنقف الطابع العام البادخ بكل نصون المواصل المداعي عارس، وظافته عبر كل صوره. حيث تردّد في كاب فله القاط أخرى كثيرة، هذا الله النزاق الهيا سابقا، ترسّع من مفهوم التواصل، ورشكل للقهوم القاصل إذ ليس الإلقاء أو الأتزال أو البيان أو القراءة أو الثلاثية والانتزال أو البيان أو اللهان أو القراءة أو الثلاثية أو التراتزب أن الدعوة أو التبليغ أفر المصلح... وغيرها بمحدد للتراصل وصلحاء وإنما عنزل جيمها ضمن كل أشمل، وفق وهي تام مقادل كل واحد منها، وعلاقته بشيره، على اخبراً أن المسلح... أخيار أن التنب عن استر أنيجية التواصل في البلاغ القرآني يعد الإشكال الرئيس الذي جمل كل هذه الأقفاظ تبرأ منواً خطيرة في البيحة من أعد أن المناس القرآن بوصفه إحمدازا يعمرهم من الشعاد المناس الشرآن بوصفه إحمدازا يعمرهم من الشعاب ويشار المنفل القوب جيها.

دما مدى تاسب عده الألفاظ وتسجامها مع بعضها في تحقيق شهوم للتراصل؟ وما هو المضليط نحماء خاصمة أنها تبسلو متراهذة قاملة لاستهداف ولالات تختلفة؟

رغن نماول الاقتراب من فهم اكثر تصديد مفهوم للتواصل، النيئا تعالقا مغرط لم يسبق إليه، بين الأنفاظ الحق تسفير إلى التواصل - بوصفها مصطلحات تحمل قضايا تلكنه بالمتها رويين الآية أو السورة بوصفهما خما مكتسلا. كما وجعفنا لا فيسة كلّ الفلة لبنّدت في دورود في تعييرات منسقة انساقا كاملا مع للعني، استحالت بعدا معوفها يتطلب تشايرا متسيؤا؛ لأن اللفظ الواحد تتعاقب صليه صناعة لمكافئه بوصفا في الساليب تورز خصوصيه وغيرت من الصيرات الأخرى الذي يودفها.

والألفاظ المالة على ذلك وعلى النواصل بالتحديد، كتيرة، والشواعد أكثر، على أساس ألا المحبم القرآس بلمغ فروقمه سينما فرق بدقة مناصية بين الألفاظ فلفظ بعث وأرسل، ورقل ونلا، وقال وكلّم، واضعر وأنها وحنث، وجاء وأنم، ونطق واضطه والذي وقلف، وذمم وقصف وأعظ وحمل... معظما واحد، ولكن الفراق، يستمثل بعث مثلا الإنشارة الى أله حمز وجان أرسله وحده ويستميل بعث به للإشارة إلى أنه \_ميحة \_ أرسله مسع فيره كلولة تعلى ﴿ هُوَ الْوَحِيْسُ عَلَيْ الْمُوسِّلِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ يطبع أشهرة ألم اللهُ من المنافق الذي يطبع أشهرا المنافي بعثما . كلوله تعلى ( هُ هُوَ اللهُ تَشَيِّدُ وَمِي اللهُ عَلَيْ اللهِ وَمَا يَعْلَيْ اللهُ وَمَا للهُ اللهِ يعلى المنافق الذي يطبع أشهراه المنافي بعثما . كلوله تعلى إلى الله الله وقال في تعني الترمان في القراءة والتسكين والنبيذ، ويمّ قلك بأن يستى الرئيل جميع الحروف، ويوقيها حفها من الإشباع، قال سبحانه وتعالى "وقيق المراسة والشكون والنبيذ، ويمّ قلك بأن يستى الرئيل جميع الحروف، ويوقيها شيء، ورئله نزيلا بتمهل وتوقت ليسير فهمه وحفظه المرحاده الرئين بريلة قال: الان الأمر كذلك أن الافعالى الأول والرفع الإبارة المؤلة أنها أن به شيئا بعد شيء، ورئله نزيلا بتمهل وتوقت ليسير فهمه وحفظه المرحادة الرئين بريلة قال: أن القراقة أن الرؤس الأبل الرؤس الإنهاء الله المؤلفة أن الأول، الأبل الأبل الأنوال الأبل المؤلف الإنهال الأبل الأبل الأبل الأبل المؤلفة أن المناف أن المؤلف المن الأول، الأبل المؤلفة الله المؤلفة أن الأنوال الأبل الأبل الأبل الأبل الأبل الأبل المؤلفة أن الإنسادة الأبلاء الأبلاء المؤلفة ال حين لا التلارة تطلب من الثاني ان يقيمه حق الناحه ويصل به حق صله مصدانا افراء عز وجل. ﴿ الَّذِينَ مَنْتَكُمُ ۗ مُؤَوَّدُونَهِ ﴾ ( البقرة ـ الآية 121) ، وإن قبل: الثلاوة الفصل لم الذكر؟ قلت: إذا ناوت خاطبك الله عبرٌ وجل، وإذا ذكرته فاشت تقامله ۞

رفا ما حاولنا البحث عن القروق الدقية بين المناجى القرل والكلام، وجدانا أن الأولى تدان على الكدام على الترتب، ومو كل لفظ قال به اللسان ناما كان أبر تاقسا، وعنهم أن هو مو الكفافظ القردة التي بين الكلام منها، ومن ثمه فهو متضمن في الكلام، ويهذا كان الكلام مكتبا بنضب ومن أن يقولوا القرآن كلام الكلام، ويهذا كان الكلام على المترق بين القول والكلام إجماع النام على أن يقولوا القرآن كلام عنه الكلام المعان تعول شيء من حروفه هيئر المذلك عنه بالكلام المعينة بالمثلوث تعول المعرف من حروفه هيئر المذلك عنه بالكلام المعينة بالمثلوث تعالى المعرف المعان على المهرة - الآياء 17)، وقوله تعلى المؤركة الكريز المعينة بالمثلوث المؤركة المؤر

ا- قول مسموع

2-ونول بالسر، قال تعلق: ﴿ مَنْرَقِيْتُ فَرَقَالُمُ لَأَقَرَلُ مَنْ مَنْ مَنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُن 3- ولماء من عبر تكلب قال تعدال: ﴿ فِلْكُلِي فَلَنْهُ وَقَدْنِي مَنْ مُنْفَقِقَا مُنْزِينًا وَيَالِمُ فَلَوْلِينَ مَنْ رُوْدُوا اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ مِنْ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ مَنْ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ مَنْ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ فَانْعَارُوا لِمِنْ عَلَيْهِ عَلَى مِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

4- رحديث في النمس من غير كلام مرتب باخروف، وقلك بإحضار للمنى للذي يتضر قبل التلام، ومن ذلك قول: ﴿ وَكُوْلُونَّ تَقِيمُ مُنْ الْمُعَلِّمُ النَّذِي الْمُعَلِّمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مُكَالِّمَةِ مُؤْلِمُونَ مِنْ اللَّهِ مُعَل عَلَى النَّامِ الأَمْرِ مِنْ مُؤَلِّمُونَا الأَمْرِ فَلَنْهِ فِي الْمُلْفِيمِ مِنَاكُ مِيْرُونَ الْمُعْرِقِينَ

 <sup>(1)</sup> علم الدين السخاري (أبوالحسن على بن محمد): جال القراء وكسال الإقراء، تحق/ عبد الكويم الزبيدي، دار البلاخة \_
 بعروت ـ ط 1 \_ 1993 ج 1 ص 270.

<sup>(2)</sup> ينظر ابن جني. الخصائص ج 1 ص 18 واين منظور: لسان العرب، مادتي (كلم) و(قول).

ن يُورِكُمُ لِنَدُ الَّذِنَ كُتِبَ طَلِّهِمُ التَّذَالِ السَّحَاءِمِهُمُ لِنَدَيْلَ اللَّهُ مَا لِيسُمُورِكُمُ الشُّمُودِ ﴾ (ال صراف الآية 154).

أ- وإشارة عامة، مواه كانت يفعل أم يلسان حال، كما جاء في المفيث: فرقال بينه كلفاء، وهو كثير، ومنه منا رواه البخاري في كاب العلمي، والمنافئة بالمنافئة المشاورة الله والمنافئة على المنافئة عليه وسلم \_ الله قبال: فكينش المنافئة المنافئة

ويجند ابن خلدون مفهو ما وقيقا الكلام، فهو من منظوره والعبارة والحطاب؛ <sup>(2)</sup> إي ما يركّبه التكلّم من النوال من أجلً الإنادى ما يتضمى أسيقية الكلام للقول، فالكلام سابق إذا للقول الذي هو تركيب الأصوات حروة ملفوطة ومسموحة. <sup>(1)</sup>

بينها في المنى، لا يفصل بينها سوى انتفاء اثر ورودها في أي الذكر المكيم، فقوف تعملى: ﴿ فَيْنَا اللهُ 
ماخوذ من النبوة والنباوة للدلالة على شوفه وطوه كما يلذ البنا على الخبر من مطلق أن النبا خدر من فله عبر وجراً، وهر
ماخوذ من النبوة والنباوة للدلالة على شوفه وطوه كما يلذ البنا على الخبر في الشان واقتصة ذات البيال، ويتعبير الراغب
الأصفهاني: خبر فوائلتة عظيمة، يصمل به علم لو خلية طان ولا يقال للنبر " والنبا أنه يكون من الماضي كاول منسال؛ ﴿ أَلَهُ
الأَمْنِيَةُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ النَّمِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَمَنْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَمَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَمَنْ وَمِنْ اللهُ عَلَيْ وَمَنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمْ وَمَنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمْ وَمَنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمَنْ وَمَنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَالْمُونُ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ وَمُنْ

 <sup>(1)</sup> الفراهي (عيد الحميث): مفردات القرآن \_ نظرات جديدة في تضير الفاظ قرآنية \_ تحق / عمد اجمل ليوب الإصلاحي، دار
 الغرب الإسلامي \_ بيروت \_ ط 1 \_ 2002 ص ص 37 \_ 372 .

<sup>(2)</sup> ابن خلدون عبد الرحن: المقدمة، دار الكتاب اللبناني ... بيروت ... الطبعة الثانية 1979 ص 1116.

<sup>(3)</sup> بناني عمد الصغير: البلاغة والمعران عند ابن خلدون .. دراسة تحليلة للمبادئ اللسانية والبلاغية والعقيدية التي تحمد المبادة بن اللغة والجميم ديوان المطبوعات الجامعية .. الجزائر .. 1926 من 1922.

 <sup>(4)</sup> الراغب الأصفهاني مقرمات ألفاظ القرآن ص 788.

<sup>(5)</sup> عِمم اللغة العربية: معجم القاظ القرآن الكريم ص 332.

رة إن ﴿ وَلَمُن سَرِيمَ يَسَدُمُ وَيَوْدُ وَ الْعَمِوْنِ .. (الْحَمَوْنِ .. (الْحَمَوْنُ .. (الْحَمَوْنُ الْمَ منك لوسل يست في توله من وجل ﴿ وَالْمَمَّوْنُ كَرَّمُ مُكَالِمُنَا كَانِهُ وَالْمَا اللّهَا فِي اللّهِ عَلَيْ منت سلما في هذه الأباد وكذلك قوله - تعالى - ﴿ وَالْمُثَّلَ تَشَافُونِ وَالْمَعْلُونِ وَالْمَعْلُمُونِ بِالنّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مَاللّهُ اللّهِ اللّهِ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ الللّهُ وَاللّهُ الللّهُ وَاللّهُ ا

فكل هذه الألفاظ ذات مزية استحالت إلى تفدية قامنة بدلتها، ضنات بال الداوسين: إنها التواصيل. إن حماه الألفاظ التحب ولالأنها التواصيل. إن حماه الألفاظ التحب ولالأنها التحديد ولالأنها التحديد ولالأنها وتحديد اكثر عندما تتفاط التراكيب المنافذة المتحدود عثل كرتها فعالا أو مفعالا أو مفعالا أو منافظ أو منافظ أو أن مفعالا أو المستوالا أو مسالاً أو المستوالا أو منافظ أو أن خل ولا أن منافظ أو أن المنافذة أو المنافذة التحديد القمل بالمصدر زيادة في الإيضاح واليان كما جماء في قوله - صرّة وجملُ عز في أن أنفَّنُ مُن المنافذة أو الإنسان الآلاء في أو للعالم وقوله عز من المنافذة ال

اد ذكر للصدر بدل اسم الفاصل للمبالغة في قوله مسيحات: ﴿ قَارَتَ كَانَ مَثَالَ بَشِيرًا ۚ قَالَمُزَلَّكُ مَثَى تَلَيْلُوبِيا َوَالَّهُ مُسَدِّقًا لِمَنْ الِيَّرِي مِنْهُ وَيَقْرَعُونَ الْمُطْهِرِينَ ﴾ [ الهود الآن 77 ؛ في هاديا وميشوا.

او كاستندال مبيئة الماضي القيلة الوقوع كانوله مزّ من قائل: ﴿ وَأَقَالَمُنْزَقَّهُ فَاسْتَجَهُمُ أَكُونَ ﴾ (طـه الآية 13) ، وكـذا قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ يَكُتُمُ فِلْمُنَاكِّمَتُنَا مُسْتَعَمْ وَسَكَنْتِ مَوْلٍ ﴾ (الأعراف الآية 29) ، فالفعل المنتكم هو من الأندال الماضية، الذالة على أعداد الأولان من الأنجلة الوسائي.

وقول تعلق ﴿ وَالْأَلْمَتُلْكُلُهُ لِلْمُوَالِمَدِينَ مِنْ كَالْمَدِينَ اللهِ 119 رفاط را الآبة 24). وكلك اصطفيا اصطفيات على سيل الشال لا الحسور في قوله تعدل: ﴿ فَالْمَيْسُونِهِ إِلَّهُ السَّفَيْتُ عَلَىٰ الْفَالِينِ مِنْكُونَ وَكُلُونِينَ ﴾ (الموسود والقول المنافقة على المنافقة المنافقة على المنافقة على المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة ال

راستىدىل صبخ للىفدارع للالالدة على للتبداذ والاستواد، كلوله بداؤك ونسال: ﴿ الَّهَ يَعَيَّمُ الْكَنْجَيَّ بَشَلْهُ مَقَ يَحْزَدِيهِ ﴾ (المبرء سائية 211) ، وقوله تسال: ﴿ وَإَنْهَ مُسَهِّمُ الْمَيْلُولَ الْمُتَوَالِيَّةُ الْمَيْعَ رَبِيَّا مَشَنَاعًا لَكُمِينِ مِنْ ﴾ (الملاحد سائية 13) ، وقوله من من علول: ﴿ وَتَلْكَنْرُكُ الْمُعْلِقَ الْمُرْجَدُ وَالْجَعَارُولُ بِمَا أَنْ مَنْهُمْ يَمْنَوَنَّمُوَكُمْ مَنْهُ مَنْهُمْ يَكِمُ الْمُسْلَمُ مَنْفُولِشُونَ ﴾ (العسمى الآيا 59) ، وقوله تبارك وتعالى: ﴿ الَّوْيَكِيْلِمُنَّهُ يِمَنْفُ الْفُرِيْنَةُ مَنْفُولُوكِشْتَوَنَ أَسْمَالُوالْمُنْتُ كُلُولِهُ اللّهِ عَيْمًا ﴾ (الاحواب الآيا 59) ، وقوله سبحانه: ﴿ وَكَاكُمْنُ الْمُنْفُولُهُمُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُولِي اللّهُ اللّهُولِلللّهُ اللّ

او استعمال صبغ للفدارع خلالية الحال الماهيية باستحضار صورتها في المعن عثاد كافرله عز وجدل: ﴿ وَإِنْ تَقُولُ اللَّهِ؟ الْتُعَمِّلُونُ وَالْمُسَدَّدَ يَكُمْ يُشْهِلُونَ وَيَنْكُ ﴾ ( الأحزاب ـ الآية 37) ، وقوله تعال: ﴿ يَالَيُّ الأَشْرَالِيَّافِكَ مِنظُولًا ﴾ ( الماهد ـ الآية 67) ، الذي يشير في ان الحدث لا يتم في زمن خاص.

وكنا توظيف صيغة الجمع الثانة على التنظيم والشترية، والشريف، تلاول سيحانه وتعدال: ﴿ وَلَقَدْتَهُمْ عَلَيْهِ كُو رُسُولُ الرَّبِ الشَّهُ وَالنَّسُ وَالنَّهِ عَلَى ، وقال: ﴿ إِلَيَّالَيْمَنَكُ مَنْهِ مِنْ وَلِيْدِيرًا ﴾ ( هنع - الأبده / الأحراب - الآبده) رو له: ﴿ إِنَّالُونَ الْمُتَكَانِكُ الْمُتَوَانِينَ مِنْكُونَ إِنْ إِنْ مَالِّينَ ﴾ ( هساء الذبه عند).

وإذا جنا إلى قوله تعالى: ﴿ فَلَجَالِاَ وَمُرْتَحَكُمُ لَا لِلَّارَشُونَ رَبِّ الْسَكِينَ ﴾ ( الشعراء ١٣٪ ١٥)، وجشنا صبغة وسول في المقسود ولم يقل وسلا او وصولي، لأن فعول يستوي فيها لملذكر والمؤتث والواحد والجميع.

كما الأصياعة اسم الفاعل في للعن غير صياعة صبغ المبالغة في السعفة المشيهة مسئلا قوله تعدل: ﴿ إِنْكَافَتَهُمُ لِ (العلاق. الآية 3) ، فو قوله تعلل: ﴿ وَمُعَافِّمُ الْكِيْمُ اللَّهِ الْمَالِينَ اللهِ النور \_ الآية 24) ، فهذا الحلق الله سيسطته المصدور المبلاغ، وأواد به التبليغ للسيانية . كما أن زنة فتل بالتضعيف تخطف عن أنسل، حيث تدل أثران ونزل أن قراء تدلل: ﴿ وَثَلَ يَتَكِنَا الْرَكُونَ بِالْمَقِّ مُسْتَوَا لِنَا يَهَ يَهَ مِنْ الرَّهُ الْفَرْيَدَةَ وَالْإِيْسِ لَ ﴿ مِن فَلَ مُسْتَوَا فَيَا يَعْلَى الْمَقْفَقُ أَنْ أَلْيَيْا كَفَا الْمَاعِيْقَ الْمَقْفَقِيْقَ الْمَقَالِقَ الله المُعلَّى الله المُعلَّى الله المُعلَّى الله المُعلَّى الله المُعلَّى الله المُعلَّى ﴾ (الدسواد المنظل وسواد الله المنظل وسواد الله المنظل وسواد الله المنظل واستخال الله المنظل الله المنظل الله المنظل ال

مكملا فقد استعمل القتران صينة فعال بالتشديد للسالة والتكتير، إذ أنا كان نزول القتران صينها، كان اكثر تزيلا من خيره، لتفرّقه في موات عليشة فعقر عنه بصيغة مطابقة لكترة تزيلاته، وهير حن الكندايين بحصيفة أفسل، ومن ثمة فقد السسعت ذرّل بالحصوصية التي تعدّن عمل أقها خاصة بالله – جالّ وحلا – أنا أثرك فقعل على العموم والشعول والإطلاق، (<sup>2)</sup> وكذلك وصدأنا المبقي تشير بدورها إلى المبالغة والتكتير وان توصيله خاص به – حز وجالً – لذلك أتى بعبارة مطابقة لقصد الحصوصية في قوله تعمل: ﴿ وَلَقَدَّوَكُمُ الْفَاقِلُ الْمُلْفِئِينَ الْمُرْوَدِينَ ﴾ (القسمى- الآبة الذ)، وارمث ذلك بصيغة الجسع زيادة في التكريم والتعليم.

امًا إذا جنا إلى فوله تعلل: ﴿ الْمُؤَاكِمُونِ وَلِمَهُ الْفِيصِمُنَا وَكَنْ بَرَنَا فِي الْمُؤَاكِمُونَ الْأَي الْمُؤَاكِمُونَ الْمُؤَاكِمُونَ اللّهُ عَلَمُهُ الْإِمْدَنَ مَاتُوْكُ اللّهِ عَلَمُهُ اللّهِ مَنْ اللّهُ اللّهِ عَلَمُهُ اللّهِ عَلَمُهُ اللّهِ عَلَمُهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَمُهُ اللّهُ عَلَمُهُ وَاللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُواللّهُ وَاللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُواللّهُ وَاللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُواللّهُ وَاللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَمُواللّهُ وَاللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُواللّهُ وَاللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلْمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّهُ عَاللّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّمُ عَلَمُ عَلَّا عَلَمُ عَلَّا عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّا عَلَّا عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَّا عَلَمُ عَلَّا ع

مكذا يضع لا مذا النوع من البلاغ التواصلي يتحدد من جهتين على الأقل: جهة الإعراب، وجهة النصريف، لما لهما من عزية وفضل في قرامة البلاغ، وفك ما استفاق فيه إذ لا يمكن لهم على هذه الصيغ برصفها اصواتا فقط وإثما لأقها نفهم من معنى الفتى <sup>(1)</sup>

ينظر السيوطي: الإنقان في علوم الفرآن ص 64.

<sup>(2)</sup> للاسترادة بنظر الزغشري: الكشاف عن خفاص التزيل وعيون الأقاريل في وجوء التأويل ج 1 ص 411.

 <sup>(3)</sup> ابن فارس (احد): الصاحبي في فقه اللغة العربية وستن العرب في كلامها \_تحقيق السيد احمد صقوء ط مطبعة عبسى
 البلبي الحلي - القاهرة، (د. ت) ص ص 86 ـ 69.

## معجم أفاظ التواصل":

معروف أن مدد سور القرآن الكريم مالة ولربع حشرة سورته وجمع أيدستة آلاف ومالتا أية وسست الماليين، فكمان سن الطيعي أن يضم هذا الكم المائل من السور والأي عدد ضخما من الكلمات، التي عقما العالماء فوجـلوها سبعة وسبعين ألف كلمة وتسعمالة ولوبعا ونالاين كلمة، وقبل: ولوبعمالة وسبع وثلاثون، ومالتان وسبع وسبعون، وقبل: غير ذلك؛ لأنهما متراوحة من لفظ ورسم وحققة وعالى ()

و لأن الغزان بديا فقد الذي استكم إناه، فقد الردح في الفاظا تزلت متراة الغريدة من حسب الدهد، وكانت كلّها بعزل له الجوهرة التي لا نظري لما، وهي ليست كذلك إلا عندما وضعت في نظم ينيع منهها قرامها، وجيمهما طالبة على التراصيل بمصورة مباشرة ار غير مباشرة، وليا كان فرعها؛ إسماء أن فعلا اور حرفا، وليات القرآن جيمها شاهدة على ذلك وطييل. وعليه ستحاول جهدنا ذكر اظلها من خلال سياناتها التي ورودت فيها ومعانها للسنطاة من كتب القسير والماجي.

<sup>(\*)</sup> مماني الألفاظ مأخوذة من يمض كتب الغامير، كتسبر الفرطي والجلائون جُلال الدين الخلبي رجبالاً الدين السيوطي ويعض الماجم كمفردات الفاظ القرآن الكريم للراضي الأصفهاني والقاموس الوجيز الماني كلمات القرآن الكريم غسن أل حصفور، أما ترتيب الألفاظ فماخوذ من المجم للقهوس لألفاظ القرآن الكريم غمد فواد صد الباقي \_ دار إمياء التراث المربى - يعرفت - لبنان.

<sup>(1)</sup> السيوطي: الإنقان في علوم القرآن ص 108.

		توهه			die	2412	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
إمادر	ياقر	Jy	u	بم		الآية_رقمها_السورة	التواصل
-	+	+	-	-	استخار على سيل الفرير التكيت	(قَ الْمُعَالِمَةُ ) (140) لِيْرِهِ (قَ الْمُعَالِمَةُ )	1
+	-	-	-	+	بإد الـاف الصالح	﴿ وَالْتَسْتُمِلَةُ مَا يَلَمُ اللَّهِ مِنْ إِلَيْهِ مَوْ إِلْسَاحَلُ وَسُلُونَ ۚ ﴾ (38) يوسف	Ų
+	-	-	-	+	fig. 18.	( فَانَ لَيْزَ } النَّرْثَ حَقَى الْمَنْ عَلَى الْمَنْ عَلَى الْمُنْ عَلَى الْمُنْ عَلَى الْمُنْ الْمُنْ الْمَ (80) يوسف	ņ
-	+	-	-	+	ني الله	(ئىدىنىدە ئىلىنىدە ئىلىنىدە ئىلىنىدە ئىلىنىدە ئىلىنىدىدە ئىلىنىدىدە ئىلىنىدىدىدىدىدىدىدىدىدىدىدىدىدىدىدىدىدىد	إيراهيم
-	٠	-	٠	*	رنتس	(@aj.c.)gather.c.()ag.)	ړ
-	+	-	+	+	اصليتك وأرمانك	(وَلَقَدَالُوَكُفَّتِكُونَالِكُولِ) (87) الحبير	J
-	+	-	*	+	طاوقرب	(قائرُ الهِ فَانَسْبِالِمُنْتِ مَنْ رَسُّلُ مُنْلِقِرُونِ ۞ (١) السل	از
-	+	-	*	+	الإنترار والطاعة	﴿ إِنكُ أُمُونِا لِشَكَوْتِ وَالدُّونِ إِلَّا عَيْنَا رَّتَوْنِ مِنَا ۞(93 مرم	j.
-1	+	_ !	*	+	ينشارن	﴿ وَقِوْدُونَ مَنْ الْمُنْسِيمَ وَالْكُانَيْمَ مَنْ لَكُنَّ أُنْ ١٤٥١ لِمُدْرِ	J.
+	-	-	-	+	لاستون بي	﴿ قَالَهُمُ أَلَاهُ ظُلَّتُهِ مُ اللَّهِ ﴾ (84) طه	j.
-	+	-	+	+ ;	الشرك	﴿ وَالْمُوَاتِيْنِيُكُلِّهُمِ الْإِنْمِوْالْتِيْمِيْنَ (37) اشرري	گئم
1	+		٠	+	ثواب		أبو

		ie ji		_	altae	العامد	1
يمد	,14,	.ij-	1	بم		الآية_رقمها_السورة	التواصل
+	-	-	_	+	رقت	(وَلَا الْمُعَادِّةُ ) 130 الأمراف	اجل
	+	_	_	+	الأمتمال	التنافية المراه المراع المراه المراع المراه المراع المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه	أجز
-	+	-	٠	+	اقبل واقنع بما أصطبتك	(نَانَ تَلَاثُونُهُ وَلَوْنَ	النط
Ш		_	Ц	L		أَلَتُنْزِكِينَ ﴾ (144) الأعراف	
-	٠	-	+	+	انحار	﴿ أَرْبَتَ مَنِ الْمُسْلَمِ النَّهُ مُوسَعًا فَأَلَّ	أنط
1 1						(43) <b>(۞٪ي</b> نين (43)	
Ш				$oxed{oxed}$		القرقان	
-	+	-	+	٠	مبدتم	﴿ وَهَا لَهَا لَمُنْ الْمُنْ فُرُفِينَ مُونِنَا فُرِأَتُونَا	أنحذ
Ш				L		تُوَدِّنَهُ بَدِيكُمْ ﴾ (25) المنكبوت	
-	+	-	+	+	احتدوشهدأن لاإله إلا الله	﴿ لَابَتَلِكُونَ الشَّفَعَة إِلَّا مَنِ أَضَّفَتُونَدُ	ᆈ
Ш			Ш			الزَّمْنْيِمَهُكا ﴿ (87) مربم	
-	+	-	+	,	آشر أصاله	(13) (〇洋流流流(第)	اشر
Ш			Ц			الثابة	
	+		+	+	대회	﴿ رَفُتِهِ ٱلَّذِينَ ثَرَّقُونُونَ ﴾ (19) مود	أخر
-	+	-	+	+	في النين والولاية	﴿ فَالْدَيْنَ لِلْهِ وَلَهُ إِلْمُ يَهُمُ مِنْ مُنْ وَمِ الْمُونَا	اغر
Ш						﴾ (103) آل ميران	
-	+	-	-	+	أبوالبشرية وقول الأثبياء	المتانقانية والمتانية والم	آدم
						J(33) <b>(⊕</b> <u>%,£3</u> 1)%%,∫	
						عبران	
-	+	-	-	+	ئيش	(يُكْثِينِ مِنْ الْمُرْالِينِ الْمُرْالِينِ الْمُرْالِينِ الْمِينِ الْمُرْالِينِ الْمُرْالِينِ الْمُرالِينِ الْمُرالِينِي الْمُرالِينِ الْمُرالِينِيِّ الْمُرالِينِ الْمُرالِينِ الْمُرالِينِ الْمُرالِينِ الْمُرالِينِ الْمِرالِينِ الْمُرالِينِ الْمُرالِينِ الْمُرالِينِ الْمُرالِينِ الْمُرالِينِ الْمُرالِينِ الْمُرالِينِ الْمُرالِينِ الْمُرالِينِ الْمُرالِيلِينِ الْمُرالِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيل	إدريس
	_					ლ ია (⊙	
_		Ш	Ŀ	+	قرموا يواجب الطاعة	﴿ لَانْتُوالُومِ مُنْاتُونٍ ﴾ (11) الدخان	ادی
-	+	-	-	+	غلوی مناد	(النازائية بالتاليزاكيين	أذن
L. I						﴾ (44) الأعراف	

		نره			die	Jahri.	ii
إيائر	بالاو	-رال	ju	-		الأية_رقعها_السورة	التواصل
-	+	-	-	+	طآب الرخصة والسماح بها	( الناف يَعْلَمُ اللهِ مَالَهُ مَا اللهِ مَالَهُ مَا اللهِ مَاللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا	lici
				Ш		لِمَنْ وَفَكَ ﴾ (62) التور	
-	+	-	-	+	أطمنك وأخبرناك	(وَالْرَالْمُنْتُفْسَلِئُامِنْكَمِيرٍ) (47)	آفان
	_	-	H	Н		ضك	
-	+	-	-	+	الجارحة	(زيلتر المؤلفة المنتها المرادية المرادي	أفن
		$\vdash$	H	H		الأعراف	$\vdash$
-	+	-	-	+	بأمر الله وعلمه	﴿ وَمَا كَا نَا إِنَّ مُوالِلًا مَا لِيَامَ الْمُوالِدُهِ الْمِلَالِينَ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	أفذن
						اللهِ ﴾ 38) الرحد	
-	,	-	-	+	يحمون ويشتمون	﴿ وَمَهُمُ الَّهِ كَ يُؤَدُّونَا الَّهِنَّ }	أذي
		İ	ı			رَيْقُولُونَ هُوَلِّنَدُ ﴾ (61) العربة	
-	Ţ,	-	-	+	مْنَّ	(فَالْمُشُولُونَا لِمَا أَجْرَالِهِ مُعَالِمَةً وَالْمُسُولُونَا لِمَا أَجْرَالِهِ مُعَالِمًا وَالْمُسْتِقِ	أفي
			١			يَبَّنُهُٱلَّنَّى ﴾ (263) البر:	
+	-	_	-	+	ما حل بالأمم الكلبة لرسلها	﴿ الْتَرْسَبِهُ إِلَّهُ مِن التَّرْضَ التَّرْضَ اللَّهِ اللَّهِ الدُّونِ التَّرْضُ اللَّهِ اللَّهِ ا	أوض
						يَعَيْلُونَ بِيًّا ﴾ (46) الحج	
'	4	-	٠		تهيجهم وتتريهم بالماصى	﴿ الْتُزَرِّكُمَّا أَرْسَانَا الشَّبُعِلِينَ ظُلَّ الْكَفِيدَ	ľ
		Ì				وَرُكُولُونِ (83) من م	
-	1	-	-	+	ني الله	(وَمَنَا أُولِهَ إِنَّهُ الْمُوسَدُونَ النَّهِ الْمُعْتَقَ	أسباط
			_			وَيُعَلُّونَهُ وَالْأَسْبَاطِ ﴾ (136)البغرة	
- ;		-	-	1	ئي ائد	﴿ رَجَّنَا أَمُ إِنْ حَرَّ رَيْتُورُ كُولُو يَسْكُونِكُ	إسحاق
	Ι.	l				<b>﴾ (49) مريم</b>	
-	1	-	Ī	+	أغضبونا	﴿ فَلَنَّا اللَّهُ كَالْمُعَدِّدُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُن	انت
						ةُلْفَرَقْتُهُمْ لِلْمُقِينَ ﴾ (55) الزخوف	
-	+	-	[ -	+	نياثة	(دَادْجَـَا الْدَارْهِيـمَـدُ اسْتَعِيلَ	إسعاعيل
	L		L			وَإِسْحَكَوْرُسُفُوبَ ﴾ (163) الساء	

		توجه				الدامد	اتـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غبائر	بافر	4	J.	14		الآية_رشها_السورة	ألتواصل
-	+	-	+	+	idej	( لَنَكُونَ الْمُرْانِيُ إِنْ الْمِرْانِيُّ الْمُرْانِيِّ الْمُرْانِيِّ الْمُرْانِيِّ الْمُرْانِيِّ	أسوة
		L	L			﴾ (21) الأحزاب	
+	-	-	-	+	مابين العصر وللفرب	(وَالْرُوْكِ اِلْمُوْلِكِ الْمُؤْمِلِكِ الْمُؤْمِلِكِ الْمُؤْمِلِكِ الْمُؤْمِلِكِ الْمُؤْمِلِكِ الْمُؤْمِلِكِ	أسل
Щ			L			﴾ (205) الأمراف	
-	+	-	+	٠	كلمة نضجر	(الْوَالْمُؤْوَلِمَالْمَدُوْلِيَكُ وَالْمَالِمُولِيَّةً )	GI.
Ш			L			. (67) الأثياء	
+	- 1	-	-	٠	أتطأر السموات والأرض	﴿ سَنُرِيهِ مُنَابَدَا فِي الْأَفَاقِ وَقَ	ألق
Ш						أَتْتُوجَ ﴾ (53) ضات	
-	+			+	حبادة الأصنام	﴿ إِلَى الْمُرْافِقِ مِنْ مِنْ مِنْ الْمِيْلُونَةِ مَا	اللك
Ш			L			وَأَغْلَقُونَ إِنَّاكًا ﴾ (17) المنكبوت	
-	4	-	+	+	فذف الحصينات		أننك
						افرر	
+	٠	-	+	٠	فتعاطوا	﴿ يَالِينَا الْهِيَالِينَ يَسْتُوانَهُ مَا لَكُمُ الرَّبِيِّا	Jsl
				$\Box$		أَنْبُمَ كُلُّنْتُ كَسَّمُلًا ﴾ (130) آل عمران	
+	+	-	٠	+	أشار الأموال ظلما بغير حق	(وَأَكِيهِمْ لِتَوَالِكِي إِلْيَالِ ﴾ (161)	أكال
						النباه	
-		+	-	-	أرسلنا سرف ذال على الإيصال	﴿ وَإِلَّى مَنْهُ مِنْ لَنَاهُمْ فَمُنْهَا أَقَالَ	11
			Ц	$\Box$		يَنَفُوهِ آعَيُدُوا اللَّهُ ﴾ (85) الأعراف	
	+	-	+	+	جم	﴿ وَالْمُدَوِّنَ الْمُومِنِ ﴾ (63) الأضال	ألقب
]	+	_	+	+	الإلف والاحتياد	ل﴿ لِإِنْكُونَ شُرَقِي ۞ ﴿ ١١) فريش	الف
-	+	-	-	+	عياد للرحن	﴿ لَكُنْ ثُوَّهُ لِي السَّنَوَيَ وَالْأَرْضِ عَالِي	此
						الْمُلْتِيكُةِ رُبُلُةٍ ﴾ (1) فاطر	
•]	-	-]	+	+	יניש	( 344443884424(4)3443)	75
						(10) البقرة	

		نرعه			مناه	الثامد.	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غمادر	مالتو	مواد	μ	يم		الأية_رضها_السورة	التواصل
1	+	-	-	+	ني الله ورسوله		إلياس
				L		(123) العباقات	
-	+	-	+	+	الأدريب		اد
ш	$\perp$		$\vdash$	Н		(40) يوث	
-	+	-	+	+	يوشلون ويعظون	﴿ وَٱلْمُثْرُونُونَا لَلْمُؤْوِنَاتُ مُسْتُمُعُ إِنَّالِكُ	16
				1		بَنُونُ مُأْتُرُونَ بِالْمَدُرُونِ ﴾	
						(71)ائورية	
_		-	+	*	القيامة، فراتض القرآن وأحكامه	﴿ لَكَ أَمُّوا أَهُو فَلَا نَسْنَتُمْ لِكُونًا ﴾ (1) النحل	آمر
-	+	-	٠	+	الرسي	( يُبَيِّدُ الْمُرْبَ كَانْتُمْ إِلَّا الْمُرْبِ ) (5)	l <sub>e</sub>
						أسيانة	
+	+	-		+	متكراظيا	(0000	أمر
	_		ш	Ш		اكهك	
٠	٠	- '	+	+	ما يرجوه الإنسلاء من ربه		أمل
			Ш			رَنْيَرُأْمَلًا ﴾ (46) الكهف	
+	-	-	-	+	žl.	(52) (53,531,531,433)	امً
						للإمنون	
-	+	-	+	+	قادة في المير	(اِيمُّارِينَةُ بَالْمُوْمُ اِلْمُوارِينَةُ الْمُورِينَةُ الْمُورِينَةُ الْمُورِينَةُ الْمُورِينَةُ الْمُورِي	4
						(73)الأثياء	
+	-	-	-	+	لمباؤله ومتوه	( مَانْتُسُورِيَةُ ﴿ وَ اللهِ مَا اللهِ م	į
-	+	-	-	*		﴿ يَوْمُ نَنْمُواْتُ لِأَنَّامِ إِلَيْهِمْ ﴾ (71)	لم
						الإسراء	
-	+	-	-	+	اللوح الحفوظ		ř
						(12) يس	
-]	+	-	_	+	التوراة	(زيرة ليكاثب والكانونة)	a

		ترحه			atro	الشامد	<u> </u>
بالإ	بالار	برد	دو	-4		الأية_رقمها_السورة	التواصل
						(12) الأحقاف	
+				+	الطريق الواضح للستين	﴿ وَإِنْهُ الْإِنْدِيْدِ ﴾ (79) المهر	7
-	٠	-	+	٠	إلرار باللسان والتلب والعمل	﴿ إِنَّا أَيْنَ مَنْ وَالْمَالِمُوا بِالْوَرْدُ سُولِهِ	أمن
-	•	-	+	•	صلائكم إلى بيت القنس	ا ۱.۵ (۱36) (زَنَاگَانْگَلْتِبْنِيْقِيْنِيْقِيْنِيْ لِرَزَ	ini
1	+	-	+	7	الذي ترضع حند الأملة	﴿ لَإِنْ أَنِينَ مُنْ كُلُونَ اللَّهِ وَالْوَى الْفُرِينَ الْمُنْفِقِينَ ﴾ (283) الفرة	المن
-	+	-	-	*	اللي لا يقرأ ولا يكتب	(المَّاسِمُوالِمُهُونَدَسُولِهِ الشَّيِّمِ الأَيْنِ ) (158) الأعراف	أمي
-	+	-	- 1	+	لمرب	(هُزَالْبِعِيَتَ فِي الْأَيْتِعَ يَدَّمُولَا يَنْهُمْ) (2) الحسد	أمي
-	+	-	-	٠	طارحلى للتكلم للخاطب	(ایهانتلازانیالاتانتدراند انتلزایرخین (۱۵) ۵	ដ
-	*	-	-	+	دال حلى للخاطب	(الْمَنْ الْمَنْ الْمُوَالِيَّةُ الْمُوَالِيِّةُ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِ 4 (12) (10)	ᡤ
-	*	-	-	+	leat	(بَنْهُونَ وَنِهُولِوالْإِنَّةُ ﴾ (117) فساء	أنث
1	•	-	-	•	قراه النوراة والإنجيل	﴿ فَا كُلُوْلُ كُنْدِينَا لِمُنْ الْمُؤَلِّلُ كُلِنْمُ سَرَّلُونِيَّةَ تَغِيْدِنَاكُ ﴾ (60) لد صران	jai.
-	+	-	-	٠	القوم والعشيرة	﴿ فَأَيْسُكُوا مُتَكَانِينَ أَمْلِهِ مِنْكَثَّمَاتِينَ أَمْلِينًا ﴾ (35) الله	أمل
-	+	-	+	+	دائم الرجوع إلى الله	( <b>@).</b> ∓.⊈ <b>(%)</b> 302	أرب

		ترمه			altan	اعامد	L3
,	,th.	ـرد	μ	ام		الآية_رقمها_السورة	التراصل
	•	-	+	+	تمج الرؤيا	(رَيُّلِمُ الْعَدِينَ أَوْلِوا الْأَسْدِينِ ) (6)	ارن
_	_	<u> </u>		L		يوسف	
	-	-	-	٠	أول من آمن بالله من اهل مكة	(قاينالىنىڭاكىت	أول
_	_		Ш	Щ		أَسْتُ فِي (14) الأنعام	
	+	-	-	+	طل على للخاطين	(١٥) كۆلۈنلىرىلۈكلارتىنىلىدىكىيا	أولاء
_	_		_	Ш		﴾ (78) الساء	
	+	-	-	,	دال على للخاطين	﴿ وَالْفِيفُ وَمُنْكُمُ مِنْ مُؤْمِنًا الْفِيفُ وَالْفُرِيفُ مُؤْمِنًا مُؤْمِنًا وَالْفُرِيفُ وَالْفُرِيفُ وَا	أولتك
				Ш		⊙)دى ابنر،	
	+	-	+	+	كثير التعلوح والمقشوع	(Historial) (110)	ı,i
						الحوية	
	+	-	+	٠	فبنوا	﴿ وَالَّذِينَ مَوَهِ ا وَمُسْرِّوا أَوْلَتِهِكَ مُمُّ	أري
						ٱلْمُؤْمِثُونَ مَقًا ﴾ (74) الأضال	
	+	-	-	+	العلامة والمجزة	﴿ زَيِدُ تَكُرُ بِمُهُمْ إِنْ تُوسِطُمُ النَّوْالَةِ	أري
						وَأَلِيشُونِ ﴾ (50) آل صران	
	٠	-	-	+	الترآن	﴿ وَلَقَدُ أَرُكُ ۚ إِلَّكُ مَا كِنَّ إِلَّهُ مَا كُنَّ إِلَّكُ مَا كُنَّا إِلَّكُ مَا كُنَّا إِلَّكُ مَا كُنَّا أَلَّكُ مَا كُنَّا أَلَّكُ مَا كُنَّا أَلَّكُ مَا كُنَّا أَلَّكُ مَا كُنَّا أَلَّا كُنَّ أَلَّا كُنَّا أَلَّا كُنّا أَلَّا كُنَّ أَلَّا كُلَّا أَلَّا كُنْ أَلَّا كُلَّا أَلَّا كُلِّكُمْ كُلِّ كُلَّا أَلَّا كُمْ كُلَّ كُلَّ كُلَّ كُلَّ كُلَّا أَلَّا كُلَّا كُلَّ كُلَّا كُلَّ كُلّ	اري
						نَكْفُرُيهَا إِنَّا لَقَيْشُهُ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ	
						البرة	
	+	-	-		البرة	(I5) (C.j.)	أري
						العنكيرت	i i
	+	+	-	-	للامتقاد	(185) ( نَا الْهُ مَوْدِيثِ إِلَيْنَا مُؤْدُدُ )	اي
						الأمراف	
		+	-	+	posi	﴿ وَتَسْتَلِيمُوكَ الْمَا مُرْتُولُ إِلَى وَدَوْالِكُ	(g)
						لَكُنُّ ﴾ (53) يونس	
	+	-	-	٠	طال على للخاطب	المُونَةِ عُمُونَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَالِينَ الْمُعَا	jų.

		ترمه			ستاه	الخامد	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
يهبر	,84	-qb	ji.	ړ.,		الآية_رقبها_السورة	التواصل
-	4	-	+	+	يقوي	(وَالْفَاقِيْدُونَهُمْ وِمِمْزِيْدُكُةُ ) (DI)	ليد
			L			حبران	
+	-	-	-	٠	البقعة الكثيفة الشجر	( رَوْنَانَ أَسْبُ الْأَمْوَلَقَافِينَ ۞)	ئيك
-		$\vdash$	⊢	$\vdash$		(78) الحير	
+	-	-	-	÷	حيثما	﴿ يَهْ السَّهِ يُعَالِمُنَّ إِنَّا لَهُ إِنَّا أَنَّا أُولُوا فَتَمَّ	أين
						رُبُهُ اللَّهِ ﴾ (115) البترة	
-	+	-	-	+	دال على للخاطين	﴿ وَتُوبِّوا لِلْمُ الْمُوجَةِ مِنَا أَيْهُ الْمُعْمَنُونَ	ائِها
						﴾ ۵۵ فرر	
-	+	-	-	+	ني الله	﴿ وَأَوْجَهِ مَا إِلَّهِ إِلَيْهِ مِدَوَ إِسْتَنِيلَ	أيوب
					•	وَإِسْحَقَ وَيُعْلُوبُ وَالْأَسْبَالِ وَعِيسَ	
						رُأَوْبُ (163) انساء	
+	-	+	-	-	الأرل مع الحق والثانية بمحمد	(زيالةِ أَرْتَ وَيَالَةِ رَأَ ) (105)	ب
						الإسراء	
-		-	+	+	ليلق	﴿ فَتَالَسُرُ الْمُسَالِكُ مَا يَعَلِينُهُ فَيُونَا لِلْمُ الْمُسْتِينَ فِي الْمُعْرِدُ	باس
						- <u>↓</u> 9K12D∢⊙	
-	+	-	+	+	لاغزن	(الرقاب ورقية المنافة المنافة	اباس
					_	البَنَهْرِيمَ الكَوْلِيْقَمَالُونَ ﴾ (36) مود	
-	+	-	+	+	تقرخ للمبادة	﴿ زَيْنَالُ إِنَّهِ مُنْفِيدًا كَ ﴾ (8)الأول	. ٻخل
-	+	-	-	+	المنطقة تشق أتتنها ونترك للأصنام	ونابتز الثيرانية والتابة والابياز	<i>y</i> 4
						رُلَاتِكُو <sub>ن</sub> ﴾ (103) المالغة	
-	٠	-	+	+	تقمرا	(زَلَاتِنَاكُ مَالَدَيَةُ مُنْمُ )	ب <i>ن</i> س
						(85)الأحراف	
	+	-		+	فكطها رمهلكها	الْمُمَانَةِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مُعَالِمُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مُعَالِمُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مُعَالِمُ اللّ	بخع
						وُمُوْا بِهُذَا الْمَدِيدِ لْمَثَا }	

		ئوم			مط	.idel	تــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
يابعر	,84,	-76	JA	4		الآية_رضها_السورة	التواصل
						(6)الكيف	
-	+	-	٠		الامتناع عن ما أوجب الله	﴿ الْمُعِيِّدِينَ مُؤْمِنَةً وَالنَّهِمَا النَّاسَ	juc
$\Box$			L			وَالْبُعْلِي ﴾ (124) فنيد	
	٠	-	+	٠	Bright	(1000	بدل
		<u> </u>	$\vdash$	_		(١١) النمل	
-	*	-	+	+	ולישורה		بلاء
-			H	$\vdash$		K-10	
+	+	-	+	+	النخ	﴿ رَائِلَةً لِنَا تَائِنَا فَاسْتُعَالَ مَائِزُ	بدل
						وَالْفَتَافَ لَمُوسَالِمُولِدُ الْوَالِالْمَا أَنَ	
						مُقَنَّمُ ﴾ (101)كمل	
٠	4	-	+	+	الاختيار	﴿ رُسُن يَسْتُمُ لِهِ اللَّهُ مُنْ رَالِهِ مَن فَقَدْ	ېدل
						ضَلَّ سَوَّاءَ ٱلشَّكِيلِ ﴾ (108) فبغرة	
-	+	-		٠	التحويل من حال إلى حال	﴿ فَأَوْلَهُ لِلْكُنِّينِ لِلْأَلْسُنِّكَ اللَّهِ مُسْتَنَبُّو	ېدل
						(0) <b>(⊙</b> (~3553466	
						الغرفان	
-	+	-	,	+	تظهروا وثينوا	(إنْ تُراكِمُ لَمُنْ فَيَغَيِمُ أَالِنَا )	بذو
$\Box$						(271) البترة	
-	٠	-	•	+	كثير بذل الحير والإحسان	(تىئايانىدانىئانىئانىد)	j.
				Ш		﴾ (14)مريم	
+	-	-	٠	+	خرجوا من القيور للحساب	(زَيْنَوُهُ الْمُأْلُومِيلِ الْلَهُمُ لِي	يرز
						(48)راهيم	
		-	+	+	يخ ع ويهت الشنوص	್ಷಾಣ(⊙ಜನಿಟ್ಟ್)	يرق
-	+	-	+	+	أمكموا	(四) (回以海洋洋)	F.X
						الزغوف	

		نوعه			معثله	<u> ال</u> المد	نست
يميتر	المخر	عود	ىز		1	الأية_رقبها_السورة	التواصل
-	•	-	+	+	حية	(Automobile)	يوهن
<u> </u>				L		(174) اشاء	
-	+	-	+	٠	آيتان مصيرتان		يرهن
		_		<u> </u>		(France)	
Ŀ	+	-	+	+	كلح وجهه واسود	﴿ تُجَمِّرُونِهِ ﴿ ﴿ (22) لِللَّهُ	
- '		-	+	•	يفتح ويشئر ويوسع	(وُنْتِهِيَّدُكُ الْرِنْفِلِينَ فِنْتُكُونِيدٌ)	<b>.</b>
	<u> </u>		$\sqcup$	_		Ļ(36)	
	+	-	+	+	عدوا	(زيت لر) إنكر لينها لنهالتها لنه	بسط
						رَبَدُوالْتِكَكُمُّرُونَ ﴾ (2) المنتخ	
-	+	-	+		فتشضح وتسرتين عسن إعواك	(وَاسْتُوْرِواللَّهُ لَا لِللَّهُ مِنْ أَكْبُتُ	بىل
					للطاوب	﴾ (70) الأثمام	
_	+		+	+	البسة ميما	﴿ فَنَهُمُ مُنَادِكُمُ إِنَّ إِلَّهُا ﴾ (19) السل	hwi
-	+	-	+	+	لخبريما يسر الفوس		بشر
						﴾ (108) يوسف (97) مريم	
-		-	+	+	ينة واضحة	﴿ مَنوسَيِينَ أَدْعُوا لِمَا أَوْمُولِهُمِ مِنْ ﴾	por
	$\Box$					(108) يرسف	
-	+	-	+	+	المترية والمذاب	SALESPORTED (ALTE)	يطش
	$\Box$					ગેન્ગો(16)ૄ€@	
-	•	-	+	+	للاعون غير الحق	(१७७) ﴿ इंग्रीहर्जी केंद्रिकीं)	بطل
	$\Box$					الأعراف	
-	+	-	*	+	أرمانا	﴿ وَاقْتَمَا عَلِي الْمُؤْرُثُولُا أَبِ	بعث
				Ц		لَقِبُدُواللَّهُ ﴾ (36) النحل	
	+	-	٠,	+	וגיוץ	(بَتَنَالُمُّنْ لِيَتَنَالُونَ	يعث
						لِيُرِيثُكُيْدَ عُوْرِي مَوْءَةَ أَخِيهِ ﴾	

		ئرمه			مخله	الالمد	<u> </u>
ځېغر	,24,	عوك	ئز	۲,		الآيةرقبهاالسورة	الوامل
						Eath(31)	
t	-	-	-	+	ظرف زمان دال على التراصل	(وَيَوْلِ الْمُولِينِينِ الْمُولِينِينِ الْمُولِينِينِ الْمُولِينِينِ الْمُولِينِينِ الْمُؤَلِّدِينَ ) (6) المه ف	Teni
+	+	-	-	٠	ملاكا	﴿ زَفِيلَ مُعَا إِلْقُورَ الشَّولِينَ ﴾ (44) مود	.heq
	-	-	+	+	الإمادب		<b>⊥</b> aų
+	1	1	-	÷	جزه دال على التواصل	(رَاهِرِ الْرَاهِ الْمُرْسِدِينِ (4) عبد	يمضن
-	+ :	-	1	,	صنم يسمى بعلا	﴿ ٱلْمُرْجَعُلُونَا لَمُكِالِكُ الْمُرْجَعُلُونَا لِمُعْلِينَ ﴿ (125) السانت	بحل
-	+	-	-	+	الأزراج	( وَمُولِّنَا فَهُوَ الْمُؤْلِفَةِ الْمُؤْلِقَةِ الْمُؤْلِقَةِ الْمُؤْلِقَةِ الْمُؤْلِقَةِ الْمُؤْلِقِينَا ال	يعل
-	+	1	*	+	يطابون		بني
-	+	-	*	+	يائسون	﴿ أَنْفَتَهُ وِمِنِ الْقُومَةِ الْوَاتِ ﴾ (83) آل معران	بني
-	+	- '	+	٠	يقسلون ويتجاوزون	﴿ فَتَالَمُنْهُمْ إِنَّامُهُمْ إِنَّهُمْ لِمُنْفِقًا الرَّبِ بِنَمِلْكُمْ ﴾ (23 مونی	بني
•	-	-	-	+	الكان	(برنشيل)(بالأثينة)الشو البُترَكة ) (30 انسس	ď
-	+	-	-	•	طاعة الدرثوابه	(يَبَتَ الْمُ مَنِّ لَكُمْ إِن كُنْدُ الْهِينَ ﴾ (80 هرد	Ą
-	•				الملاة النيح الحمد الهليل	﴿ وَالَّذِينَةُ النَّالِمُ حَدُّنَا لِمُعَادَرُ فِعَالًا	بغي

		نرمه			dou	الثامد	1
,#At	ميلتر	حرف	ų	<b>ہ</b> ے		الأية_رضها_الـورة	التواصل
					افكي	رَخَيْرَالْكُ <u>)، (40) الك</u> يف	
+		-	-	+	أول الهار	(الْوَعَالِيَهَالْسَيَهُ الْكُرُوْمَيْةِ)	بكر
Ш			L	<u> </u>		(11)مريم	
-	+	-	-	+	కనం	(الْأُوْلَيْمَوْدُوْمِعَالِنَامِ الْمُؤْمِنِيَّةُ )	بك
Ш				匚		(96) آل صوان	
-	٠	-	-	+	اللين لايطلتون بالحق	(إِنْ مُثَرَّا لَمُوْرَاتِ مِنَا لِمُؤْكِمُ )	يكم
Ш				L		Juin (22)	
-	+	-	+	4	البكاه من الحشية	﴿ رَبِيْنُ وَمِنْ الْمُعَامِدُ مُنْ الْمُعَامِدُ مُنْ الْمُعَامِدُ مُنْ الْمُعَامِدُ مُنْ الْمُعَامِدُ مُنْ ال	بكي
Ш			Ш	Щ		(109)/لإسراء	
_	+		-	+	مكة للكومة	(لالنيكاتين) ⊕ب	بلد
-	*	-	•		أيسون من النجاة والرحمة	(44) (5,254,256,256,256)	ياس
Ш			Ш	Щ		الأصغ	
-	+	-	-	+	أيوابلين		يلس
						إِلَّانَهِ فَكَايِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (20) سِبا	
	+	-	+	. 4	يخبرون ويؤهون	﴿ الَّذِيكَ بِبَلِيْقِرَةَ رِسَاقَتِ اللَّهِ وَيَضْفُونَهُ	įų
						وَلَيْتَعْفُونَ ﴾ (39) الأحزاب	
-	+	-	+	+	الحرناهم	﴿ وَيُدَلِّونَهُم إِلْمُت كَنِوَالنَّبِنَّاتِ لَمَّاهُمْ	يلو
Ш						يَسْمِثُونَ ﴾ (168) الأعراف	
-	+	٠	-	-	تمم	(7) (\$14.35\$\$54555)	بلي
						المضابق	
			٠		سكت وانتلمت حبث	﴿ فَهُونَا أَذِى كُثَرٌ ﴾ (258) الِنرة	پهت
-	٠	-	٠	+	كضرح	(لَنْتَجُولَنَجْتَالُنَكُولُ	يهل
		ot				السكنوين ﴾ (61)ال صران	

		ترعه			div	الدامد	<u> </u>
غهدر	,NE,	حوك	ju	-1		الأية_رقمها_السررة	التواصل
٠	,	-	٠	•	نزقوا وتوطنوا	( وَالْمُونَانِيُونَ الْمُوالِيَّانِ مُونِيِّا لِلْهِ	يوا
Ш			Ц	_		(9) الحشر	
-	+	-	+	+	بينا وأرشدنا	(والإصارات تكات الت	يوا
$\vdash$		_	-	_		لُوَلِّتُولِفَ رِيفَيَنَا ﴾ (26) المب	
+	-	-	-	*	للتخل لكل شيء	﴿وَأَثُوالِكِيُوتَ مِنْ أَتَوْبِهِمَا ﴾	يوب
Ш	_		$\vdash$	<u> </u>		(189) البغرة	
-	٠	-		+	الكبة	(हाम्साहरम्बाहर्मः १८)	يت
Ш			Ш	$\vdash$		(1251 ) البترة	
-		-	+	٠	يتيرون بالليل ويتسلمون	﴿إِذْ يُنْبُرُ مُولَمًا الْإِنْ مَنْ مِنَا لَقُولِ ﴾	يت
Ш	$\Box$		Ш			(108) اشاء	
-	٠,	-	+	٠	البيعة واخذ للواثيق	(الألف كيارته الكابث الله )	전
Ш	_			L		(10) التم	
-	٠	-	-	+	كالس المسارى	﴿ وَأَوْلَا نَفَعُ لَقُوالَكُ أَنْ يَسَنَّهُم بِيْسِ خُلِيَتُ	C#
Ш						سَنَيْحُ وَبِيمٌ ﴾ (40) المب	
-	+	-	+	+	اليع بب	(15) (15) (15) (15)	پيع
Ш			Ш			البارة	
-		-	+		تظهر	﴿ وَأَرْفَهُ إِنْهُ الْمِحْدِ لِثُبُهِ مَا الْمُعْدِدُ لَا الْمِعْدُ النَّاسِ مَا	ين
Ш						الإلرائيم ﴾ (44) النعل	
-	*	-	-		टीर बीठ किल्ला	(يَمُالِكِيَّةِ يَمْ يَعْلِيلُونِي وَمُوالِكِيْنِي)	ين
$\Box$	[					(89) الأعراف	
_	+	_	_	+	قونت يتكم بالرنع أي وصلكم	﴿ لَقَدَ تَشَلُّ عَيْدَتُكُمْ ﴾ (94) الأصام	ين
-		-	-	+	ني أو رجل صالح	( وَاسْتِهُ الْأَيْمُ وَوْرَاتِهِ وَالْمُرْتِيلُ الْمُثَالِينِ وَالْمُرْتِيلُ الْمُثَالِينِ وَالْمُرْتِيلُ	تِع
						لَزَّرُمِدِ 🍳 🌶 (14) ق	
-	+	_		+	الطامة وانفاء الأثر بالانصار	( وَالْمِيْرُ الْمُسْرُ الْمِيْلِ الْمُرْفِقِ	بم

		نوحه			مخاه	الشاما	تـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
إبائر	,**,	بود	jų.	4		الآية_رقمها_السورة	التواصل
						زَيْكُم ﴾ (55) ازمر	
-	٠	-	٠	+	الإنهان بالله ودسوله والجهاد	( تا الله المؤنث من المناسبة عند المناسبة المناس	ž
				L		): (10) اسف	
+	~	-	+	+	رفض من قصد واختيار أو قهر	﴿ إِلَا تُرَكُّنُوا لَهُ فَوَمِ الْإِلَا مُرْدُوا اللهِ ﴾	ترك
$\Box$			L	L	واضطرار	(37) يوسف	
-	+	-	+	٠	قضاه النسك وظك الإحوام	﴿ ثُنَالُهُ مُرَافَدًا تُمُنَّا لِمُرْكُوا	描
						تُذُورَهُمْ وَلَـبَطُوَّوُلِهِ إِلَّيْتِ الْمُرْجِقِ	
						E+100)√( <b>⊙</b> )	
+	-	-	+	+	لحنن واجاد	(مُنْتَهُ الْمِعَالَةَ ثَالَمَتُهِ ) (88)	ثقن
			Ц			افنل	
-	+	-	-		دال على التواصل	﴿ وَمُعَالِكُ مُعَالِمُ اللَّهِ ﴾	تلك
						(108) آل صران	
-	+	-	+	+	الاكتياد والاتباع	﴿ ٱلْمِنْ عَلَيْهُمُ الْمُحْدَبِ عَلْيَهُ مَنْ عَلَادُ وَمِنْ	تلو
						)، ((21) البترة	
	+		_	٠	فللاتكة تقرأ كغب الله تملل	﴿ ٱلْمُهَاتِدِيدُكُونَ ﴾ (3 السانات	تار
-	-	-	+	+	ما عرق حليه بالباطل	﴿ وَاتَّبْتُوا مَا تَنْكُوا النَّيْسَطِينُ مَنْ مُنْفِ	تلو
						سُلَيْمَانَ ﴾ (102) القرة	
-	+	-	+	+	أعص	( نَتَوَافَلُكِكِينَ لَكُوْمَوْمُوْدُوْمَوْنَ	تلو
		- 1				التَّقِيلِقَوْمِ الْفَائِدِيكَ 🕜 (3)	
						التممن	
-		-	٠,	٠	الهلاما ال حدلا تحتاج ال	(زائِزِتنِ المُعَالِكُمُّنَاكُمُّ مِنْ الْمُعَالِكُمُّ مِنْ الْمُعَالِكُمُ مِنْ الْمُعِمِّلِكُمُ مِنْ الْمُعَالِكُمُ مِنْ الْمُعَالِكُمُ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْمُعَالِكُمُ مِنْ الْمُعَالِكُمُ مِنْ الْمُعَالِكُمُ مِنْ الْمُعَالِكُمُ مِنْ الْمُعِلِّكُمُ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْمِعِلِكُمُ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْمُعِمِلِكُمُ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْمُعِلِكُمِ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْمُعِلِكِمُ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْمُعِلِكِمُ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْمُعِلِكُمُ مِنْ الْ	è
					شيء خارج عنها	﴾ (150) البترة	
- [	+	-	٠.	+	الثم والرجوع عن المصية		ترب
l						مُنْوعًا <b>﴾</b> (8) التعريم	

		توه			eltas	182	£
غمائر	باثر	بوف	ير			الآية_رضها_السورة	التراميل
-	+	-	-	+		(ئارْئَاكَيْنَةُ تَالِيْنِيدُ ) (10 ل سران	jt
-	•	-	+	*	على ديسى التمسك باواء التوسيد	( يُكِنَّ القَّالُونِ مَنْ مُثْلِيا لَقَوْلِ * المُنْ مُنْ القَّالُونِ مَنْ مُثْلِيا لِقَوْلِ	بْت
-	+	,	+	+	ليجسوك ويؤيلوك	اَلَنَّابِتِ ﴾ (27) براهم ﴿ رَاهْ بَنَكُرُ لِهَا أَلَىٰ كَثَرُ الْإِنْ عُوْلَا أَنَّ بَنَتُلُولُهُ أَرْضُرِ عُرِقُ ﴾ (30) الأنفال	بت
-	+	-	٠	٠	الذارة بالقتل	( نائلىكى ئىلىنىڭ ئۇنىڭ ئۇ ئىلىنىڭ ئۇنىڭ	ثخن
+	-	-	4		وجلقوهم وأدركتوهم	(زَافَارُهُمْ يَرَبُّ فِيَقَدِّيْمُ ) (191) لِنزِهِ	عثب
+	-	-	٠	,	تواثبتم وتباطأتم ووكانتم		±å
- '	+	-	-	,	الإنس والمين		ät
+	-	-	-	,	مناف	(المُتِنَاقِرُافَةَ بِينَاهِ) (115) البرد	ئم
T .	-	•	-	-	الاسطبال		ثمَ
-	+	-	F	·	قوم صالع	(كُلْمَنْفُرُةُلْتُرْبَيْهِ:(©) (141) المعراه	ثبد
+	-	-	-	+	الين الين		ئي
-	•		,	+	لاويا عقه تكبرا على الإيمان	(گَفَطِنِيڭِ لَمُنَكِيقِةً) (9)ليج	ثي
	4	_	,	+	يحونها إخفاه ليتضهم الرسول	(الْهِبْتِلْوْمُنْدُوْلِسَنْطُولِتُهُ)	ثق

		تومد		_		الشامد	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
μŁ	y\$¢	J	ji.	۲,		الآية_رشها_السورة	التواصل
						(37) الشورى	
+	-	-	-	1	الجديدي	﴿يَدَكُّرُونَ الشَّيْسَكُ وَقُدُّودُونَ النَّوْجُورِومَ ﴾ (191) أل عمران	جي
+	-	-	-	1	iq.	(وَتَعَبِّعُونِينِيَ الْفُولِالِّذِينَ) (52) ربع	چنب
-	+	-	-	•	طاحة فأد وأمره وحقه		جنب
-	+	-	+	,	مالوا	﴿ ثَانِجَنَعُولِكُ إِنْ الْمُنْكِلُ اللَّهِ الْمُنْكِلُ اللَّهِ الْمُنْكِلُ اللَّهِ (6)	جنح
-	+	-	-	,	للاركة	(وَتَلِيُّ كِيْنِيْ مِنْ الْمِنْ ) (OI) العر	Jin-
7	+	-	-	+	الرسل وللومنون	(173) ( <b>((()</b> \$\$\text{\$\texitt{\$\text{\$\text{\$\texit{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{	جند
-	+	-	1	+	خلاف الإتس		Ď÷.
-	•	-	٠	•	جهاد بالعمل	(تَكَهِنُوافِالْسُخُوبِكِيدِ) (70) اللج	جهد
-	+	-	+	+	جهاد بالقرق في الترآن	(رَبَّ لِمُ الْمُرْمِدِ مِهَا لَاكْمِياً ﴾ (52) افرقان	بهد
	+	-	٠	+	جهاد بالسلاح	( الْمُتَهَارُونَ لِمَهِا إِلَّهِ ﴾ (54) (34)	جهد
	٠	-	÷	,	بأعلى صوتي		-sig
-	+	-	•	+	السقهاء فلستهزئين	﴿ خُوَالْمَوْكُولُواْلُوْلِوَالْمُورِوَالْمُونِيَّةِ مِنْ الْكِيلِينِ ۞﴾ (190) الأمراف	جهل
4		_		+	JEI,	( المَانِينَةُ وَالْمِينَ الْمَانِينَ الْمَانِينَ الْمَانِينَ الْمَانِينَ الْمَانِينَ الْمَانِينَ الْمَانِينَ	عهبا

		نوت			مظه	العامد	1 1
şi b	*	بوق	щ	1		الأية_رقبها_الـورة	ألتواصل
						﴾ (799) إراميم	
1	+	-	+	+	لبوا وأطيعوا	﴿ يَالَيُهَا الَّهِ وَمَا مَثُوالسَّمْ مِهُوا إِنَّهِ	جوب
			Ц			وَلِأَشْرِلِ ﴾ (24) الأنفال	
-	*	-	+	+	رد	(مَنَاكُلُ جُوَابَ فَيهِ وَإِلَّالِ فَالْوَا	جوب
	$ldsymbol{ld}}}}}}$			Щ		أَنْفِنَا إِمَانَا مِهِ اللَّهِ ﴾ (29) العنكبرت	
-	+	-	*	٠	ماثل عن الحق	﴿ وَمِنْهَا لِمَا أَرُّ وَلَوْ شَكَاتَلُمُ مَسْتُمْ	جور
	L		L			أَمْوِينَ ﴾ (9) النمل	
			_	نوعه	معثاه	الشامد	لنسط
Ė	مباشر	حرف	فد	الي		الأية_رقمها_الـورة	افتراصل
مياشر	$ldsymbol{ld}}}}}}$		J	ſ			
-	+	-		٠,	ماتو	﴿ زَمَّا كُنَا إِنْ إِنْ كُلِّمَنَّا اللَّهِ إِلَّا وَمُبَّالُو	حجب
			L			صنوبًا يُورَهِمُهِ ﴾ (31) الشورى	
+	-	-	-	.	الملزميه	﴿ وَالْمُكَاوِدُهِ مَا الْمُدَّرِّةِ وَالْمُكَارِ الْمُثْبِ	.pr
			L			وَالْكَنَائِمِ عِالْجَسُمِ ﴾ (36) انساء	
-	+	-	٠	+	طلب حايتك فأصله الأمان	(مَاهُ لَمَّيْنَ النَّمْرِي اسْتَبَالَة	ŊF
						لَلْمِرْهُ ﴾ (6) التوبة	
-	+	-	+	+	تلفر ولصفح	(وَنَعْبَالُولُ عَنْ سَوْعًا يَهِمُ الْمُعْمَدِ الْمُعْدُدُ)	<del>بر</del> ز
				L		(16) الأحقاف	
-	+	-	*	+	مثوامضنين	(مَشَلَتِحَمْمَ عَلَنَا أَنَّا أَوْلِ أَلِي مَنِيدِ	יינייט
L			L			فَجَاسُولْمِنِكَ لَكُوْمِيْةٍ ﴾ (5) الإسراء	
-	٠	-		+	أفكم	﴿ يَأَيُّهُ النَّاسُ لَدَ بَكُونَكُمُ نَهُ مِلْكُيْنِ مِلْكُيْنِ	جيا
			L			زُوْتُكُمْ ﴾ (57) يونس	
		٠.		١.	جمل الإيمان غايته ومتهاد	(10. (10.100)	حبة
1						الميوات	

		نومه			سد ا	الدفيد	القــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
إمالتر	*	4	بر	يم [		الآيةرئىهاالسورة	التواصل
-		-	[-	T	التران	(دَامَتُهُمُوامِرُهِالْخِبَيدُ)	حيل
-		-	1.	1	الخدومة	(103) أل صوان ﴿ وَمَنْا يَشْعُونُ اللَّهِ اللَّهِ ﴾ ﴿ وَمَنْا يَشْعُونُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ﴾ (80) الأنعام	je.
-	•	-	,	•	التليل والبرمان		
-	+	-		1	قصديت الفاقالة النسك	﴿ وَيُعْرِطُ النَّاسِينِ النَّبَتِ ﴾ (1970) عمران	اط.
-	+	-	-	,	ذي مثل	(ظهرَافِنَتَأَلِمِنِيُّ) (۵) هبر	
_	+	_	,	+	الغرآن	(اَنَّةُ زُلِّكُمْ مَنَ لَلْفِيثِ ﴾ (23 ازمر	طث
-	+	-	1	٠	حبرة يشطث يها الثاس	﴿ رَمَنَكُونِ الْمَالِينَ فَكِنَا إِلَيْهِ فَيْهِ ﴾ (44) الومون	حلث
-	•	-	•	+	湖	﴿ مَن اُعَمَادِهِ الْفَرْزَ سُولَتَنَا كَ الْمُعَارَ جَهَنَا ؟ (33) الدوة	<u> </u>
-	,	-	-		أمكامه وخالق معانيه	(بنية المرافقة المرافقة (209) (الارتفاقة المرافقة المرافقة المرافقة المرافقة المرافقة المرافقة المرافقة المرافقة	<b>3</b> -
-	٠	-	•	1	خافوا وامتموا		حلر
-	٠	-	4	1	الجادق سيل الد	(كَانْوَايِسْرِوْنَالْهِيْسُولِهِ-) (279) النزا	حرب
	+		-	•	للملى عل البادة	﴿ فَانَعَالَنَا لِيَكُنُونُونَا لِهِ إِلَى الْمُؤْمِنَا لِهِ الْمُؤْمِنَا لِهِ الْمُؤْمِنَا لِهِ الْمُؤْمِنَا لِلْهِ الْمُؤْمِنَا لِلْهِ الْمُؤْمِنَا لِلْهِ الْمُؤْمِنَا لِلْهِ الْمُؤْمِنَا لِلْهِ الْمُؤْمِنَا لِلْهِ الْمُؤْمِنِينَ اللّهِ الْمُؤْمِنِينَ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِينَ اللّهِ نَ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ	حوب
	•		_	,	ازاب	المستنافة المستناف المستنافة المستنافة المستنافة المستنافة المستنافة المستنافة المستافة المستنافة المستنافة المستنافة المستنافة المستنافة المستناف	-وڻ

		نومه			مناه	الثامد	- -
خهدر	بالار	Jy	Já	4		الآية_رقمها_الـورة	التواصل
						<b>﴾</b> (20) اشوری	
,	+	-	-	+	ضيقا ركواهية أو شكا	(لُمَّ لَا يَحِدُوا إِلَّهُ الْعَيْدِةِ مِنَّا يَتَاطَنَيْنَ } (60 الساء	سوج
+	-	-	1	+	النصد السي أي شع الماكون	(زَنْدَوْا فَرَرِغَيْهِا ۞) (25) العلم	39-
-	+	-	+		≪ن	﴿ فَنَهُمُ إِزْفَهُ وَقُوْمَتُو ﴾ (92) الساء	7-
-	+	-	+	١٠	شنة الإرادة	(مَرِيشَ مُثَيَّتُم وَالْمُوْمِينِ) رَدُولُسَدَيِسِمُ ﴾ (120) اتوية	حوص
-	+	-	-	+	شرائع ومتاسك	﴿ وَالْاَوْرَاتِينَ الْمِلْمُورَاتِينَا الْمِلْمُورَاتِينَ الْمُوسَدُورِيدِ ﴾ (130 المح	25
-	+	-	+	•	منع		-10
	*	-	+	,	قصدوا	﴿ ثَنَرَاتُنَا لَمُقَالَٰتُهِ فَا فَرَوْلِكُنّا ﴾ (14) المِن	٦٠
+	-	-	-	+	الإلهه وجنله	(19) ((19) ((19) (19) (19) (19) (19) (19	حزب
+	1	-	1	•	بثاث	(22) (كَيْرِيَالْمِثْمُ الْمُوْمِيُّةِ الْمُومِّةِ الْمُومِّةِ الْمُومِّةِ الْمُومِّةِ الْمُومِّةِ الْمُومِّةِ المِمالِة	حزب
-	+	-	٠		خثرنة في الفس بسيب الغم	﴿ وَأَمْنِهُمْ تَوْمِعُ مِنَ الدُّمْعِ مَرَا ﴾ (22) المرة	حون
,	+	-	٠	•	الثان	﴿ أَمَيهُ مَا فَاشَأَنُوا ثُوْلُوا الْمِثْوَالْ الْمُثَا ﴾ (2) المنكون	<u></u>
-	+	-	*	+	المتحالب وابانزاء		-ب
_	+				تنسرا زوال نسسة أأه مسن	water and the control of the control	عبد ا

		ترجه	_	_	منة	, in the second	قـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غيائر	,sk	Jy	ų	7		الأية_وقبها_السورة	التواصل
					متحقها	ون مُشَيِّدٍ. ﴾ (54) الشاء	
-	,	-		+	لاعلون ولا يعيون	(دَوْدِينَمُلاَيْتَكُمُ لِلْمُوْدِينَ مِنْ يَعْرِيدُولا	حسو
	L		L	L		يَسَتَعَيِزُونَ ﴾ (19) الآنياء	
-	+	-	٠	+	قلمي طى ما ۋات	(أَنْ تَقُولُ تَشْرُ كَا مُدَرُقَة اللَّهُ مُعَالِمُ مُعَالِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	,
			$\Box$	<u> </u>		بَعَثْمِ الْمُو ﴾ (56) ازمر	
	+	-	٠	١.	<b>ن</b> فتارنهم	( وَالْكُنْمُكُنَّدُ عَلَّمُ الْفَكِفْدَةُ إِذَا	-س
			Ц			نَحْسُونَهُم إِذْنِهِ. ﴾ (152) آل عبران	
-	٠	-	+	+	اطلبوا خيرهما بالماواس	﴿ يَبَنِهَ لَا مَيُوا فَتَنْكَسُوا مِن أَوْسُفَ	حن
			Ц	L		زَأْنِيدٍ ﴾ (87) يوسف	
-	+	-	+	+	اطعتم جوزيتم والبتم	(المُلْسَنَةُ الْسَنَةُ الْسَنَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ	حسن
			Ц			الإسواء	
-		-	-	+	바	﴿ وَالْدَرَةِ مِنْ الْمُطْلِكُ مِنْ الْمُسْتِقِدُ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِيدُ الْمُسْتِقِدُ الْمُسْتِقِدُ الْمُسْتِقِدُ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِيدُ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِيدُ الْمُسْتِقِيدُ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِدِ الْمُسْتِقِيدِ الْمُسْتِقِيدِ الْمُسْتِقِيدِ الْمُسْتِقِيدِ الْمُسْتِقِيدِ الْمُسْتِقِيدُ الْمُسْتِقِيدِ الْمُسْتِقِيدِ الْمُسْتِقِيدِ الْمُسْتِقِيدِ اللَّهِ الْمُسْتِقِيدِ الْمُسْتِقِيدِ الْمُسْتِقِيدِ الْمُسْتِقِيدِ اللَّهِ وَلَيْنِي الْمُسْتِقِيدِ اللَّهِ الْمُسْتِقِيدِ الْمُسْتِيلِ لِيلِيلِي الْمُسْتِيلِ الْمُسْتِيلِ الْمُسْتِيلِ الْمُسْتِيلِ الْمُسْ	حسن
						خَيِرٌ ﴾ (10) الحديد	
+	-	-	+	+	غيمون	(وَالْمُنْوَالْفَالَةِ مِنْ إِلْمِنْ فَشَرُونَ )	حثر
			Ц			2.ett. (96)	
-	+	-	٠	-	ظهر وبان	(البائرانالنيزالانشسراليل)	حص"
			Ц			(51)يوسف	
- 1	+	-	+	+	وانتوهم	﴿ وَتُلْدِينُ وَاسْتُرْدِهُمُ وَالْفَارُ وَالْفَامُ	حمر
						عُلَمْتِهُ ﴿ (5) الحربة	
-	+	-	+		اميز وأنثلهر	(10) (O) (10) (10)	حصل
			Ц			الماديات	
-	٠	-	+	+	岭	(تُلَّمَّنَهُ السَّبَتَّةُ فِيهُ المَّيْبِينِ )	حصي
						(12) ہی	
-	+	-	÷	+	لن تمنظوه ولن تطيقوا النيام به	<ul> <li>(خَرَالُ الْمُشْرِنَةَ بَعَدِكُمُ )</li> </ul>	حمي

		ترحد			4	التلمز	E
إميائر	بالر	عران	<u>ىن</u>	1م		الآية_رضها_الـروة	التواصل
						الأمل	
-	+	-	٠	+	لاتطيقوا عدها شكرا لله	﴿ زَلِهِ عَنْدُ أُوالِمُ تَنْ الْمُؤْلِثُ مُنْ أُولِهِ مُنْ أُولِهِ مُنْ أُولِهِ مُنْ أُولِهِ مُنْ أُ	سمي
						إكالإنزنقلام كثار (34)	
		<u> </u>	L	Н		إراميم	
-	+	~	+	+	الخضور للاستماع	, ,	حضر
$\vdash$		_	H	Н		الأحقاف	
-	+	-	+	*.	مكتوبا	﴿ يَرْبُنُولُكُ أُنِّسِ نَاسَلِنَا مِنْ خَرْ	حشر
		_	L	Щ		المُتَمَدِّةِ ﴾ (30) أل عبران	
-	+	-	+	٠	لايحث ولايجوض	(زَائِشُ مُلِلْمَالِمِنْكِينِ 🔞) (34)	حض
			L			1864	
~	+	-	+		الزموا وأدوا	﴿خَنِطُواعَلَ التَّسَكُونِ وَالشَّسَارُةِ	حفظ
				L		الرُسَانِ ﴾ (238) البترة	
- 1	+	-	+		عالمروا عفظه والمعل به	﴿ وَالرَّبْنِيرُونَوَالْأَمْبُ لُومِنَالُمُ تَحْفِظُوا	خظ
						ين (44) ﴿ مِثْلَمْ اللهُ	
-	+	-	-	٠	رقباء من الكلائكة	(10) <b>(()</b> (()()()()()()()()()()()()()()()()()	<u> </u>
						الإنسال	
-	+	-	+	+	عبلين	﴿ زَنْزَى الْمُتَاتِّحُ كَفَعْلَلِينَ مِنْ خَلِيا الْرَفِي	خت
	_	L				﴾ (75) الزمر	
-	+	-	+		يلح حليكم بطلب للال	(ارتاكثرفائيتوطيتاوا	سفن
						رَقِنْ فِي الْمُعَدِّدُ وَكُونِ ﴿ ١٥٥ صد	
_	+	_		٠	وحِمامكرما	(سَأَسْتَقِرُكَ رَبِّ إِلْقَكُاكَ بِمِعَقِيًا	حتي ا
						pt. (47) 4	
+	_	-	-	+	وادسكته قوم طلا	(زَادُكُوْلَسُورِتُلْدُرُوْمُوْلِكُسُونِ)	حقي
						(21)الأسقاف	

		an ji			do	الخامد	<u> </u>
إمادر	,44,	-QE	ىر	۳,		الأية_رقبها_السورة	التواصل
-	+	-	٠	+	الإسلام وكل شيء فيه صلاح	(تَثِيثُالْتَأْنَيُّةُ الخَيْكِنِيِ ) (T) الأتفا	حق
+	,	-	-	+	خليق عي	(حَقِيقٌ مَنْ أَنْ أَلَوْلَ مَلَ الْحَوَلَا العَقَّ ﴾ (105) الأعراف	حق
-	+	-	٠	7	القش	(قانسطمينية ريئاتزنانة) (48) ناهة	حكم
1	,	-	-	+	النبرة	(وَقَالِمَاهُ مُبَالِدُ وَمُقَالِمُهُمُ مُنَالِدُهُمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْفَائِكُ وَلَالِمُ ضَمَّةً ﴾ (25) المِن	حكم
1	+	-	+	+	النهم والفقه والعلم	المالية المالي المالية المالية	حكم
-	٠	-	+	,	يقسمون بجينا	( يَقِفُرُدُلْكُ بُلِارِدُوْلَتِهُمْ ) 60فية	حلف
٠	-	-	+	+	قص الشعر تأثية المناسك		حلق
	+		+		اطاق لسائي	ا رَاتَانُونَاكِرَاتِينَ ﴿ وَالنَّالِينَ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ	حل
-	+	-	+	+	وخص	(نَصُلُ لَلْمُعَالَّكِيْنَةِ ﴾ (157) الأمراف	∼ل
-	٠	-		,	مثان صبور على الأنثى	(الفَيْمَ لَنَيْهُ قَاتُبُدُ ۞) (m	حلم
	+	_		+	عقولم	والمرازية (١٥) (١٥) (١٥) المرازية (١٥)	حلم
-	٠	-	+	*	الشاكرون للتون للسجدون	﴿ النَّنَايُونِ الْمَكِنْدِينَ الْمُكِنْدِينَ ﴾ (112) الوية	Jan .
	+	-	-	٠	بلره وحكنه	( يَهِ عَلَيْهِ مُوالِدُونِهِ مِنْ مُنْ اللهِ ) (50) الإمراء	.as

		100			dian	بادا	1
ځبېر	بائر	-Jp	ينز	بم		الآية_رقمها_السورة	التواصل
	+	-	4		ماأمريه من البليخ وانتم	﴿ اَلْمُ اللَّهُ مَا تُرْادُهُ فَاسْتُمْ مُا تُولِدُ }	de
					بالطاعة	(54) النور	
-	+	-	+	+	وقبلها	﴿ أَلَيْكَ أُنْ يَصِلْنَا وَأَنْفَقَنَ بِنَا وَكُلَّهَا	حل
$\square$			$\perp$			آلٍانَدُنُّ) (72) الأحواب	
		~	-	٠	قريب	﴿ وَأَصَالِهِ مِنْ إِنَّ كُلَّ الْمُعْدِاءِ	. ja-
-	+	-	+	7	الشرك	(ئائلىئىنىقللىنىلىنى (6)	حث
		L	L			(46) الواقعة	
-	+	-	+		لم بف بیب ویر بها	(ئىلىكىقىنىكائىدىدۇلاقتىڭ)	حثث
	L		匚			(44) ص	
_	+	-	-	٠	ماتلين عن الباطل إلى الماق	﴿ شُنَاتًا يَهُ فِيرُ الشَّرِيَةِ فِينَ إِنَّ 101 الحج	حف
-	+	-	,	٠	لأستبيلتهم	(النَّنْبَكَنَّ اَنِّنَتُ الْعَبِلَا) (62)	حك
			L	_		الإسراء	
-	+	-	-	+	رحةوصلقا	(نخانجالكزادلولاكاتينا)	· -c
			L	L		(13) مريم	
- 1	+		+		تستول حليكم بالمونة	﴿ الْمُوالِّةُ تَشْتَى يُمُوَكُمُ ﴾ (141) الساء	-رذ
-	+	-	+	4	مراجتكما القول	(رَالْنَائِسَ مِنْ وَلَكُمْ ﴾ (ا) الجاملة	-90
	+	-	+	+	الملمالملم	(لَسَلَتُ مِنَالَمُ لِيسَلِيدٍ ﴾ (22) السل	حوط
-	+	,	+	+	الميلولة	﴿ زَامْ لَمُوَّالُ الْمُنْفِلُةِ إِنَّ الْمَنْهِ	حول
						وَكُلِيهِ. ﴾ (24) الأنشال	
-	+	- 3	-	+	مىلتر الحلق	ण (त्राराध्याद्वाता)	حول
			$\Box$	L		الشورى	
-	+	-	-	+	مكان مهم	(نَبِّتُ نَاقُتُرُوۤ لِأَلْتُمُ مِثَامِنَكُمْ مُنْ الْمُ	حيث
						(144) اليترة	

Γ		ټوه.			مناد	الشامر	ii
غياتو	,4,	J.	щ	1	1	الأية_رضها_السورة	التواصل
-	٠	-	1	,	تاييا	﴿ كَالْتِمَاتُ مُنْتُونَا الْأَيْمِ لِمُنْفِقًا الْأَيْنِ	جر
	ļ	┞	L	<u> </u>		خَيَادَ <b>﴾</b> (71)الأنطم	
-	+	-	٠	١.	£رد	(4:5;##ides	حيف
<u> </u>	<del> </del> —	₩	⊢	├	<del></del>	(50) التور	
٠	_	-	١.	-	لايتزل ريمپط	﴿ رَبِّا يَمِنُ النَّكُرُ النَّهِ اللَّهِ فَهِ اللهِ ﴾ (43) ناط	حيق
<del> </del>	-		⊢	┢	<del></del>		
	<u> </u>	<u> </u>	Ŀ	1	وقت بارخ الثيء رحصوله		حين
-	+	-	+	+	سلنتم بسلام قسلموا	﴿ وَلِهَا لَهُمْ يُعْرِفُونَ فَهِ إِلَّهُ مَا أَوْ	٠,-
Ш			L	Ш		ا رُدُّرِهَا ﴾ (80) انساء	
-	+	-	+	٠.	فلقبول والإخلاص	﴿ وَالْفِرَوْ اللَّهِ وَيُومُ أُولَتِكَ أَصَابُ	خيث
		ш	Ц	Ш		الْجَنَّةِ ﴾ (23) هود	
-	+	-	-	٠	كلمة الكفر والضلال	﴿ رَمَنَا لِكُمْ لِمَ نَبِينَا وَكُنْمُ رَا فِينَاءُ	خبث
			Ш	$\perp$		﴾ (26) إراميم	
-	+	-	*	٠	قباتكم	﴿ فَتَنَافَا اللَّهُ وَأَنْبُارِكُمْ ﴾ 90	شور
-	_		$\dashv$	Щ		i <sub>c</sub> i	
- 1	+	- 1	-	+	فسلنا وغيمة	﴿ لُوْ لَدُرَجُوا إِبِكُونَا وَالْفَكُمُ إِلَّا	غيل
						i,d (47) € \$C\$	
-	+	-	*	٠	خلاو	(وَمَا الْمُعَنَّدُونَ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ مُعَلِّمُ مُعَلِّمُ مُعَلِّمُ مُعَلِّمُ مُعَلِّمُ م	ختر
	_			_		﴾ (32) اثبان	
-	·	-	+	٠	طبع	() (igitification)	ختم
	_		_	_		البترة	
-	- 1	-	4	٠	يرط ويحفظ	alergy are stall.	ختم
	_		4	_		عَنْدِمْ فَلَ إِلَيْكَ ﴾ (24) الشورى	
[	_+		4	٠	يظهرون خلاف ما في أتسهم	﴿إِنَّا لَتُتَوْفِعَ يَعُنَّا عُرِيًّا لِمُ وَكُو	عدع

$\overline{}$			_				
i	الشامد	منك	_	_	نره		
التواصل	الآيةرقىهاالروة			Já	J	ماثر	غبتر
	خَدِعُهُمْ ﴾ (143) الساء						
خذل	﴿ وَكَاكَ الْفُهُدُنُ الْإِنْكِي غَدُولًا	<u>براء عداللا،</u>	+	+	-	+	-
	﴾ (29) الربان						
غوب	﴿ زَمَنَوْنِي فَرَابِهَا ﴾ (110) لِبَرَهُ	لحلم يت القاس		+	-	+	-
خرج ا	(الناخيخ قرَكَتُون	لبدعم	+	+	-	,	+
	النُّلُمُنْتِ إِلَى النُّورِ ﴾ (5) إراهيم						
خرج	﴿ أَرْ تَكُلُّهُمْ مَيْهَا مُعْزَيُّهُ رَبِّكَ عَيِّرُولُو	ثواب وأجر	٠	_	-	+	-
	ئَيْرُ الْزَيْفِينَ ﴾ (77) فاومنون			Ц			
7-	(إِلَاتِ لَى مُعْيِمِ فِي أَوْلِوْلُو الْمُوسَدِّدُا }	يسجدون		+	-	٠	-
	(107) الإسراء						L
خوص	﴿ وَإِذَ أَنْتُمْ إِلَّا غَرْسُونَ ﴾ (148) الأنعام	تظنون وتقلرون	+		-	٠	Ŀ
خرق	(وَخُرُوْا أَمُنَيْنَ وُبَتَتَهَا إِنَّهِ عِلْمٍ)	لمؤسوا واقتروا	٠	+	-	٠	-
	(100) الأثمام			L			
<b>خزن</b>	﴿ أَتُونَدُ لِرَبِينَ إِنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ إِنَّا لِينَالِ إِلَّهُ الْإِنَّالِ	اليرة رائكاب	+	-	-	+	-
_	®) (ا©) ص		L	L	_		
غزي	﴿ زَانَا لَمُعَنِّزِيَا لَكُونِينَ ﴾ (2) التوبة	الذل واغران		ŀ	Ŀ		Ŀ
نا ا	( فَالْلَتْتُوْلِيَ لِلْكُلِّلِيْنِ (۞)	أسكتوا أذلاء مهلين	٠	١.	-	٠.	-
	(108) ئارىنىن		L	L	L		
خبر	(تلاكالمنادةالفناءنين	يتصون	+	٠	-	+	-
<del> </del>	(3) فالتنين		L	L	_		<u> </u>
خنف	(وَيَعْلَمُ مِنْ خَسَلَتَنَا إِلَّالُوْتِي)	غايرا ونعيوا في الأرض	٠	1	-	+	-
	(40) المنكبوت		L	L			
خشم	﴿ ٱلْتُهْلِيلُونِهُ مَا مُثَوَّالُهِ فَمُنْ مُثَّالُهُمْ مُنْ مُثَالِّهُمْ مُنْ مُ	تتواضع وتخاف وتذل			_		

Γ		_		_		Γ	
<u> </u>	_	ترمه	_	1	سئة إ	الشامد	تنـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غبدر	,34	برد	ىر	ىم		الآية_رئيها_السورة	التواصل
			L			لِيسَعُ بِأَشِّهِ ﴾ (16) الحديد	
-	٠	-	۱.		تخلفوه	(المقالمة المقارة المقدالية	نحشي
	L_		L	L	<u></u>	﴾ (13) التربة	
-	٠	-	+	+	يمنح	الْ يَعْلَمُ إِنْ مُسْتِعِمَ وَمُنْكُنَّا ﴾ (1174)	خصن
_		<u> </u>	L	L		عبران	
-	+	-	٠.	+	تلزعرا	(كَلَانِ مُسْتَالِهِ النَّمْسُلُولِ مِنْ إِنَّ ) (19)	خصم
			L	L		بابح	
	+		+	ŀ	تلن وټوقتن	و فَلَا فَسْنَدَ مُنْ الْقُولِ ﴾ (32) الأحزاب	خضع
-	+	-	٠	٠	اللنب	﴿ وَالْمِنَ الْمُسَمِّ الْمِنْفِرَ لِمُسْلِمُهُمْ مِنْهُ	خطا
		L_	Щ			أَوْيُونِ 🐠 (82) النسواء	
-	+	-	+		قالوالحم ما يكرهون	﴿ وَلِهُ تَعَامَلُهُمُ الْمِنْدِينُ وَيَنْ الْمُنْكِدُمُ الْمِنْدِينَ الْمِنْدُونَ وَالْمِنْسُدُمُ	خطب
		$\vdash$	Щ	Щ		﴾ (63) النرقان	
-	+	-	+	+	تكب	﴿ وَمَا تُصْفَلَتُنْمُوا مِن فَهِهِ مِن كِنَسُوعَ لا	خلا
				Щ		نَشْطُهُ مُهِيَهِ يِنَاكَ ﴾ (48) العنكبوت	
+	-	-	+	+	يستأصلكم ويأشلكم بسرحة	﴿ لَهُ الْحُونَ كَانَ يَنْ مُشَلِّعَا كُلُمُ النَّاسُ وَمَا وَحَكُمُ	اسطف
			Ц	Щ		وَأَيْدُكُمْ بِنَصْمِهِ ﴾ (26) الأنفال	
- ]	+	-	+	+	انحتلس الكلمة من السماء	﴿ إِلَّانَا تُولِنَا كُلُوانَا ﴾ (10) الصالف	خطف
	_		Ц	Ц	مستخفيا		
-	_+	-	+	+	يشلزون ويتهامسون	m (23) ( ( ( ( ( ( ( ( ( ( ( ( ( ( ( ( ( ( (	خفت
- ]	•	-	1	٠	ا تواضع	﴿ رَالْنَيْنَى يَالِمُعَافِقُونِينَ ﴾ (88)	خفض
			_	_		الحبو	
+		-]	٠	+	يسهل عليكم أحكام الشرع	﴿ يُرِيِّنَا الْمُعْتِدَ مَنْ كُمْ أَرْجُونَا آلِامَانُ	عف
						مَوْمِيفًا ﴿ (28) انساء	

		نرمه	_		den	العامل	L
خ بالدر	<b>,</b> #,	حوال	فال	7		الأية_رقمها_البورة	التواصل
-	+	-	+	+	استغزهم بالقول واستجهلهم	(#####################################	نفة
-			-	_		الوغون	
+	-	-	+	+	الإطهار أي أظهرها	(اذَافَكَامَةُ مُعِينًا كُلُّمُتُعِينًا إِنْبُونَهُ كُلُّ مَنْسِيمِنَا فَسَمَنَ ۞) (15) ك	خفي
-	+	'	+	+	ق الـر	(الاَفْتَ رَبُّهُمَّا تَفِيدُ ۞) (ا	غفي
				L		مريم	
+	-	-	+	+	ركن إليها ومال ورضي بها	﴿ رَوُّ شِلْمَا لَمُنْتُهُ بِهَا وَلَكِكُتُهُ أَلَظُ	خطد
				Ц		إلى الدَّرْيِين ﴾ (176) الأمراف	
-	+	-	+	+	متېرتين من كل ما دون لله	﴿ فَلَدَعُوا اللَّهُ مُولِيهِ مِن مُعَالِيْنَ ﴾ (14)	غلص
-		$\vdash$	Н	Н		غانو	
-	+	-	+	+	المختارين لطاعته ورسالته	,	خلص
-	-		-	Н		وسف	
+	-	-	+	+	غلطوا تفاتهم بفتاتكم	(وَإِنْ الْعَالِكُومُهُمْ إِنْ تُوكُمُ ﴾ (220)	<u>11</u> 4
			Н	Н		البترة	
- ]	+	-	-	+	الشركاء	﴿ وَالْكُولِينِ اللَّهِ اللَّلَّالِيلَّالِيلَّالِيلَاللَّالِيلَالِيلَاللَّالِيلَالِيلَّذِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِ	خلط
				Ш		(24) ص	
-	+	-	+	+	كن خليفتي وتب عني	﴿ وَمَالَكُمُوسَىٰ الْأَنِيهِ مَنْدُونَ كَالْمُنْهِ فِي	خلف
						فَوَى ﴾ (142) الأعراف	
-	+	-	+	+	نيامديرا أمرائلس	(3. 2. 2. 3. 3.	خلف
			Ц	Щ		(26) ص	
-	*	-	*	+	تازهم	﴿ وَبِمَالْغَنْاتُمْ فِيسِنَ أَنْ وَفَكُمُ كُمُ إِلَّ	خلف
			Ц	Ш		أَشُو ﴾ (10) الثوري	
	+		,	+	تخرصون وتكلبون ويفترون	﴿ وَأَغَلَّمُونَ إِنَّاكُما ﴾ (17) المنكوت	خاش
-	+	-	+	٠	أوجتكم	﴿ وَهُو عَلَقَكُمْ إِلَّا مَرَّ فِي الْمِرْرَضُونَ }	خلق

		ترمه			سف	الثامد	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
يهاد	*	1,	بر [	7		الأية_رشها_البورة	المحاصل
•	-	-	+		مر خانهم اعلمان عليهم	﴿ فَلَتُمِالُمُهُمَا يَعَالَٰذِهِ إِنَّا الَّهِ إِنَّا الَّهِ إِنَّا الَّهِ إِنَّا الَّهِ إِنَّا الَّهِ إِنَّا	دير
L	<u> </u>		ļ.,	┞	ļ	لَّتِبَنَّرُفُمْ ﴾ (65) الحبو	
-	٠	-	-	1 +	أديان الأباء الباطلة والمضالة		دير
_	_	├-	╀	<b> </b> -		الَّهْدَى ﴾ (25) عبد	
-	+	Ŀ	ŀ	1	أدار ظهره عن الإيمان	﴿ لَوْلُمُ مِنْ مُنْكُمُ ﴿ (23) لِلْعَرْ	دير
-	+	-	+	٠	ليزيارا ويطلوا	﴿ رَجَعَلُوا إِلْكِلِهِ إِنَّ حَسُولِهِ لَكُ	دحض
	L_		L	L		عَلَيْدَتُهُمْ ﴾ (5) خافر	
- 1	+	_	Ŀ	+	صاغرون مظاهون	﴿ سُهُدُ اللَّهِ وَخُدُونُونَ ﴾ (48) النحل	دخو
-	+	-	ŀ	+	آمنوا	﴿ يَانَيْهَا أَذِيكَ مَنْ مُؤَادَ غُلُولِهِ	دعمل
_		_	匚			النِسلِرِ كَالَالَةُ ﴾ (200) البغرة	
-	+	-	١.	1	يلضون	(وَيَتِنْ مِنْ كِالْمُتِوَالِيَّةِ الْمُوَالِيِّةِ الْمُعَالِينَةِ الْمُعَالِّةِ الْمُعَالِّةِ الْمُعَالِّةِ ا	درا
-				Ш		الرعد	
+	-	- 1	٠	٠	تترييم إلى الملاك	﴿ مُنْتَقَدِيثُهُمْ مِنْ مَنْكُ أَنْتِكُونَ ﴾ (44)	درج
			Ш	Ц		التلم	
+	-	-	٠	[+]	لائرة ولاغيطبه	﴿ لَاثْدَرِكُمُ الْأَشْدُدُونُونَدِيْكُ	مرك
_	_	Щ	Ц	Ц		اَلْأَيْسَكُنَّ ﴾ (103) الأنطم	
+	-	-	٠	+	ايثموا	(13) (14) (14) (15)	درك
	_		Ц			الأعراف	
-[	٠	-	+	+	أعلمكم	﴿ لُونَا لِللَّهُ مَا تَكُونُكُ مُنْكِ مِنْكُمْ وَلاَ	دري
_	_			_		أَدُرُنكُمْ بِهِ. ﴾ (16) يونس	
-	•	-	+	٠l	نادى	(وَمَوْلَا مُسْرُولُونِ مُرْمَعُ اللَّهُ وَ)	,ea
	_	$\Box$		_		(33) فصلت	
-}	-	-	٠Į	+	عده وسؤال	(أبيث تقرَّة اللَّه إِلَّهُ تَعَالُ (186)	, co
	ᆚ			$\perp$		ليزا	

		ترمه			مخط	الداد	تـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
,stret	4	-dp	Ji.	ابم		الآية_رقمها_السورة	التواصل
-	•	,	٠.	٠	قولم	( مَنَاوَلَتِ وَلَقَدَةَ مَوْدَهُمْ حَقَّ مَثَلَّتُهُمْ سَيِيدًا خَيِرِينَ ۞ ﴾ (15) الألياء	res
-	+	,	+	٠	لائميد	﴿ وَلَا كُنْ مُعَالِقُولُ لِللَّهِ الْمُرْكِ الْمُورِ ﴾ (188) اقتصص	دعو
-	4	-		+	أمر بالصفح ومكارم الأخلاق		دفع
-	+	-	+	٠	بإعلاتهم بالحدية	﴿ يُنْهِ مَنِ اللَّهِ مُدَّالًا لِللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ مَوْلِكُذُورٍ ﴾ (30 اللَّهِ	eis
- 1	1	-	•	*	أرشدكم	(مَالُكُوْلِوَيْنَا أَمِنْ مِنْ مَالِيلِي) (10) اسف	Üs
+	,	-!	-	+	عند زوالها عن كبد السماء	﴿ أَتِهَالنَّكَوْمُ الْمُعَالِكَتْبِي ﴾ (78) الإسراء	ظك
-	+	-	٠	,	فتزل على الرسول بالوحي		دلی
+	-	-	٠	+	أطاكهم وأطيق الطاب طيهم	﴿تَدَمُّنَهُمُ مِنْلُهُمُ مِنْلُهِمْ فَتُوْمِنَا ﴾ (14) النس	اد
+	1	-			فأملكاهم	﴿ فَتَغَرَّبُهُمْ مِنْكُ مِنْ (36) العرقان	ا دىر
+	-	-	-	+	4¢)	﴿ أَمْهُ نَهُ نَعِيدُ مِنَ ﴾ (الله الله الله الله الله الله الله الل	سع
ı	٠	-	1	٠	يمثه ويلحشه	(1) 1824 (1) 1834 (1) 1834 (18) (18)	سغ
+	-	_	٠	4	قرب	( ئېكتان⊙) ®لىم	دغو
-	*	-	٠	٠	مكفيون	(أَيْهَا الْدِيرَانَتُهُ وَرُوَا)﴾ (8) ارتفا	ىمن
	-	-	•	+	نصرفها بأحوال مخلفة	(نافالأنام الدلكانية الخابية)	درل

	links.	Γ .		_			
قـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		ستة إ	_	г	نرمد		<del> -</del>
Poloni	الأية_رقبها_السورة		٠,	μ	Jy	بادر	غمائر
	(140) آل صران						
دوم	(الْهَامُونَ مُوَالِدُ مُؤْمِنَا مُوالِمُونِينَ ﴿ اللَّهِ مُعْلَىٰ اللَّهِ مُعْلَىٰ اللَّهِ مُعْلَىٰ اللَّهِ اللَّهِ مُعْلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ مُعْلَىٰ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعْلَىٰ اللَّهُ مُعْلِمُ اللَّهُ مُعْلَىٰ اللَّهُ مُعْلِمُ مُعْلِمِ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ	علقطرن		+	-	-	٠
	المأوج						
مين	( إِذَ الْمُنْكُ مُ مُنْ إِنَّهُ اللَّهُ الْمُنْكِ الْمُنْكِ وَمُنْكِ الْمُنْكِ الْمُنْكِ الْمُنْكِ	دفتم اللين	+		-	+	-
	ا كَاسْتُكُبُرُهُ ﴾ (282) الِنزة			L			
مين	( إِنْكُوْنِ مِنْ مُلْوَالِاتِ لَكُ ﴾ (19)	اسم بأصيع ما يعبد به الله	+	٠,	~	+	-
	آل عمران						
مين	﴿ لَمُعِنْ الْكُلُولِينِ عَنْدُ لِلنَّالِينِينَ ۞	عطيون	+	+	-	-	+
	﴾ (53) الصافات			Ц			
Ŗ	( اللهاليكالكنك المناسلة )	امسم إنشادة	+	-	~	+	-
	مُلتِّينٍ ﴾ (27) التصص		_	Ц		_	
ь	﴿ فَالْرَافِ هَذَهِ لَسُورُو ﴾ (63) 4	اسم إشارة	-	-			
فتح	(107) (١٥٥٦)	يكيش يأتبح	٠	-	- ]		+
	الماقات		_	_	_	_	
فب	Hispaniacian)	مترددين بين الكفر والإنبان	+		-	+	- ]
	시네(143) ( 김성		4	4	_	4	_
نز	(128) ﴿ فَالْمُنْتِينَا لِلْكُلْتِينَا لِللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ	الواد	+	-	- [	-	+
	ببرء		4	4		_	_
فمن	(छः इतिहासी हो।	متفادين طالعين	+	+	-	-	+
	(49) التور		4	4		-4	
فتنن	(المَّنْ لَ مُعْلِينَ اللَّهُ المُعْلِينَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللهُ	على الوجرة	+	-1	-	-	+
	(107) الإسراء		4	4	-1		
ذكر	( الأروزال الرقية ) (152) البترة ( المروزال الرقية )	أصلوا صالحا	+1	±Ĺ		. +	ات.

		نرحه			du	الالمد	ائــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غهاد	باثر	d)	غز	14	1	الأية_رقمها_الـووة	التواصل
	+			,	£.i	(قَالِّ الْمُثَرِّدِينَ يَكَافُّ مُوسِدِ ۞)	ذكر
			Ш			(45) ق	
-	٠	-	+	+	الرحي	(الغافلانكونينالخالانكية	دكر
			Щ	Ц		(25)€0 افتر	
-1	+	-	٠	٠	الرمول تشهر عليه السلام	المَّالُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُول	أذكر
		L.,	Щ	L		مَتَهُ تَقْرِينِينَ 🗗 ﴾ (5)الشعراء	
-	+	-	+	+	الذكر باللسان بالطية والتهايل	(قَادْكُرُوااشُونَ قَالَتَفْ مَر	نكر
Ш		L_				ٱلْحَرَامِ ﴾ (198) البقرة	
-	+	-	+	٠	استحضار التلب	﴿ وَالَّذِينَ إِنَالَتُمْ أَوْسِنَا الْوَحَلَمُوا	ذكر
						أَنْفُسُهُمْ ذَكْرُواللهُ ﴾ (135) أل صران	
-	+	-	,		لمغل واشبر وعرفهم	﴿ وَاذْكُرُوا الْكِنْسِ مِرْمَ إِذَا لِلَّذِينَ	ذكر
						أَخْلِهَامُكَانَكُمُ مِينًا ﴿ (16) مريم	
-	+	~	٠	+	بالمغنظ والعمل به	﴿ وَالْدُكُوا مُنْفِيلًا لِكُلُّوا لِمُنْفِقًا ﴾ (171)	دکر
Ĺl						الأمراف	
-	+	-	+	*	صاوا	(الأسائرة المؤكنة المشائم	ذكر
						تَكُولُوْ النَّدَيْنَ 🕣 🍎 239 لِنز:	
-	+		+	+	اليان والثرف	﴿ مَرْ وَالْمُرْ يَعِينِ عَالِمُ فِي (١) س	دكر
-	+	-	+	+	توحدي والعمل بكتلي	﴿ وَمَنْ أَمْرُهُ مَن وَحْرِي فَإِنَّهُ مَعِيدَ }	بكر
L						طناكا) ﴿ (124) ط	
-	+	_	*		للمنظ واطكر	﴿ رَالْتُدِينَ الْأَرْبُ الْأَرْبُ الْأَرْبُ الْمُرْبِ الْمُرْبِ	دکر
		L_i				📵) ۱۵۳ انتر	L
+		-	•		مسترت ويسر تتاولما	﴿رُزُلِنَ غُلُونَكُ لِللَّهِ ﴾ (14) الإسان	Jis
-	+	-	+	+	متواضين	Filipping ( )	Ji
						آلْتُرْمِينَ ﴾ (54) فاقت	

		w j	_	_	dan	الشامد	لنـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
Art	,ste	-qL	yı	ب,		الأية_رضها_السورة	التواصل
-	+	-		1	ملوها	(لُتُسَلَّالِكُمُ الْمُعَالِّمُ لَمُ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِّ	فأ
	L	L_	L			مَنْدَشُوكًا ﴾ (18) الإسراء	
	+		4	٠	المامي	﴿إِنَّا فُتَنِنْفِرُ النَّالُوبَ فِيمًا ﴾ (53) ازمر	فنب
+	-	-	-		نصيب من المغاب	﴿ وَكِلْهُونَ مُلْتُرَانَتُونَ إِنَّالَ أَنْهِا لَسَوْمِهِ }	ظب
			L			مَكْرِيْتَ مُسْلِمِعِ 💽 (99) الفاريات	
-	+	-	+	٠	لفض إلى فرعون رسولا تلحو	(القنباليزيزرالشائر) (00) 24	ذهب
-		<u> </u>	Ш	Ш		مك	
-	+	-	1	•	يمظون عن كتابي وطاعتي	وَ لَمْنِيَةً مُونَ ﴿ (26) التَّعِيرِ	ذهب
-	+	-		+	للبيرة	(وَقَالَهِ إِنْ مَالِهِ مُؤْمِنَةٍ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي	نعب
$\square$						(99) الصافات	
-	+	-	+	. +	أشره	﴿ وَإِذَا لِهَا مُعْمَا أَنْزُونَ الْأَمْنِ أَوْالْمُوْفِ	نيح
<u> </u>			Ц			أَنَاحُواْبِيدٍ ﴾ (83) الساء	
-	+	-	-	•	ني الله	﴿ وَالنَّالِيَ مِنَا الْجُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ	ذراتضل
$\square$			Ц	Ц		الطَّنْهُ فِي (48) ص	
-	٠	-	-	٠	رجل صالح	﴿ رَبْنَطُونَهُ مَن رَمَالَةَ رَبَائِيَةً لَا سَأَمُّوا	دّوالقرني <i>ن</i>
$\Box$		_	_	4		عَلِيمُ مِنْ مُؤْرِكُ ﴾ (33) المحف	
-	+	-	-		يونس_حايه السلام_	﴿ وَيَا الْأُونِ إِذْ لَمْ يَسْتَنْفِي الْفَالِّالُونَ إِنَّا الْمُونِ إِذْ لَمْ يَسْتَنْفِي الْفَالُ	فرالترن
$\Box$	_		4	4		نَّلْوِرُ مَلِيْهِ ﴾ (87) الأثياء	
-	٠	-	- [	٠	المشاجرة والخصومة والسياب	﴿ وَأَسْلِهُ وَالْمَاتَيْنِ عِلْمُ وَأَلْمِيهُ وَأَلْمِيهُ وَأَلَّهُ	ذرى
$\Box$	_	_	_	4		وَيُسُولُنَهُ إِن كُنتُم تُؤْمِنِينَ ﴾ (1) الأهال	
+	-	- [	+	+	عذبها	﴿ نَسَحُفَرَتْ إِنْشُوالْمِلَأَدُّفَهَا اللهُ	ذرق
$\vdash$		_	4	_		لِنَامُ ٱلْجُوعِ وَالْخَرْفِ ﴾ (112) النسل	
+	- [	-		•	#11	(زلها القائمة المنظمة المنظمة	ذرق
$oldsymbol{\perp}$		$_{\perp}$		┙		لَّتِمُولَنَّهُ مَا لَنَيْتِكَاتُ عَنِيٍّ ﴾ (10) مرد	

		نرمه			طه	, Action	<u>تــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</u>
غباتر	بالر	-راد	Ju	-4	_	الأية رقمها السورة	التواصل
+	,		-	٠	الوادري	(نَيْتُونُونُولِكُونُونَهُمْ ) (51)	ولس
				Щ		الإسواء	
-	+	-	+	٠	شنبدالرحة	﴿ وَالْمُتَوْمِدِينَ مَا أُولِكُ مِنْ اللَّهِ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ مُنْ اللَّهِ مِنْ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللَّ	ران
$\Box$			Щ	$\vdash$		(128) الرية	
+	- !	-	٠	٠	أطلمك وحلمك	﴿ لِتَمْكُمْ مُوَا لَاسِ اللَّهِ اللَّ	راي
$\vdash$	-		H	$\vdash$		(105) الساء	
٠	-	-	+	+	للدامنة والأماية	﴿ سَنُرِيهِ مُايَنِتَكِنَ ٱلْأَفَاقِيَةِ فَا	رأي
						أَتْتُمِمُ ﴾ (53) ضلت	
+	-	-	+	٠	الاحتيار والإخيار	﴿ أَنْزِرَوْا كُوْلُمُلْكُافِلَهُمْ فِي الْقُرُونِ	رأي
			L			اَتُهُمُ الْمُرْسِدُةُ ۞) (ان يس	
7	+	-	٠	+	المُ يته إلى حلسك	﴿ الْبُلِّمُ لِلَّهُ الَّذِينَ مُرَجُوا مِن يُدُومِ مُ	راي
				Ш		وَخُمُ أَلُوكُ مَذَرَالْتَرْتِ ﴾ (243) البغرة	
-	+	-	4	٠	الإنتظر ويخلمل	(الْتَرْ أَكَ الْمُثَلِّى الْسُتَوْنِ	رڻي
						وَالْأَرْضُ وَالْمُنِّينَ ﴾ (19) إبراهيم	
-	+	-	+	+	يقصدون الرياء بأصافع	(O (O ()	راي
						الماصون	
	+	1	4	+	الوحي	(نَسُتَنْتُنَارُيْرًا ) (105) اسالات	رڻي
1	+	-	~	*	مريهم ومالكهم ومنير أمورهم	J (53) ( J j k, t s i i i j	رب
						عبران	
-	+	-	_	·	فللك والسيد	﴿ لِلْمَدِينَ مُثَلِّمُهُ مُنْ إِنَّ اللَّهُ وَمِفْ	رب
+	~		_		علماه حكمان	﴿ وَلَكِنَ كُوْلُوا رَبَّنِينِينَ ﴾ (79) أل صران	رب
1	+	,	+	+	لُـُـُد رِيتَوِي	( لَهُ رَبِطُ ظُ ظُرُوبِ كُنْ مِنْ يَعِيدُ	ربط
						Jahran (हर्विते	

		iças	_		diso	الثامد	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
, the	*	Jy	J.			الأية_رضها_الــورة	التواصل
+	1	-	+	•	أتيدوا على الجهاد	(رَزَابِدُوارَاتَخُرَالَةَ) (1 (2000)	ريط
		<u> </u>	H	<u> </u>		عبران	
+	-		Ŀ	٠	يقبل وينمي	(رُيْمَ)لَيْكَنَكُونِ ﴾ (276) البغرة (رُيْمَ)	ريو
4	-	- 1	+	•	المثائي حالا فعالا إلى حد	(وَالْوَنْهَا لِمُعْلَكُمُ الْكُلُولِينِيلًا)	لاي
				_	leu la	(24) الإسراء	
-	+		٠	٠	الرأجبهل	﴿ وَرَبِّ الْمُرْمِكُ رَبِّيلًا ﴾ (4) المزمل	رتل
-	+	_	٠	+	نزلتاء أية بعد أية مينا واضعما	(وَالْفَكُرْنِيلَا ﴾ (32 البرقان	رتل
-	+	_	+		أشره اليسه وأطمعه ودعه	﴿ كَالْرَا الَّذِيدُ وَأَلْدُ وَأَرْسِلُ فِالْمَنَايِنِ	رجا
					JF.A	كَيْسِينَ 🎯 ﴾ (١١١) الأعراف	
-	+	-	+	+	الإخر مثك	(رُّوِي مَن نَذَالْمِ بَيْنُوالْمِن الْمُصَافِقاتُ	رجا
Ĺ.,						﴾ (11) الأحزاب	
-	+	-	-	+	الأكام والأصنام	﴿وَالْحَرَالْمَدِينِ O) (O) المتر	د-بز
+	_	-	-	+	الملاب	(لين كُنْفَ مَنَا الْمِبْرُ لَازْمِانَا لَكُنْ	دجؤ
						(134) الأعراف	
-	+	-	+	+	الإقبال على القس بظلامة	(ئَرَسُوْلُوْلُسُونَا فَالْأَكُمُ النَّهُ	رجع
						التُديدُريُ ۞ (64) الأدياء	
_	+	-	+	*	<b>ગે</b> ઝફ	﴿ لِلْهِ مُنْهُ مِنْ مُالُونَا لُمُ يُولِونَا لَهُ يُوسِدُونَ	رجع
						﴾ (41) الروع	
+	-	-	+	*	اثعب	(50) ( التضالك المتقالة ) (50)	رجع
						يرمف	
-	+	-	+	+	النين يشيعون الكلب	﴿ وَالْمِينَ لِمُسْرِينِهِ مِنْرَشِ	رچف
						وْالْمُرْوِفُونَ فِيالْمُومِنَوْكُنْمُومَلُكُ مِهِمْ	
						}د(60) الأحزاب	

		ئوت	_		مثاه	.id2ll	
غمانو	ملتر	برق	غال	۲,	L	الأية_رقمها_السررة	التراصل
-	+	-	-	٠	الرثن راقة المن تعال	﴿ وَمَذَرَبَ كَالْمُ مُنْكُونَهُ لِينَ ﴾ (70	وجل
		_	_			النحل	
+	+	-	-	+	أثياه ورسل	,	رجل
	_	L_	Н	Щ		إِنَّهُمْ ﴾ (43) النحل	
-	+	-	-	+	سور بين الجنة والنار	﴿ وَظَا الْحُمَانِيمَ الْمُهِدُةُ الْأَبِيسَامُمُ	رجال
$\vdash$	_	_	Н	Н		(46) الأعواف	
_	+		÷	+	الثنمنكم وأغطانكم	﴿ لَهِنَا أَرْتُعْتَهُوا أَنْرَهُنْكُو ﴾ (18) بس	رجم
٠	-	-	,	٠	بلع	(وَيُرْجُولُونَ مُنْزُولِهِ ﴾ (9) ازم	977
+	,	-	+	,	ينشى	(الْبَاسَةُ الْبَالِيَّةُ الْبَيْنَةُ الْبَيْنَةُ الْبَيْنَةُ الْبَيْنَةُ الْبَيْنَةُ الْبَيْنَةُ الْبَيْنَةُ	زجو
						(۱۱۱)اکهات	
-	+	,	+	+	الردة والرأفة	(وُتَالِيْتِمْ ) وُحَدَادَيْهِمْ (29)	رحم
		L	Ш	$\Box$		الفتح	
+	,	-	٠	+	التراية	(دَاوُلِاللَّذِيمِيَّةُ الْمُلْمِيْنِ لِكَتِ	وحم
						JuSt (75) ( Ji	
+	-	1	4	+	Į.	﴿ وَمُنْ الْمُعْالِدُ الْمُعْالِدُ الْمُعْالِدُ الْمُعْالِدُ الْمُعْالِدُ الْمُعْالِدُ الْمُعْالِدُ الْمُعْالِ	وحم
						(8) البقرة	
+	-	-	+	+	i.	(ئىرىتىئىئىئىئىدۇ)» (107)	وحم
						آل عبران	
,	. +	-		+	إحسائه وإنعامه	﴿إِنَّادَهَنَّ الْقُوفَرِيثِ إِنَّ الْمُعْمِينِينَ	رحم
						﴾ (56) الأعراف	
-		-	+	+	حصسته وتوفيقه	﴿ وَتُوافِقُهُ إِنَّهُ مِنْكُمُ وَرَبِّنَا لِمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وَمُنْكُمُ مُنْ مُنْكُمُ وَمُنْكُمُ	رحم
						لَا تَبْسَنُوا لِلْبُطُنُوا لَا يَبِيلًا ﴾ (83)	
			L			ف.	

		ترمه			disc	العليد	1 3
ph.t	,se,	Jy	بن	1م		الأية_رقمها_الــورة	التواصل
_	+				نبرة	(رَ اَلَّشِي رَقَعُ مِنْ إِمِنْ إِمْ الْحِيْدِ الْمُؤْمِنِينِ الْمِؤْمِنِينِ الْمُؤْمِنِينِ  الْمُؤْمِنِينِ الْمُؤْمِنِينِ الْمُؤْمِنِينِ الْمُؤْمِن	وحم
+	-	-	٠	٠	عونا	(اَلْرَبِيْلَمُنْمِرَدِنَكُالْسَيْنَالِيَّ) (34) التعم	ردا
-	+	-	٠	•	حضواحلي للملهم وسكتوا	(ئۇللىتىنەنىلانىيە:) (9) يولىم	رة
- 1	,	-	*	+	قولوا الله ورسوله أعلم	﴿ لَمِنْ تَشَرِّعُ مُنْ اللَّهُ وَالْسُولِ ﴿ لَمِنْ تَشَرِّعُ مُنْ اللَّهُ وَالْسُولِ ﴾ (59) الساء	رَد
-	,	-	,	*	يتحيرون	(ئاتائىڭىلارتېتىنىدىنىيەت يىتىنىك ) (10)ھىد	ردَ
+	-	-	+	+	الملش والتوفيق والعلم	(الْمُلَالُونِيَّةُ لِلْقَالَاتَ ﴾ (88) هرد	ىزق
_		_	+	+	المطنا	﴿ وَأَرْزُهُ وَأَرَادُهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّى اللّهُ اللَّهُ عَلّى	رزق
+			+	+	الثواب ولمبادة	﴿ وَيِنْكُرَبِكَ خَيْدَاتُكُنْ ﴾ (131) بله	رزق
-	+	-	٠	*	شكركم	(ئۇنىڭىزىڭىڭىڭىڭىڭى) (20) درىد	رزق
+	-	-	-	+	المكون	﴿وَالنَّهُ مُولِدُهُ اللَّهُ مُعْلَقَ مُسْتَابِهِ ﴾ (7) أن عموان	رسخ
٠	_	-	-	+	البر خارانيهم وصودفها	3(12) (©	ردس' دس
-	•	-	٠	•	پمث	( مُثَاثُوت أَرْسُلُونُوالِمُنَافِّ) (33) المرية	رسل
-	٠	-	•	٠	وسي دعام	﴿ لِيُعْلِمُ الْمُقَالِمُ الْمُعْلِمُ مُونِينَ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ	رسل
-	•	_	_	,	فللائكة للرسلة بالوحي	ووَالْرَيْكُونِ مُولِّ (الدارية	رسل

		ترمه			معتاد	الشادر	1
غمادر	,94	dy-	jū	ىم		الأية_رضها_السورة	التواصل
+		-	+	+	ولتطفتهم من السلاب	(النيانشك المانيا)	وسل
						(134) الأعراف	
-	+	- '	١.	+	سلطاهم علهم بالإغواء	﴿ الْدَرِّ الْمُأْلِدُ اللَّهُ مُوالِمُ فَالْكُونِينَ	رمل
			L	Ш		~~(B) <b>(</b> ⊕\$\$\$\$	
-		-	١٠	+	المهندون الموقفون	<ul><li>の (⑥公式がはばば)</li></ul>	رشد
	L		$\vdash$	Щ		المبيرات	
-	+	-	+		يأمر بالمعروف وينهى عن للنكو	﴿ أَلْتِسَ مِنكُو رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴾ (78) هود	رشد
	+		ŀ	٠	يراقب أعمالهم ويجزيهم عليها	(إِذَرَكُتُمُ الْبِرْمَاوِنَ) (14) الله	وصد
	+	_	٠	+	وضى بطاعتهم ووضوا يثوابه	﴿ رُونَ النَّمَاتِ إِنْ اللَّهِ	رضي
-	+	-	+	+	الموت	(كَتُلْفِينَ لِلْمُرِيالَةِ مِنْ كَلْكُرُوا	رعب
			L			الرُّقْتِ ﴾ (151) آل عمران	
+	-	-	٠	+	صوت السحاب	﴿ رَبُّ مَ مُ الْمُعَلَّوْمَ مُناوه ﴾ (13) الرعد	رحد
+	-	-	٠	+	سب من الرحونة عند اليهرد	﴿ يَعَالَيْهِ كَالَّهِ مِنْ مِنْ الْمُؤْلُوا	رمن/رمي
						كَوَنَتُ وَقُولُوا السَّكُرُوا ﴾ (104) المِنوة	
+	-	-	١.	+	حانظون	﴿ وَالْفِيضَ مُنْكَتِهِمْ وَمَهْدِومُ وَمُونَ	رمي
						(8) الموخون	
	٠		+	٠	تضرع دغب التلس فيسا عندي	(وَالْنَوْكَ الْمُوْمَ الْمُورِ	رفب
$oxed{oxed}$				نوعه	stran	الخامد	لقـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غ	مبائير	سرف	فہ	اب		الأية رقعها السورة	التواصل
مباشر			J				
-	+	-		•	اللف وخاص القسول عوامي	﴿ فَلَازَفَةَ وَالْمُسُولَ وَالْمِ مَالَيْنِ	رفث
		_			الجماع	الَّمُعَ ﴾ (197) البقرة	
		_	+	+	الشندفي الكلام ورفع الصوت	(كَانْتُهُ الْمِنْهُ مُولَانِيْمُ الْمُرَالُمُ وَالْمُولِدُونَا مِنْ الْمُولِدُونَا مِنْ الْمُولِدُونَا مِنْ ا	رفع

		ئرمد		_	ستة	النامد	ة_ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غوائد	*	برد	Ju.	بم		الآية_رقبها_البورة	التواصق
						مَوْنِ كَالَّتِينَ ﴾ (2) المعبوات	
+	-	-	+	+	ايأسها		رفع
+	ı	-	٠	٠	45%		رنع
-	+		+	•	تستلم واللهو	( فِيَتِّنِيَ أَنِنَ لَقَالُمُ لِنَّالًا مُثَلِّعًا ﴾ 30 ادر	رفع
+	-	-	-		الرفيق والصاحب	﴿ وَحَسُرَأُ وَلَتِهِ لَكَ وَفِيدًا ﴾ (69) الساء	رفق
-	*	-	1	1	لم تتخلس مهساي ولم قعمسال يوصيتي	﴿ وَلَمْ زَكُّ مُولِ ﴾ (94) له	رقب
-	+	-	~	+	حافظ شهبد متابع للأمور	(ئالىلىقىدۇنىڭ) (18)ن	رئب
-	+	-	+	+	ما يکب فيه من ورق وجلًد	﴿ يُمُوِّنْكُونِ ﴿ ﴾ (5) المور	رق
-	+	-	+	+	مكتوب غثوم	(يَنْتُرُونُ) (9) الملتين	رقم
-	•	-	+	٠	لن كيت ني أساؤهم	﴿ أَرْضَيْمَتَالُمُأَلَّسُكَبَالِكُمْفِ تَارُفِيرُكُوْلِيْمَتَافِوْمَتْكُ ۞﴾ (0) الكهف	رقم
+	-	-	+	٠	غيمد	﴿ أَرْ تَرْفُهَا لَتَمَاءِ وَادْفُرُهِ مَدْرُوْتِكَ ﴾ ((3) الإسراء	دقي
+	-	-	٠	+	الوكوب حيث	﴿ لَهُ حَكُمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّمِيلِيَّا مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِلَّا مِنْ اللَّهِ مِنْ ا	رکپ
*	-	-	+	٠	تتقلن من حال إل حال	(تَكَنَّلُكُ مَنْ لَوْقَ) (19) الانتقاق	رکب
I	,		+	+	الصوت الحفى	وَأَرْتُنْكُمُ لَهُمْ رِكُولًا ﴾ (98) مريم	رکِر

		نرده			aton	الدامد	1
إبلا	*	بران	J	7		الأية-رقبها-الدورة	التواصل
٠	-	-	*	٠	وجعوا وردوا	(4.2.4.1.1.1.1.1.1.1.1.1.1.1.1.1.1.1.1.1.	وكس
٠	-	-	7	٠	يهريون مسرعين	القائد المثارات (المثارات (القائد) المثارات (۱۵)	ركانس
-	١.	-	1		كونوا مع للؤمنين ومتهم	﴿ وَاوْكُمُوا مَمُ الْوَهُونَ ﴾ (43) البترة	رکع
+	-	-	•	٠	تميلوا وتطمئوا	(زادگارالشنالیا) (۱۱۵) مرد	ركن
-	+	-		٠	إيماء وإشارة		ومؤ
+	-	-	+	+	رمضان هيه	(مَنْهُرُومَمَنَا فَالْوَعَالَمَا لِلْهَاءِ الشَّرْعَانُ ﴾ (183) لبنر:	ومض
-		-	•	+	قلف اهم		ومي
-	٠	-		٠	لليفون	﴿ زُيْهِ يُونَ يِهِ مَدُّوَ الْمُورَ مَدُّوْ عَلَمْ ﴾ (60) الإنبال	رهي
-	•	-	٠	+	وثائق بالدين	(دَلْتِيَمُواكِيَّةُ مِنْكَلِيدَةً ) (283) لِبَرَ	رهن
-	٠	-	+	+	dese	(الليقائية) (۱۹۵) المراد	ינים
-	٠	-	1	٠	الوحي	﴿ بُرِّالْدُلْكِ كُلُولُونِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَالْمُورِ وَالْ وَتَاكِيرُونِهِ فِي إِنْ الْمُعْلِقِ فِي الْمُؤْمِنِ فِي الْمُؤْمِنِ فِي الْمُؤْمِنِ فِي الْمُؤْمِنِ فِي الْمُؤ	دوح
+	-		+	+	ارغبان	(يَعْلَمِيدُ) (يَعْلَمِيدُ إِلاَ الْمِثْنَ النَّفْتُ النَّفْتُ ) (88) مرد	رود
-		_	+		منجد في طلبت	﴿ وَالْمُرْسُدُونِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّمِي اللللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّا	ررد

		زب	_	_	سف	الشامد	ii
إياتر	,44,	برد	۳	-		الآية_رقبها_السورة	التواصل
						﴾ (61) يوسف	
+	-	-	•	,	تمبءفية	(آنَائِلَالْهِ مُنَّتِيتِهِ مَنْظِلِهِ) (20) اللهات	ررغ
+	-	-	-	٠	المثاب	( تَأْرَتُكُ مَالَيْهِ إِلَّهُ مَالِيَهِ الْمَالِيَةِ الْمَالِيَةِ الْمَالِيَةِ الْمَالِيَةِ الْمَالِيَةِ الْم الْمِيتَانِ ﴾ (10) ضلت	e <sub>3</sub>
+	-	-	1	٠	الطريق	(أَتَبْنُونَهُ كُلِي بِهِمُنَا كُنُونَهُ <b>۞)</b> (128) الشعراء	ev.
-	+	-	+	٠	للشك والمسرة	﴿ زَارُتَاتِنَ فَلْوَقِهُمْ فَهُمْ إِنْ يَوْمِهِمْ يُزَدُّونِكَ ﴾ (45) الى يا	ريب
-	+	-	-	+	الكب للزلة	(خَةَ ثُمُّمُ ثُلُقُمُ الْلِثَتَ وَالْثُرُ رَوْلَكِنَدِالنَّيْرِ ۞) (25 فلر	ذير
+	-	-	-	+	ارقاطتنا	(مَنْعَلَمُوالْمُرَمِّيْتُمْرُورُّا) (33) الومون	ند
-	+	-	-	+	كبالمنظة	( تَكُنْنُونَدُ لَئِياً أَيُّدُو <b>۞)</b> (52) السر	نير
	+	-	+	٠	الملافكة وقيل نواعي الترآن	﴿ فَالْمِيزَيْرُونَ ﴾ (2) الصافات	ذجر
	•	-	,	٠	<sub>(b)</sub>	﴿ رَاٰقَدَ بَكَ مُم مِنَ الْأَبْسَلَمَ لِيهِ مُرْدَبَدُ ۞﴾ (٥) العر	ذجو
-	٠	-		٠	ບຂາ	وَكَانَةُ لَمْ مِنْ مُنْ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَ مِنْ إِنْ وَالْمُرِينِ فِي (80 فسر	نجر
+	-	-	+	•	إبد	﴿ وَمَنْ النَّهِ مِنْ النَّارِ وَالْمَيْلِ الْمِكَةُ الْفَدْفُلُ ﴾ (185) ال معران	رخ
,	-	-	+		قامين انتاكم	Application (Application of the Application of the	زخف

		ترمه			ىئە	internal	انسنا
,the	,Me	ų,	ين	7		الأية_رقمها_السورة	التواصل
	+		•	4	الباطل الزين	(يُرِي يَسَدُّهُ مِالْمِسْوِدُ مُرَّدُالْمُولِ مُرِينًا) (112) (العام	زخرف
-	+	-	٠	+	تستطر تسهين	(دَالْوَلِيلُونَ تَنْمَالُونَكُمُّرُونَ يُسِمُّلُونِيلُ ) (30مرد	زدي
_	+	-	<b> </b>	<b>\</b>	التول بالنان	(زَعَالُهُ كَارَالُهُ الْمُعَالِينَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى ا	زعم
+	- !	-	+	+	يبرعون	( نَتِلُولِيَكِنَهُ ( O) ( O) ( O) ( O)	زن
-	+	-	-	*	نياف	(گرتیزهٔنتنزغهٔ) هه	ذكريا
-	+	-	+	+	تلهر من دفس النوب تعلق	(يَتَلَقَيْنَوَالِهُ <b>۞)</b> (10) الأحل	زکي
-	+	-	•	+	التعلق بالشهادة والتوحيد	﴿ الْمِنَا لَا الْمِنْ الْأَرْثَالُونَ عَلَيْهُ مِنْ الْأَجْدَرُو مُنْظِيرُهِمَا ۞ ﴿ صلت	زکي
+	-	-	-	+	سادة يعدسادة	﴿ وَلَقِيهِ النَّمَالُونَ الْرَيْهِ النَّهِ إِنْ الْعَالِمُ وَالْفَاتِرَةُ النَّبِلِي (114) هود	زلف
-	+	-	+	+	قربى كرامة رضة	(40) (۞ بالكرية المالية	زانب
-	+		•	*	يمييونك بالمين	(زورها في الرابية المرابية و) (الالله	زاق
	+	-		+	حركوا من النزع تحريكا شديدا	﴿ وَالْمِلْوَارِ وَالْكَنْدِيدَ ﴾ (11) الأحزاب	زات
•	-	-	*	+	ملتم وضالتم عن الحق	﴿ كَايِنزَلَتُدُورَاتِ عِنْقِادَاتُ عَمَّا الْبِرَنْكُفَّالْكِالْكَافَّ مَرِدُ مَسِيدُ ﴿ \$ (200) لِلرَّهُ	J)
_	4	-		+	حلهم على التياية	﴿إِنَّا السَّوْلُهُمُ الشَّرَكَانُ بِينَمُونَ مَا	زل

		ترمه			ساد ا	الشامد	<u> </u>
غبائر	,*,	٠,	ų	٦,		الآية_رقبها_الـورة	التواصل
						Itan	
+	-	-	+		يناملكم	(افتتانا) أخذانا)	٠
	<u> </u>	_	L	┖	ļ	بِمَذَابِ ﴾ (61) طه	
-	٠	-	+	+	شائر	﴿ وَهَا لُوا يَكُمُ لِهُ السَّالِمُ لَهُ عَلَىٰ رَقَعُ لِهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُن اللَّهُ	
L_			L	L		مُهِدُوندَكُ ﴾ (49) ازخرف	
-	٠ ا	-	1	1	تصرفون عن توحيد الحق	(سَلِيْنَ فِعْلَقَتْمُنَ ۞	
	_	L-	L	_		﴾ (89) للومتون	
-	٠	-	٠	*	كلب	﴿وَيَنْكُوبِهِ مُعَلِمٍ ﴾ (116)	ستر
_		<u> </u>	L	_		الأعراف	
-	٠	- ,	+	٠	امهزا	(الرونينزوايناهانينزوكم	سخر
-			L	H		كَنْخُرُونَ ﴾ (38) هود	
+	-	-	+	+	ملطها طهم	(سَمُّرَعَ لِمُنْتَقِمِ مَسْيَحُ لِمَالِوَ لَنَيْنَ الْمَالِي	<i>j</i>
				_		عباس(وکی	
٠	-	-	*	+	يىرها	(مَنْزَالْمُهَالِكُونِوَالِأَوْلِيَا	سنر
	-		Ц	Н		: rafi (13)	
	. +		+	+	لمزل طهم العقوبة	﴿ لَ سَخِطُ السُّعَكِيهِ مَ ﴾ (40) الله	بخط
-	+	-	٠	+	ينشيرن فغيا ثنينا	﴿ وَإِن لَّهُ الْمُعْلَمُ الْمُعْلَمُ مُنْكُونَكُ	سنط
	_		Ц			﴾ (85) اورية	
+	-	-	٠	•	صوايا عادلا	﴿ وَقُولُوا فَوْلُوا لَا يَهِا ﴾ (70) الأحواب	بد
+	-	-	+	+	ا ظامر في صله	﴿ رَسَالِهِ إِلَيْهِ إِنَّ إِنَّ الْمُعَارِ (10)	مرب
						A, ot	
				+	حله في الاحداء به	﴿ وَسِرَكُ كُونِيرًا ﴾ (46) الأسواب	سرج
	_+		+	٠	الإنفاء	﴿ زَلْدَيْنَ فُلْهِ مِرُوا ﴾ (9) فوح	مز

		نوعه			altas	اشامد	نسط
غباثر	بالثر	حواد	щ	-		الأية_رقمها_الــورة	التواصل
	٠	-	1	•	بادروا معيثين	(وَسَاءِ مُوَّا إِلَّنَ مَشَيْرَ وَيَنَ تَوْحَكُمْ ) (133) أل صران	سع
-	•	-	+	1	الرطوا في نلماصي		سرف
+	_	-	,	+	للتجاوزين الحدبادعاه الربوية	المنطوبي وعواه من (33) اوتر (رَاتِمُكُورُ السَّرِينَ ) (33) يونس	سرف
-	+	1	+	+	اسستهم إلى كسالام لللافكسة مستخفيا	﴿ إِلَّا مَا لَمُ اللَّهُ } (18) الحبر	سرق
-	+	-	,	+	سيره ليلا	(المُتَّحَنَّ الْمِعَلَّمَةِ مِسْمِيمِ لِمَثَلَّهُ ) (ا) الإسراء	سري
	+			+	يكبون		مطو
-	1	-	•	,	شاط	(أَنْتَمَّتُهِمِيُّمَتِيلِي۞) (22) النائب	سلو
- 1	+	-	+	•	يطشون	(نگائزیگازیگانیکارشگان) (۱۳۵۵میل	سطو
-	+	1	+		الغيرا استجيرا	( فَاسْتَوْلُولُ وَكُوالَةِ ﴾ (9) الجسعة	سعي
+	-	_	4	+	مثرةة ضاحكة	(ئىنىئىزئىئا⊕) (80 س	مغر
-	+	-	4	*	ملائكة ينسخونها في السوح الحفوظ	(يُجْءِمَنْزُ(۞) (15) مِس	سفو
+	-	,	1	+	الأخذ أعذا شبينا	﴿ الْأَوْلِيَا لَهُ مِنْ الْأَوْلِينِ وَ ﴿ (15) العلق	منع
+	-	-	1	*	تريترنها	سى ﴿وَيَوْالْمُفَاعِينَةَ كُمْ الْاسْفِكُورَهِ مَا مَكُمْ ﴾ (84) البقرة	سفك
	_	-	_		غت <b>ك</b> م	( لِمَا مُؤَمِّرَةِ مَا لَا لَكُومُ وَمَا مُعَالِمُ مَا مُعَالِمُ مُعْلِمُ مُعَالِمُ مُعِلِمُ مِن مُعِلِمُ مِعِلِمُ مُعِلِمُ مِن مُعِلِمُ مِعِلَمُ مُعِلِمُ مِعِلَمُ مُعِلِمُ مِن مُعِلِمُ مُعِلِمُ مِعِلَمُ مِعِلَمُ مِعِلِمُ مِعِلِمُ مِعِلِمُ مِعِلِمِ مُعِلِمُ مِعِلِمُ مِن مُعِلِمُ مِعِلِمُ مِعِلِمُ مِعِلِمُ مِعِلِمُ مِعِلِمُ مِعِلِمُ مِعِلِمِ مِعِلِمُ مِعِلَمِ مِعِلِمُ مِعِلَمِ مِعِمِ مِعِلِمُ مِعِلِمُ مِعِلِمِمِ مِعِلِمٍ مِعِلِمِمِ مِعِلِمِ مِ	مغل

	_	توجه	_		سطم	الشامد الشامد	انــــــا
غباو	Д.	برد.	ji.	-	]	الأية ـرقمها ــ الــورة	التواصل
						﴾ (10)الأحزاب	
-	+	-	٠	٠	استخف يها وامتهنها	( وَمُرَيِّ خَبُ مَرْيَةِ لِلْمُوسِدَ إِلَّاسِ مَنْيَةً مُنْسَدُ ). (130) البرز	طف
-	+	-	٠	+	تنعوا على ما فطوا	﴿ وَالنَّهُ لِللَّهِ الْمِيهِ مَ ﴾ (149) الأعراف	سقط
,	-	-	+		النقرطيت	﴿ لَرُتُوا عَبْرِيكِكُونِ كَانْتُكُمْ ﴾ ﴿ 9) با	سقط
-	٠	-	+	+	طابالنا	﴿ وَلِهِا النَّاقَ الْفُرِينَ وَالْفِيدِ ﴾ (60) البرة	سقي
-	٠	-	+	•	سكن	﴿ وَلَكُمْ تَكُنَّ خَرَكُونَوَ الْفَدَبُ ﴾ (154) الأعراف	سكت
-	٠	-	+	+	منعت من الإيصار	(15) (\$145 <b>X20\$)</b> بني	سكر
-	+	-	+	+	الطعائية والاستناص	( مُوَالِعَ أَرَاكَ كِنَافِظُو النَّالِعِينَ ) (4) النم	سكن
+	-	-	+	٠	€ <sup>÷</sup>	( رَادُلِيَهُمْ مِنَا الْمِعَادِينَا) الْمُسْلَمُونِهُمْ الْمُعَادِينَا) (175) الأمراف	ملخ
-	•	-	•	*	يكهم من اللهو	(وَالْرَافَةُ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِّمُ (6) المعنو	ماط
-	•	-	-	+	حية يرهان	﴿وَالْكُوْلُونِ الْمُؤْلِثِينِ الْمُؤْلِدِينِ الْمُؤْلِدِينِ ﴿وَالْمُوالِينِينِ الْمُؤْلِدِينِ الْمُؤْلِدِينِ الْمُؤْلِدِينِ الْمُؤْلِدِينِ الْمُؤْلِدِينِ الْمُؤْلِدِينِ ا	سلطن
	•	-	•	٠	ماعيلت قلعت	ومُنَافِئِلُاكُلِّقِينَالِنَدَ ﴾ (30	سلف
-	,		-	,	الميرة	ونس ﴿مُبَسَلِنَهُمْ مُلِكًا لِوَكَالُولِكَالُولِكِينِ	

		iça.			ميناه	HAI.	i
إيائر	ابائر	-qL	غل	<b>ب</b> م		الأية_رقمها_السررة	المتواصل
						⊙) ۱۵۵ لزغرف	
~	+ 1		+	٠	آثوكم	﴿سَتَقُوسَتُمْ الْبَيْنَادِ ﴾ (19) الأحزاب	مات
-	+	-	+	+	أدخلناه	(كَوْفَمَنْدُكُونْهِ قَرْبِ النَّمْيِينِ) ( ) ( ) ( ) ( ) السراء	سلك
-	+	-	٠	٠	بنص	(المُشْرِينَ المُسْرِينَ المُسْرِينَ المُسْرِينَ المُسْرِينَ المُسْرِينَ المُسْرِينَ المُسْرِينَ المُسْرِينَ ا	سكك
+	1	-	,	,	يخرجون تدريما خفية	رقبّ تراثقة أليك يَسْالَون مِكْرِيكًا ﴾ (6) ادر	سل
-	٠	-	٠	٠	دفاتم أحليتم		ملم
1	+	-	+	٠	التحية الخاصة باللومنين		ملم
-	+	-	+	,	الملح		سلم
-	+	-	+	+	المتاءاضن	(۱۳۶۰ (@نياتانين) اسان	سلم
-	+	-	7	+	تقر وغناص البله	(دَانِهُلَدِيْنِيَالِكَيْنِيَ) (70 الأمام	pl-
-	+	-	-	٠	ني الله	﴿ وَلَانَا مُؤَمِّنَا فَيُعَالِّ مِنْ مُلِكَا ﴾ واقدا آيّا دُور رسلُها (۱۵) السل	سلبان
	,		1		لاهون سرضون		مد
-	+		+		جاعة يتحلثون حول الكب بالليل	(سَيْرِكُهُمُّرُونَةً ﴾ (67) الوسون	

		ټوپ			سله	(دامد	ii
غهتر	,AL	Jy	ىر	ام		الآية_رئىها_الـورة	التراصل
٠	-	-	-		رچل ماکر کان من قوم عبدة ا:	(كَانَهُمْ الْمُعَالَّمُ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُع التابيخ ( 4 080) ( 4 080 في المُعَالِمُ اللهِ الله	
+	-	-	ŀ	•	الِبَر السي	(Only from the second of the s	
-	+	-	,	,	احتارا	(78) ارمن ﴿ مَشَّلُونَ مِن مُرْفِطِ لِأَلْسَنَاءُ سَنَيْتُ مُوالْسُونَ مَثَلِّ السَّمْ ﴾ (40) ورنف	معو
+	-	-	,	,	ماراتق	(وَيِّدِيَ السَّنْمِ الْمَالِينَ الْمِينِينِ الْمِينِينِينِينِينِينِينِينِينِينِينِينِينِ	ا سنّ
•	-	-	-	٠	بالمنب والقط	( وَقَعْدَ لَنَدَا عَالَ وَمُوْدَوَالِسِينَ ) (130) الأعراف	د
-	+	-	+	+	نقتع	(تائېڭىنىڭىنىئىنى) (الل) اسالات	ban
-	+	1	+	*	صوا وأننبوا وأشركوا	﴿ رَهُمُ عَلِيَالْتُنْكُرُبُونَا فِالْأَثْنِ يَتَرِينَا لِأَنْكُمُ إِنَّا عَلِمًا ﴾ (31) الجم	سوأ
_	+	-	+	٠	المقربة التنامية في السوء	﴿ لَوُكُونَ مَنْ مُثَالَّا إِنَّا لَكُونَا الشَّارَاءُ ﴾ (10) المرم	سوا
-	٠	-	+	٠	مقوبات رعلاب	﴿ الْمُعَانَّةُ رَمَّعُنَاكُمُ مِنْ اللَّهُ ﴾ (34) النحل	سوا
-	*	-	+	+	المشوك ومسائز للمناصي	﴿ وَالْمِنْ الْمُنْ ال ﴾ 201 رنس	سوا
	•	~	٠	+	بالسب والشتم	ئىلىدۇرىيىلىنىنىڭ ئىلىنىنىڭ ئىلىنىڭ ئى ئىلىنىڭ ئىلىنىڭ ئىلىنى	سوا
$\Box$			-	+	شريفا وحليما عن الجهل		مود

		ترمه			dies	अध	نـــنا
إماتر	بائر	حوف	ja.	~		الأية_رقبها_الــورة	التواصل
						(39) آل صراق	
+	-	-	+	+	أتوه من أعلى السور	﴿ لَنَوْرُوا الْمِحْرَابِ الْمُرْرُوا الْمِحْرَابِ	سور
Ш		L	L	Ц		(21) ص	
-	+	-	-	+	التطعة من القرآن	﴿ وَإِنَّا مُالَّزِكَ سُورَةً لَينَهُ رَمَّن يَكُولُ	مور
		<u> </u>	L	L		لَيْكُمْ زَامَتُكُمْ وَإِنْكَا ﴾ (124) التربة	
-	+	-	-	+	صنم كان يعبد في الجاهلية	Vidition of the control of the contr	سرع
						عُرْتُعُوْلَا يَتُوْتُ وَبَشْرُقُ وَتُدُرُ ﴿ (23)	
Ш		_	L			فح	
+	_	-	+	+	بش	(رَسِينَ الْمِينَكُ مُنْ وَالِنَجَهُ مُ	سوق
			L			رُنْزُ) (71) الزمر	
+	-	-	4	٠,	ياطف	﴿ وَبِينَ الَّذِينَ الَّغَوَارَتُهُمْ إِلَّالْجَنَّةِ	سوق
			L			رُوَعَ)) (73) الزمر (73) (73)	
٠	-	-	+	٠	نين	﴿ الشَّيْكُنُّ سُولًا لَهُمْ وَالْمُؤْمِدُ } (25)	سول
			Ц	L		عبد	
اخا	_	-	٠	+	يليترنكم	﴿ يَسُومُونَكُمُ سُوَّةً الْمَلَابِ ﴾ (6) إيراهيم	اسوع
+	-	-	-	+	عدل رإضاف	(أَلَكُ أَمْلًا الْكِنْدِينَ الْكِالِ صَلِيْدُ	سري
						سَيَلْمِهِمُ تَارِيْدِكُمُ ﴾ (64) أل عبوان	
+	-	-		+	تحدد السيل والعاريق التويع	(وَمَنَالُوا مَنْ مُؤَلِّدًا لَكَتِيدٍ ﴾ ٢٦٠	سري
1_1						the 2	
+	-	-	1	+	الامتواء	﴿ إِنَّا أَلِي كَانُوا لِنَوْا لِمُعْلِمِهِ مَا	سوي
						النَّنَةُ الْمُؤْمِنُونِ الْمُؤْمِنُونِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ	
			L			6) ابتر،	
-	+	-		+	علتاجهارا	﴿ تَالِنَالِتُهِدُ فَلَ سَيَّالِهُ النَّالِيثِ الْمُ	سوي
			L			لَلْتَإِنِينَ ﴾ (58) الأنعال	

		ترمه			diso	إكامان	انتــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غباتر	,¥.,	عود	س ا	<sub>F</sub> 1	,	الأية_رقمها_السورة	التواصل
-		-		+	سويا لاخوص يك ولاعلة	in contration	سري
		L				كِالْمَوِيًّا ﴾ (10) مريم	
+	-	-	+		خلفك صويا مكتمل الأعضاء	(الْمُعَنَّقَافَتُرَّعُفَتَدُافُنَ) (17)	سوي
		L_	L	Ш		الإنسطار	
-	+	-		+	تعد	(فَالْمَسْقَاعِلِاللَّكَكَلِّمْ وَمُؤْمَنِينَ	موي
		L				سَمَوْمِعٍ ﴾ (29) البغرة	
+	-	-	١.	٠	Y.Em.	﴿ أَنْنَسَنِهِ مَوْقَالُهِ رَالِتُسَنِيمِ ﴾ (22)	سوي
		_	L	Ш		اللك	
-	+	-	-	+	الماشية التروكة فلالحة والأصنام	﴿ مَا بَعَمُ } اللَّهُ وَلَهُمْ وَوَلَامَا لِمَا وَوَلَامَ مِنْ وَلَامِيمُو	سيب
Щ			L			رُلَاتِكُونَ (103) لللهذ	
-	٠	-	1	٠	الصائمون الفكرون الجامدون		
			Ц		للهاجرون	(112) التوبة	
	+	-	+	+	يشاهدوا ويتعظوا	﴿ أَلَمُنْ مَدِيدُ عُلْهِ إِلَّازُونِ ﴾ (46) الحج	مير
+	-	- ,	٠	+	ينتكم	(مُتَالِّعَ الْبَيْنُ الْمِثَالِمُ مِنْ الْمُعَالِمُ مِنْ الْمُعَالِمُ مِنْ الْمُعَالِمُ مِنْ الْمُعَالِمُ مَ	سير
		_	Щ	Щ		يونس	
	-	-	Ŀ	+	أبرصل	﴿ رَبَاقَكُودُ إِن أَلَهِ ﴾ (61) برنس	شان
	-	-	+	٠	الفلت على الكفر	﴿نَنَبُهُتُ مُّلِّرِهُمُ ﴾ (118) البترة	شه
-	+	-	٠	•	شفيات استائزاله بعلمها	(مُنَالِقُونِ وَالْرَبْتُدَيِيدَة) (١)	ئب
						آل مبران	
	+		-		غشنيه	والتنافق ( 40 الله	شش
-	+	-	+	+	اخصىرانيه	(پُعَکِّرُفَ فِسَاهَجَكَرَيْنَهُمْ)	شجر
			Ц	$\Box$		الـــاد (65)	
+	-	_	٠	+	يخلاء بللمونة	﴿ لَيَغَذَّمُ لِكُمْ ﴾ (19) الأحزاب	نخ

		i			ستاه	اشامد	ائـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غبدر	بالر	حوف	ų	p.a		الأية_رقبها_السورة	التواصل
	+	-	+	+	المليع	﴿ وَالنَّدُدُ وَالنَّالُوبِهِمْ ﴾ (88) يوس	3.2
-	+	~	•	+	قويناه بالطيد والتصر	﴿ وَتَنْتَقَالُمُ ﴾ (20) ص	ئد
-	*	_	•	٠	ستفويك وتعيثك	(اللَّسَنَتُتُتُمَثُنَةَ إِلَيْكَ) (35)	غذ
						التصمن	
	+	_	+	+	خلاظ	﴿ أَذِنَاكُمُ ۖ [29] النَّحَ	25
-	*	-	+	+	أجبوا وغلب عليهم حب	﴿ وَأَشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْمِجْدِ ﴾	ثرب
			_	L	الثرك	(93) البترة	
-	+	-	+	*	وسعه ووققه للإسلام	﴿نَتَنَهُ وَاقْتُلْبَهُونِكُمُ لِكُنَّ ثَعْبَتُكُمْ مُعَالِّدُهُ	شرح
				_		إِلْإِسْلَنْمِ ﴾ (125) الأنعام	$\vdash$
-	+	-	+		رسمه أتبرل الكفر	وْسْنَتِي ٱلْكُرْمِنْدُ ٱلْمُنْجَةِ مِنْفَتْتُ	ش
	_		_	_		نينَ أَلَّهِ ﴾ (106) النحل	
-	+	-	*	٠	سن وقوض	﴿ ثَرَعَ لَكُمْ مِنَ الْمِينِ مَا وَمُن بِهِ مَوْتَ }	شرع
-			$\vdash$	H		(13) اشرری	
+			۰	ŀ	طلوح الشمس وإضاحها	(يُسْتِحْرُ النَّسْرَ الْإِنْسُرَاقِ ﴾ (18) ص	شرق
+	-	-	-	+	موضع الثروق	(نظائم الربائم المراتم المائم)	شرق
						(115) البترة	
+	-	-	1	+	يستوي نيه ذكرهم وأثاهم	﴿ نَهُمْ مُثَرَّحَاتُهُ الثَّلْثِ ﴾ (12)	شرك
				_		ك	
-	+	-	+	+	الشرك ميته	﴿ رَمَن رُشْمِ فِي اللَّهِ مُقَدِّ اللَّهُ كَا إِنَّا مُولِينًا	شرك
$\vdash$			$\vdash$	Щ		﴾ (48) اشاه	
-	+	-	+	٠	للشاوكة في للعاصي و الخومات	(رَشَارِكُهُ وَإِنَّالاً مُزَارِزًا لاَرْتُنِو ﴾ (64)	شرك
			-			الإسواء	-
اــا			ŀ	+	شريكا في تبليغ الرسالة	4 (D) (O4 4) (5)	شرك

		زد	_		سد ا	John (C)	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
خمائر	بافر	J.	٠	-		الأيةرقبها_الـورة	التراصل
-		-	ŀ	+	يناربيع	(وَيِنَ النَّالِيمَنْ يَشْرِيعَ فَلَكُ	شري
		<u> </u>	L			لَيْنَكُونَهُ مُعَلَّمُهِا أَنَّهُ ﴾ (200 البنوء	
	+	-	ŀ	+	باعوه واستبدلوه	( وَشَرَوْمُ مُنْتِ بَغْسِ) (20) يوسف	شري
+	-	-	1	+	يخار	﴿ وَمِنَا لِنَامِينَ مِنْ مُنْفِعُهُمُ وَالْحَدِيثِ	شري
$\Box$		_				﴾ (6) فتمان	
٠	-	-	-	+	يقب	(تُروك مِن تَسْطِي الْوَاوَالَّذِينَ) (30)	ثطأ
		_	L.	_		المص	
+	-	-,	-	*	ie.	(قَالَوْمُهُ لِلْكُ فَلَمُ الْسَبِيالِيَّامِ)	تطر
$\square$				$\Box$		(144) البترة	
-	٠		+	٠	الزود ، الجور، الميل عن الحق	﴿ وَالْتُكُانَ مِثْمُ إِلَى مِنْهُ مُعْلِمًا لِمُنْظَمًّا	شط
				Щ		⊕) (ه) بان	
-	*	-	-	٠	يليى	(اِنَّافَتِهُوَ لَوْمَنْدُوْمُ الْمُؤْمِنُونَا )	شطن
			Ц			(6) ناطر	
-	*	-	-	*	وإساؤهم من الشركين	﴿ وَإِنَّ مَنْوَا إِنْ مُنْ مُلِينِهِمْ الْأَنَّالَةُ مُرَّالًا اللَّهُ مُلَّالًا اللَّهُ مُلَّالًا	شطن
			Ц	_		غَيْسَةٍ رِهُوَ ۞ (4) لِفِرَة	
	-		Ė	•	اطى طبقات النسب	﴿ وَجَمَالُنْكُومُنُومًا ﴾ (13) الحيرات	ثعب
-		-	-	+	تي الله	﴿ وَإِنَّ مَدَدَى لَكُفُمْ ثُمَيًّا قَالَ	ثعيب
		_		_		يَنَقُومِ الْمُشِيدُوا اللَّهُ ﴾ (85) الأحراف	
+ [	- [	- [	+	+	ما پدریکم		شعر
	_		4	_		(109) الأنمام	
• [	- [	-		+	لاتطمون ماهم فيه	(نائيتونيلانتين) (۱۵۵)	شر
		_	4	_		ابْرَهٔ	
-	[٠	-}	- }	+	معالم ديته	(إِنَّالْتَمَاوَالْتِرْوَجِينَكَتِيْرِيْمُ ) (158)	شر
	1		$\perp$			ا بنره	

		ترمه			مث	الشامد	ši
غباتر	بالار	- Jy	Ju	p.J		الآيةرقمهاالسررة	التواصل
-	+		+	+	لايخيرن	(لَابْتُورَةُوكُمُّلُكُ ) (19)	شعر
-		-		_		الكهف	
-	٠	-	+	+	فكاوالشعر	(⊕sacikatikatika	شعر
$\Box$			Ш	Щ		(224) الشبراء	
+	-	-	+	+	دخل حيه شغاف قليها	﴿ فَتَنْفَقَهَا ثُمُّ ﴾ (30) يوسف	شظف
+	-	1	+	+	ليس لنا من يقوم بهما	(مُعَلَّدُنَا أَمُولُمُولُمُولُ) (١١) النب	شغل
-	+	-	+	+	بين الناس مرافقة للشرع	( ئىللىقىنىقىنىقىنىڭ	شفع
						فَيَوِبُ ﴾ (85) الساء	
-	•	7	٠	+	ين الناس غافة الشرع	(زنى تِنْفَعْنَ فَعَنَّ لَيْنَا فَعَنَّ لَكُوْلُ	دنع
						رَبْهَا)﴾ (85) الله	
+	1	-	+	٠	خلطون	﴿ إِنَّا أَلِينَ هُمِينَ مُشَيِّدِةٍ وَمِهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ	شفق
						(C7) و (C7) الإمود	
-	+	'	-	٠	يــــــــين بها للكلام	(زَلِمَاهُوْمُتُنَيِّينِ۞﴾ (5) بله	ئنه
+	-	-	+	+	يان	﴿ رَفُنْزِلُونَ ٱلدُّرْ كَانِمَا فُوَرِيْ فَأَنَّا وَرَافَةً	شني
						إِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (82) الإسراء	
-	+	-			التمن والعافية	(رَيْطُهِ شَلْوَدُ قَوْمِ الْوَمِينَ )	شفي
						(14) الوية	
-	+	-	+	+	نزاع وانتلاف	(زېكاڭىلىيىكىدۇلىدىكىدۇ)	ش
						(53) نامج	
-	+	-	+	+	عادوا وحسوا	﴿ وَالْعَبِأَنْهُمْ مَنْ الْمُؤْرِينُونَ ﴾ (4)	ئن
						الحشو	
_	+			٠	الوفوا إسسلي وتحلثوا به	﴿ وَالْمُسْتُرُولِ وَلَا تُكُثِّرُونِ ﴾ (152)	ئكر
						البترة	

		ټو ه			مخله	الدامد	التسنو
بهر	,44,	حوف	ц	٦		الأبة رقمها السورة	التواصل
-	+	-	+	+	غطفون منتازعون	(مَنْ يَعَالِمُنْ الْأَنْ الْمُعْلِيدِ الْمُنْ	ٹکس
						مُنَشَكِكُونَ ﴾ (29 ازمر	
-	+	-	٠	+	עי	(وَإِلْكَالِهِ تَلْمِنْنَاتُهُ فِلْأَلْيَتُهِوٍ) (62)	شكك
			ᆫ			age	
+	-	-	-	٠	طريقته وناحيته	﴿ قُوحُنُ الْمُعْمَلُ الْمُؤْمِدِ ﴾ (84)	شكل
$\Box$	L_		乚			الإسراه	
-	+	-	٠,	+	ألطهر	﴿ فَالْمُ الْمُنْ الْمُعْلِمُ إِنْ مُنْ مُنْ وَمِلْ اللَّهِ ﴾	شكو
		<u> </u>	_			(86) يوسف	
-	+	-	+		تسرهم بما تنال مني	﴿ فَلَا لَتُنْبُ فِي كَالْمُنَامُ ﴾ (150)	شت
			$ldsymbol{le}}}}}}$			الأعراف	
-	+	-	.		تقرت وتقيضت	﴿ وَإِنَا ثُكِرًا الْمُوَمِّدَ كُلَّمُ مَا أَرْفَقُلُوبُ	شىز
		<u> </u>	匚	L		الَّيْنِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (45) ازمر	<u> </u>
	-	-	-	,	النمس ميها	﴿ وَسَنِّحْ بِمُسْهِ وَإِنْ فَلَ مَا لَهِ النَّسْسِ	فس
<u> </u>		Щ.	_			رَفَيْلَ)لَنْرُيبٍ ﴾ (39) ق	
+	-		_	٠	جويهم فيسرى	﴿ وَمَرْافَأَ إِلَيْهِمْ ﴾ (17) الأعراف	شعل
-	+	-	-	1	بنض وكرامية	﴿ وَلَا يَهُمْ مِنْ صَحَامُهُمْ نَكُونُ فَوْمِ عَلَىٰ ا	ئا
			L			الْاتَدَيْدُوا ﴾ (8) للله:	
-	+	-	+	+	حلفرون	﴿ أَمْ لُمُنْهِ فَهُمَا لَهِ الْمُعْمَرُ فِيهِ فَي	شهد
L			L			الْمُرَّدُّ ﴾ (133) فينرة	
T -		-	+	+	أمناه شهداه بالحق في أمر الله	﴿ وَهُذَا إِلَىٰ مِنْ مُنْ الْمُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُسْتُولُواْ	ئيد
L			L		L	مُّهُدُلَّةَ عَلَىٰ النَّاسِ ﴾ (143) البقرة	
-	+	-	1	1	الذي يشهد في الحق على الحلق	(زَاسْقَ بِمُوالَّهِ بِمَرْبِهِ وَبِهِ الْمِحْمُ )	ئهد
	L		L	L		(282) البترة	<u></u>
Ŀ	ŀ			+	i <sub>th</sub>	﴿ حَمِينَا مُعَالِّتُهُ إِنْ إِنْ اللَّهِ اللَّلَّا لللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	شهد

		ترمه	_		dae	, section	<u>-</u>
غمائر	,44,	-dp-	u	-1		الأية_رقمها_السورة	التواصل
						عبوان	
~	+	-	+	+	أتسم بالله ولتطموا	(الْكُمِنَّالْمُوْلَمُرُكُوِّ الْمُحْرِينَةِ عِنْ	شهد
Ш		_	L	L		اللَّهُ كُوْنَ ﴾ (54) هود	
+	-	-	-	+	الشهر	﴿ إِنَّا مِنْ اللَّهُ وَمِنْ مُلَّا اللَّهُ وَمِنْ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ مُنَّالًا مُنْدَرً	شهر
$ldsymbol{ldsymbol{ldsymbol{ldsymbol{eta}}}$			L			نَبَرًا ﴾ (36) الوية	
	+		+	+	او مات	﴿ فَأَشَادَتْ إِلَيْهِ ﴾ (29) من م	شود
	٠	-	+	+	لايرمون أمراحس يتشاوروا	﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورُ وَيَعْهُمْ ﴾ (38) الشورى	شور
		L_	L		نِه		
+	-	-	+	٠	أتخذ السبيل بالعلاصة	(30) (MATELITY)	ئبا
		<u> </u>	Ļ			الإنسان	
			·	+	ظهر وتنمرق وقشى	﴿ غِيرُونَ أَن لَتُهِيمُ الْعَرِمِنَةُ ﴾ (19) الور	شيع
+	-	-	-	٠	من أعولته وعلى ت	(i) (i) (i) (ii)	ئع
		$oxed{oxed}$	L			الماثات	
+	-	-	٠	+	من شوج من عن ألى عن	﴿ وَالشَّنِيعِ مَنْ مُامِّزُ إِلْمُوالْيُومِ الْآيَعِ	مبا
			L	$\Box$		﴾ (62) البرة	
+	-	-	*		أتوخ مليهم وألتى	(فَسَنَّكُتُهُمْ وَأَلْفَسُوا عَلَابٍ) (13)	اميب
			L	_			
-	٠	-	+ !	1	ملاةالنبر	﴿ مُشْهَكُنَ الْفُوجِينَ لِشَنْونَ كَوْجِنَ	صح
			L	igspace		فْتَهِمُونَ۞﴾ (17) اروم	
-	+	-	+	1	المصبر عيثه الإصواد، الجولا	﴿ بَنَانُهُ الَّذِينَ النَّوَالَّهُ مِعْلَمَ الرَّوَا	مبر
		<u> </u>		L		﴾ (200) آل صران	
+		Ŀ	_	+	ميتها	﴿ سَلُوْ الْمُنْيِمَةُ وَإِنْكَانِهُ ﴾ (1) في	صبع
	+	_	_	+	المين الإسلامي	( سِنْغَقَالْهُوْمَوْالْسَنُوبِ } أَوْ	صبغ

		نوم			glisa	الديمر	ii
غبائر	*	-QE.	ы	7		الأية رقعها السررة	التواصل
						صِيَّنَةً ﴾ (138) القرة	
-	+	-		4	امهاء	(وَمَامِنِهُمَالِ ٱلْأَبْهَامَةِ وَالْ	صب
		_				لقمان	
-	+	-	+	+	کیا	(رَسُرُلْوَنَا فِي الْمُأْسُفُونَا لِمُنْ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينِ الْمُؤْمِنِينِينَ الْمُؤْمِنِينِ الْمُؤْمِنِينِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنِينِ الْمُؤْمِينِ الْمُؤْمِنِينِ الْمُولِينِينِينِ الْمُؤْمِنِينِ الْمُؤْمِلِينِ الْمُ	ميث
		L_	L			اية	
+	ŕ	-	+	+ :	صيحة تصم الأذان يرم النيامة	( كَانْكِيْنَالِكُنْكُ ﴿ (33) وَمِنْ	مخ
-	+	-			يعرضون ويضحكون	﴿ رَأَيْتَ الْمُتَافِقِينَ يَشَدُّونَ عَنكَ	مد
						حُلتُودًا ﴾ (ا6) الساء	
-	+	-	+	٠	تمنون	﴿ لِلمَّشُدُّ الْمُنْ مُنْ اللهِ مُنْ مَامَنُ ﴾	امد
				L		(99) آل صران	
+	~	-	-	+	قلك	(الْاَبْكُونِيْكُونِيْكُ) (2)	مدر
	L					الأعراف	
	+	_	+	+	اش لما أثرت وأنصد واجهو	( أَمْنَدُهُمَا كُوْمَرُ ﴾ (94) الحبر	صلخ
-	+	-	٠	٠	يعرضون	والطرحكيد للتراداة الانتوائدة	مدف
						يَسْدِفُونَ ﴾ (46) الأثمام	
-	,	-	,		صلق التول والفعل	(122) (زَمَرُالْمُونِيَّةِ ) (122)	مدق
						الساه	
-		-	+	+	امنة	﴿ رَضَنَا لَمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِمُ الْمِعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمِعِلِمُ الْمِعِلِمُ الْمِعِلِمُ الْمِعِلَمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمِعِلَمِ الْمِعِلِمُ الْمِعِلِمُ الْمِعِلِمُ الْمِعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمِعِلَمِ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمِعِلَمُ الْمِعْلِمِ الْمُعِلِمُ الْمِعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمِعْلِمُ الْمِعْمِلِمِ الْمُعِلَمِ الْمُعِلِمُ الْمِعْمِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمِعْمِلِمِ الْمُعِلِمُ الْمِعِلَمِ الْمِعِلَمِ الْمِعِلَمِ الْمِعِلَمِ الْمِعِلَمِ الْمِعِلَمِ الْمِعِمِي الْمِعِلَمِ الْمِعِلَمِ الْمُعِمِمِ الْمُعِلِمِ الْمِعِلِمِ الْمِعِمِلْمِ الْمِعِلَمِ الْمِعِمِي الْمِعِمِي الْمِعِلِمِ الْم	صدق
						الْتُعَدِّقِينَ ﴾ (88) يوسف	
-	٠	-	+	*	عنينا	﴿ وَمَاكَانَصَ لَا أَشْهُمُ مَا لَا إِنَّهُمْ إِلَّا إِنَّ إِلَّا إِلَّهُ مِنْ إِلَّا إِلَّهُ مِنْ إِلَّا	مدي
		L_	L			مُحكَّةُ رَضَيِبًا ﴾ (35) الأمال	
_		_	,	+	قبل عليه	(فَنَقَتَعُونُ) @جن	صلي
+	-	-	_	+	بناء شاغا	(تيناتانانانيز)	مرح

		ئومه			altra	교실	اتـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غبائر	أمافر	عرف	عن	رم		الأيةرضهاالسورة	التواصل
						(36) غلتر	
-	٠	-	+		بستانيثه من دها.	﴿ لَهُ الْمُ الْمُسْرَمُ وَالْأَسِيدَ مَسْرِيَّةً ﴾	صن
						(۱۶) التميس	
_	٠	~	٠	+	بسخيارن	﴿ وَهُمْ يَسْتَكُونُونَهَا ﴾ (37) فالمر	صرخ
1	+	-	+	٠	يقيمون ويدأومون	(المُعْلَمُ الْمُعْلِمُ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُلَّا الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا	صو
						(46) الواقعة	
-	+	-	_	٠	ميحة	﴿ فَأَقِلُتِ الرَّأْنُدُ فِصَرَّعٍ ﴾ (29) الغاريات	صر
+	-	-	+	,	قو چ <u>ي</u> ه	﴿ وَشَهْرِينِ الْإِنَّاجِ ﴾ (164) البترة	مرف
+	i	-	٠	+	ايند	(ئارئىزلىتلىتىرنىدىد)	صرف
						<sub> </sub> स्था	
-	4	-	+	٠	كبع المبهج وتضرب لكل	(الطّرْكِيْنَ الْمَرْثَ الْأَبْنَةِ ﴾ (46)	صرف
						الأتمام	
+	-		+	٠	حولت	﴿ زَالِنَامُ إِنَّ أَشْهَا كُمُّمْ ﴾ (17) الأعراف	صرف
+	,	-	+	+	يكفرهم فصدقهم المقدعن الحلاى	﴿ ثُنَّالْتَ وَأَلْتِرَكَ السَّقَوْتُم ﴾	صرف
						(127) التية	
-		-	+	+	ينا وضلنا باسالي عنطقة	(الثنية بالازيانية)	صرت
						(45) الإسراء	
+	-	-	+	+	تهريون في جهات الأرض بعيدا	﴿إِنْ أَفْسِمِنُونَ وَلَاثِكُونَ كُولَ	مد
						لَحَسَدِ } (153) آل عدران	
_	+	-	٠	+	يوخع	(إلِيْنِيَنَ مُثَالَكُولَالْفَيْثِ ﴾ (10) هار	معد
	-	-	+		عللها لاراحة فيدومشقة لا	(عالية المناسلة (Bullon (@G	مد
			L		معاق		
	+	_	+	+	تماه تكبرا	﴿ وَلَا تُشَيِّرُ خَنْكُولِكُ إِنْ ﴾ (18) لشان	سر ا

		نوعه			du	nergi.	لنسط
خيائر	بالاو	J.	Ja.	1		الأية ـ رقمها _السورة	التواصل
+	_	-		+	مغشياطيه	﴿ وَخَرَّمُ مَنْ صَوْفًا ﴾ (143) الأعراف	صعق
+	-	-	+	٠	أتواع المذاب	﴿ وَيُرْسِلُ السَّرَاءِ فَانْتُورِثِ بِهِ مَانَ	صعق
						مِثَلَةً ﴾ (13) الرعد	
+	-	-		٠	خاضعون	﴿ حَقَّ يُسْتُلُوا الْمِرْيَةَ مَن بَدِوَهُمْ	صغر
			L			مَنْوَدُونَ ﴾ (29) التوبة	
-	+	-	١.		فيل	﴿ وَانْسَنَوْنِ إِلَيْهِ أَفْتِذَةُ الَّذِينَ لَا	صغي
			L	L		يُؤْمِنُونَ إِلَّا لِيَمِرَةِ ﴾ (113) الأنعام	
_	+	_	+	٠	فاعف واغفر وتسامح	﴿ فَاصْفِيمُ الشَّفَعُ الْجَيِيلَ ﴾ (85) المجر	صفح
	+		,	+	المالاتكة المسطقة	﴿ وَالْمُتَلَكُتُ مِنْكُاكُ ﴾ (١) الصافات	صفت
+	-	-	+		مصطفين	﴿ فَأَفِينُوا حَيْدًا ثُمُّ ثُمَّ أَنْوُا سَفًا ﴾ (64)	اصف
			L			ds	
-	+	-		٠	pinte	﴿ الْمُتَمَعَّلُهُ مِنَ الْمُتَعِيدُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ	صفو
			L			فَعُرَالَتُكِينَ ﴾ (75) الحيج	
+	-	-	-	+	جبل بمكة	﴿ إِنَّا السَّمَا وَالْمَرْوَةَ مِن سُمَّا إِلَهُ ﴾ (158)	صفو
_		_	L	$oxed{oxed}$		البنرة	
٠	-	-	+	+	ضربت	﴿ أَنْكُنَا اللَّهُ ال	مكك
		_	L			(29) الثاريات	
+	-	-	1	+	أملتنكم للثنل	﴿ رَالْأُمُ لِبُنَّاكُمْ فِي مُلْعِ النَّمْلِ وَلِنْعَلَمُنَّ	ملب
<u> </u>		L	L	_		الْمُنْ الْمُنْ الْمُؤْلِيْنَ ﴾ (7) 4.	
-	+	-	+	+	الأمر يسللمروف والنهسي عسن	﴿ رَادِ تُصْدِيدُ وَاوَكَنْتُوا فَإِنْ اللَّهُ كَانَ	صلح
	_	<u> </u>	<u> </u>	_	للنكر	غَنُورًارُّجِهِمًا ﴾ (129) انساء	
-	٠	-	-	1	ني الله	﴿ وَإِنْ تَسُودَ أَخَاهُمْ مَنْ إِلَيْكُا لَا يَعَوْدِ	صلح
L_	<b>i</b> '	Ì	1		L	آعَبُ لُواَلَةً ﴾ (73) الأعراف	

		ترعه			des	. Marin	ائـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
بعهو	,184	بود	jı	ام		الأية_رقمها_الدورة	التواصل
,	٠		,	*	يثون وبستغرون	( المُشْوَنَةُ وَحَدَّمُ مُسْلِّنَ مُلَّالَةً فِي	ملي
-	+	-	٠	1	ومهلكم يرحته	﴾ 50 الأحزاب ﴿ مُوَاللُّهِ عَشِسُلَ مَلْكِنَكُمْ وَاللَّهِ كُنْتُهُ ﴾ (43) الأحزاب	ملي
_	+	_	1	,	المالاة بسيها		صل
+	-	-	,	+	فدخلهم	(الأفياكة أيامات ونشيبة الإرادة المالية	صلي
1	+	-	-	+	سابد الهود	(المُوسَنَّمَةِ وَيَعَ وَمَالِكُ ) (40) المِير	صلي
' '	+	-	+		ساكون	(مَوَّالِنَا الْمُوْلُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُول	صمت
-	•	-	1	+	فلتسود في الحواج	(المُثَالِقَ كَنْدُ (١٤) الإخلاص	صيد
-	+	-	-	*	مطد الرهبان	﴿ وَأَوْلَا نَفْعُ الْمُوالِكُانَ مَنْهُمْ بِيَسِّى الْمُوَنَّ مَنْهُمْ وَفِيدٌ ﴾ (40) المب	مع
-	+	1	+		لم يسمعوا الحق ولم يقبلوا	(وَسَكُوالْمُرَّةُ وَالْمُ الْمُعْلَقِ مُرْثُمُ مُوا وَسَكُوالْمَائِنَةُ عِنْهُمُ ﴾ (71) الله	مبة
-	+		*	4	اصطنيتك للرسالة	(زَامْكَنْتُغُفُونَتِينَ۞) (4) 4	صنع
+	-	-	+	٠	<b>ت</b> مبلون	﴿ وَاوْكُرُ الْمُؤْسَّسُةُ وَالْفَيْسُونَ مُسْتَشِقُ ﴾ (45) المنكون	منع
	+	-	-	•	أرتفا	(الالتالية) ﴿ وَالْمُتِالُونِينَ فِي الْمُتَالِقِينَ فِي الْمُتَالِقِينَ فِي الْمُتَالِقِينَ فِي الْمُتَالِقِي	صنم
-	+	-	•	+	غطوا في تصدكم	(دانگروتونونونونونونونونونونونونونونونونونونو	صوب

		ترمه			dan	الشامد	£
إجاتر	*	Jajo	jų.	يم		الآية_رقمها_السورة	التواصل
-	•	-		1	حقار سفاداه كلمة التوحيد	(ابتظنیک الانتقالانتهاز	حبوب
			L	<u> </u>		مَـُولِةٍ <b>)</b> (45 أبياً	
+	-	-	٠		صوت مهلك من السماء	(رَلْنَنَالَةِينَ طَلَتُوالتَّنِيَّتُلَا تَبَعُوا	صيح
			L	L		نې رينز پهم بخټوبون 🎯 🤇 (67) هو د	
-	+	-	٠	+	إقا تكلمتم	﴿ يَالَيُّ الْمِينَاتِ وَالْتَرْمُولِلْمُ وَكُمْ وَقَ	حبوت
			L	L		مُنَوْنِكُتُمِينَ ﴾ (2) الحبرات	
-	+	-	•		اليوق أو القرن يضخ فيه للبحث	( وَتُقِيَّ فِالْسُرِّدَةِ الْعَبَرِ الْأَوْمِدِ ( وَتُقِيَّ فِالْسُرِّدِةِ الْعَبَرِ الْمَدِينِ ( )	صور
			L			(20)ق	
+	-	-	٠	٠	المبادة المررضة	﴿ فَتَن ثَمِنَ وَيَعْتُمُ الْأَبْرَ فَلِيَّسُمَّهُ ﴾	موم
Ш		$\vdash$	$\sqcup$			(185) الإفرة	
-	+	-	*	,	إساكا عن الكلام	﴿ إِنَّ فَتَرْتُ لِلزُّمْنَ إِنَّ مُومَانِقُنَّ أَكُلِّمُ	صوم
$\vdash$		<u> </u>	Н	Н		أَلْيُوْمُ السِمَّا ﴾ 20 مريم	
•	-	-	٠,	٠	صوتامهلكا مز السماء	﴿ إِلَّالِ كَالْمُ إِنَّ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ ا	صيح
$\vdash$			Щ	Щ		النَّمَوْلِي ﴿ (1) السر	
-	+		÷	+	نداء مناد أو إشاد ضالة	﴿ يَسَبُرُونُ كُلُّ مَنْ مُنْفِقَتُهُمْ ﴾ (4) الماقون	صيح
			1	٠	ژج	﴿ أَلْوَإِلَى الْمُورَى ﴾ (53) الشورى	صير
-	+	-	+	٠	يستهزقون ويُعجبون	Octablication)	ضحك
	_		_	Ц		﴾ (47) الزخرف	
	+		٠	+	مبرورة فرحة	﴿ مَا يِهَا تُسْتَقِيدِهِ ﴿ ﴿ كَانِهِ كَا تُسْتَقِيدِهِ ﴿ كَانِهِ كَا الْحَالِقِ اللَّهِ الْعَالِمِ اللَّهِ ال	ضحك
+	-		_	+	حين تشرق الشمس	﴿ وَأَنْ يُعْتَدُونَ أَشْرُكُمُ ﴾ (99) ط	المحر
-	+	-		٠	خصوما يكلبونهم	﴿ كُلَّاسَتِكُمُ وَنَبِينَا لَيْهِ وَلَوْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ	فذ
	_		4	Ц		خِنْدُا <b>@)</b> (82) مريم	
			٠	Ŀ	الحاطتيهم	﴿ رُخْرِيَنَ كُنِهِ مُالِلْقُولَاتِ حَمَدًا ﴾	غرب

		ترجه			des	. Achie	انست
غمادر	بالر	45	ja	ا 1ے		الأيةرقمهاالسورة	التواصل
						(61) البقرة	
٠	-	-	*	+	الطوهم	﴿ فَاسْرِيُوا فَرَقَا الْأَمْنَانِ وَاسْرِيُوا مِنْهُمْ كَلِينَانِ ﴾ (12) الأضل	خوب
-	•	-	1	+	ذكر ويُون شها اثره ظهر في غيره	thranconicinal)	ضرب
		_	Ц	_		كَنْجَرُ وَلَيْهِ ﴾ (24) إراهيم	
+	-	-	*	٠	أكناهم ومتجاهم السمع	﴿ فَفَرَيْنَا فَلَهَا فَانِهِمْ فِالْكُمْفِ مِينِكَ عَدَكُا۞﴾ (11) التهف	فرپ
+	-	-	+	٠	انترك	و انتقربُ مَنكُمُ الوَّحْرَ مَنْفَعُ ان	ضرب
						ھئٹئرقرنائشرویک() (5) ازخرن	
+	-	-	٠	1	فوع من الحقاب للتأديب	﴿ نَمِنْلُومُ ﴾ وَاعْبُدُرُومُنَ فِي	ضرب
-			_	H		الْسَعَبَايِحِ أَضَرِهُ فَيْ ﴾ (34) الساء	
٠	-	-	+	+	البلاد والأنى والأهوال	﴿ وَإِن َ اللَّهُ اللّ الْأَمْلُ ﴾ (10) الأنسام	فو
-		-	٠	+	مر الذي قطع العلاق عما دون	(62) (76)[1:2](4,4)	أخثو
			L	Ц	ži.	السل	
	4	-	٠	٠	تلللا وخشوها	(الْمُوَانِيِّ كُمِيَّنَا بُرُكُوْلِنَيْنَا) (55) الأمراف	شرح
+	-	-	٠	+	مارزة	﴿ وَإِن اللَّهِ مَكَنَّةً يُكَنُّونُهَا وَيُؤْتِ مِن	شىق
	-		Н			لَّنْكُلُّمْ الْمُؤْلِدُمُا ﴾ (40) النساء	
-	+	-	•	٠	فهروني	﴿ إِنَّا أَمْوَا الْمَانَا اللَّهِ اللّ الأعراف	فيتف
+			+	1	بمبد	(رَيْسَ الْمُلْهَادِينَافِسَنْدِهُ لَلْهِنَا	نٺ
						وَيُهُمْ ﴾ (4) الصعن	

		ترمه			سلم	MA	اتـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
يبد	д.	Jjr	u	بم		الآية رقمها طبورة	التواصل
٠	_	-	-		أخادهم اثبلينة الكابة	( آئېمَر کالين فالمويد ترځاداد	خسفن
-	٠	-	•		ابتعدوا وأيعدوا عن قصد الحق	قىغ اقائىنىڭى (0) (00 مىد (ئائىئى قالىق قىرىقىنىڭلار) قىلدانىلاك ئىلاكىلار) (177)	من
-	+	-	•	•	الإغواء عن الحق بالوسوسة	(19) (2) (19)	خىل
+	-	-	+		حيك	وَ عَالَمُ الْمُعْوِلُكُ الْمُنْ مِنْ لَعَظِيفُ الْمُنْ مِنْ مِنْ الْمُنْ مِنْ مُنْ الْمُنْ مِنْ مِنْ (9) و (9) برسف	خل
٠	-	-	+	+	فغيراظم يفسرهم	﴿ وَحَدَّلَ مَثَنِّمَ مِثَاثَمُولِكُ مُونَوَدَةٍ لَنَّ ﴾ (48) الصلت	ضل
٠	~	-	-	٠	ضيئة ثنينة	﴿ وَمَنْأَمُونَهُ مَنْ صَلَّى اللَّهُ لَمُسَاسَلًا ضَلًا ﴾ (124) طه	خستك
-	•	-	٠	+	يخل فقصر في ثبلته	(زنائونالتيوشيز©) (۵4) دعور	ضن
-	+	-	٠	+	ي≏يهوٺ به	(پُنکهٹرک قِلالینکٹریاین قِلُ) (۵۵ ہے؛	شيي
+	r	-	-	+	1297	﴿ وَمَعْدَدُونَ مُورِيَّ وَمُورِيَّ وَمُورِيَّ وَمُورِيَّ وَمُورِيَّ وَمُورِيَّ وَمُورِيًّ وَمُورِيًّ وَمُورِي وَمُعِيِّدُونِيِّ الْمُؤْمِدِيِّ فِي الْمُؤْمِدِيِّ فِي الْمُؤْمِدِيِّ فِي الْمُؤْمِدِيِّ فِي الْمُؤْمِدِيِّ و الأميد	ضره
٠	-	-	+	+	تزكوا	( الله المرات المرا (197) من م	فج
		_	+	+	يطموهما	﴿ فَأَبْرَأُوْمُنَا إِلَيْكُ اللَّهِ ا	ميان
-	+	-	-	٠	رهم لأالاذكة	﴿ مَا لَهُ مَا يَنْ مَنْ يَهِمُ مِنْ الْفَكُرِينَ	اخيف

		توحه		_	abus	الدامد	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غهادر	<sub>J</sub> Pk,	ىرى	ji	pd		الآية_وقبهاالدورة	التواصل
						(6) (20) الثريات	
-	٠	-	١,	٠.	يحزن ويشتم	﴿ رَافَتُمُو الْفَسَدِيلُ مَا رَافَ بِمَا إِثْرَارُهُ	طبق
L.		<u> </u>	L	_		⊕ دەلىر	
-	٠	-	١.	+	غخم	(وَكَانَ الْمُعْلِقُولِهِ فِلْمُنْ الْمِسْدُونَ	طبع
$oxed{oxed}$	_	_	L	L		﴾ (100) الأعراف	
+	-	-	-	+	حالا يعدحال	(آزُوْنَيْ لِلْمَانِ لِبَوْقِ) (19) (19)	طبق
<u> </u>			L	L		الاشتقاق	
-	,	-	+	+	القره في أرض بعيدة	﴿ الْنَالِقِينَ لِرَاكِرَ مُؤَالُونَا ﴾ (9)	طرح
						يوسف	
-	+	-	+	+	تزعج وتبعد استخفاقا	﴿ وَالْطَارُوا أَلِينَيْنَا مُودَنَّتُهُمْ وَالْفَاذِذِ	طرد
$oldsymbol{ol}}}}}}}}}}}}}}}}}}$	$oxed{oxed}$	$oxed{oxed}$	L			وَالْسَيْقِ } (52) الأنهام	
٠	-	-	-	+	iiib	(127) (1335/2635/2635)	طرف
			L			آل مبران	
- !	+	-	-	+	المبح والحبر	﴿ رَأَتِهِ السَّنَانِ عَرَيْ اللَّهِ ﴾ (114)	طرف
				Ш		: هود	
+	-	-	-	+	يصرهم	(1)	طرف
		$\Box$				(43) يُراهيم	
+	-	-	-	+	أجناسا وضرويا وأعواء	﴿ وَٱلْكُونَا الشَّالِحُونَا وَمُنَّا أُولَا أَلَّهُ كُلُّمُ لَمَّ إِنَّ السَّالِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ	طرق
						<sub>ச</sub> ியர <b>்டு</b> ஷ்	
-	+	-	-	+	ملة الإسلام	﴿ وَالْمِلْتَ عُمُوالْ اللَّهِ عَلِمَا لَكُنَّ مُنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّالِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّمِي مِنْ اللَّمِيْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ م	طرق
						غ <b>ت€⊘)</b> ۱۵) باين	
-		-	+	+	يصلقون	ۣ ۅڒڰؠؽڰڟؙڬ؋ڰؿؠ؞ڿڮٷؿ۪ڮ	طعم
						زَلِيعَ)﴾ ۵۵ الإسان	
-	+	-		4	طيرا	﴿ وَمُعَدُوا فِدِ مِنْ عَلَمْ مَنْ مُؤَلِّمُ مُنَّا	طعن

		ترمه			مناه	الالمد	لتـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غهادر	*	بوف	JA	74		الآية_رضها_السورة	التواصل
						الكَفْرِ ﴾ (12) التربة	
	+	-	٠	+	تجبروا وعصوا وكافروا	وْالَّيْنَلُمُوا فِالْمِكُونِ (١١) المجر	طننى
-	•	-	+	+	كل ما يعبد من درن الله	﴿ يُزْمِنُونَ وَالْمِنْتِ رَاكُ مُنْوِثٍ ﴾ (51)	طني
			L	L		كاه	
-	٠	-	1	+	ودعم وأقلم وشتهم	(المُتَلِّقُ وَالْكُولِيَّةِ لِللَّمِيِّةِ ﴾ (64)	طفا
	L_	L_	_	L		žini.	
-	+	-	+	+	يخملون دين المجتكليهم	﴿بُرِيدُوكَ أَنْبِطَيْتُوا ثَوْرَاتُهِ	لمفا
	L	<u> </u>	_	$\vdash$		والْوَيْسِيةِ ﴾ (32) التربة	
+	-		+	+	للقصين في الكيل أو الوزن	(رَبِّ لِلْمُكَنِّفِينِ ۞) (1) الطنين	طف
+	-	-	4	+	يطلب كل متهما الآخر طلبا	(54) (63577777) (14)	طلب
			Щ	Ш		الأعراف	
-	+	-	٠	+	حايد الصشم والصشم	(ئنتنكا المنافعة المن	طلب
		$\Box$	Щ	Ц		المج	
+	-	-	-	+	ملك بني إسرائيل	﴿ وَقَالِلْهُمْ مَنِينُهُمْ إِنَّالَتُهُ مَنْ اللَّهُ مَنْ مِنْكُ	طلوت
			Ш			لكُمْ كَالُوتَ مَلِكًا ﴾ 247 ابنره	
+	-	-	٠	+	تنف وتظهر	(3) (13) (13) (13) (13) (13)	طلع
		Ш	Щ	Ц		illus .	
-	٠	-	+	+	أعلم	(الْمُنْطَالَيْبَ لَمُنْظَلِّهِ مِنْ الْرُحْنِي مَهْدًا	طلح
			Ц	Ц		PLP (78) ( (O	
-	+	-	+	+	الظر إليه وأقف عليه	(المتعلمة المتالية الله	طلع
				_		مُومَون ﴾ (38)التسمين	
		-	+	+	ذميوايسرمة	(وَالْكُوْلِيَةُ إِلَاكُوا ﴾ (6) س	طلق
	+		+	٠	ق أداد الرسالة للمقدة التي فيه	﴿ وَهَدِينُهُ مُنْدِى وَلَا يَعَلَيْنُ لِمُنْ ﴾	طلق

		نرمه			مثاه	الدامد	<u> </u>
خماتر	ماثتر	-dy-	Į,	۲		الآية_رقمها_السورة	التواصل
						(13) الشعراء	
+			÷	+	أملك وأتلف	(زَيَّا آلْمِسْ مَلْكَ أَتَوَكِهِدَ ﴾ (88) يونس	طمس
-	+	-	٠	+	رچاه في رحته	(يَدُهُونَوَيَّمْ مِنْ وَكُلِيدًا ﴾ (16)	طبع
	L		L			šiņu.	
+	-	-	-	٠	الثانة	04) <b>(©</b> &\$ <b>J</b> \$\$ <b>Q</b> \$\$	طم
		$\Box$				التازعات	
+	-	-	+	,	تـكن	﴿ يِنِحِكُمِ ٱللَّهِ نَعْلَمُ يُثَالَقَلُوبُ ﴾ (28)	طمن
		L.,	Щ	Щ		الرحد	
~	+	-	+	٠	من الأوثان	﴿ أَنَّ عَلِهُمَا يَبْقِيَ إِلْكُمَّا لِمِنْ تَالْمُتَكِونَةُ	طهر
						وَالرِّحْمُ إِلْتُجُورِكَ ﴾ (125) ابتره	
~	+	-	+		من اللترب	﴿ غَدِينَ أَمْ لِيَهُمُ مُنَا فَعُمَّا لِمُواكِمُ مُواكِمُ مُ	440
				Ш		يّ) ﴾ (103) البية	
+		-	-	٠	اسمجيل	﴿ وَتَدَيَّتُ مِن لِيهِ اللَّهِ إِلَّهُ مَا أَنَّهُ وَأَنْ مُعْبَا	طور
			L	$\sqcup$		pty (22) ((G)	
-	٠	-	+	+	فتنادوا واسطوا لأوامر	(ليناهناينانانانان	طوع
						مِنْگُرُ ﴾ (59) انساء	
-	+	-	+	٠	مايأتيه للؤمن من نفسه	﴿ وَمَنْ مُطَوِّعَ مِنْهِمُ الْمُؤَافِنَدُ الْرِكْبِيدُ ﴾	طوع
						(158) البدرة	
-	+	-	*	+	يسمى ينهما	وتنباة تتنظيانيتا إفتانك	طوف
						عَلَيْهِ أَن يَظُوْلُ كِيهِمًا ﴾ (158) البقرة	
	-	-	-	٠	الإساعة	( زايگاندلمايدنگينستختهاندئوا	طوف
				U		الْمِعَ أَرْمِلْ مُعِيدُ لِلْهِنْ الْمِعْدُ الْمِعْدُ }	
						(87) الأعراف	
-	+			٠	وسوسة	(الكالميكالغالة تشته كالمعين	طوف

		نرمه			مخاد	.mi=1	تــــــــــــــــــــــــــــــــــ
<i>*</i> +6	باد	J.	عز	1		الأية_رقسها_الـورة	التواصل
_		L		L		يَخْرُهُونَ ﴾ (66) يونس	
-		-	١.	+	الاعتقاد والتيقن والعلم	00) (۞تِنْ بِكَ يُلْتُكُنِي) عدا	غان
-	,	-	+	٠	تصفرنون	(الْكُونُونِيَّةِ الْمُرَانِيِّةِ الْكَلَّانِيِّةِ الْكَلَّانِيِّةِ الْكَلَّانِيِّةِ الْكَلَّانِيَّةِ الْكَلَّ (85) المرة	غهر
+	-	-	,	+	لم يعملوا بما فيه	(تِنَدَرِينَّ مَنَ الْمِنَا أَلْمُ الْأَكْثَبَ كَتَبُ الْمِنَا الْمُظْهُرِهِمْ ﴾ (101) لغرة	ظهر
-	,	-	+	T.	علائ	﴿ وَلَرُوالظُّلُهِرَا الْإِنِّي ﴾ (120) الأنسام	ظهر
•	-	-	٠	*	يظبرا	المَّالِمُ الْمُثَالِمُ الْمُثَالِمُ الْمُثَالِمُ الْمُثَالِمُ الْمُثَالِمُ الْمُثَالِمُ الْمُثَالِمُ الْمُثَا المُثَالِمُ الْمُثَالِمُ الْمُثَالِمُ الْمُثَالِمُ الْمُثَالِمُ الْمُثَالِمُ الْمُثَالِمُ الْمُثَالِمُ الْمُثَا	ظهر
-	+	-	•	+	يان وأطأمكم طيه	(خَلَيْكَ الْمُرْوَالِمِ الْمُرْالِقِ ) (48) لعربة	ظهر
+	-	-	+	+	لم تعبارا بأمر الله	﴿ زَافَنَدُ ثُمُرُهُ وَآنَا ثُمُ عِلْهِ إِلَّهِ كَانِهِ بِمَانَدَ عَلَوْمُهُمِينًا ﴾ (92) مرد	ظهر
-	,	-	+	,	بياطل	﴿ الْبَيْرُونَ مِنَالَا بَلَهُمْ لِللَّهُ الْمُرْمِلُمُ الْمِنْ مِنَالِقِيلُ ﴾ (33 فرعد	dag
-	1	-	+	*	يدوقوا حثيثة أمركم	· (本語語(年)(20)	ظهر
-	+	-	,	7	بيراكماي الأماك		da
	٠	-	+	•	عُواوِلَان	(مَامَدُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ	ظهر
٠		-			مقاربة متراصلة		غهر

		توحه			مثاه	الشامد	š
÷	,¥c,	Jy	"	ы		الآية_رقمها_الــورة	التواصل
						نِيَا فُرِّيَ مَلْهِمَ أَنَّ ﴾ (13) سبأ	
+	-	-	٠	٠.	يكترث ويالي	(是是海拔其一样)	ما
	L		L	L		(777) الترقان	
-		-		+	تسخرون	(انتثریتریننتهن)	عبث
	<u> </u>	$\Box$	L	L		(128) الشعراء	
-	٠.	-	+	1	أطيعوا ووحدوا	( يَالِيَ) الْكُنَّ ) مَنْ لَوْلَةً فِي الْمُؤْكِمُ الْمُوسَقِيدُ مِنْ	مبد
	L_	Щ.	L			﴾ (20 ابترة	
-	+	-	-	+	المقضو	﴿ فَهُمَا مَنْكَ الْبَرْجِ الْمِنْكَ الْمُعْتَمُونَ مَسْدُ	عبد
						نِيْمِوِ عُلْوَمَلْنَتَ عُبِي أَدُمُّ فِلْكَا۞﴾	
			L			. (65)اکہنے	
-		-	+	+	فمظة رملالة	الكانتياطان المالال	عبر
				Ш		الأبتيكم ﴾ (13) أل عمران	
-	+	-	+	٠	تنسرون وتأولون	﴿ أَنْتُولِ لِلدُّهُ وَكُولُ إِلَّهُ مُنْ إِلَّهُ وَكُولُولُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ	عير
		Ш		Щ		﴾ (43) يوسف	
-	+	-	+	+	شاب رجهه	(الْهَبَرَيْةِ مُنْ (22) (120) العفر	عبن
-	+	-	+	4	يطليوا رضى أأنه	﴿ وَإِن مُنْ مُعْمِدُونَ الْمُعْمِدُونَ الْمُعْمِدُونَ الْمُعْمِدُونَ الْمُعْمِدُونَ الْمُعْمِدُونَ	طب
						(24) اصلت	
٠	-	-	٠	+	جرودوامجوه	(غَنْهُ اَوْلُوالْ اَوْلَالِكِيدِ @)	حتل
						(47) الدغان	
	+	-			ظيظ جاف	( عُثْلُهَدَدُالِعُدُونِ ﴿ ۞ (13) الطم	مثل
	+	-		÷	غِلرزوا الحد في العلنيان	﴿ زَمَنْزُ مُثَوَّاكِمِيكَ ﴾ (21 الفرقان	عتو
-	٠	-			ظهر وبان	Acetherachers)	عثر
						يَغُومَانِمَقَامَهُمَا ﴾ (107) للثنة	

		· ·			atus	Jul 21	تنا
à	24.0	-qL	ji.			الآيةرقبهاالسوريا	التواميل
	+	-	+	+	الملنا لافن علهم	(رَحَكَةُ إِنْ أَمْرُنَانَتُهُمْ ) (21)	حر
	+	-	+	+	تسعوا بالبغي والقساد		9
_	+	-	,	+	تكليرنه	المنكون (الزيكافاتوريقيتين)) (59)	عيب
	+	-	٠	٠	الإصباب	السم ﴿ تَوِيَّا النَّاسِ مَنْ سِبُّكَ فَوَالْمُونَ المَيِّنَةِ الثَّبِّ ﴾ (200 المِترة	عبجب
	+	-	•	,	الامتطام	(زادهٔ مَبْ مُنْدَمُ وَلَاثِهُ وَالْكَاثِرُ) لِمَالِمِي عَلَيْدِيدِ ﴾ (الا الرحد	عجب
	4	-	•	٠	معاندين مشاتين مثيطين	(زَالْيَنَ سَتَوَانَ تَلَيْفَاشَنَدِينَ أَلْقِكَ اسْمَكِ نَقْتِي ( ) (13) لاج	مبز
_	+	-	-	•	إله معترع في صورة عجل	﴿ لَمُ الْفَدَ ثُمُ الْمِعَلِينِ مَنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا ال طَالِمُونَ ﴾ (10 المرة	مبل
	+	-	+	+	يطلبونها ويتسرونها قبل آواتها	(رَيْسَتَسْ لِلْكُهُ الْمُعَالِيَةِ فِي الْمُسْتَةِ ﴾ (6) الرحد	صبل
		-	1	٠	وما حملك على العجالة		مبلّ
	+	-	-	•	غيرعوي	(التاث الوعبالية وكاليو النبئي ومناليات فتروث أبدك	ميم
	-	-		,	لَيْمَ الشَّرِيْنَ	(00) انحل ﴿وَاذْكُرُوا الْفَهُ فِلْكِنْكِرِنَّسْ كُودَتِ ﴾ (203) القرة	3-
_		_			تحسوا		مڌ

· j					dise	, side	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
¥	,¥e	dje	Į,	1		الآية_رقىها_السورة	الواصل
						الْمُلْنَدُونَ رَحِيدٌ ﴿ ﴿ (18) النَّالُ النَّالُ النَّالُ النَّالُ النَّالُ النَّالُ النَّالُ النَّالُ النَّا	
+	-	-	٠	+	هات	(قَالَمِنَةِ مِنْ الْمِنْةِ الْمِنْةُ الْمُنْفَاتِينَةً مِنْفَاتِينَةً مِنْفَاتِينَةً مِنْفَاتِينَةً مِنْفَاتِ الْمُنْفِقِينَ } (31) وسف	Îe
-	+	-	+	+	يشركون	﴿ الَّذِينَ كَلَدُوْارِ يَهِمْ يَسْدِلُونَ ﴾ (1) الأنسام	منث
-	٠	-		+	التوحيد والإنصاف		مثل
+	-	-	+	+	تكبطوز	﴿ وَلَا مَنْذُمْ مِنَاكُ مَنْهُمْ لِيدُ رِبَدُ الْمَهُونِ الذُّهُ ﴾ (20 هوف	عدر
-	+	-	,	*	يخافرن أمر فقد	(إِنْيَسَنُونَ إِلَيْنَةِ ) (163) الأمراف	علو
-	+	-,		+.	الظلم والعلوان	﴿ لَمَنْهَا مُنْكُمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّم الْمُغَلِّمُ مُنْفِقِهُمْ ﴾ (194) المِعْرَة	ملر
+	-	1	-	+	حافة الوادي	﴿ إِنَّاثُمُ إِلَّمُ ثَمَّوْا أَثَاثِكُونُمُ إِلَّمُ ثَوَّةً الشُّرِي ﴾ (42) الاتال	علو
+	-	-	*	٠	المقوية والجزاء	(سَنْمُلِبُهُم مُّرَّدُةِنِكُمْرُدُّورَكِ إِلَّا مَلَا بِمَيْلِي ﴾ (101) الدرة	علب
-	٠	-	+	+	تحروا طوا يحون به نتبهم	(سَنَوْنَ الْمُحَالِثِ الْمُعَالِدِينَ الْمُحَالِّدُ الْمُعَالِقِينَا الْمُعَالِدُ الْمُعَالِدُ الْمُعَالِدُ ا المُعَدِدُوا لَأَوْمَدُ السَّعْمُ ﴾ (90) المرة	طر
-	+	~	-	+	يلسان العرب	﴿ إِفَسَلَتُمُونَ فَمَرَيِّ لِمُنْاصِعُمْ مَعْلَمِنِ ۞﴾ (6 الزمزن	مرب
٠	-		-	+	امل البادية	﴿ وَمِنَ الْفُحَاتِ مَنْقُمْتُ إِلَّهُ وَالْيَوْمِ الَّذِخِدِ ﴾ (99 الربة	عرب

		نرمه			معاد	ma	نسند
νį	بالار	حوف	J.	۲,		الأية-رقبها-الدورة	التواصل
-	,	,	+		يصطون ويوتقون	﴿ رُوْنَدَىٰنَةِ عِلَيْنَاكِسُونَا لَكُوْ يَيْسُرُجُونَ۞ (١٤) لِلْمِ	7.3
-	+	-	٠	٠	Jean	(ئرتىن ئىلىنىدۇللىك ئىنىنىدۇللىكى ) (5 لىجىد	عرج
٠	-	-	-		الذي تعرض برجأه أأة	(أَمُنَا الْمُنْ مِنْ الْمُنْ مِنْ الْمُنْ مِنْ الْمُنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مَ ) (17) المنه	500
	-	-	-	٠	النتر الني يسال	(تَقُلُ مِنَ رَالَمِمُ النَهِ رَالْمَدُ) (۵) الله	٦
+	-	-	-		6 gl	(اتْمِينَكُمْ تَلْمِنْتُمْ مُثَانِّةً مِنْزِيلُمِ ) (25) انت	'n
-	-	-	-	,	صرير الملك والسلطان	﴿ رَبِّتُمَا أَيْنِيْهِ مَلِ السَّرِقِي ﴾ (100) وسف	عرش
-	+	-	+	+	أوستم وألثرثم به	(زَلَاجُوَاجُهُمُّ الْمُخْرِضُ الْمُؤْمِنِينَ خِنْلِينَالِمُّ (235) (235) (مَنْ	عرض
+	-	-	,	*	4,54	﴿ أُلْتَيْهَا أَلِيكَ يَسْلَمُ أَمْثُمُونَ غُلُوبِهِ مُثَافَةً مِنْ مُعَهُمُ وَمِلْهُمْ ﴾ (3) ف. ه.	عوطن
-	+	-	٠	+	الصرافيم	(دَوَدُمُّنَّ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُع الأمام	عوض
-	٠	-	+	*	المرحنا	( المُمْرِدُ عَالِمُ الْمُمْ وَالْمُرْدِ وَالْأَرْدِ. وَالْمِيدُ إِلَيْ الْمُمَالِدُ وَلِي	عوض
-	٠	_	-	+	بالإحسان والموهة	(نَنْ عَيْنَا لِمِنْ الْمِينَا لِمِنْ الْمِنْ) السَّرْيِ ﴾ (170) لِيزَا	عرف
Ţ		_			جيل	﴿ لَا إِنَّا أَفَضَا شُعَرِنَ عَرَفْتِ	مرف

		ترحه			سدة.	.142	1
خياته	,44,	حول	щ	الم		الآية_رقمها_السورة	التواصل
				Г		فاذكرُ والقنون فالنَّف مَر	
			L	L		الْعَكُولُمِ ﴾ (198) لِبْرَة	
+	-	-	-	+	سور بين الجاة والثار	(وَطَالِحُمَاوِيَ الْمُمْوَدِيُ الْمُمْوَدِينَ الْمُمْوَدِينَ عَلَى	عرف
			L	L.		(46) الأحراف	
-	+	-	-	+	كالام حسن	(مَرْأَسُمُ وُرُسُنِهُ أَخْرَتُهُ مَنْكُورُ	مرف
$\Box$			L	L		يُنْبُعُهُا أَذًى ﴾ (263) البقرة	
-	+	-	+	١.	أقروا	(وَمَاخَرُونَافَزَوْلِلِدُونِيمَ) (102)	عوف
			L	L		الخرية	
٠	-	-	+	+	ارى	وتقرث فدشواأيت كقرة	مرف
				L		النُكِكُرُ ﴾ (72) للج	
-	+	-	+		يعلموا ويرقنوا	(الله والتراكية المنهمة المناكرة عن المناكرة عن المناكرة المناكرة المناكرة المناكرة المناكرة المناكرة المناكرة	عوف
Ш			L			﴾ (69) نلومترن	
-	+	-	+	٠	ليرف بشكم يحضا	(١٦) ﴿ لَيُسْتَقِيلُ لِيُسْتِيلُ الْمُسْتَقِلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ	عرف
Ш			Ц			الحيوات	
		-	-	+	عابة	﴿وَالْتُرْسَلُونِهُ ﴾ (١) للرسلات	مرف
-	٠	-	-	٠	بالعقيدة	﴿ وَأَوْمِنْ بِالْمُوفِّ الْسَنَّةُ وَالْمُونِ	عوو
						آؤُمْنَ ﴾ (250 البرد	
-	•	-	+	+	أصبك	﴿إِدَائُولُ إِلَّا أَمْمُ دَفَسِّشُ كَالِهُ بِنَا إِسَّوْمِ	3,0
			Ш			﴾ (54) مرد	
+	-1	-	-	+	الأرض القضاء	(O:43541413)	عري
						(145) البدائات	
[ .]		-	+	+	نسمرانوا ووقرانسوهم	﴿ وَمَالَسَتُم مُثُلِهِ مَنْزُرَتُمُومُمْ ﴾	77
					وعظمتموهم	(12) اللغة	
LI	٠	-			قرينا	﴿إِذَا لِينَا إِلَيْمُ الْمِيدُ كُذَّمُ مُسَاضَرُوا	×

		ثرمه			مجاد	أعامد	لنـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غياتر	,24.	حوك	ju.	يم		الآية_رامها_الــورة	التواصل
						يِثَالِيْ ﴾ (14) بس	
-	+	-	,	+	خليق	(رَعَزُونِ إِلَيْهَالِيهِ ﴾ (23) ص	3
-	4	-	+	+	تحلي	on (attalitation)	7
			L			ألحران	
-	,	-		+	شفعاء وأتصارا	﴿ وَٱلْخَدُولِينِ دُونِ اللَّهِ مَالِهَ الَّهِ كُونُوا	مز
			L	L		لَمُنْهِمِزًا ﴿ (8) مريم	
-	+	-	-	+	صنم	﴿ لَمُزَيِّمُ الْمُسَوِّالدِّينَ ۞ ﴿ (19)	<b>j</b> e
			L			التجم	
-		-	+	+	أهيركم	﴿ وَأَعْتَرُ لُكُمِّ وَمَافَدَعُونَكِ مِن دُونِهِ أَلَثُو	عزل
			L			وَأَدْعُواْ رَبِّي ﴾ (48) من م	
-	٠	-	٠		محتوعون	(المُثَنَّةِ النَّيْطِ لِمَثَلِّةً ﴿ الْمُثَنِّةِ النَّالِ الْمُثَالِّةِ ﴾ }	مزل
		_	L			(212) الشيرة	
-	٠	-	+	+	اجيت	﴿ رَبُّونِ إِلَّهُ مِّن أَمَّاكُمُ مَنْ أَنْفَهُ مَنْ أَنْفَهُ مَنْ أَنْفَهُ مَرَّانًا	مزل
			L	L		مَرَكَ ﴾ (15) الأحزاب	
-	+	-		+	اتركوا أتاي	21) (Outilitatio)	عزل
				Ŀ		الدغان	
-	+	-		٠.	فقحث الأمر وتزويت	﴿ لِهَا مُعْمَنَا تُوَكِّلُوا اللَّهِ	عزم
		L	L	L		السُّرُونِينَ ﴾ (159) أل عمران	
-	+			١.	صيرا	﴿ وَالْمُتَمَامِنَةُ إِلَىٰ مَادُمُ مِنْ فِيلًا لَمُنْسِعَ وَلَمْ	عزم
			L	L		غِدَلُشُمَرُمُا۞﴾ (115)	
+	-	-	٠	+	جد		عزم
			L			لَهُمْ ﴾ (1) عبد	
+	-		-	1	جامات مغرقين	On (Objetification)	عزو
	l	1	١			فلمارج	

		ترم			معتاه	الداءد	š
ځېلاو	بادر	-رد	<b>J</b> E	<b>p.3</b>		الآية_رقمها_السورة	التراصل
-	+	-	+	+	تضايقتم وامتحم	(نَاعَتُمُّتُنَعُكُلُونَ)	عسو
						الطلاق	
-	+	-	٠	+	خالتوهن وصاحوهن	﴿ وَعَاشِرُوهُ رَّوَالْمَعْرُونِ ﴾ (19) الساء	مثر
+	1	Γ,	-	+	جوع	(كتشفر لليزوالإس التالوكون ا	ا متر
						يِّنَكُمُ ﴾ (130) الأنمام	
-	+	-	-		الصاحب للطثر	﴿ بَنْمُوْ الْسَاعَةُ رُهُ الْمَرْبُ مِن فَقْعِطْ لِمُثَنَّ	عثر
		1				السَرَايُولِلسَ السَوْبُرُ ﴿ ﴿ (13) المع	
+	-	-	-	+	آخر النهار	﴿ وَالْاَقَارُوا أَلِينَيْنَا مُرَدِّيَّهُمْ بِالْفَدَاوَ	مثو
						وَالْمَيْنِي ﴾ (52) الأنعام	
-	+	·	+	4	يترض	( وَمُنْ الْمُنْ مُولِدُ الْمُنْ مِنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ مُنْ الْمُنْ	مثو
						مَيْكُنًا ﴾ (06) الزخرف	
+	-	-	-	+	تبامة	(الله المستثنية) (١١)	<b></b> -
-	+	-	-	+	لللاتكة الموكلة بالرياح الماصفة	(كَالْنَسِكَيْسَدُنُ) (2) الرساوت	مصف
-		-		-	التجوا واعصبوا	﴿ وَاعْتَصِدُوا عِبْدًا اللَّهِ بَدِيدًا ﴾	
						(103) آل عبران	
-		-	+	+	ينمك	﴿ وَالْفُتُهُ مِنْ الْأَدِينَ ﴾ (67)	حصم
	L		L			ž.efti.	
+	-	-	-	+	مغود الزواج	﴿ وَالْمُسْرِكُ إِلَيْنِيا لِكُونِ ﴾ (10)	200
		$ldsymbol{ld}}}}}}$	L	L		للبتحة	
+	-	_	-	٠	الصالارونة	( <b>⊕</b> %,ಮಡ್ಡಿಕ್ಕೂಡಿಯ, <b>ತ</b> ್ರಕ್ಕ	عمر
L		L		L		(32) الشعراء	
		L	l.		خرجا من الطاعة	(زَهُولُونَ مِنْ عَلَوْعَتْمَيْنَا ) (46) الساء	مس

		ترحه			dim	26.0	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غوائر	بالار	dje	عن	p.d		الآية رضها السورة	التواصل
-	٠	-	-	+	أحوفا وأعداوا	(وَمَا أَمُنُمُنَّخِذَا لَيُعِلِينَ مَعْتُكُ۞)	مضد
	-		_	_		(51) اکهت	
-	+	-	٠	+	المضرعيه	﴿ رَانَا عَلَوْا مَنْهُمُ إِنَّا كُلُوا مَنْهُمُ إِنَّا كَالِيلِينَ	حض
$\vdash$	-		$\vdash$	Щ		كَلْيُولِ ﴾ (119) أل عمران	
-	+	-	٠	+	تمتعوهن وتضيفوا عليهن	(الاستشاران المتونية الدينة المتونية ال	عشان
ш		Щ.	Н	L		(232) الغرة	
-	+	-	4	•	فرقوه وجعلوه أعضاه	(اللهنة بمسكل الشركة بعيدية ١٠٠٠)	عضو
		_		Ь,		(10) ليبر	
-	*	-	+	+	لارياعته تكبرا عن الإنمان	(الله عليديات الماسية الماسية (١٩)	طف
_			L	ᆫ		الحج	$\square$
-	+	-	٠		جعل رضح		عطي
			_			4 (0) (0)	
	+		٠	ŀ	بذاء	(الْمُمُنَّ لِمُنْ الْمُولِيِّ الْمُولِيِّ الْمُولِيِّ الْمُولِيِّ الْمُولِيِّ الْمُولِيِّ الْمُولِيِّ الْمُولِي	عطي
-	+	-	٠	+	يرى ارتكاب المامي كيرة		مظم
						الشيمندَدَرَجِيدِ ﴾ (30) المبح	
	-		٠	•	في الآخرة	﴿ رَبِيْنِ بِمُنْ أَبِي } (5) الملاق	عظم
-	+	-	-	+	للعاوم الشوس الحييث	﴿ فَالْ مِنْهِ مُنْ إِلِّينَ الْكَلِّيلَ اللَّهِ الْمُؤْمِّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	عنر
						(39) (۞ڒؠڵڷؠڷڸڎۿٳؙڎؙڟ	
						النبل	
-	+	-	+	+	التزه عن السؤال		مفئ
			Ц	L_,		اَلْتَسَفِّفِ ﴾ (273) الِنزة	
+				+		(وَتَرَكُّانَتُونِكُالْلِيَتُمُونَكُ ﴾ (6) الساء	مفئ
-	٠			*	تصنحوا	(ئانىتىقاتىكى <del>)</del> (237)	عفو
			Ш			البترة	

		نمه	_		ساه	M-1	t 1
إمالتر	,44,	3,	ų	۲,	-	الآية_رقىها_السورة	التراصل
+	-	-	+	+	لم يرجع والم يافقت	Malackineria)	مثب
	$\vdash$	<u> </u>	L	┡		يُبَوِّبُ ﴾ (10) النمل	
-	*	-	١.	+	التماص	﴿ وَإِنْ عَافَهُ نُدُونَهُ مَا إِنَّوا بِيعَلِهُ مَا	طب
	ļ		L	<u> </u>		عُونِتُ تُعرِيدٍ ﴾ (126) لنسل	
+	-	-	١.	٠	أرزقهم	﴿ تَأْمُنَيْهُمُ لِكُلِّهُ فِيهِ إِلَيْهِ رِبْلُغُونَهُ ﴾	طتب
	_	_	L	L		ಚூரா∢ ∙	
+	-	-	-	+	فرجه	﴿ رَجَعَلُهُ الْمُعْلِقِينَا لِمُعْلِمِ لِللَّهُمْ	طب
	匚	L		L		يَرْمُشُونَ۞﴾ (28 ازخرن	
+	-	-	-	+	الآخرة والمأوى	﴿ يَقْتُ مُّغْمُ الَّذِيكَ أَنَّتُواْ زَمُقِي	طنب
			Ц			الكليدية الذارك (35) فرعد	
٠		_	-	+	جيل ني جهنم	﴿ هَالْنَمُ النَّهُ النَّهُ اللَّهُ إِلَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَةُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ	حقب
-	+	-	+	+	وققموها بالقصد والتية	(رَكَكِرُوُوكِيدُ عَلَيْهِ المُلْكُمُ الْأَيْسُنَ)	عقد
						a.mlii (89)	
-	+	-	-	+	أعنة أصابت لسله	40n(@urijaiiii))	<u>.12</u> e
-	+	-	+	+	مقد الخيط	﴿ وَمِن مُسَرِّ الشَّفَانِينِ إِلَيْنَا لَهُ مَا	عقد
						(4) (4) الدان	
+	-	-	+	+	فمرا	﴿ فَمُكَارُ الْكَافَةَ ﴾ (77) الأعراف	عتر
-		-		٠	يفكرون فيمسكون عن الذنب	﴿ الْتَرْسِيطُ فِالْأَرْضِ لَتَكُونَكُمْ قُلْبُ	عقل
						يَسْوَارُونَ مَا ﴾ (46) السير	ľ
+	-	-	-	+	فلهلكة شم القاطعة اشباهم	﴿ رَا عَلِمْ لَا تُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ	عقم
						﴾ (41) الذاريات	,
+	-	-	-		يرم التيامة	﴿ أَوْ لِيْهُمْ مَلَكُ مُ مِعْقِيمٍ ﴾ (55)	عتم
			١		- 1	المع	

		نومه			مخاد	, Major	ائـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
إبدر	,44,	موال	Į,	٦		الأرة_رقمها_السورة	التواصل
-	+	-	+	٠	مقيمون فيها للجادة	(زَائِنْكِنْهُوْكَ رَأَنْتُوْكِيْهُوْلَ)	مكف
$\vdash$			_	$\vdash$		النَّسَنَجِدِ ﴾ (187) البقرة	
-	*	-	١٠	+	عليدون	﴿ إِنْفَالَهُ أَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَلَمَنْ لِمِالْتَمَالِهِ النَّمَالِ اللَّهِ	مكثف
			L	Щ		أَشَرُ لَمُعْكِمُونَكُ ﴾ (32) الأبياء	
	+	_	٠	+	من التعليم	﴿ مَكُمُ الْمُدْرَمُانَ۞﴾ (D الرحن	_ ala_
-	+	-	٠	+	فزى وغيز	﴿ وَالْبُلُولَا لِمُ مُؤَمِّدُ وَالْدَجُهِ بِينَوِيدُ	طم
$oxed{oxed}$						وَالسَّدِيهِةَ ﴾ (31) عسد	
T -	+	-	+	+	يإذن لأنه وأمره	﴿ مُنَافِرَنَتُ عَبِيمُ الْكُمُ الْمُعْلَقُوا الْمَاأُولَ	علم
'						يليالو) (14) مرد	
+	-	-			المائن كانة	<ul> <li>(۵) (۵) (۵) (۵)</li> </ul>	ملم
						I.E.	
- 1	+	-			عوقتم	﴿ وَلِتُعَيِّدُ النَّالُ الْمُ الْوَالِمُ الْمُثَالُونِ الْمُثَالُونِ الْمُثَالُونِ الْمُثَالُونِ ا	علم
					1.5	(2) (2) رفت	· '
-	+	-	,	+	چورت	( نُتَهِ الْمُعَنَّدُةِ ) (9) ني	مان
_	+	-	1		دعاء الل	﴿ قُلَهُ أَمْنَ الْحِكَمِ مِنَا تُرَافِلُ عَيْدَرُ	علو
						سَلَمِهِ وَمَا يَرْتُونُكُو ﴾ (64) أل عمران	
_	+	-			مستكبرا	( مِنفِرْتُوْنَكُمْ الْمُعَالِكُ الْمُعِلِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعِلِكِ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعِلِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعِلِكِ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعِلِكِ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعِلِكِ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكُ الْمُعَالِكِ الْمُعَالِكِ الْمُعِلِكِ الْمُعَالِكِ الْمُعَالِكِ الْمُعِلِكِ الْمِعِلِكِ الْمُعِلِكِ الْمِعِلِكِ الْمُعِلِكِ	علو
			l		·	a⊬a(B)( <b>(</b> €)	
+	-	7	-	-	4	﴿ وَعَلَى الْمُونَدُونِكُوا إِن كُلْتُمانُونِينَ	على
			1			unli (23) <b>(</b> ( <b>⊕</b>	
-		-	1	1	النصدوانية	(رَيْسَ مَدِّ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِّمُ	عماد
			(			بِمِوْلِكِي تَافَسَّنَاتُ عَلَيْكُمْ ) (5)	
		l				الأحزاب	
_	+	-	ī		يتعهد رينطد	(إِنْمَا بِسَرِّ مَنْ عِبْدَ الْهِ مَنْ عَمْنَ	عر

		ترمه			de.	الشامد	1
بالمو	بلار	مواد	دن	4		الأية_رقمها_السورة	التواصل
-	•		+		الطاحة/ الجزاء	( زُوْدُامِ بِعَالُومِ مِدِّلُمْ ﴾ (40) المرة	عهد
+	-		٠	•	لا انتلال أو انتلاف فيه	( لَيُعَامُرَيُاتِيَ يَعِينِ لِللَّهِ بِثَكُونَ ( ) 200 اور	26.3
1	+	,	,		مكة ، يوم القيامة	﴿ إِمَّا الْوَعِلْدَيْنِ مَنْ الْكُلِّ الْكُلِّ الْكُلِّ الْكُلِّ الْكُلُّةِ الْكُلِّ الْكُلُّةِ الْكُلِّلِ ال الْمُعَمَّالِ } (85) اقتصص	395
-	+	-	+	*	يرجون	لا كالمناطقة المناطقة	عود
+	-	-	,	+	قوم هو د	﴿ وَالْ مُولِنَا هُولُونَا أَوْلَوَا لَهُ مُولِنَا أَلَهُ مُلِكَالِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ 4 (65) الأعراف	396
-	+	-	*	+	فالجأ إليه واحتصم به	﴿ هِنَالِنَا الرَّيْنَ الْسَيْدَ الْمُعْلِينَ النَّيْنَ لَوَالِيَّالِينِ ﴿ ۞ (88) السل	عوذ
-	+	-	*	+	الجبلين		عوق
-	+	-	1	+	صنم كان يعيد في الجاهلية	LECTROPORTION) FOM(SI)	عوق
+	_	-	+	+	تجوروا وتظلموا	﴿ وَيَتَأْتُمُوا أَخْتُرُوا ﴾ (3 الساء	عول
+	-	-	1	*	ย	(اَلْمُرْمُونَا لَمُنْمُونِا لَمُنْمُونِا لَمُنْمُونِا لَمُنْمُونِا لَمُنْمُونِا لَمُنْمُونِا لَمُنْمُونِا لَم مَامِدُونَا أَرْمُرُونِينَ ﴾ (120) المرة	ple
_	٠	-	+	+	feeling	﴿ وَمَنْ الْمُؤْمِلُونَ الْفِيرِ وَالْفَقِينَ أَوْ لِالْمُؤْمِلُونَ الإِلْمِينَالْدُوكُونُوا تَقْدُّ الفَّهِلِ الْفَقِينَ الْفَيْرِيَّةُ الْمِنْكِينِ ﴾ (2) عالمه ه	عون
-	+	-	+	+	فأطاوب متعالمون	(رَافَةُ النِّنْ مَنْ الْمُورِيْنِ فَيْنَ) (18) ورغ	عون
+	-		_	4	zjaizh	( وَمَثَا الْفَرْيَةَ الْهِ صَعَلَقِهِ الْفَرْيَةَ الْهِ	عبر

		ټوسه			itu	in de la lace	1
بالار	,sk	.Jp	۳			الآية_رقمها_الـورة	التواصل
						الْهَالْمُنْكِينَا) (120 وسف	
-	+	-	-	+	ني الله ورسوله	﴿ وَمَا يَبْنَاهِ مِنْ إِنْ مَنْ الْبِينَاءُ مِنْ الْبِينَاءُ	عيسى
			L	L		يُزِيجَ الشُّدُسِي ﴾. (87) البقرة	
-	+	_	_	ŀ	البين للصرة	(اَنْجُسَالُمُنَيِّمِينَ) (® لِلهِ	عين
+	-	-	-	+	الباتين في الطاب	﴿ فَأَمْنِتَ ثُولَمْ أَمَّا إِلَّا أَمْرَاتَ مُطَّرَّتُهَا	خير
			L	L		مِزَالْنَدِيونَ۞﴾ (57) السل	
٠	-	-	-	٠	يرم النيامة	﴿ مِنْ مُنْ مُونِهِ لِلْمُعْ وَالْمَعِ وَالْمَانِي }	غين
			L	L		(9) التغلين	
+	-	-	-	+	هالكين پابسين كالورق البالي	وتأنذ ثبته التبتة والتنق فبسقتهم	غظه
						كُنْتُكُ ﴾ (41) للؤمنون	
+	-	-	+	٠	يترك	﴿ مَالِهَا لُهُ أَكْ تُنْهِ لَا يُنَادِرُ مَعِيرَةً وَلَا	غلر
						كَبِيرَةً إِلْآلَتَصَنَّهَا ﴾ (49) الكهف	
+	-	-	4	+	شويبت أول التهاو	﴿ وَإِذْ غَنْدُوتُ مِنْ أَمْهِ كَالْبُوِّيُّ إِلَّا لُمُوْمِنِينَ	غدو
		_				مُقَنْعِدُ إِنْقِتَالِ ﴾ (121) آل عبران	
+	-	-	-	4	موضع النروب	﴿ مُعْبِلْكُ مِنْ وَالْفَرْبِ كَالْبِينَا أَوْلُوا فَتَمَّ	غرب
Щ						رَبِيْهُ اللَّهِ ﴾ (115) إليق	
-	٠	-	+	+	باطلا وخشاما	﴿ وَهِدُ هُمُونِكُ مَنْ عِبْهُ مُنْهُمُ وَمُنْ عَبْهِمُ وَمُنْهِمُ وَمُنْهُمُ مُنْهُمُ وَهُمُ	<i>'</i>
				Ц		التَّبَكُ وَالْمُؤْوَا فِي ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ وَالَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ	
+	-	-	-	+	أملى دوبيات أيأشة	﴿ الْأَكُمِ لَكَ يَجْمَعُ مِنْ كَالْمُسْرِكَ فَهِمَا	غرف
						سَيَرُفُلُونِكُونِكِينِهِ عَلَيْنِكُ فُوسَلَسُا ۞	
_						36,71 (75) <b>(</b> (	
+	-]	-	+	+	النرقميه	﴿ يَغُرُهُمْ الْكُنَّا لُكُنَّا لُكُنَّا لُكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَكُنَّا لَ	غرق
						أَفْرَاتُهُمْ رَسُنَاكُهُمْ إِلَّا الرَّحَادُ ﴾	
						(37 الرقان	

		نرمه			مط	.141	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
بإمادر	بالار	J,	ı	' نے		الآية_رقىها_الـررة	التراصل
+	-	I		٠	للبيهن	(دَالْكَ رِبِينَةُ فِي سَبِيلِ الْمُودَانِينَ النَّبِيلِ أَرْسِنَهُ تَنْفِيكِ اللهِ ) ((()) الروة	غرم
-	+	-	+	+	فىلغا بىشھم خان بىشى	( مَا لَمْهُ مُا لِيَدُهُمُ الْمُدُونُوا لِمُسْتَدَاتُهِ الْمُ رَوِ الْفِيكَةِ ﴾ ( 4 ) الله :	غواز
,	+	1	+	+	فزلة مجاهدون محاربون	﴿ أَوْكُوْ الْفُرِّى أَوْكُوْ الْمِنْ عَامَنَا وَالْوَا خُولُوا ﴾ (150) أن صران	غزو
+	1	-	1	+	سواده وظلت	﴿ لَٰمِيَاسَتَوَةَ الْمُلْعِلَاتَ مِن الْمَسْتَقِ الَّذِي ﴾ (78) الإسراء	خسق
+	-	-	1	+	صنيد بيل من أجسامهم في جهتم	( كَانْقِتْدُورْدُ بَيَ £ فَنَادُ۞) (27) ص	غسق
٠	-	-	*	+	الوضوء	﴿إِنَّافَتَثَمَّ إِلَى الْمَثَانَةِ وَالْفَيِدُوا وَجُومَكُمُ وَأَيْدِيَكُمُ إِلَى الْسَرَافِقِ ﴾ (6) ناهد	ضاس
+	-	-	٠	+ !	طاب وعثوية تتلفم	(الْلِيْوَالْفَالِيَّةِ مِنْدِيَةً فِينَمُلْدِيلَةٍ) (107) وسف	غثي
-	+	-		+	خطاه يمنع من رؤية الحق	وَسُونِ وَمُونِ الْمُؤْمِنِينِ وَمُونِ } (23) ﴿ وَمُعَالِمُ الْمُؤْمِنِينِ وَمُونِ الْمُؤْمِنِينِ الْمُؤْمِنِينِ	غثى
-	٠	-	+	+	من أصليته الغاشية والسكوة	(يَكُثُرُونَالِقَالَظُ النَّيْنِيَ يَكِيدِنَ النَّرْدِيَّالُولَالُهُمْ ﴾ (20) عند	خشي
-	+	-		+	غطرابها وجوههم	(بَعْرُالْدِيَمُونَافَيَمْوَالْمُعَنِّيْنَا يَنْهُمْ) شرح	غثي
•	-	-	-	+	الثاء	(مَلْكُفَّمَ مِينَا لَتَبِيَّةٍ ﴿) (ا) دندية	خثي
٠	-	-	+	+	ملبابقيرحق	(وُنْسَامُ بُولِنَا الْمُدِينَةِ عَالَى الْمُدِينَةِ عَالَى الْمُدِينَةِ عَالَى الْمُدِينَةِ عَالَى الْمُدِينَ (m) (مهد	خصب

		ترمه			dim	100	<u>ئــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</u>
إيدر	<i>7</i> 4.	حوك	ա	-1		الآية_رقمها_السورة	التراميل
•	-	-	+	+	فانشرب في الخلق فلا يساخ	ய (டுளிற்றிஜன்ன்)	غصن
						للترمل	
-	+	-	١	٠	غضباذفه	( رَبَالَكُونِ إِذَا مُسَهُمُنَا فِيهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ	خضب
Ш		L.,	<u> </u>			مُقْلِدِ مَعَلِيَّهِ ﴾ (87) الأثياء	
-	+	-	٠	٠	اعضض	﴿ وَأَغْشُرُونِ مَنْ فِيكَ ﴾ واغْضُصُ مِنْ	خفن
$\Box$			L	Щ		. صَوْتِكَ (19) لَتَمَانَ	
-	+	-	+	+	مانع	﴿ الَّهِ ثُلَاتًا مُنْهُمْ إِنْ إِلَى الْمِعَالَةِ مَن ذَكْرِي ﴾	غطي
<u> </u>	_		Ц	Ц		(101) الكهف	
-	+	-	٠	+	التربة رالصلاة	(رُانتيزُ اللَّهِ الدَّانِيْرَ اللَّهِ	خقر
	$\Box$		Щ	Ц		المؤمل	
-	+	-,	+	+	معرضون لايعترون		غفل
Ш		$\Box$	Ц	Ц		(92) اونس	
-	•	-	+		يالمبة والبيف		ظب
Щ			$\Box$	Ш		الْمُؤْمَوِدُ ۞﴾ (2) الجاملة	
-	+	-	+	+	الثدة والشجامة	﴿ (رَايَبِ مُولِيَكُمُ لِلْكُوْلَةُ لَمُوالِنَا لَهُ الْأَلْفَةُ نَعْ	<u> 116</u>
			Ц			النُّتْبَيْنِ ﴾ (123) التربة	
-	٠	-	-	+	شوة الناب	﴿ وَالْآَفُتَ مُفَاظِيمًا الْتَلْبِ الْأَمْدُ لِلِينَ	خلظ
						حَرَاقَةً ﴾ (159) آل عمران	
-	٠	-		+	يخون	﴿ وَمَا كَانَتِهِمُ إِنْ فَكُلُّ وَمَن يَقَالُ بِأَن بِمَا	غل
			Ц	Ш		﴾ (161) آل عبران	
-	+	-	+	٠	مقدوضفية	﴿ وَلَا جُنِسُونِ إِلَّهُ إِنَّا إِلَّهُ إِنَّ إِلَّهُ إِنَّ إِلَّهُ إِلَّهُ إِنَّا إِلَهُ اللَّهُ ا	غل
						المثو	
+	-	-	-	+	الأطواق	﴿ رَازُنِهُ الْأَقُلِي لَنَائِبِينَ ﴾ (5)	غل

		ثرمه			متاه	.med	1
بالبو	مائر	4	μ	Lq.		الأية_رقبها_السررة	التواصل
-	+	-	٠	+	كجاوزوا وتسرفوا	﴿ كِالْمُلَ ٱلْكِتَبِ لَا تَضَاُّوا فِي	jjè
$\vdash$				Н		ويزدنكم ﴾ ((17) النباء	
+			+	+	قِدْر، وضعراله الأغلال	an(30)(〇)流流(1)	غل
+	-	-	-	+	رك	(ئىلائىكىلىنىنىنىنى ⊕	خلم
-1	_		_	$\vdash$		﴾ (53) الحبر	
-	+	-	-	+	جهاة رغفلة	(هَنَكُرُونَ مُنْزَيْدِ مَثْنَامِينِ 🏵) (54)	غبر
	_	<u> </u>	┡	_		للومون	
-	+	-	+	٠	يشيرون إليهم بالأحين استهزاه	00 (Ostality)	غنز
Н	$\vdash$		⊢	_		الملتفين	-
-	+	-	*	•	كساهلوا وتنساعوا في أخذ		غبض
			Ь.			حَيِدُ ﴾ (267) الِنر،	
-	+	-	+		أخذم من الكفار قهرا	(60) ((1/44/2:1/1/1/1/1/1/1/1/1/1/1/1/1/1/1/1/1/1/1	ا غنم
-			Щ	Щ		الأنفال	
-	+	-	+	+	يطيكم	﴿ وَلِهَ عِنْدُمْ مِنْهُ فَمُونَ مِنْهِ مِنْهُ اللهُ	غنى
-				Щ		ين فَشْرِلِهِ إِنْ فَنَالَةً ﴾ (28) النوة	
-	+	-	+	+	عن ريه	(وَالْمُرْفِرُوالْمُعْنَى ﴿ وَالْمُوالِمُوالِمُ	خنی
-	+	-		4	فتجاره وطلب عونه	﴿السَّنَتُكَالُومِينَشِيمُومِكَالُومِينَ	خوث
						مَدُرِّيةٍ ﴾ (15) النعم	
-	+	-	-	4	صشم کان پیرد	Herrichtelten	غوث
				Ш		يَنُونَ خَوْمُ وَفَتْرًا ﴾ (23) نوح	
+	-	-		•	تقب في جيل ثور	(إذَ مُمَا إِنَّ الْمَارِ ﴾ (40) الرية	غور
			+		الية	(12) (VIII)	ښ ښ
		L				الحيوات	

		توجه			dae	MO	نـــد
بالار	بلار	Jy	и	بم		الآية_رقىها_السورة	التواصل
	٠	-	+	٠	بالثائرن	(رَمَّلِفُنَ النّبِينِ تَكُلِيضِهِ) (3) با	خيب
1	•		,	•	اوس	(ئىتۇقالتىيىنىيۇ()) (04 ئىر	غيب
1	*	1	+	+	ينارا وصلحوا	﴿ إِنَّ الْمُعَالِّيْنِ مُنْلِقِي مُؤْمِنِينِهُ أَمَّا الْمُنْسِينِ ﴾ (11) ارعد	ė
	+	-	+	+	لخفيون		غيظ
	٠	-	-	٠	ظوب	﴿ وَلَمْ مَنْ وَالْمُ مِنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ لَا يُقَامُونَ ﴾ [قورَة ] (113) الأنعام	فأد
+	-	-	-	+	جامة	( کیرن پی توقی آوند تند که که کند تا نیز که تا	8
-	+	-	+	+	أسكم وأقفى		فص
-	+	-	•	+	يْنَ وَحَسَ	﴿ آفيادُ تَمْرِيَاتَ عَالِكُمْ يَعَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّعُمْ ﴾ (70 البرد	فح
+	-	-	+	+	بالصر	(مُشَى الْعُلَيْ إِلَا الْمِي الْأَثْرِيْنِ وَعِيدٍ ) (52) للعد	فتح
-	+	-	٠	+	bal	(رَحَقَاكَ قَتَأَمَّتُهُمِيتَشِ ) (33) الأمام	فتن
-	*	-	4	+	يصرفوك ويصدوك	المُعْمَدُ الْمُعْمَدُ الْمُعْمَدُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الل المُعْمِدُ فِي (199) (199) (199)	فان
	,	-		+	الشرك	﴿ رَافِنَ أَكَدُّى الْقَالِ ﴾ (191) لِغَرَا	فتن
-	+	-	+	+	الليس على نفسه وعلى غيره	m (similingssii)	فتن

		ı j			مخله	الماسد	[نــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غمائر	مالتر	سوال	ı	-1		الأيةرئيهاالسورة	فتواصل
						آل عبران	
+	-	,	+	•	ان ينافوكم تكروه	(القَرُدُ اللهُ الله المُعَدِّدُةُ ) (101) المساء	فتن
+	-	-	•	+	ضلائه	﴿ وَمَن يُورِ وَالشَّهُ مُنْ مُنْكُ فَلُولَكُ أَنَّهُ ورَانَ الْمُوسَدِّقُ الْهِ (41) Latt	فتن
-	+	1	,	+	معذرتهم	(دروسیانیسیسی نازین(۱۹) دروسی	iti
+	~	-	+	+	بلاء وحقابا دنيويا	﴿ زَافَتُوالِنَكُ الْحُبِيرِةِ الْمِنْطَلَمُوا مِنْكُمِنَاكِكَ ﴾ (100 الاهال	فتن
٠	-	-	7	•	paging	﴿ عَلَى خَوْدِ بِنَ فِرْعَوْدُونَا الْإِنْهِدَالُهُ بِلَيْنَهُدُ ﴾ (83) يونس	فتن
-	+	-	+	•	يطلون مثك النتوى	(تَنْتُلُولَة مُّ الْمُثْلِيدِ حَتْمِنَ النَّدُة ) (170) الله	فغي
+	-	-	-	+	المسحاب الكهان	﴿ إِنْتُهُمْ مِنْ مُثَالِيَ لِمِنْ وَلِوْ فَكُمْ مُكُنَّى ﴾ (13 هيف	في
-	+	-	+	٠	أشبروا علي	(اَلَّتُهُ الْكُوْلَاتِيْرِ وَالْمُرِي ﴾ (32) انسل	j.
-	•	-	1	٠	ظللم	( التنتين الإقالة التنتية ) الترك ( ( ( ( الدلا	ښ
+		_	_		مكان	(الْمِينَ عِنْ اللَّهِ عَنْ مَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	فج
-	•	-	-	+	ملاة لقبر	(زئرنالخرائزبالخراک نئری) (۱۲۵ اور د	قبر
-	•	-	1	٠	يكفب	ەنلىنىڭ (ئىنا) سىن	<b>ن</b> مر

		زود			معتاد	الثامد	i
<i>#</i> Ł	,44,	حوف	u	ړ.		الآية_رتمها_السورة	التواصل
-	+	-	+	+	إلىارمحية	المُعْدِينَ الْمُعْدِينَ الْمُعْدِينِ الْمُعْدِينَ الْمُعْمِينَ الْمُع	فعش
			L			مَا يُشَارُ وَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ	
-	*	-	٠	+	تاس	(الكرائناليراثارية	غثر
			L	Щ		وَإِنِ الْمُوْفَاءُ مُرْلِقًا كُمْ ﴾ (20) الحديد	
+	-	-	+	1	بلكال أو بأسرى لماؤمنين	( والتأثير المعالمة	فدي
		$\vdash$	Ш	Ш		الْمُؤَارِّمَةُ ﴾ (4) عمد	
	+	-	٠.	+	الفرحمية	﴿ وَالْمِنَا الْمُعْمَالُ الْمُعْمَالُونَ مِنْ الْمُوكِ مِنَّا	فرح
			L	Ц		أَرْزُوْلِكُ ﴾ (36) الرحد	
-	+	-	+	٠	البطرين الباخين الأنثرين	﴿ إِنَّا لَكُ مُوْمِعُهُ لِنَّا إِنَّا لَا لَكُومُ مُعْلِكُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	فرح
			Ш	Ш		الَّنْرِجِينَّ) (76) التصص	
+	-	-	-	,	واحد واحد	﴿ قُلْ إِلَمْ الْمُعْكُمُ بِرَاحِ مَا أَانْ فَقُرْمُوا بِقِي	فرد
						مَنْتَنَىٰ وَهُوُدُوَىٰ ﴾ (46) سبأ	
+	-	-	-	+	أطى دوجات الجاة	(المَّنْ الْمُرْسُونِينَ اللهِ (107)	فردس
			Ш	Ш		اکهات	
-		-	٠	٠	فاعربوا من حقليه إلى ثوليه	(Optimization)	2
Ш						(50) الثاريات	
	+	-	+	•	بمنا وتفورا وكرامية	( فَتَهُوْ الْوَالْكُولِ اللَّهِ الْمُؤْلِقِ اللَّهِ فَاللَّهِ اللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ	3
-	+		٠	٠	أوجبنا أحكامها عليكم	﴿ سُورَةً أَرْاتُهَا وَزَنْسَتُهَا ﴾ (1) النور	قوض
-	+	-		+	أثزل القرآن ولمرك ببلينه	﴿ إِنَّا لَٰهِ مُذَوِّهُ مَدِّ لِكَالَّذِ مُنْ كُلَّا لَهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ	فرخس
						إِلَىٰ مُعَادِ ﴾ (85) التصمن	
-	+	-	٠	+	1-6	المُعْلِينِينِ وَمِنْ وَالْمِنْ وَمِنْ وَالْمُعْلِينِ وَمِنْ وَالْمُعْلِقِينَ وَمِنْ وَالْمُعْلِقِينَ وَالْمُع	أفوض
						لَدُ} (CR) الأحزاب	
-	+	-	+	+	شرع	o (太祖武)((()))	فوخس
						التحريم	

		توحه			ation	.initii	نـــد
إجائر	<b>4</b> Eq.	سوف	ı	-4		الأية_رقبها_البورة	التواصل
-	٠	-	+		ماتركناشيتا من أمر اللين	(اللَّمُ الْمُتَافِينِ (IB) (اللَّمُ الْمُتَافِينِ (IB)	فوط
$\Box$						Projection	
+		-		٠	ضاماق البائل	(	فرط
_	_	<u> </u>	Н	-		الكيف	
+	-	-	+	٠	بمجل بالمقربة علينا		فرط
-			۱	-		445) (◎	-
-	+	-	*	+	طافية اطلك الأرض وادعى	﴿ وَلَقَنْبَهُ عَالَمْ مَوْمًا لَنَّذُ ﴾ (41) النسر	فرعن
-		_	_	H	الربوية		
-	+	-	*	+	li <sub>k</sub> i.	(رُنَّا أَفْغُ مَلِنَا مَهُا وَقَوْقًا مُسْلِيهِ )	فرخ
-	_	<u> </u>	-	-		(126) الأعراف	
-	*	-	+	+	مخصد لحالتكم	<ul><li>(回りが成場を記さり)</li></ul>	i,
_	_	$\vdash$	$\vdash$	-		ارمن	
+	-	-	-	+	الجساعة للفوقة عن آخوين	﴿ رَفَّا كَانَهُ رِيْنَا فِي الْمِنْ الْمُونِ الْمُونِ الْمُونِ الْمُؤْمِنِينَ كَانَمُ الْمُؤْمِنِينَ كَانَمُ الْمُولُدُ يُصَرِينُونَهُ ﴾ (75) البنرة	فرق
		_	-	-			
-	*	-	*	+	فانصل	﴿ الْفُرُقَيْقِتَكُوْبَيْنَ الْفُرِيا لَفُسِفِينَ ﴾ (25) فالله	فرق
		-	Н	$\vdash$			-
	+		+	+	اخطفوا	﴿ إِنَّا أَلِينَ مَّرَّوْا رِينَتُمْ ﴾ (159) الأسلم	فرق
	+		+	+	يخفون	(زَلْزَكُمْ بَلْرِيْفُ رَوْتَ ﴾ (56) الوية	فرق ا
-	+	-	+	+	التزلتاه مفرقا مينا مفسرا	(رَازِعُ (تَعَاقِبُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُ	فرق
			L			(106) الإسراء	
	+			_	الكلاكة المرسلة بالوحي	(آلتَوْمَيْدَةُ)(4)الرسلات	فرق
+		-	+	*	بطرين متيبرين	(زَنْدِتْوَهُ رَنَالِهِ الْمِنْوَالْفِيوَالْفِيوَالْفِيوَالْفِيرِينَ	.,
					L	(149) الشرة	

		ترمه				ᆆᆁ	انساد
بالمائر	,34,	Jp	ų	1		الآية_رقمها_السورة	التواميل
,	+	-	+	+	ينطق	(إِنْكَلِنْتُوالْكُوبَ الْيُولِلْيُونِيُّنِيُ	زي
		L		L		بِمُلِنَتِيكُمُو ﴾ (105) النسل	
-		-	٠		ليشنفرنك	﴿ وَإِن كَانُولِيِّنَ يَرْفِقُكُ مِنَا الْأَرْضِ	3
				L		إِنْ فَي مُوكَ مِنْهَا ﴾ (76) الإسراء	
+	-	-	*	٠	شاق	﴿ إِنْ مُثَالِمُ الْمُعَالَّمُ مُنْفَرِّعُ مِنْفِقٍ ﴾ (22) ص	زع
-	+	-	+	+	توسعوا	﴿ كَالْمُهَا الْمُنْ مُنْ الْمُؤْمِدُ لِللَّهِ مُنْ الْمُؤْمِدُ لِللَّهِ مُنْ الْمُؤْمِدُ لِللَّهِ الْمُؤْمِدُ لِللَّهِ اللَّهِ اللَّلَّاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّلَّمِلْمُلْمُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّالِيلَّالِيلَالِي الللَّهِ الللَّاللَّالِيلَالِيلَّا	فسع
						التخليرة لتخالقت ألثاثم)	l
			Ц			संबंध (11)	
-	+	-	+	+	يللعاصي	(الْيَعَيَّشْرِ ثَعَنَهَ) لَأَرْضِ وَلَا يُسْلِمُونَ ﴾	ند
			Ц			(152) الشعراء	
-	+	-	+	+	ಡ್ಟ	﴿ وَالْأَلُونَاكِ مِنْ لِلْمِنْ الْمُوالِدُونَا لَكُوالْمَنَّ	قبر
			Ц	Ц		رَلْمَدَيُّنْسِيرُ ﴿ (33) اَمْرَ قَانَ	
-	+	-	+	+	غارجون من طاعة الله	﴿ وَإِذْ يُحْجِمُ إِنِّوَ كُلُّوا مِنْ النَّهِ الَّذِيدُ ﴾ (49)	فت
		Щ	Ц			لأهنة	
-	+	-	+	+	ضعفتم وجبتم	﴿ مَوْلِتِ إِنَافَتِهِ الشَّهُ وَلَنَكُونَهُ ثُمِّهِ	فشل
		Щ	Ц	Ц		أَلَأَشِي ﴾ (152) أل عبوان	
-	+	-	٠	+	لين	﴿ وَأَنِهِ مَسَوُّونَ مُوَ الْمُسَتَّعِينَ إِلَيْكَانَا	فسح
Щ			Ц			َ <b>﴾</b> (34) التصص	
-	+	-	٠	4	قسرت ويبت أسكفه	والمكالم المكالم المناه المناطقة المناسخة المناس	فصل
	_		_			شكيه تَيْمِ 💽 (۱) هود	
	+		. 1	+	علم القضاء في الخصومات	﴿ وَمُسْلَمُ الْخِطَابِ ﴾ (20) ص	فصل
+	-	-	-	+	يوم النياسة	(انْيَرَ النَّهُ لِينَا لَمُنْ النَّهُ وَالْمَوْدَ كَانَ	غصل
_	_		4	_		﴾ (40) اطن	
+			-	٠	عشرته الأقربين	﴿ رَضِينَهِ أَنِّهُ مِنْ ﴿ ﴿ (13) المَعْرِجِ	نسل

		ترعه			ماته	الجامد	1
خياتر	,44,	ż	33	ч		الآية ـ رقبها ـ الــروة	التواصل
	_ 1	-	+	4	يين الحق والباطل	(إِنْتَقَرَّلْمَدُنَّا)﴾ (13) هارق	نصل
+	-	-	4	١	لا انتمالع	(وَيُونِ بِلَهِ اللَّهِ	قسم
			L			آلِّ ثَنَّىٰ لَالْمَيْسَامُ لَمَا ﴾ (256) البترة	
-	٠	-	+	+	تخبلون	( فَالْمُغُوِّلَةُ مِنْهِ فَالْمُعَنِّدُونَ فَي الْمُعْلِقِينَ فَي الْمُعْلِقِينَ فَي الْمُعْلِقِينَ فَي الْم	أفضح
			L			(68) الحير	
-	+	-	+	٠	فغرقوا	﴿ وَلَوْكُمْ تَعَطَّا فَيَعًا الْفَلْبِ لِاصْفَتَّهَا إِنَّ	الخيض
	L					حَوْلِكُ ﴾ (159) أل عمران	
-	+	-		,	خصيصتاهم يمقيسة ليسبت ا	﴿ وَالْعَالِاتُ لِمُثَلِّنَا يَسْتُهُمْ مُؤْمِّتِينَ ﴾	نشل
					لغيرهم	(253) البترة	
1		~	+		الإسلام والبوة وغيرهما	(أَنَّاتَ مِنْهُ إِلَّهُ مَتِكَةً مُولِيمًا }	ننبل
			L	L		(13) افساء	
	+	-	+	+	كل ذي صل جزاء	﴿ رَبِّ إِن مِّنْ إِنَّ مُنْدًا إِنَّهُ مُنَّا إِنَّ مُنْدًا ﴾ (3) عرد	فضل
-	+	-	+	٠	اتصل وشلا وحلئو	﴿ زَقَالُهُ مُنْ مُسَدُّ كُمْ إِلَى بَسْمِ	غشي
	1					وَالْمُذَاتَ مِنْكُمْ فِي ثَنْفَا لِينَا ﴾	
						(21) اسلم	
-	٠	-		٠	اتِموا مِن الله الذي خلق الناس	﴿ يَظَرَتُ الْمُوالِّي شَكْرًا لَنَّاسٌ عَكِيًّا ﴾	غاز
					حليه	(30) الروم	
+	-	1		٠	شلتني وأوجدني	﴿ وَمَالِ لِآ أَمُّهُ ٱللَّهِ عَشَارَ فِي وَإِلَّهِ	فظر
						.,.@) <b>(⊙</b> (\$#\$\$	
-	+	-	+	+	جاثيا	﴿ وَارْتُمُ عَنْهُ الْمُعَالِقَالِهِ الْأَمْدُ لِإِنْهُ كُلِّيلٍ	1111
						حَرُولَا ﴾ (159) آل عبران	
-	+	-	+	٠	اعملوا	(وَالْسَالُوْالْسَالُوَالْسَالُوَالْسَالُوَالْسَالُوَالْسَالُوالْسَالُولِيَّالِيَّالِيُّ	فمل
						<u>_</u> 4(77).{	
	+	-		+	طلب رؤية الطير الذي خاب	(رَقَتُنَاظُيْهَ الْأَيْهِ الْأَيْهِ الْأَيْهِ الْأَيْهِ الْأَيْهِ الْأَيْهِ الْأَيْهِ الْأَيْهِ الْ	مقد

		نوح			سطه	الشامد	قسظ
غبلار	*	4	щ	۲,		الأية_وقيها_الـورة	التواصل
		Г				الهُنفُتُ أَحِينَ إِلَيْهِ إِنْ الْمُ	
		<u> </u>	L			(20) التمل	
+	-	-		+	المتاجون		فقر
			L	$\vdash$		مُوَّالْنَوْ الْمَدِيدُ ۞﴾ (15) فلر	
-	+	-	+	+	يطمون أحكام الشريعة	(فَنْفُتُكَا الْأَيْتِ لِتَوْرِيقَفَهُوك)	all a
Щ		_	L	_		(98) الأثنام	
-	+	-	+		يطبرون		فكر
						الْزِلْ إِلْيِهِمْ وَلَقَالُمْ يَرْدُونَكُ ﴾ (44)	
		<u> </u>	Н	Н		النحل	
-	+	-	+	+	متلسلفين باستخفاتهم مسن	﴿ وَإِنَّا المُنْتِرُ اللَّهِ السَّلِيمُ السَّلَّمُ الْكِيمِينَ	دى
			Ц	Щ	المؤمنين	(31) الطنين	
-	+	-	٠	+	كمجيون	signament and the s	డు
_	$\Box$	Ш	Ц	Щ		⊕)‱رت	
+	-	-	+	+	الفازون بما يطلبون السعداء	(الْعَيْنَةُ مُنْكَمِينَ الْجَيْنَةُ الْعَيْنَةُ الْعَيْنَةُ الْعَيْنَةُ الْعَيْنَةُ الْعَيْنَةُ الْعَيْنَةُ ا	فأح
	$\Box$	Ш	Ц	$\Box$		(50) البرة	
+		_	_	+	فبيح	﴿ قُرَاعُونُهِ رَبِّ الْفَلَقِ ﴾ (١) الفاق	الماق
+	~	-	-	٠	اللية	(زائنيَالْلَهُوَالْبُنَالَيْهِ) (37)	نلك
			Ц			هود	
+	-	-	-	٠	كاية من الإثسان	(व्याप्ताम्नियाः)	ظن
		Ш	Ц	Ц		القرقان	
-	+	-	+	+	تسفهون وتكلبون	﴿ إِذِ لَأَمِدُ رِيحَ وُسُفَتُ لُوْلَا أَهُ	ŝt
						مُنْزِنُكُونِ ﴾ (90) يوسف	
	_ +	-	٠	٠	أوحى إليه ومكته من الفهم	﴿ فَلَهُمُنْكُونَ لِينَاكُونَ ﴾ (79) الآنياء	فهم
			+	+	فلامهرب من المقاب	﴿ وَقُوْزَوْ لِمُؤْمِنِهِ فَالْكُوْنِ وَلَيْدُولِينَ	فوت

		ترعه			den	الشامد	ا <b>ن</b> ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غباتر	ж	-رف	J	~		الآية رضها الدورة	التواصل
			L			كىزىر <b>⊙</b> (0) نائد	
+	-	-	-	+	جامات كثيرة	﴿ وَرَأَيْتُ كَالنَّا مَ يَدَّ كُلُّونَ إِلَيْهِ مِن	فوج
,	-	-	-	1	مانتهمطه	الله الآله (١٥ المسر ولا أي تشميك الوائلة والوائد الهيان	فود
$\Box$	L_	L_	L	L		فَرْدِهِمْ يَكِنَّا ﴾ (125) أل عبران	
+	-	-	•	٠	آستل بسهم	﴿ بَالِيَّا تَهَىٰ كُنْتُ مَعَهُمُ فَأَقُّرُ فَوْزًا عَوْلِمِنَا ﴾ (73) انساء	فرز
-	•	-	,	•	الوكل على الله واستعيت	﴿ وَأَنْوَهُ أَمْرِوتِ إِلَى الْعُولِ كَافْتَنِسِورٌ	فوض
	-	-	Н	Щ		JE (44) € JE JE	
*	-	-	-	+	من أعلى الوادي	﴿ إِنْسَنَاتُوكُمْ مِنْ فَقِقَكُمْ مَنَا أَسْفَالُونَكُمْ ﴾ (10) الأحزاب	فرق
-		-	-	+	أأستهم وكالزمهم	﴿ فَتَبْسَرَ النَّسْتَكِينَ أَلْوَيْهِمْ ﴾	فوه
$\dashv$		$\dashv$	$\dashv$	$\dashv$		(118) آل عمران	
+	-	*		-	ح	﴿ وَأَدَّ بِلَيْنِ رِرَّ مُسَوِّلُكَ لِمِيهَا وَانَّهُ التَّكَتِلِيمِينَ ﴾ (19) النسل	ڼ
-	•	-		٠	رجوا عن اليين في اللة	(26) (عَنْ الْمُعْلِينَ عِنْ الْمُعْلِينَ عِنْ الْمُعْلِينَ عِنْ الْمُعْلِينَ عِنْ الْمُعْلِينَ عِنْ	Ų
-	_		4	$\dashv$		البترة	
*	-	-[	٠{	٠	أرجع	(تَسَوُّالُهُ مِنْ مَسْطِلُهُ مِنْ ) (9) المهرات	نيا
-	-	-	7	7	Ribil	( لَدُانِيشُوانِ مَنْكُلُكُ مَنْ	نِض
	_	_	_	_		أَلْكَاشُ ﴾ (199) البقوة	
+	-	-	-	+	تسيل بغزارة	﴿ زُوَالْمُونَّهُمُ تَوْمِثُونِ مِنْ الْمُعْمِدِينَا مِنْ الْمُونِينِ مِنْ الْمُعْمِدِينَا مِنْ الْمُعْمِدِينَا	فيض
$\dashv$		$\dashv$	+	-		مَرُوْلِينَالُحَقِيُّ ﴾ (03) الله	
	لنــ	1	ب	+	تخوضون فيه رئسلونه	﴿ وَلا تُعْمَالُونَ مِنْ عَمَالٍ الْاسْكَافَاتِكُو	فيض

		ثرمه			مظم	, delet	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غباتر	مائر	-qt	J.	ر ۾		الآية_رقمها_السورة	التواصل
						شُورَة إِنْ أَنْ يَشُورَهُ إِنْ (61) يونس	
	+		٠	+	ناخذ ونسطىء	(الكُولِيَّةِ وَمِنْ فَيْحُ ) (13) الحدِ	ا قبس
	Ŀ	-	+		يسكونها من الصدقة	(وَيُقْمِشُونَ أَلِينَ مُنْ ) (67) التوبة	قيض
~	٠,	-	٠	+	ارجع إلى حيث كنت	﴿ يَنْمُونِهَا أَفِهِ لَ وَلَا نَفَدَ الْمِنْكَ يَنْ	قبل
		$\Box$	L	L		اَلَّامِيْنِ) ﴾ (31) <b>الن</b> سس	
-	+	-	+		قبول الشيء على وجه يقتضي	و ازلیفالیتنظرانشهاشتینافوا	قبل
					ئول <u>يا</u>	﴾ (16) الأحقاف	
-	+	-	-	+	الكان لقفيل الترجه إليه الصلاة	﴿ فَتَدِّىٰ فَقَلْبَ رَجْهِكَ فِي السَّمَالَةُ	قيل
						قَالَ لِمُنْكُ فِينَةً زَّضَانَهَا ﴾ (144) البترة	
+	-	-	-	4	أتباصه	(التركلينية المنتفاتيم)	نز
	$\Box$	$\Box$	_	_		(27) الأعراف	
+	-	-	-	+	طوانف وجامات	(زيناڭۇنئى)ۋايارتارۋا) (١٤)	قبل
				$\Box$		الحبوات	
+	-	-	-	+	غوك	CO (Ostaniani)	قبل
$\Box$	_	_	_	_		المارج	
-	٠,	-	+	٠	تراهم بالبين، شهيدا	﴿ أَوْ تَأَيْنَ إِلْهُ وَالْنَاتِكِ عَنِيلًا ﴾	قىل
	_		_	_		(92) الإسراء	
+	-	-	-		الترتيب والطعم الزمني	﴿ لَنَجُهُ مُؤْمُدُ أَنِّي فِي إِلَيْكِتِ	ثبل
		_	┙	ᆚ		دَرَالَّذِى كُنْتُدُ ﴾ (183) آل صران	
+	-	-	+	٠	الميخلوا	﴿ وَالَّذِي كِالْمُعَالِمُ تُولِمُ إِنَّ إِنَّا إِنَّا مُعَالَمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ	ĵί
Į	l	l	١	Į		وسُكَانَبِينَ وَالْكُفُوانُوا ﴿ (67)	
		$\Box$	_	┙		الغرقان	
٠·[		l	+	,	اشتلنته	﴿ وَمِنْ فَكُرُكُمُ الْفَكُرُ فُرِكُمُ الْفَالِدِينَ	فتل
		$\perp$				﴾ (191) البئرة	

		ترمه	_		مناه	الدامد	ا <u>ت</u> ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ياباتر	مالتر	Jy-	ы	~		الآية-رقمها-السورة	التواصل
-	+	-	+	+	لمن	(مَبْرِالِدِيمَّةِيِّ (19) (19) الدثر	JS
+	-		-	+	ضروبا وأجناسا تتمزقة نختلفة	(گَالْلَهُوَيْمَا)، (١١) لبان	15
+	-	-	+		ضيق	(رَأَتُهُونَا لِمُعَلِّدُ الْمُعَلِّدُ وَالْمُولِينَ الْمُعْلِدُونَ الْمُعْلِدُونَ الْمُعْلِدُونَ الْمُعْلِدُون	قدر
						الْمَثَوْق) 160 هنبر	
	+	-	+	,	ما عرفوا عظمة الله وجلَّاله	(رَمَكُ رُوالْكُ مَنْ عَدِيه ) (91) الأمام	قلر
-	+		-	÷	في الرقت ثاقتر لإرسالك	﴿ أُنَّ مِنْتُ كُلُ مَنْ رِيَتُونَىٰ ﴾ (40) ط	قار
-	+	-	+	٠	هيا في نف م تولا	(يَنْتُرْيَدُنِ <b>۞)</b> (11)الدر	قار
-	•		`		للة الشرف والمطمة	﴿إِنَّالَّزَلْتُهُ إِلَّهُ الْمُدِّرِكَ ﴾ (1) التعر	قار
-	+	-	٠	۱.	شطعك وتجلك	(وَغُنُكُتِحُ مِنْدِكَ وَلُقَدِثُ لَكَ ﴾	قدس
						(30) البترة	
-]	+	-	-	+	جبريل ـ. عليه السلام ـ	﴿ فَأَلْمَزُلُهُ رُوحُ المُنْسِينِ وَفِكَ	قلس
			Ц			بِالْمُنِيِّ ﴾ (102) النحل	
٠	-	-	-	٠	البارك	(إِنَّ أَنْكُنَا لِمُعَالِّمَ الْمُسْلَكِكُ إِنْكُمِ الْكِارِ	قدس
			Ш	L		ٱلْمُغَدَّرِينُ طُوكِي ﴿ (12) طَ	
-	٠	-	-	+	للتزه من كل تقص	﴿ مُرَالَمُنَالَزِعَ لِمَا إِنَّهَا لِأَمْرَالَنَاكُ	قلس
				L		الفَدْرِشُ النَّالَثِمُ ﴾ (23) الحشر_	
-	+	-	٠	+	أرملت الرمال وأفلتكم	﴿ فَالْفَاضِينُ إِلَّا فَيْهِ فَلْمُ الْمُولِدُ فَيْ فَالْمُوْلِدُونُ إِلَّا أَنَّ الْمُؤْلِدُ فَالْمُوالِدُونُ	قدم
						لِرَمِونِ €) (ا20 ق	
-	+	-	+	+	كونوا تبعاله ولاتسيقوه	﴿ يَأَيُّهُ الَّذِينَ مَنْ الْأَقْدَ مُنْفِيِّتِكُ عِلْمُ	قدم
			Ш	L		وَيُسُولُهِ ﴾ (1) الحيوات	
-	*	~	+	٠	غملوا	﴿ وَمَا لَقُوْمُوا إِنَّاكُمْ مُنَّا مُثِّمَ فِي ثُولُ	: قلم
				Ш		مِندُ اللَّهِ ﴾ (110) الِقرة	
+	_	-	_	+	ظرينا	﴿ وَلَيْتَ أَنْمُ الْمُنَاوَاتُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِن	قدم

		ترمد			متاه	قامد	1
, it is	بإفر	Jr	عق	٦		الآية_رضها_الــورة	التواصل
						المستخفينَ ﴾ 147) أل عدران	
-	+	-	٠	+	أتبح أترهم	والزفية المراقة المراق	قدو
				L		أفَشَارِة ﴾ (90) الأنهام	
-	+	-	٠	+	ألقى وأنزل	﴿وَقَدَدَيْ تَعْرِيهِمْ (تَبَ) (26)	تثف
			Ц			الأحزاب	
-	+	-	+	*	يتكلمون ويقولون بالظن	﴿وَوَقَلِهُ وَنَكِ النَّهِ مِن مُكَانِهِ عَيْدٍ ﴾	قف
				_		Ļ (53)	
-	+	-	+	+	يأمو ويبن ويتلهو	( ثَاثِمَةٍ عَدِثْمِالْقَ عَثْمَ النَّبْدِ Θ	تلف
		Ш				﴾ (48) سبأ	
-	+	-	+	+	القراءة ميتها والصلاة	و فَقَرْمُوا مُعَيِّنَهُم رِينَ الْقُرْبَانِ ﴾ (20) الزمل	قرأ
	+	-	+		من الله بطاعته	﴿ كُلَّا لَا تُولِنَهُ وَالْسَيْدُ وَالْتَهَابِ ﴾ (19) العلق	<i>ٿرب</i>
+	-		-		الترابة	﴿ فَكُنِ مُلْقُدُ إِنَّ مُنْدُدُ ﴾ (38) الروم	قرب
-	+	-	+	+	ما يتقرب به إلى الله	((نَدَيُّ الْرَبُّ (نَا الْرَبُّ الْرَبُّ الْرَبُّ الْرَبُّ الْرَبُّ الْرَبُّ الْرَبُّ	قرب
						idi:	
_		-	+		كلمناه من غير وحي وأكرمناه	(زرِّنَّ عَبُرُ) (52) ربيم	ټرب
+	-	,	+	+	اليهم	﴿ وَلَتُودَ مَنَ أَفْرَتُهُ مُ مَّوَّةً أَلَالِينَ	قرب
						مَاسَتُواالُّهِ مِنَ مَالُوَّا إِنَّالَهُ مُعَدِّدٌ ﴾	
						a.odb (82)	
+	-	-	4	+	بين أو قل	(المتك المتحققة منالقة	Ü
						فَتَرْجُينًا لَكُ ﴾ (140) آل صران	
-	٠	-	+	+	اعترفتم	(المُرْدَعُةِ الشَّرِيَةِ الشَّرِينِيِّةِ الشَّرِيَةِ الشَّرِيَةِ الشَّرِيَةِ الشَّرِيَةِ الشَّرِينِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَّامِينِيِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَّامِينِيِيْعِيلِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَّامِينِيِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَّامِينِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِّةِ السَامِينِيِيِّةِ السَامِينِيِيْلِيِّةِ السَامِينِيِيْلِيْلِيْلِيْلِيْلِيْلِيْلِيْلِيْلِي	7
						البره	
+		_	_	+	داو إقامة واستقراو	والأنيدة في الألفكار ١٠١٤ فلر	

		ئرمه			مناه	لغان	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غباش	مالر	مواب	ji	٦		الآية_رقىها_السورة	التراصل
+		_	_	+	قيلة	﴿ ﴿ لِينَفِ شُرَيْنِ ۞ ﴾ (1) تريش	قوش
+		_	٠	٠	لثنترا	﴿ وَأَنْرَشُوا لَشَرْتُ اسْتُكَ ﴾ (20) الزمل	قرض
-	+	-	-	٠	أوراقا وحمحفا مكتوبة	﴿ وَمُلْكُمُ فِنَاسِ أَيْسَلُونَهُ وَالْمِيسَ أَبْدُونَا	قرطس
		$\Box$		Ц		وَخَمْلُودُكُونِهِ ﴾ (91) الأصلم	
+	-	-	-	٠	النيامة تترع الغلوب بأعوللنا	﴿ ٱلْفَكَادِعَةُ ﴾ (1) القارعة	ازع
+	-	-	+	١.	يكتسب	(رَسَوْمُنْهُ مُسَكِّلُونَةُ مِيَامُتُكُ)	زد
L.,				L		(23) الشورى	
-	+	-	-	٠	صاحبا ورميثا	﴿ وَمَن يُكُولُ النَّهُ مُن النَّهُ مِن النَّهُ إِلَّا النَّهُ مُن النَّهُ إِلَّا النَّهُ النَّهُ إِلَّا	ترد
				_		﴾ (38) ائـــاء	$\vdash$
+	-	-	-	+	المةمن الثلس	﴿ ٱلْقِرْدَاكُمُّ مُلَكُمُ مِن فِيلِمِ مِن قَرْدٍ ﴾ 6	ترن
	L_		L	L		H min	
+	~	-	٠	,	سترون يعضهم مع يعض	﴿ وَقَرَى ٱلْمُقْرِينَ يَوْتَهِ فِالْفَرِّيْنَ فِي	قرن
	_		$oxed{oxed}$	$oxed{oxed}$		الأشكة (49) إراميم	-
+	-	-	-	٠	ملك مسانح أمطي العلم	﴿ رَبْطُيْفُ مَنْ وَعَالْفَرْكَيْنِ ﴾ (83)	قرن
	<u> </u>		L	_	والمكنة	اکهاب	
+	-	-	-	٠	غني متكبر من أقارب موسى	(دَفَرُفِ كَوْرُفَوْكَ وَفَدَى	ترن
			)			وَلَقَدُ بَنَّانَهُمْ مُونَى وَالْهَوْنَتِ ﴾ (39)	
	_		L	L		المنكوث	
+	-	-	-	+	التوم <u>انت</u> هم	﴿ تَالْمُنْ مُرْمِينَا مُثَلِّقًا مُنْ يَرَبُونَا لَهِ	تزي
			L	_		لَمْرَمَنَكُ ﴾ (13) عمد	-
	-	-	-		æ	(فَاتُونَا الْمُرْفَانَ مِنْ مُولَا) (92)	قري
_	<u> </u>		乚	_		الأسام	<b> </b>
+	-	-	-	+	الحطباء والعلماء	(5)ك إلى تهتونيس	قس
			l	ı		وَرُهْبِهَا ﴾ (12) الماللة	

		ترمد			سناه	الشامد	1
<b>"</b>	مإكار	4	щ	٦		الآيةرقمهاالسورة	التواصل
-	•	-	1		امطأوا	(رَأَيْلِيَّ الْمُعْلِقِينِينَ) (0	ند
	L		L	L		الميبوات	
-	+	-	+	+	الظللون الجائزون	(۱۳۵۲) (۵۲۲) Ortuglishing	قط
	$oxed{}$		L	L		﴾ (15) ايلن	
+	-	-	٠	+	الميرات	﴿ وَإِنَا مَشَرَ الْفِسْمَةَ أُولُوا النَّرْقَ	قسم
						رَّالِيَتَنِيَوَالسَّكِيْثُارِدُوْمُم ﴾ (8)	
			L	L		افة	
-	+	-	+	+	حاف	October Street (Control of the Control of the Contr	قسم
			L			﴾ (21) الأحراف	
_	+	_	_	+	فللافكة تقسم للقدرات الربانية	﴿ فَالْمُنْفِئِدُونَ أَمُرُكُ ﴾ (4) العاريات	قسم
-	+	-	-		صلبت عن قيول الحق	(الْمُ الْمُنْ اللَّهُ	قىر
			Ш		_	البزه	
-	+	-	+	+	تخاف وثهنز	﴿كِنَاكُمُنْتُومُ الثَّالَ أَفْتَوَرُّ مِنْكُلُوا	قشمر
						الْيِينَيِقِفُونَ رَبَّهُمْ ﴾ (23) الزمر	
-	+		+	+	يان الطرق السطيم	﴿ رَقِلَ الْمُؤْمَّسَةُ الْسَكِيلِ ﴾ (9) النحل	قصد
-	+	-	٠	+	تردوها من أربع إلى الثين	والكر المتعالمة	تصر
						﴾ (101) اشاء	
-	+	~		*	يكفرن	﴿ زَلِنَوْتُهُمْ إِنْكُونَهُمْ إِنَّ كُلَّهُمْ إِنَّا لَهُ كُلَّهُمْ إِنَّا لَا يُعْلِمُونَهُمْ إِنَّ الْمُعْلَمُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْهُمُ إِنَّا أَنَّا لَا يَعْلَمُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْهُمُ إِنَّا أَنْهُمُ إِنَّا أَنْهُمُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْهُمُ إِنَّا أَنْهُمُ أَنَّا أَنَّا أَنْهُمُ أَلَّهُمْ أَنَّا أَنْهُمُ أَلَّهُ أَنَّا أَنْهُمُ أَلَّهُمُ أَلَّهُمُ أَلَّهُمُ أَنَّا أَنْهُمُ أَلَّهُمُ أَنَّا أَنْهُمُ أَنَّا أَنْهُمُ إِنَّا أَنْهُمُ أَنَّا أَنْهُمُ إِنَّا أَنْهُمُ أَنَّا أَنْهُمُ أَلَّهُمُ أَنَّا أَنْهُمُ أَنَّا أَنْهُمُ أَلَّهُمُ أَنَّا أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنْهُمُ أَنَّا أَنْهُمُ أَنْهُ أَنْهُمُ أَنْهُ أَنْهُمُ أَنْهُ أَنْهُمُ أَنّا أُوالِمُ أَنْهُمُ أَنْهُ أَنْهُمُ أِنْهُمُ أِ	أعصر
						يُتُورُونَ ۞ (202) الأمراف	
-	٠	-	+		بين اغب اثراء	(فَاقْتُمِ الفَّمَرُ لَلْهُ يُتِنْكُرُونَ )	تمن
						(176) الأمراف	
-	+	-	+	+	إنباع الأثر بإقامة الحمط طورة	( وَلَكُنِهِ الْهَاسِينِيُكُ أَوْلِ	غص
					بالال	الأقِب تلكم تَنْفُرهَ ﴿ ﴾	
						(179) الِقرة	

		içe			alian	الخامد	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غيائر	مالاو	حوان	щ	ы		الأية_رتسها_السررة	الواصل
	+	-	٠		tslel	(زَكُمْ فَسَمْنَا بِن فَرْيَةِ وَكَفْتُ طَالِمَةً ﴾	قيم
			Ц	Ц		(u) الإياب	
-	+	-	-	٠	احبارا بكان للخاطين بـه سن	(شبخنالنِعتلنزويسَبْيبيليَلانِن	ضي
					التي وأصحابه	السَّبِ الْحَرَامِ الْمُسْتِ الْأَفْسَا ﴾	
						(1) الإسراء 	
-	+	-	+	٠	آئر ووصی	(رَضَنَى رَبُّكَ ٱلْاَضَيْتُوا إِلَّالِهَا ﴾ (23)	تغني
						الإسراء	
-	+	-	٠	٠	أوحينا	(تَقْدَبُنَا إِنِّهِ مَافِقًا الْأَمْرَانَ عَبْرَ	تنني
						مَوُّادَ مَغْلَمْعٌ تُعْمِيدِهُ ۞ ﴿ 600	
						الحبر	
-	+	-	٠	+	يكمل ريتم	﴿ وَلَا تُعْتَجَلُ وَالشُّرْءَ الإِمِن فَهُ إِلَى الْمُعْمَعَ	قضي
	_		L			إِلَيْكَ وَمَثِيدٌ ﴾ (114) طه	
-	٠	-	٠		يغصل ويحكم	(الدُّوْكَ يَغْضِينَتِهُ مِثْكُودُ وَهُو	تشي
		<u> </u>	$oxed{L}$			المَنْهِزُ النَّالِيدُ ﴿ ﴿ (78) النَّمَلُ	
-	+	-	+	+	أديتم	وْفَهَا فَشَيْشُرُ السَّاوَ ثَفَاذَ كُرُوالَّةً	قضي
		1				يْنَاوَهُوْبَارَ مِنْ مِثْوْبِ حَكُمْ ﴾ (103)	
	L		L	L		اشة	
-	٠.	-	+	٠.	يتركوا	﴿رَكَنَاشُرُنَا أَمْرَافُتُهِ مِنْ أَنْ أَلْكُمْ مِنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَ	تطع
	$oxed{}$			L		(27) فيترة	
-	+	-	+		قاضية أوأيرم ألوا	(المشتقلينة المنظانية المراد)	فظع
			L	乚		(32) النمل	
	_	_			ينامل	وْرَشْلُحْ مَارِ ٱلْكُفْرِينَ ﴾ (1) الأنفال	قلع
-	,	-		+	تفرقوا أحزابا واخطفوا	- 1 1	تطح
						زُوسُورَيَ ﴿ (93) الأَدِياء	,

		نومه			سف	الشامد	تا
خماشر	<i>p</i> #,	J.	ų	۲.		الآية_رقمها_الــورة	التواصل
-			1	+	الخرصان	akatitkatak)	قبا.
_	_	L	L	辶		السُّنَانِيمُ ﴿ ١٥) الأعراف	
-	+	-	+	1	puş <sup>2</sup>	﴿ فَلَا تُسَدُّ بَهِ مَا أَوْ صَحْرَىٰ مَعُ النَّرِي	قعد
$\vdash$	<u> </u>	<u> </u>	⊢	⊢		اَلْفُولِينَ ﴾ (68) الأصام	
+	-	-	-	+	, inste	﴿ وَالْفَرْمِانِ وَالْمُلِيَّالِيُّ الْمُرْمِانِ وَالْمُولِيِّ الْمُرْمِانِ وَالْمُرْدِيِّ الْمُرْمِ	قىد
<u> </u>		<u> </u>	Н			﴾ (60) انور	
+	-	-	+	١,	غالفته بالقمود من الجهاد	﴿ مَنِ المُخَلِّقُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ	Jaš
_			ᆫ			رَسُولِهَا أَقِهِ ﴾ (81) التربة	
-	+	-	+	٠	لبنا	﴿ وَلَقَدْ مَاكِينَا تُوسَى ٱلْكِنَابُ وَقَانِّ خَامِرًا	iii
			Ш	Ц		بتنديسيالوُّسُل ﴾ (87) فبغرة	
-	+	-	+	٠	لا تيم رضالب	﴿ زَلِاتَقَلُّ مَالَئِنَ الْصَهِدِ عِلْدً ﴾ (36)	تقو
				Ш		الإسراء	
-	+	-	+		اجارا النكر في كينك	وتشكيات الأن خيسة المثل	قلب
$\Box$		$\Box$				﴾ (48) فية	
-	+	-	٠	+	يرتد من دينه	﴿ إِلَّا إِنْسَلَتُهُ مَن يُتَّبِعُ أَرَّسُوا لِمِسْ مِنْفَاتِهِ	قلب
						مَلْ مَوْتَهِيْهِ ﴾ [ (143) البترة	
-	٠	-	+	+	فلما وقاعدا وراكما وسلجدا	(@نَبِينَالِهُمُّنَا) (Qi	قلب
						المشعرة	
-	+	-	-	+	التلب والفس	والايدخر الوتلنيثاقارك	قلب
			$ \bot $			﴾ (28) ارط	
-	- 1	-	-	+	الثلمينية	﴿ زَارُ الْمُمَالِقَ الْمُحْدِدِنِ شَمَرُ فِالْمَدُّ ﴾	قلم
			┙			(27) أشبان	
	-	-]	-	+	سهامهم	(() 成心里式就完成	قلم
						﴾ (44) آل عبران	

		ترد			,to-	Ma	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
μį	ماثر	.dp-	Ji	ę.d		الأيةرتمهاالسورة	التواصل
•	1			٠	من المبتضين	(قاد پزید کرین اکین ⊕) (۱۵۵) قدر ا	ظی
+	-	-	-	•	قبر السعادي	(بَيْنِكُمْنَهَالْمُنْكُونِونَهَا الْأَقِ وَالْمُشَوِّلِيْنَ ) (10) لم	قىر
-	+	1	•	,	طالعين تنافسين طرين بالعبردية	(وَلُوْرَا الْمِكْنِينَ ﴾ 230 لبرا	اقت
-	+	-	,	+	يأسون	(وَلِنَشِبَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْهَا مُنْهِ فَعَلَونَ ﴾ (30 الروم	les
	-	-	-	,	النقير الذي لا يسأل	﴿ وَأَلْمِسُوا الْفَالِمَ وَالْمُعَدُّ ﴾ (36) الحج	تع
-	+				غقره أو تظلمه في ماله	(أَنْالِيَنَافِيْنِ ۞) (الله الله من	تهر
,	1	-	-	,	مسافة أو تلتو	(گلفائدَرِّسْتِيالَوَانفُ۞) (9) انجم	<b>ن</b> رب
-	+	-	-	,	شهيدارحيا		قوت
- 1	٠	-	+	-	قولا تحبر حليثا	(ئىتاتىئاقىلە) (122) سە	قول
-	+	-	+	+	أبت تراة المضود للناب فيها	﴿ إِنْكِنَا الْجُهِمَا مُنْذُكُمُ الْمُؤْمِدُ ﴾ ﴿ وَالْمُنِالَّهُ وَالْمُؤْمِدُ ﴾ ﴾ ( 6) الربل	ټول
-	+	-	•	*	الإغلم	(الله الله الله الله الله الله الله الله	تود
-	•	-	4	٠	احقدوا واضطوا		ټول
-	+	-	+	7	ينوه واصلوا به		قوا

		نرمه			مناه	الدامر	1
باباد	,¥e,	حرف	ı	1		الآية_رقمها_السورة	التواصل
,	+	-	٠	+	ترجهرا	﴿ يُوحَتِهُ الْمُعْلَمُ الْمُحَدِّلَةِ الْمُحَدِّلَةِ الْمُحَدِّلَةِ الْمُحَدِّلَةِ الْمُحَدِّلَةِ الْمُحَدِّل الْمُسْتَقِيدُتُمْ اللَّهِ وَالْسَتَقِرُهُ } (6) فسلت	قوع
-	+	-	+	+	قيام بالاشتيار	﴿ الْحَيْدُ كُونَالَقِيْكِ ﴾ (191) معران	أقوم
-	+	,	+	*	المبير الذي قام طله مشاديشاء التمية	﴿ وَالْفِلُوانِ مُقَامِنِهِ مِنْ مُسَلِّ ﴾ (125) البغرة	أوع
-	+	-	-	٠	لللة للحيمة	﴿ زَفَاقَ وِمِثَا الْبَيْسَةِ ﴾ (5) الينة	قوع
1	-	- 1	-	+	الأننوة	﴿رَبَيْنِهُ ۚ الْكُرُورُ ﴾ (92) قد مُلَّ الْمُرْدِ ﴾ فَعَالِمُونَ ﴾ (92) قد م	قوم
+	-	-	-	٠	الشيرة والجماعة	﴿يَنْتُونَنَالَمِمُواَنَاعِمُمُأَلِنَاعِمُمُأَلِدِ ﴾ (31) الأحقاف	قوم
_	+	-	-	+	يهد وحزم واجتهاد ومواظية	( عُدُوامًا وَالْمُعَالِّمُ مُورًا ﴾ (33) البترة	قري
-	+	-	+	+	للإ	﴿ وَلَيْنَا مُنْ فَالْمُنْفِرَةُ ﴾ (25) ضلت	قيض
+	-	-	+	+	للقوا متكوسين	﴿رَبِّى اللَّهِ اللَّه ﴾ (90 المل	کب
+	-	-	٠	+	أحلكوا وتعتوا وهزموا	﴿إِنَّالْمِيْقَالُونَالَمُنَّانِهُ لِلْكُلِّوْلِكَالِّيَّ الْيَكِينَةِ لِهِمْ ﴾ (5) الجلطة	کِت
•	-	-	٠	•	مثقة ومكابدة للثدائد	ش (برينييالجينيان) (۱)	کید
	+	-		٠	مظم	(رَيْقَكُنْزِ۞) (3) العثر	کار
	٠	ű	*	٠	تكبرتم عن اتباعه		کبر

1	الثاند	du			ترمه		
التواصل	الآية_رقمها_السورة		ы	نز	عود	بافر	خ-بدر
كبكب	00 (@\$\$\$\$\$\$\$\$)	قلب بنضهم طي بنض	+	,	-	-	*
	الثعراء		Ш	Ш			
کتب		الفرآن	+	+	-	٠	-
	الوادر		-	Н		-	
كتب	activitation)	قضى وأوجب	+	+	-	+	-
	فَيْمُونِدُ ﴿ (10) الجَالَة						$\Box$
کب	﴿ كُنِبَ عَلِيهِ عُمُ الْفِتَ الْمُوفُوكُنَ الْكُمْ ﴾	فرض		+	-	+	-
	(216) البترة						
کب	( يَتَأَمُّلُ الْكِتَبِغَنْكَ أَتَّكُمُّ	التوراة والإنجيل	4	+	-	4	-
ı i	رَشُولُكَا يُبِينُ لَكُمُّ كُولُولِنَا			П			
	كُنتُمْ أَفْتُونَ بِنَ الْكِتَبِ ﴾						
	adii(15)						
	(الله كتب الأرم الايكة)	.4		+			
کب	والقالف مستخب المعروم إليان ع	ابت	7	1	-	1	
			$\vdash$	Н			
کتب	( يَعْتَرِهِ السَّالِ الْأَرْضَ السُّنَّدُ مُثَالِّينَ ﴿	أمركم بدخوطا	+	*	- 1	*	- }
	كَتْبَالْمُ ﴾ (21) الله			Ц		_	
كتم	﴿ إِنَّا لَا يُعَالِّدُ كُلْتُمُونَا مَا أَرْكَامِنَا الْبَهْتَ	يخفون	+	+	-	+	-
	وَالْمُكُونُ ﴾ (159) البترة						
كني	( رَاعَلْ رَهُ لَازَالُونَا كُونَا ( ( رَاعَلُونَا لِهُ لَازَالُونَا لَوَالِيمِ	قطع ومثع			-	+	-
كلب	(نَنْ أَفَلُمُ بِنَى صَعَلَبُ عَلَ أَفْهِ	الترى، تَدَفَّ عِبِينَا	+	+	-	+	-
	وَّكُنَّبُ إِلَيْهِ مَنْ إِنْهَالَتُهُ ﴾ (32) ازم						
كثر	المُنْ الْمُنْ	أناؤهفا		_	_	+	
	غر ﴾ (42) فيل						
کرس	(زيم تُرْبِي يُقَالِنَكُ وَمِوْاً أَوْنَ)	اجلاعامة الما	Ţ	,			_

		توهه			ىند .	zalėlį.	ئـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غماتر	,×,	4	ų	بم		الآية_رقمها_السورة	التواصل
			L			(255) ابترة	
-		-	+	+	اختاره وتفضل عليه باللا وغيء	ing the court of the	کرم
L.,	_		L	L		مَنْوُلُونِيَّ أَكْرَبُونِ ﴿ (15)هُمِر	
-	٠	-	+	+	أجبرعلى الفط بالكفر	﴿ إِلَّا مَنَ أَسْتُمِ مِنْ قَلِينُهُ مُنْكُ مَنَا السَّارِ مِنْ قَلْبُنُكُ مُنَّا مَنَا أَسْمُ مُن	کره
L.,	_	<u> </u>	L	L		والإيسَانِ ﴾ (106) التحل	
-	+	-	+	+	وفضوا ولم يقبلوا	﴿ وَفِي الْمُدِّكِيمُ إِنَّا أَنَّ السَّمَاتِكَ ﴾	کره
L		╙	L	ᆫ		المُنْكُفِدُ ﴿ (9) عبد	
-	. +	-	٠	١.	ثعملت	(وَقَبِّوْرِهُوْ الْمِلْكُونِيَا لِلْمُوالِمُونِيَّةُ وَاللَّ	كسب
Ш		ᆫ	Ш	L.		عَنْوُرُنَكِمْ ﴾ (225) البترة	
-	+	-	٠	٠	يشركون ويحمون	﴿ أَوْلَةِنْ مُلْوَاقًا ثُرِينًا كَانُوا	كسب
Ш		L.		Ш		يَكْسِبُونَ 🕜 🐧 (8) يونس	
-	+	-	٠	+	مطالين	﴿ وَإِنَّا فَاسْرًا إِلَّ السَّلَوْ فَاسُوا كُنَّاكُ ﴾	كسل
$\Box$			Щ			(142) ائساء	
-	+	-	+	+	يرفع ألفس والجوز	(الزينية)التخلرة الانتخاف	كشف
			Ц			اَلَثُورَةَ ﴾ (62) النمل	
-	+	-	•	+	الأبين فيظهم في ظريهم	ووالكولية التكوالنافية	كظم
			Ц			أَنْكَانِي ﴾ (134) أل صران	
-	٠	-	+	+	حزين في قليه شم وغيظ	﴿ رَلِنَائِذِرَ ٱلمُثَمُّ إِلَّا الْأَقَ طَلَّوَمَهُمُ	كظم
_			_	_		شَرَتُارِمُرَّكُولِمُ ﴿ ﴿ (30) النحل	
-	٠	-	-	+	يت الله الحرام		كعب
		_	_	_		يَّتَأْسِ ﴾ (97) المائة	
·	+	-	+	•	جمعاتم وحميتم فور الحق عن	﴿ ذَبِكُمُ إِنَّهُ إِنَّا إِنَّا إِنَّا الْمُؤْمَدُهُ	ž
	- 1				بصيرة القلب	سَكُفَرَنْدُوَ إِنْكُرُكُوهِ مُزْيَعُولًا) (12)	
				$\Box$		غائر	

		نومه			مطه	Jul 21	ii
غبائر	¥,	عوف	ju	-4		الأية_رشها_الـورة	التواصل
-	+	-	٠	٠.	تبرأنا وأنكرتنا أن تكوثوا طبي	المُركِ وَالْمِرْ مُعْلِمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ	ž
					الحق	كَرُبُورُ ﴾ (4) المنابة	
-	+	-	+	+	حصمكم وإياهم عن بحشكم	(政治政治政治教育	كفت
		<u> </u>	L			ينكونكة) (24) فتح	
+	-	-	-	٠	hye	﴿ يُعَالِّهُمُ اللَّذِينَ مَا سَتُوَالَّهُ خُلُولِي	كفت
Щ		_	$oxed{\Box}$	oxdot		الزَّــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
+	-	-	-	٠	فعيين	﴿ الْكُوالْفَاقِ لَا تُولِي سُولِهِ بِيِّو كُمْ يَعْلَقِي	كفل
Щ						مِن دُّمَيْتِهِ۔ ﴾ (28) الحليد	
-	٠	-	+	+	شهينا ورتيا	﴿ وَلَا تَفَقُّوا الْأَيْنَ يَهَا فَرَصَوِيهِ مَا	كفل
1 1				1		وَقَدَ جَمَانُهُ الْمُعَانِّ كُمُ مُلِيلًا ﴾	
						(91) التحل	
-	+	-	÷	+	يغوم على دهايتها وتنشيتها	(はない 節葉ないない)	كفل
						﴾ (44) آل عبران	
-	+	-	+	٠	ميتصرك عليهم ويتلقوك يهم	( المَّنْ فَالسَّمْزِينِ ۞) (O)	كفي
						الحبو	
-	٠	-	+	+	يحفظكم ويحرسكم	( قَامَوَ الْمُوَالَمُهُمِ الْإِذَالَهُمُونَ	215
				Ш		الرَّفَيْنُ ﴾ (42) الأبياء	
-	+	-	+	+	يأتر بمايشق طى الفس	( دونتها التقال المرابعة )	كلقب
						(286) اليشرة	
-	+	-	+	٠	المحتولين على الله	(المعالمة المالية الما	كلف
	]					(6)}‱مر	
+	$\overline{}$	-	-	+	جيع	(ئاسئالىتىدىدلىكىتىدىدلىد	کل
						أَنُّونَ بَرَانَهُم وَالْوَسُولِ ﴾ (47) يونس	
			+		تصييبه ردلائله	﴿ رَجُونُ المُقَالِمُ وَلِمُ كَلِنَهِ وَلِمُ سَاتِهِ	كلم

		نون	_	-	alisa	.mini	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غباتر	بلار	35	щ	-		الآيةــرتمهاــالــورة	التواصل
			П	Г		النُّيْرِمُونَ ﴿ (22) يونس	
-	+	-	+		الترآن الكريم	(وَلِمُلْكُمُونَالِتُوكِينَ لِنَبْلُونَ	كلم
			Ц	Ш		عَبِرُهُ مَوْكِسَمَ كَانْهَاتُهِ ﴾ (6) التوية	
-	٠	-	+	١.	يخلطب	(رَبُكُونِيْمُ إِنْهُ كَلِيمُكُلِمُ الْرَبِيَارُ	كلم
						ورود المراجعة المراجعة (١١)	
			匚			الثورى	
- ,	+	_	+	+	حصل ما فيه الفرض مته	﴿ الْيُرْمُ الْمُلْتُ لَكُمْ وِينَكُمْ ﴾ (3) الله	كمل
-	٠	-	+	+	كفور جحود	() (OSSE ) () () () () () ()	کند
				Ш		أماديات	
-	+	-	-	,	علم في صحف ملغونة	﴿ رَأَتُلَالِمَا ثَرُتُكُا رَوْنَكُ يَرِينِهِ مِنْ مَنْ فِي	کتر
						النينتورُ النَّقَةُ تَعْمُرُ لَهُمَا ﴾	
						(82)(82)کهنت	
-	+	,	+	٠	انغيثم وأسردتم وأنسعرتم	(ازافننشهانشام) (235)	كتن
			Ш			البترة	
+	-	-	-	+	<i>گ</i> ب في الجيل	﴿ فَأَمُّ الْأَلْكُهُ لِيَدُّرُ لَكُونَا كُمُونَ ﴾	كينت
				Ш		(16) الكهلب	
-,	+	-	+	+	اسلعوا وعضموا	﴿ وَمَا فَتَقَالُوا مَا الْسَكُولُ وَالْفَاعِينِ ﴾	كرن
				Ш		اَلْمُنْعِينَ ﴾ (146) آل عمران	
+	,	-	+	+	تحرق		کري
			Н			فَتُتَوْفَ بِهَا بِهَا مُثَهِّمُ وَجُوْرُهُمْ }	
						(35) التربة	
	+		_	Ŀ	ضيرة تطللة	↑000 <b>(⊝</b> (≷ <u>₹₹22</u> ))	کي
_					يكرون	﴿ فِتِكِنُدُكُنَا ۞﴾ (15) هارق	کبد
+	-	-	+	+	مقلي	ورَجُولِكُمُ لِكُومَ مَنِينًا ﴿ وَلَا الْمُعْلِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	کید

		ټومه			معتله	Achar	1
غياد	,#k	-رد	jμ	۱,		الآية_رقبها_البورة	التواصل
-	+	+	-		استفهام تعبيب وتوييخ	﴿ رَكِيْدَ مُكُفِّنُ وَرَاتُمْ اللَّهِ مُعْلِقًا لِمُعْلَقًا مُعْلِكُمْ مُعِلِكُمْ مُعْلِكُمْ مُعِلِكُمْ مُعِلِكُمْ مُعِلِكُمْ مُعْلِكُمْ مُعِلِكُمْ مُعْلِكُمْ مُعِلِكُمْ مُعْلِكُمْ مُعْلِكُ مِعْلِكُمْ مُعْلِكُمْ مُعْلِكُمْ مُعْلِكُمُ مُعْلِكُمُ مُعْلِكُ مُعِمْ مُعِلِكُمُ مُعِلِكُمْ مُعِلِكُمْ مُعِلِكُمْ مُعِلِكُمْ مُ	كيف
_	_					اللهُورَ فِي سَنَّاتِهِ سُولَتُهُ ﴾ (101) أل عمر ان	
+	-	-	٠	+	امتىلموا	94 4 /	كون
	<u> </u>	<u> </u>	_	Щ		خَمُنُولِ مَالَمَدُكُانُوا ﴾ (146)ال عبران	
-	+	-	١.	٠	فماخضعوا	( وَلَقَالُنَا فَهُم وَالْمُنَابِ مَا النَّكُوَّا	کرد
				Щ		لِرَيِّهِمْ ﴾ و (76) للؤمنون	
-	+	-	~		الخرل	(كَفُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ ا	ب
				L		وَإِسْ كُلُولُوا الألْبِ ﴿ ﴿ 29) مِن	
-	+	-	+	+	مزدحين حرصا لسماع القرآن	﴿ وَالْمُعْلِمُ مِنْ الْمُعْلِمُ مُنْ الْمُؤْوِدُهُ فَهِ	لد
						لِنُكُ 🚱 🗨 (19) بلين	
-	+	-	+	+	يخلطوا	﴿ وَلِنَالِيمُوا مَلْتُهِمْ وِينَهُمْ ﴾ (137)	لِس
			L			الأثملم	
1	+	_	+	+	الإيان والعمل الصالح	00 (李·杨·杨((C))	لور
						الأعراف	
-	+	-	+	+	عاصم	﴿ وَهَا إِنَّا أَدُلَا لَمُنَا إِنَّهِ ﴾	L.
						(118) افرية	
-	+	-	+	+	تمادرا واستمروا	﴿ وَلَوْدَهَ كُوْمُ وَكُنْدُنَا مَا يِهِ مِنْ مُتَوِلِّكُمُوا	لج
						﴿ لُمُنْكِنِهِمْ ﴾ (75) للزمنون	
-	+	-	+	+	يكليون وعيلون عن الحق	﴿ إِنَّا أَلِينَا لِمِنْ مِنْ إِنَّا لِمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمِنْ	ᅶ
	1		Н			عُلِّينًا ﴾ (40) فسلت	
-		-			إخاما في السوال	(تشرفهٔ موسیکهٔ تالانتقادی	لم
						النَّابِ (CB) المرَّهِ	
_	+	_	4		اجعلني معهم في الدنيا والأخرة	﴿ رَيْحَالِ النَّاكِ اللَّهِ الللَّمِي	لحق
						إَلْتَكَوْلِيوِنَ ۖ ﴾ (83) الشعراء	

		ئرمه			,too	الاند	1
J.Ł	*	-dg-	Ji	بے		الآيةرضهاالسورة	التواصل
_		-	Ŀ	ŀ	أسالب طنوية في الحاميث	وْرَاتْتَرِيْتُهُمْ إِلِيْنِ الْتِيَالَّيْنِ ﴾ (30) صد	±ن
-		٠.	Γ.	+	شدة الحصومة في الإمال	﴿ وَإِنَّا لِمُنْ مُنْ مُنْ لِمُنْ لِلْكُ لِأَنْفُ رُبِهِ	لد
	İ					السُنْوَوِي وَنُووَمِهِ وَمُعَالِمًا ۞)	
Ш	L_	_	L	L		(97) مريم	
-	٠	-	-	١	حال	﴿ وَإِنَّا فَالْكُمِّ الْمُرْعَاتِينِ أَنْتُمْ كَيْمِ عِبْدٍ	لدن
$\vdash$	L_	_	L	L		با (⊘) ادر	
-	+	-	-	1 +	متي	(بَنْيَنَ لَا لَقَدْ لِلْهُ فِيمَالُ فَعَالَمُ مَالُونَ }	لدي
Щ		_	L	L	ļ	(10) النمل	
-	٠	-	٠	+	حكم وأمر	,	لزم
Ш		Ш	L	L		اقتح	
-	+	-	-	4	iii iii	﴿ وَمَثَالَتِمَلَنَامِن رَّسُولِ إِلَّا بِلِسَانِ	لی
-			L	ļ.,		فَرْبِهِ لِيُبَيِّيَ لَمُنْمُ ﴾ (4) إيراهيم	
-	*	-	-	+	لمنهم الله في الزيود والإنجيل	﴿ لُونَ أَنِي مُستَعَمَّوا مِنْ أَنِي	لىن
						إِسْرُهُ مِنْ عَلَىٰ إِسْمَائِهُ مُانْ مُوْمِعِينَ ﴾ (78)	
$\rightarrow$	$\dashv$	-	Н	Н		thes	
-	+	-	~	+	ثله حسنا	﴿ رَجَعُكُ كُمُ إِنَّا فَضِينًا ﴾ (50)	اسن
$\dashv$	-		Н	Н		PEP	
+			•	+	ير رقق	﴿ اَفْتُلَلِيدًا بِيبَادِيهِ ﴾ (19) الشررى	لطف
*	-	-	+	٠	غو ا	(الهالشايطانيان)	لعب
$\dashv$	$\dashv$		4	4		thes.	
-	•	*	-	-	في كالامه الصفيق وفي الأصل	وْتَلَكُمْ لِيَعْلَمُ تُوْتُونَوْنَ ﴾ (2) الرط	لىل
$\dashv$	$\dashv$	$\dashv$	4	4	للترجي		
-	+	-	+	•	مخط طيهم وطردهم من	﴿ إِمَّا أَشِيرُوْدُونَ الْفُتُونِ وَمُدَّدِّهُمْ النَّهُ	لعن
			$\perp$		رحم	الدُّنِيكُورُ الْكُنِيمَةِ ﴾ (57) الأحزاب	

		نرحه			dina	العامد	ائـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ځېدر	بالر	Jr	عق	بم		الآيةرقمهاالسورة	التواصل
-		-	+	+	صيحواني زمن قرات بالباطل	(وَكَالَّهُ عِنْكُمْ وَالْفَسِيلُونَ الْفَرْعَةِ	أغو
						وَالْغَوْلِيْدِ ﴾ (26) فصلت	
-	4	-	٠	٠	مايتكلم	(عَلِمُ الْمِنْ لِمَالَةُ تَمِيْدُ مُنْ تَبِينَا (عَلَيْهُ مُنْ الْمُنْ فَيْنَا فَيْنَا لِمُنْ الْمُنْ فَالْمَ	144
$\Box$						(18)ق	
-	+	-	-	٠	الأصعاء للستكرحة	﴿ وَلَا تَنَائِثُهُ إِلاَّ لَتَنْسِيُّكُمَّ } إِلاَّتُمُ النَّسُولُ	أتقب
			L			يَمُنَا أَوْبِهُنِّينَ ﴾ (11) الحيرات	
_	+	-	-	٠	رجل صالح	﴿ رَفْقَدُ مَا فِيَا أَفْتَدَرًا لِلِكُلَدُ ﴾ (12) فتمان	لقمان
-	+	-		+	ستوحي إليك ونزل	(D) (〇) (() () () () () () () () () () () () (	لقي
			L			للؤمل	
_	+	-	_	٠	لللافكة للرملة بالوحم	﴿ فَالْتُلْفِئَةِ وَكُا۞﴾ (كا الرسلات	ألقى
	+	-	•	+	استمع باعتمام	﴿ إِنَّهِ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	لقي
Ш						الْنَالِئَنْمُ وَهُوْشَهِيدُ ﴿ (37) ق	
+	-	-	+	٠	ما ينطاها ويوفق لما ويؤتاها	المُسْتِمُ الْمُسْتِمُ الْمُسْتِمُ الْمُسْتِمُ الْمُسْتِمُ الْمُسْتِمُ الْمُسْتِمُ الْمُسْتِمُ الْمُسْتِمُ الْ	لتي
			L			دُرِحَةٍ عَيْلِيدٍ ﴿ (35) فَسَلْتَ	
-	+	_	+	+	جاديكل عقر لم يغمه	﴿ وَوَالْمُوسَنَةِ رِدُولُ ۖ ﴿ (15) اللها ا	أتي
-	٠	-	٠	٠	يقترمون ويتساهمون	﴿ إِلَا إِنَّ اللَّهُ مُنْ اللَّهُمُ اللَّهُمُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ	ائي ا
			L			﴾ (44) آل صوان	
-	+	-	,	٠	وسرس	﴿ ٱلْوَ النَّيْطُنُ إِلَّانِينَتِهِ غَلَتُ اللَّهُ	لتي
						مَلْكِلِي الشَّيْطَانِيُّ ﴾ (52) الم	
-		-	,	٠	لم	﴿ وَلاَ تَعُولُوا مِنَ النِّيمِ إِنْ حَصَّمُ السَّلَّمَ	لقي
			L	L		لَسْتَ مُزِّهِمًا ﴾ (90) الساء	
	٠		+		يبيبضكميضا	﴿ وَلَا تَلْمِينُوا أَمَنْتُكُو ﴾ (11) الحيوات	į
	•	-	+	+	رمنا للبن أستراق السمع	﴿ وَأَنْ الْمُعْلِينَ مُولِيدًا وَمُولِيدًا وَمُولِيدًا وَمُولِيدًا وَمُولِيدًا وَمُولِيدًا وَمُولِيدًا وَمُولِيدًا	أي

		زم			dan	الثامد	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غهتو	,su,	J.	بز	بم	_	الأية رقمها السورة	التواصل
						مَرْسُانَدِيكُونَهُمْ ۞ (®الجن	
-	+	-	*	*	آطمها وأرشدها	(التنافيكاتيكين) ه السر	لمم
+	-	-	+	+	باستهزائهم به وخفلتهم مت	﴿ وَوَرِالَّهِ ﴾ أَنْكُمُ لِمُنْظِينَةٍ لِلْهُ كُولُولُولُ ﴾ (170) الأنعام	٨
+	-	1	1	+	صنع من أصناح الجلحلية	لَوْ لَنَّزَيْتِمُ الْمُسَوَّلِيُّ ﴿ ﴿ (19) لَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ ﴿ ﴿ (19) لَنْجُمْ اللَّهُ اللَّهُ اللّ النجم	لات
-	+	-	-	*	ألواح الثوراة	﴿ رُحَتُنَاهُمُوالْأَلُولِ بِنَكُلُ فَوْرٍ ﴾ (145) الأعراف	ارح
+	-	-	+	+	<del>1</del>	( فَرَبِّ لَمُ اللَّهُ اللَّهُ كَ يَسُالُونَ كَ يَكُمْ لِكِيْ أَنْ ( 63) انر	لوذ
-	+	-	-	*	ني الله ورموله	(نۇنۇللۇنالارىيىن⊕) (333) ئىسىنىد	لو 1
-	+	-	+	٠	يأرم بخمهم بحضا ويعثف	(التنظيمينين) (30)ادار	لوم
-	•	-	+	٠	غريفا للكلام	﴿ وَيَخُولُونَهِ مَا لَوْمَتُهُمَا يَا وَالْعَمْ لَكُوْلُونَهِ مَا لَكُومَتُهُمَا وَالْمَا الْمَالِمُ الْمُلْفِقُ فَيَالُمُ الْمُلْفِقُ فَيْ الْمَالُولُونِينَ فَيْ الْمَالُولُونِينَ فَيْ الْمَالُونُ وَلَا الْمَالُونُ وَلَا الْمَالُونُ وَلَا الْمَالُونُ وَلَا الْمَالُونُ وَلَا الْمَالُونُ وَلَا الْمَالُونُ وَلَا الْمَالُونُ وَلَا الْمَالُونُ وَلَا الْمَالُونُ وَلَا الْمَالُونُ وَلَانُونُ وَلَا الْمَالُونُ وَلَانُهُ وَلَا مَالُونُ وَلَا الْمَالُونُ وَلَانُهُ وَلَانُ وَلَانُهُ وَلَانُونُ وَلَانُونُ وَلَانُ الْمَالُونُ وَلَانُونُ وَلَانُونُ وَلَانُونُ وَلَانُونُ وَلَانُ وَلَانُونُ وَلِينُا إِلَيْنُونُ وَلِينُونُ وَلِينُونُ وَلَانُونُ وَلِينُا إِلَيْنُونُ وَلَانُونُ وَلِينُونُ وَلِينُونُ وَلِينُونُ وَلِينُا إِلَيْنُونُ وَلِينُونُ وَلَانُونُ وَلِينُونُ ولِينُونُ وَلِينُونُ وَلِينُ وَلِينُونُ وَلِينُ وَلِينُ وَلِي مِنْ لِلْمُونُ وَلِينُ لِلّ	أوي
-	٠	-	+	+	صطوحا إحراضا واستهزاء	﴿ زَانِهِ لَكُمْ اللَّهِ الْفَرْلَكُمْ شُولًا الْمِرْقِقَ الْمُرْسَعُ ﴾ (5) اللقون	لوي
+	-	-	٠	٠	لايضكم	﴿ وَلِمُثْلِيمُ النَّمَانُ مُثَلِّكُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا الْمُمَالِكُمِّدِينَا ﴾ (١١) المسيرات	أيت
-	+	+	-		طمع وإنتفاق	﴿ فِيلَانَـُكُولِكَ لِمُنْكُولِكِ مَكْرِي يَسْلَسُونَ ۞ ٢٥٥ سِن	لِت
			-	+	هين 25	ويتلوكان المناقبة	ســـــــــــــــــــــــــــــــــــــ

		نرعه			مخاد	tril	1
ታትኒ	باو	عوان	μ	ы		الآيةرةمهااللـورة	التواصل
						يَسْجُدُونَ ﴾ (113) أل عمران	
-	٠	-	٠	٠	باللاطقة واللين	(الرَّالْمُولِّ الْمُرَالِّ الْمُرَالِّ الْمُرَالِّ الْمُرَالِّ الْمُرَالِّ الْمُرَالِّ الْمُرَالِّ	لين
	_	┝	$\vdash$	$\vdash$		\$ (44) €	
+	-	-	-	+	قيلتين مضدتين	﴿ عَالَكِ الْكِيْمِ إِنَّا أَنْهِيَ الْمُؤَلِّلِ الْمُؤَلِّلِ الْمُؤَلِّلِ الْمُؤَلِّلِ الْمُؤَلِّلِ الرَّفِي ( 00 الكيف	ملبوج
+	-	-	٠	٠	يرزتكم	( وَالْمُ مِنْ مُنْ الْمُورِينَةُ مُنْ الْمُورِينَةُ مُنْ الْمُرْدِينَةُ مِنْ الْمُرْدِينَةُ مِنْ الْمُرْدِينَةُ	ئع
		$\Box$	L			نَنْعُلْمُسَنَّا ﴾ (3) هود	
-	+	+	-	-	سؤال عن وقت	﴿ مَنْ يَقُولُ الْمُولُولُوا الَّذِينَ مَا مُؤْلِمُونُ مُنْ	متى
		_	$\vdash$	Щ		شَرَّاتُو ﴾ (214) القرة	
- :	+	-	+	+	الميرة	﴿ وَيَسْرِبُ الْمُعْالَةُ لِمُنْ الْمِنْ الْمُعْدَدِ	الل
_		_	L	_		بَنْدُكُنُوك ﴾ (25) إواهيم	
-	+	~	+	٠	المقويات الزاجرة	﴿ وَقَدْ مُلْتَ مِنْ إِلَيْهِمُ ٱلْمُثَاثِثُ ﴾ (6)	مثل
-	_	$\vdash$	Н	Н		. Ifac	
-	+	_	-	+	الأحسنام والأوثان	﴿ إِنْ الْكِلِّيدِ مِنْ مِنْ مُنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	ď
			$\vdash$	$\vdash$		الْتُمُنَّةُ وَوَوْعَ <b>(۞)</b> (52) الْتِياءَ	
+	-		-	+	واسم العطاه والجود	﴿ إِنَّتُمْ مِنْ أَمِيدٌ ﴾ (73) هود	Té
-	+	-	-	٠	مبنةالتار	﴿ وَالْمَجْرِ مَوَالْفِيدُ لَدَرَ عُوَّا إِنَّ لَهُ	بمس
		$\sqcup$	Ц			الله المساورة المائد (17) المب	
+	-	-	+	+	لنتم	(	عص
		$\vdash$	Н	Н		عبران	
+	-	-	+	*	يهائث	(رَيَسَوُّ الكَفِيهِ ٢٠) (١٤١) ال	عق
		$\vdash$	Н	$\vdash$		عبران	
+	-	-	+	+	النامس وصفى	والتبق الرياسة والماريم	i≉
						لِلْنَقْوَىٰ ﴾ (3) الحيرات	

			_			LIAN .	انستا
		نومه	_		dis-		
ځماتر	مالتر	مود	هل	4		الآية_رقمها_السورة	التواصل
			+	4	بالملف	994 ( 12 th 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	عمن
						وَلَنْتُوتُومُونُكُونَاتُهُ ﴾ (10) المنسة	
-	+	1	+	+	أتمب اثره وازناه	(رَيْسُمُ الْمُثَالِّيْلِلُ ﴾ (24) اشررى	ž
+	-	-		+	يؤيتون لحم ويؤيلونهم	﴿ وَلِنَوْنُهُمْ مِسْدُونَهُمْ إِلَيْ ثُنَّا	ı.
						يَشْهِبُرُوذَ 🍎 (700) الأحراف	
+	,	,	+	+	أصاكم وأنحم عليكم	﴿وَالْفُوا الَّذِينَ أَمُثَّكُمْ بِمَعْتَشُونُ ۖ ۞﴾	7-
						(132) الشعراء	
-	+	-	-	٠	حبرا	﴿ قُلِ أَوُّهُ مَا أَلِهُمْ مِنَا فَالْكِلْمُ مِنْ وَقَلْمِمَّا لِمُرَّ	مذ
						﴾ (109) اکینت	
+	-	-	٠	٠	كهأهم استدراجا	﴿ قُلْمَ كَانَ فِي السِّلَالَةِ فَيَسْتُنَا لَا تُعْرَبُونَا	ja.
			L			مَنْهُ ﴾ (75) مريم	
+	-	-	-	+	اسم بالدار قبياته قرم شعيب	﴿ وَإِنَّ مَنْهُ لِلْمُ هُرَشُمَيًّا أَمَّا لِمُعَوْمِ	ملك
						آمَيْتُوا آفت ﴾ (84) مود	
+	-	-	-	+	ميها	﴿ وَلِهِ الرَّالَا تُلَكِّمُ مُنْ إِلَهُمْ الشُّورُ الرَّ	موا
			L			القراحة) <u>( (128) الساء</u>	
+	-	-	-	+	الإنسان	(وَاصْلَتُوالَ الْمُجْوِلْيِنِ الْمَرْهِ	1/
			L			رَقْبِدِ ﴾. (24) الأثنال	
+		-	-	+	مامو يعلم السعو إلماواحه	(زَمَا أَنِلُ هَلَ الْمَلَكَ عَيْنِهِمَا إِلَّ	مرت
			_	L		هَنژُوتَ وَكُرُوتَ ﴾ (102) فِهَرَة	
+	-	-	-	+	غتلط مضطرب	﴿ بَالْكُنُّ الْمُؤْالِلُهُ مِنْ لِمُنْكَانَاتُهُ مُعْمُنُهُ الْمُ	5,4
			_	L		ئىم⊙)ەئ	
- +	-	-		+	توسعون في النرح والبطر	وكليكمينا أشترتن والأثن	<i>U</i>
					i '	سِيْرِ الْوَدِينَ مُشْرِكُونَ ﴿ (75)	
- 1						غائر	

		ترم			dian	العامد	[ ئنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
خ مالتر	مياتر	4	u	بم		الآيا-رضها السورة	التواصل
+	-	-	+	+	ثبتوا وتعردوا عليه	﴿ رُبِيَا لِمَا إِلَيْكِ يَتَّمَرُهُ وَالْمَا لِفِيلَةٍ ﴾ (101) في:	مرد
+	-	,	,	•	يشاهدونها	(101) هويه (وَحَمَّانِينِ الْفَوْلِ السَّنَوْنِ وَالْأَرْضِ بَشْرُونَ عَلَيْهِ) (105) يومف	2
+	-	,	,	1	مقم	بىروتىيى) (۱۳۵۰) (20) (ئىزانىنىگۇدىنگۇتۇق) (20) ئارىل	مرض
٠	-	,	+	•	شك وغيور وفاق وكار	(آئِمَسِبَالْمِتَ فِظُّرِهِمِمَرِّمُ الْأَلْ غُرِيَّةً لَنْمَتِيَّمُ ۞) (29 مد	مرض
1	+	,	1	7	جِل ۽ که	﴿إِنَّالْمُعَدُّوْ الْمُرْوَةِ مِن كُمْلِياتِهِ ﴾ (158) البر:	مرو
-	+	-	,	·	شك ونردد	﴿ وَالْجُوالُونِ كَفَرُوالِ مِسْرَوْتُ وَ مُؤْمِنُونُ الْمُؤْمِنُونُ وَالْمِرِيِّ وَالْمِرِيِّ وَالْمِرِيِّ وَالْمِرِيِّ وَالْمِرِيِّ وَالْمِرِيِّ وَالْم	مري
-	+	-		•	تم افاون جمل المشاكين الجاملين	ped (12) ( 🛈 57/5/25/25 )	مري
+	-	-	-	•	الم عيسى	﴿ وَلِهُ فَإِلَا لَهِ حَدَّىٰ مُنْ مُنْ إِلَّهُ اللهِ السَّمَالِ فِي اللهِ عَلَيْ مُنْ اللهِ عَمْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَمْ اللهِ عَمْ اللهِ ع	PUT
+	-	,	+	,	فرقتاهم في البلاء كل التفريق	(نَسَلَهُمُ لِينَ وَزَاعَمُ الْمَدَّوْدِ) (۱۹) ما	مزق
٠	-	-	+		fina	(43) (\$\$.\$.\$.\$.\$.) (43) (\$\$.\$.\$.\$.\$.\$.\$.\$.\$.\$.	-5
1	+	-	ı	1	المبنيق	(إِنْكَالْتِرِيخُ بِيسَى أَيْنَ ثَرِيمَ وَسُولُتُ أَوْ ﴾ (171) انساء	سح
+	-	-	+	٠	ورد إلهم	﴿ إِنَّالَةِ إِنَّا مُتَعَالِنَا مُنْتُمُ مُكَامِلًا مِنْ النَّيْكِ زِنَّا حَظَيْها ﴾ (201) الأمراف	سن

		ئوھ			مطه	, in the same	ii
,#ve	ķ	ş	j,	دم		الأية_رضها_السورة	التواصل
	+	-		+	لابتزليده لايترأه لايلمسه	() (Ossalibetal)	س
						الراشة	
-	+	- 1			خط بالقرآن واصل به	(43) (المُسْتَرِفُهُ الْمُعَالِمُنَاكُ ) (43)	مسك
						التزخرف	
-	+	-		٠	يعملون ټا قپ		مسك
Ш			Щ			الأعراف	
+	-	-	٠	٠	ليخلتم		مسك
Ш						المُسَكُّمُ مُشَيَّدًا إِنفَاقَ ﴾ (100) الإسواء	
+	-	-			تتخلون في وقت صادة للنوب	﴿ لَمُنْبَحَنَ الْهِدِينَأَنْسُونَ وَمِعَنَ	,
$\Box$				$oxed{oxed}$	والعشاء	فَشْرِيحُونَ ۖ ﴿ (17) الروم	
-			,	,	قرآنا يهتدي به	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	مثي
Ш						(122) الأتمام	
ات.	+		÷	٠	ساع بين الناس بالكلام للإضاد	﴿ مُّأَوْتُكُمْ يَسِوكَ ﴾ (١١) القام	مثي
+	-	-	-	٠	من الأمصار	(افيطرايد را فِالْكَ كُم مُلت النَّهُ ﴾	سر
Ш				ᆫ		(61) البترة	
	+	_	+	٠	يتاقل من الناعي إلى الله	nin(33)(@@zzinjejzzhj.)	ستن
		+	_	_	تقضى العية أي معكم بالعون	وْنَكَالُ الْفَيْلِيْمَنْكُمْ ﴾ (12) اللهنا	بع
-	+	+	-	-	طيه	(وَالْبَعْ الْزِرَالُوعَ أَرْضَتَهُ) (157)	۳
ш						الأعراف	
	+	-	+		كل ما يتضع به من أتواع الغربات	( رَبَّتَتَمُونَالْنَاعُونَ۞﴾ (1) المعرد	معن
-	+	-		+	مخطاوغفبا	(كَبُرْمَقْتَامِدَالْمِيلُونَظُولُوالِمَالَا	امقت
L			Ш	_		تَفْتُلُونَ ۞ (3 اصف	
Ŀ			-	+	على تؤدة وتأن	﴿ رَزُنُا لَوْتَ كِنْزَالُهُ إِنَّا الْفَالِكُونِ }	مكث

		تومه			dis	التأمد	1
إيد	**	برد	خل	ы		الآية_رقيها_السورة	التراصل
						(106) الإسراء	
-	+	-		٠	خدد واركة بوا فجزاهم الله	( وَمَحَدُوا وَمُحَدِّدُ الْأَصْلِينِينَ	مكر
			$\sqcup$		بفطهم	الْمَنْكِينَ ﴿ 60) أَلْ صَرَانَ	
- :	+	-	-	+	بيت الله	﴿ زَمُوالْمُعَكِّمَةُ لِمَيْهُمْ مَنْكُورًا لِمَنْكُومَهُم	مكك
$\Box$			L			يَنْلُونَكُلُامِنَ ﴾ (20 التح	
	+	-	-	+	ملك مركل بالرزق	﴿ مَن كَانَ مَقُولًا لِلْهِ وَمَلَعْ كَيْدَ	بكال
						رَرُسُهِ. وَجَبْرِيلَ وَمِكْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ	
. !				$\Box$		مَثَرُ إِلَّهُ مِن ﴿ ۞ (98) الِمَر:	
-	+	-	+	+	يظهره في جميع البلاد وينشره	(A. A.	مكن
Ш			Ц			(55) التور	
-	+	-	+	+	صغيرا	﴿ وَمَا كَانَ مَنَا لَا أَيُّمْ مِنْ قَالَمْ مِنْ إِلَّا	مكا
			Ц			مُحكَّلَّهُ رَفَّهِ بِيَةً ﴾ (35) الأهال	
+	-	-	-	+	وبامة	﴿ وَكُلَّا مُرَّ مَنْهِ مِنَا أَيْنَ أَقَرِهِ مِسْدِدُ رُوا	Y.,
						وِنَّهُ ﴾ (38) هرد	
+	-	-	-	+	الأيات النالة على الله	﴿ زُكْدُونَ زُعَالِهُ مِنْ مُلَكِّرُتُ	ملك
			Ц			الشَنكَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ (75) الأنعام	
-	٠	-	-	+	الخازن من خزنة جهتم	Apriles Lighten)	ملك
			Ц			ئىكىۋىك( <b>۞)</b> 1770اۋخىرف	
-	+	-	-	+	الله مزيز لللك	(فَمُقَعِمِ تَهُمْ نَمُهُا لِمُقْتَعِمِ ۞)	ملك
						(55) القبر	
-	٠	-		٠	شريعة وعقيلة ودين	﴿ نُمَا لُهُمَّا إِلَيْكَ أَنِهُ إِنَّهُ مِنْ أَنْهِمَا أَنْهِمِهُمْ أَنْهِمِهُمْ أَنْهِمِهُمْ أَنْهِمِ	الن
Ш						خَيِفًا ﴾ (123) انحل	
- [	٠	-	٠	+	يترباساته	(زَلِتُندِإِ الْبِيءَ <del>دُوالِيُّونُ ) (20</del> 2)	J <sub>a</sub>
				$\Box$		البترة	

		ثرمه			محله	الدامد	š
إيالو	مالتر	-رد	<u>س</u>	عم		الأية وقمها السورة	التواصل
-	٠	-	+	+	مدلم في الأسلني الباطلة	(الشيكان مؤلفة في (C5) (C5)	ملي
						.hest	
-	•	-	+	٠	ī,ī	﴿ وَقَالُوْلُمُنْ عِلْمُوالْأَوُّلِينَ اسْتُنْفَهُمَّا	طي
			)			نَهِ لِمُنْ لِلْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ	
L						(5) القرقان	
-	+	+	-	-	على	( رَضَرَتُهُ وَالْمُوالْمُوالْمُولِ الْمُعَالِقُولُ الْمُعَالِقُولُ الْمُعَالِقُولُ الْمُعَالِقُولُ ا	من
						باينياناً )، (۲۲) الاياء	
-	+	+	-	-	من قبل ، حن	﴿ إِلَّا لِلْمُتَاكِنِينَ الْمُؤْمِرُ سَالَتِيهِ . ﴾ (23) الجان	من
-	+	-	-	+	أسم موصول أكثر أستعماله	﴿ وَمُوسِي أَفُونَ مُولِمُ فِي فُلُونَ مُنْ الْمُؤَلِّدُ مُنْ الْمُؤَلِّدُ الْمُؤَلِّدُ الْمُؤَلِّدُ	من
					للحاق	خَلِيهِيَ لِيَكُالُهُا ﴾ (23) الحن	
-	+	-	+	+	ينسع حسن الإسسلام ولسده	(التَّالِيَّةِ يُسْتَعِلِيُّمِ ﴿۞ (12) العلم	منع
Ш					ومشيرته		
-	+	-		+	تنفيل	ولتدمن المتمال المراضاة إذبتك إيهم	من
						رَسُولًا ﴾ (164) آل صوان	
-	*	-	+	+	يظهرون فضلهم بإسلامهم	(بتارنتهاناتارآقانتاري	ين:
						إِسْلَمْتُكُو ﴾ (17) الحيوات	
-	٠	-	+	٠	أعرض عليهم الأملتي الباطلة	(ئالىلىنىلىنىدائىنىد)	اني
						(119) ائساء	
-	+	-	+	4	قرأ الآيات للتزلة عليه وتلاها	﴿ وَمُثَالَّتُهُ لِلْمَالِينَ فَهِ لِلْمُصِينَ فُسُولِهِ كَالْتَهِنِ	مني
						إِلْاَ اللَّمَانُ ﴾ (52) الحج	
	+		_	+	صنعن أصنام الجلعلية	﴿ رَمَّوْ الْفَالِنَدَّا لَأَمْرُى ﴾ (20) النجم	مني
-]	+	-	+	+	أعوض عليهم الأملي	(34,44,44,44,44;)	i.
						(119) اشاء	
4	-		+	+	حيأت ويسطت المتعمة والجله	﴿ وَمُعْدَثُهُمْ عِيدًا ﴾ (14) الدر	مهد

		توحد			ستاد	الاند	š
j#t	,24	حوف	já	r.		الأية_رقمها_السورة	التواصل
•		_		٠	لا تستعجل بالانتقام	( نَهِزِ النَّهِ إِنَّا يُعْتِلُونًا ﴾ (17) المالوق	مهل
_	4	٠.	٠		كافب حقير	﴿ زَلَاتُوامَ كُلُّ مَلَائِمَ عِينٍ ﴾ (10) العام	iv
	+		+	f	## <b>#</b>	وْقْلْمُوْقَالِيَتِوْكُمْ ﴾ (119) آل صران	موت
-	+	-	*		يخطلوا ويضطربوا	(دَرُگُلُمُسُمُ اِنْ اِنْ اِنْ اِنْ اِنْ اِنْ اِنْ اِنْ	7.7
-	+	ű	-	•	ني الله ورسوله		موسى
+	-	-		,	ليفرق	(يَبِيزَاهُالنَبِينَيزَافَيْتِ) (37) النال	je
+	-	-	•	+	تعدلوا حن الحق	﴿ وَثِيدَا الْمِنْ كَنْ إِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّ فِيلُوالِينَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْ اللّ	ميل
+	,	-	,	+	يتعدون عن الغرآن والوسول	(نغیتین مناویزی منه) (26) الاسام	نأى
-	+	-	٠	+	غير	﴿ يَعْفِينَاوِنَ أَيْنَا أَالْنَافُوا النِّيدُ ۞ ﴾ (49) المبر	ţi
-	٠	-	-	٠	الرسل	(۱۳۵۴هٔ کمکنونیک افغانیتن مُنظریک دُشوریک ((213 اجره	Ų
+	-	-	٠	٠	قلب طيب يثيل الوصلا	﴿رَالِقَاطَيْتُ مِنْ مُنْ مُنْ مُنْ الْمُرْدِدِ ﴾ (88) الأمراف	نت
,	-	-	4	,	الملا	﴿ وَأَلْبُتُهَا لِنَاكُ مَسْدًا ﴾ (37) أن عبران	نېت
•	-	-	+	+	طرحوه وتزكوه	(ئىدىزىقىقالىقالىقالىكى كىتىللىقىقاتىللىرىم) (101) لىرن	نڌ

اند	الشامد	سناء			ioji		
التواصل	الآية_رقبها_السورة		٦	ىن	عرد	*	#Ł
تيز	﴿وَلَاتُتَازُمُهُا الْأَقْتُ ﴾ (10 الحيوات	لا يدمو بحضكم بعضا بأقب يكرمه	+	•	-	٠	-
نط	﴿ وَأَوْرَدُوْ وَالْمَالَةُ مُولِوَ الْمَالُةُ مُولِوَ الْمَالُةُ مُولِوَ الْمَالُةُ مُولِوَ الْمَالُةُ مُولِو مِنْهُمُ الْمَالُولِيَّةُ مَا مُعْلِمُهُمْ اللَّهِ مُعْلِمُهُمْ اللَّهِ مُعْلِمُهُمْ اللَّهِ مُعْلِمُهُمْ اللَّ	يطليرن علمه رهم للتيمون	+	•	-	+	-
غيد	﴿ رَمَارَتُ النَّبِيِّةِ إِنَّ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	طريني الخير والشو	+	-	-	-	+
J¥.	﴿ وَقَلْمُنَا بِيعَى أَيْهِ مَهُمَ وَمَا تَقِتَهُ آلٍ نِسِلَ ﴾ (27 المليد	كاباته	*	-		+	-
p <sub>e</sub> <sup>2</sup>		الكوكب الطالع	•	-	-	-	+
Prof.	﴿ ♦ تَكَافَّهُ عُمِنَوْنِهَا لَّجُونِهِ) (75) الرهة	تزول الترآن نجوما مفرقا	٠	-	-	•	-
4	﴿ لِلنَّاسِيَّةُ مُعَنَّقَتُهُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَسُمِّينَ الرَّشُولُ ﴾ (9) الجلفة	تساورتم فيعاينكم	+	+	-	+	-
J.	ورَفِينَةِ ) (52) ويم	كلبناه من غير وحي	+	٠		+	-
فمت	﴿ وَالْمُسْتِلُونِيْنَ ﴾ (95) الصاف	من المبارة وغيرها أمناها	+	٠	-	+	-
j.	(نَتَارِرَافَوْتَاتِينَ) ١٥٥٥رز	المُع أصَّعِك يوم النعر		+		٠	-
غز	﴿ زَأَرْسَىٰ رَقُولًا ﴾ (68) النحل	المشرة للخصوصة	4	-	-		+
۲ü	﴿ فِيضَعِرُ مُؤَا مُثَالَثُوا إِلَّهُ الْمُثَالِثُوا إِلَّهُ عِبْدُ نَوِينِ ﴾ (52) ( نُوينِ	تحرين	+	*	-	+	-
نني	(زَّنْتَالِكَ سَيْمَةَ السَّلِيكِ الْمِلْلِيكِ وَالْمِلْلِيكِ وَالْمَالِكِ الْمِلْلِيكِ وَالْمَالِكِ الْمُلْلِكِ وَالْمَالِكِ الْمُلْلِكِ لِكِلِيلِكِ الْمُلْلِكِ الْمُلْلِكِلِيلِكِلْمِلْلِكِلِلْمُلِكِلِكِلِيلِكِلِكِلِلْمُلْلِكِلِلْمِلْلِكِلِلْمُلِكِلِلْمُلْلِكِلِلْمُلْلِكِلِلْمِلْلِكِلِلْلِلْلِلْلِلْلِلْلِلْلِلْلِلْل	داميا يدهوويرغُب		-	-	٠	-

		تومه			مته	العامد	نــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
إماتر	,ik	J.	غز	۲,		الأية_رقبها_السورة	التواصل
-	+		-	+	عِلْكم الذي تجمعون فيه	(وَتَأْتُونَ كَيْمُ لِمُعْلِكِ كُلِّ النَّحِيرُ)	ندي
$\vdash$			H	H		(29) المنكورات	
-	+	-	*	+	la,	( وَلِمُنَاهُ عَالَ إِنَّا مُعَالًا مُنْ مُعَالِمُ اللَّهِ الْوَرِ الْعَلَالِينِ ا	نلي
$\vdash$			H	$\vdash$		<b>(0) اشر</b> اء	
+	-	-	-	+	1-fills	(نهنويناناد عَبْكُرْزَاتاه	ندي
Ш			Ш	Щ		jii (12) (€	
-	+	-	+	٠	إلزام الضى بالطاحة	﴿ أَوْنَنَدْ تُعْمِينَ كُنُومَ لِلكَافَةَ	نثر
						يَسْلَمُنُهُ ﴾ (270) البقرة	
-		-	+	+	حآثر وأنبر	﴿ لِشَنْ لِمُعْمَا الْمُؤْمَا الْمُعْمَا مُعْمَا عَبِالْمُهُ	تلر
						⊕(⊙	
-	+	-	,		رسول من الرسل	(9) (O4)//2/(2/1/2)	تلر
			Ш			النبم	
-		-	٠	٠	الأمور المتواة لمم	(حِحْنَةُ كِيَالْنَاتُنِيَ الْأَدُنِ	نثر
						﴾ (5) اثنر	
-	+	,	-	+	لللاتكة ألي نتزع الأرواح	﴿ وَالْمُونَدُونِ مِنْ اللَّهِ مَاكَ ﴾ (1) النازمات	زع
-	4	,	4	+	انطقتم	﴿ لِلْمُ الْمُرْالِكُ وَالْمُوالِكُ وَالْمُوالِكُ وَالْمُوالِكُ وَالْمُوالِكُ وَالْمُوالِكُ وَالْمُوالِلُولِ	ئع
						﴾ (59) اشاء	
-	+	-	•	+	نزخ الشيطان وسومت	﴿ وَإِنَّهُ مُنْفَقِكُ مِنْ النَّهُ عِلَى النَّهُ اللَّهُ مُنْفِقًا لَهُ مُنْفِقًا لِمُنْفِقًا لِمُنْفِقًا	į.
1 1						لَمُسْتَعِلَوْلَهِ ﴾ (200) الأعرف	
-	+	-			شيئا بعدشيء ويناه	( وَالْمُنْ زُلُونَا مُؤْمُ الْدُيْنَ تَرِيدُ ﴿ ﴾	نزل
						(23) الإثسان	
1		٠.	-		مترلا بيزقا	( نُالِانْ مُعْشِرِيْتِينِ ﴿ ( الْأَلِمَانُ مُعْشِرِينِينِ ﴿ ( اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	نژل
						فملت	
	-	-	-	+	برة	( رَفْتَ وَقُلْرُونِ ﴿ (3) الْحِم	زل

		توهه			سئه	.tel#1	<u> </u>
m	,**	45	<b>بر</b>	يم		الأية_رقبها_الـورة	التواصل
-	•		1	1	نزيل حكمها	(مَانَنسَغْينَ مَدَوَالْتُلْدِهَا الَّذِيغَيْرِ	نخ
L.	L_	_	<u> </u>	L		مِنْهَا أَرْمِثُولِهَا ﴾ (106) البغرة	
-	٠	-	٠	+	مانىخ فىھا أي كتب	﴿ وَإِنْ مُنْ اللَّهِ مِنْ مُثَّالُونَ مُرْاتِهِمْ	نخ
<u> </u>	$ldsymbol{ldsymbol{ldsymbol{eta}}}$	<u> </u>		L		يَخَبُونَ ﴾ (154) الأمراف	
-	٠	-	-	٠,	صشم کان یمید	﴿ وَالْكُنْ أَنْ إِنَّا مُؤْخِلُوا لِمُعْرِثُ مُرَضِينًا	نر
<u></u>			ᆫ	$ldsymbol{ldsymbol{ldsymbol{eta}}}$		رَبُشُرًا ﴾ (23) نوح	
-		-	+	١.	شريعة خاصة بعملون بها	والخال التربية فالمنت كالمتم	نىك
Ш				$\Box$		فَاسِكُوهُ ﴾(67) للج	
+	-	-	-	٠	جع للرأة من ضير لفظها	sapjatohstelijajaja)	نـر
			L	L		وَلِنَاقَاكُمُ ﴾ (61) آل صران	
-	+	-	٠	+	أهماتها وتعاميت عنها	(الكنهاك بكاتب بأكام الن	نسي
Ш						ئىز <b>@)</b> (126) ق	
-	+	-	•	+	محمها من القلوب	﴿ مُانَسَحْ مِنْ مُعَيِّرُ أَتُلْبِهَا أَبْ مِغْيَرِ	تىي
Ш			Ш			مِنْهَا أَوْمِدُلِهَمَّا ﴾ (106) البغرة	
-	+	-	٠		الضيفين	﴿ رَأَتُلْفَقِرُ الْمُتَرِائِينَ ﴾ (99) يرسف	ژل
-	+	-	+	+	التيام بالليل والصيدنيه	(المنظيلات المنظرة المناف	<u>ta</u>
$\sqcup$						(6) الزمل	
-	+	-	-	٠	لفلاتكة للوكلة بالسحب	(كالمُهِزَرِنَةُوُنُو) (1) الرسلات	نشر
	+	-	+	+	مفتوح	﴿ لِمُؤَمِّنْتُونَ ﴾ (3) الماور	نشر
-	+	-	+	٠	مصيلهن وخاصتهن	﴿ وَالَّهِ عَالَمُ مُثَالِمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مُنَا اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّ	تشز
						﴾ (34) الشاء	
-		-		٠	قوموا إلى الصلاة وغيرها	(i) (iššiliššijų(i)	نشز
				$\Box$		الجادلة	

		ترعه	_	_	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	.uizh	1
يهد	بلار	-رق	ų	4		الأية ـرة بها ـ السورة	التواصل
ᆜ	,	L		+	فالاتكة التي تتزع الأرواح	(وَالْفَيْطُورَةُ لَكُونَ ﴾ (2) المتزمات	Lei
			L	+	حجر كان يتعب فيميد	(وَمَاذُهِمَ عَلَ النَّمُسِ ﴾ (3 البقرة	ئمپ
_		_	ŀ		فاجتهد تي اللحاء	(اَلْمُكَنِّنَا لَلْمُنَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ	ئصب
-	,	-	+	+	اسكتوا متبهين	﴿ وَإِذَا فَرُونَ ٱلْمُدْرَى كَالْمُسْتَدِينُولُكُ	غبت
						وَأَسِئُوا لَمُلَكُمُّرُ مُونَ ﴿ ٢٠٥٥ ( ٢٥٥٠)	
				L		الأعراف	
-	+	-	+	٠,	أتمرى ما فيه صلاحكم	(التِلْمُرْكِنْدَوْوَالْمَاكُرُ)	لصح
	_			L		(62) الأمراف	
+	-	-	٠		تفيذ شريعته وطاحنه فيكنون	Andread Consultation (Consultation)	تصر
				L,	افراب	وَيُرْتُكُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ	
+	-	-	-	٠	جع تصرائي	﴿ وَلَتُهِمْ مَنَ كَالْزَبُهُمُ مُوَدَّةً بُلَامِينَ	فصر
					=	مَا مُتُوالَّذِينَ فَالْمُأْلِكَالْفَكَوْنَ ﴾	
	_	$\Box$	Ц			i.ulii (82)	
		-	+		يقول	﴿ وَمُلْمِولُ مُوَالُوكِ ﴾ (3) الجم	نطق
-	+		٠	٠	تأمل وأماد النظرة والتروي	(تَكِرُ⊕)،(ا2الله	تظر
-	+	-	+	+	تلفتوا	(وَإِنْ مُنَا أَرِكَ مُنِ الْكُلُمُ يَسْمُهُمُ )	نظر
				Ц		(127) التية	
-	+	-	+	+	التظرنا وتأث مليا	﴿ يَعَالَهُمَا الَّهِ مِن مَا مَنُوا لَا تَعُولُوا	نظر
_			_			رُونَتَ وَقُولُوا الطُّرُوا ﴾ (104) البقرة	
+	-	-	-	+	الاحبار	(الترغارة بالإباعة مناعلة • ۞	نظر
_	_		_			﴾ (17) الناشية	
+	-	-	+	٠	الروية	The Carte Space	نظر
						مُّ رَا مِنْهِم ﴾ (19) الأحزاب	

		نرمه			سف [	النامد	ة_ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
بعد	,44,	4	ų	يم ا		الآية_رقىها_البورة	المواصل
-	٠	-	٠	+	يصوت ويصيح	﴿ وَمَثَالُونَ كُثَرًا كَثَوْلُومِ رَبِّنُ وَالْإِنْدُنَعُ ﴾ (170 الجرة	نعق
+	-	-	•	+	ь	﴿ وَإِلَّا الْمُسْتَاطِّ } إِنْ الْمِيْ أَمْهَا وَقَا يَعْلَيْهِ ﴾ (83) الإسراء	تعم
-	+	-	*	٠	يحركون استهزاء	(مَسْتَوْلِيَسْتَهُمْ الْمُعْلَرُكُمْ النَّسَوَّالْسَتُوشُرَوْلِلْسُنُوسُمْ ) (اک)الاسراء	تفض
	٠	-	+	٠	ساحوات بغثن بشيء بقك	( رَسِ مُسَوَّا لَقَدُ فَسَوِ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ اللَّهُ وَ الل ( ) ( 4) الله	تفث
-	+	-	+	*	اليوق يفنخ فيه	(شیزاشرشتهمتا) (99) اکیف	انتخ
٠	-	-	٠	٠	اغرجوا للجهاد	(عَالَّكُوْلَاقِ لَاكُوْلَوْتُواْلِ سَيِيلِ الْوَالْفَقْتُ إِلَّالِاَيْنِ ﴾ (30 الحرية	تقو
+	-	-	٠	*	يعلا وإعراضا عن الحق	ريونيوني (۱۹۱۸ در. زيدوادي (۱۹۱۸ در.	غر
+	-	-	+	+	ظيئسان وأيرخب الرافيون	(خِتَنْمُنِدُهُمُّ إِنْ فِلْهُ فَلِثَنَافِينَ الْتَنْفِشُونُ ﴿ ( ( ( ( الله الله فان	فاس
٠	-	-	-	٠	الإنسان	﴿ وَكَانَ كُلُونِهِ إِنَّ الْأَلْفَانَ وَالنَّفِينَ ﴾ (45) الله ع	غس
+	-	-	٠	+	بلائم تملكم	(زَتَالْمَنْشُرْبِنَدُّرِلْمُوْتُلِفُلُّمُوْثُرُ عَبُوْلُرُولِدِک۞) (50 سِا	نفق
-	+	-	+	*	يضمرون ما لا يظهرون	﴿ وَ الْمُعْدَارِهِ مُنْفَعِلُونِ وَ الْمَالِمُ الْمُعْدِدِ الْمَالِقِيلِ اللَّهِ الْمُعْدِدِ اللَّهِ اللَّهِ النَّدِينَةُ مُنْزَدُوا طَلَالِقِنَانِ ﴾ ((101) النوة	تقن

		ئوعه			die	اشاس	أنسط
غبائر	,5,	-ول	فق	بم		الأية رقمها السورة	التواصل
_	+		+	·	طامة زائدة عاصة يك	( وَمُعَالِّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْم	نفل
				_		(79) الإسواء	
+	-	-	٠	+	يعدوا أو يسجئوا	﴿ أَرْتُغُكُمُ أَبِّدِيهِ عَرَازَبُكُمُ مِنِنَ	تي
						خِلَافٍ أَدْيُنَغُوا مِنَ ٱلأَدْفِ ﴾ (33)	
			oxed	$\Box$		للافة	
+		-	-	+	كور القوم يتوم بمصالحهم	(رَيَعَتْ ابنَهُ مُأْلَقَ مَثَرَقِبًا)	قب
		L	Ш	L		adbi (12)	
+	-	-	+	+	الهادم	﴿ وَالنَّمْ عَلَى مُعَامِّدُونِ إِنَّ النَّارِ فَاسْتُكُمْ	izi
				L		يُنْهَا ﴾ (103) آل عمران	
	+	Ŀ	ŀ	٠	الفرانسوت الطور الفرن	﴿ فِنَاتُهُمُ فَالْفِرُ ۞ (8) المتر	عر
+	-	-	+	٠	الخسوان والإملاك	﴿ وَانْتِأْتُولَكُمْ إِنِّنَ رَبِّينَا لَقَوْدِ وَالْجُوعِ	نتص
	L					وَتَشْهِرِ شِيَا لَأَمْوَالِ ﴾ (155) البغرة	
+	-	-	+	+	يتركون الرء	﴿رَالْمِيْنَفُسُرِهُ مَهْ مُالْفِيلِ السِّيمُ فِيدٍ ﴾	تقض
			$oxed{oxed}$			(25) الرحد	
+	-	-	+	٠	فيقينا	(المَّارُمُ الْيِنْتِ عَانَفْتُنَا مِنَ الْمِنْ	ظم
						لَجْرَسُوا ﴾ (47) الروع	
1	+	-	+	+	كرهوا والكروا	﴿ رَمَانَتُمُوانِتُهُمْ إِلَّالَّهُ إِنْهُمُوا بِالْفُوَالْمُولِيْ	قم
						لَلْيَهِدِ ۞﴾ (8) البروج	
+	-	-	+	+	متحرفون عن الحق	(وَإِذَا أَلِينَا لَا لِمُنْ اللَّهِ مُونَا إِلَّهِ مَا فَقَ	نکب
	L_					البِيْرَيْلِ الْفَكِيْدِينَ 🕲 ﴾ (74) الومنون	
-	٠.	-		+	ظش الينة	(ئىڭگىڭلىڭگىقىد)	نكث
			L	L		(10) النتح	
-	٠,			7	تزوجوا	(وَأَنكِهُوا ٱلْأَيْنَ رِينَكُرُوالِمُسْلِينِينَةِ	نكح
	l	1				بِيَارِكُرُ وَإِنَّالِهِ عَلَمْ ﴾ (32) انور	

		ئرمه			سطه	الشامد	انـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
,#∗Ł	*	J.Jr	щ	44		الآية_رقىها_الـورة	التواصل
-	+	-	7	1	جامدون	( رَكَنَالِكُ تُبَارُهُ لِمُعَالِقَ الْمُعَالِّمُ الْمُعَالِقِينَ الْمُعَالِقِينَ الْمُعْلِينَ الْمُعْلِينَ ا	نعر
		L	L	L		⊕}(00)ارت	
+	-	-	+	+	غيروا		نكر
	_	$oxed{oxed}$	L	L		الْلِينَكُلِّ عُدُّدَةَ ﴾ (41) انسل	
-		-	+	*	قولا فظينا رفضه الشرع	﴿ زَا تُبْهَلِكُولُونَ مُنْكُونِينَا النَّوْلِ	نعر
	<u> </u>		L			রান∳ (2) € ফুট্	
-		-	+	+	أثرالإنكار من المبوس والتجهم	﴿ رَايَاتُنْ تَتِهِمْ كِنَاتُكُونَ وَمَرْكُ فِ	اعر
						وُشُورِالْمِنَ كُفُرُوالْنُكِرُ ﴾ (72)	
	$oxed{oxed}$		Ц			المج	
-	+	-	+	٠	الموقوا في الأرض	( أَرَّكُوكُ مُواظَّةً مُوسِهِ مَلْقَدْ طِسْتَمَا	نکس
		Ш		Ш		كَوْلَا يَهُمُ لِلنَّرِي ۖ ﴿ (60) الآلياء	
-]	+	-	٠	+	ترجمون معرضين عن سماعها	﴿ مَنْكُانَ مَنْهِ إِنَّ أَنْهُ كُلِّهُ كُلِّهُ كُلِّهُ كُلِّهُ كُلِّهُ كُلِّهُ كُلِّهُ كُلِّهُ كُلَّهُ كُلَّ	نكص
		ш		Щ		أَمْفَنَهِ كُونَكِسُونَ ﴿ ) (166 الومنون	
-	+	-	+	+	أتفوا وترشوا من عيادته	﴿ وَأَمَّا الَّهُ مِنَ السَّمَا عُمُّوا	تكف
		li				وَاسْتَكُمْرُوا فَيُسَوْبُهُمْ عَذَابِ الْمِيسَا ﴾	
					_	; (173) النساء	
+	-	-	٠	+	عشرية	Garantiyana )	نعل
				- 1		عَلَمْهَا وَمُرْجِعًا فُلِكُمُ فِينَ ﴿ ﴾ (60)	
_	_		_	_		البترة	
+	-	-	-	٠	المثرة للخصوصة		غل
_			_			مُسْكِمُتُكُمْ ﴾ (18) العال	
+	-	-	-	+	المراف الأصليع	﴿ وَإِنَّا مُثَاوَا صَلَّمُوا مَا إِنَّا كُمَّا الْأَنْامِ لَوْنَ	ثئل
_		$\Box$	4	_		الَيْسِلِ ﴾ (119) آل صران	
-	+		+	+	يسى بالتسادين الناس	﴿ مُمَّارَتُثَلِّينِيدِ ۞﴾ (11) العلم	p.f.

		أوحد			سله	الشامد	1 1
غهادر	,14,	حواب	فال	7.	_	الأية_رقمها_الـورة	التواصل
,	+	,	+	4	<b>سیلا</b> وطریقا	(لاتۇنىڭىنىڭ يالىزىلار)	فع
-	+	-	ļ -	+	تزجوهما	(48) المادة (رَالْاَتَبْرُهُمَا وَقُلُ لَلْمُعَا فِرَالْاَسِيَّا	تهر
			H	_		﴾ (23) الإسواء	
+	-	-	-	+	ما بين طاوع الفجر إلى خروب د.	(المنظلة المنظلة المنظ	فهر
$\vdash$	$\vdash$	$\vdash$	Н	Н	الثمن	النَّهَالِي). (72) أل حدوان	
-	. +	~	*	*	كفكم حنه فكفوا والركوا	﴿ رَبِنَا اللَّهُ الْمُؤْمِدُ لِللَّهِ الْمُؤْمِدُ لِمَا اللَّهِ مَنْظُنَهُمْ ا ﴾ (1) الشر	تهى
_	+	-	-		المقول وليصائر	(بَيْنِ خَوْمَةُ تُبَدِيلاً رُلِيا قُمْنَ ﴾ (128)	نهی
						4	
٠	-	-	-	+	شــجرة مخليمة في الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	﴿ مِنْسِنْزَقِالْلَقَاقَ ﴾ (14) النجم	نهی
					اللمة		
-	+	-	+	٠	ارجموا يأكوية	﴿ وَأَنْ مِنْ الْمُؤَالِفَ وَكُمْ وَأَسْلِمُ النَّهُ مِنْ أَسْلِهِ	نوب
			Щ			أَنْ الْمِنْ كُمُ الْمُرْدُ لِهِ 60) الرمر	
-	+	-	-	٠	نبي الله ورصوله	( زنتان کازیاد تهیدان کوئید	نوح
-	$\Box$		Щ	Н		ئْرِينُ ﴾ (25) هود	-
-	+	-	*	٠	القرآن وما قيه من بيان وهدى		تور
-		$\vdash$	Н	Н		الله الله	
+	-	-	-	+	كل يُسان		ئوس -
-		-	Н	Н		وَالْإِيدَوْنِ مِبْلِكُمْ ﴾ (20 البوء	
-	+	-	+	+	تعاملي الإيمان وحم في الأشوة	﴿ وَقَالُوا مُشَاهِدُ فَأَنْهُ الْمُؤْمِدِينَ مُنْكَنِيْدِينِ ﴿ ۞ ﴿ (52) بِا	توش
-			Н	Н			
,					ناقة الله للمجزة	profesional (Contra	نوق
	لـــــا	ш	ш	ш		وُلْمُنَافِينُ⊕) (27) النبر	

		ترمه			alta-	الغامل	i
,Hrž	,*	Jy	щ.	ب,		الآية_رقمها_الــورة	التراميل
٠	-	-	٠	+	وإدا الأثياء في المثام وسمي	( إِنْ مِنْ مُعْلَمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن ( اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ	فوج
-	+	-	-	+	ني الله يرنس عليه السلام	﴿ رَبَا النَّيْنِ إِذَا مُسَكِّمَتُ ضِياً فَكُنَّا أَوْلَ تُفْرِرُ مُلِيِّدٍ ﴾ (87) الآلياء	نرن
-	+	-	+	+	لايشحق ولايطن	﴿ فَالْأَلِينَالُ مُهْدِى الشَّلِيدِةَ ﴾ (120) الفرة	ا ټول
-	+	-	٠	+	ونع إب العمل الصالح الخاص	﴿ زَيْنَالَمُ الْمُثَلِّمُ وَلَا مِثَالِمُولِكِي بَالْمُ الشَّرِيْنِينِكُمْ ﴾ (37) للج	نول
-	+	-	+	+	خلوا	(اَنْعَارِيَكِتَيْبِينِيْلُوا عَلَمُ اِرْدِيْفِيدُ۞(١١١)	la
,	٠	-	+	+	اصلوني فلمواجيتوني	(قَتَعُلَّتِنَكُّمُ لِلْمُسْتَدِيثِ) (قَالَ الْمُعَلِّمُ الْمُسْتَدِيثِ فَيَالِمُ الْمُسْتَدِيثِ فِي	هتر
-	+	-	*	٠	قيام الليل	( ئىناڭىلىنىمىنىدىكىقىڭى) (79) لاسراء	غود .
-	•	-	٠	٠	تهلون و تطنون ب <b>ا</b> فترآن	(ئىتىگەيتىدىكىقىڭ⊕) (67)ئاۋىزىن	هچر
+	-	-	٠	*	متروكا	( ئۇلارنىلىنىيىتى) قىلىكىك ئالارىتىدىغۇ⊙) (30 ھرەد	هيبر
+	-	-	+	+	تــارك هـــاه الأرض إلى حيــث أمرتي دي	﴿ وَمَا لَمُ الْمُعَامِّرُ إِلَيْمَ إِنَّا لِمُعَالِّمَ إِلَّا لِمُعَالِّمُ إِلَّهُ مُوَالْمُ مِنْ الْمُعَالِّمُ وَالْمُعَالِّمُ الْمُعَالِّمُ وَالْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعِينِ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعِينِ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعَالِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِلِمُ وَالْمُعِل	هجر
*	-	-	+	+	امتزقم	﴿ زَاصْدِ ثَوْمَالِتُوْلُودَرَاضَيُّفْتُهُمْتِوَ غِيلًا ۞ ( 10 الزبل	هبر
+	-	-	-	+	طائر معروف	﴿رُبِنَنَافَيَةَ لِيَكِالُّهُ الْهُنَائِلِكِي الْطَبِي ۞﴾	هلد

		توحه			die.	الخامد	L
إميد	,44,	حوف	μ,	μ,		الأية_رقمها_السورة	ألتواصل
						(20) اشال	
-	٠	_	+	+	الرشدوا	(وَمُنْعَالِهُ) لَنْهِدِي النَّوْلِوَمُنْعًا	علي
			乚			إِنْ كِلِأَلْتِيدِ ﴿ ۞ (24) الح	
-	+	-	+	+	شيء عني يقلم محبة وتلطفا	(اللائدة المالية المال	هلتي
				Ļ.,		المُرْسَلُونَ 🥝 ﴾ (35) فنسل	
-	+	-	+	١,	ما يهدى إلى يت القدمن الأثمام	﴿ وَأَيْثُوا الْمُتَحِوِّ الْمُرْوَا لِمُوالِمُ مُنْ الْمُرْوَا لَمُورِثُونًا	ملتي
$\Box$			L	L		أَسْتَيْسَرُونَا لُلُدِّي ﴾ (196) البغرة	
-	+	-	-	,	صاحر يطم السحر إذارات	﴿ وَمَا أَمْنِلُ مَلَ السَّلَّكَ عَيْنِ بِمَا إِلَّ	هاروت
$\Box$			L			خَنْرُوتَ وَمُنْزُونَ ﴾ (102) البغرة	
-	+	-	+	+	يسرعون ويسفهون	(70) (Ostratia)	eع
			L	L		الصافات	
-	+	-	-	٠	ني الله ورسوله	﴿ وَلَقَدْ مَكَيْتُ الْوَسَىٰ وَوَدُرُونَ الْفُرِكُانَ	هفرون
						رَضِبَا وَرَزُوْلِ النَّهْمِينَ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿	
				$\vdash$		الأنياء	
-	+	-	+	+	يسخرون	(بَعَنْمُ قُلَ الْبِهَ أَيْهَ لَهُ الْبِيعِينَ وَمُولِ	مزا
				L		إِلْأَاثُولِيبَ تَهَرِينُونَ۞) (30)س	
+	-	-	+	٠	تصوك يششة واخسطواب	diceriscomach)	مز
						مُنْإِلَوْلُ إِنْكُوبُ ﴾ (10) النسل	
-	+	-	_	+	اللهو واللب	وَيَشْرِكُونِ ﴿ (اللَّهُ اللَّهُ اللَّ	هزل
+	-	-	٠ '	+	فكسروهم وتثلوا طيهم	( فَهَنَزُهُمُ مِيلًا مَنِ لَقُو ﴾ (251)	مزم مزم
						البترة	
-	+	-	+.	+	فاظرين فاتحين أذاتهم للصوت	والنبليذ إلكا أيتكر أالكين وكالتي	مطع
						مَيْرُ 🛈 🎉 (8) النبر	
	-		+	٠	اللم أمرأ الجزع ، الضجور	(19) <b>(()</b>	ملم

		نومه			ستاه	اشامد	تــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غمائر	يائر	4	ىر	<b>ہ</b> ے	1	الأية_رضها_السورة	التواصل
	$\vdash$		Ͱ	┢			
_	$\vdash$	1	١.	Ι.	طبناهم ومأطنا عليهم المقوية	الىزى (ئىڭئۇتاڭىتىكىنىڭى كۇنىڭى)	ملك
·			ľ	ľ	- Amber motherin	الإستار (139) الشراء	
_		-			ماذكرخير الدحندنكه	(مَرْبِهَ لِمَ عُمُ الْمَدِينَةُ وَالدُّمُ وَلَدَمَ	مان ا
			l			البنزر ومَاليل بيليتم الله) (173)	ľ
		L	L			لبزء	
+	-	-	-	+	النمر في أوله	(يَعْلِقُكُمُ الْمِلْمُ فَلَمْ مُرْفِثُ	مل
	L	_	L	Щ		لِلنَّاسِ وَالْمَنْجُ ﴾ (189) البغرة	
-	+	-	+	+	احضروا	(المناتِئية المُناتِئية المُناتِئية المُناتِئية المُناتِئية المُناتِئية المُناتِئية المُناتِقة المُناتِ	ملم
		_	Ц	Ц		. لَمُتَحَدِّمٌ ﴾ (150) الأنسام	
-	+	-	*	٠	أتيلوا	﴿ فَيَسَالُوا فِمَا لَمُسْتِقِعُ فِنَا كُوا الْفَالِينَ الْمُوتِينِ مِنْ إِلَّا الْفَالِينَ وَتُوتِهِمْ	ملم
		$\vdash$	Н			مَلْمُ إِلَيْنَا ﴾ (18) الأحزاب	
-	*	-	+	+	나타	(تَوْلِيُّ عُلِمُنْزَرِ لُنْزَوْ) (O	هنز
-		Н	Н	Н		المنوة	
-	+	-	+	+	الموت الحقي	(مُنتَتَبَا الْسُرَاعُولِ وَمُوالِمُونَةُ وَالْتَبَالُولُونَ وَالْفَالِمُ وَالْتَبَالُولُونَ وَالْفَالِمُ وَال	همس
_		$\vdash$	Н	-		طَـرُانِينَ ﴾ (100) ﴿ مُنْتُنَا ﴾	
+	-	-	+	*	حرصوا على قتل الرسل	(وَمَنْتَ حُالَةٍ إِنْ رَبِيهِ النَّانَةِ )	مة
$\dashv$		-	Н	$\dashv$		(5) غائر	
*	-	-	~	۱'	وؤير فرعون وكانا يشركان بالله	(زائش کورائن کونک	هامان
				- 1		رَافَدُ بَالْمُمْمُونِ إِلْهِنَتِ ﴾ (39)	
	$\dashv$		$\exists$	$\dashv$	12 1. 4 (2.)	المنكوت المنكود	
-	*	~		1	حفيظا وشهيدا ورقيا	﴿ عُرَالِمُثَالَثِ كَالِمُهَا لِمُوْالِدِكَ التَّذُونُ التَّلُونُ التَّيْنِ التَّهِيْنِ التَّهِيْنِ التَّهِيْنِ التَّهِيْنِ التَّهِيْنِ التَّهِيْنِ التَّ	هيىن
ĺ			- 1	- 1		القدون التلام المؤون المهيوت المرابع ا	
				_1		المزيزالجارالتاحير ۽ س	

		نرمه	_		مثاه	الشامد	1
غهائر	ماشر	· Jyr	щ.	4		الآية_رقمها_الــورة	التواصل
						المشو	
	*	-	-	٠	ظرف يستعمل للزمان والكان	(مُنَالِكَنَمَازَ خَرِيَّانَانَهُ) (80 ال	ja
	_	<u> </u>	H	Н		صوان	
	+		Ŀ	+	اسم إشارة إلى مكان	<b>単川35) (〇/デモデジ(注)</b>	هتو
-	+	-	+	+	تِتاررجمنا	﴿ وَاحْتُ لَنَافِ هَا إِلَّا فِي الْمُعْدِلِ اللَّهِ الْمُعْدِلِهِ اللَّهِ الللَّمِلْلِمِلْمِلَّمِلْمِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّا	age
						الْآخِرَةُ إِنَّا لَكُنَّا إِلَيْكَ ﴾ (156) الأحراف	
+	-	-	-	+	نبي فأند ورسوقه	﴿ وَإِلَّ كُولَنَّا فُهُمُ وَأَمَّا لَهِ نَفْرَ مِا فَهُمُ اللَّهُ	age
$\Box$						﴾ (65) الأعراف	
-	+	-	٠	+	يلله ويخزيه ويحرمه الرحمة	﴿ وَنَنْ مُونِ النَّفْ اللَّهِ مِنْ النَّفْ اللَّهِ مِنْ النَّفِي النَّفْ اللَّهِ مِنْ النَّفِي مُونَا لَقَ	مرن
						بَعْمَلُ كُلِينًا ﴾ (18) المبع	
+	-	-	٠	+	بسكيتة وتواضع	﴿ وَيَكَاذُا أَرَّفَتُوا أَلْبِكَ بَسُلُودُ مَا الْأَوْمَةِ }	هون
				Щ		مَرَدًا ﴾ (63) الرقان	
+	-	-	+	٠	تسرع شوقا	(قَلْمَمُ الْمُومَانِينَ اللَّهِ مِنْ اللَّهِمُ	هري
		L_				≱ (37) إراميم	
+			+	+	رضها لم أسقطها إلى الأرض	(وَالْمُؤَلِّفِكُةُ أَمُّرَيْنِ ۞) (33) النجم	هري
-	٠	-,	+		التباك	﴿ كَا أَيِّهِ مُنْ مُنْهُ وَتُمَّا لِشَّيْمِ لِمِينَا إِنَّ أَرْضِ	هوي
						jud1(71).€ SG#	
-	+	-	+		يما تهواه أنفسهم كتحليل الحرام		هوي
Щ			Ц			(119) الأنمام	
+	-	_	_	+	جهتم يهري فها	( مَأَنَّتُمُ عَالِيَةً ﴿ ) (9) الفارعة	هوي
-	+	-	4	+	أصلح	(رَجَعَ ثَنَا مِنَ أَمْرِ كَانَ شَكَا ﴾ (10)	١ 4
			L			الكيف	
	-		+	+	تهات	﴿ وَقَالَ مُنْ مُنْ الْمُنْ ال	هِن ا

		تومه			سط	الدامد	<u> </u>
إباتر	,44,		بر	٦,		الآية_رقبها_الـورة	التواصل
						أَمْسُنَ مُثَوَّى (23) يوسف	
-	•	-	+	+	يخوضون ويذهبون كل ملعب	(الزرَّائِمُ الْمُعَلِينِينَ الْمُعَلِينِينَ الْمُعَلِينِينَ الْمُعَلِينِينَ الْمُعَلِينِينَ الْمُعَلِينِينَ ا	هيم
		_	L	乚		﴾ (225) الشعراء	
+	-	-	-	. +	البنت التي تففز حية	(زَانَالْتُورُنَشُهُنَاتُ۞) (8) فكرر	وأد
+	-	-		+	يهلكهن ريقرقهن	(الزنوينشيك يازيت مركم	ىن
		L	L			﴾ (34) اشرری	
+	-	-	-	+	موه آليانية	﴿ كُنْكِ ٱلَّذِيمَةِ مِنْفَكِهِمْ فَيَكُّومُ وَكُولُوا لَا	ويل
			L	Ш		أُمُّومًا ﴾ (15) المشر	
+	-	-	-	+	خلينا ثاقا	﴿ نَسْمُ وَمِنْ الرَّامُ لِلَّا لَذَاهُ الْمُدَّالِيلًا	ربل
			L			ጉት(10)€@	
+	-	-	+	•	أن يتمكم	وَرَافَتُمُ مُنْكُمُ إِلَى مِنْ أَوْافَ مُلَكُمْ ﴾ (35)	js
						عبد	
+	-	-	+	+	مطبعين	﴿ ثُرُّ أَنْكُ الْمُثَالِّ الْمُونِ (44) الْوِمَوِنَ	وتز
+	-	-	-	7	عرق متصل بالقلب	an(40 ( <b>()</b> ())()()()	وتن
-	+	-	+	٠	مهده الذي علمتكم عليه	﴿ وَالْدَكُرُ وَالْمَاسَدُ لَا اللَّهِ مَا لِنَاكُمُ	راش
$\Box$						رَبِينَتُهُ ٱلَّذِي وَالْفَكَّمِيدِ ﴾ (7) اللا	
-	+	-	1	+	أمناما للتواد والتواصل ينتكم	﴿ وَوَا لِلْمُنَا أَمْنَا ثُمِّينَا مُوالِمُنْ أَنَّا لُمُ مُنْ الْمُنْ أَنَّا لُمَّا أَنَّا الْمُنْ أَنَّا الْمُنْ أَنَّا الْمُنْ أَنَّا الْمُنْ أَنَّا الْمُنْ أَنَّا الْمُنْ أَنَّا الْمُنْالُونَا اللَّهِ اللَّالَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ ال	وثن
						مُّوَدُّهُ بَكِيْرِكُمْ ﴾ (25) العنكيرت	
-	+	-	+	+	يقرورنه	﴿ الرَّسُولَ الَّهِ مَا لِأَمْرَى الْمِعْ يَعِدُونَهُ.	وجد
						تَكُنُوا مِندُمُ إِنَّا الزَّرِيدَةِ ﴾	
						(157)الأمراف	
-		-	+	+	أتنفى وأتبسر	(أَرْسَرُ المَّرِونِيْنَا الْمُرْدِيْنَ الْمُرْدِيْنَ الْمُرْدِيْنَ الْمُرْدِيْنَ الْمُرْدِيْنَ الْمُرْدِيْنَ	الجس
						£ (67)	

		ټرمه		_	سطه	إشامر	أنـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
بالبو	ŧ	dje	μ	ہم		الأية_رقمها_السورة	التوامل
-	٠	-		1	خلقة مضارية	(قَرْتُ يُزَيِزِ وَلِمِنْ فُ۞) (۵)	وجف
			ļ.,	L.,		النازحات	
-	٠	~	٠	+	خاقت وخشعت	﴿ إِنَّا النَّهُ مُنْ كَالْمِنْ الْمُولِدُونَ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ	وجل
_		_	<u> </u>	╙		وَعِلْمَتَكُونِهِمْ ﴾ (2) الأنفال	
-	+	-	١٠	+	تصفت بمادلي	﴿ إِلَّ وَجَّهَتُ وَجَهِيَ لِقُوى ظُكُرُ	وجه
						الشَّمَوْتِ وَالْأَوْتَ مَنِيلًا ﴾ (79)	
		Ш		_		الأتمام	
-	+	-	-	+	فرد	﴿ زَالْهُ كُوافِدُو بِلَّا إِنَّا إِنَّا إِنَّا الْمُوارِثِينَ	وحد
				L		الزَّبِيرُ 🕝 🕻 (163) البنرة	
-	+	-	+	+	إحلام في شفاء	(الانجهالة كالجهالذي	وحي
						وَالنَّهِ مِنْ مِنْ مِنْهِ و. ﴾ (163) الساء	
+	-	_	+	+	أحيوا	(نَارَاوَلُومُونَيُدُورُكِ 🛈 (9)	وڌ
						القلم	
-	+	-	+	+	4	(زنداریتکمارتاتیکا)	رڌ
						(21) الروم	
-	+	-	-	+	صنم كان يعدني الجلعلية	This was a second of the secon	رڌ
						مَرْهُارُلَائِرْتِ رَبِّيْرُوْنِيَ وَيَرْفِيُونِيَ وَصَلَّى ﴿ (23) (23)	
						نح	
+	-	-	+	٠	£,E	﴿ زَلَانْطِيهِ الْكَانِيهِ وَالنَّالِيْنِيْنَوْرَةُ	ودع
						الْنَهُ مِنْ اللَّهِ ﴾ (48)	
			Ш			الأحزاب	
		-	+	*	قىلەك وتركك	(مَرَّنْعَافُرِيُّكُومِكُوْلِيَّ (3) الضحى	ودع
٠	-	-	-	+	مايسلى عرضا عن دم القنيل	﴿ وَمُنْ فَكُولُوْمِنَا لَمُكَافِنَا مِرْزُولِيَةِ	ودي
					الدوليه	الْهُدُوْرِدِيَةً لَكَالَتُهُ ﴾ (92) الــا،	

		نزمه			ميث	اشاص	نــــا
باور	ж	عوف	Jı	هم		الأية_رقمها_قسورة	التواصل
-	+	-	1		التي والنساد		ردي
	L_	L	L	L		<b>﴾ (225) اشتراء</b>	$\vdash$
٠	-	-	-	+	عايلي نابيل	﴿ فَنَا لَا مُعَالِمُ مِنْ مُنْسِلِهِ الْرَادِ	ردي
╙	$\vdash$	<u> </u>	ᆫ	╙		الْأَيْسَ ﴾ (30) التصص	
-	+	-	٠	١.	إسايا	﴿ ثُمُّنَا الْكِنْ مَا أَيْنَا الْمُنْ مُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ ال	ورث
$\perp$		$\vdash$	Щ	_		مِبَادِنًا ﴾ (32) فاطر	
+	-	-	+	+	أدشلهم	﴿ يُعْدُمُ ثُوْمَتُ بِرَ بِالْفِيكَ وَ تَأْوَرُ دَهُمْ	וגי
						التَّازِّ رَبِلْتِ الْوِزْ التَّرْرُدُدُ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿	
				Щ		البغرة	
+	-	-	+	٠	1,6	﴿ وَوَرِالَهِ كَافْتَكُولُونَهُمْ لِلْهِ وَلَهُوا	وفر
						﴾ (70) الأثمام	
+	-	-	~	٠	بدراهمكم الفضية	(تَاسَدُ الْمُنْدِيةِ	ورق
						إِلَىٰ الْمَدِيدَةِ ﴾ (19) الكهف	
٠	-	-	+	+	يعظي	( #3300 Taxon Taxon )	ودي
						(59) الصل	
+	-	-	-	+	خلفكم	و كَانَ مَنُواللِّ كُونُونِ وَرَابِكُمْ	ىري
						رَاتَأْتِ طَالِمُنْأَلَّتُرُكِ ﴾ (١٥٥)	
						كاه	
٠	-	-	~	+	علف	﴿بَنَدُرْبِيُّ بِنَالِينَا لِمُقَالِكِتَبَ	ىري
j						كِتَنَبَ الْمُورَزَآ مُعُلَّهُ ورِهِمْ ﴾ (101)	ĺ
			$\Box$			البغرة	
	. +			+	سيا	+000 (OLFFFFFF)	بند
•			_	+	الإطبا	غَلْهُ (((()) الله	ىند
-	_ ,	-	+	,	للمني ووفقني	(زرازنج الذكر فستك الي	פגיع

		ثرحه	_		atav	الدامد	ii
بعبو	بالار	dy.	ىر	ا ہم		الآية_رقمها_الــوية	التراصل
						كَشَمْتُ فَلَ وَقَعْ فَهِنْكَ ﴾ (19) النعل	
+	-	-	٠	*	يساقون ويلفون إلى جهنم	(وَهُمُ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ م	ىزع
	<u> </u>		L			بِعَدِينَافَهُمْ يُوزِعُونَ صُونَ ﴿ (83) السل	
-	+	-	1	+	تحري العدل في كل شيء قولا	﴿ وَالْمُوالِّذِينَ إِنَّا إِلَّهُ مَا رَبُّوا إِلَّهُ مَا يَالِمُ مَا إِنَّا إِلَّهُ مَا يَكُ إِلَّهُ مَا يَكُ	مزن
					رضلا	التنبَوْدُهِ مَنْ الْمُنْ الْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُ	
			_			(35)الإسراء	
+	-	-		+	صت لانهاية الما	(قالمَنَايِّ لَمِيْتِيلِ مَنَافَتَةُ	وسع
						وَرَحْمُ مَهُ وَسِمَتُكُمُ أَخُوهِ ﴾	
				L		(156)الأمواف	
-	+	-	+	+	الغربي إلى الله بالطاعة والمبادة	( الْقِفَالْمِيْنَةُ مُرْثَ يَتَنَوْثَ إِنَّ	وسل
			1			رَبِهِ وَالْوَسِيةَ أَيْمُ أَمْرُتُ ﴾ (57)	
					_	الإسراء	
-	+	1	+	*	للتأملين الشاظرين مسن أهسل	(الله تافية المرتبة ال	وسم
					القراسة	(75) الحيو	
1	+	-	+	+	ستبحل له علامة يعيريها	(مَنْدِتُنَمُّةُ <b>(اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ</b>	وسم
			L		ويأتضع		
-	+		+	+	يتريهم بالمحمية	﴿ ٱلَّهِ عَنْهِ مَنْ وَمُنْفِ مُنْدُوالنَّابِ	وسُ
				$\sqcup$		(اکافئی	
+	-	-	4	+	خاصارطما	Lighted Support	وصب
						أَمْنَةُ الْمُونَتَّقُرُدُ ﴿ (52) النحل	
-	+	-	+	+	كلبهم حلى الله	(سَيَبَرِيهِمْ وَمُفَهُمُ الْمُسْحِيمُ	وصف
			Ц	Ш		طِيعٌ ﴾ (139) الأنسام	
-		-	*		أزكا الترآن حليما	Coliffication)	وصل
لبا			Ш	Ш		(ا5) العمس	L

		ئرمه			مته	الشامد	تــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
إملار	,¥c	عود	<u>1</u> 1	ہ		الآية ـ رضها ــ الـــورة	التواصل
-	+	-	+		لمرتاودعونا	﴿ وَلَقَدُومُ مِنَا الْفِيَالُومُ الْكِفَدِينِ	وصي
			l			تَلِسَعُمْرَانَا ثُمَّالِكُنُوالَّهُ ﴾ (131)	
		L	L	L		السة	
-	+	-	٠		فقرنالك ما تقدم وناتنو من	<ol> <li>(Odipation)</li> </ol>	رضع
Ш	_	$oxed{oxed}$	L	L	ف <b>ب</b> ك	الشرع	
-	+	-	. +	+	آخذيت اوبشاله ابرز	(رَفَيْسَطَالْكِتُبُخَولَقَ مَالنَّيْتِينَ	وضع
ΙI					الأعمال	وَالنُّهُ مَا لَهُ وَخُنِينَ يَتِنُّهُمُ وَالنَّبِي ﴾ (69)	
Щ			L			الزبر	
-	.*	-,	4	٠	سعوا بالفرقة	﴿ وَلاَ وَمَنْمُوا عِلَا تُكْتِبِنُونَ كُمْ الْوِنْنَةَ	وضع
Ш						i <sub>g</sub> à (47) <b>(</b>	
-	٠	-	+	+	مواقشة بين السمع والبصر	(انائيناأولهانئوكارانيدن)	وطا
Щ			Ц	Щ	واللسان والثلب	(6) للزمل	
	-	-	٠	+	غزوات	﴿ لَتَنْشَرُكُمُ النَّاسُولِينَ كَيْرَةً	وطن
Ш	_					﴾ (25) اورة	
-	+	-	+	+	الوعد يكون في الخير والشر	﴿ إِلَى الْمُرْفِدُ كُمْ رَفِدُ الْجِيْرَ مُذَالُةٍ وَرَفَالُو	وهذ
Ш				Ц		كَانْلَنْتُكُمْ ﴾ (22) يراميم	
+	-	-	-	+	ા	﴿ وَالْتِيْرِ لِلْرَحُودِ ۞﴾ (٤) أبرج	وعد
-	+	-	+	+	التذكير بالخير فيما يرق له القلب	﴿ لِكُنُّهُ النَّاسُ مَدَّ بَنَا لَكُمْ مُوْمِطَ أَيُّنِ	ومظ
						. زَيْنَكُمْ (57) يونس	
-	+	-	+	4	تقسر صدورهم من التكليب	03) <b>(O</b> CALAGES)	وعي
						الاشقاق	
		-	+	+	جم المال ولم يؤد حق الله	(زَمَيْنَاوُنِيُنَ۞) (18) المارج	g.
-	+	-		+	لتسمها وتحفظها وتفهمها	(السَّمَالُولِيَّ السَّمَالُولِيُّ السَّمَالُولِيُّ السَّمَالُولِيُّ السَّمَالُولِيُّ السَّمَالُولِيُّ السَّمَالُولِيُّ السَّمِيُّ السَّمِيُّ السَّمِيُّ السَّمِيِّ ّ السَّمِيِّ السَّمِي السَّمِيِّ السَّمِيْلِيِّ السَّمِيِّ السَامِيِّ السَّمِيِّ السَّمِيْلِيِّ السَّمِيِّ السَّمِيِّ السَّمِيْلِيِّ السَّمِيِّ السَّمِيِيِّ السَّمِيِّ السَامِيِّ السَّمِيِّ السَّمِيْ	رعي
			_			=14(12)	

		نوت			مثاه	الدامد	أتسظ
ځېتر	بالثر	Jp.	ú	м		الآية رضها السررة	Below
٠	-	-	-	•	جاعة مكرمين	(الْهُوْمُونَا لِمُنْفِقِينَا (الْهُوْمُونَا الْمُعْمَانِينَا (الْهُوْمُونَا الْهُوْمُونَا الْهُوْمُ	eit
				Ш		) (85) مريم	
-	+	-	+	٠	بسرعون أيهم بستلمه أولا		وفض
		$\vdash$	Ш	Н		يُهَتُونُ۞﴾ (43)المارج	
	+	-	+	*	رشدي وقدرتي حلى الطامة	(رَسَتَدِينَالْ الْمُسْتَدِينَالًا الْمُسْتَدِينَالُولِكُ وَالْمُسْتِدُولِكُ وَالْمُسْتُدُولِكُ وَالْمُسْتُدُ	وفق
			ļ	Н		﴾ (88) هود	
-	+	-	٠	٠	أكمل وأثم ما أمره الله يه	, , , , ,	رزن
	_	<u> </u>	_	Н		Erry	
-	<b>→</b>	-	1	+	يرد لكم تاما كاملا وزيادة	﴿ وَمَا تُنفِقُوا مِن فَقِ وِفِ سَهِياٍ أَقْوِيْقَ	ىۋى
		$oxed{oxed}$	L	Ц		إِنْكُمْ ﴾ (60) الأثقال	
+	-	-	۱,	٠	يتبض أرواحكم	(الرَبْرَلْنَكُمُ الْفَالْبَرْبِ الْمِعْرُافِيكُمْ)	ىۋ
			L	$oxed{oxed}$		(11) أأسيطة	
+	-	-	+	+	ياشتون حتهم بالراقي والزائد	(الْهَيَّةِ الْمُلِقِّلِ الْمُرْمِّةِ الْمُرْمِّةِ الْمُرْمِّةِ الْمُرْمِّةِ الْمُرْمِّةِ الْمُرْمِّةِ الْمُرْمِ	ىۋپ
	_		L	Ц		(2) <del>الدان</del> فين	
-	٠		+	٠	أخلصوا العبادة أنتبلها وأثيكم	﴿ تَأْتُولُومَ مِنَا لُونِيهِ بِكُمْ ﴾ (40) البرة	وأي
-		-	٠	٠	حدد بيثهم الشهادة على	﴿ وَإِمَّالِ الْمُؤَالِّ الْمُوالِدُ الْمُؤَالِدُونَ الْمُؤَالِ (11) الرسلات	وقت
					الوامهم		
+	-	-	Γ.		معلوم الوقت	(إِنَّالْسَلَوْءُ الشَّمَالُ الشَّرْونِينَ يَكِنَّا	وقت
			L			ئَزْلُوکَ ﴾ (103) الساء	
+	-	-	+	+	الرب التي الكريم	(64) ﴿ عَلَمَانَا لِيَهِ بَالْكُونِ الْمُعَالِينِ ﴾ (64)	رقد
L	L	L	L			isti	
_	+	_		4	تطمره رتبجأره	(التوسوا بالمتون مواسوة من يون	وقر
		Ì	1			ۯڗٛؽۯٷڎۺؠ۫ڂۄٛۿڞڂۯٲۯڵۣؠڽڰ	
	L	L	L			⊙) (9)اشح	

		نوت			مداد	الشامير	<u> </u>
ځېلار	*	-رف	Ji	٦		الآية_رضها_السورة	الواصل
-	٠	-		٠	مسا	﴿ رَسُنَا فَقَالُونِهُمْ كِنْظَامِقَنْهُودُولِ مَنْ يَهُوزُوا ﴾ (40) الإسراء	jı
	-	-	1	+	التألبة	(إِنْفَقْتِالَوْيَتُكُ) (() اوالمة	وقع
1	+	1	*	٠	يسقطكم أن	(الأفرى الأنبكة الفرية المجالسة المرادية المراد	رنے
-	+	-	+	+	خوواله سجرد تحية لاعبادة	( ﴿ لِلْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا سَجِيدًا ۞ ( 77) س	رنے
	+	-	,	+	حلبوهم	(وَمُؤَمِّدُ الْمُؤَمِّدُ الْمُؤَمِّدُ الْمُؤَمِّدُ الْمُؤَمِّدُ الْمُؤَمِّدُ الْمُؤَمِّدُ الْمُؤَمِّدُ الْمُؤ المالات	رقب
-		_		٠	حرضوا السؤال والجاؤاة	(وَلُوْنَ كِالنَّفِلْمُوالنَّوْنَ إِنَّ ) (30) الأصلم	وقف
+	-	-	+	٠	لا يعمى ولا طرفة مين	﴿ يَا أَيُّ الَّذِينَ مَا مُوالْقُولَاتُ مَنْ تَعْلِيهِ ﴾ (102) ال صران	وقي
-	+	-	+	+	ترثيقها وتغليظها وتشفيدها	(زَلَاتَقُشُوالْلَّبُنَيَّمَدُوَّكِيدِهَا) (91) انحل	ركد
+	-	-	+	*	دفعه او خریه بیلم	(وَالْرُسُومُ الْفَصْلِينَةِ عِنْ (15) العمد.	رکز
	+	-	٠	+	احتساء وثق به	﴿ وَالْمُسْتِعَالَةِ فِي مِنْ الْمُسْتِعِينَ اللَّهِ فِي اللَّهِ اللَّهِ فِي اللَّهِ اللَّهِ فِي اللَّهِ اللَّ السَّمْعِينَ فَي (159) إلى حصران	ركل
-	٠	-	4	+	حلبتنا وملما	(الْمُبَانِينَ فَرَافَ مَلْقِينَ مُنْفَقَّ رَكُفُ مِرْفِقَة كِيلًا ۞) (33) الإمراء	وكل
-	•	-	+	٠	ثهد		وكل
,	-	-	1	+	بطانة من الشركين	﴿ وَالْرَشَيْدُوا مِن هُولَةً وَلَا وَشُولِهِ. وَلَا الشِّيدِينَوْلِيبَةً ﴾ (16) المرة	رلج

		ترمه			dan	اشامد	ii
jų.	,14,	حوق.	Д	اسم		الأية_رقسها_السورة	التواصل
+	-	1	+	+	يخلفوا ويتركوا	رينتاني (Opic) خناره (صناح)	ولا
+	-	-	-	+	الثرية	﴿ يُوسِكُونَهُ اللَّهُ اللَّالِيلَالِيلَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّلِيلُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُولُول	وقد
+	,	-	-		الأبوين	﴿ زَبِالْوَاقِ إِسْكَانًا ﴾ (83) البغرة	ولد
+	1	1	+	+	يهاورونكم	﴿يُعَالَّكُ الْفِينَاتُ وُلَّتِهِ اللَّهِ الْفِينَ لِلْمُثَلِّمُ الْفِينَالُولِ الْفِينَ لِلْمُثَلِّمُ الْفِيف رَبِّنَ الْسَفْظُولِ ﴾ (121) الله ف	ولي
+	1	-	+	+	أثيروا رابعين وانصرفوا	﴿ وَلِالْأَذِنَ رَقِيهِ اللَّهُ عَدِرَ مَدْ مُولَوْ فَقَ أَيْنَدِرِ فَقُولِ ﴿ (46) الإسراء	وفي
+	1	-	+	+	ويق	﴿ وَلَوْتِهَا لَكُونَا اللَّهِ الْمُرَادِّيَةِ الْمُرَادِّيِّةِ الْمُرَادِّيِّةِ الْمُرَادِّيِّةِ الْمُرَادِّي تَاثَّمُتُ وَلْوَادِّيْرُ مَكْبُخَتِرْهُ ﴾ (150) المِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّلَّةِ اللَّهِ الللَّ	وٽي
+	-	-	,	+	مترل لأموركم وغاصر تكم	( (55) satt (55)	ولي
-	+	-	-	+	وميدوثهنيد	nia 04) (回程规则)	ولي
+	-	-	+	7	لانتثرا ولاندمنا ولائبطا	﴿ الْمَنْ لِمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمِنْ الْمُنْ الْمُ 42) (@)	وني
-		-	+	*	واصلينه الثاء الحسن	ن در نام (الاستان المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد ا مناد المراد ا	وهپ
+	-	-	+	٠	مضيف	﴿ وَلِكُمْ النَّالُكُونِينَ ﴿ وَالْمُعْرِالنَّكُونِينَ لِللَّهُونِينَ ﴿ وَاللَّهُونِينَ النَّهُونِينَ	رهن
-	+	+	,	-	ويلك اعلب الم تر	(وَرَبُكُلُّمُ الْمُؤْرِدُةِ ﴿ (32) (22) (22) النَّسِينِ النَّسِينِ	ري

ن م					مكاء	الثاد	1
غبادر	,44	ىرى	ų	-4		الأية_رقمها_السورة	التواصل
+	-	-	-	+	وادقي جهنها الطاب	﴿ فَمَا لَا لِشَهِمَ مَنْ ذَكُرُ الْمُؤْلِيَاتُ إِنْ مَنْ لِلَهُمِنِ ﴾ 220 ازمر	ub
-	٠	-	-	+	ويرغم	( وَكَالَالُونَ لَوْقَالِهِ لَمِنْ الْمُعَلِّمُ مُّمَّةً مِنْ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِ وَمُنْ الْمُؤَمِّدُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ المعمل	وطل
-	+	,	-	-	حرف تفاه دال على التراصل	ر بالهانات التداولا المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة المنظرة الم	Ų
+	-	,	1	٠	قيلتين منسفتين	(ئَالْيَعَالَتَيْمِيْتِأَجُى لِلْمُعِيَّدِيْمُونِ الدِّنِي ) (90 تعيف	يلبوج
+	-	-	+	+	أيس وقطع طمعه وأمله	﴿الْيُرْمُ يُونَى الْمِنْ كَفَرُوا مِن بِيمَكُمُ عَلَا غَنْدَوْمُمْ وَلِمُنْكُونِ ﴾ (٥) الله	يلس
٠	-	-	+	+	يتسوا من تصفيق قومهم لحم	ح ( مَهُانَا سَعَمَى الرَّسُلُوطَ لُوَالَّمُمَّمَ مُسْتَعُدِيمًا جَمَادُ مُنْهَمَرُهُ ) (110)ورف	يلى
-	•	-	+	+	ůek	(التهليز الدينة المؤلفة الله المتعلقة في كان (O) الرط	ياس
+	-	-	+	+	للقطم من أيه قبل بلوغه	﴿ فَأَنَّالَيْهَ فَلَمْرًا ۞ ﴾ ﴿ السر	ř
٠	-	-	-	+	الخية الثورة	﴿ وَلِمَاكَ عَلَيْهِ لِيَرِينِهِ عِلْمُوالِيْنِ لِيَكُولُ مُنَامِ الْمُؤْمِدُونِ إِنْ (3) الأحزاب	Ą
-	٠	-	-	+	، في الله ووموله	ئىنىڭىلىنىڭ بىر12(⊕ىنىڭان	ş.
+	-	-		+	عن قهر وقوة	﴿ حَقَّ يَشْطُوا الْجِزْيَةَ مَن يَبُورُهُمْ مَنْيَزُوكَ ﴾ (29 فية	يلتي

ioj					atas	الدامر.	1
μŁ	مطر	حواب	عل	بم		الأية_رقمها_السورة	التواصل
+	-	T-	-	+	أكثر الأضال تزارل بها	والمكتف المنطقة المنافقة	بلعي
						لْبَرُوطُلُولَلْبِيدِ ﴿ ۞ (15) الأضل	
-	+	-	-	٠	يبالسسان من أسعاء الله	يس(1)پس	یس
Ш			Ш		والرمول		
-	+	-	٠	٠	سهاتاه للحفظ وهيأتله للطكر	﴿ رَفَقَدَ بَسُرُ ٱللَّهُ كِنَ اللَّهُ إِنَّهُ لَذِي مُثْلَكِمٍ ﴾	يبر
			Ц	Ш		🕝) (17) القبر	
-	+	-	-	٠	نبي الله ورسوله	﴿ وَالْأَنَّ اسْتَعِيدُ وَالْمُسْتَعِونَا الْكِفَالَّهُ وَالْمُعَالِّمُ وَالْمُعَالِّمُ وَالْمُعَالِّمُ وَالْم	근
		Ш	Ш	Щ		الْخُنْيَارُ 🍪 ﴾ (48) س	
-	+	-	-	+	ني الله ورصوله	﴿ وَلَقَنْتِنَا لَهُ كُمْ يُؤْمُدُ مِن لِبَالْ	يوسف
Ш				L		وَالْمِيْنَاتِ ﴾ (34) فاقر	$\sqcup$
-	+	-	-	,	نبي الله ورسوله		يعقوب
						وَإِسْحَقَ وَيَعْفُوبَ وَالأَسْبَاطِ ﴾	
						(163) اشاه	
-	+	-	*	*	يصلقون	(رَكَاتُولِ الْمَرْتِكُونِ ثُونَ ﴾ (24)	يتن
			Ц			أسجلة	
-	+	-	+	4	تيلتوا وتحققوا أنهامن عناظ	aphagaintern)	يقن
						رَعُلُواً ﴾ (14) النال	
-	+	-		*	ليين	(كتكبانتهافتاليكرابتين	يقن
						الْبِينَارُبُوالْكِتَبَ ﴾ (31) الفثر	
-	+	-	-	*	مجهدين في الحلف باغلظها	﴿ وَالْمُسْتُولِ الْمُوجِعُ مُالْمُنْ مِنْ مُنْ الْمُسْتَمِعُمْ الْمُسْتَعِيدُ الْمُسْتَعِيدُ الْمُسْتَعِيدُ ا	ڳڻ
				L		مُنِيَّا إِنْ مُنْزَيًا ﴾ (109) الأنسام	
+	-			*	جهة اليبين	Marie Jainey)	يمن
						أَيْتُهُمْ ﴾ (17) الأحراف	
+		_	_	+	क्ष	गा (१३) (क्रिक्टी क्रिक्टी)	يمن

e j					متاد	الشامد	قسظ
إيلا	*	بود	μ	μ.		الآية_رتمها_الـورة	التواصل
-	٠	-	-	+	ني درسل	(ئۇغۇرلىئاتىنىق) (039) ئىلغان	يونس
٠	1	1	1	•	كفاريني إسرائيل	(المِدَدَّاتُ النَّاسِ مَدَدُوَّا الْفِي النَّوَا الْدَيْدُوَ الْفِي الْفَرِّدُّ الْفِي النَّوْلُ اللهِ	age
+	-	-	-	+	الثابة	﴿ رَبِّ ﴾ (قَالِمُ الْمَسَانِ ﴾ فاليولية وألاّنِ يدي ﴾ (9) أل عموان	K)
+	-	-	-	*	القرح الحزن الصر والمزية	﴿ وَيَقْعُا الْأَيْثُمُ مُنَاوِلُهَا إِنَّا النَّاسِ ﴾ (140) آل صوان	fra:
	_	_	_	+	بوقائع للله من إنمام أو انتقام	﴿ زَنَدَ مُنْ مُنْ إِنَّهُ إِنَّهُ ﴾ (5) ايراميم	£.9
·	-	_	_	+	شهر رمضان	﴿ لَهُمَا لَكُنْتُ لُونَاتُ ﴾ (184) البقرة	9,5
+	-	-	-	+	أيام الشريق	(وَاوْسَكُرُهِالْسُّنْ لَكِامِنْمَا مُرْدَدِيٍ ). (203) ليفره	ويع

## در اسة وتحليل لمعجم ألفاظ التواصل:

ينل هذا الجنول ميدتا خصبا للتواصل، حاواتا فيه رصد جلة من الكلمات التي تشكل فعالا تواصليا، انطلاقا ما ورد في البلاغ فقترآني؛ لتحديد استراتيجية التواصل، غير الأهذا لا يتم من دون تحليل صحيح ودقيق فدر الإمكان لماني القبل التواصلي، ضمن البناء العمي الذي جاء فيه خاصة إذا علمنا الأمهمة التواصل تحيلًى في التسبق بين الأفدال في جال اللغة الطبيعية؛ إذا إذ ليس التواصل عبود نقل عادي للاخبرار بواساطة ميكانيزهات مدينة، وإشاهو جملة من الأفدال اللغوية المترحة معرفيا واجتماعيا والتي تستد إلى خطاطات أضال بواسطة سنن أو رموزه بتم الشاهم من خلافا شفاها وكافية؛ فلك أن كان أفضالاً في القرآن سواء أكانت حرفا أم ضلا أم اسما هي أكبر من أن تكون بجود الفاقل وإثما قبل من الأفصال منها وبها من حقاقات أشرى...

وهذه الأقدال الإنجازية هي أقدال لشوية، تتضمن جلة من الخصوصيات، فهي ترتكز على تحقيق فعل (ملوك) ما وفعالية تهذف إلى تغيير الواتهم، وهي \_ إيشا \_ افعال قصدية وتواضعية، لا بدُخا من تُحقيق عدد معيّن من الـشروط، إلى هي مرتبطة بطويقة توظيفها حتى تكون ناجعة، كما أثها ذات طيعة سياقية وعقامية."

إن إدراك مدلول المسلم علله منا المودة إلى ما أورده الجرجاني عن صنوف العلاك الي تشجع بين هما ها الكونة التي تشجع بين هما الكونات المجردة للفنة (الاسم اللاسم، والاسم بالفصل، الكونات المجردة للفنة (الاسم، الفسم، الفصل، والمحرف بهما، من أجل أن تتعالق كل هذه الاقسام بمللول البلاغ سواء كان آية أم سورة، بوصفهها قسا اللها بالملتم، ومتحدلا ضمن الساته العرف، ومتحدلا ضمن الساته المحدد المسلم اللها بعض، ويتى بعضها على بعض، وعلى المدفر، ويتى بعضها على بعض، وغي المحدد على المفوية، وعلالات الذرك معا، حتى يحقق التواصل

 <sup>(1)</sup> جان مارك فيري: فلسفة التراصل تر/ صمر مهييل مشتورات الاختلاف \_الجزائر، المركز التخافي العربي \_ بيروت ، السفار
البيضاء، الغذر العربية للعلوم \_ يورت \_ لينان الطبعة الأولى 2006 ص 67

 <sup>(2)</sup> ينظر الاسترادة صبر مهيل: إنكالة التراصل في الفلسقة الغربية للعاصرة منشورات الاختلاف - الجزائر - المركز الشافئ المعربي - لغنر سد إينان النظر العربية للعلوم - بيروت - لينان الطبعة الأولى، 2005 ص17

العربي \_ المغرب \_ لبنان، النمار العربية للعاوم \_ بيروت \_ لبنان، الطبعه الايق، 2005 ص / 1 • علد كلمات القرآن: سبعة وسبعون الفا ولريم مائة وسبع وثلاثون ( 77437)

<sup>(3)</sup> فان دايك: النص والسياق \_ استفصاء البحث في الحفاف الدلالي والتناولي \_ تـر / عبد القادر قسيقي، أفريقيا الشرق 2000 المدار الميضاء \_ الفرب، يروت \_ لبان ص 228

Jacques Moeschler : Argumentation et Conversation – Eléments pour une بنظر (4) pragmatique du discours ; collection / Langues et apprentissage des langues – Hatier-Crédif: Paris 1983 p. 24 25

<sup>(5)</sup> عبد القامر الجرجائي: دلائل الإعجاز ص 85

ويكتمل، بناء على غياعة جالة البلاغ وتأثيره في إلى أخذا أو رعد أو أكثر ... خلا لا يكن أن تقرم يمنزل عن كثير من المدير من المدير المن المبدأ أن المسلمة أو أكثر أن تقرم يمنزل عن كثير من المسلمة المن أجداً أن المن أجداً أن تكون أن قدم علما من أجداً أن تكون فعلا إغيازيا؛ فما بعث أنه الرسل إلى سود أن المن المبدأ إلى منه وكنا، مستركين، وكنا، منه وكنا، والمسلمة المنهوء والوحيد لمن المن المن المنهود ما بعث به الرسل من الحق المبدئ بالجندة لمن مساوطي مدني الرسل ورسالاتهم، والوحيد لمن خالفهم، وقد قال جل جلك: ﴿ كَذَا لَكُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ وَلَيْ مَنْ اللّهُ وَلَمْ مَنْ اللّهُ وَلَوْهُ مِنْ اللّهُ وَلَوْهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ وَلَوْهُ مَنْ اللّهُ وَلَوْهُ مِنْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلا  اللّهُ وَلا  اللّهُ وَلا اللّهُ وَلا اللّهُ وَلا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلا اللّهُ وَلا اللّهُ وَلا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلا اللّهُ وَلا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّ

وإذا كان لفظ بعث فعلا إنجازيا، حصل عن قصف وفقا الأحداث كابعة، وقد اختص بالله مسحانه وتعالى، فكان بذلك الباحث أو المرسل، فإنه لم يكن القعل الوحيد الذي عسد هذا الفعل الإغيازي، وإنَّمنا هشاك أفعمال كشرة تصب في الجرى نفسه؛ منها أرسل وأثول وحكم وقضى ووعد وحقر وخلق وأحيا وأسات ورزق... كما أنّ هناك أفعالا أخرى كثيرته ولكنها تختص بالمبلَّغ مثل: عبد وصام وصلى وسجد وركم وآمن وكفر وتيم رولِّي واستكبر وأول وتبتّل وغيرها كثير... ولكنها متراوحة في تتاتجها بين النجاح والفشل؛ لي تُقيِّيل من بعض للبلُّغين ولا تُقيل من بعضهم، ولعلَ أجل ما يعكس هذا الفعل في البلاغ القرآني الصلاة، فالعيد عندما يشرع في الصلاة، فإنه مطالب بإصال عقله وقلبه ركل حواسه، لا في قراءة القرآن فحسب، وإنما في ركوعه وسجوده وتشهده وتسليمه، لـ فلك فإنه ملزم بالشعور بسبابته \_على سبيل المثال \_ وهو بحركها ويديرها على نحو مخصوص، وبالتالي فهو غير محصور في قرامة يبضع آيات، وذكر بعض العبارات، مستعملا في الآن ذاته بعض الحركات، بل يتعدى ذلك ليلتفي غرض الفعل مع القبصد الذي «هو إيهاد الفعل ذاته كحيز للغرض»، \* ومن ثمّة يكون الأول؛ أي غرض القعل، متضمنا في الشاني؛ أي في القصف ومرتبطًا به. ومعيار الغرض كما يذهب إلى ذلك فان دايك هو أنَّ كلُّ تعبير عنه ينبغي أن يجيب عن علمة السؤال الموجد للفعل؛ فالعبد يصلي ولكن الغرض من فعله هذا هو الخوف من الله والرهمة لقول ممالي: ﴿ يَمَا لُكُ الله بين إن الأنتراض بكر المُوفِق المُسَافِق لِلْكَا لَا يُوْفَعُ الْمُونَ مَنِكَا النَّفَاتُ فِيهِ النَّالُ الدِّورِ والآية 75، أو الطمع والرغبة في التواصل معه عز وجيل كقول. ﴿ زَبُّ لِتِمَكُّن مُقِيمَ ٱلصَّلَاقِ وَمِن ذُرِّتَنَوْرَ مُنَّكَ وَتَقَلُّ لَدُكُمُّ الْأَلِيكُ السَّالُ وَمِن ذُرِّينَ وَتَقَلُّ لَدُكُمُ اللَّهِ الطمع والرغبة في التواصل معه عز وجيل كقول. ﴿ زَبُّ لَهُمَا أَن مُقِيمَ الطُّعْمِ وَالرَّفِيةِ فَي التواصل معه عز وجيل كقول. ﴿ زَبُّ لَهُمَا أَن مُقِيمَ السَّاطِ اللَّهُ عَلَى السَّالُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ وَعِلْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَعِيلًا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عِلْهُ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ إبراهيم \_ الآية 40، أو لأن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر، ومثل هذا قوله سبحانه وتعالى: ﴿ أَتُلُّ مَا أُوسِ إِلَيْكَ مِنَ الكِنْ وَأَفِدُ الفَّكَ الْفَكَ أَوْ مُنْ مُنْ مُنْ الْمُحْكَمِوالْ كُو وَإِنْكُمُ الْمُؤْكَ وَالْمُ الْمُكَالِّ وَالْمُنْ الْمُؤْمِنِ الْمُحْكِمُ وَالْمُكُونُ وَالْمُنْ الْمُؤْمِنُ الْمُكَالِقُونُ وَ الْمُحْكِمُ وَالْمُنْ الْمُؤْمِنُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ اللَّهِ اللَّهِ مُعَلِمُ اللَّهِي الْمُعَلِمُ اللَّهِ الْمُعَلِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْ

العنكوت \_ الآية 63 أو لأن للصلي يحشر في زمرة للومنين الخاشسين الفاسعين الفاتوين، الفين يجبّهم فقد تعالى مصداقا لفوله تعالى: ﴿ قَالُهُمُ النَّمُونُ فَكُ الْفِينَ مُشْهِلُ مَكْرِيمَمُ تَعْيَشُونَ ۖ ﴾ للوسنون ـ الأبتان ا \_2 ويقول في السبياق نفسه:

<sup>(1)</sup> فإن دايك: ألنص والسياق\_استقصاء البحث في الحطاب الدلالي والتداولي\_ص 235

<sup>(2)</sup> قان دايك: النص والسياق \_استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي \_ ص 237

﴿ وَالْمِن مُو مَن سَلَوْت يَشَانِنُكُونَ ۞ أُولِيكَ مُنْ الْوَقُونَ ۞ اللَّهِ ﴾ يَرَقُونَا لَوْرَوْن مُتَّوِينا عَيْدُونَ ۞ اللوسون -الآيات 9 \_ 10 \_ 11، أو حيا في الاحتال لأواسره مسيحاته وتعسل كقول، ﴿ وَأَسْتَعِينُواْ النَّبْرِوَّالْ أَلْكَبُرُةُ الْأَمْلُ لْقَيْدِينَ ﴿ كَالِيهِ مَا الآية ٥٥، وفول عز من قالل: ﴿ \* مُنِيدِنَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَلُهِمُوا المَسْلَوْةَ وَلا تَكُونُوا مِن آلسُّركِينَ ﴿ كَالَمُومِ - الآية 31 أو لِلذِي الله جلَّ جلَّاله في صلاته تقوله: ﴿ إِنَّوْ أَفَالَهُ لا إِنَّهَ أَفَا لَا آلَا فَعَنْهُ وَأَلْهِ السَّلَوْة لِيرَكُونَ وَاللَّهِ 14، وقوله: ﴿ وَالنَّوْمِنُونَ وَالنَّوْمِنَّ مُسَمَّعُ اللَّهُ مَن السَّمُون وَمُنكُونَ وَمُنكُونَ عَن الشُكَ وَبُعِتْ فِي السَّلَةِ وَيُوَوِّنَ الزَّكَةِ وَتَعِلِّشِنَ التَّمَوْسُولَةُ الْتِلْيَافَ سَوْمَهُمُ التَّأَوُّ الْفَاعَ وَالسَّالِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا الآية 11، أو لإعلان الإخلاص الله ﴿ قُلْ إِنَّ سَلَاقِي وَتُشْكِي وَمُمَّاكِي فِيرَبِّ الْسَالِينَ ﴿ ﴾ كِالأنعام \_ 162، أو للالنزام بناديها في ونها ﴿ وَلَالَا كُنْهُ أَنْ لَنَهُ مُسْلِقًا اللَّهِي يَهْ يَعْقِلُ وَلَهُ لِذَاكُمُ اللَّهِ مَنْ فَاللَّهِ مَنْ مَا لَمُ اللَّهِ مَنْ مَا لَا مِنْ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ اللِّهِ وَهُمْ عَلَى مَلَا نَهِ مُكُوفِكُونَ ﴿ ﴾ لا تعام . الآية 92 ... إلى غير ذلك من الآيات اليّنات على تنوع أغراضها واتفاق مقاصدها، فإذا ما استونيت مثل هذه الشروط، فإن الكلام هنا يتبجه صوب الفعل الإنجازي، ذي المؤثرية التي تطابق فيها التبجة مع الغرض؛ فلوقام العبد بالصلاة من دون غرض من هذه الأغراض أو من دون هذه الأغراض كلِّها، فإنها لا تعد منجزة متحققة، فهو حتى إن قام بذلك فإنه يعتبر فاشلا؛ ذلك أنَّ «الفعل السلسي فيسشل ولا يبلسغ مراد، لا يعسدُ فعملا إنجازيا؟؛ على أنَّ الفشار هنا يظهر مداية من ضاب النبة، وهي تماثل مصطلح القيصد؛ أي الإخبلاص فله وجياس وسا يؤكد هذا قوله عزَ من قاتل: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاقٍ وَتُشْكِي وَصَّيَاىَ وَمُسَالِفٍ فِلْوَيْ الْعَلَيْنِ ۞ ﴾ الأنصام ـ الآبدة 162. ولابدا أن نشير في السياق ذاته إلى أنَّ من بين هذه الأضال الإنجازية ما هر مشترك بين الله وعياده، دون انتهاك للقداسة، الع. يجب أن نحسب لها ألف حساب. وهي شراكة نلمسها في اللفظ فقط، فبحض الألفاظ الخاصة بالله عز وجل كـ أسمم ورأي ف مولسه: ﴿ لَقَتَسَكِمَ النَّافِ الَّذِي كَالْمَ اللَّهُ مَنْ يُرْدُونُ النِّيكَ مُنَاكُمُ مَا قَالُوا وَقَالُهُمُ الألَّبِينَةَ بِمَرْحَقُ وَمُثَّلِلُهُ وَعَنْ النَّفِيكَ مَا قَالُوا وَقَالُهُمُ الألَّبِينَةَ بِمَرْحَقُ وَمُثَّلِلُهُ وَاللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَقُولُهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَنْ النَّهُ لِمُولُوا عَذَانِ الْحَرِيقِ ۞ ﴾ أل عمران ـ الآية 181 وقوله تعالى: ﴿ قَالَ لِاتَّفَامُّا أِنِّي سَكَّ ٱلْسَمُ وَلَوَك ۞ ﴾ طه ـ الآية 46 تختلف عن سمع وراى في الآبات التي تختص بالعباد كفوله تعالى: ﴿ مَامَزَكُارِتُسُولُ بِمَا ٱلْدَرْلِ لِيَدِمِن زَّيْهِ وَالْمُؤْمِنُونُ عُلَّ مَامُنَ والمؤوَّدُ وَمُلِكِكُوهِ وَكُثْرُونُ مِنْ الْمُعْرِينَ أَصْبِيونَ وَكَالُواسَوْمَ وَالْمَاكُ مُثَرُ وَلَكَ رَضَا وَإِلَاكَ الْحَدِيدُ 🕝 ﴾ البقرة \_ الآية 285، وقول سبحانه وتعالى: ﴿ يَنَ الَّذِينَ هَادُوا يُعَرِّقُونَ ٱلْكَلِّمَ عَنْ قَاصِيهِ ومَوْقُولُونَ عِمْ مَا وَعَمَيْنَا وَٱحْمَ غَيْرَهُمُ مَهِ رَزِعِنَا لِيُّا أَلْبِنَدِيثُولَمْنَا فِي الْفِينُ وَلَوْ الْبَيْرَةُ لُوا مَعْمَنَا وَأَخْسَنُوا مَسْرُواللا كَانَ مَثَوَا لَكُمْ وَأَوْمَ وَوَلَكِ لَنَبْعُ اللَّهُ مَا وَأَخْسَنُوا مُسْرُوللا كَانَ مَثَوَا لَكُمْ وَأَوْمَ وَوَلَكِ لَلْمُ وَاللَّهِ مَا لا تُومُنا وَأَخْسَنُوا مُسْرُوللا كَانَ مَثَوْلاً لِللَّهِ مِن اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهِ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهِ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّالِي اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن الل بَلِيلًا (6) } النساء .. الآية 46، فأما الأولى .. الخاصة بالله وحده .. فتحيل على القدوة والثقة مالله والتوكل علمه، ومالتمالي لا تحتمل إلا نتيجة واحدة تسير على خط مستقيم الحفظ والنصرة والتأبيد للدلالة على أنه لا إله إلا هو رب العالمين، وأمّا الثانية \_ المفاصة بجميع للبلُّغين على تباين أتواعهم \_ فإنها تحتمل تتيجين: الطاعة أو العصياف والأمر نفسه عندما يتعلق بلفظة دعا في قوله عمز وجليّ: ﴿ وَلَقَيْدُعُوا إِنَّ عَارَاكُ عَارِالْمَاكُورَ فَهُوكُ عَرَيْكُمُ الْأَيْفِ

فان دايك: النص والسياق\_استفصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي\_ص 238

فلحوة الله ليست هي نفسها التي تجدها عند البشر؛ فهؤلاء قد يَدعُونَ إلَى الجنة أو إلى السار، واللَّهُ يُدعُو إلى الجنَّة مصناقا لقيله تعالى: ﴿ فَا أَنْفَعُوا مِن دُرِبَ أَقِمَا لَا يَغَيُّنَا وَلَا يَعْدُ كَا وَأَدَّ فَاتِأَمْقَانَا سَتَدَاذَ هَلَا مُنَا أَتُعُكُمُ أَلْسَتُهُ وَلَا مُعْدُ كَا مُعْدُ فَالْسَلِحِينَ فِي الأزين مَوْنَ لَهُ أَسْمَتُ يَدُّعُونَ تَعْوِلُ ٱلْهُدَى الْوَمَا أَقْلُوكَ هُدُى اللَّهِ هُوْ ٱلْهُدَكُولُومَ الشَّالِمِ لَالْسَالِمُ لِلْ الْمَعْلِمِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْ 71، وقوله تعالى: ﴿ \* وَهَ فَرَو مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجُوةِ وَيُدْعُونُهُ إِلَى النَّالِ (أ) تَدْعُونُهُ إِلَى النَّمُ الْمِن اللَّهِ مَا لَيْسَ ليه. عِلمُ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَّا أَمْنِ وَالْمَفْرِ ﴿ ﴾ وَعَالَم الأَبِنَانِ 41 ـ 42، وكذلك بشر في قول: ﴿ فَالْمَالَيْدَ يَبَيْنُوا الْمُعَامَةُ الْإِن السُوارَعِ السَّاعِ مَن عُلَالسَتَكُمُ عَلَيه لَبِي إِلَا السَّودُة فِالشَّلُ وَمَن يَعْدُ فَ مَستَنهُ فَوَقَدُ مَنْ المُعْدُونَ مَنْ اللهِ الشورى \_ الآية 23. وصدق في قوله تعلل: ﴿ لَقَدْصَدَفَ كَالْمُتُوسُ لِمُا الْمَعَ الْمَعَ الْمَدَارَ ان صَافَا المُعَامِن عُلَقِعَ أَنُو سَكُمْ وَمُقَسِّعَ لَاتَفَاقُ مَنْ مُثَلِّمَ مَالَمَ مُعَلِّمُ وَافْتِكَ إِن دُولِهُ: ﴿ اللَّهِ 27 وقوله: ﴿ اللَّهِ 27 وقوله: ﴿ وَلَكُنْ مَكَ ذَفِكُمُ الْفُورُ مُدَور ﴾ أل عمر ان - الآية 152، وقوله سيحاته: ﴿ لَلْمُسْؤَ الْمُشْدِينَ مَن صِدْقهِ مُواُمَدُ للْكُفِينَ مَذَابًا لَيْهَا ﴾ إلا حزاب \_ الآية 8... فهذه الآيات تشير إلى أنّ صدق الله ليس له ضدًا في حين أن صدق البشر علم. م الله تعتربها شكوك وظنون بحسب مراتب الملَّذين؛ ذلك أنَّ صدق الألسنة مرهبون بمصدق القلوب وإخلاصها، وغير بعيد عن ذلك لفظة أبنا التي تشير إلى هيئة معينة في قوله تعالى: (ثُمُّ دَمَّا فَتَلَمُّ ) النجم ـ الآيـة 8 معـنـاه أنَّ فقه تبــاوك وتعالى دنا من محمد \_ صلى الله عليه وسلم \_ فتلل وقال بعضهم" ثم دنيا محمد صن ربيه دنوكراسة فتعلى؛ أي هموى للسجود، ونضيف إلى ذلك لفظة ومي في قول عز من قائل: ﴿ فَلْهَتَّتْتُوهُمْ وَلَذَكِ اللَّهُ فَكَلَّهُمْ وَكَرَى اللَّهُ فَكَلَّهُمْ وَكَرَى اللَّهُ فَكَلَّهُمْ وَكُر وَ لَكَ اللهِ اللَّهُ وَالنَّهُ وَالنَّهُ وَاللَّهُ مِن مِنْهُ مُلَّاةً مُسَيِّقًا وَكَالَتُهُ مَا اللَّهُ الأنفال - الآية 11؛ أي رما فعلت ونجحت في رميتك. ولكن لله قدر لك ذلك بموله وقوته، ثمّ إنّ رمية لله ليست نفسها هي رمية البشر. وغير بعيد عن هذه اللفظة لفظة امر في قوله سبحانه وتعمل في إنالة بَائرالمَ أَن تُؤَدُّوا الأَمْتَتِ إِلْهَ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَا لَا يَعَلُّمُوا المُسَدِّنِ الْعَالَمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ يَعَكُمُ مِثْرِازًا فَقَكَانَ سَمِيمُ لِيسِيرًا ﴾ النساء \_ الآية 58.

ولن أمر الله عز وجل بالإحسان في قولمه: ﴿ وَالْمَتَغِيشَاكَاتَنَكَ أَلْمُتَالَفَاذَالَاتُومَ وَأَوْلَاتَكَ مَعْيَبِ لَقَامِرَ اللّهَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ على عباده من النّهم، فهذه وغيرها هي أنسال إنجازية يصدق فيها المغرض مع الفصف بيل يقاطان مع النّتيجة.

 <sup>)</sup> ينظر كتب التفاسير فجميعها اهتمت بنفسير هذه الآية .

وتقلل انساله \_ جؤل جألله \_ من سمع روزية ومنووإحسان وبجيء وإنيان ونزول... ليست مثل سمع للخلوق وروزيته ومنوه وإحسانه وبجيته وإنيائه ونزوله... وهذا أمر ضروري متفق عليه بين علماء السنة، فإن المعفات والأنصال تئم الثانت القيمة الفاصلة ("

ثم إنه لتسهيل تحديد مفهوم التواصل لا بدّ من اعتبار كثير من الأفعال ضمن حدود الأحداث والفاظها، التي عصل باستمرار في أزمنة متقاربة اومتباعدة أي أن دور كل لفظ يتجلَّى في كيفية استعماله، وذلك بالإنسارة إلى خص صبة بنائه، فاللفظ لا يتوفر على كه قار، وإثما يتغير يتغير السياقات والأطر الذي يشرج فيهما، والمذكر والمرزق والديرة والشكر والسوال... كلها أمثلة غوذجية، فإذا ما قبال الله عيزٌ رجيلٌ: ﴿ يَكَأَيُّهَا الَّذِيكَ امْتُواكُلُوا مِن طَيِّبُتِ مَا وَلَوْتَكُورَا شَرِي اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ الله الإنسان \_ الآية 21، وقال: ﴿ يَالَيُّهَا الَّذِينَ مَاسْتُوا إِنَاشُونِ عَلَيْهَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ مُن فَالْتُعْرَا اللَّهِ وَدُرُوا البَّيْمُ وَاللَّهُ اللَّهُ مُن وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ مُن اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ مُن اللَّهُ اللّ تَمَلَيْنَ ﴾ الجمعة .. الآية 9، وقال: ﴿ وَإِذَا سَأَلْكَ بِيَادِي عَنِي فَإِنْ تَسْرِيُّ أَجِيبُ دَعَوَ ٱلدَّاعِ إِذَا مَعَالْقَلْيَسْتَجِيجُوا لِي وَلَيْهِ مِنْ إِن اللَّهُ مِن شِنْدُوك إلى البقرة - الآية 186 ، وقال: ﴿ فَلْهَانِوسَيلِ أَدْعُو لِلْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِن أَلْأُومَن النَّمَا يُوسُهُ عَالَهُ عَلَيْهِ مِن اللَّهُ عَلَيْهِ مِن اللَّهُ عَلَيْهِ مِن اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِن اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلْمَا عَلَيْهِ عَل وَمَا النَّامِنَ النَّهُ كِينِ مِنْ مِنْ الآية 108... فإنه سبحانه وتعالى يتكلُّم عن أحداث بعينها، لا عن سبرورة العملية في وقت بمنه، على أنه يمكن إن تحصل أحداث كثيرة في وقت واحد، وبالتالي فيكون حدُّ (متوالية الأحداث) مستعملا في أدق معانيه، لكي يدلُ على مجموعة فرعية من مجموعة المسلاسل المكتبة للأحداث؛ (أ) وإذا منا تفحيصنا بعض الألفاظ الواردة في القرآن من زاوية أخرى كـ ارجوا واعبدوا واصبروا واعملوا وافعلوا واسموا واذكروا وجدنا أتها أحداث واقعة في زمان متصل دائم؛ عما يعني أنها تنمُ في كلُّ الأوقيات لا في جزئها. أمَّا الألفياظ الدالمة على السصوم والصلاة والزكاة والحيم وقرامة القرآن... فإنها أحداث واقعة في زمان محدود محدد ولكنَّه مستمر؛ أي أنها تستخرق بعض الوقت لا كلَّه، مثل قوله سيحانه وتعالى: ﴿ هَالَهُمَا الَّذِينَ مَامَثُوا كُوبَ طَيْسَتُمُ الْفِيدَامُ كُمَّا كُوبَ عَلَى الَّذِيرَ وَن مَّالسَّعْنَالِمُنْ وَقَلْوَنَ ﴿ لَكَا مُنْ مُعَدُونَ فَمَرَكَانَ مِنْ لُمُنْ مِنْ الْوَعِلَ مَنْ فَي فَرَا أَن وكَيْ لِلْوَالْمُونِيَّةُ كَمَا مُرِسْكِنْ لَمَن تَقَوَّمَ خَيْرًا فَهُو خَيْرًا فَهُو مُوا فَيَرًّا كُمُّ إِن أَشَدُ مُعَلَّونَا الْمُرْدَانُ هُدُى النَّكَ ابِرِهِ تَنَدَّتُ مَنَ الْهُدَكَا وَالْمُ قَالَ فَيَن شَهِدَينَكُمُ الثَّيْرَ فَلِيسَنَّةً وَمَن كَانَ مُريبِبًا الْرَعَلَ سَغَرِفِيدًا أَيْرَ أسباه أخرر يدافته عثم أتشر والأييد بشمالت وإنك بأدا الريدة وانتقي التدكر ظَمَّكُورِيَ ﴾ البقرة - الآيات 183 - 184 - 185، وليضا قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ أَيْوِالْشَافَةَ فِالْوَافِائشَسِ إِلَى ضَنَ ٱلْبُل وَقُرْمَانَ الْفَجْرِ إِنْ فَرَمَانَ الْفَجْرِكَاتَ مَنْشُهِيا ﴾ الإسواء - الآية 18، وقوله: ﴿ قُلِدَ عُوَالْفَتَ لَوَ اَدَعُواْلَوَّ مَنْ أَلْأَ مَا مَعْمُواْ فَلَا الْمُسْلَةُ

ان ينظر أحد بن عبد الحليم الحواتي إبن تيمية: كتب ورسائل وفتارى ابن تيمية في الضمير. تحق عبدالرحمن ابمن عصد بمن فاسم النجدي. مكية ابن تيمية بيروت الطيمة الثانية 1982 الفتارى ج 16 م 422.

<sup>(2)</sup> ينظر فان دابك: النص والسياق استفصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي - ص 236.

للشنق كانتهتر بستكيث وكالمنطون واكتونية فاعتبيلا ﴾ الإسراء الآية 110 وتوله تباك وصال: ﴿ وَلَهِ السَّلَمَةُ مَر عَرَقُ التَّهِ وَلَلْكَابِمُ الْكُلِينَ الْمُسْتَدِيدَ فِينَ الشِّيعَانِ كَالْهِ الْمُؤْكِدَ ﴾ حدود -الأمة 110 وقوف: ﴿السَّجُّ أَلْفَهُرُّ مُسْلَمُ ذَتِكُ ﴾ الله و الآية 110.

كذلك نسجل طافقة اخرى من الأحداث أو الأدمال الكلامية التي تهم بإدراز المجدّ التي تتم بها العبادة كنول:

﴿ وَالْمَسْتِهِ مُوَالِهُ مُوَالِمُهُ الْمُؤَالِقُ الْمُعْلَلُ الْمُؤْمِدَة فَي الفس وقوله:

﴿ وَالْمَسْتِهِ مُعَلِّلُ إِلَّهُ اللّهُ وَالِهُ وَالِهُ وَالْمُؤَالِمُونِينَ فِي الفسل وقوله:

﴿ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ قُولُهُ وَلِللّهِ اللّهِ وَاللّهِ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالللّهُ و

كذلك قوان، مذا الجدول يغترل عبدوع الخاور التي يدور حولها مصطلح التواصل داخل حقول ذات الصول لنوية مشتركة وأخرى معترية موحدة، مع الإشارة إلى أنه ليس من السهل تعين حدود الحقول التي ينبغي أن يكون فيها التواصل معتمدا اعتمادا كليا على كلّ حوف أو لفظ ورد في البلاغ القرآني، أو مطابقا تمام حكلمات بعينها، على أساس أن كلّ ففظ يوتني معتى في سياق ما، وهذا لا يعني تضييق المثان على الحصوصية التي غير كل كلمة بعينها؛ إذ غيلا القرامة والثلارة، ليكون هناك اتصال، على أن يشتع المبلغ بنظرة شاملة يستمين فيها بالترتيل؛ فيعمل سمعه غيلا القرامة والثلارة، ليكون هناك اتصال، على أن يشتع المبلغ بنظرة شاملة يستمين فيها بالترتيل؛ فيعمل سمعه ويصود وعقله وقليه ليتذكر ويتغير ويفكر، على أساس أن الفكر هو النظر فيما وراه الشيء، فهو سلّم إلى فوق، أشا المبلارة من الشيء بعد المذهاب أو الاتفات عنه أنه المهم أنه في كل خطوة من خطواته بحاول الوصول إلى أسرارة، فينسجم معها ورحا وجسلة قولا وممان هنال نفظ حدا هو وارد في الجلدول ثم بالتقر إلى مسيانات الآيات التي ورد فيها . غذ احرى المني للوافق لا مشار له إذ إن ودلالات القردات نقاما، وبالرغم من أنها تشكل وحدات مقصلة، لبست وحدات جلدة بل متحركة ومتعدة المني، وهي غطح في معي بطمع تصل إلى تعين الدلالة، أو وهداما، وها مني بطمع تصل إلى تعين الدلالة، أو وهذا عالمان التستري وحدات بطعة بل المتورة ومقاحة المني، وهي غطح في معنى بطمع تصل إلى تعين الدلالة، أنه وهذا حقاص الل تعين الدلالة، أنه وهذا على المني الرسادة المنية بل منحركة ومتعدة المني، وهي غطح في معنى جلمع تصل إلى تعين الدلالة، أنه وها وهذا في المنه المنال المتعين الدلالة، أنه وها وهذات في المناسة على المتحرف المعالمة المناسة المناسة المناسة على الم

<sup>(1)</sup> ينظر القراهي (حد الحميد): مقردات القرآن ص 302

<sup>(2)</sup> من العرب للحكيم يتاني: الطاهريّة وظامعة المناه تطور مباحث الدلالة في الفلسفة التمساوية - أتويفيا الشوق - المعار البيضاء ملفرت، يورت-لينان 2003 ص 31

يمل البناء الدلالي لهذه الألفاظ يشير إلى أنها حَالة أوجه (معان) حينما تتحول من مجرد وحمّات تركيمة كلامية إلى خطاب ذي دلالات متعددة.

إن التول بلا التواصل عملة عصورة في القول والتأفظ غائل في صوابها وخطها عملية حصر قواته القرآن في الطفظ عمرونه دون إقامة حدوده من متطلق قوله عز وجال: ﴿ وَاعْتُوْ فِيهِ المُعْلَمِينَ مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ 
- مستوى الفعل التعبيري أو الافتراضي: فعل القول، فالبلاغ القرتمي كلّه عسلاب عظهر فيه هذا للمستوى بشكل مباشر ومكتف، فإذا قال تعالى: ﴿ فَأَقْرَبُوا مُناتِئَرُ مِنْ النّزِملِ \_ الآية 20، فإنْ فقه تعمل أضاف مستد فعل (قول) للعباد والقرآن.
- مستوى الفعل(أو للقعول) اللا تعيري: ما تفعله قولا، إذ يقول ذلك أي [افرؤوا] بنفحول أسر فيه تبيان ونصح وتوجيه.
- 3. ستوى الغمل التعبيري الولد: ما نعمله بكوننا تكلّم، حيث يير الكلام في الحاضي حالية معينه؛ كالسكينة والرحية والرحية أو الحوف والرحية كتول، ﴿ وَهُوَ التَّمَانُ الْمُعَلَّمِنَ التَّمَانُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّالِي الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِلْمُ الللَّالِيلَالِيلَا الللَّالِيلُولِ اللللْلِلْمُ الللَّالِيلَالِيلَا الللَّالِ

<sup>(1)</sup> André Martinet : La linguistique synchronique – presses universitaire de France - 1974 p 9
Paul Ricœur : Du texte à l'action – Essais d'herméneutique – Edition p 118 ينظر (2)

وَمَرَيْتَشِيْلِ اللّهُ قَالَمُونَ عَالَدٍ ﴾ الرسراء الآية فقد وقوله جل في علاقة فؤ وَلِنَقَرَاتَ تَقَرَّهُانَ بَسَائِيَانَ وَيَتَنَافِئُونَ وَلِلْمَانِيَانَ وَلِلْمَانِيَانَ وَلِلْمَانِيَانَ وَلِلْمَانِيَانَ وَلِلْمَانِيَانَ وَلِلْمَانِينَ مَرَاوِحة بِنِ المؤوى والحقيقة والرغية والحب والمسكية والطمائية.
ويلفونه المنافرين فكون حال الكافرين والمنافين متراوحة بين الرعب والحوف والمصحف؛ لأن طبعتهم المناد
والمنكليب والمحود، وما يوكد هذا قوله تعالى : ﴿ وَيَعَاقُمُ عَلَيْمُ الْمَرْكِنَ وَالْمَعْنَ عَلَيْهِ المُعْلَقِينَ وَلَلْمَانِينَ وَالمَانِينَ والمنافينِينَ الرعب والحوق والمصحف؛ لأن طبعتهم المناد
والمنكليب والمحود، وما يوكد هذا قوله تعالى : ﴿ وَيَعَاقُونَ عَلَيْمُ اللّهُ وَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ واللّهُ اللهُ المُن المُن حيث مستواها المصوتي والتركي فقيط وإنسا التنافر الله اللهُ اللهُ المنافرة المنافرة المناد اللهُ اللهُ اللهُ المنافرة اللهُ المنافرة

ومن نافلة الفول أن نوكد أن طبيعة تداخل الأفعال الإنجازية خاصية في خطاب كـالقرآن الكريم تحـول دون الفعل بينها كأنواع مختلفة أفضر وجنهة واحمدة وهي الفعليات المسابقة والمنها كأنواع مختلفة أيضا من الموضوعات التعايزة فالذي يقصد الانجاز يوم نتيجة واحمدة وهي العصيان، مع العلم أن كل واحد منهما يدرك ذلك، وما يوكد مغلة فولت تحسل : ﴿ وَيَلْنَاسُ مُمْ اللّهُ وَيَعْمُ مُسْتُرِينًا مُنْكِلًا اللّهُ وَيَعْمُ اللّهُ وَيَعْمُ مُسْتُرِينًا مُنْكِلًا اللّهُ وَيَعْمُ اللّهُ وَيَعْمُ مُنْكِلًا اللّهُ وَيَعْمُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَيَعْمُ اللّهُ وَيَعْمُ اللّهُ وَيَعْمُ وَاللّهُ وَيَعْمُ وَاللّهُ وَيَعْمُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَيَعْمُ وَاللّهُ وَلِلّهُ وَاللّهُ وَلِلْهُ وَاللّهُ و

على كل إذا تدبرنا الآيات جلتها وتفصيلها ومفرداتها رئينا من الثفتن في تدقيق استعمال مثل مدة الألفاظ البي تدخل في نطاق التواصل أو حتى التي لا تصب فيه مباشرة ما فقصر عنه العبارة، وعليه فرانَّ هـ نَّـا البحث يمضيق صن ذكرها كاملة بل يشفق من ذلك، تلفيك اللّ الفرآن الكريم أعظم من يحاط بدراسات بشرية قاصرة، ويكفي أنّـه وعمى مثل مذه الفروق الدقيقة التي يحدثها تثير موقع كلّ لفظ معنى ومبنى في الآية. ويهملا يكون قد أسبهم في بلورة مفهوم للتواصل، لكون الفرآن محالف تواسل منز لا من عند الله، يعث به إلى رسوله ـ صلى فله عليه وسلم ـ كي يقرأه على

 <sup>(1)</sup> أحمد المنادي: الناعي والتواصل الأحيى \_ قراءة في غوذج تراشي \_ عالم المنكو العدد الأول المجلد الواسع والثلاثون يوليو \_\_
 سيتسر 2005 من 184

<sup>(2)</sup> ينظر عبد القامر المرجائي: دلائق الإصجاز من [5]

الناس على مكن، ويناره عليهم حق تلاوته موتلا إلها، فيلحوهم بالبلاخ المق ويصدع به مبسئرا ومنشرا وغيرا عن الأمم السالفة وما وردعندما من أثباء وعن الأمم الآتية وما مبكون فيها... إلغ هكشا غراق النواصل يومي إلى إذالة المنتم عن تلك التساؤلات وإعادة تجميع للملّق إليهم على كلمة واحدة هي عبادة الله الواحد الأحد، وهي كلمة ذات معنى أكثر فراء وسعوا.

# الفصل الثالث مرتكزات التواصل

1. ملاة التواصل أ- طبيعة اللغة

ب حسن العرض

ج- أريعية الأثر

د- صحة تلعثى نمطا التياصل

2.الفِلغ

مفهرمه وخصوصياته

ا الله - جل جلاله -2.الرسول صلى الله عليه وسلم

**3. الفلغ** 

1.مقهومة وشوابطة

2.أنواعه وخصوصياته

 الهُلُحُ الستهدف لشأخ القطرى

للبلغ النموذجي

للبلغ السازوح

 الْفِلْغُ لَاوْمِنْ • المُتَجَالَحِيلَ

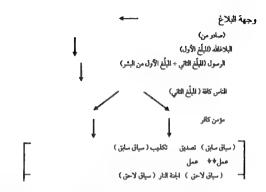
## الفصل الثالث مرتكزات التواصل

يطلق هذا الباب من عاولة تروم سوفة الرتكزات الأسلسية التي تشيئ عليها عسلية التواصل في البلاغ الترقيق، ومقارية للسائة في بعدها الوظيفي الجسائي، وهي مسائة ملحة لابدا منها، حيث لا نستطيع الانفالات من الترقيق، ومقارية للسائة في بعدها الرقطة بوصفها بلافا ديفيا أو تنضيها وكذلك الشأن بالنسبة إلى الملكة (الله عز وجال)، ولللغ (الرسول حسل فله عليه وسلم حاصة تأخيرها أو تغييها، وكذلك الشأن الترآن، وللهني الأول ثم ياتي الرسل عليهم السلام والملكية (الرسول/ الرسل عليهم السلام والملكية (الرسول/ الرسل عليه مناسلاة والمسائح والملكية والملكية والملكية والملكية والملكية والملكية والملكية والمسائحة والمسائحة والمسائحة والملكية و

<sup>(+)</sup> رجدنا صموية كبرة في انقاء مصطلح واحد من بين الصطلحات الكثيرة التي يكن أن تطلق على القرآن الكريم حين تسم مقاربته بوصفه هونفسه استعمل أكثر من أفظ منها الخطاب والقول والكلام والبلاغ، وكلها يتقاطم بعضها مع بعض في جوانب كثيرة؛ فالحطاب لغة هومراجعة الكلام، وهوالكلام والرسالة، وهوالمواجهة بالكلام، أوما مخاطب به الرجل صاحبه وتقيضه الجواب، وهومقطع كلامي يحمل معلومات يريد للرسل (المتكلم أوالكاتب) أن ينقلها إلى الرسيل إليه (أوالسامع أوالقارئ)، ويكتب الأول رسالة ويفهمها الآخر بناءً على نظام لشوى مشترك ينهما، وهوعند هاريس ملفوظ طريل أوهو متنالية من الجمل تكون منطقة، يمكن من خلالها معاينة سلسلة من العناصر، بواسطة المنهجية التوزيعية ألاستخراقية، وشكل يجعلنا نظل في بجال لساتي هض، وهوعند إميل بنفيست اللفوظ منظورة إليه من وجهة نظره هوكل قبول يضترض متكلماً ومستمعاً، ويكون لدى الأول هدف التأثير في الثاني بطريقة ماه وهوعند ريكور التحقق القعلس للسان، والخطاب كلام ينجز في ظرفية ما من ظروف التواصل، وكذلك فإن أنظ الخطاب \_ كما هوشائم عند أغلب الدراسين السلين تساولوا القرآن الكويم بالدرس وللقاربة \_ يقتضي غاطبا مواجها به وغاطبة وذلك عا لا يصح إلا من اثنين كلاهما موجودان. في حين أن النص هوكلام من غير تركيز على الوضعية التواصلية . لذلك أثرنا استعمال انظ بالاغ من متطلق قوله تعالى: ﴿ حَذَا إِنَّةُ إِنْكُانِ وَلِشَنْدُولُهِ وَلِيَنَامُوا أَشَاهُوا لِمُنْ وَلِيَدُ وَلِيَا لَأَلُهُ الْأَلِي ﴾ إيراهي الآية (52) لأنه أقرب - في تصورنا -لمدارل التراصل، على أن هذا لا يعنى إلغاء للفاهيم أوالمصطللحات الأخرى القريمة منهما كالرمسالة والشول والكملام والخطاب... فقد ورد ذكرها في القرآن الكورم في أكثر من موضع وحديث متوعة، وبالتالي فهي لا تقل قيمة عنهما، وتسؤدي الدرر بامتياز، ولم يخل بمثنا من استعمالنا لها بشكل واضح وصريح كلما اقضى الأمر ذلك، بمكم طبيعة سباق الكملام الذي وردت فيه.

يمتوالما المتنافر إيوين القبق وإنيش الما تقدى من حكما الأمير والمستنبع في البغرة - الآية 231 ما المحادق المسافين في المسافية المسافية والمسافية المسافية والمسافية وا

 <sup>(1)</sup> عدد خطابي: لـ اتيات النص\_مدخل إلى انسجام الحطاب\_ للركز الثقائي العربي\_ الدار البيضاء\_المترب ط 1، 1991 ص
 ص 84\_49



إن هذه المتطاطة توضع أن وجهة البلاغ هي التي تقوم بتحديد دور كلّ مرتكز يفوم عليه التواصل، وقد ارتأينا أن تبنا بالبلاغ، لا لأنه يقتل للقام الأول من متطورنا بـالنظر إلى للرتكرات الأخــرى، وإنسا لأن الحسديث صن المِلّــغ والمُملِّم والمُملِّذِين متراسط في شقة للتحدق بالرس ل سرب على الله عليه وسلم. كما سيتضم ظلك لاحقاً.

وفي كلّ الأحوال سواه كان التواصل على مستوى النص البشري أو على مستوى النص الإلهي فإنه يضع في حسبته المُبلّغ صاحب البلاغ، وكذلك البارخ الذي يجمل مفسونا ينحس مِلْمَا له حضوره، إذ من المضروري أن يكون لكل بلاغ جهوره من المُلتّين، كذلك فإنّ هذا البلاغ قد يأتي والى تعلين؛ احدهما شفوي والمبهما كتابي، وقد يكون هريا أو خبر ذلك، وقد يمكس في كلّ الأزمنة والأمكنة صورة لللِّق، والمُلِّم، والظروف الحُيطة به كما هو حال القرآن الكويه.

#### ر. مادة التواصل:

إذ اسعب شيء في التواصل هو توصيل ما أمر الله بإيصاله، لكن ما هو مقا الشيء الذي أمر بـ؟ إنّه المسادة التي هي منذر الحلث التواصلي، وهي أيضا طرف شرعي له العديت وقيمته في عملية التواصل، لمذلك اهتم بهما بول غرايس وغيره كتير، وصالح لما لزيعة قواعف كلّها تقع تحت ظل مبدأ المشاركة أو التعاون أو ما يعوف عنده بالاستلزام الشخاطئي:

القاعدة الأولى: متعلقة بنوعية الخبر، أي كيف هو الخبر، وقد دعا فيه إلى:

- أ. تجنب ذكر الأخيار الخاطئة.
- ب- تَهِنب الأخبار التي تفتقر إلى البراهين.
- القاعدة الثانية: عمامة بحجم الحبر؛ أي مقداره، وقد نصح فيه بإعطاء الثاني على قدر حاجده من الفائد، وأن لا يكثر من الأخبار.
  - القاصدة الثالثة: فقد ركَّة فيها على حلاقة الخبر يقتضي الحال.
- القامعة الرفيعة -حدّد فيها الطريقة التي يُشاسن فيها اخبارة في الأسلوب، وحائر من الوقوع في اللبس والمنسوض والإطاقة والشنت. (1)

تحمل هده اللادة التي تستشفها في البلاخ القرآني أعظم طرح تشريعي رياني يسبّر الكون كله، ويضدم خلاصا شفافا واضحا تسكن إليه التفوس جيمها، تشريع أثرلي وعل في جوهره حقيقة لا ريب فيها، وقد جاءت على لسان كلّ الرسل من عهد نوح - عليه السلام - إلى عهد محمد - صلى الله عليه وسلم - إنها حقيقة لا إله إلا الله وتقرم بعمد الإيمان بها على خمنه مطالب وهي: طيعة اللغة وحسن العرض وصحة للمنى وارعية الأثر وغطا التواصل؛ وهي في جوهرها اركان منية في البلاخ لا تخلومن جالية متجددة كما مبرد هذا تباعا، وتصدق عليها تسمية هابرصاس تسروط التعاه ل للكال المنظة المنظة عليه عليه المعاددة كما مبرد هذا تباعا، وتصدق عليها تسمية هابرصاس تسروط

أ) طبيعة اللغة:

إله من للصف أن تتاول اللغة كمبيار فاصل ليس في مادة البلاغ فحسب، بل كذلك في حملية التواصل؛ فلك المهمان الذي يقدكم الهما يشكل أن المنظم مرى شرط أولي للتواصل الذي يقدكم الهما المنظم المن

<sup>(1)</sup> Grice H P (1975) « Logic and conversation » in cole, p, and morgan , J. L. (eds) (4) نقلا من فرينر الحاج المجاهزية على المسلم المسلمين المس

<sup>(2)</sup> paul Ricceur: Du texte à l'action p 116

Dell H. HYMES: Vers la compétence de communication - Traduction de France Mugler (3)
-- les Editions Didier , Paris 1991 p 129

واخلاقية، وخبر مثال على هذا أسلوب الأمر في الشريعة الإسلامية الذي يستعمل للوجوب والدعاء والندب، وهـلما يعنى أنّ اللغة \_حسب بعضهم \_ فيها أوجه دلالية عند، كما يزيد من غموضها وعدم شغافيتها التواصلية. <sup>(1)</sup>

وإذا كانت وظيفة اللغة من منظور باكبسون تقوم على الكشف والإظهار، حيث تكون فاقلة للأفكار والمشاعر بشكل قابل فالإدراك والقهب بشرط أن بكون بين المرسل والمرسل إليه رسالة تخضع لسنن لسان مشترك فهذا يعني ألها تضعلم بوظيفة التواصل الذي هو تبليخ رسالة من ذات متكلمة إلى أخرى، وكانت وظيفتها حند دوكروالإخضاء والإضمار، فإنها تؤدي وظيقة سلطوية عند رولان بارت Roland Barthes على مستوى الشكل أو على مستوى المضمون؛ فأما على مستوى الشكل فلا يمكن للفرد أن يحارس اللغة دون أن يخضم لـضوابطها وقواعدها النحوية والتركيبية، وأمَّا على مستوى المضمون، فإن تعلم الفرد اللغة يعني استبطاته لمختلف القيم والمضامين الفكرية التي تخترنها اللغة، بحيث تصبح جزءا من شخصية الفرد، وتمارس عليه سلطة سواء على مستوى القول أو الفعل، ولأنها كللك فقد عمل عالماي على حصوها في عدد من الوظائف، وهذه الوظائف قد تكون نفسة، باعتبار أنْ مستعمل لغمة ألما أريده يكرن قادرا على التعبر عن رغباته، وإشباع حاجاته منذ طغولته المبكرة. وقد تكون تنظيمية يستطيع الفرد مـن خلالهـا التحكم في سلوك الأخرين باستخدام لغة أفعل كلّا ولا تفعل كلّا من أجل تفيد مطلب أو النهبي عنه. وقد تكون تفاهلية يستخدم فيها الإنسان لغة أما وأنت للتفاحل مع الآخرين بوصفه كانتها اجتماعها لا يستطيم الفكاك من أسر الجماعة. كما قد تكون شخصية، يعبّر الفرد من خلالها عن أفكاره واتجاهاته ومشاعره إزاه قبضايا كثيرة. أو تكون وظفة استكشافية، وهي التي تسمى الوظفة الاستفهامية، يعني أنَّ القرد يسأل حين الجوائب التي لا يعرفها في اليشة الحيطة به حتى يستكمل النقص عن هذه البيئة، أيضا يمكن أن تكون وظيفة تخيلية تستعمل للترويح وتسحد الهمة والتغلب على صعوبة العمل، وإضفاه ووح الجماعة، بنسج نصوص في قوالب لغوية. كما يمكن تكون وظيفة إخبارية، إذ باللغة يستطيم الفرد أن ينقل معلومات جديدة ومتنوعة إلى أقراته، بل ينقلها وتجاريه وخيراته إلى الأجيال المعاقبة، ولل أجزاء متفرقة من الكرة الأرضية، خصوصًا بعد الثورة التكنولوجية الهاتلة. ويكن أن تحد هذه الوظيفة لتصبح وظيفة تأثيرية إقناعية؛ لحث الجمهور على الإقبال على سلعة معينة مثلا أو العدول عن تمط مسلوكي غير مجب. أو تتخذ وظيفة رمزية من حيث إن الفاظ اللغة غثل رموزًا تشير إلى للوجودات في المالم الخارجي.

وتاتي أهمية اللغة في مله الدواسة لا بكونها لغة الرحي الربائي ــ البلاغ ــ نقط، أو لكونها لغة الـــــــــــــــ الملا الذي حاز قصب الـــبق لدى العربي؛ وإنما الأنها كذلك النظام التواصيلي الأكثر غباصة بـالنظر فإل انتظمة التواصيل الأخرى، وانقامـــ المشترك بين لللِّم ولللِّمُ عي يكون التواصل عققة، ويحددها ابن جبى باتها أصوات يعبر بها قوم عن

Oswald Ducrot: Dire et ne pas dire – principes de semantique linguistique – Hezmann , Paris, 1972 p 37

أقراضهم. (" وهو القهوم تفسه الذي توسل إليه دوسوسوو عندما قال: إن اللغة نسق من العلامات والإنسارات، مدنها النواصل خاصة لكناه أعلد الدال مع للطول بريا أو تقاطع السورة السمعية مع الفهوم المذهبي. (" وهو ما اختصره بالابسون في عبارة وظيفة إقامة الاتصال، ولحقصه الدري مارتيبه عندما تحدث عن وظائف اللغة بقوله اوفي نهاية المعانف فإن التواصل؛ في التعاهم المبادل هو الجدير بالاحتبار كوظيفة مركزية لهذه الوسيلة الذي همي اللسان بوصف الأ أي لفة قبل كل شيء هي الأحاة التي تسمح للاشخاص بالدخول في التواصل بصفهم مع بعض، (" ) إذ كما سبقت الإشارة إليه، فإن أول شيء تعلمه أكم من ربه عزّ وجل، وهو في الجنف الأسماء التي هي اللغة حتى يتم بها الواصل؛ لكون التسان المنه عبد اللغة حتى يتم بها الدواسل؛ لكون التسان المنه علي ذلك علماء النص، ثمّ الأن النابة الدقيقة بالكلمات هي في جوهرها عابة بمشكل الاتصال؛ ("كاللك كانت اللغة نظاما معرفيا، ومعرفيته تتحمد على الخاص الحيوي بين الحاجة الإنسانية للصير، والواقع الموضوعي، والملقة المنجز الإنساني الأساس.

إن اللغة التي تواصل بها الناس (العرب) قديما، وحبروا بها عن مشاحرهم وأرافهم وضمائرهم هي من منظور كبر من الدارسين قتل حواوا بين عقول للتحدثين، وتهدف إلى إقامة جسر التفاهم وبلوغ التوافق بصدد الفضايا الشارة كبير من الدارسين قتل حواوا بين عقول للتحديث والمدت أصواتا تلقى بينهم من دون اللجوء إلى العنف. والملغة هنا جلة قواحد تؤسس للاتصال والتواصل بين الناس، وليست أصواتا تلقى شلو مذه تبران فها قضايا السياسة والأخلاق... بعنطقها واستعمالها الخاص، (22 وحسبها أقها كان فرجيشات متطورة متجددة ولكن حبست أقفاصها لفة البلاغ الرياسي الذي لا يولى أبد الدهو، قيضة الفظومة الناقلة للأخبار والأفكار والمؤكلة والمساورة المؤكلة والمؤتلة للأخبار والأفكار وحركاته ومكانه وفواصله وإعراء في أن مماء على ذات الهيكل المبينة مناه الفاظم واصواته وحركاته ومكانه وفواصله وإعرابه واستعاراته وغريه... هي للمطلبات نفسها السائدة في العرف اللغوي العربي، غير وضعى الشارة الذي يولى أبد المبين مقبل المكان مينية، تكفّل خالفه وصائعه مجانه وضعي نظرون المؤري الوربي، غير وضعي خيادة الله والمؤلفة و

<sup>(1)</sup> ابن جني( أبوافتح عثمان): الخصائص، تحق معد على النجار، مطبعة دار الكتب للمسرية 1952، ج 1 من 33.

<sup>(</sup>a) Andre Martinet: Elements de linguistique generale, edition Armand colin, paris 1970 p9 (4) مصطفى ناصف: اللمة والتفسير والتراصل الجلس الرحلي التعاقة والفنون والأواب الكويت 1995 ص 142.

<sup>(5) -</sup> حسن مصدق: التقرية القدية الراصلية ، ص 18.

أمام جوارً للمجزات التي كانت عمل الجانب الحسي المبيّ، فما كان على القرآن إلا أن صنع من اللغة العادية لغة إهجاز أي دخلق لغة من لفقه أي أن صائع الأدب يتطلق من لغة موجودته فيحث فيها لغة وليفة، هي لغة الأثر الفيء. <sup>(13</sup> كما أثمّ القص الذي كان يعتربها، فجعلها تأثيه طائعة خاضعة، دون أن يتساق ورامحا مثلما هـو شــأن الإنسسان، ولله المثل الأعلى، باحبار أنّ اللغة العربية نضجت واكتملت عند نزول الوحى الكويم بهاه. <sup>(2)</sup>

لكن لماذا نزل القرآن بلغة المرب دون غيرها من اللغات؟ والأذا بلهجة قريش تحديدا؟

لقد أن الأوان أن يمت ألله رسولا إلى هذه الأمة كما بعث وسلا إلى غيرها من الأممة فعظما كان نصيب قوم عيسى حليه السلام - السجر، وقد الشهروا بذلك، فقد كمان حفظ همله الأمة السائر والطبق، وقد برعت في ذلك؛ لذلك أمدناه ألله أحسن إعداد ومكتها في الضوس الأمة السائرة بعكم أثنها أمة اللسان والميان، وقد برعت في ذلك؛ لذلك أمدناه ألله أحسن إعداد، ومكتها في الضوس أجود تمكين وجعل منها لفة واحدة لبلاغ واحد ولأمة واحدة دوائما فيضلت العربية على غيرها، لاعتمالها في المدلسة والمربية المنام الأثاثات المستكرمة في تظمها، واستطوعا من كلامهم، وجعلوا عامة لسائهم على المدلس والمربية الشدما المتحدة على المدلسة والمربية الشدما المتحدة المتعالم القرارة إلى المعان وصاد ولالة حيات المتحدة على المدلسة والمدينة المتحدة على المدلسة والمتحدة على المدلسة ومده وقال تصالى ووجيد، وقملة الشورة والإغيار والزبور، وكمّا موسى حلية السلام - بالمبرائية، واثران الصحف على إسراهيم حطيه السلام - المتورائية فيساوت المانات في هذا تساويا واحداء (4)

ولفق أن اللغة العربية \_ كما يفعب إلى ذلك كثير من الدارسين عثل بالاشير وزودكامان وأطينو \_ كانت مؤيها من اللهجات، من اللهجات التي أسهمت اللغة الغنية القائصة ضوق اللهجات، من اللهجات التي أسهمت اللغة الغنية القائصة ضوق اللهجات، يعدما استرجب خصائصها وخصائص الأصل القديم أكمل استيماب، يقول المستشرق أرنست ويشان في كتابه تماويخ اللغة المسترجة الكمال حقد أمة من المرتحل، تلك اللغة الفرية، وتصل إلى درجة الكمال حقد أمة من المرتحل، تلك اللغة الفرية، وتصل إلى درجة الكمال حقد أمة من المرتحل، تلك

عبد السلام المستى: الأسلوبية والأسلوب الدار العربية للكتاب ـ ط 2 1982 ص 117.

 <sup>(2)</sup> عدنان على رضا المنحوي: الأسلوب والأسلوبية بين العلمانية والأدب لللتزم بالإسلام ص 75.

<sup>(3)</sup> الْبِاللَّاتِي ۚ إِمِمَارُ النَّرِآنُ صَ 118.

<sup>(4)</sup> ينظر أبن حزم: الأحكام في أصول الأحكام ج 1 ص 32.

 <sup>(5)</sup> إرنست ربتان: تاريخ اللغات السامة نقلا عن عبلة الأزهر عمم البحوث الإصلامية عبلد 3 ص 240.

كما افتلت لهجة قريش تحفيدا أعلى الرأت بين لهجات العرب كلها، بسبب مكانها التوسط في شبه جزيرة العرب، حيث كان الكيّون القرشيون أكثر تعاملاً مع غيرهم، وبحكم بسطها المتوذها الاقتصادي، فكانت قبلة القراف ا التجلية التي تغد إليها خاصة في مواسم الحج، حيث تنهز القرص التيدي قدوتها المباقية في المحافل الفكرية والإبداعية، وتعلن سيادتها على اللهجات الأخرى، فكان كلامها (أي قريش) أوقر حطا بسب اختيارها ما استحست، من الفاظ الفيائل وأسافيها، سهولة وليونة ووضوحا، وكلّ هذا جاء مكملاً لمكونات اللغة للرحدة، لا مؤسسا لها، أو مهمداً

وجمل فقد القترآن عربيا؛ لأته تزل على العرب اولا بلساتهم ولنتهم التي موفرها حتى يعقلوه. "وكون السنص بلاغا معناه أن المفاطية و المفاقة الفقة مركزها السنص بلاغا معناه أن المفاقة الفقة مركزها أن كلف فإن الله المفاقة على المفاقة المفا

ومن هنا تظهر العمية مفهوم بحبرة التواصل بناء على مثل هذه الأميهاب؛ ذلك أن خبرة فرد بلغة ما مرتبطة، جزئيا وبشكل متغيّر، باللغات الآخرى التي قد بعرفها ويستحملها، بالإضافة إلى أنّ امتناد بحال لغنة ما مرتبط جزيشا ويشكل متغير - أيضا - بللكافة التي تحتلها بين وسائل الاتصال الأخرى، وهذا المجال يكنون واسحها إلى صد ما وفشا للاستحمالات قيما يتعلق بنواء طرق النسعية والتعليم الاستذلالي والرضا الحسن في المكلام أو عدوديها<sup>201</sup>.

مكذا فقد كانت أداته اللغة في تقلها للرحي حتى يتم التواصل وتدختن حداية الفهم؛ لأنه في أي نص جائبان: جانب موضوعي يشير إلى اللغة، وهو الشترك الذي يحمل عداية الفهم ممكنة، وجانب ذاتي يسشير إلى ذكر المؤلف ويجلّى في استخدامه المخاص للغقة، (3 ووالتقل إلى أهدية هذه المسألة في تقميد استراتيجية للتراصل في المبلاغ القرآئي غيد القرآن نفسه يؤكّد نزوله بلسان عربي مبين، ويفسّر الحكمة من يجيه على ذلك النحوفي أحد عشر (11) موضعا من القرآن حتى يتسرّ التفاط معانيه فيعقلون ويمملون، من غير أن يطلب من سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبالمال المبشى ـ وهم من يتة غنافة عن المينة الاختلاف تقافاتهم وطرائق مصاشتهم ـ الانسلاخ منها، والانحمالال في النموذج العربي، حتى يسهموا في ترسيع نطاق التواصل خدة للإسلام ونصرة للمين القيّم.

<sup>(1)</sup> تصر حامد أبرزيد: مقهوم التص\_دراسة في طوم القرآن\_ ص 56.

<sup>(2)</sup> Dell H. Hymes: Vers la compétence de communication p 128.
(3) نصر حامد أبرزيد: إشكاليات القراءة والليات العاريل، للركز الثقائي الدربي \_ الدار البيضاء \_ العليمة الثانية 1992، العليمة الثانية 1992.
(4) من 21.

وقد تميزت طيمة اللفة في افتران الكريم بالإبانة والرضوح خاصة حينما اختصعت لتركيب عيز جعلها براصة تواصلية حيّه، فكانت لفة ليست كمثل كل اللفات بما فيها لفة فريش، وإذا كانست اللغة ترويي دور الوسيط في نقـل الكلام \_ أي إقامة علاقة تواصل \_ من جانب، فإنها تسعى إلى تمكين البارخ فهما وإفهاما من جانب آخر بإمكانات تفعّل التراصل بين طرفين فاكثر، تأسيسا أوليا ديناميا تمطلبات كل طرف، «قصيح اللغة» في العـم وظاففها في الحياة المغناء وحيا من حند للله على وسله وأشياله وبلافا منهم بعد ذلك الناص، وتعبّرا وعلما فيما بينهم وتفاهما وتعاوننا على الرفاء، بالأمانة والمهد مع الله والعمارة لكرن ذلك كلّه عبادة خلق الإنسان بقاء أنه

إن هذه الشيفرة قد استصلت تنبجة حاجة الناس إلى هذا النصط من الوسائل، باحبار أن احتلاف الساس بعد ان كانوا أمة واحدة كان سيا وجها الصيافة نص على هذا النحوس الحقيقة التي صدوب بها الأفهام والسلوكيات، وهذب بها الرق التي عبر عنها الناس بلشتهم ولساتهم كلوله تعالى: ﴿ كَانَاتَنَاتُمْ الْمَنْ وَهُو الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ الْمَنْ اللَّهُ عِلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُنَا الْمَنْ الْمَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُنَا اللَّهُ وَهُو اللَّهُ عَلَيْهُ وَمَنَا اللَّهُ اللَّهُ وَمَا الْمَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ يَقِيفُ وَالْمُو اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَمُنَا اللَّهُ وَمُنَا المُتَلِقُولُ فِي الْإِيرِاللَّهُ فَوَيِعِيلُولُ عَبِرُولُ اللَّمُ وَمِنَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَمُنَاكِيلُولُ اللَّهُ وَمِنَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِن اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ عَلَيْكُولُ اللَّهُ وَمِن اللَّهُ وَمِن اللَّهُ اللَّهُ وَمِن اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمِن اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَمُنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَّهُ وَلَى اللَّهُ اللَ

و لابد أن نشير أن اللغة هذه للتظومة التواصلية قد أودفت إليها أشكال أخرى استحملت للتواصل، هُرقت بالتواصل التكادمي غير اللفظي، أو باسم اللغة الملامتطولة في شابل ألتواصل اللفظي أو اللغة للتطوقة مثل الرمز " السني ورد ذكره في قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ البَّمِسُلِ إِيْمَانِيكُمُكُانَ مَانِيكُ الْأَنْصَائِيلَ النَّكُمْنَ مُلْكُنَا الْمُوْمِنَ الْمُعَلِّمُ النَّمَانِيلُ الْمُعَلِّمُ النَّمَانِيلُ اللهُ وَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَمَانِهُ اللهُ اللهُ وَاللَّمَانِ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ واللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللل

 <sup>(1)</sup> عدنان على رضا النحوي: الأسلوب والأسلوبية بين العلمانية والأدب لللترم بالإسلام ص 121.

<sup>(2)</sup> عمر مهيل: إلكالية التراصل في القلمقة الغربية للعاصرة ص 18.

 <sup>(\*)</sup> الرمز: إشارة بالشفة، والصوت الحفي، والفعز بالحاجب، يتقلر الأصفهاني: مفردات غريب القرآن مادة رمز.

مَرَكُنَ فِالْمَهْرِسُيُكَا ﴾ موم - الآية 29 والحرك\* "المبنى وردت في شل قوله تسلل: ﴿ قَدْ زَيْنَ نَقَلُتُ وَجَهِكَ ف انتشارُ فَقَائِمُتُكَانَّ مِنْهُ وَمَنْ فَقَلُ إِنْ مَهْمَاكَ مَقَارَ النَّسُومِ العَرَّيْنِ وَمَنْهُ فَاقَدُ الكِنْتُ لِمُتَلَكِنَ فَمُثَالِمُ فَيْنَ وَيُهِمُّ وَمَنَاقِعَ فِي مُنَاقِعَتُهُونَ ﴾ البورة - الآية 144.

والمعرود الله جامت في مشاهد كبرة في القرآن الكورم تؤكّد عظمة لله \_حـــل جأله \_منها قول تعالى:
﴿ أَرْتَرَ نَكُرُوا فِي مُلَكُونِ السَّمَوْتِ وَمَا طُلُقَ القَّمِنَ فَيْهِ وَلَنْ عَلَيْنَ يَكُونَ هَا أَتَرَى اللَّهُمُ مَا فَيْهُ مِنْ مَلَانَ اللَّهُمِ مَنْ وَلَنْ عَنْقِيلًا يَكُولُ عَلَيْنَ يَكُونُ هَا أَتَرَى اللَّهُمُ مَنْ أَيْنَ مَلِيلًا لِمَا اللَّهُمِ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ وَلِكُ الْسَكُونَ وَلِكُ السَّكُونَ وَلِكُ السَّكُونَ وَلِكُ السَّكُونَ وَلِكُ السَّكُونُ وَلِكُ السَّكُونُ وَلِكُونُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ عَلَيْكُونُ اللَّهُ عَلَيْكُونُ الْمُعْلَى الْمُنْ السَّكُونُ وَلِكُ السَّكُونُ وَلِكُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْفُونُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْفُونُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْفِي اللَّهُ عَلَيْكُونُ الْمُنْ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفِي الْمُنْفِي الْمُنْفُونُ الْمُنْفِي اللَّهُ عَلَيْ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفِقُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفِقُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُلُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُونُ الْمُنْفُلُونُ الْمُنْفُونُ اللَّهُ الْمُنْفُلُونُ اللَّامُ اللْمُنْفُونُ الْمُنْفُلُونُ الْمُنْفُلُونُ الْمُنْفُلُكُونُ الْمُنْفُلُونُ الْمُنْفُلُ

الإشارة المساهنة على التبليخ: الصاحبة للفظ الكملة له، لتدل على الآ الفعل التواصلي هو فعل كلي.
 الإشارة المُكلة في حد ذاتها: تشمل صور التميير الاجتماعي كطريقة اللباس والأزياء والمراكب، وغيرها مئ مظاهم التأثير في الأحديث. (1)

3. ونضيف إليها الإشارة التي تقوم مقام اللفظ وتنوب عنه.

وفي هذا دلالة على أن مثل هذه الأشكال الـبي بجيري الكلام براسطتها: أي الإشارة والله ظ سريكان في التراصل، وندم المون هي للفظ، ونعم الترجان هي عنه، وما أكثر ما نترب عنه وما أكثر ما تخرجه في صمور محجزة

 <sup>(\*\*)</sup> الحركة: ضد السكون ولا تكون إلا للجسم وهوانتقال الجسم من مكان إلى مكان ينظر الأصفهائي: مفردات غريب القرآن،
 مادة حوك.

<sup>(</sup>ع) الصورة: ما يتشش به الأحيان، ويتميز بها غيرها، وذلك ضربان: أحدهما عسوس يدرك الماضة والعامة، بل بدرك الإنسان و كرب من الإنسان والقرس، والحسل بالمعاينة، والتاني، مستول يدرك المخاصة دون العامة، كالمصورة التي اختص الإنسان بها من المقل، والروية، والماني التي خص يها شيء بشيء، وإلى الصورةين أشار بقوله تعدلل. ( وصوركم فأحسن صوركم) غافر الآية فك، وعن أبي عمورة عن التي صلى الله عليه وسلم - له قال: ( إذا ضرب أحدكم فليجننب الوجه، فإن الله خالي العرب المدلم المحيد وسلم - له قال: ( إذا ضرب أحدكم فليجننب الوجه، فإن الله خالي موردة) المرجه أحد 24/ 24.

ظاهررة أولديها ما خص الإثمان بها من الميئة للدركة بالبصر والبصيرة، وبها نضله على كثير من خلق، وإضمانته إلى الله سبحانه على سيل لللك لا على مسيل البحقية والثنيمة تعلل من ذلك، وذلك على سييل التشريف له كفوله. يست فضه وذاتة لقده وخوذلك. للامتوادة ينظر الأصفهاني: «مؤدات القلط القرارة» مادة صور

<sup>(1)</sup> عمد العمريّ: البلاغة العربية \_أصومًا واعتباطتها. ص ص 206 .. 206

ومكنملة تستوعب حقيقة للدى وتعرب من شخص قائله، (() ويافالي فإنها لا تول عملية التواصل بمفردها، وإنما هي متعدة للكلام أو مقتحة لله كما جواء على لسان عبسى ابن صورم ﴿ قَالُولَيْ مَبْدَاتُولِيَّ مِنْ الْمَبْدَ الْمَبْدَ اللهُ وَاللَّهُ وَال

#### ب حس العرض:

نسمى في منا للطلب إلى ملاسة حظ منه الجزية الهمة التي غثل مركز الثقل، والفتاح الأس المحديد جدرى البلاغ ودلائت، بوصف اللمة هي للمعلى للوصل الذي لا يمكن الإفاقة من إلا إنا تحقق، وأنه لا يحقق إلا إذا أوصل في تركيب ميز، للمتكلم حق التصرف من خلاله، فيضرج باللغة من معطاها للمهود إلى مستوى جديك وهو ما يعرف بالنظم المجيب أو البديع عند المدارسين؛ ذلك أنّ البلاغ مكون من جلة من الأشياء الكامشة في شبكة المعلاقات التي مكونات التي من مكونات التعبير القرآني. (1)

<sup>(1)</sup> الجاحث: اليان والتين ج ا ص 78 وعدد صغير بناتي: الباحثة العربية وأصوبا التطوية . دواسة تخليلة للمساوئ الأسائية والبلاخية العربية التي قامت عليها منذ نشأتها إلى بناية العزن السابع المبري .. دكتوراه دولة والسواف صد الله وكبي .. جامعة الجار قط 1930 من 223.

<sup>(2)</sup> جيل حداري: التواصلُ اللغظي وغير اللغظي ـ التارة العربية ـ المفرب - www.Arabucnadwah.com/anticles/tawassal المحمد المعادمة ال

<sup>(3)</sup> ينظر كمال أبوديب: السيمانية أحلت العلوم الإنسانية \_ العربي \_ العلد 334 سبتمبر 1986 ص 62.

ويسط ويقبض رزقه على من يشاه من حياده، ويقدره الذلك خصلً يعض عباده يهية الإثاث، ويصفيهم يهية الذكوره وقرفهما ليصفيهم، ومتعهما بعضهم الآخر، وذكر كل ذلك في عرض حسن، اقتضته بلاخته المعبينة في البده بمالأنش وصولا إلى الأعلى. وكان يسطه ظاهرا في هيته التي شملت كل قسم من أنسام عباده، لأجل ذلك قدتمها بمكمم الن تقليم الأحم واجب في كل كلام إليخ، الأن إنمامه أهم عند، فكان الحديث عن نصمه أوجب، وبالتنالي ذكر الذيع ال الحرمان، وإن أخره، حتى يسترفي جيم اقسام للمن الذي هو آخذ فيه، فلا يترك سيحاته شيئا يعرضه إلا التي به.

ومثل ذلك قوله عز وجل : ﴿ وقير أَيْكَارُهُ كَالِيمِ مَا كَانِهُ الْمُعَلِّيمِ وَهَجَرَ الْمَالُورُهُمِ الْمُرْرُواسَيْرَتُ عَلَّا لِلْهُورِيَّ الْمُرْرُواسَيْرَ الْفَلْهُ اللهِ سَيت في عدد واخواتها اللي شبيت التي يعمدا - صلى الله عله وحد الآية المحامة الحرق الحاجة المتصحيح اعلماه الميان، ووقصوا لها رؤوسهم؛ حيث أمر - جلت فدرت - الأرض بابتلاع الله والسماه بالإقلاع الإسالاع من إتزال المطرال هماية للقالم عن آمر مع مسيننا أمو - عليه السلام - وأفحن " ورك الماء من السماء، ولم تبلع الأرض نوح - عليه السلام - وأفحن " ورك مسفية الأمان بالرمن ويهم، لأنه الواستم نؤول الماء من السماء، ولم تبلع الأرض ما فار من الماء من الماء الله المنافق الماء المرة تعالى، واستواء السفية على المسفودي، إيدلذا أعلمهم عز وجل بالن المسلقة صوبت بغيض الماء واقد شاء أمره تعالى، واستواء السفية على المحدوي، إيدلذا يوصوله إلى بر الأمان سالمين، وعلاك كل المظالين غوقا، وتفقيقا لنظام وتين منواون، ذكر في معرض حسن، الفاظة كله يتزت بالحسن، والمسلامة والإيجاز، والجزالة، ومهولة للخرج، وقوة الجوس... ومعانيه وشيقة دقيقة السمت كلها تيزت بالحسن، والمسعة، والمعواب فكان كل فنظ دقيقا لا يزيد على معناه ولا يقص من المقدل الذي وضع فيه غيره. وقد المنافقة من المتعدل الذي وضع فيه غيره. وقد المنافقة من المقدل الذي وضع فيه غيره. وقد المنافقة والمنافقة والمنافقة والإعان والإيناع، ما يقوق عدد الفاظه، وضوفة بالاكلاف وحسن اليان والإيناع، عا أكد الها تشع يقوة لا تضاهي، وفيها من ضروب المنافق من عنوق من وقد هدد الفاظه، وتفيق عنه إساء المنافقة والمنافقة عنه المنافقة والمنافقة والنافقة والمنافقة 
- المناسبة التامة في قوله البلس، والقلم،
- وللطابقة اللفظية بذكر الأرض والسماء
- وجاز الحلف في قيا سمادة وللراديا مطر السماء
- والاستعارة في القلعي، والبلعي، للأرض والسماء

<sup>(\*)</sup> الإذعان: عزم القلب، والعزم جزم الإرادة بعد تردد ينظر الجرجاني (ابوالحسن على): التعريفات ص 19 .

 <sup>(1)</sup> ينظر السكاكي (الربيخوب يوسف): منتاج العلوم، تحق/ عمد كامل الأسيوطي - مطبحة التقدم - مصر 1348 هـ من من 178 - 179 .

- واتلاف اللفظ مع للمنى، لكون كل أنفظة لا يصلح في موضعها غيرها، ياعتبار أنّ الألفاظ دخيام للمعاني وتابعة لما ولاحقة بهاه (أ) فشتان بين توظيف لفظة الاستغرار يدلا من الاستواء في هذه الآية، مع لنّ معناهما يدوواحدك ذلك أنّ الاستغرار بحسل معنى الزيغ وللي، ويحويهما، أما الاستواء فيلا. إذا فهيلة اللفظة كما الواسطة في المقت خكان قرارها التغري دلالة على عظم فساحة هذا التكلام، وطويلاخته، حيث إلها اكتسبت تبنيها بفضل احتمادها كافاة للتواصل، من خلال تكييفها مع هذا التعط المقاص الذي أسهم في تحقيق همذنها. وهذه حسنة أخرى من عاسته، التي يعزّ علينا حصرها، وإن كانت بمفردها سهلة متفاولة، كثيرة الجريان على اللسان، ولكتها لما صيفت في هذا القالب، منحت الآية بعنا جاليا واقيا، في تركيب لن يضاهى نما جعلها تدرج في بلى الفرائد والاكتدار، الدائون على عظمة القرآن الكريم كلّه.
- والإشارة في توغيض للله؛ فإنها إشارة إلى سان كبرية إذ تشير إلى انتطاع للله للسيجس من الأرض والسازل
   من السماء ومن دون هاتن للرحلتن ما غيض للله.
  - والتمثيل في اوقضى الأمرا، عبر بالأمر عن إهلاك الهالكين وتجاة التاجين.
- والإرداف في مواستوت على الجودي، فقفظ الواستوت، كلام تام، الردف بلفظ عملى الجودي، قصدا للمبالغة في التدكين بهلا للكان، فإنه جيء يقفظ الاستواء على هذا للكان تصيرا عن استغرار السفية على هيئة غصوصة، لا تخرج عن نطاق الاعتدال والتدكن، وقد عير عن ذلك بلفظ قريب من أضظ الحقيقة، وفي هذا عدل عن الحقيقة في التحيل، لا في الاستواء من إشعار بالجأرس الساكن للطمئن الدي صمة قلوب أصل السفية، ولما فيه من تمام السكية وكمائل، وكذلك الشأن في الاقضي الأمرة فقد عير فيها بلفظ هو ردف المعنى المخاص وتابعه، وحقيقة ذلك: وهلك من قضى فقه هلاك، ونجا من قضى نجاته، وإنما حدل عن هذه الحقيقة إلى الإرداف إنجازا وتنبها على أن الأمرين - الحلاك والنجاة - كانا بأمر فقه للطاع وقضائه، حيث يستلزم الأصر أمرا متعدار الللمور يستازم طاعة.
  - والتعليق في عفيض الماء، فإنه علة الاستواء.
- والاحتراس في بممنا للقوم الطالعين، وهو إيضا فم لمي، فإنه سبحانه أنا أنها بهلاك من هلك بالطوفان، أودفه بالدعاء على المالكون، ورصفهم بالظلم إشارة إلى تمام للمنى وكماله، حتى يستيتن التاجون ومن يأتي بصدهم، ان جميع من هلك كان مستحقاً لمقاب فله \_ المملاك عا متمالاً لدعاته عليهم. فلا يظن ظان أن المملاك وقع على الظالم الذي يستحق والمؤمن الذي لا يستحق، وفي هذا احتراس أو تحرز عما يوجب الطعن.
- والمساواة، فإنه تعالى قص منه القصة بالمناع الأفضاط والوجزها، فعرضت مركبة الأفضاط والجسل، وفق تسلسل
   الأحداث التي جوت في صور لا تخضل عن معانيها ولا تقصر عنها. وإن ثوغم متوهم أن كلمة قوم تحجب

<sup>(1)</sup> عبد الفاهر الجرجائي: دلائل الإعجاز ص 54.

- رهي أيضا يكن أن تدرج في باب الانفسال، الذي حلّ الإشكال، على أساس لذ «الاشتمال هـو أن يقــرك التُكلُم كلاما يترجه علمه فيه دُخلَ ، فلا يقتصر عليه حتى يأتي ما يقصر به من ظك. <sup>(1)</sup>
- وحسن السنة، أن جاءت هذه الآية معطونة جلها بعضها على بعض بواوالنسق، على الترتيب الدني تقنضيه البلاغة، فجاه الكلام متاليا متلاحما تلاحما حجيه، على اهتبار أن عالمنى لا يوجد قبل السنق، ولا يسبق بحال الفعل، فهو ينشأ في الواقع عن طريق ما يتخاو له اللسق من دلالة، (2 وقد كان مراد الله عز وجل وسوسة ينة نوح بمن فيها أمنة سالله لللك بدأ بالأهم كما سبقت الإشارة، وقد نادى الله سبحانه الأرض بحرف الشداء بما لا لا تؤكل مؤلف المنافق الحق المنافق، وفي هذا تجميد يشير إلى أن الكائنات جيمها المام الله سواء، فهو خالفها، وهو الأمر إلى المنافق عباد ألمنصر الثاني للنفاء وهو الأمر في الملمي، وبالإضافة إلى ما فيه من ممان يعملها توجيه الأمر إلى الأرض فإن فيه تلمقا على مستوى التاليف، حيث يعد النفاء عهما للمأمر، وتشيها للمأمر، وتشيها للمأمر إلى الما سيلني عليه.
- والاستقصاء فإن قصة الطوفان مستقصاة من جميع جوانيها، ولوازمها، حيث لم يترك لشوهم تشوة، أو كلاسا
   بكلامه، إثما استوفى جميع أقسام للمتى الذي هو آخذ فيه، فلم يفادر منه شبينا، وهو ما يصرف هند رجال
   البلافة بصمحة الأقسام. ومن بنمع ما وقع في هذه الآية أنّه حز وجل لل يفادر مرحلة من للراحل التي وقعت
   في الطوفان حتى أتن بها، فاستوعب الآية جميع دقائق لحوال لملاء حالة نقصه.
- كما أنسمت الآية بالدمام والتسهيم، حيث اقتضى أول هذه الآية آخرها اقتضاء لفظيا ومعنويا؛ الأن وكر بلع الماء
   انتضى إقلام مطر السماء عن الزول، واقتضى الإقلام غيض الماء واقتضى غيض الماء اقتضاء أسر للله حتى

<sup>(1)</sup> ابن لي الإصبع للصري: بديع القرآن ص 326

<sup>(2)</sup> حسن مصدق النظرية التعدية التواصلية، ص 115

استوت على الجودي أن العكس، يعني استازم استواه السفينة. الرور يهذه الراحل عكسيا؛ أي اقتضاء أسره .. عزّ رجزارً ـ الذي تطلّب غيض الله الذي اقضى بدوره الإقلاع، الذي اقضى بدوره الإبتلاع.

واتصفت بالاتسجام المجب، الذي يقم في الغس فهزها، ويؤثّر في القلب فيجلِّه ويجيه.

وكذلك بالتمكين، فالفاصلة في هذه الآية شمكة في مكانها، سنترة في ترارها ومطمئتة، فكل شميء في هذه
 الآية مهد للاخور. وقس على ذلك القرآن كأمه فإلله يعزّ علينا أن تحصر هذا الأسلوب وخبره فيها قط.

والسمت أيضا بالإيجاز، حيث ذكر الله القصة بالفاظ مناسبة، احتوت للمنى بعبارات مختصرة، دون أن يحلف أو يخل.

وبحسن اليان، فإنّ المِلْمَ إليه يصله الفهم بأسهل السبل، وهذا بإخراج المنى في أحسن الصور الموضّحة أه.

وكللك التهذيب، فإذ عدة الآية جاء تظميا مرتبا على تهج البلاخة، بدءا من الآدنى إلى الأحلى، موصوفة بمسمن
 الجواري خفيفة التركيب، مهلة التطقي، مؤدية لن يتى من أهل السفيت، وعفرة من أن كل طالم يلتى عقايه.

يضاف إلى ذلك كله مشهد التصوير الربائي الإيمائي، الذي يأسر المتلقي، وياخذ بله؛ لأنه يقرم على الطلال البي يكن أن تشذ لللغ إليه، فترك أي نفسه أمرّ أثر واشرف، حمى تتجلي داخل القلوب، فتمكّن المقول من استيماب المنى المقصود. وأمثال هذه الآية، إذا كيّمت من هذه الموقع وفيرها خرجت عن حد الحمم في القرآن جيمه، فكل أية لا تخرج عن عليد من المخصوصيات الرائمة التي تمتع بها أيات الذكر المحكيم.

نعم... إنها آيات بينات من أناتين كلام المولى - عز وجل - تهذ التناسب والشاؤم، النفي بسيم الفلوب والمقدل، فولد جالا ناطقا يوح بكنواته الماتمة المتنعة، وإنه ليتحق في حالة الوجد التناسب والشلاؤم، النفي بسيم للملت المناسلة أن تصل إلى تفهم الملاقات بين الأشياء؛ لأنّ الإدراك الجسالي الا نسطيع أن غيط به إلا يإدراكنا لما غيط به من مصاحبات إشرىء، أن تمين على ضبط أكثر لمقهوم الجسال الذي يتأسس على عجموصة من المقومات، منها التماثل، والتناخم، والناخم، والناخم، والناخم، والناخم، عيث عرب معنى ويكون له مغزى، والتدرع، والتكرار، والتناسق، أن كما يتسم بالانسجام، والتوافق، والنظام، حيث بنم عرب معنى ويكون له مغزى، (2)

وعليه فإنّ هذا الجمال ناشرة عن الطريقة للخصوصة في عرض مادة البلاغ، وهي طريقة يراعى فيها ملك تماسك البلاغ، والتحام، وفصاحته، واتناق معاتيه، واتخلام ماتيه، وفي سحر بياته الذي أقصح عنه مرة وأخفاه مرات كثيرة. فهو يُعرض بطريقة غيزة، الحسم فيها يكون لاعتبارات تتصل في جوهرها بتسبج البلاغ من حيث لفضه، ويثباته، رز كماته، ودلالاته، ووقعه.

<sup>(1)</sup> محمد رجاء عيد: التصور الجمالي في التقد العربي ـ المتهل ـ العدد 530 الجلد 57 فبراير ـ مارس 1996 ص 40.

<sup>(2)</sup> ينظر مجاهد عبد المحمد مجاهد: تاريخ علم الجمال، دار ابن زيدون للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ ط.ا، 1988 ص 39 .

<sup>(3)</sup> يظر علي عبد المعلي عمد: جاليات التن للتلعج والذاعب والتطريات دار المرة الجامعة ـ الإسكندرية ـ 1994 ص 22.

فمن شأنه الي حسن المرض] أن يكون ناقها عن علاقات تراتية ما بين كل مستوى، حيث يتلوللستوى العموني المستوى للمجمي فالتركيي النحوي ثم الدلالي، ليعود إلى كل مستوى فيعطيه بعد المعزي، إذ البس الغرض ينظم الكلم، أن توالت الفظها في العلق، بل ان تتاسقت دلالهما وتلاقت معانيها، على الوجه الذي اقتضاء العقراء، (١٠) وعليه، فإن حسن العرض يقوم على ربط أواصر النواصل، بما يضمن فعاليت، انتقاء وصناعة؛ أي وفق عوري الاختيار والتأليف، وهو أمر بعود بكايت إلى لليأنغ في مراعاته للمبلغ.

أريحية الأثر؛

يمثل هذا المطلب شرطا واجباء بما يمعل من خصوصيات تطلب جلما كاملا وشاملا بالطبيعة البشرية للغاذ إلى الساس. العماقية. وصولا إلى الساس. العماقية وصولا إلى الساس. وهي مادة طليقة، ياتفقها الخاتي حيثما كان، إن شاء ذلك، بعد أن يتعقب الزها، ويشرّب جالما، فتسري في نفسه، ثم تسكن إليها، ليتماقها كما يشاء له الآثر أن يصنّها؛ على أساس أن «اللغة ترحي أكثر عا تعبره، وتبنّه أكثر عا تعبره وتسعّها كما يشاه له الآثر أن يصنّها؛ على أساس أن «اللغة ترحي أكثر عا تعبره بالكانات لفوية متمايزة، تلقي وتسعّز أكثر عا تعبره إسكانات لفوية متمايزة، تلقي بالمنافز التي والسحواكثر فاكثر، بالمنافز عالم يقرب المنافز المنافز المنافز القبول والثائر الدان تكون فضاء رحيه بالبلاغ غوائدائ والسحواكثر فاكثر، فالكنس ترتاح لكلّ والذي صالح والمنافز على المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز المنافز الإعتبال، والمنافزة وتتكر ما يخالف هولما، إذا ذا عالمة كلّ حسن مقبول الاعتبال، كما أن علة كلّ ضمن الاضطواب، (<sup>10</sup>)

فني الرقت الذي كانت فيه الخصوصيات الفنوية، التي تميزت بهما النصوص البشرية، تُخْبَب توقّع لللّغ وتكسره، كانت هذه الخصوصيات التي نجدها في القرآن الكريم تحركه وتُجِنَده، والترقع هنا ليس متصلا بالمُبلّغ فحسب،

عبد القاهر الجرجائي: دلائل الإصهار ص ص 49 \_ 50.

<sup>(</sup>م) للآثر أكثر من معنى فهويمسل معنى التيجة وهوالمناصل من الشيء، وهوالمعلامة وهوالمؤو وأثر الشيء: حصول ما يشل على وجوده، والمائلة على المنظمة

<sup>(2)</sup> عبد السلام المسدي: قرامات مع الشابي والمتنبي والجاحظ وابن تحلمون . الشركة التونيم المالا من 1984 مس 141

 <sup>(3)</sup> لبن طباطبا (عمد بن أحمد العلوي): عبار الشعر، تحق/ طه الحاجري \_عمد زغلول سلام \_للكبة التجاوية الكبرى \_الفاهرة
 \_\_ 1966، ص. 15

تتجلّى لوعية الأثر إذاً، في تعاضد وجوه الحسن هذه مجتسة متلاحة، ضمن وجوه البلاغ الدي تراوحت بين خطاب الجمع بلفظ المساولة المسلم المنتقل المنتق

#### د) صحة المعنى:

إنه غاصرة هذا المطلب التضمن في البلاغ، لابد من اعتباره الازمة لا يحكن الاستختاء عنها، باي حمال من الأحرال، على أساس أن القرآن يتكلم عن حقائق موجودة، وليس بجازا الر مرزا، ويوصفه بلاغا تواصيله، يستوجب وجود طرف مستقبل، قد ضمن وجوده - في البلاغ - وخلوده بجوة أصم واشدل، تجارزت صحة المنسى اللغوي وسلامته إلى صواب للمنى الشرعي وسقيته، فيمي المأخ إليه برمية صدف، يستجمع عبرها معانيه في فعنه، فستشري فيه عليه الواصل والله والله في المناس المنا

وإن صح لكلام البشر أن يكون خالفا للصواب، من أجل تحقيق الجمال الفي، فإلى البلاغ، وهو كلام فقه على طول صوره و و كلام فقه على طول صوره و تصدما، لم يكن جانبا المصدق، ولوفي آية من آيات، ولم يزخ من الصواب جلة ونفصيلا، وإنسا كان هقيقا في تصوير المسودة إلى حبادة الله وحدا، لا شمريك لما، وحمو في جلته منهاج رباني متكامل؛ في عقيقته وعهادته ونشريعاته ومعاملاته صحة وشرف حجيسان، وصدق وحق مطلقان، يقول مرّ من قافل: ﴿ الْقَرَيْقَدُ مُؤْمَلُ وَيَعْمَدُ وَالْفَرِيْنَ وَيَعْمَرُ اللَّهِ وَلَهُ وَلَيْهِ الْمَعْمَدُونَ وَكُمْ وَلَمْ وَالْمَدُونِ وَلَمْ وَلَمْ اللَّهِ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَالْمَدُونُ وَلَهُ وَلَمْ وَلَمْ وَلَمْ وَلَمْ وَلَهُ وَلَمْ وَلَهُ مَا وَلَمْ وَلِيلَا وَلَمْ وَلِمْ وَلِمْ وَلِمْ وَلَمْ وَلَ

<sup>(1)</sup> أدرنس: الشعرية العربية ص 76.

<sup>(2)</sup> ابن خلدرن: القدمة ص 1119.

وَعَنَدُولَكُونَا كَذِّلَ الْخَيْدَ وَالْإِنْهِلُ ﴾ الروم الأيات من 1 إلى 6، يقول سيحاد وتعدل: ﴿ وَتُلْفَئِكُ الْخَيْدُ الْمَعْدُولُ وَمِ الْفِنْدُولُ الْمَعْدُولُ وَمِ الْفِنْدُولُ الْمَعْدُولُ الْمَعْدُولُ اللّهِ اللّهِ وَمِولَ تعدل: ﴿ وَمَنْ أَشْدَكُ مِنْ الْفِنْدُولُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللل

هكذا يصبر البلاغ مسؤولا هن صحة ما حمل إياه من مقاصد قادرة على أن تراقع بينها، وبين البلغ إليهم، اللين وإن انتظفوا في كثير من الجوانب التقوا حول صحة المنى وسلامته؛ ظلك الل وجود بلاغ علمي هذا النحومن الكمال والنمام في صدق معناه وصمحه، والتلاف فحواه مع قواعد نئمه بهذ متلقيه بثقة لا حدود لها الخوصلها الحقيقية اللي تسطيع أن تحظي بشيول الجميع، يمكن أن تشكل منطلقا مقبولا بين الناس، لتأسيس ما يرونه كليلا بتظيم حياتهم، وهي تبنى من طريق الحوار اللغوى وقواهد البرهان، معتمدة شروط ومسلمات المتعلق اللغوى، (١٠)

وبهذا يتمالى البلاغ على أن يفقد عاصية واحدة، لاسيما إدا تمانى الأمر بالتمبير الدقيق عن الإنسان فلأن قلك التمبير إذا جاء عكما أمينا، كان له في النفس ما للجمال من أثر، وهو الشعور بانساح دائرة النفس، وإضافة آفاق جديدة إنهاء (2)

<sup>(1)</sup> حسن مصدق: الطرية القدية الراصلية ص 16

<sup>(2)</sup> نظم لوقا: الحقيقة معافلاسقة السلمين \_مكتبة غريب \_معبر 1982 ص 108

﴿ خَلَقُكُمْ مِنْ فَنِينَ وَجِنُوا مُنْ مُولِمُ الْمُولِمُ الْمُعْمِينَا الْأَمْنِينَةُ الْرَوْمُ عَلَقُكُمْ وَكُونِ الْمُهَوْتُكُمْ مَا فَاعْلِيلِ الْمُعْمِينَا الْأَمْنِينَةُ الْرَوْمُ عَلَقُكُمْ وَكُونِ الْمُهَوْتُكُمْ مَا فَاعْلِيلِ اللَّهِ عَلَى فَ ظُلْتَت وَلَكُ وَالكُمْ الْعَدُوكُمُ لَمُالدُافُ لا إِلَّه اللَّه وَاللَّه عَلْم اللَّه الله عَلَم وجاء بصيغ غناف واساليب متوعة، فإنه لا يخرج عن كونه يمثل نصا واحدا لا كذب فيه ولا اختلاف، بل إنَّ هذه التركية المتكاملية لـ عمحة للعنس من سلامة ودقة وصواب وحقَّ وإقناع أكَّلت أنه لمرض للعني في البلاغ آيات حكيمة جمعت بين الجبلز والحقيقة؛ إذ بهما تكاففت أهميته في توصيله قيما توصيلا دقيقا معنى وميني، والقرآن نفسه يعلمن في أكثب من من الله بعسلا عين الكذب بدليل قوله تعالى: ﴿ أَمَا يُعِيدُ الْمُعَالِّمُ فِلْ مِنْ يَعْتِدُونَ لَا مِنْ خَلِيهِ مُنْ مَن عَلِيهِ مَن فصلت \_ الآية 42، ليس هذا فحسب، وإثما القراء البِلُغين من أصحاب العقول السليمة والنفوس السوية يستعدون غياب صحة للعني، ويخرجونه من دائرة البلاغ الرباني، قال تسلل: ﴿ لَيُكِنَ الرَّبِيتُونَ فِي ٱلْمَلْمِينَةُ وَالْمُهُمِّدُونَا أَذُولَ إِلْكُ وَكَالْمُ مِنْ فَالْكُوالْمُتُمِّدُونَا الْمُلْمِينَةُ وَالْمُعْمِدُونَا الْمُلْمِينَةُ وَالْمُعْمِدُونَا الْمُلْمِينَةُ وَالْمُعْمِدُونَا الْمُلْمِينَةُ وَالْمُعْمِدِينَا أَذِيلُ اللَّهِ عَلَيْكُوالْمُعْمِدِينَا الصَّلَوْةُ وَالسُّوْشُونَ الرَّكَوْةُ وَلِلْتَرْمَ اللَّهِ وَالنَّيْمِ الْكُورُ أَنْتَهَا لَكَ مَنْ قائل: ﴿ الَّذِينَ سَنَيْمُونَ الْقُولَ فِي مَنْ مُونَ لَحَسَنَهُ أَوْلَتِكَ الَّذِينَ عَلَيْهُمُ الْقُولُ وَلِيكَ هُمُ أُولُوا الأَلْبِ ﴾ الزمر - الآية 18، وقال: ﴿ كُنتُ أَدَلْتُهُ إِنْكَ مُبْرَقُ لِتُغَوَّا مَلِيَدِ وَلِمُتَاكِّرُ أُولُوا الْأَبْدِ ﴾ ص-الآية 29، وخال: ﴿ أَنْسَ بَهَ أَنْتَأْ أَرِلَ إِلَيْفِينَ زَلِقَ ٱلْمُثَلِ كَنْ هُرَأَمَتُ الْكِنْدُ أَوْلُوا الْأَلِب ﴾ الرعد - الآية 19، وقال: ﴿ لَقَدْكَاتَ فِيضَمِهِ مِنْ الْأَوْلِ الْأَلْبَبُ مَا كَانَ سَوِيتُنا يِّدُمُكُ وَلَنْكِن تَصَدِيقَ ٱللَّهِ بَيِّنَ يَكَدُيُووَ فَفْصِيلَ كُلِّهُمْ وَوَهُنَّكُ وَرَحْمُ لُقِيْر وُهِمُونَ } يوسف -الآية 111، الْهِنَاءَ الْفِسْنَةِ وَالْمِنْاءَ عَلْمِيكِ. وَمَانِسْكُمْ مَالْمِيكُ وِلَا اللهُ وَالْوَسِخُونَ فِ الْمِنْ مَانَا بِدِ عُلَّ مِنْ مِيرَ مَانَّا لِمِكْ الْمُلَا الْأَلْدُ الْمُعْدِقِينَ فِي الْمِنْ مَانَا بِدِ عُلَّ مِنْ مِيرَ مَانَّا لِمُنْ الْمُلْوَالَا أَنْهُمَ اللَّهُ مَا لَكُوبُ لَهُ آل عبد أن \_ الآبة 70..

وغن إذ ننظر إلى مده الآيات، على سيل لمثال لا الحصر، غيد ان صحة للمنى هي الآداة لفتداح التي تعدين على التواصل الجاد، من أجل تمكين البلاغ في الفوس قولا وحملا، على أنه من المهم للغائبة أن تتبه إلى أنه في ضياب خاصيق الرضوح والدقة في للمنى يفقد البلاغ شرعة وجوده؛ لأن المدف الأساس مد خلاص البشرية، لملك فهو مسوق إلى إخراجها من الظلمات إلى التور، إذ فيه خبر الأحم الماضية والحاضرة والمستعبلة، حيث الم تكن أسس دهوته عصورة في التشريع، بل كانت أهم من ذلك... إنها تشمل احكاسا شرعية، تصلق بالعقائد كوجوب الإيمان بمافة وملاكك، ... وأحكاما شرعية وجدائية تصلق بأخلاق الناس، وما عيب أن يكونوا عليه، وأحكاما شرعية تصلق بما يصدر عن الكلفين من أقوال وأنعال وتصرفات، (1) لقد كان مفيلا لا تقطع فوالده، وصعيبا لا تشهى عجائيه، يتمتع بتواصل نذي، ووضور ح جلّى، ويتلك قابلة استيماب كل القتات في كل الأزمة وفي شتى الأمكة...

إنَّ الحقيقة التي يجيل إليها القرآن موجودة في كل أيّلته، وهي لا تتنافر مع ففائسه الفنية، وهذا أمر جلَّل استحال رجود في كلام البشر جميعه حيث تجد أنَّ الناس، على اختلافهم، يذهبون كل مذهب في الإرداع الفني، فمشهم من

<sup>(1)</sup> إدريس حمادي: الخطاب الشرعي وطرق استثماره ص 50.

يها إلى السهار والطروح من المعاني، ويعضهم يميل إلى الصعب العسس، الذي لا يقصح عن مكنوناته إلا بشق المفس، وعل مضهم إلى منتي مطابقته للصواب والصابق أو عجانيته لحماء من متعلق تولهم أعذب الشعر أكذبه ... وفي للقابيل نجد مذ السائل تعلوج نفسها في القرآن طرحا شفاقا، في بناء فكرى متكامل، طرح يؤكِّد أنَّ البلاغ لا يستغيم صوابه وحسنه ما لم يتوفر على ردادم، أي معان، تنسم بالصحة؛ فترامتنا لقولمه عنز وجلٍّ: ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْمُ ٱلَّذِي تَهِرُونَ مِنْهُ وَانْهُ مُلْفِد كُمِّ أُرْزُونُ إِنْ كَلِيمُ الْفَرْدِ وَاللَّهُ مُدَوْفِكُمِّ كُمُّ مُسْلُونَ ﴾ الجسعة ـ الآية 8، أو فقوله تعلى: ﴿ أَزُّ الْمُثَّرِّ وَمُ الْفَكَ مَوْثِينَ أُونَ ﴾ لا ومنون - الآية 16، وقوله تسال: ﴿ يَكَأَنُّهَا ٱلنَّاسُ مِن كُنتُمْ فِيزَم بِقِنَ ٱلْمَسْنِ فَاتَّا خَلَفْنَكُمْ مِن زَّابِ ثُرِّين لُّطَفَةِ لُدَّينَ مَلْقَةِ لُدَّين مُشْفَةِ لِمُنْظَافِوَ وَيْرِ مُخَلِّفَةٍ لِلْدُبَانِ لَكُمْ وَتُؤِدُّ فِالْأَرْسَامِ مَافَقَ آوَا لَيَ أَجَسَل شَعَى ثُمَّ مُنْدِيكُمْ وَلِمُلا ثُمَّ إِسْ لِلْمُوالشُّكُمُ مُنْ مُونِدَكُم مَّنْ رُبُولُ إِنَّ الْأَرْزُ الْأَسُرُ لِكَيْلِ بَعْلَمُ مِنْ مُونِدُ اللَّهِ اللَّهِ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهِ مُنْ مُؤْفِّلُ وَمِنْ كُمُ مُنْ مُؤْفِّلُ اللَّهِ مُنْ اللَّهِ مُنْ مُؤْفِّلُ مُنْ مُنْ أَنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّلُمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّلِيلُولُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُلِّ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّا لُمُنْ اللَّا لُلِّ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّالِي اللَّهُ مُلْمُ عِلْمِ شَنْكُ أَرْدَى ٱلْأَرْضَ عَلَمَدَهُ فَإِنَّا أَمْرَتُنَا مَلَّهِمَ ٱللَّهُ ٱلْمَرَّتَ مُرْدَتْ وَلْكَبَتْتُ مِن كُلْ زَمْع بَهِيم ﴾ الحب - الآية ي وقوله تبارك وتعالى: ﴿ ثُرَّجَمَةَتُهُ تُعُلِّقَةً فِي قُلُورَتَّكِينِ ﴾ المؤمنون \_الآية 13، وقوله: ﴿ وَأَنْتُ خَلَقَكُمْ مِنْزَابٍ فُمْرَمِن الْطَقَةِ لْمُرْبَعَلُكُمْ أَزْوَيْهُ وَمَا غَسِلُ مِنْ أَنْفِي وَلاَ عَنَمُ وَلاَ سِلْمِهُ وَمَالِعَمْ مِن مُعَمِّ وَلاَيْغَصُ مِن عُمُومِ إِلَّا فِي كِنْدِيانَ وَلاَ عَلَا لَهُ مِيدِهُ } فاطر \_الآبة 11، وقول : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلْقَ كُم بَن رَّاب ثُمِّ مِن ظُلْفَوْ ثُمَّ مِن مُلْفَوْ ثُمِّ مِن مُلْمَ وَلَا ثُمَّ إِنَّه الْمُوَّا أَشُدُ كُمْ ثُمُ إِنَّكُمْ وُوَاشَيْرِهَ فَأُوبِ كُمْ مِّن يُتَوَقِّين فِرْ لُهُ وَلِينًا لَلْكُ فُسَرَّ وَلَعُلْكُمْ تَقَوْلُون ﴾ خالا \_الآية 67... وغيرها يغضي إلى أننا نتعامل مع بلاغ ذي نظام واتسي، يدل دوما على حقيقة واحدة بأتداط متنوعة ومحداور متحددة والأن القرآن مجمع الحق، ومنبع الصدق، ( ) فهو يصور الحقّ في صورة الحق والباطل يدمنه، فإذا كان المعنى صحيحا صالبا كان كللك شريفا منزها عن كل تقصر أو خلل

يفسول فله تعسلل: ﴿ اللهُ زَلَمُ لَمُسَنَّ لَلْذَيهِنَ كِتَنَا مُتَنَائِهُمُ النَّيْقِينَ فَلَقَوْتِ رَبَهُمْ خُمُ نَائِنَ جُلُوهُ هُمْ وَظُولُهُمْ إِلَى إِلَيْ الْفَيْقِينَ هُنَاكَ الْفَوِيْهِ هِى بِدِسَ يَسْتَلَقُهُمْ وَمَنْ يَشْلِ ويقول: ﴿ لِمَا لَيْنَ كُفَرُوا يَتَاذِقَا سَوْفَ شَبْلِهِمْ كَالْفَائِضِينَ جُلُونُ هُمِ بِثَلَقَهُمْ جُلُونَ هَيْمَا لِيُسُوطُ الْمُسْتَامِكُونُهُمْ بِمُنْ اللّهُ عَلَى مُعَالِمَةً مُنْ مَهَا اللّهَ اللّهُ مُنْفَعِيدًا ﴾ والساء الآية 66.

نقد البت العلم الحديث أن الجنّد هو موطن الإحساس، وهو الأمر اللذي ينته القرآن الكريم، وانسمت أنّ الجنّد جهاز متغدم للشعور العام والشعور الإيماني على وجه التخصيص، وبيّن كـلكك أنّ أطراف الأصصاب، التي تجمل الإسان يشعر بالآبا، موجودة في الجنّف وذلك عنعا ذكر الطريقة التي سيعاقب بها الذين تعروا يوم الحساب.

قبط هذه الماتي البارعة صوايا وحسنا، إذا صارت في النموس أفرغتها من المفلوط الشائن وصليتها وملائها. حسنا وجالا خالصين، إذا فلصية البلاغ تنجلًى بوضوح فيما يعرضه للبلغ وكيف يتم له ذلك؛ الأن النص إذا كان غير

<sup>(1)</sup> الزركشي: البرهان في علوم القرآن ص 113.

دال، فقد أدم خاصية فيه بوصفه نصا، وبالأحرى يتوقف من أن يكون نصاه (1) وكلسا كان المنسى صسعيحا تبيئن للمنى الوالمعنى أيضا، ومن ثمة كان البلاغ فليحا في التواصل، وإن صيغ المنى في صور مترعة. وكأنها أمور صحيحة غير متضاربة، كل سنها يكمل الآخر، بل إنها تقد اشتمل بيادين لملياة كافقه فصالق فيها بينها إليها تعالى: أي الا المبلاغ جاء مظيما، وفيع الشأن مس جواهر الأمور التي لها وجهة دقيقها وجالياه، فغالقران إنسا صدار معجزا ؛ الأله جاء باقصح الألفاظ في أحسن نظوم التأليف، مضمنا أصح للمائي، من توسيد له عزت تدوته، وتزيه له في صدفائه، ودعماء إلى طاعت، وبنان نتهاج عبادت، من تمايل وتحريم وحظر وإياحة، ومن وعظ وتقريم وأمر بمعروف ونهي عن منكرة. (2)

إنّ منه المادة التي عن طريقها تتواصل تطرح نفسها على بساط البحث، كمادة متطوقة ومكتوبة معا، وتكون غير متصفين حين تتجاهل الدور الكبير الذي يقلمه القرآن، بوصفه بلاغا قولها، اداته الأولى في التصبير كاتبت تعتمد على الكلام الشفهي، لما له من أسلوب خاص يه، ولما له من مزيّة وفضل من حيث أسبقيته في الوجود، وأكثريته في الحضور بالنظر إلى الكلام للكوب.

لله تدون المتطاب الشفوي الإجراء الأول، لإيصال بلاغ الله للناس جيدا، فهو القائل سيحاد، وتدالى: ﴿ وَقُلُ اللّهُ مَنْ الْمَعْمِينَ الْمُعْمِينَ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهُ ا

<sup>(1)</sup> نصر حامد أبرزيد: مفهوم النص .. دراسة في علوم القرآن .. ص 90

<sup>(2)</sup> أبوسليمان الخطابي: بيان إعجاز القرآن ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ص 27

الأيد ق والعاقل ( وَقَرِيَا الشَّدُوَّالُ وَمِينَا مُنْ الْمُنْ الْمُنْ مُنْ اللَّهُ اللْمُؤْمِنُ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُلْمُ اللَّهُ الللْمُلْمُ اللَّلْمُلْمُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُلْمُ اللْمُلْم

فهذه رغيرها كأنها آبات دالة على أن البلاغ التراتي خطاب لغوي، أثر الشغرية تطويقة مبنية أولى واساسية؛ الأنها أكثر وقعا وليصالا، حيث إن قرتها لا تكاد تظهر ولا تصل مداها إلا بخضور للبلّية، فيصير بلاغ فله مسموعا من فه غيره، مسمودا في نفسه، امشالا الأصره عنز وجال: ﴿ وَقَوْلَا شُرِعَكَ الْقُدْسَكُونَا الشَّرَا الْمُواَلَمَ ا الأعراف - الآية 200، وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم فيها ووي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - امن بلغه القرآن، فكانما شافهته به:

إن منا الملّغ لا يصل إلى مناول الآيات إلا بإصاء القرآن حقه من الثلارة والترقيل والتجويد والتحسين، فإن ذاق للرء حلارة الثلارة، واستلذ بيراعة للمشّق وإلق سمعه جيل تجويده، استام في قلبه ضعواه، وتهيّا أحبى مداد الله على دفتي المصحف يوسم كلمات الله التي لا تقد، علملك فإن دوراتها في السمع بجملها تضبّ في القلب وتختصر في المسدر، (1) كما أن المنتى الذي قد يُعوك سماعا قد لا يعوك كتابة، إلا بعد عاهدة وتغيّر كيرين، ولا أدل على ذلك من إحكام التجويد في الثلارة والترقيل، إلى تمثل المطوة الأولى للتوصل إلى كنه القرآن، مصماتا اقول، تسلل: ﴿ أَوَرْدَعُلُوهِ وتَوَكِّ التُتُونَ تُرْيِلًا ﴾ المراص الآية أنه وقوله عز وجل: ﴿ الْقِرْنَ كَانَتُهُمُ الْكِرَتُ مِنْ النَّرِيلُ والتَّحْوَي والتَّقِيلُ والتَّمَانِيلًا والتَّمَانِيلًا والتَّمَانِيلًا والتَّمَانِيلًا والتَّمَانِيلًا والتَّمَانِيلًا والتَّمَانِيلًا والتَّمَانِيلُ والتَّمَانِيلًا والتَّمَانِيلًا والتَّمَانِيلًا والتَّمَانِيلُونَ والتَّمَانِيلًا والتَّمَانِيلُونَانِيلًا في التَّمَانِيلُونَانِيلًا والتَمَانِيلًا اللهُ والتَّمَانِيلُونَانِيلُونَانِيلًا والتَّمَانِيلُ والتَمَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلًا وَلا اللَّهُ وَلا اللَّمِنِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلًا وَلا اللَّهُ وَلا اللَّمَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلًا وَلا اللَّهُ عَلَيْنَانِيلُونَانِيلُونَانِيلًا لِلللَّمِلُ والتَّمَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونِيلُونِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونَانِيلُونِيلُونَانِي

فأمّا الحدر: فيدي إدراج الفراءة وسرحتها، مع مراهاة أحكام التجويد من إظهار وإدغام وقصر ومف وشارج وصفات. وأمّا التعوير: فهو حبارة عن الترسط بين مرتبي التحقيق والحدر. وأمّا الترتبل: فهو قراءة الفرآن بتمهل وتؤدة واطمئتان، وإصفاء كلِّ حرف حقّه من للخارج، والصفات، وللدور. وأمّا التحقيق: فالمقصود به إصفاء الحروف حقّها من إنساع للد، وتقيق لفمز، وإنمام الحركات، وتوقية الغنات، وتفكيك الحروف. وهو بيانها، وإخراج بعشها من بعض بالسكت والتؤدة، والوقف على الوقوف الجائزة، والإنباد بالإظهار والإوضاء على وجهه.

و لا يقدر للبلغ على الإيلة عن مراده وليصاله إلى غيرء إلا باللسان الذي قرق بين الإكسان والحيران والشياء أخرى من سائر الأصنام والأوثاف، وتمن هنا لا نتكر فضيلة للكتوب ـ كما سيلني ذلك لاحقاب إلا الن فضيل اللتطوق

<sup>(\*)</sup> ثيَّتُ.

 <sup>(1)</sup> ينظر الجاحظ: رسائل الجاحظ، تحق/ عبد السلام عمد هارون. دار الجيل. يعروت 1991 ج 3 ص 41.

الإيانة باللسان والإعراب بالسان، ونقبل للكتوب إعراب بالبيان دون الإيانة باللسان. وفي حال إذا ما تنضمهما فغل هرن الأخر، كان شائهما أرفع، ورميتهما أصوب، ونفعهما أجدى، وبالسالي نقد جمل لقد البيان خصيصة ملازمة للسان، وجعل كلا من التفقط السليم والماش الحسن يخطيان فيه بأوفر نصيب ورائما أرسال الله تصال رسله مبشرين ومظرين الأمم، وأمرهم بالإبلاغ، ليلزمهم الحينة بالكلام لا بالصمت، إذ لا يكون للرسالة بلاغ ولا للحجة لـ فرم ولا للمة ظهر والا المائدة. (1)

إذا فالباعث إلى إبلاغ القرآن متطوقا أولاء يهدف إلى إشعار القارئ السامع بأحمية ما يقرأ ويسمع، بـل ويزيـد من إحساسه بدلالة ما يقرأ وما يسمع؛ ذلك أنَّ الصوت ينصهر مع كبل ترغيب وكبل ترهيس، ليتحول إلى كلسات تبض بالحياة، وتستحيل كلّ آية إلى روح متأصلة، خاصة وأنّ كلّ قراءة عقَّقة تشرا, عنصرا مهما في فاعلية اللغة، بوصفها تتضمن ضروبا من الدلالات التي تمنح البلاغ شراء جاليا منجددا، ولـ فملك الشزم القراء «المدقمة في إخراج الأصوات في نهج واحد من القراءة، هو ما أسموه (قراة التحقيق)، فأعطوا كل حرف حقَّه من إشباع المد، وتحقيق الهمزة، وإتمام المركات، واعتماد الإظهار، والتشفيذات، وتوفية الغنات، وتفكيك الحروف، وإخراج بعضها من بعض الله نقراءة قوله تعلل: ﴿ أَلْتُهِالُّهِ لَذِينَ مَامُنَّوْ أَلْهُ مُنْتُمَا لُونَا لِمُؤْمَدُ لِيكُ وَالْفُومَ الْزَدُونِ الْمُقَوِّدُ اللَّهِ الْمُؤْمِدُ اللَّهِ الْمُؤْمِدُ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ ال مَدُ إِنَا لَا مَتَهُ مُا لِأَمْدُ فَقَدَ مُنْ مُعْرِينَ مُعْرِفَتُهُمْ عَلَيْ وَلَى اللَّهِ مَا ، وقول : ﴿ وَقَا مُوا يَعَلِقُ لِنَفْضِ مُعَنَا رَفَّهُ قَالَ إِنْكُرُ تُنْكِثُونَ ﴾ الزخرف الآية 77، وقوله تعالى: ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمَا يَرْأَلُكَ إِنَّ ﴾ الدخان الآية 49، بالاتكاء على الإنصات والسمام، يقتضي إعطاء المووف حقَّها ومُستَنخَفًّها في النطق السليم، وترتيب مراتبها بالتزام الدقة الطلوبة، في إخراجها من غارجها وأصولها، ومراهاة صفاتها من جهر، وهمس، وصفير، وترقيق، وتفخيم، واستعلام، ومله، وما إلى ذلك من أجلَّ تلطيف النطق بها من غير إسراف ولا تعسُّقه، ولا إفراط ولا تكلُّف. فعثل هذا النوع صن الآيات، التي تحمل في جوهرها أسلوب التخويف والترهيب، استلزم استعمال حروف اتسمت بالجهر، والمشلة، والاستعلاء، والانتتاح، والإصمات، وقد صاحبت الآيات ثنوحي بمعان ذات دلالة أعمق وأكثر، والآيات كلُّها تعتمــــد على طبقة الصوت، وكذا الشأن بالنسبة إلى فواصل الآيات مثلا؛ فقد أولاها العلماء هناية خاصة، لما لها ولغيرها، من المفصوصيات الصوتية والنطقية في القرآن الكريب من عظيم فضل ومزية؛ الأنها تجمع بين الوظيفتين للعنوية والإيقاعية حيث ﴿ إِلَّهِ بِمُسْمَدُ ٱلْكُولُمُ ٱلْكُيْبُ ﴾ فاطر - الآية 10.

وفي ضوء هذا التنفوق الجسالي للبلاغ للتطوق/ للسموع يمكنا القول: إذّ هذا التواصل الشفوي هو يمتزلة اللبنة الأولى التي تستقر عليها المائمي في النخس، إذ إن تجاح عملية التواصل متوقف على صدى قدرة السبلاغ السشعوي علمى تحريك للبلغ، وتفعيل مقدوته الحسية، ثم العمل به: في البلاغ، بعد إدواك مكنوناته، وعليه فقمد السسم هما النسوع صن

<sup>(1)</sup> الجاحظ: رسائل الجاحظ ج 4 ص 239.

 <sup>(2)</sup> تامر سلوم: نظرية اللغة والجمال في النقد العربي - دار الحوار - صورية ط 1 - 1983 ص 35.

التراصل بميزتين روسيتين: إحملهما أنه يعن ظاهرة الآنه ملموظ، وقابل للقيامي، والأخرى أنه دال، بـالنظر إلى ارتباط. بالمنر، والدلانة للضفاة على عتوى الرصالة وعلى مكوناتها.

ولتن كان المطوق الآداة الإجراقية الآول والأساسية للمتحملة للتراصل، فكذلك الكترب، ناقه لا يقبل قيسة وشأك عنه إذ لا كانت الكتابة بمتزلة الجسد الذي يحفظ للحروف والكلمات وجودهما، تقد يمشت من روح تسكن إليها وفيها، تصميها وتخذمها، تقد يمشت من روح تسكن بأليها وفيها، تحسيها وتخذمها بالمقاودة الأن المقطمة البسا يكاد يكون تاما؛ فما يُعالد يكون تاما؛ فما يُعالد يكون تاما؛ فما يُعالد بالمقاودة على المقاود المقاود المقاود المقاود المقاود المقاودة هو الفائير الحالان مثل المقالم الرامن، (1) يضاف إلى هذا كله الأ الخيط العبو الإجراء الذي يهدف إلى تثبت اللفة المطورة والاحتماظ بهاه. (2) ولعلنا نستمير سوال بول ريكور الشول: ماذا يحصل للخطاب حين يتغل من الكتابة ؟

تبدوالكتابة للوملة الأولى ألها لا تنخل إلا حاملا خارجيا ماديا صوفاء هو الشيت، الذي يجمل حدث الخطاب في مناي عن الهذم، <sup>(د)</sup> مثلا إذا ما نظرنا إليها على أقها \_ نقط \_ إثبات اللغة بمروف أو رموز صوبة يُغن عليها. ولم تجد اللغة العربية المطوقة بلاغا سائتا لها، ونفيسا لا يبلى ولا يغنى إلا بالاغ الف القرآن الكريم، " وكيف لا يكون كـللك! وكلّ الناس في جيع الأمصار والأحصار لهم من نصيب، ثم إنّ الخطاب يطلب جهورا مفترضا يُضع تكل من يصوف الفراحة، منا تجد الكتابة تأثيرها الأهم: تُعَلَّم الشيء الكترب من الشرط الحواري للخطاب، وينجم عن ظلك أنّ

 <sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر الجاسطة الحيوان، تحقيق وشرح عبد السلام عمد هارون، دار الكتاب اللبتاني \_بيروت \_ليسان ط 3، 1969
 ح 1 ص 28\_26. كم، البيان والتبيين ج 1 ص ص 79\_28.

<sup>(2)</sup> صالح بلعيد: في قضايا فقه اللغة العربية \_ديوان الطبوعات الجامعية \_ الجزائر 1995 ص 219

<sup>(3)</sup> ينقر Paul Ricomr.Du texte à l'action p 124

<sup>(\*)</sup> لكن مثا لا يمني أن التكابة أم تظهر إلا بعد ترول الترقن الكريم بوقت فيي سابقة أنه ولكن أردنا أن نشير إلى أن التكابة هي عامل ريس لغيد ما وصل حرصا على تثبت المقبئة المنطق بلنتها عامة وبالقرآن الكريم خاصة تدوينا؛ ذلك أن التدوين بعد استمرارا للكابة أفي كلت وسائلها والدواتها عزيزة وبالمائة أي عملارة يهرفها أصل المواضر وبالرسونها في جبالات خيئة جدا ينظر صحود يوبيز: في فقد الملفة الملفة المواضر من مر51 ـ وادا وقد مرفت هذه الكابة في اصطلاح علماء الرسم الذين التعالي الملفة الميانة على المرفق من كادا وقد عدات الكابة في المسلك المن عدال المرفق على الملفة المواضر مسلك المن عدال المرفق على الملفة المرفق الملفة المرفق على المنطقة ومن بالملفة، وكان المرفق على المرفق عليه عليه وسلم على المنازة أن عدال المرفق عليه عليه وسلم الملفة والمرفق عليه الملفقة في المواضول عسلك المنازة المرفق على المنازة المرفق عليه وسلم كلما فراضيء من القرآن المرفق المنازة المنازة في المباؤلة في المباؤلة وكان المواضول عملك المنازة المنازة المنازة المنازة المنازة المنازة والمباؤلة وكانا أن كان المواضولة على المنازة المنازة المنازة المنازة المنازة المنازة المنازة المنازة المنازة المنازة المنازة المنازة المباؤلة الكابة المنازة الكابة المنازة الكابة المنازة الكابة المنازة المنازة الكابة الكابة الكابة الكابة المنازة الكابة الكابة الكابة الكابة الكابة الكابة الكابة الكابة المنازة الكابة 
العلاقة بين الكبة والقرامة لم تعد أبدا حالة بميزة للعلاقة بين الكتلم والسماع. (1<sup>1</sup> وإثه من المستحب أن نشير إلى أن من مقرمات هذا البلاغ التراصلي التفاطي لله مثلق الي انتفلاق سمته الكتابية الأيقرنية التي لها بدلية ونهاية».<sup>(2)</sup>

وغن نقارب إشكالية البلاغ المعلوق، طرح البلاغ المتحوب نقسه متسالات ماذا أداد لله بقوله: ﴿ وَقُولَ أَشَائِقُ اللّهَ وَلَا الْمَائِقُ اللّهَ وَلَا الْمَائِقُ اللّهَ وَلَا اللّهَ وَلَا اللّهَ وَلَا اللّهَ وَلَا اللّهَ وَلَا اللّهَ وَلَا اللّهِ اللّهِ وَلَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ

يمثل الحقد غطا ثانيا تاليا للمتطوق؛ لأن درره لا يتحسر في التاريخ العلمي الدقيق الذي يجمل الوشائق للادية بعيدة عن الطن والتقدير والترجيح فحسب ولكن قد يتجارز ذلك إلى أن يسهم مثلا في توضيح أبصاد للمنى في التصرص، على تترعها واختلافها، حتى تكون لها دلالة حبيقة تحتاج إلى إعصال المبصر والعشل. والخيط حر كذلك الأصعاء التي علمها الله أدم، واللوح الحفوظ الذي جمعت فيه أسماء العالي بعد أن أخرجها الله من العدم إلى الوجمود، ومن ثمة فهو لبس شيئا آخر مرى الوجو وصوى الكتاب للترل."

\* ربكت إلى انظروف الاتصادية والتجديل التقال لا دلاليا ذاتيا، بالنظر إلى ضرض المنكلم وتافعي المستمع / الحاضر الأولى، وكذا إلى انظروف الاتصادية والاجتماعية والثقافية التي تستمه، ويهذا المندى يشترع الكتوب حدود الحواد الذي يتم رجها أرجه، ويفدوشرط صبرورة المنطاب نصا. فه أيض الله عز وجل: ﴿ وَهُوَ اَلْفِيتَافِكُالْكُمْ وَاللَّمْ مُنْكُلُ النَّمْ عَلَى الله عنها له النصط والمؤتمة الله يتخده ملما النصط من التعبير الذي يتخده البلاغ المنافرة؛ إذ كما نجد أي المنطرق طاقة قرية تفذ إلى فعن الملكوب مناطق متعالما فوثر فيه فكما المنافذة المنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة على من الإسكانيات ما يصلهما؛ في المنطوق والكتوب، فاصلين متكاملين؛ عما يعني ان المكتوب بقاطي منافرة المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة بالمنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة بالمنافرة والمنافرة والمنافرة بالمنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة الم

Paul Ricour:Du texte à l'action p 125 ,liq (1)

<sup>(2)</sup> عبد مفتاح: غليل الخطاب الشعري (استراتيجة التاص) \_ المركز الفاقي العربي \_ الدار اليضاء \_ الغرب \_ ط 3 1992 ص 120.

<sup>(3)</sup> ينظر محمد الصغير بناتي: البلاغة العربية وأصولها النظوية ص ص 282\_283.

<sup>(4)</sup> Paul Ricceur:Du texte à l'action p 35

<sup>(5)</sup> الباقلاني: إعجاز القرآن ص 119.

ـ دون أي تحريف أو تبليل ـ خوفا عليه من النسيان والضياع أو تابسه بالمرفة غير الصحيحة، وقد تكفَّرا, الله محفظه، أصبح وسيلة تحدد فاعليتها بأشياء كثيرة منها: تجديد نشاط القارئ، ورضعه أسام صبورة مادية محسوسة ملموسة، فيكون في قلب البلاغ، ليتمعن في آياته وفي تشكيلها الجمالي. إنها تنحه معاني ودلالات أكبر، ومكملة لمعاني المطوق. وإن كنا نجد بعضهم يمل إلى القول: إنَّ «الكتابة ظاهرة شكلية، مشتقة من الكلام الشفهي، أو مستدة إليه، وهي ثانويية؛ لأنها تمثل نقل اللغة من الصورة للتطوقة السموعة إلى الصورة الرمزية الرئية» (1) فإنها بالنسبة إلى ببلاغ الله مطلب أسامس وملَّح؛ لأنها تزيد من قدرة للتلقي على التقيل، وتعمَّق الرابطة ينهما، وتنبَّه على التركيز على مواطن بعينها، قد توضع مدلول الآية أو السورة أكثر وخاصة إذا كان الخط جيلا؛ لأنّ الخط الجديل يزيد الحقّ وضوحا وإبانة. أضف إلى ذلك أنَّ البلاغ القرآئي نص طويل، يستحيل استيعابه وإيلاغه دون تبديل أو تغيير في منطوقه اللفظي، اعتسادا على طريقة التلقين الشفوية، التي كانت سائلة أنذاك. (2) وكما أنّ شفوية البلاغ متحددة الأبحاد، فكذلك خطية السبلاغ، إذ تسمح لنا بالانتقال فيه بطريقة منظمة، محققة للمعنى، من منطلق أنّ التشكيل الصوتي يخلق للعنبي. (د) والأمر نفسه بالنسبة إلى التشكيل الخطي؛ فإنه بدوره يخلق المعنى؛ فالذي يتمعن في رسم المصحف سيجد جملة من القواصد السي لهما دلالتها، مثل قاهدة البدّل، حيث كتبت الألف واواً للتفخيم؛ كما في جاء في لفظي الصارة والزكرة اللتين وردتا في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الْفَيْلُوَ وَوَاتُوالُوا وَالْكُوامَمُ الرَّكِيلِينَ ﴾ البقرة \_ الآية 43، والأصل فيهما الصلاة والزكاة. ومثل هذه القاعدة، قاعدة الزيادة؛ حيث زيدت الياء في لفظة باليد في قوله تعلل: ﴿ وَأَشْيَاهُ بَيْنَتُهَا بَأَيْكِ وَلَأَلْمُ مِعُونَ ﴾ المذاريات \_ الآية 47، إشارة إلى تعظيم قوة الله، كما يومع إلى قوة السماء وشفتها ومثانة سمكها وبنائها، وما يؤكد هذا التفسير قوله تعالى: ﴿ الْمُتَالَّيْكُ مُفَالِمُ مُعَلِينَ مُ لِمُ وَالرَّحِدِ عَلَيْهِ 2 والأصل فيها (بايد). أو كفاعدة الحلف، حيث حفف الألف من لفظة بسم، والتي جاء بعدها لفظ الجاللة ألفُ إشارة إلى وجوب الوصول إلى الله سيحانه وتعالى، وإنشاء صلة أو رابطة بالصر الطرق وأسرع الوسائل، وهو ما يدل عليه قوله تعالى: ﴿ يُسْسِلُونَ وَكُوبِ ﴾ الفائحة \_ الآيـة 1، ومثلمها قوله تعلى: ﴿ وَقَالَ أَرْكُ مُرْافِيَةٍ إِسْدِ مَا أَدْرَجُ رِنِهُ أَوْرُوسَ مَا أَذَرُ وَمُأْتُمُورُ وَجِعٌ ﴾ حود - الآية 41، فصلف الألف عنا مثلا يضغط مبنى لفظة بسم ويسرع من وقعها، فتودي المنى الطلوب؛ وهو السرعة على خير وجه. كما ألا السر في حذف الواومن ﴿ وَيَدَعُ الْإِنْسُنُ إِنْشُرَ دُعَّاتُهُ بِلَقَتِيَّ فَكَانَا لِإِنْسُنُ عَبُولًا ﴾ الإسواء -الآية 11، هو الدلالة على أنّ هذا الدعاء سهل على الإنسان، بسارع فيه كما يسارع إلى الحير. والسرّ في حفقها من ﴿ أَيْتَقُلُونَ الْفَرَقُ ظَرَاهُ كِنَافًا وَيَسَا اللهُ يَعْيَرُ عَلَى الْأِنسان، بسارع فيه كما يسارع إلى الحير. والسرّ في حفقها من ﴿ أَيْتَقُلُونَ الْفَرَقُ طَلَّاهُ وَكُلَّا أَمُلُهُ مُعْيَرًا عَلَيْكُمْ الْعُر وَيَمْمُ أَهْمَا أَكِيلَ لَكُونًا أَخُرُ كَلِنَتِيمُ اللَّهُ مَلِيدًا اللَّهُ عَلِيدًا اللَّهُ 24 مو الإشارة إلى سرعة ذهابه واضمحلاله. والسر في حلفها من ﴿ فَتُولُّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدَّمُ الدَّائِ إِلَّ فَيْ وَنُحَدِّ ﴾ سور القبر \_ الآية 6 هـ و الإشارة إلى سرعة

 <sup>(1)</sup> فيلي سائديرس: نحوظرية أسلوبية أسانية \_ تر/ خالد محمود جمة \_ دار الفكر \_ دمشق ط 1، 2003 ص 73.

<sup>(2)</sup> ينظر نصر حامد أيرزيد: مقهوم التص ، دراسة في علوم الترآن .. ص 98.

<sup>(3)</sup> نام سلوم: نظرية اللغة والجمال في التقد المرس من 36.

المدعاء وسرعة إجابة المناعين. والسرّ في حلفها من ﴿ سَنَهَا كَرَائِيَةٌ ﴾ العلق \_ الاينة 18، هو الإنسارة إلى مسرعة الفصل، وإجابة الزبائية وقوة البطش. هكذا صار من الشروري حين تتحدث عن هلين النحلين من التواصل أن تتصورهما طرفين متلازمين، أو على الأقل حضور أحدهما يستدعى حضور الآخر.

2. المبلغ:

مفهرمه وخصوصولته:

الله عز وجل -:

إن الحديث عن المِلْمَ في البلاغ القرائي ماتم في بعده التواصلي الجمالي، وخطير الأهمينيه، وقد تفرد القرآن الكريم بالاهتمام به، بل إنَّ المِلْمُ نفسه (الله عزَّ وجلَّ ) اهتمَّ بالكشف عن ذاته، لا يوصفه صاحب البلاغ - فحسب الذي تمثل فيه بضمير التكلم أنا، فهو القاتل سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولِ إِلَّا نُوج الْمُعَالِ سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولِ إِلَّا نُوج الْمُعَالِّ اللَّهُ لَآلِكُ إِلَّا لَكُفَاتَمِ تُدُونِ ﴾ الأنياء - الآية 25. لو تتل فيه بلغظ الجلَّالة كفول: ﴿ فَأَسَلَطُ لِيمَرُسُولَا يَسْتَهُ لَا تَعْرُلُهُ مَا لَكُرُونَ إِلَيْهِ عَيْرُهُ أَفَلَا لَنَعْرُنَ ﴾ المؤمنون - الآية 32، وكفوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْبَشَنَانِ كُلِ أَنْفَرْشُولًا أَنْ أَعْبُدُوا أَفَهُ ﴾ النحل -الآية 36، أو تمثل فيه يضمر للتكلم أما مضافا إليه لفظ الجللة، كفوله عز وجل: ﴿ إِنَّ فِي أَلْمَ أَلَا إِنَّه أَلْ أَمَا فَاعْتُدُنِي وَأَقِير الشَّلوة الدكري كا طه \_ الآية 14، أو تمثل فيه باسم من أسماله أو بصفة من صفاته، مثل قوامه تعالى: ﴿ يَهَا عِبَاوي أَيْنَ أَنَا أَلْفَكُورُ ٱلرَّبِيمُ ﴾ الحجر - الآية 49 ... وغيرها من الصور الأخرى التي قطّل فيها، وإثما اهتم بالكشف عن ذاته، افعنه بصدر وبه يكون وإليه يعوده، (1) فاقتضى فقرنا إليه، وحينا للتواصل معمه استحضاره دوسا، عمن إيمان ويقمين برجود صاحب البلاغ، الأمر الذي يجمل القرآن بجيا حياة سرمدية. وعليه يستحيل عزله عن البلاغ، كما هـ والسّأن في التصوص الإبداعية البشرية، التي طللة أعلن فها بعض الدارسين موت للؤلف رخم بقاته على قيد الحياة؛ وهـ فما بمجـرد خروج نصه، وتلقّف الحمهور له. في حين أولاه بعضهم أكبر اهتمام؛ فهو من منظورهم فعالم للتول الناء ويعد العملية الإبداعية الأن وقد قال \_ جلّ جلَّله \_ في توصيف رباني بديم: ﴿ وَكُذَاكِ الْوَحَيْنَا إِلَيْكُ رُوسًا فِنَ أَمُوا كُمُتَ تَمْرى مَا الْحِكْبُ وَلَا ٱلْإِمِدُورُ وَلِكِي جَمَلَتُهُ شُوكًا يُتِدِيدِهِ مَن لَمُشَاتُهِ مِنْ حِيادًا فَ وَلَقَالَتَهُ مِنْ إِنْ أَعِيدُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّ اللي لا يمرت، الذي نسادى عبناده المسؤمنين فقسال: ﴿ يَكَاتُنِهَا الْمُنْيِنَ مَامَنُواْ اَسْتَجِيبُواْ يَحَ وَلَزَسُولِ إِذَا وَمَاكَمْ لِمَنْيَصِيبُ وَاعْلَتُوا أَنْ اللَّهُ عِنْ أَيْنِ اللَّهُ وَتُلْبِهِ وَأَلْسُ إِلَّهِ مِثْلَا مِنْ اللَّهُ 24.

 <sup>(1)</sup> منذر عباشي: مقالات في الأساوية \_ دراسة \_ منشورات اتحاد الكتاب العرب ط 1، 1990 \_ ص 217.

<sup>(2)</sup> تونين الزين الخياصة (لأدية في التراث التقلمي إلى نهاية الفرن الرابع، مطبعة التجاح الجلعيلت الدار البيضاء – المفرحة الثانية 1967 م. 10.

وغن نعالج مسألة للبلغ في البلاغ التراقي، صافعًا قضية ذات أهمية بالفنة تفرّحت عنها جملة من التساولات التي تبادرت إلى اللفعن، منها من هو البلغة؟ وكيف تتعامل معه؟ وكيف يتسوضع في البلاغ الفرآني؟ وما همي التسمية الدقيقة التي تلئي به، هل هي مرسل أم مبلغ أم قائل أم متكلم أم مخاطب؟... وهل تجلّى اسم المبلغ في الله - عزّ وجلً وحلف أم أن الإشكالية تعدّت ذلك إلى شخص الرسول - صلى الله عليه وسلم - باعجار، مبلغًا مبلغا، وهو في الوقت نقسه مثل مأمور بتلقى البلاغ والتاله؟

إنها زئيقية البلاغ القرآني، التي تلحونا إلى قرامته على مكث، وهي قرامة استنعت الانطيلاق مميا أورد، عيد القاهر الجرجاني قائلا: «إنّ الاعتبار ينبغي أن يكون بحال الواضم للكلام والمؤلف له». (1) والمصحيح المسلّم مه أنّ الله سبحانه هو من أرجد الكلمات/ الأسماء، وعلَّمها آدم الإنسان، كما علَّمه القرآن واليان، مثلما جـاء في بديم تزيله ﴿ وَعَلَمْ مَادَمُ الْأَسْمَاةُ كُلُّهَا أَمُّ مَرَهُمْ عُلَ الْسَلَّتِي كُوْفَقَالَ الْنِيمُونِ بِأَسْمَاهِ مَثَوْلاً وإن كُنتُم مَديقِينَ ﴾ البقرة - الآية 31، وقوله \_ تعلل : ﴿ الزَّمْنَةُ ۞ مُلْمَ الشَّرَكَانَ ۞ خَلَقَ الإنسَانَ ۞ مَلْمَهُ الْبَيَّادُ ۞ ﴾ الرحن \_ الآيات من 1 إلى 4. والصحيح الذي لا بعتريه شك ـ أيضا ـ أن قوله ـ عز وجل ـ ﴿ هَلَا بَكُنْ إِلنَّا بِن وَلِسُندُ وَالْهِ وَلِيَدَاتُوا أَنْمَا هُوَ إِلنَّهُ وَبِيدٌ وَلِلْاَ كُرُّ الْوَالْاَلْتِي ﴾ إيراهيم - الآية 52، وقوله - سبحانه وتعالى - ﴿ إِلَّا لِلْفَاعَرِ بَالْقَافِرور مَنْكَ يُومُونَ مَنْ يَسِير اللّهُ وَرَسُولُهُ وَإِنْ لَكُ خَارَجَهَنَّمَ خَلِينَ فِيهَاأَبْمَا ﴾ الجن - الآية 23، وقوله - تعالى - ﴿ يَكَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلْغَ مَا أَزِلَهَ إِلَيْكَ مِن زُبِكُ وَلَوْلُهُ - تَعَالَى - ﴿ يَكَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلْغَ مَا أُزِلَهَ إِلَيْكَ مِن زُبِكُ وَلَوْلُهُ - تَعَالَى - ﴿ يَكَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلْغَ مَا أُزِلَهَ إِلَيْكَ مِن زُبِكُ وَلَوْلُهُ - تَعَالَى - ﴿ يَكَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلْغَ مَا أَزِلُهَا إِلَيْكَ مِن زُبِكُ وَلَا لُمَ تَفْسُلُ فَلَا ظَفْتَ رِسَالَتَهُ وَالْقَهُ يَسْمِسُكَ مِنَ النَّامِنُ إِنَّ اللَّهُ لَا يَدِي الْغَيْمَ الْكَلَوْنِ فَي الماللة - الآية 67... وخرها، كلِّمها آيات دالة بصورة مباشرة، وتشير إلى أنه يستحيل كلام بلا متكلب أو قول بلا قائل، أو رسالة بلا مرميل، أو بـلاغ بـلا مبلّـن، أو خطاب بلا غاطِب... وكَفَلْكَ فَإِنَّ القرآن كلَّه ينهي عن وجود مبلَّمَ أول هو الله \_ سبحانه وتعالى \_ بأخ البلاغ لمبلّخ ومبكِّمَ ثان عو جبريل - حليه السلام - وجبريل - عليه السلام - بلَّمَ البلاغ لمِلَّمَ ومبلَّمَ ثالث حد الرمسول - صسلى الله عليه وسلم \_ وقد أخبر ـ تعالى ـ عن هذا في صورة الشعراء فقال: ﴿ وَإِنَّهُ لِلَّذِيلُ رَبِّ الْمُكَلِّينَ ﴿ فَالْ فَلِمُكِ اللَّهِ مُواللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ مَن اللَّهُ عَلَيْهِ مِن اللَّهُ اللَّهُ مَا الله من الله الكلام كلام لمن قاله مبندًا منشتا، لا لمن أداه واويا ومبلّغا... فجبريل رصول فله من الملاككة، جاء به إلى وسول الله من البشر، وفله يسمطفي من الملائكة رسلا ومن التاس، وكلاهما ميلَّمْ له، (<sup>و)</sup>

إنّ أبسط تعريف بحكن أن يعطله للبلّغ هو من يقوم بإيصال مادة التبليغ إلى إنسان/ الإنسان المستهدف. ويتحديد أكثر دقة هر الذي يريد أن يبلّغ ثبينا ليصل إلى القصد النهائي؛ عقل المبلّغ وتلبه. والمُلّغ في البلاغ القرآمي طرف أس في العملية النواصلية، اجتمعت فيه كلّ الصفات للميزة، فهو مبلغ مثالي، يظهر في كلّ مرة يجتاجه فيهما الإنسان، حرين

<sup>(1)</sup> عبد القامر الجرجاني: دلائل الإعجاز ص 417.

<sup>(2)</sup> أحد بن حد الحليم الحراقي ابن تبدية: كب ورسائل وقاوى ابن تبدية في القسيم، تحق عبد الرحن محمد قاسم النجدي ـ
حكية ابن تبدية - بيروت الطبقة الخابة 1982 ع 12 مر 260.

يصعب عليه استيماب الكورن، ومعرفة أحواله، أو سبب وجوده، أو من يسيّره... وبالجملة قالمه يظهر عندها يريند أن يقهم الإنسان تضم.

لقد خاطب لقد الناس وهم في احسن آخوالم واسواها بالخطاب كانده فتمكّن خطابه فيهم، وفرض الله سلطانه عليهم، وفرض الله سلطانه عليهم يسره «لأن القائل هو الله سيحانه وتعالى، وهو العالم بالخص البشرية التي خلقها، فقد كان كلامه مناسبا لكلّ حالات المخاطب، مهما اخطقت هذه المالات، مع أنه نفس الكلام، إذا فهتاك في النفس ملكات خفية حن الإنسان لا يعرف سرها إلا الله سيحانه وتعالى، ويقوم لله يمخاطبة البشر على اختلاف السواغم، فتهتز هذه الملكات وتكارى روضوم لله يمخاطبة البشر على اختلاف السواغم، فتهتز هذه الملكات وتكارى روضو السره (1)

إن منا للبلّع المثالي قادر على الإجابة من تساولات شيء تثال من للبلّع اثبيالا، فيدية على حلّ ما استغلق عليه من مفاهيم وإشكالات داوت بمثلة. وما عبارة هيالونك التي رُصنات في أكثر من آية إلا دليل على فلك؛ فقيد مثل الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهو مبلّع مبلّة عن الأهلة، وماذا يتفورن، وهن القتال في الشهر الجرام، وعمن الحكم والبسر، وعن البتامي، وعن الحيض، وماذا أحلّ لهم، وعن الساعة والأنفال، وعمن الروح، وعمن في القرنين، وعن الجبال، وعن البتاء.. لكن هذا لا يعني أن حضوره عن قف على للبلّغ، بل إنه دائم المضور، يوصل بلاف بشكل دائم ومنواصل، شاء للبلّغ ذلك ام أبي، وهو يدخل ضمن البلّغ السعيم البصير.

وهو أيضا ملغ عليم خير، يعمل على إحياء النموس، بتحميل البلاغ مضامين حية تتجدند مع كلّ قبراها، فتُرسُّم من دائرة معارفها - أي النموس - لما تحمله من التكار لا تخرج عن نطاق الحقيقة. كما يهدف المُبلغ العليم الخبير إلى احتيار القرآن علامة صلة بين المُبلغ وللمُبُّق، فلك «أنّ النمس يعبَّر عن خابة سامية مصدرها المؤلف، ويجمسل رسالة جادة نهم خلاص البشرية» (<sup>23</sup> يُفلواليلاغ القتاح الذي يعرف بصاحب، وهو. يُفضا حجير بتحكّمه في المسان العربي ونظامه وأنواعه واختلافتها إلى معارد لا تخطر على بال بشر، خاصة وكان النظام اللغوي المشترك بين المتكلم والمستمح

 <sup>(1)</sup> الشعراري (عمد مولي): معجزة القرآن الكريب دار الحياط للطباحة والشعر والترزيع ـ دمشق ـ الطبعة الأولى 2008 ص 36.
 (4) كل ما يعبد ريطاع من دون الله من حجر لويشر لوشيطات.

<sup>(2)</sup> مبحان الرويلي - معد اليازمي: وليل التاقد الأدبي - إضامة لأكثر من خسين تيارا ومصطلحا تقليا معاصرا - ص 182.

من أهمَ شروط تحقيق الاتصال: <sup>(7</sup> فمن محلاله أقصح عن القيم الإنسانية والجمالية المليك بأساليب فنية وجالية تعجه مباشرة صوب المقل والقلب لليان والإنتاع والتأثير.

كفلك من الأشياء التي جعلت للبلغ حيرا تديرا، معرفته الدقيقة بمن يلغ له البلاغ، حيث زادت من تدوته على المتواعد على التروية ومتكامل لا على التروية التوسل، ضمن معالم معروفة لديه بجهولة حدة غيره وهو يهذه الصفات كلّها مبلغ غيوذجي شامل ومتكامل لا يضاهم، لم يهز بعظمته ويلاخته البيان العربي .. فقط ، بإلى هز كلّ أركان الفكر الإنسانية والموادة من عجالب صنع فله الذي أفقن كلّ شيء عا يؤكّد الى اعظهور الألوجية كمنطلق في المعلقة التراهلية التراهلية المراهلية التراهلية ## 2. الرسول مسلى الله عليه وسلم ـ:

وياتي الرسول - صلى الله عله وسلم - بدوره حاملا لهذا الثقل المعظل المظلم بدأما رسالة وبه وإذا كما تمد انطلقنا من مسلمة أن كل بلاخ يستوجب مبلغة وكان الله المبلغ الأول؛ لأنه موجد البلاخ ومدهه ومالكه، فإننا اختصرنا البحث في الفناط التي استهدفت الحديث مع البشر وصهم، دون ولوج هالم الجن؛ لأنه مثلق - ابيضا - صحافا لقوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقَتُ لَلِمْ وَالْإِيمَ اللهِ يَعْبَلُونَ ﴾ الله إما - الآية 65، وقوله تعالى: ﴿ وَمَا لَقُولُهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ

لكن لماذا اختار لله رسله من البشر؟ ولماذا عصرٌ عمدًا ـ صلى لله حليه وسلم \_ بمعيزة القرآن؟ وصل بمكن القول: إنّ الله ورسله من لللاكتمة وغصرٌ بالذكر هنا ووح القدس، جبريل \_ عليه السيلام - ووسسله مين البيشر هم الحراف في عملية التوصيل والتواصل؟

أما لماذا اختار الله رسله من البشر، فقد أجداب الله عن ذلك عندما قدال: ﴿ وَمَامَنَهُ إِنْ مُثَارِّبُهُمُ مُّهِ الْهُمُدَّةُ إِلَّا أَنْ فَالْوَالْفِشَدَ الْفَرِيرُونَ فِي الْمُؤْكَانِ الْفُرِينَ مَلْتِيسَتُكُمْ بَسَشُونَ مُشَلِّمِينَ مُشَلِّمَةً مَثْنَهُمِ مِينَ السُّكَانُهِ مَلْسُكَ وَسُولًا ﴿ ﴾ الإسراء الأبنان 94 ـ 50، إذ جوت سكمة الله ـ عز وجل ـ أن يوسل إلى كل قوم

فيلي سائديرس: غوظرية أسارية أسائية حس 189.

<sup>(2)</sup> إحسان عسكر: وظافف التبليغ القرآني، ص 61.

رسولا من جنسهم، وعلى لنتهم ليمكنهم الفهم عنه وغاطيته، كما قال تعالى: ﴿ لَكَذَبَاتُسَعُمُ رَسُّوفُ بَنَ الْشُيعَامُ مُرْزِرُ عُلِيْدِهِ مَا عُرَّفَتُ مُرْعِشًى عَلَيْتِكُم إِلْمُرْزِيرِيكَ رُولُ لَيْنِ وَلَيْهِ اللهِ 128 فهله الآية كما فسرها سيد قطب هي المشد حساسية واعمق صاقه وإدل على نوع الوشيعة التي ترطهم به، فهو بضعة من النسهم تتصل بهم صلة النفس بالنفس، وهي أعمق واحس، (١)

وأمّا لماذا خصر عمدا \_ صلى الله عليه رسلم \_ بمسيرة القرآن؛ فلاقه بملك من القوصات والخمصوصيات ما يجمله أهلا خدل الرسالة، ولملتا نسمير الأسئلة نفسها التي واودت سيد قطب في ظلاله، ليس من أجل الإجبابة ضها 
أو الفوص في أصماقها، وإثما من أجل أيواز مدى إصجابنا بالطريقة الباهرة التي ثم بها توصيل البلاخ الفجيب، والإقرار 
بها؛ إذ اكيف يكرن منا الاتصال بين اللهت الأولية الأبنية، التي ليس لما حيز في الذكان ولا حيز في الزمان، الخيطة بكل 
شيء، والتي ليس كمثلها شيء، كيف يكرن هذا الاتصال بين هذه الملات العلية، وذات إنسان متصيرة في المكان 
والزمان، علودة نمارد للمخلوقات، من أيناء القناء؟ ثم كيف يستل هذا الاتصال معلى وكلسات وصبارات؟ وكيف 
تطبي ذات عدودة فاقية أن تناقي كلام أيف الأولى الأبدى الذي لاحيز أه ولاحدود ولا شكل له معهود؟! (2)

لغد شامت القدرة الإغية أن يكون الرسول - صلى لله حليه وسلم - التاقيى الأرا والملّمة الأولى من جسس البشر للبلاغ الريالي - القرآن الكريم - ليصل الأرض بالسماء. وهي ميزة يلقي فيها جميع الرسل - عليهم السملام - في كرنهم يتلقّرن الوحي من رئيم. لقد كان عمد - صلى لله عليه وسلم - جزءا من الواقع والمجتمع الآن سميرته معروفة لدى قومه القامي منهم واللمتي جملة وتفصيلان عوف بصدية وأمانته ورحته وعفوه وتواضعه ورأفته ورقته بأسته في التبليغ، غير فقط ولا خليف كما عرف بعمره و الصطباره، وكان قويا لا ضيفا، مقبلا غير مغير، كرمًا لا ضيفا، مقبلا غير معيو، وراقته ورقته بأسته في قائمة مبادئه المثلي وحصائه الفاصلة المحدودة مقتوحة لا يستوعبها إلا ما قاله رب العزة في توصيف وباتي بمديع: ﴿ وَيُقَافَلُونَهُ مَنْ جَلَة الأَحْياء التي تسمد منها الرطيقة الجمالة في البلاغ القرآئي حضورها، في تلك كل أية من آيات الملكر المتكيم. فمن جلة الأشياء التي تسمد منها الرطيقة الجمالة في البلاغ القرآئي حضورها، تلك الأيات المشكلة من الفاط ومنان دللة على تفرد شخص الرسول الكريم للطلق. قال تحال: ﴿ فِيمَا تَصَلَقُ مَنْ وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا اللهُ وَالْتَمَا وَالْتَمَا اللهُ وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَما وَالْتَما وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَما وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَما وَالْتَما وَالْتَمَا وَالْتَما وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَما وَالْتَمَا وَالْتَما وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَمَا وَالْتَما وَالْتَمَا وَالْتَما وَالْتَمَا وَالْتَما وَالْتَمَا وَالْتَما وَالْتَالَا وَالْتَما وَالْتَما وَالْتَما وَالْتَمَا وَالْتَما وَالْتَ

سيد قطب: في ظلال القرآن م3 ج 11 ص 1743.

<sup>(2)</sup> للمدر نقبه م 5 ج 25 ص 3170.

<sup>(3)</sup> ينظر نصر حامد أورزيد: مفهوم النص دراسة في علوم القرآن ـ ص 59.

وكان الله قد العند منذ صغره إصلانا خاصا، فشق صدود لأنه على احوال النغس من العلوم والإدراف ثم المرح حظ الشيطان منه وشرحه ووسعه: إذ مالاً حكمة وعلما وإعانه حتى يكون مهيا لطني الموحي، و هادرا على حفظ الشيطان منه وشرحه ووسعه: إذ مالاً حكمة وعلما وإعانه حتى يكون مهيا لطني الموحي، و هادرا على حفظ القرآن من منطق أن صغاء القلب يكن الرسل من تلقي الرسلة، وقبول حل هذا القول النجيل والحمل الجمسيط و المؤلف المناسبة والمؤلف المناسبة والمؤلف المناسبة والمؤلف القلب المؤلف ال

ومن حكمت عزّ وجلّ أن جمل رسوله للصطفى أميّا لا يقرأ. ولكن بالمرازاة أثبته نبلتا حسنا، بين اقرام هـم ارباب الفصاحة والبيان، وساحة البادغة واللسان، فقد كان سيلاده في يني هاشم، ومنشأ، في قريش، ورضاعه في بادية سعد بن بكر، وكان نسبه من جهة أمه من يني زهرة، غير أنه ليس عجيا أن يضرة طلاح ملائية، أو سليقة مهلبة، أو فقارة سليمة قلية، أو فقارة مليمة، والمنا ناصب أن تجدي المنابقة مهلبة، كلّها في شخص الرسول عملي الله على وسلم به فيئة مساحر خداتي، وعطفه مشرق جدائب، وأسلاريه سمح فياض، وبلاخته تأمة، فائنة، منشرة استملاها من عقله النير، وهي خصوصيات الكلما كماله الإنساني، الذي بلغ أرقى صوره، فقد استوده عمن نور العقل وقيس النّمن، وهذا الطبيعة، وصحة المزاج، وحسن الاختيار، واعتمال الإنسان، وصحادات المحاسات، على اسادر

<sup>(1)</sup> الاسترادة يظر المتريزي (تغي الدين أحمد بن علي): إمناع الأسماع بما للرسول من الآتياء والأموال والحفدة والمتاع، تمسحح وشرح عمود عمد شاكر مسطيعة لجنة التلفيف والترجة والنشر بـ 1941 ج ا ص 6 وينظر الشروكاني (عممد بـ معلي بـ بن عملي بـ معلى عمد): فنح الفندو الجامع بين فني الرواية والدواية من علم التنسيم، تحتّر/ علي عمد عمر مار الفكر مـ بميروت ط ا ج ك. ص 461.

<sup>(2)</sup> نصر حامد أبرزيد: مفهوم النص ـ دراسة في علوم الترآن ـ ص 59.

 <sup>(</sup>٩) المتصود الرجود العقلي منا أن معجزة القرآن معجزة عقلية، تحس الهام أمة عمد \_صلى الله عليه وسلم \_ فالعقل محصور،
 في المتام الأول، في صدور البسر من فري اليصافر كي يروا معجزة القرآن.

منه ووارد عليه <sup>(1)</sup> ما أهلَه لأن يكون صغي لله وصفيره بين الخلاق. لقد كان عمد وسول الله ميلَّما ومبلَّما حصيفًا، احكم أمر التبليغ والتقنه أو بمصطلح مستالي فيش كان عليما والقارئ العليم من متظوره هو شخص:

- يتحدث اللغة التي بني الص بها باقتدار.
- ملم تماما بالمعارف الدلالية التي يائي بها؛ اي مستمع ناضيح إلى همله للهمة الخاصة بالفهم وهر ما يشعل للموفة (آي التجربة سواء كمنتج اركساع إلى قهم) للبول للسجدية والاحتمالات التنظيمية و...
  - له قدرة أدبية. (چ)

وهذه الخصوصيات التي يتمتع بها هذا النوع من الملق يكن أن ندرجها ضمن ما يسمى بالقدرة التواصيلية، وهي فدوة لسائية ولغوية توظّف فيها مستويات صدوية ومعجمية وتركيبة ودلالية من المطاب، تترجم نوايا، التواصيلية، ولأن القدرة التواصيلية هي مجموعة القدرات التي يستطيع بواسطتها شخص أن يدخل في سبرورة تواصيلية مع الآخرين، فإنها لا تقوم على القدرة اللسائية وحدها؛ في القدرة على تكوين جل صحيحة لغوبا، بل إنها تأخل بعين الاحتيار قدرات لسائية تدخل في سيرورة التواصل، وترتبط باستعمال اللغة اكثر ما ترتبط بنسق نحوي شكلي... وقد جزأ بعض الدارسين كذال وسوام Canal et Swam هذه القدرة إلى ثلاثة سكونات السائية توضيح المنتبرات الأعمرى الى تذخل في القدرة التواصيلية وهي:

- (١) قدرة نحوية: ترتبط بمعرفة المتعلم بينيات اللغة.
- (2) قدرة سوسيولسانية: تتجلَّى في معرفة المعلم بما هو مقبول عند الاستعمال للغة من طرف جماعة لغوية.
  - (3) قدرة استراتيجية: تتعلق باستعمال اللغة من أجل بلوغ أهداف معينة. (3)

وقد فحس الجاحظ في بياته ثلة من الخصوصيات الهي ظهرت في كلام الرسول الكويم، وخابت في كلام خيره من البشر، وهر منهم، فكلامه - صلى فله عليه وسلم - "حف بالمصمة، وشيّد بالتأبيد، وستر بالتوقيق... التى الله عليه الحيّة، وخشا، بالقبول، وجع له بين اللهابة والحلاوة، وبين حسن الإنهام وظلة عند الكلام، مع استنظه عن إجازت، وقلة حاجة السامع إلى معاودته، لم تسقط له كلمة، ولا زلت به قدم، ولا بارت لم حجمة، ولم يقسم لم تصعب، ولا المحمه خطيب، بل بيذ الحطب الطوال بالكلم الشصال، ولا ولتمس إسكات الخصم إلا يما يعرفه الخصم، ولا يحتّج إلا بالصدق، ولا يطلب القالم إلا بالحق، ولا يستمين بالحلاية، ولا يستميل للرواية، ولا يهمز، ولا يطري، ولا يعتران ولا كرام ولا كرا

<sup>(1)</sup> أبوحيان التوحيدي: كتاب الإمتاع والمؤاتسة ج 1 ص 207

<sup>(2)</sup> ينظر فولفجانج إيسر: فعل القراءة عظرية في الاستجابة الجمالية . ص 37

 <sup>(3)</sup> يظرر توريف بعيض للمطلحات التروية المتاولية في القياحات التكونيسة
 www.sg.exam.org/Linticke.php3?til artick=69-19k

مطلباً، ولا أحسن موقعاً، ولا أسهل غرجاً، ولا أقصح معنى، ولا أبين فحوى، من كلامه صلى الله عليه وسلم كثيراً، (9

إنما بعض مواصفات هذه اللمات المتلقية، للتكالمة، التقادة على الانجاز اللغزي السليم، وعلى تبليغ مـا أســـرت بإيصاف، من دون تجريف أو زيادته والقادرة على الإنجاز الفعملي والعملي المسليم \_ أيضا\_ ويلعنياز.

ويتمتع الرسول - صلى الله عليه وسلم \_ وهو للبلّغ للصطفى من ربّه بكلّ هذه للواصفات، التي تؤملُه لئادية البلاغ بنجاح، إيصالا وتواصلا؟ لأنّ التواصل الناجيح، الذي يمهد لاثقاء الأطراف للشارقة في العملية التواصلية ثـم وصولها إلى مرحلة مقدمة من الاتفاق والقفاهم والرفاق، يفترض فاتا تمتع بمصداقية لا تضاهى.

3. المبلغ:

## مفهومه وضوابطه:

يمثل لللّغ في القرآن الكويم نقطة البده والمتهيئ؛ من حيث إنه يشكل دورا خطيرا الأهبيته، ويشفل حيزًا كالملا
ومكتملا في هذا البلاخ الرباقي، الذي هو خطاب للناس كافة عربهم وصحبمهم، إذ لم يكن الأمر الإلهي غصوصا بالهيائه
وأصفيائه، وإن جاء في بعض صيفه بلفظ الخصوص الذي أريد من المعرب، فهود أي لللّغ، يقم في تقطة حساسة جداما
من حصلية النواصل. على أساس آله ذات مستهدفة، تجمل من الكلام الذي كلاما جاليا، من مطلق والأ المسل الأدبي
له قطيان، يكن أن نطاق على أحدهما: النطب الفي والأخر الجسالي، والقطب الذي عمو نـ مس المؤلف، والقطب
الجسالي هو عملية الإدراك الذي يقوم بها القارئ، (2)

إذّ أولى التساؤلات التي تطرح نفسها علينا هي: إذا كان لللّه عصرا قارا، وموتكزا السا من مرتكزات عملية التواصل، فمن هو؟ وما هي أتواعه؟ وما هو دوره؟ وما هي الحدود التي سطوت له د/ او رسمها لنفسه؟ ومــا الــلـي حمله على المواصل؟ هل لآنه امر من الله، أم لأنّ البلاغ القرآئي خطاب يخطوت له فيه ساجياته المبطالية؟ ...

إذا الغرآن التحريم في كل آية من قبات يطرح بقوق ويشكل مباشر وغير مباشر، قضية المبلغ، ومدى تفاهل مع المبلغ و والمبلغ وا

الجاحظ: اليان رالتين ج 2 ص 17.

<sup>(2)</sup> فولفجانج إيسر: فعل القراءة ـ نظرية في الاستجابة الجمالية ـ ص من 27 ـ 28

والتلقي عندهم ذات طابع معياري باوز، حيث انصرفت هذه الدواسة مباشرة إلى الآثر. (\* أنهود أي المبلّغ ـ يـــهم في فرض البيّة التي يحيب ان يكون عليها القول، وهو الذي يدول جمال الكلام، ويميّر عن مواطن المسن فيه يقيم بلاغية تضبط ذاك الإدواك وتلك الأحلميس، <sup>(2)</sup> ولا سيما أن المسلامة بين الآثر الذي وقارته علاقة تتميز بمظهر مضاعف: جلب منه جمالي صعيم وجلب تاريخي وحسلسل. وذلك أن تلتي الآثر من طرف قراته الأوافل، ينضمن من جهة حكم قيمة جمالية يستند مرجعيا إلى أكار مقرومة في السابق، ثم إنّ هلما التلتي المبلغي يستطيع من جهة أخرى أن يعلمور وضعن من جبل أنى جبل، ليكون عبر التاريخ سلسلة من التلقيات، هي التي تحدد الأهمية التاريخية للاگو، وتبئين مكانته ضعن التراك الجمالي أو الذي ؟ (\*)

والحق أنّ هذا المبلّغ كان مهينا ليكون جلاً بهذا البلاغ، يتلقاء بطريقة أو أخرى. وأنا كان القرآن خطاب لسان ويبان، وكان المرب هم قلصح الأمم قاطبة، فقد كاتوا أول مثل اله؛ إذ بلغ للله \_عزّ وجلّ \_كلامه بشفرة يضق نظامها ويشترك في بعض خصوصياته ونسقه مع كلام البشره حتى يتم تعلول الكلام بصورة تامة، ويسر، عماً بيبع لهم استخبال البلاغ وتحليله، أو تبادل المواصل بسهولة. فإذا ذكان القوم في قبيلة واحدة، وفي أرض واحداث فران خواطرهم تقمع معتاوية، في ولفلك بدأ الرسول \_ صلى الله عليه وسلم - تبلينه في نطاق عدود؛ ظم يظهو وعوته إلا لم أقرب الناس إليه لمدة ثلاث سنين، يقول تعلل: ﴿ وَلَمُؤْمَ عَمْمَ مُكَاللًا لَمُؤْمِ تَكَافِي الله عليه والله عليه والله عليه والله المناس إلى الله عليه والله عليه والله عليه والله المناس إلى الله عليه والله عليه والله عليه والله عليه والله عليه والله عليه والله المناس والمعاني، والكبير والرعي والرجل والمراق والرعي والمعلى "أنه.

أنواعه وخصوصيلته:

إن صورة المِلِنَّة لن تضع ما لم غند نوعه ودوره في البلاغ، ومن هنا كنان دوره بداخ الأهمية، يحتاج إلى خصوصيات تجمله أهلا لفترا البلاغ وأدانه على أكمل وجه. وليس غربيا أن تجد بلاخا كالقرآن الكريم يستلزم حضو عند غبر عصور من المِلْفَيْن اللين توجَب حضورهم في قلب عملية النواصل، ونقا الصنيف دقيق يقوم على جملة مرز الشوابط التي ينبني أن تتوقر في كل صنف، طبقا للصفة التي اتصفوا بها، والدور الذي استد إليهم، حيث حرصر القرآن على التبين مِن أصاف للمُنْمِن ون إقصاء لكن صف.

<sup>(1)</sup> ينظر عمد العمري: البلاغة العربية .. أصولها وامتدادها .. ص 293.

<sup>(2)</sup> عد الرحم عبد الميار: فلمقة الجمال في البلاغة العربية ص 28.

<sup>3)</sup> H. R. Jauss: Pour une esthétique de la réception Gallimand Paris ; 1978 p 45 (4) أبر ملال المسكري: كاب المستحين عُفيق علي عمد البجاري وعمد أبرالقضل إمراسيم، حيسى البيابي الحلبي - الناهر (د.ت) ص 250.

<sup>(5)</sup> ينظر المفريزي: إمتاع الأسماع بما للرسول من الأتباء والأموال والحقدة والماع ص 15.

ولئن كان هذا البلاخ خطابا للناس كافته فإله يشير إلى لك نص مقتوح، غير المه يطلب نوعا غمصوصا من لللِّمُنِيّ: إذ لا يمكن لأي ملِّق أن يظلت من الدُّور المحلّد الذي إدكال إليه أو أن يستخدم كما يريد. يقول إيكوز الا تستطيع استخدام النص (المقتوح) كما تشاء، وإنّما كما يشاء السفس لمك أن تستخدم، فالنفس للقشوح، مهما كمان مفتوحاً، لا يقبل أي تأويل؛ (1)

لقد تجلّت فاصلية التواصل في اشتمالها على جميع صنوف البلّغين من مستهدف إلى فطري، ومنهما ليل نموذجي، أو إلى عادي، أو إلى سلبي، أو إلى إيجابي، أو إلى مضمو، أو إلى ظاهو... ومن ثمّة فقد تتسلسل في حلقة مكتملة لتشكل لنا صفيع من للبّغين صنف مؤمن وآخر كافر.

فهذا العدد الهاتل من المُبلَّين جمل التواصل في البادغ الربائي تديّا، لا يمكن له أن يجيا ويخلد بمزل من هدولا. جيما، ثم إنّ اقتسام للمُبلِّين إلى هذه الصنوف، كانقسام البادغ إلى أجزاء وأحزاب وأشحاف وأرباع يتمم بعشها بصفها. واقتسامه إلى سور وآيات وكلمات وحروف تسوق بعشها بعضا، واقتسامه إلى مظافد وآداب وأخلاق وصبادات ومعاملات مكملة بعضها بعضاء فكذلك اصناف للمُدّين على اختلافهم وتتوعهم وتمدّد صدفاتهم وتبايتها، معرزة لأواصر التواصل مفتلة له.

المبلغ المستهدف

عِثْلُ هَذَا النَّوعَ مِنَ اللَّهُ عَنصوا دائم الحَصُّورِ فِي البلاغ، بناء على جِلة مِن العابِيرِ منها:

أ) إن التراصل اللساني حدث، يشترط وجود طرف مقابل أو اكثر يتانى البلاغ؛ أي وجود عنصر مستهدف بحق البلاغ، كقول مع وجود عنصر مستهدف بحق البلاغ، كقول من رجل : ﴿ الْقَرْمَا لَوَالْمَا لَمَا مُعَمَّرُهُ وَالْمَاحُمُ وَالْمَاحُمُ وَالْمَاحُمُ وَالْمَاحُمُ وَالَّا مُعْمَولًا الفَوْمِينَ مَا الْمَاحِ اللّهِ عَلَيْهِ مَنْهُ وَاللّهُ مَنْهُ وَلِينًا مُعْمُولًا الفَوْمِينَ مَنْهُ اللّهُ وَاللّهُ تعلق اللّهُ اللّهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ تعلق اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ تعلق اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَا

 <sup>(1)</sup> مبجان الروبلي ـ معد البازعي: طيل النافد الأدبي ـ إضامة لأكثر من خمين تيارا ومصطلحا نقليا معاصرا ـ ص 181.

<sup>(\*)</sup> اختلف أمل ألعام في الحفال الذي يشير النحس فيه إلى انتصاص الوسول - صلى أفله عليه وسلم - بعاء صل هو خناص به وحده أوهو يتاول أمنا إضا؟ عن قائل: إن الحالف يقل على خصوصي، ولا يتداول الأمدة، وهو قبول الجديمور. ومن قائل: إن المصلف يتاول الأمة الأن الرسول - صلى إلله عليه وسلم -قدوة لماء نتحاليه خطاب لأعدم، إلا ما قبل الدليل.

يرَبُهَا لِشَايِرِ ۞ بَلِهِ السَّايِنِ ۞ إِلَى النَّايِنِ ۞ بِرَسَّوَا أَنْهَ مَوْسِرَا لَشَنَايِرِ۞ الْفِيعَ مُوفِ مُشْرُورِ النَّايِرِ ۞ بِزَالْهِ مِسَّيَّةِ وَالنَّسَايِرِ ۞ ﴾ الناس - الآيات من 1 إلى 6... وكُلُها الفاظ واله على ال مذا المشاف للعوم.

الراضح للا مثل هذه السور إلىها جامت كفلك من آجل التخصيص الدال على بدائع أهمية حدولاه المرسلين جيما، بل إلى تسمية بعض السور بأسماه بعض الأثنياء والرسل كيونس وهود ويوسف وإلى واهيم وطه ويس وعمد ويس وعمد ونوس المناز ﴿ وَإِنَّا أَرْسَلُكُنْ مُمَالِكُنْ اللّهِ الله وَقُولَه تبلك وَسَلّا الله وَاللّه الله وَقُولَة تبلك ﴿ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ الله وَقُولَة تبلك ﴿ وَمَلّا لَمُنْكُنُ وَاللّهُ اللّهُ الله وَقُولَة تبلك ﴿ وَمَلّا لَمُنْكُونَ اللّه الله وَاللّه الله وَقُولَة تبلك وَمَلّا الله وَاللّه الله وَاللّه الله وَاللّه  وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ و

- 6) ترتيب أوامره ونواهيه من الأدخى إلى الأعلى، مراحاة الطابعة العام القائع على بت التعاليم ونسترها، وفق تباين استعدادات المنص وتفارتها؛ ولأن «القارئ مو المنت المختار بوعي من طرف المؤلف، فالإجراء الأسلوبي مؤلف بطريقة لا يمكن معها المقارئ أن يمر بجانبه، ولا أن يقرأ أيضًا دون أن يسوقه إلى ما صو جموهري» ("ولا أدل على ذلك من أنه سيحانه وتعالى لمر بالغراطة أولا، فالاستماع والإنسات فقال: ﴿ وَإِنْ الْمُورِيَّةِ وَكُنْ الْمُدَّرِينُكُ أَنْ يَعْرِينَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عندال اللهِ وقال المر بالغراطة أولا، فالاستماع والإنسات فقال: ﴿ وَإِنْ المُؤْمِّئَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله

<sup>(1)</sup> ينظر عمد مناح: النص من القرامة إلى التنظير شركة النشر والتوزيع المدارس الدار اليضاء الطبعة الأولى 2000 ص 57.

<sup>(2)</sup> ميكائيل ريفائير: معايير تحليل الأسلوب، تر/ حيد الحمد التي حاد سال للترب، ط1 \_1993 ص 35.

ةُ السُنْهِ عُوالَهُ وَأَنِيتُوا لَسُلَكُمْ تُرَّحُونَ ﴾ الأعراف - الآية 204 ثد أمر بالتبلس والتفكر فقيال: ﴿ أَفَلَا يَتَذَبُّرُونَ الفرَّمَاتَ أَرْمَقُ فُلُوسِ أَتَمَالُهُمَّا ﴾ عسد - الآية 24 رقال: ﴿ يُعَدُّ أَرْقُهُ اللَّهُ مُرُكُ لُمُرَّوًّا مَا يَعِيدُ مُلْكُذُكُمُ أَوْلُوا الْأَلْتِ ﴾ من الآية 29 كما حزم الحمر تدريجا فقال: ﴿ يَسْتَلُونَكُ عَن إِلَّهُمْ وَٱلْمَيْمِ أَفَيْ فَهُمَا أَنْمُ كُبِيرً وَمَنْفِمُ إِلنَّاسِ وَإِنْمُهُمَا أَصْعَرُ مِن نُسْهِما وَتَدَاوُ مَكَ مَاذَائِفِهُن فَا الْمَفْعُ كُذَاكِ يُسْنُ الْمُذَكُّمُ الْأَيْفِ لَسُلَّكُم تَمَنَكُرُونَ ﴾ اليفرة - الآية 219، ثم قبال: ﴿ يَكُلُّ الَّذِنَ مَا مَنْ النَّبَا لَفَتْهُ وَالْمَسْرُ وَالْأَصَابُ وَالْأَوْمُ مِسْرُونَ مَسَل الشَّيطُن فَاجْتَنُوهُ لَمَلَكُونُمُونُ ﴿ ﴾ إِنْمَامُ مِنْ الشَّمَانُ أَنْ مُهُمَّ مِسْتُكُمُ الْمَدَوَّةُ وَالْمُسْمَلَيْنَ لَاشْرَالُ مَن يَكُمُ الْمُرْدُونُ وَالْمُسْمَلَةِ فَالْمُسْمِ وَسُمُلَّكُ مَن يَكُمُ الْمُورَّقِينَ الصَّلَاةِ فَهُرَّا أَنْهُ مُنْكِينَ ﴾ المالذ - الآيتان 90 - 91. وقدم الترغيب على الترهيب، والتشير على الإندار، والوعد قبل الرحيد، واللين قبل الغلظة فقدال: ﴿ يَكَأَهُوْلِلْكِنَتِ مَذَجَلَة كَيْرَسُولْنَا يَبِينُ لَكُمْ عَلَى فَقَرْ مِنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاتَكَامِرُ مَشِيرِ وَلَا نَذِيرٌ فَقَدْ جَاتَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَأَفَةٌ عَلَى كُلِّي شَهْرِ فَذِيرٌ ﴾ المالاند ـ الآية 19، لما في ذلك من وقع في النفوس، وحتى لا ينقضُ الناس من حول البلاغ، وإلا في هذه التراتية من تهيئة للمبلِّقين، ثـ م شـدُّ لا يقــدوون بعده على ترك الآية أو السورة إلا بعد استكمال مدلوطا، فالذي يقرراً ﴿ وَالَّذِينَ يَسِرُ وَ رَبِّهَ مُر سُجَّمُ كَا وَفِيكُنَّا ﴿ وَالَّهِ ﴾ فَهُولُونَ ثِنَا احْدِفْ مَنَا مَلَانِ حَقِيمًا كَانَ خَيَادُ ﴿ وَلَمُ اسْتَفَعُ الْمُعَالِكُ فَا وَالْمِينِ إِنَّا الْمَقْ اللَّهِ تُسْرِقُوا وَلَهُ مِنْ مُرُّوا وَكَانَ مِنْ وَالْكِفُوا مُنَا (﴿ وَالْمُنْ ال النِّفْ، وَلَا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَا مِنْ مُوْرِكُ وَمَن يَفْهَا رَبُّكَ بَلَوْ أَسَامًا ﴿ اللَّهُ المُعْتَدُ عَلْمُ الْمُحَدَّابُ فَوْ وَالْفِيسَةِ وَتَعْلَدُ فِيهِمَ مُهَانًا ﴿ ﴾ الْأَمَنَ نَامَ وَامْرَى وَعِمالَ حَسَلُا مِنْ الْمُعَالَّةُ لَعَلِكُ مُثَلِّقَا مُسْتَعَالِعِ مَسْتَنَاتُ وَكُوْنَا لَهُ مُسْتُولُونِ فَاللّهُ مُسْتُونُ وَمِنْ اللّهُ مُسْتُولُونِ فَاللّهُ مُسْتُولُونِ فَاللّهُ مُسْتُونُ وَمِنْ اللّهُ مُسْتُولُونِ وَاللّهُ مُسْتُولُونِ وَاللّهُ مُسْتُونُ وَمِنْ اللّهُ مُسْتُونُ وَمُعْلِقًا مُعْلِمُ اللّهُ مُسْتُونُ وَمِنْ اللّهُ مُسْتُونُ وَمُعِلَّا لِللّهُ مُسْتُونُ وَاللّهُ مُسْتُونُ وَمُعِلَّا لِللّهُ مُسْتُونُ وَمُعِلَّا مُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعِلَّا مُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ عُلِيلًا مُعْلَقًا مُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مِنْ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مِنْ مُعْلِمُ وَاللّهُ مِنْ مُعْلِمُ وَاللّهُ مِنْ مُعْلِمُ وَاللّهُ مِنْ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مِنْ مُعْلِمُ وَاللّهُ مِنْ مُعْلِمُ وَاللّهُ مِنْ مُعْلِمُ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ مُعِلِّمُ وَاللّهُ مِنْ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مِنْ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ وَاللّهُ اللّهُ مِنْ مُعْلِمُ مِنْ مُعْلِمُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مِنْ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ اللّهُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِمُ مُعْلِمُ وَاللّهُ مُعْلِم وَمْرِ مَاكِ وَصَمَا صَلِكَ الْمُتَنَدُّ لِلْ الْمُسْتَلِكُ ( ) وَالْدِي لَا تَشْهَدُونِ الْزُورَ وَلِالْتُوا اللَّهِ مَثْوا كِوالْمَا ( ) وَالَّذِينَ إِذَا وُحِيِّرُ وَلِهَ وَالدِّيمَ وَلَرْ يَعِدُّوا مَلَيْهَا مُسْتَاوَعُنْهَا ﴿ وَالَّذِينَ لَقُولُونَ مَوْ لَلْسَافَ الدِّينَ وَقُولُونَ مَوْ الْمَدِينَا وَاللَّذِينَ اللَّهِ وَاللَّذِينَ اللَّهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلِيمَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَا اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْهِ عَلَا عَلَيْ شُرَّةً آعَيُّنِ وَلَجْمَلْنَالِكُنَّفِينَ إِمَامًا ﴾ الفرقان \_الآيات من 64 إلى 74، يعزم على للفس في الفراءة ليعرف، بعد ذلك كلَّه، ما جزاء من أتصف من عباد الله المؤمنين بمثل هدف السصفات الجميلة، والأقوال الطبيعة الحسنة والأفعال الجلَّلة، ليصل إلى ما يطمئن به قلبه، وتستبشر له نفسه؛ إنَّه الأجمر الرجوال في نجده في قول م نسال: ﴿ أُولَتِكَ يُشِرُونَ ٱلدُّرُقَ مِنا مَسَرُوا وَمُقَوَِّن فِيهَا فِيشَةُ وَسَلَمًا ﴿ مَسَالِينَ فِيهَا حَسُلَتْ مُسْتَقَرُّا وَمُقَامًا ﴾ الفرقان ـ الأيتان 75 - 76.

آن آبات كيرة خلطيت اشخاصا لم يذكروا بصريح الاسم وإنما كأهلام مهمة، لم تضم معالمها إلا عند العارفين بأسباب النزول، والوقايين عند كلام الله، فكانت بمتوالة الأيات المرسية إلى كل مبلغ بوصفه قارشا أو سامعا أو منطقا... مؤمنا كان كفوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الْمُوعَالِينَ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ وَلِي اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْ

مَسُوا الْعُو مَنْدَبِهِ فَهِي كَالْمُنْوَقِينِ عَمْمُ الْفَدِي قُونَ ﴿ وَكَالْفَالْمُنْوَقِينِ وَالْمُنْفَادَ وَالْمَنْوَ الْمَنِ وَالْمَنْفَادَ وَالْمَنْ وَالْمَنْفَادُ وَالْمَنْوَالِهُ وَالْمَنْفَادُولُولُ وَالْمَنِ وَالْمَ اللّهِ وَالْمَا لِهُ وَالْمَا وَالْمَلِي وَالْمَا وَالْمَالِ فِي الْمَافِولِ وَالْمَنِ وَلَيْ وَالْمَلِي وَلَيْهِ وَالْمِلْدِ بِنَا المَافِي وَلَيْهِ وَالْمَلِي وَلَيْهِ وَالْمِلْدِ بِنَا المَعْلِي وَلَمْ اللّهِ وَالْمَلِي وَلَيْهِ وَالْمُلِيهِ وَالْمَلِي وَلَيْهِ وَالْمُلِيهِ وَلَيْهِ وَالْمُلِيهِ وَلَمْ عَلَى وَلِيهُم عَن عاصرهم أو جاء بعلهم وسلو على دربهم إذا فالله على كل ملته أن يعي أنه المستهف الرئيس سواء تلقى البلاغ بصورة مباشرة أو غير مباشرة إذ الإلا له فان يقدل أله المنتصود بكل خطاب في القرآن الا سمم أمرا أو نها النسو غير مقصود وإلما المتصود ليشير به وعبالله والمنافق على الله المنافق على المنافق في القرآن إلا رسياعها أشائدة في حق الذي حسل الله عليه وسلم على الله عليه وسلم والله فترعة ومن المنافق عن القنات خطاب واحد ولكن بياته ووظافه مشوعة ومن وشدة الأولى والمنافق الله المنافقة المنا

الله (البلاخ الفرائمي مكتمل تأم) فير أن التواصل فيه ان ييحقق ولن يكنمل ما لم بخرفر على مبلغ، وما بلوك همذا قول - عز من قاتل - ﴿ أَنْ أَتَكُوْلُ وَيَمْ الْفَائِلَةِ الْمُرْسُولُ فِينَ ﴾ للدخان \_ الآية 18، والدخى أدوا إلى "سمعكم حتى أبلغكم وسالة ربي، عا يسترجب طوفا أخر يتلقى المتطاب، ورنا، هليه فإن التواصل غير ممكن إلا انطلاقها من الاستعمال الإنسائي للخطاب. <sup>(2)</sup>

#### المبلغ الفطري:

وقد يكون ـ ثانيا ـ قارئا فطريا، غير أن فطرته شوهت بما اكتسبت من جحمود، وتعمَّت، وعناد، واستخبار في الأرض، ومكر السيع، ليس غير، ﴿ وَلَا يَتِينُ ٱلسَّرُّوْاتَ يُؤَلِّدُ بِمَا فِيلًا صلاحًا وَلِدَ مِنا وَلِدَ منا قول رب المرّة في

<sup>(1)</sup> أبو حامد النزالي: إحياء علوم الدين ج 3 ص 127.

<sup>(2)</sup> حسن مصدق: النظرية القدية التواصلية ص 16 .

عكم تزيله: ﴿ وَإِذَا فِيلَ لَمُهُ النَّهِ وَأَمَّا أَرْفَاهُ قَالُوا إِلَّهُ مُنَا ٱلْفِكَ عَلِيهِ اللَّهُ أَلُو كَاك عَلِكَ وَهُمُ لَا بِسَيْلُوك شَيَّا وَلا يَهَ تَكُونَ ﴾ البقرة \_ الآية 170، لأنَّ الناس ملزمون باتباع دين الله " الذي خلقوا له. وقوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ مُكَّرُونًا وَكُلُّ النَّاسِ كَذَ مُذَرُ الْمُؤْرِكُ مُذَرِكُمْ مُولِ مُرْسِدُونَ مُراكِمُ مُؤْرِكُ مُنْكِرُ اللَّهُ وَاللَّهُ مُلْكِمُ وَمُ المنثر \_ الآيات من 18 إلى 25. في هذه الحال تتكاور سريرته، وتسوء نفسه، وبالتالي يكون غير قادر على تلقى البلاغ، وإدراك كنهه كما يندوظاهريا، غير أنه كان يخفي وراء حنات وهيها كبيرا بما ورد في المبلاغ فيزداد الأول؛ أي القمارئ الفطري للؤمن، قربا من البلاغ، ويزداد الآخر؛ أي القارئ الفطري الكافر، بعدا عنه. وهـذا حـال الوليـد بـن للغـبرة" الذي لم يفسده التحرّ الأدبي للكتسب بالهارات الرفيعة والتعصب العلمي؛ فمثله وغيره عن أقرّوا بإعجازه، واعترفوا بعجزهم فقالوا: ﴿ مَاسَمِمْنَا بِهَذَائِي مَامَلُهَا ٱلْأَرْكِنَّ ﴾ للومنون \_ الآية 24 وقالوا: ﴿ مَا سَمْنَا يَهَذَا فِالْمِلْوَالْآخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَخِلَكُ لَا ص \_ الآية 7، يجب أن يكونوا هم أصحاب القول الفصل الذين يقررون أسس التفوق؟ (1) لأنهم كانوا متمرسين بفنون القول إلى أبعد حد، عارفين بالفروق الدقيقة بين نص إبداعي وآخر، بنياء على ميا تبراكم لمديهم مين معارف تزودوا بها في وقت سابق، فأكسبتهم خبرة. والأنهم كانوا عرب الألسن، فقد استغنوا عن السوال عبن معاني البلاغ، كما استغنوا بعلمهم به عمًّا فيه عمَّا في كلام العرب مثله من الرجوء والتلخيص، (2) فكان منهم من سُمجر وفُين وأقبل وآمن وازداد إيمانا ويقينا، وكان منهم من سُحر فنَشَ وأعرض وكفر وازداد جحودا ونفورا، ولا أدل على ذلك من خروج أبي سفيان بن حرب وأبي جهار بن هشام والأخنس بن شريق بن عمروين وهب الثقفي ليلة، ليستمعوا من رسول الله \_ صلى الله عليه وسلم \_ وهو يصلي من الليل في ينه، فاخذ كل منهم علسا يستمع فيه، وكلّ منهم لا يعلم عكان صاحبه. وكان محمد \_ صلى الله عليه وصلم \_ يقوم الليل إلا قليلا، يرتل القرآن في هدوه وسكينة، ويردّد بيصوته العذب آياته القدمية على أو تار سمعه وقلبه و فواده، حتى إذا طلع الفجر تفرّق المستمعون عائدين إلى مسازهم، فجمعهم الطريق فتلاوموا وقبال بعضهم ليعض: لا تصودوا، فلبوراكم يعبض مسفهاتكم الأوقعتم في نفسه شيئا، والأضعف ذلك من أمركم، ونصر محمدًا عليكم، ثم الصرفوا، فلما كانت الليلة الثانية، عاد كلّ واحد منهم إلى مجلّسه، ف مثل الموحد الذي ذهب فيه أمس، كانت وجلَّاه تحملاته من غير أن يستطيع امتناعا؛ ليقضي ليله حيث قبضاه أمس، وليستمم إلى الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - يتلوكتاب ربه، وتلاقوا عند عودتهم مطلع الفجر وتلاوسوا من جديد، فلم يُحل تلاومهم دون الذهاب في الليلة الثالثة فلما أدركوا ما بهم لدعوة عمد \_ صلى الله عليه وسلم \_ من

<sup>(</sup>٥) وقد سمى الدين فطرق لأنَّ الناس خلقوا له وعلى مبدأ التوحيد .

<sup>(\*\* )</sup> وهذا بغضر النظر عن الطريق الذي سلكه.

 <sup>(1)</sup> ينظر فرجينا ووقت: القارئ العادي - مقالات في النقد الأدبي - تر/عقبلة ومضاف مواجعة / سهير القلماري، الميشة المصرية
 العامة للتأليف والشرء مصر 1971 ص 7.

<sup>(2)</sup> ينظر أبوعيدة بجاز القرآن ج 1 ص 8

ضعف تعامدوا الا يعودوا لمثل تعليم به <sup>(1</sup> ولأتهم يتأثرون تقد كانوا بجعالون أصليهم في كذلهم شخاصة وأتهم يـدوكون أثر الإيقاع السليم في تفوسهم وقيمة المكلام الصويح والفهم الصسيح وهؤلاء من الصنف الملين ذكوهم التوسيساي في إمناعه قلالا ووصنف هم الحصيح الوعاع الملين إن قلت: لا عقول لحم كنت صادقاً؛ وإن قلت: كمم أشياء شبيهة بالعقول<sup>.</sup> كنت صادفاً؛ <sup>(2)</sup>

ولكن كيف نفسر الأبعض المُلِمَّين بجمعون بين الإحجاب بالبلاغ والسُعول وبين الرفض والإنبيار في أن واحد أو من إظهار الإيمان وإضمار الكفر؟.

إن الذي يماول أن يتقمى ما ورد في البلاخ في مند القطة تحديدا بهد أن المسألة متعلقة بدرع من الملا تمازج الناش عن اجتماع جل عوامل الرفض؛ من تمنت ونكران رجحود ورجيلة فاصدة ... وقد حصلت كلها في نظامه الفكري المختل، والأمر هنا متعلق بالمُلِّع الذي يموجه حكم على الهلاغ وقيمه، حيث إنه فكر ثم قدئر، وحينما يفصل ذلك يكون قد ربط التواصل بأرقى مستوباته، ثم يتره في مستوى آخر، وفي هذا دلالة على كبر، وحدو و رخوفه على المادات والتقاليد وضياع دين آباته المؤجر، لقد غلق باب الفداية عليه؛ لأنه غير مقتم باذ القرآن جاه من الرسول عشد حسل فله عليه وسلم - ثم أنه نسى الفطرة التي كان عليها.

غير أن جميع هؤلاه - سواه للبلغ سليم الفطرة أو مشوه الفطرة - صانوا تدوترا وهيدا، عنيب توقيهم وخلق أسافة جالية حلدت ردود فعل للبلغين إذاء البلغ و من بين هذه الرحود أن بناله البلغ بنصيب من الرضا والارتباح؛ ويمدت هذا عندما يلج للبلغ عالم البلغة فيجد فيه انسجاما مع أنن انتظاره. وانق الانتظار بتجلّى هنا في تماشي الحكم الشريعة مثلا مع النفس المسوية فلا يعقل أن غيد شخصا مويا برغب في النصوص التي تخالف الطبعة البشرية وتدهوه الشريعة مثلاً مع أنش المحاكمة وهذا والمؤتمة المؤتمة البشرية وتدهوه إلى المحاكمة وهنا أن غيد شخصا مويا برغب في النصوص التي تخالف الطبعة البشرية وتدعوه ركفت أنه المبنية المؤتمة المؤ

ينظر ابن هشام (ايوحمد عبد الثلك بن هشام بن أيوب الحسيري للعافزي البصري): السيرة النيوية، تحق/ طه عبد الرؤوف
 سعد دار الجيل سيروت الجبلد الأول ج2 ص ص 157.156.

<sup>(2)</sup> التوحيدي: الإمناع وللوانسة، ج 1 ص 205.

وقد يحسن يالحقية الآمه يحاول عبداً أن يهني قراءته للبلاغ من خلال شروط مرسومة سلفاه فيحاول أن يسقطها عليه غير آئها تعود عليه يالحسوان للبين، فلا يقى له إلا أن يتأقلم مع البلاغ الجليد الوافد إليه، فتكون الشيعة أن بغير من نفسه وقراءته ورويته بما يتعاسب والبلاغ، ليجد أن المسافة الجمالية التي سطوها أو حددها المخذت في الاسماع الجميل الذي راز، باعد بين الكلام الذي احتاد عليه والكلام الجلويك فإنه أكند قيمت الفية وكشف عن مزيد من المعاده الجمالية ذلك أن فائبة الفارئ بقدر ما هي من إنتاج القراءة وملكة النص، فإنها حاملة للتوقعات التي من خلالها يدنوالقارئ من النص ويتلفاءه.(١)

وحتى لا نتقض ما حاولنا أن نوصل له ولا تتجاوز ما حددنا، فإن هذه الدواسة تعلقة هنا بالبلاغ من حيث قيمته الفات لا تكتملان من دون البعد الدلالي الحمد لدور البادخ وقد نجم في المبلغ؛ عا يعني أن المبلغ، أما كان صغه، هو على استمداد مسبق لأي نومي أن المبلغ، عن طريق بعض لللامح الصريحة والقسمتية التي تقتضيها أما كان صغه، هو على استمداد مسبق لأي نوم من الطقيء يتم أما بالتلفظ وبالسمع وبالبصر خاصة، وبذلك يكون ظاهرا صريحا، وإنا يتم إدراكه بالمقول والقلوب التي تبصر، فيكون ضمتيا خفيا، وغي معنا توكد صا فعب إليه آ. أي. ويتشاد من المعلل المدني يعجب كل الناس من كل الدوجات يعد بسبب ذلك اعظم واكثر قيمة من العمل المدني يروق للمض نقط... العمل واسع الجاذية ينبغي أن يكون بالضرورة أعظم وأكثر إصجابا بحد فاته من عمل يروق نقط للموادين على التسيز بدقة... ومكذا يدوله يلمس مارا جوهريا واسلميا في الطيعة الشريقة الأمنية المناس الواقيين، غير الملكونين والمنافين والمنافقين كما تمكن في نفوس الوميين، غير الملك وضعوا وسجدوا، ومؤلاء أتهوا وانخوا.

## المبلغ النمونجي:

غسب أنّ هذا الصف من المُلِق من أبرز الأصناف لتجديد مقهوم للمبلُع وضيط درره؛ ذلك أنْ طبيعته ـ مـن حيث هو عضو مشارك في البلاغ ومتحل له ـ عطلب منه تفاصلا على قدر الأماتة التي أملَّه فقه بها ليحمل مسووليها، فنال: ﴿ فَالْهِيمُواْلُمُوَّ لِلْمُعِلَّمُ اللَّمِيْ لَهِ مَنْ الْمُولِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ الْمُولِ الْمُعَلِّمُ اللَّمُ عَلَيْهِ مَنْ الرَّمُولُ اللَّمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ مِنْ المَّاسِلُ عَلَيْهِ اللَّمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَليْهُ عَليْهُ وسلم ـ قال: يَا معاشر قراء القرآن اتقوا للله ـ جال جَنَّاله ـ في ما حملكم من كتابه فإلي مسؤول والكم مسؤولون، إلى مسؤول عن تبليغ الرسالة، وأمّا أنته فسؤولون هما حملتم من كتاب الله وستي "أن في من هذال البلاغ إلى البحث عن الكيفية إلى بها يذل، من متطلق أنّا الإسلام متبح إلهى وضعمه

<sup>(1 )</sup>Paul Ricceur: Du texte à l'action p 36

<sup>(2)</sup> أأى ربتشاردز: مادئ القد الأدبي دراسة أدية \_ تر/ إبراهيم الشهائي \_ متشورات وزارة التقافة \_ سورية 2002 ص 206.

<sup>(3)</sup> البخاري صحيح البخاري .

رب الناس للناس، ويهذا فهو الا يلني دور الإنسان الما هذا للمجع، ولا ينتيه من طريقه، ولا يحكم عليه بالسلية

المطلقة انجامه، ( على إلا الأمر ها يطلب إفساح الجال المام الفكر القهم رفقهم، فيصبح دوره الحور الريس الذي يدور

حوله البلاغ، وقن شروط عيب أن لا يتعلماه الي إن مجرس على نهدفيب دوره، حسب العناصر الخاحة في البلاغ،
ويمثل لما جاه فيه. فهو الفقال سبحة وتعال: ﴿ وَالرَّسِحُونَة اللَّهِ مَتَّمُ وَالْتَصَرَّقُ وَالْمَالِقُ الْمَالِقُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

والذي يستفرئ هذه الآيات يجد أن هذا النوع من لللُّم خاصة يـصل إلى درجة عالية جدا من الـوعي في استيماب كنه البلاغ ومراده قولا وصلاء على أن يتم هذا التراصل يطرق مترعة تجلّي أساليه، وتساهد على ترسيخ أماد الرسالة السلمة . كما ستفهل ذلك لاحقا في الآليات والأهداف.

إذ الرضوح الين عند الرسول - صلى لله عليه وسلم - وكذا عند المومن الواسخين في العلم في فهم عدوى البلاغ، وإن المعلم في فهم عدوى البلاغ، وإن هذا العمل المنجز بعد التلقي بسماصا أو شراء من خلال تولى تصال: ﴿ وَيَمَا إِنْكَاسَكُوا كُنَاكُون اللهِ قَوْلَهُ مَنْ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهِ اللهِ قَوْل اللهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِي اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَّا اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْهُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ عَلّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْلُولُ اللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَيْلِكُ عِلْهُ عَلَيْلُولُ اللّهُ عَلْهُ عَلَيْلُولُ اللّهُ عَلَيْلُولُ اللّهُ عَلَيْلُولُ اللّهُ عَلْهُ عَلَيْلًا اللّهُ عَلَيْلُولُكُمُ اللّهُ عَلَيْلُولُهُ عَلَيْلُولُكُمُ عَلَيْلُولُكُمُ اللّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْلُولُكُمُ عَلَيْلُولُكُمُ اللّهُ عَلَيْلُولُكُمُ اللّهُ عَلَّهُ عَلّمُ اللّهُ عَلَيْلُولُكُمُ اللّهُ عَلَيْلِكُمُ الللّهُ اللّهُ عَلّمُ الللّهُ عَلَيْلُولُكُمُ اللللّهُ عَلَيْلُولُكُمُ الللّهُ عَلَيْلُو

<sup>(1)</sup> ينظر يوسف القرضاري: الخصائص العامة للإسلام، شركة الشهاب، الجزائر ص 55.

<sup>(2)</sup> الاستوادة ينظر جيلالي الكنية: تأريل النص الأدبي \_ نظريات ومقتلت ضمن من قضايا الخفي والتأريخ سلسلة تندوات ومناظرات رقم 36: 1995 منثورات كلية الأقاب والعلوم الإنسانية، جلمنة عمد الخامس \_ الرباط \_ للغرب، مطبعة النجاح الجندية \_ الدار الدخاء ط 1، 1994 م. 42.

يغرون ويفولون: ﴿ مَسْمَالِرَسُولُهِ عَالَمُ إِلَيْهِ مِنْ وَيَعْدِمُونَ كُلُّ مَانَ الْعَوْمُ وَمَكُلِكُو وَكُلُو وَمَكُلِكُ وَلَكُو اللهِ عَلَى الرَّفِيقِ اللهُ المسلم في تردُّمُ إِنَّ اللهُ اللهُ المسلم في الله على اللهُ واللهُ عَلَى اللهُ الل

إذا فالبادخ أمر إلمي يجب تطبيقه، على اسلس أن كل بالاغ يتطلب مبأنها، وكل مبائع لا يحتد إلا أن يتراصل، وأيضا على اسلس أن كل بالاغ يتطلب مبأنها، وكل مبائغ لا يحتد إلا أن يتراصل، جزء من العمل، فحيدما نقرا قول أنه حز وجل قرار أي إغير المسلم الذي المسلم المسلم المسلم أن المسلم المسلم أن المسلم المسلم أن المسلم المسلم أن قوله: فو وأله يشوا أن المسلم

يُوبُو وصحّمُ وَلَيْوِيكُمْ وَسَدُّ مَا أَرِيدُ الْقَلْيَا بَصَلَ عَلَيْهِ عَنْ عَرَى وَلَيْنَ يُرِدُ لِمَلْهَ وَكُمْ وَلِيْرَةُ مِنْسَدَهُ عَلَيْحُمْ الْمَلْهِ وَمِنْ عَرَى وَلَيْنَ يُرِدُ لِمَلْهُ وَلَا يَعْمَ وَاللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ لَمُلْكُمْ وَلَيْنَ عَلَيْهِ اللّهِ لَمُلْكُمْ وَلَا اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَلَّا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللللّهُ وَلَا اللللّهُ وَلِلللللّهُ وَلِلللللللّهُ وَلَا اللللللّهُ وَلِلْ الللللّ

 <sup>(1)</sup> ينظر فرانسواز أرسيكو: التالوية التعلولية، تر/ سعيد علوش، للؤسسة المغدية النشو والتوزيع ـ اللعار البيضاء \_ المغرب، ط 1، 1987 ص. 102.

الأون تادنيا الانتشارة التستادة توانش سكون عن تشكيل ماتفوان وكاششها إلا علي سيد بن تنتشاراً أعاد تُحَمَّم تقيق الوقا مستد أوجسته المشتب الأبه واله واقد الحافظة عليها - كذلك - اكثر من موه في العراق الكوب فقدال نبداك وتعسل . فان تشرّع عَلَى مَسْلَقِ بَهُ المُعْلَقِينَ في المومون - الآية 9 وقال: ﴿ وَهُمْ عَلَى سَلَاحِم مَسَلِكَ عَلَى المُعْلَقِينَ في الاَعمام - الآية 20 وقال: ﴿ وَهُمْ عَلَى سَلَاحِم مَسَلِكَ عَلَى المُعلقات والمُعلقات عليها - الله 9 وقال: ﴿ وَهُمْ عَلَى سَلَاحِم مَسَلِكَ عَلَى الله المُعلقات والمُعلقات والمُعلقات المُعلقات والمُعلقات الله المُعلقات الله 20 وقال : ﴿ وَهُمْ عَلَى سَلَاحِ مَسَلَان عَلَى الله الله الله على المُعلقات المُعلقات المُعلقات الله الله 10 وقال : ﴿ وَلُهِم المُعلقات الله المُعلقات الله الله 10 وقال : ﴿ وَلُهِم المُعلقات الله الله 10 وقال : ﴿ وَلُهِم المُعلقات الله الله الله 10 وقال : ﴿ وَلُهِم المُعلقات الله الله 10 وقال : ﴿ وَلُهِم المُعلقات الله الله 10 وقال : ﴿ وَلُهِم المُعلقات الله الله 10 الله 10 وقال : ﴿ وَلُهِم المُعلقات الله الله 10 الله 10 وقال : ﴿ وَلُهِم المُعلقات الله الله 10 الله

نإذا ما نظرنا إلى قوله تعلل وجندا الا تفاصل لم البلغ مع البلاخ كان تفاحلا إيهابيا، يعزز من أهمية التواصيل من علان عملية ملء القجوات التي سكت عنها التشريع الرياني، واركل مهمتها لملغ خير يسعى باستمواه، بما يمثلك من معطيات، إلى إخصاب مضامين النصوص، وتوسيع دائرة للعلومات التي تعلوي عليها، (أعادة إلى اعتبار البلاغ وثيقة للاوامر والتواهي إلى تأرك الله بنه اللغة بصدف تعالص للاوامر والتواهي إلى تأرك الله بنه اللغة بصدف تعالص وتوقع بنيع، فغالكلمات عي التي تحرك الله بنين تعليم اللغة بصدف تعالص بالصلاة ولم بين توفياتها، وإلا عدد وكماتها، وإنما وسم الخطوط العامة، وترك تضميل فلك للسنة النبوية، ولا أدل على ذلك من أنه لما توارك تفصيل فلك للسنة النبوية، ولا أدل على زن أنه لما توارك تفصيل فلك للسنة النبوية، ولا أدل على ذلك من أنه لم تتال وسلم تالي وكروعكم، ولما نوارك الماها في ركوعكم، ولما نوارك توله تعلل: ﴿ فَيَتَوَلِنُ اللّه الأملى الآية ا قال: إحمال فله عليه وسلم تالي المنافذ على المنافذ على المنافذ على المنافذ على المنافذ على المنافذ على المنافذ على المنافذ على المنافذ على المنافذ ويتاله وجود الأفعال المثان المنافذ والماة وتعال المؤمن ويتاله وجموع ودود الأفعال المثان في المنافذ على المنافذ كالله على المنافذ المنافذ المنافذ المنافذ المنافذ كل المنافذ كالمنافذ كاله بنجاذ وحوار الأفعال المثان كالمنافذ كا

ولًا كان الأمر كفلك اصبح المُبُّذِي يستشرف مثل هذه الجساليات المثالية التي تعرض له وفق صفحب إهجازي يكتمل فيه التواصل ويعظمه فقد سئل الرسول \_ صلى الله عليه وسلم \_ ما الإحسان؟ الذي جاء في قول ، تعمال: ﴿ إِنَّ أَنْهُ تَأْمُرُ وَالْمُمْنِدُونَ وَالْمَوْنِينَ وَإِنَّا فِي فِي الْمُشْرِكَ وَرَّتَانَ مَنْ الْمُشْرَكِ وَالْمُنْتُ الْمَرْفَقِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤَمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ تعمال: ﴿ إِلَيْهِا مُسْتَعَالُمُؤْمِنِينَ وَاللهِ عَلَى اللهِ وَاللهِ تعالى: ﴿ إِلَيْهِا مُعْمَلِهِ مُعْلِمُ وَاللهِ تعالى: ﴿ إِلَيْهِا مُؤْمِنَ وَاللهِ تعالى اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

<sup>(1)</sup> ينظر إدريس بلمليح: القراءة التفاعلية\_دراسات لنصوص شعرية حديثة \_ ص 7.

<sup>(2)</sup> ابن خلنون: القدمة ص. 70.

لَلْمُتَوَّمُّهُمِينَا مُنظِينًا ﴾ يونس - الآية 26، وتولد: ﴿ مَلَ جَزَاتًا لِإِحْسَنِي إِلَّا ٱلْإِحْسَنُ ﴾ الرحن - الآية 60، قبال: إن عشى الله كالك توامه فإنك إن لم تكن توله فإنه يوالد (<sup>4)</sup>

إنا حينما تتحدث عن ملّة يسمى إلى تقيق حدث جلّل، بمد عبر الرمن من خلال أشوال تترجمها الأفسال وتجلّر الفعرال الشوال تترجمها الأفسال عن ملله غير مقتدع على المبلغ، بمدول على المبلغ، تحدث عدما عن ملله غير مقتدع على الملفة بسترعب المكنوناتها ودالاتها، وسيرس لديه تراكم معرفي سابق، فيدوك عن علم ويفين الفروق الدقيقة بين التراكب البلية والأساليب المبلهة التي تشكل جالة البلاغ الذي تلقاه، وبالثالي فنحن أمام مبلغ عصوص يلغ مستواه الفروة العليا في تحقيق الفرض الأساسي من التراصل مع يلاخ حسبه لله معجز، وصل هنا البلاغ عضوص يلغ مستواه الفروة العليا في تحقيق الفرض الأساسي من التراصل مع يلاغ حسبة له معجز، وصل هنا البلاغ المي دفتة وحلو، لئلا يتحرف عما ورد في البلاغ، إلى يعطيه ناويلات وأبعاثا لا تتجاوز حدود ما فيه، فيضيف إلى البلاغ صحة وإيضاحا بندان عن مقدرته على التلقي مراد الله تعالى من كلامه، (وأساراه ان يتكشف إلا لفوي العلم المكون من أولي الألباب، الذين برون أن مستوى الطهي الواعي لا بد أن يكون بنص مستوى الطهي الواعي لا بد أن يكون بنص مستوى الطهي الواعي لا بد أن يكون يقد المؤمدة ويقول المناه علمه العالى الوصول إليه، إذ يقول سيحانه وتعالى: ﴿ قُر أَوْكُنَ الْمَرْتُهِ النَّمُ الْمَرَانُ مُنْتَذَافِنَ مُؤْوَنُ وَسِيَعْ المُوسِد الله الله 10.

وجندر بالذكر أنّ الوصول إلى للمنى النهائي أمر مستجيل بالنسبة إلى جميع مولاه المبائنين مهما كنان توجهم، 
لانه بنظل نسيا لاعتماده على خصوصية أنق القارئ المفرد وزمانيته ومكانيته (أن وإذا كان دور المبلغ النموذجي - كسا
الشرنا أنفا \_ يتجلّى في ترامة القرآن وتنبره وكشف أسراره من خلال بناته واتساته والعمل به في غير ما زيادة أو نقصان أو تحيف وتبديل، بقول تعالى: ﴿ وَيَهَا تَشَوَيَهُمْ مَا يَكُونُ مَنْ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

<sup>(1)</sup> مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري التيسابوري: صحيح مسلم ، ص 26.

<sup>(2)</sup> السكاكي: مفتاح العلوم ، تحق / نعيم زرزور ، طر الكتب العلمية .. يبروت \_ 1983 ص 7 .

 <sup>(3)</sup> ميجان الرويلي\_ صعد البازعي: دليل الناقد الأدبي\_ إضافة لأكثر من خمين نيارا ومصطلحا تقديا معاصرا - ص 52.

وبالحابة يقع المتضوع والتجروه وبالاستفاه يَعْرَضُ التجبر والسرته (أن من اجلّ قلك ملا الرسول حصلى الله عليه وسلم - هذه التجبرة (أن المسكون عنها في القرآن بقرل صلحه عمل، فقال قصاوا كما وليتحدوثي السلمي، (2) ومن هنا يستمين للبلغ العادي معين بعجز عن فهم البلاغ بالمبلغ لمثالي من لعمل الذكر مصلقا لقوله تعلق : ﴿ تُسْتَكُوا أَهُمُ لَمَا لَلْهُ عَلَيْهُ لَلْمُ اللَّهُ عِلَى اللَّهُ عَلَيْهُ لَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ لِللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ لَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ الْعَلَيْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُمُ عَلَيْكُولُكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا

وقد يقى على حاله؛ إلى قارنا عاديا لا يتجاوز حدود للبلغ للمثل لأوامره عدّ وجلاً، فإن تلقى امرا نفله والترم به، وإن تلقى نها أنتهى كأن يؤمر بمعروف أو ينهى عن منكر أو بؤمر بصلاة أو صديام أو صدفة... وغوفلك كتوله تبارك وتعلل: ﴿ تَمَكَنُوْ أَعْتُمُ الْحَمَّ أَنْ تَكُنُمُ مِّنْ مُنْ مُنْ مُورِكِهِ إِلَّهِ اللهِ وَهِ اللهِ وَهِ اللهِ وَهِ اللهِ وَهِ اللهِ وَهِ اللهِ وَمَنْ وَمِنْ وَاللهِ وَمَنْ وَاللهِ وَمَنْ وَاللهِ وَمَنْ وَاللهِ وَمَنْ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَمِنْ وَاللهِ اللهِ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمُنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَلَمْ اللهِ وَلَمْ وَاللهِ وَلَمُونَ اللهُ وَلَمُ وَلِمُ وَلَمُ وَلِمُ وَلِمُ وَلَمُ وَلِمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلِمُ وَلِمُ وَلِمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلِمُوا وَلَمُنْ فِيهَا مِنْ وَلِمُ وَلِمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلِمُ وَلَمُ وَلِمُ وَلَمُ وَلِمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُونَ وَلِمُنْ وَلِمُ وَلِمُ وَلِمُ وَلَمُونَمِ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُونَ وَلِمُونَ وَلَمُونَ مُنْ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُ وَلَمُونَ وَلِمُونَ وَلَمُونَ وَلَمُونَ وَلِمُونَ وَلِمُونَ وَلِمُونَ وَلِمُونَ وَلَمُونَ وَلِمُونَ اللهُ وَلِمُونَ وَلِمُونَا لِمُنْ اللهِ المُعْلَقِ وَلِمُونَ وَلِمُونَ وَلِمُنْ وَلِمُونَا لِمُنْ وَلِمُونَا لِمُنْ وَلِمُنْ وَلِمُ وَلِمُونَا لِمُنْ وَلِمُونَ وَلِمُنْ وَلِمُونَ وَلِمُونَ وَلِمُونَ وَلِمُنْ وَلِمُونَا لِمُنْ وَلِمُونَا لِمُنْ وَلِمُونَا لِمُنْ وَلِمُنْ وَلِمُنْ وَلِمُونَا لِمُنْ الْمُعْلِقُ وَلِمُنْ وَلَمُنَا لِمُنْ وَلِمُنْ وَلِمُنْ وَلِمُونَا لِمُنْ لِمُونَا لِمُنْ وَلِمُونَا لِمُنْ وَلِمُونَا لِمُنْ لِمُونِمُ اللْمُونَالِمُ اللْمُونَالِمُونَا لِمُونَا

وثنن كان البلاغ الفرائي قريبا من الأفهام وموجّها الى العام والحاص، فإنه بطال في شـقه التفسيري والسّاريلي خاصة عصورا في نوع بميز من المبلّفين؛ إذ الوكان القرآن ظاهرا مكشوفاً حتى يستوي في معرفته العالم والجاهس، لبطل

<sup>(1)</sup> التوحيدي: الإمتاع والمؤاتسة ج 2 ص 21.

 <sup>(</sup>٥) النهوة منا لا توفي وجود تقص الرخلل وإلما عن مساحة واسعة ثبل الذي لا يمائل من للوى الإقتصاح عن للسكوت عنه
 وتفسيره وبيائه وتفصيله للخاصي والذائي كما يتبنى أن يكون؛ لأن القرآن نزل كاملا تاما

<sup>(2)</sup> البخاري: صحيح البخاري\_ص 159.

<sup>(3)</sup> ينظر فولفجائج إيسر: فعل القرابة . نظرية في الاستجابة الجمالية . ص 47.

 <sup>(4)</sup> إدريس بلمليح. القراءة التفاعلية ـ دراسات لتصوص شعرية حديثة ـ ص 55.

المتماضل بين النامى، وسقطت الجمئة، ومانت الحتوالموء (<sup>17</sup> ومع ذلك يظل القوآن، وهو كلام الله المقدص، عمانظـا على حقّ للبلّـغ أيا كان نوعه، حيث أولاء عناية منظمة النظير، فكان يجلفّه دوما على تحقيق وجود، بتعميل دوره حمن طويـق القراءة والثلاوة والثلورة وللماومة على المذكر، بالمقدور الأصال أو طرفي النهار وزافة من المليل...

## المبلغ المستروح:

لم تنان الفس الإنسانية البادغ الرباتي وهي يجود جسد بمنزل عن الروح، ولا يوصفها حقلا من دون مشاعوه ورقم الم يوصفها كلا مكتملا لا يكن فسم حواه، فلا الروح تسطيع أن يستغلي من المستغلق أن يستغلق عن المشاعو، وقد وجد للبلغ المستور تفسه مسوقا إلى بلاغ ويده رافعا في الاستماع حالاً المستاحل في شدة الآبات شما عن المشاعو، ما يدعوه إلى أن يفتح دفتي المسمحف المائق ورحه سرا خفيا، لا يستمل مع كثرة الرده بناء على أن هملا النوع من المبلغ يست عن واحد الفسه وصفاء الخليه وأسى في خاوته، ولأن القلوب تصدا كما يصدا المخديد وإن المذكو طلب الراحة، كذلك الفس المنام والمنام المنام عن واحد المنام المنام والمنام المنام والمنام المنام والمنام والمنام والمنام المنام والمنام والمنام المنام والمنام المنام والمنام وال

إن المبلغ بوصفه فارنا او سامعا او متلفيا او علما او مرسلا إليه او مقولا له ... عاجة إلى أن يصابض القمرآن الكرم الأن بعوز إلى أن يجمل حياته على نسحة من الجسال والسعووالروحانية، إنه دوما يبحث عن مارى بلوذ إليه لا إلى حالات نقباضه واحزق وإطباق الممروع عليه نقطه بل في ساعات الرحمة أيضاء ومثل ذلك ﴿ اللّهِ يَمَا اللّهُ مَنْ مَنْ مُراكِنَ بِلُودَ اللّهُ قَدَل او من أشحه بقلب لين منشرع خبر قامس كقوله تعلق المؤرسية والمؤرسية المؤرسية والمؤرسية المؤرسية والمؤرسية والمؤرسية المؤرسية ال

<sup>(1)</sup> ابن قية (عبد الله بن مسلم): تأويل مشكل القرآن ص 62.

<sup>(2)</sup> التوحيدي: الإمتاع والمؤانسة ج 1 ص 27.

مكفا سادت وظيفة التروع إلى الآخرة إن تحيا أو المرا أو جهدا الموصل والتواصل المحاصلة أن قوله مع أنه بتواصلة مع أنه في كل أحوالله إن قلصا وإن مسئلتها وإن ماشيا وإن رائبا و... كما يتبغّى هذا في قوله مع أو جهل المنه في كل أحوالله إن قلصا وإن مسئلتها وإن ماشيا وإن رائبا و... كما يتبغّى هذا في قوله مع أو جهل المنها في تشكل أن أن المنبعة المائه المنها في تشكل المنها في تشكل المنها في المنابعة المنها المنها أن المنها في المنها المنها المنها أن المنها أن كلام بعينه بويد من وراه هذا خلق جومن التواصل، قد يدوه إلى البحث عن التجديد والتغير، فيضي به إلى البكاء والحقوق والرحية في مواطن بعيها، أو إلى البسط والاشراع والأصان والرحية في مواطن أعمري، فين قبل وتقوب خشوته، ومن ثمة فيل على العمل وغلما المنها المنها المنها المنها المنها أن وكم المنها أن وكم المنها المنها أن المنها أن المنها أن المنها أن المنها أن المنها أن المنها أن المنها أن وكم المنها المنها المنها أن المنها أن المنها أن المنها أن المنها أن كالم المنها المنها أن المنها أن كالم المنها أن المنها أن كالمنها المنها المنها أن كالمنها المنها المنها المنها المنها المنها المنها المنها المنها أن المنها أن المنها أنها أنها أن المنها ال

وقد بكون منتسا إن سفعاد أو خبطا كنول تدان : ﴿ الْآَيَا وَالْوَا وَالْمَا وَالْمَا الْمَاهُ وَالْمَالِينَ فَا مَا الْمَاهُ الْمَاهُ وَالْمَالِينَ فَا مَا الْمَاهُ الْمَاهُ وَالْمَالِينَ فَا مَا الْمَاهُ الْمَاهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالّهُ وَاللّهُ و

 <sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر سيدان الروطي - معد البلزعي: طبل الناقد الأدمي - إضافة لأكثر من خسين تبارا ومصطلحا تقديما معاصرا ص 39.

الْفَيْكَتِهُا أَمْنِي لَهُ مِنْهِ اللهِ 124 فإذا كانت الظاهرة الاتصالية على هذا النحو، فإنه والحال هذه تظهر سيطرة الرسالة وهمينة المِنْعُ ودرية المتاتي، ("الذي يقع تحت سلطة المُلِنَعُ ويلاضه، وهمي سلطة لا تعني إنساء العمينه في العملية التراصلية في المِلاغ القرآئي؛ إذ لا تمك الا افتتاحه بكلمة حقرك يعني التأكيد على حضوره، بل على صلحه الوثيقة بالإنواصل، فلا أحد بكتب أو يتكلم من دون حضور أو استحضار طرف آخر بعليل قول تعملك ﴿ وَلَمُتَمِنِّمُ الشَّرِكُنُ الشَّرِكُنُ الشَّرِكُنُ الشَّرِكُنُ الشَّرِكُنُ الشَّرِكُ اللهُ اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ النه اللهُ ال

إن المبلغ بتراصله مع هذا النوع للميز من الخطابات يشير إلى حيث إلى التواصل مع الده ويعرض إخلاصه التام له، فيمصل على اللذة السرمدية، والصفاء المطالق، والجمالية العليا التي تلازمه حتى وهو برتقي في السموات العلاء نابل آيات الذكر الحكيم، فمن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن التي -صلى الله عليه وسلم-قال: ويقال لصاحب القرآن: اقرا وارتق، ووثل كما كنت ترثل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تشروها، (م) وعليه فيدايشه تواصل, وفهات تواصل.

نعم.. إن هذا الملّغ بحد عملة عبد ينه وين من يترا له أو بناجيه ويدهوه خاصة إذا كان الملّغ المتكام هو الحائن العظيم، وللمُ على وخليل صنائل، فكان هذا الملّغ المتكام هو المعافرة، وللمُ على وخليل صنائل، فكان هذا الملّغ بعد بعد بعد بعد الله وخليل المنافرة المفروت لا يحتاج إليه وهو المللّغ إعطاج إليه في كلّ أحواله وحركاته وسكناته لا يستفي حدة في صنائر أموه طوفة عين وهو يستنفي، غاطبه ويعيره احتماه المقادل: ﴿ يَجْبَلِونَ اللّهِ الْمَا مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ المُحْرَق اللّهُ اللّهُ المُحْرَق اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ المُحْرَق اللّهُ اللهُ 
بنظر اللاخ: مقاهيم في التواصل ص 1

<sup>(2)</sup> الترحيني: الإمناع والمؤانسة ج 1 ص 213.

<sup>(3)</sup> أرمينكو( فرانسواز): المقاربة التداولية ص 80.

<sup>(4)</sup> التوري (عي الملين يمي بن شرف): منهل الموادين شوح ويناض المصالحين، ضبيط ووضع صبيحي المصالح فار العلم للسلايين—يورت ط 1 –1970 ص 98.

وَمَشْرِهُا وَيَوْمُا يَرْهُا مَدِيدِهِ فَي أَلَّ عمران - الآية 30 فه ولاه واضلام عن كانوا بالجدون إلى الله ويتضرعون إليه ويسفرعون إليه ويتضرعون إليه ويتضرعون إليه ويتضرعون إليه وليه تمالن المنافق ويتواصلون معه في السر والعان، معين الله شاكرين إحسانه وإنسامه، وما يؤيد هذا قول الممال الجهة الذين فهموا كنه قوله تعمل ويُناكَيْمُ أَنْفُوا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ الذين فهموا كنه قوله تعمله عصود في قام مستحق المحمد المنافق المنافق والمنافق ثمة إذا تراصل يقوم بين المبد روبه وهو الذي حدا بالمبلغ إلى التربّ نح والبلاغ القرآسي ليلمغ صنه غايتمه وهكذا تصبر جالية التأتين نظارية توفيقية تجميع بين جالية النص وجالية تلقيمه استادا إلى تجاويات المتلقي وودود فعلمه باعتباره عنصرا قاملا وحياء يقوم بيته وبين النص الجمالي تواصل وتفاعل فني، يتبح عنهما تأثر تفسي ودهشة انعدائية ثم تفسير وتاويل، فمكم جالي استاطا إلى موضوع جالي في علاقة بالوعي الجمعي (10 كان المبلغ كمان يهدف إلى إيصال كلام غاية في الإنسانية من أجول الإعراب عن جلة من القيم الجمالية العليا، مستنا في ذلك إلى شروط معينة يجب توافرها كالمقل المجرد في الإبلاغ والإيسال والشهيم والإنتاع، وكالقلب في الثائبر باساليب فنية وجمالية خاصة، تحكيما اصول مشتركة بين قطى التواصل المبلغ والمبلغ.

وفي حال إذا ما تأتّف للمُلِّح منا البلاخ ونقا لهذه الشروط، تتحول القيم الجدالية البي أودعت في البلاغ إلى جماليات يصعب حصرها وقد يستحيل، وبالتالمي فإن هذا التواصل تحقق؛ لأنّه قام على نظام لمدري مستمرّك تمّسة فيـه مراحاة ظروف الاتصال والتواصل، مع العلم بأن التواصل مع الغير يجيء على شكل إنيات أو تساؤل أو طلب أو أسر من دون أن يتوقف ليكون تواصلاً. (2)

وإن تمجب فعجب أن نجد التراصل على هذا التحومن الشمولية والتمام، وخصوصا عندما يتدع البلاغ وتتوع أحكامه تبعا لتتوعه فهو بجمل جميع صنوف هولاء الملّذين تلويا متوحدة في أجاد عفرقة، وأرواحا متعاقمة في عقول متابئة، فهو بشد الملَّغ فلا يونغ عن البلاغ عتوى أو شكلا، أو عتوى وشكلا في آن معا. وإن رغب عنه فلعيب أو خلل موجود في الملِّغ ناتج عن جحوده وتمت، مع شدة إعجابه به واقيهاره في ذلت الوقت، فضرى غير المتعلم يطرب للقرآن ويجد فيه ما يرضيه، ونصف المتعلم يجد في القرآن ما يرضيه، والمتبحر في العلم يجد في القرآن إعجازا الإرسال والإوبار والإوبار والإوبار والإوبار والإوبار والإوبار

 <sup>(1)</sup> حيد سبير: النص وضاعل المُثلقي في الحطاب الأدبي عند للعرى - دراسة .. اتحاد الكتاب العرب - دمشق - 2005 ص 17.

<sup>(2)</sup> André Martimet: La linguistique synchronique - presses universitaire de France - الامراق عمد متولى: معجزة القرآن الكريم ، ص 24.
(3) الشعراوي عمد متولى: معجزة القرآن الكريم ، ص 24.

والتصنيق والتكليب و... ومن خلالها ـ أي الفتات ـ كـان القمـل التواصـلي خاضـعا لـتمطين مـن المِلْقين؛ للـؤمن والكائر .

#### 4 المبلغ المومن

فأما البُلُّمَ المؤمن فهو يتصف بما يلي:

- ا) عدد معين، غير مذكور باسمه، تطوله تعالى: ﴿ إِلاَ تَعْسَرُوهُ فَقَدْ تَصَدَرُهُ الْقَدْ تَشَكِرُهُ الْمَدْ تَشَكِرُهُ الْمَدَّ تَشَكِرُهُ الْمَدْ مَثَلَا فَاسْدَيْنَ الْمَدَّ مَثَلًا فَاسْدَيْنَ الْمَدْ مَثَلًا فَاسْدَيْنَ الْمُسْدَيْنِ الْمُسْدَيْنَ مَثِيْدِ وَأَيْكَادُ مُرْسُونِهُمْ اللَّهِ مِنْ الْمِينِ السَدِين و رضي الله عنه او كفوله الشَّلْيَ الْمَيْنِ مَثِيدُ وَأَيْنِينَ السَدِين و رضي الله عنه او كفوله تعالى : ﴿ أَكَانَ اللَّيْنِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ وَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ وَمَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهُ وَمِنْ الله عنه ما او كفوله تعالى : ﴿ أَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَمِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنَ الْمُعْلِقَ عَلَيْنَ الْمُعْلِمُ اللَّهُ عَلَيْنَ الْمُعْلِمُ اللَّهُ وَمِنْ الْمُعْلِمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْنَ الْمُعْلِمُ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَالْمُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ عَلَيْنَا اللْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللْمُنْ اللَّهُ اللْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ اللْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْم
- ب) عدد مدين مذكور باسمه كفوله تصالى: ﴿ وَمَاضَنَّمُولاَ رَصْرَا أَشَّ عَنْدَيْنِ وَلَهِ الرَّسُولُ ﴾ ال عصوان الأبهة والمعلق و كفون المستان ؛ ﴿ وَلَهُ تَقُولُ لِلْبِيهُ أَنْهُمُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَهُ مَسْمَتُ وَلَمْ السَّمَا عَلَيْهِ وَلَهُ السَّمَةُ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَهُ مَسْمَتُ وَلَمْ اللهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللهُ وَلَهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَهُ اللهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَاللهُ وَلَهُ اللهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَاللهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَاللّ ومن اللهُ واللهُ واللّهُ واللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ واللّهُ وَاللّهُ وَل
- ع) فير محدد غير مذكور باسمه، عثل قوله تعالى: ﴿ وَالْسَطّةِ إِنْهَا الْمَنْهُ وَالْمَالَةُ الْمَنْهُ وَالْمَالَةُ الْمَنْهُ وَالْمَالَةُ الْمَنْهُ وَالْمَالَةُ الْمَنْهُ وَالْمَالَةُ الْمَنْهُ وَالْمَالَةُ الْمَنْهُ وَالْمَالَةُ الْمَنْهُ وَالْمَالَةُ وَالْمَالَةُ وَالْمَالَةُ وَالْمَالَةُ وَالْمَالَةُ وَالْمَالَةُ وَاللّهُ ولَا اللّهُ وَاللّهُ ولِللللّهُ وَاللّهُ وَ

سسيحه ونسلان ﴿ هُمُ اللَّذِي كَانُوا رَسَدُوسِكُمْ مَهَالَسَيْوِ الْمَدَارِ وَالْمَدَّى اسْتَكُوا اَنْ يَبَلَّ مُفَهُونَ وَسَلَّمُونَ مَنَّهُ لِمَنْ اللَّهِ مَنْ اللَّهِ مَنْ يَسَكُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ وَك مَنْ يَوْلُوالْمُلْمَا اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ وَكَنْ اللَّهِ عَل

#### ر المبلغ الكافر:

## وأمَّا المُلَّمُ الكافر فيتصف بالآتي:

- الدد الآية ١٠ وتفوله
   الماد ١٠ وتفوله
   الماد ١٠ وتفوله
   الماد الإلان الماد ا
- عدد معين، غير مذكور باسمه، عثل قوله تعالى ﴿ وَآمَرُأَتُكُرُ حَسَّالَةُ الْحَصَّى ﴾ المسد \_ الآية 4 وهمي
  أم جبل زوج لهي لهب، وكفلك قوله: ﴿ قَالَوْلِكَ فِيهَا لُوجَالُةُ وَالْمَا أَنْ وَلَمَا اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهِ وَلَا اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَلكُور
  باسمه، ولكنّه خاص جنس وقوعى.
- 3. فير محمد غير مذكور باسمه كفول. مسيحانه وتصال: ﴿ إِنَّا أَلَمْ يَشَكُمُ مَذَاكُمْ أَمْرِكُمْ مَذَاكُمُ أَرْشُولُ أَلَدُونُكُ فَالْمَتُ لَمَا أَنْ اللّهِ 10 م وكفول عز من قادل: ﴿ وَلَلْتُمْكُونُ مِنَاكُمْ اللّهُ اللّهِ 10 م وكفول عز من قادل: ﴿ وَلَلْتُمُكُونُ مِنَاكُمْ اللّهُ اللّهُ مِنْكُونُ مَثَلًا فِي قوله: إِنَّهُ الرَّفَةُ مُنْ وَلَمْ اللّهُ مِنْكُونُ مَثَلًا فِي قوله: ﴿ وَلَا تُعْرَفُونُ مَنْ اللّهُ مِنْكُونُ وَلَوْ أَعْبَمْتُكُم ۚ وَلَا تُسْتِهُمُ اللّهُ مِنْكُونَ مَثَلًا يَوْقُونُ أَنْفَهُم مُؤْمِنُ أَلَا تُسْتِهُمُ وَلَا تُسْتِهُمُ اللّهُ مِنْكُونَ مَثَلًا يَوْقُونُ أَنْفَهُم لَلْهُ وَلِمْ اللّهُ مِنْ عَلَيْمُ وَلَاللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ عَلَيْمُ وَلَقَالِمُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ عَلَيْمُ اللّهُ مِنْ عَلَيْمُ وَلَقَالًا اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مِنْ الللّهُ مِنْ اللللّهُ مِنْ اللّهُ مِن

وما يؤكّد هذا أن النص فجوه لا عرض، وحد الجوهر أله قابل للأضداد من غير تغيّر، وهذا لازم للنفس:
لأنها تقبل العلم والجهل، والبر والفجور، والشجاعة والجين، والعقة وضلكا، (() وقد بسط ابن السلاغ الحديث عن
المنحوس وأنواعها، وقسّمها إلى ثلاثة اتسام، ليمثل على اصناف من المبلّذين جمهم في قول: تواعلم أن المقوس ثلاثة
اتسام، نفوس خُقِهت متغِقة من فقها، مقبلة على يارتها بالقطرة، معرضة عن ما سواد؛ وهذه هي نفوس الاتبياء
وخواص الأصفياء المرق علها نور الحق فجلها إليه، وتسمى مطمئة. والقسم الثاني نفوس أعرضت بالكلية على
الحق تعالى، وغلب عليها حبة المحسوسات وشهوات الأجسام الاستيلاء الموهم عليها، فالكرت اللماكت الروحانية
والملذول العقلة، وهذه هي نفوس الأشقياء، فهي محجوبة عن الله تسال، مطرودة عن جناب، ولا مطمع في نجاتها،

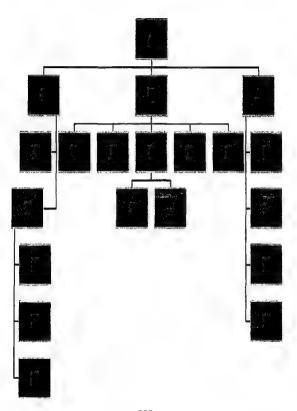
التوحيدي: الإمتاع والمؤاتسة ج ا ص ص 200 - 201

وتسمى الأمارة. والقسم الثالث نفوس أقبلت على حبّ الحموسات إقبالاً متوسطاً. ولم تستغرق فيها فوتها بالكلية، بل بغي في قوتها من البقظة والقطنة ما تشوك به للته للماني المعقلية، وتطلب الفضائل، وتفخر عن الرفائل، فكان لهما نظر لل الجانب الأعلى بفدر ما فيها من البقظة ونظر إلى الجنبة السفلى بقدر ميلها إلى حب الشهوات الطبيعية، وتسمى الملوامة.

نهذه وإن كانت محبوبةً عن الحقائق الربانية يمكن أن تتذكى بالرياضة، وتلحق برتبة السعال، وهذا الصف هم الذين وضعت لهم مواتب السلوك وإليهم قصدنا بهذا الشيه، إذ العمت الأول لا يحتاجون إلى مسلوك، فإل الحسق تعالى أوادهم، فاختصهم لعنايت، والصف الثاني طبعوا على الشقاء في أم الكتاب ولا تبديل خلق الله، والصف الثالث هم أصحاب الرياضة؛ لأن الأصل طهارة النفس وخلوصها من آثار الظلمة، (1) وهذا ما يعني ال مقهوم المبلغ بتصلده واختلاله عرف مقاهيم متوحة ومتشعبة، إذن فهو أكثر استيعابا وأوفر تحصيلا للمناهيم أكسبته تنضخما دلاليا، لذلك يدو تاولة كاملا أمرا مستحيلا.

وتصارى القول: إنْ هذا البلاغ الرياني في طرحه الإعجازي، لم يكن في مستوى تصور هدولاء ذلم لمُنين جيما، بالرغم من تباينهم وتحافزهم، أو تفوقهم وتحكّهم من فنون القول، أو إضلاصهم وتحظهم للبلاغ اللذي قال عنه تسارك وتعلق: ﴿ ثَرْيَانَا مَرَيَّنَا فَعَيْرَى يَحْيَقُونَ ﴾ الرمر \_ الآية 28، إذ لما كان تفاعل للبُلُع بالمُبْلِع تواصل، وتفاعل المبُلُع بالملاغ تأويلا، كان لابد من أن يكون البلاغ دالا على مِلْمَة وفي مستواء حتى يستغيم التواصل ويتمكن في الشوس.

<sup>(1)</sup> ابن اللباغ (أبوزيد عبد الرحن بن محمد): مشارق أنوار الفلوب ومقتاح أسرار الغيوب، دار صادر - بيروت - 1959، ص 10



- 298 -

# الفصل الرابع آليات التواصل ومراتبه

### 1. أليات التواصل

- الألية الاتصالية
- 2) الألية الإخبارية
- 3) الألية التخاطبية
- 4) الألبة الحسية
- ลสูเกษาสมรัช (5
- 6) الآلية القامية
- 7) الألية الفنية
  - 2. مراتب التواصل
- الثرنية الأولى الله عزوجان (1
- الرتبة الثانية ـ الأنبياء والرسل ـ عليهم الصلاة والسلام ـ (2
  - لارتية الثالثة الناسكافة (3
  - 4) الرتبة الرابعة الخلق كافة

## الفصل الرابع آليات التواصل ومراتبه

آليات التو اصل:

لقد مر بنا أن التواصل حملية تبادل كلامي، تقوم على مرتكزات أساسية ثلاثة، المِلْمُ والمِلاغ والمِلْم، ولما كمان أمر التبليغ والتاقي لا يحصل إلا بتناسب السنن وتوافقها بين الأطراف للشاركة في هذ العملية، حتى يحصل المبلاغ إلى مستواه الدلالي، ويتم القهم والإفهام بشكل عملي، من دون عدول عن الحقيقة، وخاصة لمن عجز عمن إدراك المجرد، كان لابد لها؛ أي عملية التواصل، أن تتوسل إلى ذلك بجملة من الأليات للتوعة، التي لا يمكن حصرها في عدد معين، كما أنه ليس بوسعنا أن نستعرضها كلُّها، وإنما نكفي يعرض يعضها، وسنحاول جهلنا ضبطها في مجالات غمصوصة؛ فهي ليست آليات جاهزة تطرد مع كل موقف، محكم تنوع أساليب النظم في القرآن وصياغاته، وإن كانت تشترك جيعها في تحقيق التواصل وتفعيله؛ ولأنها \_ أيضا \_ ليست آليات عادية، كما عهدناها في الخطابات البشرية على مر العصور، والع. وإن وظفت في هذا الخطاب، فإنه يستحيل توظيفها في خطاب آخي، محكم بنائه وتكوينه وسياته." ولكنّها جاءت ـ كما سيتضح ذلك لاحقا ـ مجتمعة متشابكة، ذات مستوى واحد، وكونت مزيجا معقدا أريجيا. وكانت كلُّها آليات فية، مستخدمة استخداما تعبريا راقيا، عبر تمازج وتداخل تركين عجيب، يوحى بـدلالات كشرة، وكـاثي بعملية التواصل غير مسوغة إلا إذا شفعت بالقصص، والأمثال، والحوار والجدال، والسؤال، والحجاج، والبرهان، والإخبار عن الغيب،أو الإخبار من للاضي وحن الحاضر وعن المستقبل... وفنون أخرى من القول؛ كالتكوار، والتقنيم والتأخير، والفصل والوصل، والإظهار والإضمار، والإفراد والثنية والجمم... وتعدد أساليب النداء والأصر والنهي والتدني والتوكيد والنفي... وغيرها من نطائف التشكيل اللغوى التي تحيء دوما صادقة كاملة تأمة لإثارة الانتباه حولها؛ من أجلُ أن تستقر معانيها في القلوب قبل العقول، فتحدث هزّة تشط مدركات للبُّلغ وتضاحف تأثره؛ ممّا يعيني أنَّ مثل هذه الصور تبعث على التواصل بين البلاغ وللبُّلغ، لما تحمله من معان إضافية بالاحظها للبُّلغ في تراكيب العبارات وصياغتها وخصائص نظمها وسياقها.(١)

إنّ استعمال المنطاب لمثل هذه الآليات \_ أو للسلمه إنّ طرق الفول أو ما تُصَدّ أو مستوقه أو الأمساليب أو الصبغ أو الفنون أو الأشكال أو الصور أو غيرها من للصطاحات التي أطلقها عليها الداوسون القسامى والمُصنفون \_ يشير إلى الله «حدث الكلام هو حدث (أو نشاط) تحكمه قواصل بيتم التمبير عنها بطرق الكلام» <sup>(10</sup> ولمّا كان الإنسان مع

<sup>(\*)</sup>إذ الإنسان إن تميح في توظيف هذ الألبات في موضع ما من محطاب، فإنه يفشل في كثير من الحالات في توظيفها في مواضع الخرى، وإن تمكن من ذلك فإنه لا يستطيع لن يواند يستها وبين غيرها، وكل الحطابات البشرية شاهدة على ذلك وطيل.

 <sup>(1)</sup> ينظر أحمد جاسم الحسين: مفهوم الصورة في النقد الأدبي، البيان العدد 323 يونيو 1997 ص 30.

<sup>(2)</sup> ينظر Dell H . Hymes : Vers la compétence de communication p 99

اتساع المكان وامتناد الزمان يعيش ضمن توليت إنسانية متعاوف عليها تكونه وتخيّره، ولكنها تجمعه في حالات الجموع والعطش والسخط والرضا والحب والكوه... أقول لمّا كان الإنسان يعيش في علاقاته يغيره تبلينا، كمان لابعد أن تشوع آليات النواصل التي تطلب أساليب خصوصة.

وقيل أن تفصل في مذه الآليات تنساط: لمافا كلّما حاول الإنسان أن يتواصسل أكثر، عقد المسئلل واحدث شروخا في العلاقات وكلّما حاول أن يسهل صعنب، وكلّما حاول أن يجمع فرق، وكلّما حاول أن يقدرَب بعث، بعرغم التمذه الحضاري الذي بلغ أوجه وخاصة في مجال الأجهزة الإكترونية؟

ولهذا فإن ادعامات الحضارة الإنسانية بالهما بالفت شارا بعيدا في بجال التراصل إدهامات واهية؛ فهي قاصرة عن بلوغ الهذف الرجو، ما دامت تدور في حقل الفشل التراصلي الرائجه أو الانسداد أو الفقدان أو الضياع ... سمه ما شئت، المهم أن صيخ التراصل تعدوروتينية لا تجاوز في الواقع حدود الاتصال، ومرد هذا إلى سلوك الأفراد والأدوار التي استعت إليهم من جهة، ثم إلى وسيلة الاتصال الناقسة من جهة أخرى. (أن وقبل هذا وذاك أن القرآن أتس بعلريقة مفردة خارجة من المادة، لها منزلة في الحسن تفوق به كلّ طريقة، كما يلحب إلى ذلك الرماني. (أن والسوال البلرز الملي يشغلنا في هذا السياق هو هل الآليات الموجودة في البلاغ القرآني وحدها كفيلة بتحقيق نجاعة التواصل فتنتي عن غيرها من الإجرامات والأدوات أم هي جزء متمم للتواصل؟

يحمل البلاغ القرآني الآليات نفسها التي عرفت في خطابات العدرب ويلاضاتهم، خبر أنهما انسمت بالجملة والتطور مع كلّ قرامت مما أنضى إلى ارتفاع البلاغ إلى مستوى القمة، فما السو في ذلك؟ الإلدة الإقتصمائية.

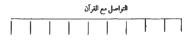
يقول مصطفى ناصف: • إن القراءة المعلية عبال رحب ليبان تفريتا المفاودة أحيانا على التواصيل والنسوة! أن لللك كان من الفسروري أن تكون الآلية الاتصالية للطلق الأساسي للتواصيل، خاصمة وأن القرآن الكريم خطاب تكور فيه الحث على القرامة كما كمان من الخسروري أن تستد إلى مجموعة من للمارسات التي تشفّعها وتزكّد حضورها، ومن بين هذه المعارسات تجد التلقي والمحلاوة والترتيل والقول والمتكر والتدير والدكر والإنهاء والإخبار والغسير والتاويل... ذلك أن غالبة أو مقصلية الحطاب القرآني كبلاغ تمتاج إلى مثل هله المعارسات لتخرجها من حيز القول إلى حيز الفعل.

<sup>(1)</sup> ينظر فيلي ساتديرس: نحو تظرية أسلوبية لسائية ص 186.

<sup>(2)</sup> الرماني (لبوالحسن على بن عيسي): النكت في إعجاز القرآن ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ص 111.

<sup>(3)</sup> مصطفى ناصف: اللغة والتفسير والتواصل ص 259.

ولتن تكور الحديث عنها ـ إي المارسات ـ في إشارات مفصلة وموجزة، فإنها أبشت على مفاهيمها والفاظها، في تعييرات ربائية باللغة الدقة، معطوف بعضها على بعضها، في تركيب متميزه وترتيب في الشؤول؛ للشاشل على الأ عملية التواصل مرت يراحل متابعة، وقد فصالها الغزالي في إحياته فجادت على الشكل الثالي:



نمي التبري	التأثر النر	خصص	خلي الت	ᆀ	التفهم	التنبر	عظيم حضور	قهم الت		
القليعن موانع				أصل						
القهم						الكلام				
(10)	(9)	(8)	(7)	(6)	C	5)	(4) (3)	(2)	(1)	

1 1 2

اللسان العقل القلب

44 4

تصحيح الحروف باللسانفسير للعاني الانعاظ والتأثر بالانزجار والاكتمار

(يرتل) (يترجم) (يتعظ)

والذي يسمّن في أوامره وتواهيه -عزّ وجلّ - عتصوص مله الأقفاظ الدالة على الاتصال، يرى أنها تأتي على الدوات والمنافئة على الاتصال، يرى أنها تأتي على الدوام مصاحبة للوعي، وهي - أيضا - مسعة ملازمة للمبلّة في جمع احوال الدي أنه يستغرق في عبادة قله والانشال الأوامره وزواجه يكل جوازحه ومشاعره لقهم عقلمة الكلام وعلّوه، وفقيله سيستانه وتعالى ولطقه بخلقه في نزوله - جلّ في علاه - في دوجة الهام خلقه، بتبسير القرآن للمدكرين، حتى يتم فيصال معاني كلامه الذي مو صسفة قلمية بلك من على المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة الإنسال كما ورد في القرآن هو سرّ بناء الكوزة لأنه انسمال يربط همذا الكون بخالفه صحاء و تالاً.

إن شرط بقاء هذا الاتصال هو تضافر هذه الألية مع الأليات الأخرى ثم حسن استفلاطا بالشكل الذي يكفي لكي تتوطد العلاقة بينها: أي بين الأليات، ويتعمق الاتصال ليتحول إلى تواصل اليشترك فيه اللسان والعشل والمقلسي، فحظ اللسان تصحيح الحروف بالذئيل، وحظ العقل تفسير المعاني، وحظ القلب الاتعاظ والثائر بالانزجار والاتصار، فاللسان برزار، والعقل يترجع، والقلب يتعظه. <sup>[2</sup>]

ربهذا يحكن اقاتول إذا التراصل من حيث هو قراءة وتلاوة وترتول... بوعي، هو طاقة موذهة بين المبلغ، كلّ وفن قدوته على معاققة البلاف، وإدراك قصده، وتلوقه جاليا، بوصفه خطاباً موجها إلسيهم، ولأن إمكانات التعمير متعدة فإننا نجد الأسماء والشمائر والثناءات... وفيرها ذات صلة مكينة بهذه الآلية، فهي أشبه بالإنسارة البي ترسل لتربط الاتصال أو تدخل في تواصل، فتجد لها موضعا بمكم آنها تثير نشاطا يتكف إلى المبلغ مباشرة فيدرك أنه الفيصود المخصوص بالبلاغ.

الألية الإخبارية:

استعملت هذه الآلية في أوضع أشدكالها، وأورع ظلاها بشكل بارز ولاقت للنظر، وقد جمادت لتسهم في الإرشاد، والنزية، والعظة، وليضا لشيت الرسول - صلى الله عليه وسلم - ومواساته الأداء السبلاغ على أكسل وجه. جاءت هذه الآلية على شكل قصمة قصيرة الا تتجاوز صدوه الآية الواحلة أو بضع أيات، ولكنها حية شاخمصة، فيها من الحركة والأحسيس ما جعلها ذات طابع إعجازي كفوله بسارك وتسال: فإ وَلَتَّتِيتَ الْأَوْلُولُ الْمُرْتَقِق اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلِيْهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْلًا عَلَيْهُ عَلَيْلُولُ عَلَيْلُولُ عَلَيْلًا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْسُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْلُولُ عَلَيْهُ عَلَيْلُولُ عَلَيْلُولُ عَلَيْكُولُولُ عَلَيْلُولُ عَلَيْلًا عَلَيْكُولُ عَلَيْلُولُ اللَّهُ عَلَيْلُولُ عَلَيْلُولُ عَلَيْلُولُ اللْعَلَقُ عَلَيْلُولُ عَلَيْلُولُ عَلَيْلُولُ عَلَيْلُولُ اللَّهُ عَلَيْكُولُ عَلَيْلًا عَلَى اللَّهُ عَلَيْلًا عَلَى اللْعَلَيْلُولُ عَلَيْلًا عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُولُولُ اللَّهُ عَلَيْلًا عَلَى اللْعَلِيْلُولُ عَلَيْلًا عَلَى اللْعَلَيْلُولُكُمُ اللَّهُ عَلَيْلًا عَلَى اللْعُلُولُ عَلَيْلًا عَلَى الْعَلَيْلُولُ عَلَيْلًا عَلَى الْعَلَيْلُولُ عَلَيْلًا عَلَيْلًا عَلَى الْعُمِلُولُ عَلَيْلُولُ عَلَيْلًا عَلَى اللْعُمِلُولُ عَلَيْلًا عَلَى الْعُلِي عَلَ

<sup>(1) -</sup> ينظر أبو حامد الغزالي: إحياء علوم الدين ج 3 ص ص 119 \_ 120.

<sup>(2)</sup> ينظر الشنفيطي (مميد عمد ساداتي): وظيفة الإخبار فيالأتعام، دار عالم الكتب الرياضي ط 3\_1990 على 57 .

<sup>(3) ~</sup> أبرحامد الغزالي: إحياء علوم الدين ج 3 ص 131.

لمرين ونهين ويشاوتون (أعما يستي أن هذا النوع من القصص لا يود يتمامه دفعة واحدة بل يقتصر على الجرزه المذي يناسب الغرض الذي تساق القصة لأجله. وكذلك الأمر بالنسبة الى قصة كلّ من لوط ونوح وإسماعيل وإدريس وذي الكفل وأيوب وذكرياء حليهم السلام - فقد ذكرت حياتهم جميعا في سورة الأعياء، والمود كل واحد من هو لاء ياتيين اثنين رونا قصته بشكل تام كامل وموجز، وحتى إذا ما نظرنا إلى قصة دارد وسليمان - عليهما السلام - فقد خصهها الله فله مخمس أيات وقد توزعت مناصفة بيجما، وعندما نصل الله موسم - عليها السلام - نجد أنه خصابها بآية واحدة وكنان الناسب الرباني للميرات ﴿ لِللَّهُ الله عَمْ خصوص بالجوانب لللهِ وأما بتعدالها إلى المناسب الرباني للميرات ﴿ لِللَّهُ وَالمِناله اللهِ اللهُ اللهِ الهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

كما جامت آلية الإخبار هذه على شكل قصة طويلة مكتملة، مثل قصة يوسف \_ هليه السلام - المبقي وردت في سورة يوسف؛ ففيها حديث عن يوسف وعن أليه وعن إخوته، وكيف انقفوا على إلقائه في غيلهب الجب، وسئ ثمة انتقاله إلى مصر وما لاتماه فيها ـ عليه المسلام ـ من ألواع البلاء ومن ضروب الحمن والشدائد في بيت عزيز مصر، وعلاقته بالعزيز وزوجه، وتقرما وبعض النسوة عليه، ووخوله المسجن حتى نجاه للله من الشبق والأذى الذي لاتماه من القريب والمبعد بان من الله عليه بالمتولة المشرفة، فشفل منصب وزير للمالية والاقتصاد... وبالجملة فضد صور القرآن الكورم حباته تصويرا دقيقة، وذكر جميع حلفاتها من دون تكرار في تتاجع يؤكّد إصجاز القرآن في الجمل والمضمل، وأبرز الأدوار إلى أسندت إلى شخصيات القصة بشكل دقيق ويديم.

وكل أولئك من الرسل والأتياء، علما قصة يوسف \_عليه السلام \_ نلغي بهم في مواطن إخسرى من القمرآن الكريم، تسرد لنا موقف كل طرف من الأخوء أي موقف الأقوام من الرسل والرسالات وعلاقة الرسل باقوامهم وما المست به دهوتهم من أسلوب اللين والوداعة والرفق، كما تعرب عن السيل التي سلكوها من أجلّ المدعوة إلى للله عبر الرسالات التي كلفوا يتبلغها.

تهدف هذه الآلية - إذن - إلى توصيل حقيقة أن الذين القيم كلّه من الله نوح عليه السلام - إلى عهد عدد حلى الله عليه وسلم - والهم جميعا رسل إله واحل يعيشون هدفنا واحدا مصداقا النوليه تصال: ﴿ إِنَّا أَنْتُ مِنَا اللهُ عَلَيْهُ وَسِلُمُ وَ وَهُمُ جَمِعا رسل إله واحل يعيشون هدفنا واحدا مصداقا النوليه تصال: ﴿ إِنَّا أَنْتُ مِنْ اللهُ وَعَلَيْكُ وَكُولُونُ ولَانُهُمُ وَلَانُ وَالْمُؤْلُونُ وَكُولُونُ وَكُلُونُ وَكُولُونُ اللّهُ وَلَا لَهُ وَلَا وَلُونُ وَكُولُونُ وَالْونُهُ وَلَانُونُ وَكُولُونُ وَكُولُونُ وَلُونُهُ وَلَانُونُ وَكُولُونُ وَلَا لَاللّهُ وَلَا وَاللّهُ وَالْمُولُونُ وَلَا وَلُهُ لِلْمُنْ اللّهُونُ وَلِهُ وَلِمُونُ اللّهُ وَلِمُ الللّهُ وَلِمُ وَلَانُونُ وَلُونُ لِللللّهُ وَلَا وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ لِلْمُ وَلِمُونُ الللّهُ وَلُونُ الللّهُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُونُ وَلُونُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ ولُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ وَلُونُ لِلْمُنْكُونُ لِلْفُونُ وَلُونُ لِلْمُلْعُونُ وَلُونُ وَلِلْمُنُونُ وَلِهُ لِلْمُنُ

 <sup>(1)</sup> أبر عبد الله عمد بن أحد بن أبي بكر بن قرح القرطي: ألجامع لأحكام القرآن \_ تضير القرطي \_ . تحق / أحد مبد المليم
 البردوني، دار الشعب \_ مصرط 2 ، 372 هـ ج 6 ص 49-68.

للْسَلَادِيكَة انْ حَامَاً فِي ٱلْأَرْضِ خَلِفَ كُمَّالُ الْجَمَالُ فِهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَنَسَيْكُ الْإِمَاةُ وَقَنْ لُسَبَّمُ بِصَدِيكَ وَفَعْزِصُ الْكَ قَالُ إِنْ أَعَلَمُ مَا لَالْمَلُونَ ﴿ وَعَلَمْ مُلْمَا أُمُّ مُعْمَعُ مُلَا أُمَّا مُعْرَفِهُمْ عَلَى الْمَلْتِ كَنِفَقَالَ أَنْهُمْ وَبِأَسْمَا وَ مُكْتُمْ مَدُولِينَ ﴿ عَالِ اسْتَكِنَانَ لِاعِلْدُنَا الْأَمَاعَلَيْنَا أَنْكَ أَسْ اللَّهُ لُفَكِيدُ ﴿ فَالْفِكُمُ الْيَقَدُمُ النَّفِيمُ النَّالْمِ الْمَالِمُ الْمُعْمُ الْمُعْمُ اللَّهُ اللَّاللَّ إِنْ أَعَلَمُ غَيْبَ السَّيْزَتِ وَالْأَرْضِ وَأَعَلَمُ مَالْتُدُودَ وَمَا أَخْمُ مَكُنُونَ ۞ ﴾ البغرة - الأيات من 30 إلى 33 كما ذكرت في سروة الحجر ﴿ فَإِنَا سَوْمَتُهُ وَفَقَدُتُ فِهِ بِيرَوْسِ فَقَعُوا أَسُكِيدِينَ ﴾ الحجر \_ الآية 29 / ص \_ الآية 72، أو قصة صعبان آدم وزوجه التي وردت كَلْلُك في سورة البقرة ﴿ وَقُلَّا يَكَامَ أَسَكُنَ أَشَـَوَزَقَيْكَ الْمَيَّةَ وَكُلَامِتَهَ ارْعَدُاسَيْتُ شِنْشًا وَلَالْقَرْيَا فَلام الدُينَ وَعَلَى مِن الطَّالِينَ ﴿ فَالْمُمَّا النَّيْعَانُ عَنِيمَا لَمُنْ مَنْهَا مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُسْتَعَرُّ وَعَلَّمُ اللَّهِ مُسْتَعَرُّ وَعَلَّمُ اللَّهِ مُسْتَعَرُّ وَعَلَّمُ اللَّهِ مُسْتَعَرُّ وَعَلَّمُ اللَّهِ مُسْتَعَرُّ وَعَلَّمُ اللَّهِ مُسْتَعَرُّ وَعَلَّمُ اللَّهِ مُسْتَعَرُّ وَعَلَّمُ اللَّهِ مُسْتَعَرُّ وَعَلَّمُ اللَّهِ مُسْتَعَرُّ وَعَلَّمُ اللَّهِ مُسْتَعَرُّ وَعَلَّمُ مِنْ اللَّهِ مُسْتَعَرُّ وَعَلَّمُ اللَّهِ عَلَيْنَ عَلَيْ اللَّهِ مُسْتَعَرُّ وَعَلَّمُ مِنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ عَلَيْنَ مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَ مُعْلِمُ اللَّهُ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَ مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَ مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَ مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَ مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَ مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَ مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَ مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَ مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ مُنْ اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا عَلَيْنِ اللَّهِ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا لِللِّهُ عَلَيْنَا لِللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا لِللَّهُ عَلَيْنَا لِلَّهُ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْنِيلِ عَلَيْنَا لِللَّهُ عَلَيْنَا لِللَّهُ عَلَيْنَا لِللَّهُ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْنَا لِللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنِ عَلَّا عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْنَا عَلَيْنِ عَلَيْنِي اللَّهُ عَلَيْنَا لِمُنْ عَلَيْنِ اللَّهُ عَلَيْنِ عَلَيْنَالِمُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَالِقِيلِ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا عِلْمُ عَلَّا عَلَيْنَا لِللَّهُ عَلَيْنَا لِللَّهُ عَلَيْنَا لِللَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَيْنَا عِلْمُ عَلَّا عَلَالْمُعِلِي مِنْ اللّهِ عَلَيْنَا عِلْمُ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَيْنِ عَلَا اللَّهُ عَلَيْنَا عِلْمِي عَلَيْنَا عِلْمُ عَلَّ عَلَا عَلَالِمُ عَلَيْنِ ال الْمِين ﴿ فَاللَّهُ مِن زَيِد كُلْتِ فَابَ مَكُولُونَهُ هُوَ الْوَارُ الزَّيْرُ ﴿ اللَّهَا مَا أَمِيلُوا مِنْ اللَّهِ مُلَّا الْمُعْلِقُ عَلَى اللَّهِ مِنْ لَمَا مُعَالِمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُعَلَّا اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُعَلَّا اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُعَلَّا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعَلَّا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعَلَّا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعَلِّمًا مُعَلِّمًا مُعَالِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُعَلِّمًا مُعَالًا اللَّهُ مُعَلِّمًا مُعَلِّمًا مُعَلِّمٌ اللَّهُ مُعَلِّمًا مُعَلِّمُ اللَّهُ مُعَلِّمًا مُعَلِّمٌ اللَّهُ مُعَلِّمًا مُعَلِّمٌ مُعَلِّمًا مُعَلِّمٌ مُعَلِّمًا مُعَلِّمٌ مُعَلِّمًا مُعَلِّمٌ مُعَلِّمًا مُعَلِّمٌ مُعَلِّمًا مُعَلِّمٌ مُعَلِّمُ مُعَلِّمُ مُعِلِّمٌ مُعَلِّمًا مُعَلِّمٌ مُعِلِّمٌ مُعْلِمًا مُعِلِّمُ مُعِلِّمٌ مُعِلِّمٌ مُعَلِّمٌ مُعَلِّمُ مُعِلِّمُ مُعَلِّمٌ مُعَلِّمُ مُعِلِّمٌ مُعَلِّمٌ مُعَلِّمٌ مُعَلِّمُ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمُ مِنْ مُعْلِمٌ مُعَلِّمٌ مُعَلِّمٌ مُعَلِّمٌ مُعَلِّمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمُ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمُ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمُ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمُ مُعْلِمٌ مُعْلِمُ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمُ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمُ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مِعْلِمُ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمُ مُعْلِمُ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمُ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمُ مُعْلِمٌ مُعْلِمُ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُعْلِمُ مُعْلِمٌ مُعْلِمٌ مُ خَرْثُ عَلَيْهِ وَلِا فَيْ يَعْرُونُ ﴾ } البفرة \_ الآية 35، علما وردت في قول، تعالى في سورة الأصراف: ﴿ وَكَانَمُ أَنْكُنْ أَتَ وَرَسُو الْمُنْ لَكُونَ مِنْ مُعْلِينًا وَكُونُوا لِعُنْ وَقَعُلُوا مِنْ الْفُلِينَ ﴿ فَالْمُوا لِمُنْ الْفُلِينَ عَلَى الْمُولِينَ الْمُناعِلِينَ الْمُناعِدُونَ وَعَلَيْهِ مِنْ وَمِيمَا الاستخارة المنافرة ال كَوْلَاكِ وَالنَّذِي وَكُولُوكِ وَلِي مُؤْمِنِينَ وَلِلنَّوْرَا وَهُولِكُولُولِكُولُولُولُولُولُولُولُولُولُول عَنْ تُعَدِّدُ ﴿ الْمُؤَامِنُ وَالْمُعَدِّدُ وَالْمُعَدِّدُ وَالْمُعْدِينَ ﴿ الْمُعْدِلِ الشَّكُونِ لَعَيْ الْأَوْلِ مُسْتَقَدُّ وَمَتَكُولَ جِينِ ﴿ اللَّهِ مِلْقَيْمِونَ وَيَهِ مَتَكُولُونَ وَيَعْلِظُمْ جُونَ ﴿ يَجَين عَادَمَ فَذَا أَرْكَا عَيْدُ كُلِيامًا تَوْرَى مَرْهَ يَكُمْ وَرِيثَالُولَا شُ النِّيِّر، وَالله يَعَوُّنُوك مِن مَلَك مِنْ الْمُعْرَدُ كُرُونَ ﴿ كَا نَدَى وَاذَا لَا يَعْدَدُ كُمُ الشَّيْل كُمَّا أَخْرَمَ أَوْزَعُ لَوَالْمَتْوَ فَيَوْمُ مَنْهُمَّا من 19 إلى 27. وكذلك منا جناه في مسورة طنه ﴿ وَلَقَدْعَهِ مَثَالِتَهَا مَرِنَةً لِلْ 27. وكذلك منا جناه في مسورة طنه ﴿ وَلَقَدْعَهِ مُثَالِكَ كَادَمُ مِن قَبْلُ مُفْتِي وَلَمْ يَجِدُ لَهُ مَرَّمًا ﴿ وَلِهُ مُلْكَا لِلْمَلْتِكَةِ الشَّهُدُوا لِأَدَمَ مُسَجَمَّتُوا إِلَّا إِلِيسَ أَنِينَ الْمَنْ الْمُتَاكِنَادَمُ إِنَّ عَلَا مَدُو الْفَرَوْزِيقِكَ فَلَا يُحْرَجُنَا الْمَنْ وَلَسُفَقَ ﴿ إِنَّاكَ الْاَ جُرُونَهَا وَلَا تَشْرَى ﴿ وَلَقَدُ لا تَعْلَمُ وَإِنْهَا وَلَا تَشْبَىٰ ﴿ وَمُوسَوِ مِن إِنَّهِ وَالْشَيْطُينُ وَالْرَبَادَةُ مَلْ أَذُلُكَ عَلْ شَيَرُ وَ الْمُلْدِ رَمُنْهِ لَا يَدَ ﴿ فَا فَسَكَ لا يَمُا فَلَدُ مُكَامَرُوا تُهُمَا وَكُوفَا يَعْيِمَانِ طَيْهَا وِن وَرَقِ الْمُتَوَّوْضَقَ عَامُ رُيَّهُ فَفَوْنا ۖ تُرَكِبْنَادُ رَثُهُ فَنَابَ عَلَيْهِ وَهُمَكِ فَالْمَاهِ طَالِمُهُ عَلَيْهُمُ الْمَعْلَمُ لِنَصْي مَدُو فَإِمَّا مَأْلِينَا سُكُم وَفِي مُدُونًا مَا مَا لَيْ الْمُعْلَمُ وَمُعْلِمُ اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَالُهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا عَلَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّهُ اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَّا عَلَا اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَّا اللَّهُولُوا عَلَا اللَّهُ عَلَّا عَلَا اللَّهُ عَلَّا عَلَّا اللَّهُ عَ يَنْ إِذَا لَا يُشْفِرُ ﴿ وَمَنْ أَغْرُضُ مَن فِعَشْرِي فَإِنَّ أَنْ مَعِيشَةً مَّن كَأَوْمَتُ رُقُ يَوْرَ الْقِيكَ مَوْأَعْمَنُ ﴿ إِلَّهِ الْآيَاتِ مِن 115 إلى 124. وقصة فرعون وهامان، وقصة بني إسرائيل وإذلالهم وإهلاكهم... وغيرها من القصص التي أسممت بخاصية التكرار اللافت للنظر، من غير أن تنال هذه الخاصية من سمواهجاز القرآن؛ لأنها تكورت بمعنى واحد في وجوه غتلفة وبالفاظ على درجات البلاغة والبيان.

ولتن رجعنا الأمثل هذه التصمى تكورت أكثر من مرة في أكثر من موضعه، فإلاّ هذا دليل على استشهاد الفرآن بالقمة التي جاءت للذكرى وللوطاق، من مطلق قوله تعالى: ﴿ وَكُرْكُمْ أَلْأَوْكُونَهُ مُثَمَّ ٱلْتُؤْمِينِك ﴾ الشاريات ــ الآية 55. مله القصة التي هي بدورها نضمنت الأمثال، وهي منضمنة فيها وفي غيرها من الحكم الثالية السي هسي شال لواقع ما، تحدث عنه؛ فلا تسير إلا إذا كانت مطابقة لهذا الراقم، وصورة صادقة له.

والعقة والقحة ذات الشأنة " وهي جلة من الأقوال التي تبرز المقتول في صدورة الخسوس، وتكشف عن الحقائق، والعجة والعجة والعجة والعجة والعجة والعجة والعجة والعجة والعجة والعجة والعجة والعجة والعجة المتحق المقائق المتحق عن الحقائق، وتفرّب المعاني إلى الأقهام، وتعرض الفائل في صورة الحاصرة المعاني وعرض المعاني وتعرف المعاني وتعرف المعاني والمعاني المعانية المعاني والمعاني والمعاني والمعاني والمعاني والمعاني والمعانية المعانية المعا

وللمثل مضرب ومورده فضرب المثل يعنى إطلاقه الرستخفيه في الحالات اليومية التجددة اللي تشبه الحالة الأولى، ويشبه مورد المثل الحالة الأصلية التي قبل فيها اجتماء، وقد ضرب ﴿المُقَاّلَوْمَنَاكَمِ اللَّهُمُورَمَنَاكَمُ الْمُوالِدَ الرسلية التي قبل فيها اجتماء، وقد ضرب ﴿المُقَاّلُوْمَنَاكَمُ المُورَكِ اللَّهِ عَلَى الاستماع لها يإصال العقل قدال ﴿يَعَالَمُهُمَا الْمُورِكِمَ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى المُورِكِمِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى المُورِكِمِ اللَّهِ اللَّهُ الللللْهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّ

<sup>(1)</sup> ينظر ابن منظور: لسان العرب وابن فارس: مقاييس اللغة، والجوهري: الصحاح مادة مثل.

 <sup>(2)</sup> ينظر تجنة من العلماء والباحثين: قامو من القرآن الكريم، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي \_ الكويت \_ الطبعة الأولى 1992
 ص 157.

<sup>(3)</sup> عمد جابر فياض: الأمثال في الحديث النبوي الشريف، مكتبة للزيد .. للمهد العالمي للفكر الإسلامي ط أ .. 1993 ص 26.

 <sup>(4)</sup> السيوطي (جلال اللين عبد الرحمن بن أبي بكر): المؤهر في علوم اللغة وأنوامها، دار إحياء الكتب العربية - القــــــاهرة
 (د. ت) ج ا ص 487

<sup>(5)</sup> محمد عبده ومحمد رشيد رضا: تفسير المتار \_ تفسير القرآن الكريم \_ مطبعة المتارط 1 القاهرة، 1346هـ ج 1 ص 236

يه يُون مَوْدِهُ الله المَعْلَمُ اللهُ اللهُ 17 ، فهذا الله السخل والهافي المَعْلَمُ الرَّهُ عَلَيْهُ اللهُ مُو المُعْلَمُ اللهُ وَالْمُعْلَمُ اللهُ وَالْمُعْلَمُ اللهُ وَالْمُعْلَمُ اللهُ وَالْمُعْلَمُ اللهُ وَالْمُعْلَمُ اللهُ وَالْمُعْلَمُ اللهُ وَاللهُ لِ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَا

فكرة أو البرهة عليها عن طريق الشنيه أو الشنيا؛ إذ تراوح ضوب للثل في القرآن بين ضريبن الثين اسلهما بعل في الملئة إلى المدنى يسسر وسهولة، خاصة وإن البلاغ القرآق إشار إليه بصريع اللفظ كاستعماله حوف النشيه أو الفظة على، كما جاء في قوله تعالى: ﴿ لَلْمُتَافِعُ وَاللَّمُ عَلَيْهُ اللَّهُ وَاللَّمُ عَلَيْهُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ وَاللَّمُ عَلَيْهُ اللَّمُ اللَّمِ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ وَاللَّمُ عَلَيْهُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ وَاللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ اللَّمُ وَاللَّمُ عَلَيْهُ اللَّمُ عَلَيْلُمُ اللَّمُ ال

الألية التخاطبية:

آلية التخاطب هي إحدى وسائل القرآن لتحقيق النواصل وتأكيده، شقها في ذلك شبأن الآليات الأحرى؛ إذ تعدّ النشط الأساس للمقول والحرّك الأمثل للقلوب. فامّا الأولى نتئم يؤامدة الحجية الواضحة وإتمامها على النساس بالإنجاع، دعن طريق المقارنة والمقابلة، ليوكد أنّ الشيء الذي حدث في الوجود يمكن حدوثه على نفس المحورة سوة اخرى الأنا فالأخلاق والمحقدات والعبادات والمساملات هي سلسلة من الأواسر والنواهي والحظورات التي تشمل الناس جميعهم، والتي لابد أن تخضع للإنتاع بالأيات الذالة ﴿ سَمُرْيِهِمَ مَايُحِنَانِي الْأَهْانِي وَفَيَالْهُمِحَ فَتَحَمَّى النَّالِي اللهِ الذال والمؤلفة بالتي هي أحسن. وقد جاء هذا في قوله عز من قائل: ﴿ وَمَدْيِلُهُم إِلْهَ هِيَ أَحْسَانُ ﴾ الناس الآية 125.

وأمّا الثانية فتم بالتأثير بالمكمة والموعلة الحسنة والثراضع؛ كما أمر فقه بللك في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ أَنْ خَ إِلْنَسْبِهِمْ رَبِيْهِ الْمُمْنَافِهِ لَلْمَاسِنَةُ فِي السُحل الآية 125، وقوله تعالى: ﴿ فِيكُونَسْتَوَقِرْ الْمُوالَّمُونِيَّا اللّهِمِ الْمَالِمُونِيَّا اللّهِمِ الْمَالَّمُونِيَّا اللّهِمِ اللّهِمَ اللّهَمِ اللّهَ اللّهِمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهِ اللهُ والتأليم اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ والتأليم اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ واللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ والتّهُ اللهُ 
<sup>(1)</sup> عمد على الجوزو: منهوم العقل والقلب في القرآن والسنة ص 71.

<sup>(2)</sup> جان مارك فترى: فلسقة التواصل ص12.

<sup>(3)</sup> صلاح الدين عبد التواب: الصورة الأدبية في القرآن الكريم ص 182.

يقول من وجان ﴿ وَشُلُ لَهُ مَدْقِ الْقَسِيمِ وَقَالُونِكُ ﴾ إلساء الآية ذكه فهذه الآية الكروة في تين بجأله نام مقصدا، تشرير إلى الأهمية الحليلة لمنه الآلية، وتكشف إمكاناتها داخل البلاغ وجدواها، وبناء عليه فألية التخاطب همي جزء من البلاغ بوصفه خطايا حقلايا موجها إلى المناص كافئة لفلك كان من الطبيعي أن يقوع على الحوار، والحجاج، والاستدلال المنطقي، وتقديم البراهية، والجدال... وغيرها من الآليات التي رصدت الإظهار الحق، وإنبات صدق الرسالة، وعرض الأحكام الشرعية وتوضيحها، وكالملك حتى تضمع مقالين المقول، وتعلمتن القلوب، ويتحقن التأثير

وقد جامت هذه الأليات جيعها موزّعة في الكتاب كله؛ ردا على الأسطة التي كانت تخصر البلاغ وتحتاج إلى توضيح ما اشكل فيه على الفهم، كما هو حال من سأل عن الأهلَّة، وعن الحيض، وعن للوات، وعن الذكاة، وعنه: البناس، وعدن الحدلال والحدام كقول عمال: ﴿ يَسْتَلُومَكَ مَا ذَاتِهُ يَعْتُلُ كُا كُا أَشَقَتُ مِنْ خَرَ مُ يَقُولِكِنَ وَالْأَقْرِينَ وَالْكُلُومَا وَالْمُشِيكِينَ وَإِنَّ السَّهِ لِي وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ يَوْمُ وَإِنَّا أَقَدُ بِعِرَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مَا وَالْمُؤْمَ وَاللَّهُ مَا وَاللَّهُ مَا وَالْمُؤْمُ وَاللَّهُ مَا وَاللَّهُ مُلَّالًا مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّ الطَّيْبَ أَوْمًا عَلَمْتُ مِنَ الْجُرِي وَكُفِينَ فَيْكُونُونُونَ عَامَلَتُكُمُ اللَّهُ فَكُواعًا أَسْتَكُونَاتُكُمُ وَالْأُوالِمَا أَسْتَكُونَاتُكُمُ وَالْأُوالِمَا أَسْتُكُونَاتُهُ وَالْأُوالِمَا أَنْ الْمُعْرَدِهُ لِلْمَابِ ﴾ المائلة ما الآية 4، فمثل هذه التساؤلات تدخل تحت إطار السؤال المرغوب فيه، اللي طُرح من أجل تطبيق ما جماء في البلاغ. كما كانت هناك استلة ترد على الرسول ـ صلى الله عليه وسلم \_ تباعبا الإرهاف وتعجيزه، فيوحى إليه الله إجاباتها دون تحامل على السائل أو ترفيل له، وإن كان صفيها، بل كان ردّه ملى الله عليه وصلم محكما منطقيا، لا تعتريه غاصمة، ممثلًا لأمر ربّه باتخاذ الصعر منطلقا ومنتهي، فهو القائل عزّ وجالَ: ﴿ وَانْتَمْهَاتُو وَبِالْبَافُواْ صِرْحَنَّى مُعَكِّمَاللَّهُ وَهُوَ خَيْرًا لَكُوكِينَ لَهِ بونس \_ الآية 199؛ ذلك الأنحل الرسول الكريم بالصعر يفضى به إلى الرّد من غير فظاظة أو غلظة، وهو بهذا قد بلغ ذروة التحضر السامي في تواصله مع غيره أبا كان والشواهد على هذا كثيرة منها. قول، تعالى: ﴿ قُلْ أَينْكُمُ لِنَكُمُ لُونَ الْذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي وَمَعِنِ وَغَسَلُونَ أَنْهُ أَعَادًا كُلِفَ رَبُ الْسَكِينَ ۞ تِسَوَ فِيهَا وَرَبُونَ وَيهَا وَمَرَقَ فِيهَا وَفَدَّ فِيهَا أَنْزَتُهَا فِالْهِدَالْمُوسَوْلِهُ إِلَيْنَ كُأُمُّ مُنْ يَعْلِلْ النَّيْلِ وَقِي تُمَاكُفُولُ فَا فَالْمَا عَلَيْنَ اللَّهِ فَقَ الْمُعَلِّمُ فَاللَّهُ وَقِي تُمَاكُفُولُ فَا فَالْمُولِقِ فَاللَّهِ وَقِي مُنَاكُفُولُ فَا فَالْمُولِقِ فَاللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ فَقَ لَمُ فَعَلَّمُ فَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ فَعَلْمُ فَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّ سَبِّمَ سَحَوَتِ بِي وَمَيْنِ وَأَوْ مَى فِي مُنْ مَنْ أَمُرِقُلُورَيُّنَّا السِّمَاءَ الْأَيْبَا بِمَنْ بِيحَ وَجِفَظُأَ وَالْفَعَيْدِيرُ الْعَرِيزِ الْعَلِيدِ ۞ ﴾ فسيصلت \_ الآيات من 9 إلى 12، فقد خاطب الرسول . صلى الله عليه وسلم . الكافرين في هذه الآية بأسلوب لقت بـ الظارهم، للتدبّر والتفكّر، وكان رقه هذا عِيء على شكل حوار تتجلّى فيه قدرة الله وعظمته كما ورد هذا في الآية الآنفة المذكر، أر عِي - على شكل حجاج؛ كذلك الذي جرى بين الخليل إبراهيم - عليمه السلام - والتحمر النمرود المذي آشاه الله الملك فطغي، لمَّا قال له إيراهيم: (رَبِّي الَّذِي يُحْيي ويُبِيتَ) فقال التجير: (أَمَّا أُحْيي وأُبِيتُ) شم دها صن وجب عليه المتنل فأعتقه: ومن لا يجب عليه فتتله، فعلم الخليل أنه لم يفهم معنى الإحياء والإماتة، أو علم ذلك وغالط بهذا الفعل، فانتقل \_ عليه الصلاة والسلام \_ إلى استدلال آخر أشدَ إضحامًا، قلا يجد المتجرّ له وجها بتخلص منه فقال: (فيانُ اللّه يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنْ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنْ الْمَعْرِبِ) فاققطم التجيّر، وكان منه ما اخير الله سبحاته وتعالى به عنه حيث

تال: ﴿ فَهُونَ الْقِن كُفُرُ وَلِقَاتِهِ الْفَتْقِهِ الْفَتِهِ الْقَدْمِ الْقَالِمِينَ ﴾ البقرة - الآية 258 فلللاحظ منا الأهذا الدوح من التواصل المقلامي استازم موقفا تعليها تموذيها ذا يقد لفرية مناسبة والمعقوب المعقوب المعقوب مناسبة والمعتوبة والمنتقب وكل هذا يستد إلى اختلافيات المناقبة والبرهنة التي لا تخلومن معايير منطن المخطاب وصفاته؛ كالمعدق والمسحق والمساحية والمنقة وللسؤولية وللمقولية ... عا يؤكد أن الملجياج ما هو مسوى دراسة لطيعة العقول، في الموسولية المناقبة الإعلامية الإعلامية المناقبة والمستقبل المناقبة والمناقبة والمناقبة الإعلامية الإعلامية الإعلامية الإعلامية والمناقبة والمناقبة الإعلامية والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة الإعلامية والمناقبة والمناقبة المناقبة والمناقبة المناقبة والمناقبة المناقبة والمناقبة المناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة والمناقبة المناقبة والمناقبة و

وغد ني الغزان الكويم حوارات الحوي عبر بعيدة عن الحوار الذي عاربين الخليل والنسوود ولا تخطوه 
حجاج عقلاي سليم وصادق كالذي وارين موسى وهارون وين فرعون ﴿ آذَهَ بَالْسَوَّ وَالْمَعْ وَالْجَهَا فِيلْمِهِا وَالْمَعِلَا فِيلْمِهِا الْمَعْ وَالْمَعْ الْمَعْ الْمُعْ الْمَعْ الْمُعْ الْمَعْ الْمَعْ الْمَعْ الْمَعْ الْمَعْ الْمَعْ الْمُعْ الْمُعْ الْمُعْلِلْ الْمُعْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلِ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُوعِيلُ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلِ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُلْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُعْلِلْ الْمُلْلِ

<sup>(1)</sup> عبد سالم ولد عبد الأمين: ضهوم الحجاج عند يورلمان وتطوره في البلاغة الماصرة، صالم الفكر، المبدد الثاني، يساير/ مارم , 2000، ص , 88.

<sup>(2)</sup> للاسترادة ينظر حسن مصدق: النظرية النقدية التواصلية ص 142 وما بعدها.

اللغائبة والرأي الفاتي للمشاركين. فاللوغوس لا يكحن أن يكون ملكك أو ملكي، بل يقسى مشتركا بين داتية المتحارين، ورحيا بالتفاوت \_ Interzobjectivité وهو ما يجعل للحوار فاصلية كبرى، تمكّن كلّ متحاور أن يـصل إلى رؤية الحقيقة ومن موقعه الحاص بهه. (1)

وقد يجيء الرّد على شكل حجاج يقل فيه للبلُّغ من حال التردد إلى حال القبول والانتصباع، كما ينقبل من حال اليقين فيما يزعم ويدعى إلى الشك فيه إلى غاية أن يتحول عنه إلى اليقين؛ أي يرجع إلى فطرته مـن خــلال الشاج متوالبات من الأقوال، بعضها هو بمثابة الحجيج، ويعضها الآخر هو بمثابة المتاتج التي تستنج منها، (<sup>2)</sup> مشل قولـه تعـلل: ﴿ فَتَوَلَىٰ وَمُونَكُمْ جَمَعُ كَنَدُمُ مُلَانَ ﴾ قسالَ لَهُدمُّ ومَن وَيَلْكُمُ لِاتَّفَارُوا فَلَ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ فَنْنَوْعَ الْمَرْهُ وَيَنْتُهُ وَلَنْدُوا الْتَعَوَىٰ ۞ قَالُوالِنْ هَذَانِ لَسَحِرَنِ يُرِينَانِ أَنْ يُحْرَنا كُم مِنْ أَرْصَكُم بِيسِمْ هِمَلَوْلِهُ هَهَا مُلْ يَفْتِكُمُ ٱلنَّانَى المُعْمَا عَيْدَكُمْ أَمُ الْشَوَاسَفَارُهَ أَفَلَمَ الْيَوْمَ مَن اسْتَعْلَى كَالْلِيْسُونَ وَالْأَلْفَ وَالْأَلْفَ وَالْمَالْفَوْلُونَا يما أَكُمْ وَعَسِيْهُمْ فِي لَلْ أَيْدِون مِهِمْ أَمَّا لَكُن ﴿ فَأَرْسَ لِي غَنْدِيدِينَ فَكُونَ ﴿ فَقَالَا فَغَفْ إِذَاكُ أَنَا الْأَفْلُ ﴿ وَأَلْنِ مَالِعَمِينَاكَ لْلَقَدْ مَاسَنَوْآَيْنَامَتُواكِدُ كُنِيرٌ وَلَا يُنْظِعُ السَّالِيرُ مَيْثُ أَنْ ۞ ﴾ طه -الآبات من 60 إلى 69، وفي ذات السياق ﴿ مَلْمَاۤ ٱلْقُوْا قَالْمُوسَىٰ مَاجِعْتُم بِهِ السِّمْرُ إِنَّ أَفْسَتُبْجَافِكُمْ إِنَّا أَنَّهُ لَا يُسْتِعِمُ مَلَ أَلْسُعْمِ بِينَ ۞ رَجُعُ أَلَهُ ٱلمَّا مِنْ مَعْرَ مَا المَعْمِ مُونَ ۞ ﴾ يونس ــ الآيتان 81 ـ 82. فاجتمعت الحجة القولية الداحضة التي تلفظ بها موسى مع الحجة لللديـة الـتي آيـده للد بهـا، وأسفرت عن رجوع السحرة إلى الفطرة التي خلقوا من أجلُها ﴿ فَأَلْفِيَّالْمُ مَرَّةُ مُتِّمَاكُنا لُولَّا مَا مُرَّا فَالَ الْمَادَنَاكُمُ إِنَّهُ لَكُمُ وَأَنْفُ عَلَمَكُمُ النِّحَرُّ فَالْفَوْمَ لَيْمِيكُمُ وَأَرْجُلُكُمُ وَمَ خِلَفِ وَالْحَمَلُ الْمَاكُمُ وَالْمَعْلُ وَالْعَالَمُ الْمَالُونُ الْمَالُونُ الْمَالُونُ الْمَالُونُ الْمَالُونُ الْمَالُونُ الْمَالُونُ الْمَالُونُ الْمُعَلِّقُ وَالْمَعْلُونُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّ عَنَاهُ وَأَبْغَى ۞ فَالْوَانَ نُوْفِقَ عَنَى مَامِنَا مَعَالِينَ مِنَ الْبَيْتَ وَالْفِي فَطَرَقَا فَافِينِ مَا أَشَوَ مَا أَشَافَ فَاعِنْ إِلَى الْفَيْفِي هَلِي الْفَيْوَةُ اللَّهُ إِنَّا مَا اللَّهُ عَلَى مَا أَلْفَ وَاللَّهُ مَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّ يتنفِر أَنَاخَطَئِنَنَاوَمَا أَكْرَهُمُنَنَاعَتِهُ وَمِنَالَيَمْ وَأَلْتُمَنِّرُ وَأَلْفَى مَرِيعَةً لما سيقها من آيات بوصفها حججا تخدم التيجة وتؤدي إليها؛ ذلك أن وقوتها ضمن سياق معين تقباس بأهمية التفسيرات المقدمة، ومتانة الأمس التي استنت إليها هذه الأهمية، وتلك للثانة نتجلًى أكثر ما تنجلًى في قدرة الإنسان الذي ينسشر التواصل على إقتاع الطرف \_ أو الأطراف \_ المحاور الأخر وكسبه في النهاية؛ ( ) مما يعني أنّ القرآن الكريم ليس خلوا من البراهين التي تسمح بتحقيق التوافق بين للشاوكين في بناه مشروع تواصلي ما، وفيه يمكن للأطراف الفاصلة في المشروع التواصلي تجاوز ذاتيتهم الأولية للتضمئة في تصوراتهم، والتأكُّد في الوقت ذاته من وحدة العالم للوضوعي. (4)

<sup>(1)</sup> حسن مصدق: النظرية النقدية التواصلية ص 121.

<sup>(2)</sup> العزاري (أبريكر): البية الحجاجية للخطاب القرآقي الأحلى غوذجا \_ للشكان للدرب \_ العاد التاسع عشر السنة الخاصة 1994 ص 251.

<sup>(3)</sup> عمر مهيل: إشكالية التواصل في القلسقة الغربية المعاصرة من 355.

<sup>(4)</sup> ينظر الرجع نفسه ص 354.

إذا الملتران مزاجه الحاص في الدواصل، فهو حيا يسل طريق الحوار والجدال والمساج بالرّد على المخاطين المفاطين وسايرتهم، كالني جاء في قوله تعلل: ﴿ وَقَدْمَ عَيْمَا الْمُوْمَ مُوْمَةُ مُنْ فَرْوَكُمُ الْمُحْمَ مُوْمَةُ مُوْمِنَ مُوْمَا مُوْمِي المُحْمَلِينِ والسَّالِينَ فَيَا مُنْمَا الْمُحْمَلِينِ وَالْمَا لَمُوْمِينَ فَيْمَا الْمُحْمَلِينَ وَالْمَالِينِ فَيْمَا الْمَعْمِلِينَ فَيْمَا اللّهِ اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ الللّهِ اللللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ الللّهِ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّه

وطلعا جاء الحدياج على شكل مكر وكد؛ كما فعل إيراهيم عليه السلام \_ الذي أقسم بلغة أن يحر بالمة قومه ويحتال لنطي: (أ) كان يجيء على شكل مكر وكد؛ كما فعل إيراهيم عليه السلام \_ الذي أقسم بلغة أن يحر بالمة قومه ويحتال في وصول الفر إليها بعد فعايهم عنها إلى عبدهم، تعسّر الأصنام حي جعلها فاتنا وحطاسا، وترك المصنم الكبير، وما في المناسبة وعلى المناسبة ويترك المسنم الكبير، وعلى الفرار المناسبة في عقد المناسبة ويترك المناسبة ويترك المناسبة ويترك المناسبة والمناسبة ويترك المناسبة ويترك المناسبة والمناسبة والمناسبة ويترك المناسبة والمناسبة ويترك المناسبة ويترك المناسبة ويترك المناسبة ويترك المناسبة ويترك المناسبة ويترك المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة على حالما ويتماسا والمناسبة على على طبله ويتمالة المناسبة والمناسبة المناسبة ويترك المناسبة ويترك المناسبة ويترك المناسبة ويترك المناسبة ويترك المناسبة المناسبة والمناسبة ويترك المناسبة ويترك المناسبة والمناسبة والمناسبة ويترك المناسبة المناسبة ويترك ال

 <sup>(1)</sup> ينظر العزاري أبريكر: البية الحجاجية للخطاب القرآني بالأعلى غوذجا \_ المشكاة، للغرب \_ العدد التاسع صفر السنة
 الخاصة 1924 من 152.

لِّمَّتُ مِانَةُ مَامِ النَّعْرِ الْمَعْمَالِكُ وَمُرْاطِكُ لَهِيْمُتُمَّةٌ وَالْطَرِ إِلَّ مِعَادِلَةً وَالْتُؤَكِّ الطارِ حَيْمَةُ خُشِرُومَا فَمُرَّاتُهُمُ الْمُعَالَّمُ مُلْقَدِينًا مِنْ اللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ

إذ البحث عن الحقيقة واطستان القلب لها مثلا يفترض وجود حلقة كاملة من الأحكام والبراهين والحسوارات والجادلات والمحدوات المصالب منها من المؤود المساورات المساورة المسا

إذن فقد استد دفع الناس إلى الاحتراف بالمقيقة التي وردت في البلاغ واستمالتهم نحوصا، وإفتاعهم بهما، إلى هذه الألية التي هي لب التواصل، وقد وردت بكترة، مرخوب قيها، لتي إن التمير لها كنان نوصه، لفظها أو سلوكها، يشير إلى تدرة الحظاب على ترجيد للبلغ فكرا وصاطقة وسلوكا، من دون قسر أو إجبار، عبر مسارات استدلالية فقست على طمون المكافرين، وهو الأمر الذي عرف عند بعض الدارسين بـ المقالاية التواصلية "التي تسعى إلى ضبيط علاقة الفر والآخرات المناقبة والحوار القالام على المساوات، وهي في الوقت فاقد تكفيل شروط التفاصل السليم والكفيلة باستحان مصداقية وصيارية أي تحطاب يديمي لنفسه السليم والمؤوار المتالات، المساوات، والتعلق تشمير مقهوم المجباح تبعا المشعب بهالاته، وتوحدة استحمالاته، التعلق من مرجعية خطابية ورئيان مرجعيات: الحمالية الخطاب، القضامة القاملية إلى ويستحد معداء وحدوده ووظائف من مرجعية خطابية ومنا عربة من المتالية والمقال والذي يتعج مع استراتيجياته [...] ولا خوابة والحالة هداء أن هناك صحابة بالاسالية)، وحجابة خطابها (العرافيا)، وتحو قضادا أو سلسالة للمقالة)، والإ

ريلاغ فقد ـ عز وجل ـ لم يكن ادعاء لو اختلاقا أو افتراء صصداقا لقولـه تعدل: ﴿ أَنْسَهُمْ وَقَالِمُ عَلَيْكًا نَشْهِيمَا كَسَنَتُ وَبَعَدُوْلِهُ وَمُؤَادَّ فَلَ سَنُوهُمُ أَمْ يُعِيَّدُهُمُ مِنَالَا بِعَالَمُهُ إِلَيْنَ الْمَالِيَ وَمَرْهَذِيلِ الْمُعْلَمَانِهِ مِنْهُ إِلَى اللهِ عَلَى وَقُولِهِ تعدل: ﴿ أَنْفَرَيْنَتُمُ يُؤَالِعُونَ مُؤْلِعُ الْمُؤْلِعُونَ مُؤْلِعِهِ الْمُؤْلِعُونَ مُؤْلِعِهِ اللهِ عَلَى وَقُولِهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى وَقُولِهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى وَلَولِهِ اللهِ عَلَى وَقُولِهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّهُ عَلَيْمُ اللّ

للاستزادة ينظر حسن مصدق: التظرية الثقدية التواصلية ص ص 119 \_ 120.

 <sup>(2)</sup> أعراب (حيب): الحياج والاستدلال الحجاجي - عناصر استفصاء نظري - عالم الفكر، الكويت، المند الأول سبتمبر
 2001 ص ص 797 - 98.

﴿ قُلْ يَشَمُ لَقَدُ هُوَ يَحِينُ مُولِطُولُ إِنِ مَا مَا تَلَقُوا مِنْ الْمُؤْمِنُ أَمَّمُ مِنْ فَيَالِ النَّ حَشَيْرَ مَدِيقِ كَ ﴾ الأحقاف [الآية 4.

ومثلما لشعف الترآن الكريم نقسه بالحجج البائمة والجرامين الساطعة والأيات الواضحة، فإنه في القابل 
لصف كل متكلم ملق واشار إلى خطاباته التي تواوحت بين صدق توله أو بطلاده، من ذلك قوله حز وجل: ﴿ وَيَهَا 
لَيْنَ أَشَمْنَا اللّهِ بِنَوْدِ مَنْ وَالْمَالِينَ عَلَيْهِ النَّيْمِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَهِ اللهِ وَالْمَالِينَ وَاللّهِ اللهِ اللهِ وَهِ وَاللهِ وَاللّهِ وَهِ وَوَله: ﴿ وَيَهَا مَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَهِ وَالله وَ وَاللّهُ وَلَمَا اللّهُ اللّهُ اللهُ وقول: ﴿ وَاللّهُ اللهُ 
وسلما شاوك هولاه بالكلمة الطبية في تصحيح للقاهيم، وتوجيها نجوالرشاد والمدى لتحقيق صلة الوصل،
بالاستجابة للرسل وجادة الله وحده، فإله في القابل عصل بعدض مرضى النفوس من الكفار والظالين على نشر
الإبليل وتريف المفاق ﴿ وَقَالُواْنَ يَنَهُ فَلَا الْمَجْنَةُ إِلَّا مَنْ كَانَ هُوَيَا أَوْمَسَرَيْ فَيْقِكَ أَمْدِينَا فَيْ وَمَا أَوْمَسَنَا فَلَا مَنْ عَلَيْهُ وَقَلَ كَانَ هُوَيَا أَوْمَنَا فَيْقَوْمَ مَنَا الله على نشر
حظن شر محديقي ﴾ المبرة - الآية 111، ﴿ وَقَالُواْنَ نَسْتَكُلُكُ الْمَالِمَ اللهُ مَنْ مَنْ عَلَيْهُ وَمَنْ اللهُ مَنْ اللهُ وَقَالُواْنَ فَيْسَدُونَ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ وَمَنا اللهُ مَهْدَا فَيْنَا لَمُنْ اللهُ وَمَنا اللهُ مَنْ اللهُ وَقَالُوا اللهُ عَلَيْهِ اللهُ وَهِ ﴿ الْمُؤْمِنَ اللهُ وَمَنْ اللهُ مَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمُنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمَنْ اللهُ وَمُنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمُنْ اللهُ وَمُنْ اللهُ وَمُنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَاللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ وَمِنْ اللهُ وَاللهُ وَمِنْ اللهُ وَالْمُنْ اللهُ وَاللهُ وَالْمُؤْمِنُ وَلَمْ اللهُ اللهُ وَمُنْ اللهُ وَاللهُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَلَمُ وَلَا اللهُ وَالْمُؤْمُ وَلَا اللهُ وَالْمُؤْمُولُونُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ وَالْمُؤْمُ وَلَا لِلْمُنْ اللهُ اللهُ وَالْمُؤْمُولُونُ وَلِلْمُؤْمُولُ وَلِلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا مُلْمُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ الله

هو ذا الأصلوب الحضاري التواصلي الذي كان ينبو، الرسول - صلى لله عليه وسلم - في أرقى صوره، حتى لا يجاسب لله أحدا من خلقه إلا بعد أن تقوم عليه الحديث، وهذا ما ومنع نطاق التواصل، وكتف طوق ونوعها؛ بعن تواصل عقلامي ذاتي فردي كالذي تستشفه في هذه الآية: ﴿ وَكَذَلِكَ مُّوَاتِلُومِهِ مَلْكُونَ الْفَسَاكُونَ الْأَلْقِ النَّرْوَمِينِ ﴿ كَالِمَا مِنْ مَوْتِهِ كَاللِّقِ مُستَنَاهِ فِي هذه الآية : ﴿ وَكَذَلِكَ مُوتِهِ اللَّهِ مَن

أَمْلُ فَالَ لَيْنَ أَمْ سَبِيفِ رَقَ الْحَكُونُكِ مِنَ الشِّيهِ الشَّلَاقِ ﴿ فَالْمَا الشَّمْسَ عَلِيمَةُ فَالْ مَعْلَى هَا الْمُعْمَ وَالْرَيْفُومِ الذرى وينا فشرق ( الله وجهد وجهي المنوى خكر التشكوب والأوك منوية أو ما ألل الشام الآيات من 75 إلى 79، إلى تواصل عقلاني ثنائي كما جاء في قوله تبارك وتعالى: ﴿ ﴿ وَمُّشْرِدُ لَكُمْ مُّثَكَّرُ رُجُهُمْ وَسُمَّنَا لِأَمْدِهِمَا جَنْيْنِ مِن أَعْسُ ورَحَفْنَ كُلِينَ فَل وَجَلَا لِيَهُ مُورَعًا ﴾ كِتَا لَجَنْيْنَ مَانَتُ أَكُهَا وَلَوْقَلُ مِنْهُ مَنْ تَأْوَمْرَ كَا خِلْفُهُمَانِينَ ﴿ وَأَوْلَ مُشْفِدٌ فَقَالَ لِمَنْ مِمِولُو يَمُنَاوِرُهُمُ أَنَا أَكْمُ مِنْ مَالْا وَأَعْزُنِقُمُ اللهِ ( أَوْرَخَلُ مَنْ مَعُوفُو ظَالِمُ أَنْفَ مِنْ اللهُ النَّمَ مُنْ مَلَا اللَّهُ النَّمَ مُنْ اللَّهُ اللَّلَّ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّلَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّلْمُ اللَّا اللَّهُ اللَّا ا أَغُنُّ السَّاعَةَ فَا آيِمةً وَلَين زُّوِدتُ إِلَى رَقِ لَأَجِلَةُ فَيَرَا يَنْهَا مُتَقَلِّنا ۞ قَالَ أَنْ صَلِيمُ مُوفَوَيْفُلُونُوا كَفَرْتَ وَالَّذِي خَلَقَكَ مِن زُّالِ أَمُّ ون نْطَغَوْمُ سَوْهَ وَبُلاقُ أَنْ كَالْمُوافَعُرَى وَلا أَشْرِكُ رِيَ أَسْدُ اللهِ وَيُولا لِمَدَ عَلت بَشْنَف قُلْت مَا شَاءَ اللهُ لا فُتُوزَ الْإِمالَةُ اللهُ عَلَيْهِ وَمُلْكُونَا مُعَلِّمُ اللهُ ال الْمَالْقَلْ مِنكَ مَا لَا وَفِلْنَا ۞ فَسَنِي رَفِي أَن يُوْفِينِ خَذِي مِن حَنِيلَةَ وَرِّنِيلَ مَتْنِها حُسْبَانًا فِي السَّمَلَةِ وَتَعْبَعُ مَسِيعًا وَلَمَّاكُ أَوْ يْسْينَ مَا تَوْهَا فَوَرَا فَان نَسْمَطِيمَ أَسُطَلُنَا ۞ وَلْيِرِطُ بِنْسَرِيهِ فَأَصْرَ يُقَلِنُ كُنْية عَلى مَالْفَقَ فِي مَوْمَ عَلِيمٌ فَل مُرْوِشِهَا وَيَوْلُ اِبْلِينِي از أَشْرِيد مِرَة لَمُكَا ٢٠٠ كم الكهف ـ الآيات من 32 إلى 42، فالملاحظ هنا أنَّ التواصيل ورد على شبكل حوار، وهو لم يتجاوز طرفين أثين لا أكثر، وآخر متعدد تغلّب عليه طابع الجدال بنوعيه وصنفيه؛ فأما الأول فهـ و الـصنف الحسسن المرغـ وب فيه، ويكون فرديا، كفوله: ﴿ فَنَسَهِمَ اللَّهُ قُلِ اللَّهِ فَي مَنِيكَ فِي زَوْجِهَا وَنَشْتَكُمَ إِلَى الْفِواطُيُسَتُمْ الْوَزَكُمُ أَوْا لَلْهُ مَنْ مُعْلَقُهُ مُلِكُ اللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهُ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّ الآية ١، وجاعبا كقوله: ﴿ أَدَمُّ الْمُسِيلِ وَلِلْهِ إِلَيْكُمُ وَوَالْمَرْعِظَةِ الْمُسْتَةُ وَحَدِيلُهُم وَالْق هِي أَحْسَنُ إِنَّ رَبُّك هُو أَصْلَوْمِنَا صَلَّ عَن سَبِيدِيِّ تُوهُو أَعَلَمُ إِلَّهُ مُدِّيئَ ﴾ النحل - الآية 125. وأما الثاني فهو الصنف للرغوب عنه وقد وود في المفرد كقوله: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجْدِلُ فِ اللَّهِ مِنْ رَجِلُ وَلَا هُدَى وَلَا يَكِن شَيرٍ ﴾ لقدان - الآية 20 وفي الجدم كلوله: ﴿ الَّذِيبَ يَجْدَيدُ لُونَ فِ مَانِتِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مُعَلَّاعِ مَنْ اللَّهِ وَهِ مَا الَّذِينَ عَامُواْ كَنْ إِلْكَ بَطْبُواْ لَهُ كَالْكِ أَنْ اللَّهِ مُعَالِم عَلَى اللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَامُوا لَهُ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَامُ اللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّ الآية 35. وكلُّها تقوم على «الحوار المتبادل في مظهره العقلاني، للقرون بسياق لغوي تداولي، يعتمد البرهسان وأمسلوب الحاجمة،(١) ويحافظ كل أسلوب على خصوصيته؛ فلا الجدال قادر على أن يجل على الحوار، ولا الحدوار بدوره قدادر على أن يقوم مقام الحجاج.

الآلية الحسية:

هذه الآلية لا نقل نهوضا مختضيات التواصل عن الآليات السابق ذكرها، إن لم تجاوزها في ذلك درجات، فهي تسهم بشكل مباشر في ضبط مفهوم التواصل، بل على أساسها يقوم التواصل؛ ذلك أنْ تلقى الخطراب يستند أو لا إلى السمع ثم البصر، متخطيا منطقة الحواس إلى العقل، فيصل مباشرة إلى القلب، وكلّ هذا من أجمل الانتها، إلى المقلقي المُلغُ: المبد للؤمن ما أثرل الله عليه من ركه أو العبد الكافر الذي رفض هذي ربه؛ لأنْ التفوس على اختلافها ترتاح إلى

حسن مصدق النظرية النفدية التواصلية ص 126.

 <sup>(\*)</sup> الإحساس إدراك الشيء بإحدى الحواس، فإن كان الإحساس للحس الظاهر فهوالشاهدات، وإن كمان للحس الباطئ فهوالرجدانيات، وهذه كلها جنمه في القرآن الكروم. ينظر الجريجاني (أبوالحسن على): التعريفات من 17.

غاطبتها بالحسّ، فهو أول وسائل للمرفة وأهمها لديها. (4 لكن هل من علاقة بين حاسبي السمع والبصر وبين المقبل والقلب؟

إِذَّ القرآن الكريم في كل أَيَّة يطرح قضية السبع، ولا أدل على ذلك من أذَّ أول سورة أثرات مسورة أثر أَ الني انتخت إمارة السبع للوحي كي يتلقى الحطاب بالصورة للطلوبة وما يزيد هذا تأكيدًا ما جاء في قول، تعمال: ﴿ فَتَكَلَّ الْقَدُّالْمُنِيُّكُ الْحَقُّ مُرِّنَعْتَبَلِ بِالْفَرِيَّانِ مِنْ فِيْلِ إِنْهِمْتَ عِلَيْقِكُ كُومِيْنِ فَق التُفَاقِيلُ لِللَّمْ مِنْ وَاهَ مَا استعم إِلَيْهِ.

ولم يكتف السمع بقال البلاغ من مبلّغ إلى مبلّغ فحسب، وإشما اختصى \_ ايضا \_ بتفاه من الأذن إلى المقلب ومن 
ثمة إلى العقل، ولذلك قدّم السمع حلى البصر . كذلك فقد اثبت علم الأجنة أن جهاز السمع بطور جنينا قبل جهاز 
البصر، ويتكامل وينضح حتى يصل حجمه في الشهر الخامس من حياة الجنين إلى المبحم الطبيعي لـه مند البالغين، في 
حين لا يتكامل نضيح العيين إلا بعد ولادة الجنين، ولذلك يدا الجنين بسماع الأصوات وهر في رحم أممه وبالتحديد 
في الشهر الخامس من حياته الجنينة، ولكن لا يصر النور والصور إلا بعد ولاتمان ويكفينا بيانا قراء تعملل: فإ تتلقكم 
في الشهر الخامس من حياته الجنينة، ولكن لا يصر النور والصور إلا بعد ولاتمان ويكفينا بيانا قراء تعملل: فإ تتلقكم 
في الشهر الخامس من حياته الجنينة، ولكن لا يصر النور والسور إلا بعد ولاتمان ويكفينا بيانا قراء تعملل: فإ تتلقكم 
في الشهر الخامس من حياته الجنينة، ولكن لا يصر الذور والمور إلا بعد ولاتمان ويكفينا بيانا قراء تعمل 
في الشهر الخامس من حياته الجنينة، ولكن لا يصر الذور والمور إلا بعد ولاتمان ويكفينا بيانا قراء تعمل 
في الشهر الخامس من حياته الجنينة، ولكن لا يصر الذور والمور إلا بعد ولاتمان ويكفينا بيانا قراء تعمل 
في الشهر الخامس من حياته الجنينة ولكن لا يتصر النور والمور إلا بعد ولاتمان ويكفينا بيانا قراء تعمل 
في الشهر الخامس من حياته الجنينة ولكن لا يتمان المناز والمور إلا بعد ولا تمان المناز

والذي يدنق النظر في قولمه تصال: ﴿ وَقَالَ يَبَشُرُ إِنَّ الْمَامِ اللّهِ هَهُ مُوَمِّدُونِكُمْ وَلَوْقُومُ مِّنَا وَقَالِمَ اللّهِ هَهُ وَهُمُ مِنْكُمُ وَلَمُونَ مَلَهُ وَلَا اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ الللللهُ الللهُ الللللهُ اللهُ الللللهُ اللهُ اللهُ ال

<sup>(1)</sup> محمد زغلول سلام: النقد الحربي الحديث\_أصوله، قضاياه ومناهجه\_مطبعة المعرقة\_القاهرة 1964 ص 62.

<sup>(2)</sup> عاطف المليجي: من روائع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم الطبعة الرابعة 2004 ص 118 .

ذكرها كلّها في ملنا للقام بما يستوجب تضلما بين هله للاركات الكلّة التي اندوجت تحتها جزئيات رئيسة صلت على تحليد ندوات التواصل.

أد إعمل الممم والبصر:

تعد ماتان الجزئيان الولى مداخل الإدراك لطقي البارخي فهما حاستان نعينان مربعاتبان بمجدال الموعي، على احتجاز أن القرآن استعملهما في نطاق التواصل، كما استعمل البصر وديفا المسمع، فما أن ذكر السمع حتى اصمطحب معه البصر؛ لأنا فعلم إن المسلم بعدق الحبرية أو ولوكان استماع الأذن مغنيا عن مقابلة المدين بجزئا عند لما تكفّ القائل ولا كلّف صاحب الإقبال عليه والإصفاء إليه، أن كما حرو المشأن بالنسبة إلى الرسل المدين أمروا بالملحاب إلى أتوامهم وخاطبتهم وطاورتهم وخاورتهم على قوله وسيحة عند ﴿ أَنْفَدَالْمَنْكِولُهُ الْمَنْكِلُهُ الْمِنْكِلُهُ الْمِنْكِلُهُ المِنْكِلُهُ المِنْكِلُهُ المَنْكِلُهُ المَنْكُلُهُ المَنْكِلُهُ المَنْكِلُهُ الله الله الله الله الله المنافقة المنافقة الله المنافقة الله المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة الله المنافقة الله المنافقة المناف

إن مفهوم السعو والبصر إلى عبرد صوت ينقل إلى الأذن، وصورة تتجلّى للنظر على التراقي، وإنما عبل كلّ منهم المسلم المسلم والمسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم والمسلم المسلم والمسلم المسلم والمسلم يهمنان فيكون وصول للعني إلى الفلب بأووصول اللفظ إلى السعم وأله ومن هذا المطلق فإن كلا من السمع والمسلم يهمنان عنه التي المسلم المسلم والمسلم يهمنان تفيية المواطنة التحالمات التحديد الأدوار والأحمال التي أسنح المنافقة عنه المسلم المسلم والمسلم بين المسلم والمسلم المسلم والمسلم المسلم والمسلم المسلم والمسلم المسلم والمسلم المسلم والمسلم المسلم والمسلم والمسلم المسلم والمسلم والمسلم المسلم والمسلم المسلم والمسلم المسلم والمسلم المسلم والمسلم والمسلم والمسلم المسلم والمسلم 
<sup>(1)</sup> الجرجاني: أسوار البلاغة، تحق / عمد عبد للنام خفاجي، عبد العزيز شوف، دار الجيل. بيروت. ط1، 1991 ص 105.

<sup>(2)</sup> ابن جي: اخساس ۾ 1 س ص 146\_147.

<sup>(3)</sup> عبد القاهر الجرجائي: دلاكل الإصجاز ص 271

<sup>(4)</sup> الصدر نقسه ص 51.

### ب. إعمال العقل والقلب:

يرتفع القرآن بهاتين الميزيين أيا ارتفاع حى يجالهما جوهر الإنسان؛ لأنهما هركز الإيمان وعلى الكفره، ("ف قند احتكم القرآن إليهما لتأكيد حقيقة البادغ من خلال توزيع الأموار طيهما ، فحث الفلب على النيمس والنظر والنعر، وكما أمر العقل، على احيار أن اليصيرة قرة للقلب المستير بتور القدمي. يرى فهما حقائق الأشباء وبواطنها يتزلد البصرة القلب كلما أصل الإنسان عقله ليدوك فاسد الأشياء من صالحها، وعاش يتأمل البلاغ ويضكر، ويملكر نقد قائما وقاعدا وراقدا على جنبه فاقترن دورهما، في المعقل والقلب، بعضهما يعضى، وفاق بقية الجزوات. ويجوز أنا ان متبرهما حياة الإنسان؛ لأنه يأمكان الإنسان أن يستفي عن السمع والبصر، ولكنه يستميل عليه التخلي عن عقله أو قله، حيث إله إذا فقد عقله سقط عنه التكليف، وإذا حرم قليه قطع عنه الواصل وأقفل، كما جاء في قوله سبحانه على ولوج عالم البلاغ،

ولا يفوتنا هذا أن تؤكد موة اعرى على التعاق الوشيح بين القلب والمقل، إذ يرجع استحسان البصير لجمواهر الكلام إلى أمر يقع من المرء في فؤاده، وفضل يقتدحه المقل من زناده الأعاشد اعتبر تعالى عن ظلك بقوله: ﴿ أَلْفَرْتَهِمُوا وَالْكُونِينِ تُشَكِّرُونَكُمْ تُلُونِكُ يَمْوَلُونَ مِنَّا ﴾ الحجر - الآية 46، وكل ملا موقوف على أن يكون قليل المنى يغني عن كثيره، ومعاد في ظاهر لفظه.. فإذا كان النفي شريفا واللفظ بليفاء وكان صحيح الطبع، بعيدا من الاستكراء، ومؤهدا هن الاختلال صنع في القوية الكرية الكرية ال

إن الفرآن بلاغ يترجه إلى المقل والقلب؛ لأقيمها وسيلتا التفكير والتدير للوصول إلى التقليع، والعقل كما ورد ذكره في الفرآن هو السمى ما في الإنسان. لأنه به يفرق عن الحيوان ويتميز، وبه يعقل ويكشف أسرار المعرفة ليؤمن إيمان يقينيا، دفالعقل ميزان صميح وأسكامه يقينية لا كلب فيها، كلّ ما في الأمر هو أن لا نستعمل هذا الميزان لشزن به ما ليس من موزناته كالفرحيد والكخرة والشرقة. (ك

<sup>(1)</sup> محمد على الجوزو: مفهوم المشل والقلب في القرآن والسنة ص 203.

<sup>(2)</sup> الجرجاني ( أبوالحسن على): التعريفات، ص 50.

<sup>(3)</sup> عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة ص 3.

<sup>(4)</sup> ينظر الجاحظ: البيان والتبين ج 1 ص 83.

<sup>(5)</sup> ابن خلدون: القدمة ص 825.

أما القلب فهو وعاء الرسالة: عا يعني أنه أعطي من الثورة العلمية الريانية ما يغوق علم البشر: ألا وهو كتاب الله<sup>(1</sup> اللي يقول فيه: ﴿ وَلَقَدَيْكُمُ الْكُوْرِينَ ﴾ التكوير - الآية 23 والأفق المبين، تفسيرا، مطلع السندس من قبل للشرق، وقياً : آنطاد الساء ونواجيا. أما تأويلا: فهو تهاية مقام القلب. <sup>(2)</sup>

ولتن كان كلّ من السع والمحر والعقل والقلب يسهم في إيجاد صيفة التراصل، قان هذه الآليات الحسية قد رساب بالفساد فلا يتم التواصل ولا يصل. وغمن هنا لا تعني إصابة هذه الأجهزة على المسبق المسبق تصاب بالفساد فلا يتم التواصل ولا يصل. وغمن هنا لا تعني إصابة هذه الأجهزة على المسبق المسبق وتعللها، ولحن الأمو وحتاق يصمم الآثاد وختما، وعمى الأبصار وخشارتها، والطبع على الفلوب وإنقالها من قبل الإنسان نفسه، فلا يقبل تلقي الرسالة، ويسمل على تعطيل أجهزته، التي من الله بها عليه في نمن فريد دفين يحمل منه الإنسان نفسه، فلا يقبل تلقي الرسالة، ويسمل على تعطيل أجهزته، التي من الله بها عليه في نمن فريد دفين يحمل منه مكان كالدواب والأتعام والكلب والحاسار والحبر... إنه عن نفسه وضاق صدوم حل جلالها.. ﴿ وَمُنْفِدَ مُنْهُولَ مُنْهُولِكُمُ مُنْفَقِعَ مُنْهُولِكُمُ الْمُنْفِقِيلُ مُنْهُولِكُمُ الْمُنْفِقِيلُ مِنْهُولِكُمُ اللهُولِكُمُ اللهُولِكُمُ الْمُنْفِقِيلُ اللهُولِكُمُ واللهُولِكُمُ اللهُولِكُمُ اللهُولِكُمُ اللهُولِكُمُ اللهُولِكُمُ اللهُولِكُمُ اللهُولِكُمُ واللهُولِكُمُ واللهُولِكُمُ اللهُولِكُمُ اللهُولِكُلُكُمُ اللهُولِكُمُ اللهُولِكُمُ اللهُولِكُولُكُمُ اللهُولِكُولُكُمُ اللهُولِكُلُولُكُمُ اللهُولُكُولُكُمُ اللهُ

وفي للقابل نجد إنسانا سويا يؤمن بأن كل ما في الكنون مسفر له بما قيد هدند الأجهوزة، إذ سببحانه ما خلفها باطلاء لقد سمع نداء در العالمين تحكان من الذين يسلوعون إلى الإعان، بعد أن اطدان ظله وانشرح صدوه، وبهدا كمان إنسانا عاقلا أهمل كل جزية فيه قبل أن تشهد عليه، وكانت له عشى الندار فهو عن قال عنهم جل جلّات إلى الله الله: ﴿ اللّهَيْنَ يَلْكُونَ الْقَدْيَمِينَ كَامُونَ مِنْ اللهِ عَنهِ عَلَيْنَ اللهُ يَعْمَلُونَ المَعْنَدِينَ وَكُونَ المَعْنَدِينَ وَكُونَ المَعْنَدِينَ وَكُونَ المَعْنَدِينَ مَا اللهِ اللهِ عَلَيْنَ اللهُ وَكُونَ اللهُ يَعْمَلُونَ اللهُ اللهِ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ وَكُونَ وَلَمْ اللهُ وَكُونَ اللهِ اللهِ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ مَا اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ اللهِ عَلَيْنَ اللهُ وَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ عَلَيْنَ اللهُ

<sup>(1)</sup> ينظر محمد علي الجوزو. مفهوم العقل والقلب في القرآن والسنة ص 210.

<sup>(2)</sup> ينظر الجرجاني ( لجوالحسن علي): التعريفات ص 36 .

تأسيسا على ما سبق تكرمه يتضح أذا أن الاستجابة تتم من قبل اللين يسمعون كلام ويسعوران أيات، ويشعرونها بقلويهم، ويتمكرون فيها بعقولهم، يستعينون بهذه لللناخل التي زودهم فأنه بها، وجيمها: أي السمع والبصر والمقل والقلب، يمثل نسقا متكاملا يشكل الأداة التواصلية التي تبحث عن جمالية تهادن القلب، وتضيط المغل، وتحرك الحواس لتكون أليق بهذا الحطاب المقالاتي، فليس عبدا أن يذكرنا فأنه تصلل بالعقل ومكانت، والسمع وضرورته، والجمر ونفعه، والقلب وقيمته؛ لأن التفس تزداد مشوعا بالذكر الذي دعا إلى الله والروح تزداد غنى بالنظر، والمقبل والدوا وراكا بالنامر والتكرى وهي الأمور التي دعا ألله إليها وحث عليها كثيرا.

آلية الإنجازية:

تستكمل هذه الآلية الآلية الحسية، حيث لا يتوقف دورها عند حدد التاتبي وتحديد الأدوار للنوطة بكل جزيد \_ كما سبق ذكره على المتعدى ذلك إلى أن تجهل سنها (الآلية الحسية) آلية ها سيزها المشاص بهما، علمى اعتبار جدلوى إعمال السمع والبصر، وإعمال العقل والقلب من دون ناعلية لا تكاد قتل شيئا في تحقيق التواصل الفعلي ما لم تكن في القابل آلية الإنجاز التي تمذ الآلية الحسية بمسحة إصبازية. وعليه تصبر آلية الإنجاز رديقة لسابقتها، أي الآلية الحسية، وفي الوقت ذاته الإجراء اللغوى الأخير.

قتل ثانية القول/ الفعل مبدأ رئيسا في هذه الآلية لما تبرزه من انسجام كبير مع استراتيجية المحراصل، ومن حيث إنها تتكامل بعضها مع بعض مشكلة انسجاما أنح عليه البلاغ في أكثر من موضع، فلا يقتصر على عبرد الناشي بل لابد له من أن يكون مشفوعا بالفعل الذي تتعظهر فيه أعمل صور التواصل والجنها؛ إذ «تحما يكون البيان بالقول يكون بالفعل» (أن فالفعل متمّ للقول مكمل له. كما أنه الم يضيّم امرؤ صواب القول حتى بضيّع صواب العصل؛ (<sup>(2)</sup> أي ناصواب القول يغضى حصا إلى صواب العمل؛

رئيد الإشارة إلى أن الفعل مو جزء من العمل؛ حيث اقترن الفعل يتحديد نوعه تقول تعدالي: ﴿ فَالْمَسَاوُاتُمَّ الْمُورُونِ ﴾ الجنواء الآياء 68، وقولت إلى القعل مو جزء من العمل؛ حيث اقترن الفعل يتحديد نوعه تقولته تعدالي: ﴿ وَالْمَسَاوُونَ مَرْوَالْمُسَاوَاتُهُمُ الْمُسْاوُونَ مَنْ اللّهُ وَالْمُسَاوِقِ مَرْوَالْمُسَاوِقِ مَا اللّهُ اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ مَنْ اللّهُ وَاللّهُ مَنْ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

عمر سليمان الأشفر: الرسل والرسالات ص 44.

<sup>(2)</sup> الجاحظ: البيان والتيين ج 2 ص 197.

الأنمام - الآية 108، وقول: ﴿ وَلِيَسْطُونَ رَبِّحَدَيْمَا مَسْبُولُوا مَمَارِيَّكَ بِعَدَيْنِ مَسَلِّسَ ﴾ الأنمام - الآية 132، وقوله عز رجان ﴿ وَلَيُ اعْسُلُوا مَنْ مَنْ الْمَامِ - الآية 132، وقوله الآية وقاله عن صبغ الأمر للباشرة التي ورد تكرما في الماح كالأمر بالصلاة والزكة والصيام والمج والأمر بالمحروف والنهي عن للكرى لا قولا فحسب وإنما عمدا ليضا ... وغيرها من الأنفاظ والعبارات والأيات التي تندوج ضمن الأحكام والأوامي ويهذا يكون النواصل قائما على القصلية إذ لم يخلق الإنسان جا وإنما من أجل جادة الله الواحد مصادة لقوله تعدل: ﴿ أَنْسَيَاتُهُمُ لَلْكُونَكُمُ اللَّهُ مَنْ الْمُحَلِّلُ المُؤْمِنُونَ ﴾ الإنسون - الآية 115 مله وقول الموامن وقول على القصلية إذ لم يخلق المؤلف الإنسان جا وإنما من أجل وقول المؤلف ال



وبالتالي غازس هذه العملية على شكل منه ورد نعل، تعاظم فيها التفاعلات وتؤدى الوظائف على الوجه المطالات الرسمة المسلوكات وتنغير المحاملات الر المطالات الر المحاملات الم

<sup>(1)</sup> إحسان عسكر: وظائف التيليم القرآني ص 528.

<sup>(2)</sup> عبد العزيز شرف: الأدب الإسلامي المفهوم والقضية عار الجيل يبروت ط 1، 1992 ص 233.

وعلى مدّا الأساس تتفلى البارخ الخطاب بالتول إلى الخيااب بالفعل، لكن مدّا التخلي لا بعني التخلي عن التولى إلى الخيااب بالقعل، لكن مدّا التخلي عن التولى إلى المخياات بالقعل، لكن مدّا التخلي عن التولى الولا ملى خلى مناف من الذا أثم يا لقواء والإيلاغ والميان والتحسير... وغيرها، وكلها تدل على المخطوط بالقول، أم تحدد لما صلاحية، وإنسا هي مستوة دائمة بل هي من مستازمات المبادنة التي لا غنى عنها وأفا أن تقلى التعالى التولى من إطار المختلف بالقعل، خصوصا وأنّ البلاغ القرآمي أبدان أن التواصل مع أفد وصع الأطراف الأخرى من العملية التواصلية بكون بالكتر والفعدة والسمح والحوار والعمير والمعادة والسمح والمؤلس المنافقة، فقد يكون بالدعاء والقراء والغارة والطعدة والسمح والوسية... كما يكون التواصل بالموجدة والتعلي والمهيد والموجدة والتوسيد والمؤلس والإنباء والمدعوة والتبليغ والسوال والجدال والمهيد بالموجدة والتهي من المكتر... وغيرها من الطوق القولية والقعلية بما فيها من السمة والزاء، ولذلك بعلم أن تقول شلل المحكمة والزاسة والزاء، ولذلك بعلم أن تقول شلل المحكمة والأوسان والمعلدة وإلى من طري كان من كانه من يقاليه من منصة ومع غربه، إذ الواصل هو الأصل في النعابش.

إذ مقارية بسيطة لبعض الألفاظ على كترتها وتوحها، اقضت إلى آله يستحيل الفصل بين لفنظ وآخر حيداً يمان الأمر بمحاولة تحديد مساومه ليدرج في المتطاب القولي أم الحطاب القملي؟ وكشفت ألمه فوقهمة مزدوجة أل ذوطيعة ثنائية، فالقراءة في قوله تمالي: ﴿ فَإِنْكَرْأَتُكَمَّا فَيَرْكُمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ ال وبالثاني فهي عبارة عن جملة إخبارية أنجازية؛ لأنها، من خلال معلولاتها، معلقة بالقول إلي المتلفظ والقمل [أي الأداء]. وكما الشأن بالنسبة إلى السمع والبصر والفكر والثلارة والترتيل... كأنها أصور تستحي إنجازا فعلها بجفقها، يضاف إليها الموار والمضجار والتقميل واليان فهي مواد مرتبطة بالإنتاع والثار والترجيع بالوسائل العملية.

ولوتيمنا ما جاء في القرآن في هذا السياق من الفاظ ورحنا تتلمس فيها هذا الجانب القولي الفعلي لوليناها تطلق من جانب إلى آخر لترتد إليه مرة أخرى، فتتهي إلى القول: إن اللفظ القولي متناد إلى اللفظ الفعلي، لمم يخالجنا شعور أن المسألة مكسية حيت يتناد اللفظ الفعلي إلى لفظ قولي... ومكانا. وعليه فإن البينية اللغة إنا نظرتا إليها من الوجهة المساتية التعاولية فإنها تصبح عبارة عن نظام من السلوك. (١٠ وصلنا الدينية ضراه في المصلاة متلاه الأنها تصد خطابا قوليا فعليا، فالقاط القرآن النالة على التواصل كأنها خطاب قول وفعل الآنها سيل إلى تجسيد التواصل الذي دها إليه فله من وجهاً من الفائمة إلى الغاس.

كما تستمد مله البنة المتطابية حضورها من جموع المتطابات المشكلة من الفناظ دالمة علمي دواعي المبلاغ وجدواء. ويتمير اكثر هذة الأمر بطاعة لله ورصوله أمر بطريق التكليف العملي، فإذا قال للله عنز وجراً: ﴿ فَلَمْ لِلْمِمْ اللَّهُ

 <sup>(1)</sup> فريدر شنان: التعلولية في الفكر الأنجلوسكسوني \_ المشا الفلسفي والمأل اللساني، جلة اللغة والأدب، العدد 17 جانفي.
 2006 ص. 12.

رَطِيهُ وَالرَّشُولُ فِي حَوَّا وَالْمَاعُومُ وَمُوَقِعَتُ مُواللَّهُ وَالْمَالِ الْالْقَالِ الْالْقَالِيدِ ﴿ ﴾ الدور الأبة 60 فهما تسل هذا الكلّ المتكامل من الأمر والذي على حد سواه وياطلل فإذ دور المُبغ لا بعث عند صدود
الإحجاب والدهنة، لو القراءة والسناء واكن يتمنى إلى ما هو اجل: الفيل عا يني أن التواصل موصود للاتهاء
إلى المبنّة بتناة تجمع بين القول، سواه اكان شقويا لم كتابيا، وبين القمل العملي، لذلك كان من المضروري تجهيز هماه
المناذ كل ما هو مناسب كالسان السليم والنمير المالي والمستوى القكري الواقي، كما أنه من المضروري بمكان
إماداها بكثير من الأخلايات والسلوكيات والأعمال والإيجاءات التي تصاحب النافظ أو تعقبه، عما يضضي إلى القول
الا وجود لذاصل الساني صوف إبغاء (\*\*)

وتسم هذه الإشكالية لتمس بشكل مباشر كلّ الآليات الآنفة الذكر واللاحقة؛ إذ نظرة بسبطة على بعيض آيات الذكر الحكيم تظهر أن آلية الإنجاز موصولة بآلية العقل متوقفة عليها باحتيار ألا فالعقل منبوط يمسؤولية العمسل.. فإذا وجد العقل وجد التكليف، وإذا فقد العقل سقط التكليف، (٤) وأيضا فإنها موصولة بآلية السمع والبصر، ومن ثمة بالية التخاطب والاتصال، وما يؤكِّد هذا قوله تعالى: ﴿ كِتَتُّ أَرْكَتُ إِلَيْكَ مُبَرِّكُ لِتَقَرِّقُ المُتَكِد وَالاتصال، وما يؤكِّد هذا قوله تعالى: ﴿ كِتَتُّ أَرْكَتُ إِلَيْكَ مُبَرِّكُ لِيَكُونَا المُتَكِ مَنْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِي عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَل الآية 29، ففي هذه الآية إيصال واتصال باستعمال جميع الآليات؛ إذ فيها إيصال البلاغ الذي أنزله الله، ثم اتصال به عن طريق التدبّر باستعمال السمم والأبصار والعقول والقلوب، وفي قوله تسالى: ﴿ وَمَاتَفُ مَلْرَامِنَ خَيْرِ فَسَلَمُهُ أَفَدُّ وَسَرَوْهُوا فَإِنْ خَيْرَ الزَّاوِ النَّفَوَىٰ وَاتَّقُونِيكَ أُولَى الْأَلْبَ ﴾ البقرة ١٤٠، دعوة صديحة لـ فوي الألباب إلى العمل وفعل الخيرات. وأما قوله: ﴿ اللِّينَ مُسْتِدُ سُرِنَا لَقُولَ فَسَنَّبُ عُنِ مُأْمَسَنَا الَّذِينَ مَا مَنْ مُنْ الْفَرْقَ الْمُعْلِقَ مُنْ الْقُولَ وَاللَّهِ الْمُراتِدِينَ الْمُعْلِقُ مُنْ الْمُولِ اللَّهِ الْمُراتِدِينَ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهُ لِللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّامِ لِللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهِ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللّه 18، فقيه تجتمم الآليات جيمها وتشترك لتؤكد حضورها ودورها الفاحل في أكثر من آية، مثل ذلك قوله تصالى: ﴿ وَمَّآ أَرْسَلْمَا وِن مَبْلِكُ إِلَّا إِن كَا نُوحِيَ الْتِهِمِ مِنْ أَهْلِ الْمُرْتُ الْمُرْتِفِي أَلِي إِلَيْ مِن فِلْهِمْ وَلِلْارُ ٱلْآيِخَ وَخَيْرًا لَذِينَ اتَّفَوَّأَ لَلَا مُعْرَقِلُونَ ﴾ يوسف - الآية 109، وقوله: ﴿ أَلْفَرْضِيهُ وَأَلْأَرْضِ مَنْتُونَ مُكُمُّ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ مِنَّا أَقَ مَانَكُ يُسْمَثُونَ يَا كُواْتُهُ وَتَعَمَّ الْأَبْصَدُرُ وَلَكِينَ تَعَمَّ الْقُلُومُ اللَّهِ فِالشَّنْور ﴾ المعم - الآبة 46، وقوله: ﴿ وَلَا تَفْفُ مَالْسَ الْكَدِيمِ عِلَمُّ إِنَّ السَّمَةِ وَالْبَمَرُ وَالْفُوَادُ كُلُّ أُولَئِهِ فَعَانَ مَنْهُ مَسْشُولًا ﴾ الإسواء ـ الآية 36. وإذا جنتا إلى قوله جل جألله: ﴿ كُلُّ بَرِّيْرَانَ عَلَى قُلُوبِهِ مُذَاكُونًا تُكْبِيرُونَ ﴾ المطففين \_ الآية 14، وجلنا أنّ التنطية على القلب هنا مرتبطة بالأعمال السبئة للنجزة. وأسا الصمم والبكم والعمى في قوله تعالى: ﴿ وَمُثَلُّ الَّذِينَ كَعَمُّوا كَشَرْ إِلَّذِي يَتِهِرُهَا لا يَستمُ إِلَّا وَعَلَمُ مُرَّا وَالْمُعْمُ عُمَّدُ لا يَسْقِلُونَ ﴾ البقرة - الآية 171 ، فمرتبط بعدم إعمال العقل وكللك قوله: ﴿ وَمَتَهُمَّ يَسْتَكُونَ إِلَيْكُ أَلَّفَ تَشْبُحُ الشَّمَّ وَلَوَّا لُولًا

الميتوايكو: القارئ في الحكاية ـ التعاضد التأويلي في التصوص الحكالية، تو / انطوان لجوؤيد ـ للركز المثاني العربي، المنار
 البيضاء ـ المغرب بروت ـ استان الملحة الأبلى 1968 ص. 65.

<sup>(2)</sup> محمد على الجوزو: مفهوم العقل والقلب في الفرآن والسنة ص 131 .

سَوَلُونَ ﴾ يوسَى: 43 '' وقوله: ﴿ وَلَقَدَ ذَوَّالُمِيَّةُ حَجَيْرِ أَنِ لَلِينَ وَالْإِسْ ثَمَّةً الْوَيْمَةُ چارفَكُونَاكُونَ الْاسْتَمُونَهُ الْأَنْفِقَ فَلَا مُسْلِقَدُ الْمُؤْلِفُونَ الْمُؤْلِفُونَ الْمُؤْلِفُونَ ال أَنْ فَشَعَ فُلْمُهُمْ إِلَيْهِ مِنْ الْمُؤْمِنَ فَلَا مِنْ الْأَبُولِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ وَاللّهِ مَ المفيد الآية 11... إلى غير ذلك من الأيات الملاة.

إذن لا تقرم الآية الأنجاز قائمة من دون هذه الآيات، والشان نفسه بالنسبة إلى كـل الآليـات، فهـي متـشابكة يصحب ظك حراها بل يستحيل. الألمة المقامدة ().

حدد موكاروفكي معايير القيمة المهيمنة في شيئين اثنين:

أ- أن تكون القيمة الجمالية كونية، عندما تتسشر إلى أقسمي الحدود المكتسة، وداخل الأوساط الاجتماعية. المنتافة

بد عندما تقاوم عامل الزمن بنجاح. (و)

وقد حل البلاخ التراتي هذه القيمة، إذ هو غير مقيد بزمان أو مكنان محددين، بل يتجاوزهما لما فيه صن خصوصيات ثابتة لا تجدها في نصوص عداء، ولعل من أهمها أنه كلما ابتعدا ترميا تضاعفت أسراو هما البلاخ من حيث كل الستويات، للدلالة على أن الذي يتنير هو وعي الملّغ الذي يتأثر بطيبته ومزاجه حين يتداول همانا الخطاب ضمن إطاره التقائي والاجتماعي والخضاري، "وأن وجه الإعجاز فيه لا يتنير على الأيام». (أ كذلك فإن هما الخطاب لم يتنفس أثره باتنفساء الأرمن كما كان حال الرسالات السابقة له من جهة كما أنه ليس شبها بالنصوص البشرية الذي قد تخذلف فيها القائمات والأزمنة والبلاد فيحسن في وقت ما لا يحسن في آخره ويستحسن عند أهل بلد ما لا يستحسن عند اهل غيره (م) من جهة المرى.

إنّ احتلال للبُّنع موقع المطفظ، بوصفه قارئ الو سرتلا أو تاليا أو ذاكرا أو قدافا أو عمارسا، يحوكل زمان ومكان، إنّه - من خلال بعض الأساليب المساتية التي استعملها البلاغ القرآني - قادر على تحيين البلاغ باستعمال الجمل الاسمية والجمل الفعلية، بصيغة للماضي والحاضر والمستجل، أو الضعالة بصيغها، فالذي يقرأ ما جماء في آيمات المذكر

 <sup>(\*)</sup> أسميناها كذلك على اعتبار أن المقام موزمان الحلدث التواصلي ومكانه. ينظر عصد خطاعي: أساتيات النص مسلخل إلى
 أنسجام الحلال مل إلى التقابق العربي، العلم اليضاء مالغرب مل اء 1991 ص 53.

<sup>(2)</sup> ينظر أثور الرئمي: سيميائية النص الأدبي ص 29.

<sup>(3)</sup> القاضي عبد الجيار: للغني في أبواب التوحيد والعدل ج 16 ص 206.

<sup>(4)</sup> ابن رشيق: العملة في محاسن الشعر وآدابه ونقله ج 1 ص 93.

الحكيم يجدها مغترحة الزمان، عندة للكان، غير محدودة، ليس من علامة تدل على بجرى القولية فيها وزمانها؛ ذلـك أنّ كل قارئ سبجد نفسه معنيا بالبلاغ؛ فهذا الأمر مثلا، والنهى، والوعد، والوعيد الذي جاء في قوله تعالى: ﴿ يُحَاتِّهُا النَّاسُ التُفُوارِيَكُمْ وَاخْتُواْهُمَا لَا يَحْرَى وَالِدُّمَ وَلِيْمِ وَلاَ مَوْلُوهُ هُوْ جَازِعَ وَالدِيسَنَيْنَاكِ وَعْدَاتُهُ وَفَيْفَالاَ مَشْرَقُكُمُ ٱلْحَوْدُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ الْعَبْوَالْاَسْتُونَا الْحَادُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْعَبْوَالْاِلْمُ الْعَالِيَ الْعَبْوَالْاِلْمُ الْعَالِمُ الْعَلْمُ الْعَبْوَلُو الْعَبْوَالْوَالْمُ الْعَلْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ لِلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَمِنْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمُ وَمِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عِلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلْمُ عَلَيْهِ عَل بِمُزْنَعِكُم والمُمَالَغُرُورُ ﴾ لتمان \_ الآية 33، أو قول تعالى على سييل الشال لا الحصر: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالِّينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَقُوا بِنَ إِنْهِ مَا بَاتُهُمُ الْلِيَعَاتُ مُوْلَا لِللَّهِ مَذَاكُ عَظِيدٌ ﴾ أن عمران .. الأية 105 مقصود به كمل شارئ غيصوص بهه، وهذا الدعاء للمثل بواسعة ضمر التكليم بصيغة للقيرد كفوك تمالى: ﴿ هُنَا إِلَّكَ مَعَانَ حَكُمُ أَلَكُ رَبُ هُبُ ل مِن أَذُلكَ وَرُيَّا لَمُنِيًّا أَنْكَ مَعِيمًا أَلْفَقُ ﴾ آل عسران -الآية 38، وقول: ﴿ زَيَّا غَفِرَ لِيزَالْفَاقَ لِلنَّارِيَّةُ كَالْمُلْمُ لِينَا وَالْمُرْونَانِ رَلَارُ وَالْقُلِيمَ وَلَا يَهُ وَ مِ - الآية 28 أو يواسطة ضمير المتكلم بصينة الجمع كقوامه تعلل: ﴿ وَالَّذِينَ يَتُولُونَ رَبِّنَا فَسَنَدَ مَانِ أَوْلَمِنَ اوَدُرْتُ فِينَا شُرَّةَ أَمَونُ وَلَهِمَا لَكُنُونِ رَبَّنا فَس الآية 74، وقوله: ﴿ وَالَّذِينَ لِمُوالِدُ اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهِ مَا اللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الل بنائر ورا بتدوية تقولون رَمَّنا اغْفِيرَ أَسَاقُ لاغَوْنِنا اللَّذِي سَتَقُونا بالإيمَن وَلا تَجْسَلُ فَالْمُ سَافِلًا لِلْلَانَ مَا مُؤْارَ سَالُونا وَلا يَعْرُونُ رَّجةً ﴾ الحشر \_ الآية 10، وتلك الآيات النالة على مآل فرعون وهامان أو قوم عاد وثمود حيث يقول جـــل جلّاله: ﴿ كُلْبَتْ تُمُونُونَا نِالْقَالِيَةِ ۞ فَأَنَكَ مُرُدُناً أَعْلِ حَمُوا اللَّهِ فِي ۞ وَأَمَّا مَا تَأْلُمُهِ حَمُوا بدين مسَرَمَ وَيَهَ وَ ۞ سَخْرَهَا عَالِمُهُمْ سَبْمَ لْبُنَالِهِ وَلَمُنِينَةَ أَنِيَارِ حُشُومًا فَتُرَى الْقَوْمَ فَهَا مَرْ فِي كَأَنْشُوا فَسَيَلُ فَقَلِ خَارِيْقِ ۞ فَهُوْ فَا فَسَمَ مَا كَافِيكُ وَمُو لَا مُعْرِيعًا لَهُ وَمُو اللّهُ مِنْ فَاللّهُ وَاللّهُ مِنْ فَاللّهُ وَمُواللّهُ وَمُو اللّهُ وَمُعْلِمُ فَاللّهُ وَمُواللّهُ وَمُعْلِمُ اللّهُ وَمُعْلِمُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُعْلِمُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُعْلِمُ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُعْلِمُ اللّهُ وَمُعْلِمُ اللّهُ وَمِن والنونيك في الماين والمتناز في المنظمة في المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المناز والمنظمة المنظمة المن ﴿ ﴾ الحاقة \_ الآيات من 4 إلى 12 ، أو العالة على الطالبين كقوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَأَنْدِدِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ الْعِبْ الْمَدَّابُ فَغُولُ الَّذِينَ طَلَمُوا رَبِّنَا أَيْمِ آيَا لَهُ كُلُ فَهِب فُيْتِ مَعْرَفَكَ رَشِّيهِ الرُّسُلُ أَوْلَةٍ فَكُوفُواْ أَفْسَمْتُم فِن فَبْلُ مَا لَكُمْ مِن زَوَال @ رَسَكُ نَهُ فِي مُسُلِحِينَ الْبِينَ طَلَقُوالْفُسُهُمْ رَبَيْكِ فَكُمْ يَكُو فَكَ يَهِمْ رَفَعُ يَعَلَمُ الأَنْسَالُ ۞ رَقَد مَكُرُوا مَكَرَهُمْ وَعِندُ القُوسَكُرُهُمْ وَإِن كَاتَ مَكْرُهُمْ إِنْزُولَ مِنهُ لَلْمِكُ أَنْ فَلا تَسْبَقَ اللّهُ تُعْلِف وَعْدِيدُ مُسْلَةُ وإِنّ أَلْمُ مَن وَرُدُو اللَّهِ اللَّهِ اللهِ مِن اللَّهِ اللهِ 47، أو اللَّهُ على للكذين للستكرين الضائين مثل قوله: ﴿ إِنَّ الَّهِ وَكُذُهُمْ إِعَانِهَ وَاسْتَكُمُ وَاسْتَهُ وَمُعْتَمِّهُ فِي اسْتَلِيمَ لَاسْتُلُولَا السَّمْ وَالْمُنْفِقِ الْمُنْفِقِ وَالسَّمْوِينَ الأعراف - الأبنان 40 - 14، أو المالة على المؤمنين كلولس: ﴿ وَالَّذِي مَا مَثُوادُ هَكِ لِلْمُ لِلدِّيدُ لِأَذْكُلِكُ مَقْسًا إِلَّا وْمَعَمَا أَذَتِهِ كَ أَصَرُ مُ لِلنَّكِّمُ عَلَى اللهِ وَالَّذِي مَا مَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَ صُدُودِ بِمِنْ عِلْ جَرِى مِن خَسِمُ الاَثَهَرُّوْ الْلُسَدُ مِنْ الْمِن عَسَدَ الْمِن لَوْمَا لَيْ الْمُعَلِّ يَلْكُمُ الْمُنَاةُ أُورِنُتُ مُوهَا بِمَا لَتُمْتُرَهُ مُنْكُونُ ﴿ ﴾ الأعواف - الآيتان 42 ـ 43 .. أقول: هذه الآيات وضرها كشر مما جرى بجراها، وإن بدا أنها تختص بموقف معين في حادثة معينة، وبأفراد بعينهم في بقاع بعينها فإنها ليست مرهونة بهما موفوفة عليها، وإنما تمند في الزمان والكان لتشمل كل الناس، خاصة إذا نظرنا إلى البلاغ من زاوية أنَّه تـشريع رساني، لتحقيق

الحلافة في الأرض وهالي استموار هذه الشريعة، يتوقف على استموار الخطاب، إن حلى مستوى الخطاب ار على مستوى الاستشارة. (1)

إنَّ توفر هذه الآلية بشكل لافت للنظر أكَّد أنَّ التواصل مسألة تُسم بالديمومة واللا محدودية، إن على نطاق الزمان، وإن على نطاق الفضاء على التوالي ، حيث يبرز هذان العنصران يصورة معجزة، ففخم الماضي أخذ نسق خبر الحاضر، وخبر للسقيل أخذ نسق خبر للاضي؟، (ع) ورصار كل أمر نهي وخبر، وكيل نهي أمر، وكيل خبر أمر ونهي، (٥) وكلّ هذه الأساليب تحيل على ثناتية الزمان والمكان، فالخبر والأسر والمنهى .. كسا سبقت الإنسارة إليها .. أساليب تخص كافة الناس حيثما وجدوا زمانا ومكانا؛ فإذا قال تعالى: ﴿ ٱلْمُتَعَفَّرُونَ وَالْمُتَعَفَّدُ مُعَلّ مُعْنِيلٌ بَعْضُ يَا مُرُون الْمُنْ كَرُونَ وَمَنْهُ وَمَ وَمَنْ مِنْ وَمَنْ مِنْ مِنْ اللَّهُ وَمُ اللَّهُ وَمَنْ اللَّهُ وَال التوبة \_ الآية 67، وقال: ﴿ حَمَاقُوا لَا يَسَنَاهَوَنَ عَنْ شُنكَرِ فَسَلُومُ لِلْفَرِي مَاكَانُوا يَشَكُونَ ﴾ الماللة \_ الآية 79، وقال: ﴿ وَلَقَدِالسَّهُ يَهِي مُسُلِّ مِن فَيَهِكَ فَحَاتَهَا لَذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّاكَافُولِيهِ يَسْتَبَرَعُونَ ﴾ الأنعام \_الآية 10، فهذا يعني أنَّ هذه الآيات هي دعوة غير صريحة لتجنّب ما كان يفعل هؤلاء من النافقين والكافرين والظالمين، وسالموازاة نجيد آبات أخرى فيها دعوة غير صريحة أيضا إلى الاقتداء بمن كاتوا يقعلون الخيرات، ويسارعون في فعل الطاهات، وعمل الصالحات، وبلجاون إلى الله طبعا في رحته، وخوفا من عقله، خاضعين ليه في السير والعلي، أو كياتوا عن اقترفها الخطايا والذنوب، وأقروا بها، أو فرطوا في واجب عبادته وطاحته وقصروا، ثبم تبايدا إلى الله واستغفروه فتباب عليهم وغف لهم نفسال: ﴿ فَأَمْ مُنْجَبِنَا لَمُووَهِّ مَا لَكُرُمْ مِنْ وَأَمْ لَحَنَا لَمُرْدُمُ مُوالِّمُ مُنْ فَالْخَيْرَاتِ وَيَنْهُونَكَ ارْغَبُ وَوَهَا كُونَ عَلَوْا لَا خَنْشِهِونَ ﴾ الأنباء \_ الآية 90، وقال: ﴿ وَمَا خَرُونَا مَرَوْ الدُّوسِمَ خَلَقُ اعْمَلُا صَلِحًا وَمَا خَرَسَيْنَا صَنَّى أَفْهُ أَنْ يَتُّوبُ مَا يَهِ مُؤْمِرًا لِمَا مُؤْمِرًا رَبِّيمً ﴾ النوبة \_ الآية 102، وقدال: ﴿ وَمَاكَانَ فَرَلَهُمْ إِلَّا أَنْ فَالْوَارَبِّنَا آشْفِرْ لَنَاذُنُومُنَا وَإِمْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَقَيْمَ الْفُلْمَنَا وَأَضُرُنَا عَلَى الْفَقِيمِ الصَّخْفِينَ ﴾ آل عبران - الآية 147.

ويناء عليه تتوع الأيات وتتعد من أجل الامتثال لهذا الأمر غير المباشر، الذي فيه نهي عن فعل ما، أو أمر بـه وقع سابقاً أو هو واقع حالياً أو سبقع لاحقاً. وقد شيمل النزامن عمل التنابع ويصير الزمان فضاء، <sup>(4)</sup> قالما في يقسراً قوله تعالى: ﴿ وَتَشَالِهُ السَّهِ مُسَالًا لِهِ يَكِينَ أَنْهَا يَشُوا الْمَرْكُمُ فَاصَالًا مُؤْمِنُكُ مَنْ ا الأَمْرِارِ ﴾ والعراق - الآية 193، سيضم فضه إلى مجموع الناس الذين صدواً، وإثيرا، وقالوا، وعبدوا، صواء في المزمن

<sup>(1)</sup> إدريس حادي: الخطاب الشرعي وطوق استثماره ص 44.

<sup>(2)</sup> إحسان حسكر: وظائف التبليم القرآئي ص 174.

<sup>(3)</sup> المرجم السابق ص ص 21 ـ 22 ـ

 <sup>(4)</sup> معيدً بناني: ترميز الفضاء في الفرآن الكريم، تر / عبد الحق مبسط مواجعة أبويكر العزاوي \_ المشكافة وجعة \_ المغرب \_
 العدد 25 السنة 1997 ص . 34.

للاضي أم في الزمن الحاضر أم في الزمن المستقبل؛ في يستجيون في أي زمين دون تحديد للمكنان، ولكونهما [المزمن والكان]عيسان الآلية الأمرز، نهما مركز التقل الذي يزيد من إشكافات التراسل، ويقربها.

رفي للفابل نجد أسئلة اخرى متعلقة بامرر الدين، طرحها المسلمون على الرسول - صلى فد عليه وسلم - مـن اجل العمل بها، جامت في عبارة بسالونك وقل... عل قوله تعالى: ﴿ يَسْتَلُونَكُ عَرْبِ الخَشْرِ وَالنَّبِ وَالْمَهِ مَا أَرْجَعَتَ مَا وَالْمِيشُونَ قُوْلِكَ مِنْ الْمَالِحُولُا الْمَوْمِ اللَّهِ عَلَى الْمَالِحُولُونَ وَالْمَالِحُولُونَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَالِي اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَالِمُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللَّهُ عَلَى اللْعَلَى اللْعَلَمُ عَلَى اللْعَا عَلَى الْعَلَى اللْعَلَمُ عَلَى اللَّهُ اللْعَلَى اللَّهُ عَلَيْمِ عَلَى الْعَلَى اللْعَلَى الْعَلَمُ عَلَى اللْعَلَى الْعَلْعَالِمُ عَلَى الْعَلَى اللَّهُ عَلَى الْعَلَمُ عَلَى الْعَلِيمُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَمُ عَلَى الْعَلَالِمُ عَلَى اللْعَلَمُ عَلَا اللْعَلَمُ عَلَى الْعَلَمُ عَلَى الْعَلَمُ عَلَى اللْعَلَمُ عَالِمُ عَلَى اللْعَلَمُ عَلَى اللْعَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَمُ عَلَ

وقد انتخنت حكمة ألله أن يكون نزول القرآن متجماء مراحاة للمناسبات، ومتابعة للأحداث والوقاع التي جرت في أرقات متفرقة ختلفة، كما انتخب رحمت مجاراة الناس ومسايرة حقولهم ونفوسهم، حتى يتمكنوا من إنشان تملّمه، وفهمه، واستيماب هديه، وتيسير حفظه على مهل، وبالخصوص أنّ ذاكرتهم في أول العهد كالمت عمدتهم ومتكاهم، ثم إنّ في ذلك تجديدا في الاتصال والغواصل بين طرفين أن أكثر، فضالا عن أنّ النفوس، وإنّ كانت متمسكة يقديها، من حادات موروثة خالطها الرفيل، وعقائد راسخة شابها الباطل، وأخلاق مأثورة نهي مُحبة للجديد، مقبلة عليه وكمناق بالإنسان والقلم، ولمناه عاليه، وتحمل عليه كلمدنى والبر عليه من دون أنّ يُضغط عليه، ويمثل لا يُغالف إرثها أو حقلها با يثب مكارم الأخلاق مثلا ويتمها كالمصدق والبر والإحسان، ويحوما لا يطمئن به قلب كالكفر والقتل والقلل، ولكن بشيء من فالتدويج في الشريع من حكم إلى

<sup>(\*)</sup> نستي بعض الآيات من بعض السور التي لم تترل بمكة أوللدية كالآجين 45 ـ 46 منافرقان اللين نزلتا في الطاقف، والآية 65 منافرخوف التي 65 منافرخوف التي 65 منافرخوف التي 65 منافرخوف التي نتوات في منافرخوف التي نتوات في منافرخوف التي نتوات في يت المنطق أما الآيات 52 ـ 53 منافروف أمنافروف في المنطق أما الآيات 52 ـ 65 منافروف نتوات الرسول \_ صلى الله عليه وسلم والآية نتوات الدول عن مكة والمنافرة نولت ليلا في بعض غزوات الرسول \_ صلى الله عليه وسلم والآية 61 منافرة نزلت فيلا في بعض غزوات الرسول \_ صلى الله عليه وسلم والآية 61 منافرة نزلت حين مقد مبلح الحليبية.

حكم، والثاني في تقلهم من حال إلى حال، ومن خُلُن<sub>ي</sub> إلى خان، (<sup>()</sup>حتى يستقر هذا الجديد في عقولهم ويشكُن في نفرسهم.

وكان من الطيعي \_ بعد أن طالت منة تنزيل القرآن \_ أن يترع مكان نزوله بين مكة والمدينة، إشارة إلى نمايزه من حيث مقاصده للوضوعية فالحقال في مكة يمل «مرحلة تأسيس تجتمع جعديد فقيض للمجتمع المسالا المسيطر في مكة، وفي هذه المرحلة كان تركيز النص على تكوين الفكر الجديد للمجتمع الجديد متسئلا في مقيدة التوحيد ونفي الشركة؛ ( يحمن أنّ البلاغ ضمل الناس كافقه فاهتم يخرير أصول المقائد الإيمائية، وركز على عبادة الترحيف ودعا إليها، وأردفها بالإيمان بالملاككة والرسل والتكافي والبعث والحساب، تم كشف ضلال الشرك وبين إثم الكفر، ونفاهما، وذكر ما لحق بالمشركين وحاق بالكافرين، وصور عاقبة المكذين وعرض أشكال المدلب للهين، ورواهما ضمن قصص الأثبياء والمرسلين، وخير عن مال الأمم السابقين وبهم ضرب الأمثال في أسلوب مبين، ثم حدار من الخراءات

وأما البلاغ في الملابة فيمثل همرحلة آليناء الاجتماعي وتقنين هذا البناء، وهي مرحلة لم تبدأ [لا مع استقرار المجتمع الجنديد في مكان يمكن أن يكون أساسا لدولة واضحة للمالي عددة الحدود والأطراف ا<sup>100</sup> أي أنه بملاخ تشريع شمل -أيضا – الثامن كلهم، وقد جاء شاملا مفصلاته لم يفادر صفيرة ولا كيوة، من لبطئ إخواج خير أسة للشامن، إن على مستوى المبادات كأحكام المصلاة والزكاة والمصوم والحميح، وإن علمي مستوى للماملات كماليوع والحمدود والقصاص أو التعامل في الحووب والسلم، وإن على مستوى العلاقات كالزواج والطلاق والتكافل...

وإذا جتنا إلى أسلوب القرآن للكي والمدني غيد تمايزا بينهما، والحق الأ مدا ما هر إلا انعكاس السايزهما من حيث للوضوع؛ فلكي ينلب عليه قصر الأيامت والسوو، وقوة التعبير والتناغم للوسيقي، وتكثر فيه القواصل القرآبية وتقصر، وتتوع بما يتناسب مع للماتي والمراقف والصور، كما يكثر فيه أسلوب التأكيف ويُعتى فيه بوسائل التقريدا أي ترسيخ الماتي وتنبيها؛ فكثر في للكي الفنسم، وضرب الأمثال والشئيه وتكوار يعض الجمل أو الكلمات، وكثير أبيضا التجسيم الحسي، وإضفاء الحركة وخواص الحياة على الأشياء، ولا سيما في مشاهد القيامة، وأهوال النار، ويبان أحوال ألما المباحث فيها كل همله السمات . عنده.

<sup>(1)</sup> نور الدين عتر: علوم القرآن الكريم، طبعة مؤيدة ومنقحة .. مطبعة الصبّاح، دمشق 1996 ص 33 .

<sup>(2)</sup> نصر حامد أبوزيد: مقهوم النص\_دراسة في علوم القرآن\_ص 15 .

<sup>(3)</sup> نصر حامد أبوزيد: مفهوم التص\_حراسة في علوم القرآن ـ ص 15.

<sup>(4)</sup> للاسترادة ينظر نور الدين عثر: علوم القرآن الكريم ص 67 .

وإذا الثمثنا فليلا إلى المنفي القيناء يتُسم بطول اكثر السور والآيات" التي غالبا ما تسلك سيل الهدوء، واللدين في أسلوبها، واسترسال فواصلها كسورتي التور والنساء.

لا يشكل منا التنوع في الأسلوب كما في الموضوح والمكان اختلاقا ولا يقضى إليه، إنه حكمة الله وقدرته في 
بسط شريعت بما يتناسب والملكنين التحقيق التواصل القامل. ونقال لقفقا زمان ومكان آليين مفتحين، قابلين لاحدوا،
مفردات كثيرة هي على صلة جواصل طوفين فاكثر، ومن منه الفردات تجد الفقد كما جاء في قوله تعالى: ﴿ أَجَّمَتُ مَنَ 
فَقَدِينَكُونَى ﴾ طه \_ الآية 40، أي جنت على وفق الوقت الذي قفري، وحيّته المكليك واستباطاك، بلا تقدلم ولا تماشر 
عند. ويتمين أكثر دفقة جنت على مقامل من الزمن يعرسي فيه الله إلى الأنساء \_ عليهم السلام \_ وهو وأس أوبعين 
هذا أن الرف تعالى: ﴿ إِلْتُقَدِّرَ مُعْلَومِ ﴾ للرسلات \_ الآية 22، أي إلى مقدار من الزمن، عدد معين، معلوم عند الله تعالى 
وهو وقت الولادة.

تشير الألقاظ الدالة على الأزمنة والأمكنة في البلاغ الفرآئي إلى أنَّ التواصل مطلق ومستمر، فالـذي يسمعن في بعضها سبجدها الفاظا دالة على الزمن دلالة مباشرة كميقات وميعاده والليل والتهبار، والمبشى والخندر، والأصبال وبكرة، وستن وعام، والشهر واليوم، والساعة وبعض يوم، ورمضان وليلة القدر، والحجر، والقمر والشمس والحلال والكوكب، وجنون الليل والأفول، والنضياء والظالام، والغروب والبزوغ، وطلوع الشمس والفجر، والإشراق والإصباح، والضحي والظهرة، والعصر والمغرب والعشاء، والطامة والقيامة والفارعة... كقول ع تعالى: ﴿ وَمَا يَدُّلُّهُمُ الْمُنْ يَسْلَمُهِمَ كَالْفَهُمُ مُعْلِمُهُ وَالسَّمَةُ وَهِي وَالشَّمَةُ وَلِيَ عِلْمُسْتَفَدُ لَكَ أَمَالِكَ مَعْدُ الْعَلِيدِ (۞ وَالفَّمَةُ وَقَرْمَتُهُ مُسَادِلَ مَنْ عَادُ كَالْتَرْيُونِ الْفَدِيرِ ۞ لَا الشَّمْشِ يَلْبَعَ لِمَا أَن قُدِيقَ الْفَرْسَ وَلَا النَّهُ المَارِقَ الْمَارِقَ الْمَارِقُ الْمَارِقُ الْمَارِقُ الْمَارِقُ الْمَارِقُ الْمَارِقُ الْمَارِقُ الْمُؤْمِنِ الْعَرِيسَ بِحُونَ ۞ ﴾ بس - الأيات من 37 إلى 40، وقول تصالى: ﴿ يَسْتَكُونَكَ عَنَ ٱلْأَصِلَةِ قُرْهِي مَوْقِيتُ وَالنَّاسِ وَالْمَدَّةِ ﴾ الليدة 189، وقول: ﴿ الَّذِينَ يَدَعُونَ رَبُّهُم بِالْفَدَوْةِ وَالْبَيْنَ ﴾ الكهف ـ الآية 28، أو دالة على الزمن دلالة غير مباشرة كالخلق وأطواره، والرميم، والشيب والكبر، والمتووالصغر، والحياة والموت، والبعث والإنبات، والميراث والقرء والعدة و... مثل ذلك قوله تعالى: ﴿ يَكَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِيزَبِ مِنَ الْمَتْ فَإِنَّا خَلْقَتَكُمْ وَن رَّلِبِ ثُمِّين تُلْفَوْ ثُمَّ مِن مَلْقَوْ ثُمَّ مِن تُلْفَوْ تُمَّ مِن مُلْقَوْ ثُمَّ مِن تُلْفَوْ وَمُن أَعْلَقَهُ وَمُن مُلْقَدُو إِنْهُ إِنَّا لَكُوْرُنُهُمُ لِالْآَيَارِ مَالْفَ لَمُهَالُ أَهِمَ لِ مُسَكِّمُ مُّأَضِّيهُكُمْ مِلْفَلَا فَرَّ إِسْرُالْمُوالْمُ مُنْ عَيْرَالْم وَينكُم مِّن يُرزُ إِلَىٰ أَرْفَلِ ٱلْمُسُرِ لِكَيْلا يَصْلَمُ وَيَعْدِ وَلِم شَيْئًا وَثَرَى ٱلْأَرْضَ هَلِمَةُ فَإِنَّا أَرْفَا مَلِّهَمَ ٱلْمُلَّمَا أَمْدُونَ وَوَيْتُ وَلَكَبَتَتْ بِن حُكُلِ زَوْجَهِ بِهِ ﴿ ﴾ } الحج - الآية ي وقوله: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنْ وَفِيَّالْكُلُونَ وَالْمُسْتَعَلِيمَا وَلَمُأْكُنُّ بدُ قَالِكَ رَبْ شَفِينًا ۞ وَ إِنْ خِفْتُ ٱلْمَوْلِين وَوَلَهِ عِ وَحَالَتُهَا مَرَأَقَ عَاقِرًا فَهَت لِي مِن أَلَكُ كَلِيّا ۞ وَ إِنْ خِفْتُ ٱلْمَوْلِين وَوَلَهِ عِنْ وَسَكَانَتُهُ مَرَأَقُ عَاقِرًا فَهَت لِي مِن أَلَكُ كَلِيًّا ۞ وَيَوْرَ مِنْ وَرَقُونَ وَال يَعَقُونَ وَأَخِسَلُهُ وَبَوْ مَضِيًّا ﴾ يَنْوَكَ وَتَا فِنَافَيْتُرَافَ مِنْكُ و آسَمُهُ مِنْ وَلَهُ مَسِيًّا ﴿ فَالْ وَمِنْ أَنْ مِينَا هُونِ مُلْ مِنْ مُلَّا مِنْ مُنْ وَمِنْ وَمُنْ وَمُنْفِقُ مِنْ لَهُ مِنْ مُنْ وَمُنْ مُنْفِقُ مِنْ وَمُنْ مُنْ مُنْفِقُ مِنْ وَمُنْ مُنْفِقُ مِنْ وَمُنْ وَمُنْ مُنْفِقُ مِنْ وَمُنْفِقُ مِنْ وَمُنْ مُنْفِقُ مِنْ وَمُنْ مُنْفِقُ مِنْ وَمُنْ مُنْفِقُ مِنْ وَمُنْ مُنْفِقُ مِنْ وَمُنْ مُنْفُولُ مِنْ وَمُنْفِقُ مِنْ وَمُنْ مُنْفُولُ مِنْ فَالْمُولِ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مِنْ مُنْفُولُ مُنْفِقًا مُنْفُولُ مُنْفِقًا فَيْمُ وَمُنْفِقُ مِنْ مُنْفُولُ مِنْ فَالْمُولُ مُنْفُولُ مِنْ فَالْمُولُولُ مِنْ فَالْمُولُ مُنْفِقًا مُنْفُولُ مِنْ فَالْمُولُ مِنْ فَالْمُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مِنْ فَالْمُولُ مُنْفُولُ مِنْ فَالْمُولُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مِنْ فَالْمُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مِنْفُلُولُ مِنْ فَالْمُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مُن مُنْفُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مُنْفُولًا مُنْفِقًا مُنْفُقًا فَيْفُرُولُ مُنْفُولًا مُنْفُولًا مُنْفُولًا مُنْفُولًا مُنْفُلُولُ مُنْفُولًا مُنْفُلُولُ مُنْفُلًا مُنْفُولًا مُنْفُولًا مُنْفُلُولُ مِنْ مُنْفُولًا مُنْفُولُ مُنْفُولُ مِنْفُلِكُ مِنْ مُنْفُولُ مِنْ فَلِيلًا مُعِلِمُ مُنْفُلُولُ مِنْ مُنْفُولُ مُنْفُلِكُ مِنْ مُنْفُولُ مُنْفُولُ مِنْ فَلِيلًا مُعِلِمُ مُنْفُولًا مُنْفُولًا مُنْفُولًا مُنْفُولًا مُنْفُلُولًا مُنْفِقًا لِمُنْفُلُولُ مُنْفُلُولًا مُنْفُولًا مُنْفُلُولُ مِنْفُلُ مِنْ مُنْفُلِ مُنْفُلُ مِنْ فَلِيلًا مُعْلِمُ مُنْفُولًا مُنْفُلُولًا مُنْفُلُولًا مِنْفُلِكُمُ مِنْ مُنْفُولًا مُنْفُلِكُمُ مِنْ مُنْفُلُولًا مُنْفُلُولًا مُنْفُلُولًا مُنْفُلِكُمُ مِنْ مُنْفُلِلُولُ مِنْفُلُولًا مُنْفُلِكُمُ مِنْ مُنْفُلُولًا مُنْفُلِكُ مِنْ مُنْفُلُولًا مُنْفُلِكُمُ مِنْ مُنْفُلُولًا مُنْفُلُكُم

<sup>(+)</sup> لكن مثا لا يعني لن للكي شاومن السور والآيات الساوال وأن للدني غلب عنه التحويف والشفة بشكل نهائي. (1) الأفرسي: روم للمائي في تصبير الفرآن المظهم والسيم للكاني ج 16 ص 193.

غَلَيْنَ كَانْمَا أَنْ فَاقِدًا وَقَدَالُمْتُ مِنَالُهِ كِيْرِعِنَا (أَ) قَالْكُذَلِكَ قَالُونُكَ هُوَ فَآيَمُ فَازُونَكَ مِنْ فَقَدُكَ مِن فَيْلُ وَلَوْ تَكُ شَنَا () فَالْدَرْمَةُ فِسَالُةَ مَنَا لُمُ لِمُنْكُ أَلَّا كُلْمَا لُكُورَ مُقْدِمُ لَا لَا مُعَالِمُهُ أَنْسَبِمُوالِكُمُ وَوَعَيْدًا ﴾ وريم - الآيات من 4 إلى 11، ناهيك عن وجود الفاظ تدخل في نطباق المزمن وتشير من خلال دلالتها إلى زمنين قبلي وبعدى، كقوم نوح وعاد وثمود وهامان وفرعون وأبي لهب... من الكافرين والمافقين كمثل فوله جلّ جلّاله: ﴿ كَنَالُ وَالْفِرْعَوْنَ وَالَّذِي مِن مِّلْهِمُ كُذَّبُوا بِكِيْتِ رَجْمَ أَفَلَكُمُ مُلْوُبِهِمْ وَأَغْرَهُمّا وَالْفِرْعِونَ \* وَكُلُّ كَانُوا طَلِينِ ﴾ الأتفال - الآية 64 فالزمن القبلي يشبر إلى أنهم كانوا ظللين بتكسليهم بآيات ربهم، وأما المزمن البعدي فيتجلَّى في إهلاك بعضهم بسبب تغريهم بالرجفة، ويعضهم بالخسف، ويعضهم بالحجارة، ويعضهم بالغرق لغوله تعالى: ﴿ فَكُلَّا لَغَذْ تَاذِنْبِيرٌ فِينْهُم مِّنْ أَرْسَلْنَا كَلَّتِهِ عَلِيسِ بَلْوَيْنَهُم مِّنْ أَغَذَتُهُ الفَّرْيَكَ وَعَنْهُم مِّنْ أَرْسَلْنَا كِلَّا وَعَلِيسِ بَلْوَيْنَهُم مِّنْ أَغَذَتُهُ الفَّرْيَكِ عَلَيْهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُم مِّنْ أَفَرْفَنَا أُومَاكَانَ أَمَّا لِظُلِمَهُمْ وَأَنْكِن كَامًّا أَنْفُمَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ العنكبوت \_الآبة 40. وكفلك الأمر بالنسبة إلى أبي لهب وامرأة توح وامرأة لوط وغيرهم من الذين كفروا فإنّ أفعالهم السيّنة وأعمالهم الشنيعة التي جرت في الزمن الماضي أفضت بهم إلى جهنم ويس المصير، إذ يقول تعالى: ﴿ تَبُّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۞ مَا أَفْنَ عَدْ مُمَا أَشُومَا كَنْتُ الْ سَيْمُ إِمَارُونَ مُنْكِ ﴾ السد الآيات 1-2-3 ويقول: ﴿ خَرْبُ الْفَصْلَالِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتُ الذَّاينلينَ كه التحريم الآية 10، أو كالرجلِّ الصالح عزير، وفي القرنين، وامرأة فرعون، والمخلفين الثلاثة من المؤمنين الصالحين؛ فين ثنايا هذه الألفاظ قصص تشير إلى ما كانوا وصاروا، وإلى ما فعلوا وما سآلهم كقول عسال. ﴿ وَعَل النَّنْنَةِ الْذِيكَ خُلِتُوا مَعْيَهِا مَا لَنَ مَلْيَهُمُ الْأَرْشِيمَا رَجْتَ مُوصَافَ مَلِيهِمُ أَعْشُهُمْ وَظَنَّرًا أَنْ لَامْلُحِكَا مِنَاقِهِ إِلَّا إِنَّهِ ثُمُّوَات عَلَيْهِمْ إِنْ تُورُّ إِنَّ أَلْفَكُو التَّوْلُ الرَّيْهِ ٤ ﴾ التوبة \_ الآبة 118. وإذا تأملنا قول، تعالى: ﴿ رَفَدَى أَضَمَ التَّرَا أَصَابَ التَّارِ أَنْ مَا وَجَمَا مَا وَعَدَا رَبُّا حَفَالْهَا وَجَدتُم مَا وَعَدَرِي مُ مَقَاقًا لُوانَدُ عُلْدُا مُؤَدًّا يَتَهُم أَد أَنتُ أَقْدِ مَلَ الطَّالِينَ ﴾ الأحراف - الآية 44، وجمعنا أن الزمن القبلي غظهر في الوعد بالنسبة إلى المؤمنين والوعيد بالنسبة إلى الكافرين، والزمن البّعدي تحقيق الوعد والوعيد على النوالي، وكانت النتيجة أن صار للومنون هم أصحاب الجنة، والكافرون هم أصحاب النار.

والفاظ أخرى دالة على الكنان بصورة مباشرة كالمسجد، والقرية، والسماء والأرض، والجبل والفارة والجودي، والأعراف، والشعر الحرام، وعراف اسن ولكمة، والكعبة، البيت الحرام، والحساقرة أرض الدنيا، ويشرب، والبحر، والواد المقدس طوى، والنهو، وطور سنين، وسدوة المتهي، والجنة الخديقية له والساحة، ومقام إسراعهم، والوصيد، وواد غير ذي زرع ، ومرصل، ومصائع، ومساكن، ويبوت والطود.. والفاظ مكاتبة انحرى غير دائمة على المكان بصورة مباشرة على اشتق، واقتسم، والسائحون أي الهاجرون، والجاوزة في رجاوزنا بيني إسرائيل البحر، ترجون وتسرحون، وقطع مجاورات، والشوب التي تنبي موضع الشوب في قد علم كل أناس مشريهم، والحبوط في أميطوا منها جماء لمعطوا مصرا، وسفة ومن الذرب التي توفي وقوذنا فيها السير سروا فيها ليالى نضيف إليها حيث، إلى... كما أن مثلا القاط بعدت بين الزمان والمكان كالجنة والنار؛ فالجنة هي دار الفاصة للمدومين القالتين، والدار هي دار عذاب للمجرمين الكافرين، وكلاهما يحتويان زمانا عاصا هو الزمن الآتي، وكذا الدان بالنسبة إلى الإسواء وللعراج فقد أسرى الله تدال بالرسواء على المساوة على المساوة المساوة المساوة المساوة الحرام إلى المساوة الحرام الله المساوة والمساوة المساوة والمساوة والمداوة في أن معاء وكالمقاب والمساوة والمساوة والشاوي والمساوة والمساوة والشامي والشارة والمساوة والشاوي والشاوة والمساوة والشام والمداوة في أن معاء المالات المي تساوية والمساوة والشام والشراطة والمساوة والشاوة والشاوة والمداوة في أن معاء المالات المي تشاوية إلى المداوة في أن معاء المالات المي تشاوية في أن المداوة في أن معاء المالات المي والمالة الذي الراوة إلها معادلة بيناهم واشواهم.

وحري بنا قبل أن نفادر هذه الجزئية من البحث أن نفكح في عجالة إلى (شكالية الزمن في شـقها للتعلق بطقي البلاغ القرآني، حيث شهدت عملية تلقيه تطورا زمنيا بدها من أول لقاء مع الموحي وظـلى عنـفا مفتوحـا مـع أطـراف أخرى عدا الوحي. وللإحاطة أكثر بالمجال الزمني للتلقي فإنه من الفمروري الرجوع إلى يعضى الآيات التي تقدم تـصـورا وقبقا لهذا الزمر:

#### 1) الزمن المفلجي:

يدا هذا الزمن من لحظة حدوث اول تواصل بين الله ورصوله \_صلى الله عليه وسلم \_ وقد تجلّى في أقرأ التي كان وقعها شديدا عليه، حيث صاحبه ذهول ناتج عن ظهور الرحي، قبل أن بطوء إعجاب. وفي ثنايا حبارات وسلوني ودغروني نامس زمنا آخر يعقب زمن الروع والفزي، حيث تبدا هله الحالة بالتارشي ويظهر زمن الراجعة والثبت، وقيه يستعيد الرسول \_ صلى الله عليه وسلم \_ ما جرى له، ويسرّ في حديث لزوجه خديجة \_ رضي الله عنها \_ ومن ثمة لروقة بن نوفل حتى يتبقن من صحة ما هو فيه. ويتهي هذا الزمن عند يا أيها الزمل ويا أيها للمثر لبنشا زمن جديد

# 2) الزمن التحضيري:

يتجدد الاتصال أو التواصل فيه بالماناة نفسها؛ إذ كان الرسول - صلى فله عليه وسلم - يكابد مشقة شديدة في التلك فيضد جبيه، ولكن هذه المرة التلك فيضد جبيه، ولكن هذه المرة التلك فيضد جبيه، ولكن هذه المرة التلك فيضد المبالس إلى جبيه، ولكن هذه المرة يهيا لغاني القول التجرية والمواجهة والكن المبالس إلى جبيه، ولكن مذه المرة المهانية التفرية القول التعلق والتوزيخ والمراقبة والمبالس والمبال

<sup>(</sup>ه) قالت عائشة ـ رضي الله حتيا: إن الحارث بن هشام سأل الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: يا رسول الله كيف يأتيك الرحي؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ... أحيانا يأتيني عثل صلصلة الجرس وهرأشده على "، فيضحم عني وقد وجيت عنه ما فال، واحيانا يُكثُلُ في المُلكُ رجلاً فيكلمني فأهي ما يقول: قالت عائشة ـ رضي الله منها ـ : ولقد رأية يزل حليه الوحي في اليوم الشابيد البرد فَيَشَمِّ عنه، وإنَّ جيت ليضمه عرفاً البخاري: صميح البخاري ص ص 2.2 والاسترانة ينظر صحيح صلم فقد فصل في ذكر هذه الجزئية المهمة من حياة الوسول ـ صلى الله عليه وصلم ـ في باب تول الوحي.

<sup>(\*\*)</sup> رض دقه وجرشه ورضه رضا كسره عابن متظور: لسان العرب، مادة رضض

## 3) الزمن المتوقع:

يلي هذا الزمن \_ مبلترة \_ الزمن التحضيري؛ إذ فيه تنظم الأمور، وتضع الأهداف وتبين السيل من خلال 
قوله تعلى: ﴿ وَاقَرُ لَمُ مَوْقَعَة الْمُؤَمِّدُ الْمُوَالِمُ وَاللّهَ مِن اللّهُ الْمُؤَمِّمُ مَكِلّ 
قوله تعلى: ﴿ وَاقَرُ لَمُ مَوْقِعَة اللّهِ وَقَدَيْكَ اللّهُ وَمُواللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ مِن اللّهُ اللّهُ وَمُواللّهُ مِن اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللللّهُ الللللّ

ويدخل ضمن الزمن للترقع هذا زمنان، الزمن الذي ينجز فيد القدول مباشرة، وهذا ردا على التساؤلات والاستضارات الذي كانت تطرح على الرسول - صلى الله هديه وسلم - إذا من باب العلم بالشهر، وتطبيقه على أرض الواستضارات الذي كانت تطرح على الرسول - صلى الله هديه وسلم - إذا من باب العلم بالشهر، وتطبيقه على أرض الواقع، مثل ﴿ يَتَكُونَكُمْ وَالْفَرْوَمِ وَالْمَاتِينَ وَالْمَاتِينِ وَالْمَرْوَمِ وَالْمَاتِينِ وَالْمَرْوَمِ وَالْمَاتِينِ وَالْمَرْوَمِ وَالْمَاتِينِ وَالْمَرْوَمِ وَالْمَاتِينِ وَالْمَرْوَمِ وَالْمَاتِينِ وَلَّامِ وَالْمَاتِينِ وَالْمَرْوَمِ وَالْمَاتِينِ وَالْمَرْوَمِ وَالْمَاتِينِ وَالْمَرْوِمِ وَالْمَاتِينِ وَالْمَرْومِ وَالْمَاتِينِ وَلَّالِينَا وَلَالْمِينِ وَالْمَاتِينِ وَالْمَاتِينِ وَالْمَاتِينِ وَالْمَاتِينِ وَالْمَاتِينِ وَالْمَاتِينِ وَالْمِينِ وَالْمَاتِينِ وَالْمَالِينِ وَالْمَالِينِ وَالْمَالِينِ وَالْمَالِينِ وَالْمِينِ وَالْمِنْ وَالْمَالِينِ وَالْمَالِينِ وَلَيْنِ وَالْمَالِينِ وَالْمِنْ وَالْمَالِينِ وَالْمِنْ وَالْمَالِينِ وَالْمِينِ وَالْمَالِينِ وَالْمِنْ وَالْمَالِينِ وَالْمِنْ وَالْمَالِينِ وَلْمَالِينِ وَالْمِنْ وَالْمِينِ وَالْمِينِ وَلِيْلِي وَلِينَالِينِ وَلِيْلِي وَلِينِ وَلِينَا وَالْمِيْلِي وَلِيْلِي وَلِي الْمِينَالِي وَلِينِ وَلِي الْمِيلِي وَلِيْلِي وَلِيْلِي الْمِلْمِيلِي

وغير بعيد عن هذا حديث الإلف الذي الهيست فيه لم المؤمنين عاشدة \_ وضي الله عنها \_ وقد لمفت بالفاحشة، وهي ذرج الرسول الأكرو، الذي ما وصلته تبرتها إلا بعد صفي فريب من شهر فقال تعالى: ﴿(فَالْالْفِيَهُمُلُومِ الْإَفْقِيسُتُهُمُّمُ الْمُسْتَمِينُ الْمُولِّ الْمُولِّ اللهِ اللهِ عند صفي فريب من شهر فقال تعالى المؤمنية من المؤمنية المتحدد الله المؤمنية المتحدد الله المؤمنية المتحدد الله المؤمنية المؤمني

# 4) الزمن التداولي:

هُو زمن تلقي البلاغ القرآقي من الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومن غيره ممن اخدلوا عنه، وفيه تتجلَّى شتى حالات الانبهار والإعجاب والقبول والوفض والتأكُّد والجسود والتكول والتصلين والتكليب...

وفي هذا أعظم دليل على أنَّ البلاغ يعتمل حدود الزمان والمكان عبر اتساع علوره وهمقها التي كلَّف عبرها الرسول - صلى الله عليه وسلم - يالتلقى والفهم ثم الإيسال أو الإبلاغ للناس، كافة.

وبعد، فإنه يتبغي في التهابة أن تتحدث عن الحدث بوصفه صائما لزماته ومكانه وليس مصنوعا بها أو عصوى فيها؛ فلك أن الزمان هُو أزمة والكان هُو أمكة.

وخلاصة القول: إنّ هذه الآليات التراصلية رغيرها هي هامل مكون للقمل التراصلي، الذي لا يكن ترامته من زاوية راحلة، لتحديد طابع التفاعلات الموجودة بين بجموع الفاظه وأنسانها: ولأنّ أدورت الخطاب تسكل إهمادة تكوين الممارسات الإنسانية جزئيا، عبر المروابط والاقتسامات التي تشجيعها، والتحديدات التي تسعاغ بخصوص الأهداف ووسائل تحقيقها، أن وبالتالي لا يمكن لهذه الآليات أن تؤدي مهماتها إلا باعتبارها السائا متشاكلة متناخلة، فلا يحق من هذا المتعلق أن تستفرد إحداما بمنح البلاغ القرآني جاليته دون الآخري، الأمر اللذي من شداته أن يسافظ على دور الآليات كلها مناصفة، ويكفل تحقيق التواصل الصحيح بشروطه، ويصفة هامة يمكن إجالا قبول هذه الآليات ضمن جملة من للمايير التي تنظم محارسة التواصل وتفعله، إذ يصبح شرط وجودها قريتنا بالعمل على بلمورة قواتين اطراف العملية على الموادة قواتين

## الآلية الفنية:

غيل هذه الآلية موضاعيزة إذ تفرد بغرب مدلول التواصل من خلال مسح شامل لكمل الآليات الآشفة الملكر،

عمن لله لا يمكن للآلية الاتصالية أن الإخبارية أن المسية ... أن المستخير عنها: ظل أن سناعة البلاخ القرآشي انقلمت مسورا

منى، فأحيانا تكون بالأسلوب المبلسر والمسريح كفوله تصالى: ﴿ إِنْقَالَمُسْتِكِونِهِمُ يَعْمَرَ مَلِنَا وَقَوْلُولُ وَلِنَا اللّهِ عَلَيْهِ وَمَقَلَقُ وَمَقَلَوْلُ وَلِلْمَا اللّهِ عَلَيْهِ وَمَقَلَقُ وَمَقَلَقُ وَالْقَلَقُ وَالْقَلَقُ وَالْتَقَلِقُ وَالْتَقْلُ وَالْقَلَقُ وَالْتَقْلُ وَالْقَلَقُ وَالْقَلَقُ وَالْقَلَقُ وَالْقَلَقُ وَالْقَلَقُ وَاللّهِ عَلَيْهِ فَلَاللهِ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَالللّهُ و

 <sup>(</sup>i) حسن مصدق: النظرية الثقلية التواصلية ص 90.

إلى أنه موجّه إلى عسم عليه السلام ولكن باطنه يشكّل لنا خطابا غير مباشر، عن طريقه يدوّخ الله الكافرين يومشا سهال الرسل عن إجابتهم، ويتعديد نعمه وما أظهر على إيديهم من الآيات العظام، فكـ نبوهم وسمّوهم مسحرة، أو جاوز واحد التصنيق إلى أن اتُخذُوهم آلفة كما قال بعض بني إسرائيل فيما أظهر الله على يد عيسى ـ عليه السلام ـ من المنات للعجزات (1) وقد يأتي بالملوب ظاهر عند أهل العلم خفي عن بعض الناس لذلك لابد من الرجوع إلى للامنين العالمين من أهل القرآن لقوله تعالى: ﴿ مُسْتَكُوا الْمُلْ الذِّكُو إِنْكُمْ تُوالْتُمْ أَنْ أَلَا الْمُ عله المعدد على سبيل الجاز كانوله تعدلي: ﴿ فَالْرَبُواْ مَا يُعَرِّينَ ٱلنَّرَكِينَ ﴾ الأصل - الآية 20، فالجداذ هذا مرسيل أواد بـه الصلاة، فأطلق أسم الجزء على الكل؛ لأنَّ القراءة أحد أجزاء الصلاة، أو على سبيل الاستعارة لما شا صن سر جمالي بليم في القرآن الكريم يتمثل في حسن تصويرها، وإيضاحها للمعنى وإيجازها في أداته واختيار الفاظها ليأتلف بعضها مم بعض من ناسية، ولتأتلف هي مع معانيها من ناحية اخرى كقوله تعالى: ﴿ فَلَ نَشْلِكُ بِلَّذِي مِلْ أَلْ الْمُؤلِل أَيْدَمَنْكُ فَإِذَا هُوَ زَاجِقُولَكُمُ الْوَيْلُومَانَيَعُونَ ﴾ الأنبياء ـ الآية 18 ، فالاستعارة هنا تمثيلة حيث شبه الحق بشيء صلب والباطل بشيء رخير، واستحر لفظ القلف والدمغ لفلية الحق على الباطل بطريق التمثيل، فكأنه رمي بجرم صلب على وأس دماغ الباطل فشقَّه، وفي هذا الأساوب مبالغة بديعة في إزهاق الباطل، إذا فهذا النوع من الاستعارة يحقق المبالغة من جانب أنَّ القلف اللغ من الإيراد أو الرمي؛ لأنَّ فيه شدة الوقع، والدمغ أبلغ من الإذهاب أو القمم أو الإبطال... وأشد، لأن في اللمغ من شدة التأثير وقوة النكاية ما ليس في الإذهاب أو غيره من الألفاظ هذا بالإضافة إلى مـا في الـدمغ مـن معنى إصابة الدماغ. وأحيانا أخرى تجيء هذه الصور على سيل التثبيه تقريب الصورة وشدة إيضاحها، وتيسير إدراك جمالها على كل مبلَّم كفوله تعلل ﴿ وَلَوْشِلْمَا لَوْقَتَ مُهَا وَلَذِيكُهُ الْفَلْدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّم هَوَا فَمَنْكُ كَشَل الْحَلْبِ إِن فَسَمِلْ مَلَّتِهِ بْلَهَتْ أَرْ تَتْرُكُ مُنْلَهُ مِنْ أَنْ الْقَرْمِ الْإِينَ كَذُبُوا مِنْ يَنْ أَفْتُمِ الْفَصَى لَلْهُمْ يَتَكَكُّرُونَ ﴾ الأصراف -الآية 176، فالتشبيه في هذه الآية تشيلي، أي حاله التي هي مثلٌ في السوء كحال أخس الحيوانات وأسفلها، وهي حالة الكلب في دوام كه في حالتي التعب والراحة، فالصورة متزعة من متعدد، وكفوله: ﴿ وَلَقَدَّ ذَرَّا الْإِجَهَنَّدَ كَيْرا كُن لَلِّي وَالْإِنِي لَمُمَّ الْوَبُّ لَا يَعْتَقُونَ إِن الْمُعَنَّ لَا يُعْمِرُونَ يَعَاوَلُمْ مَاكُ لَا يَسْمُونَ بِمَأْلُونُونَ الْمُعْلِدُ مَمُ النَّوَالُوتَ ﴾ الأعراف \_ الآبة 179، فالتشبيه في هذه الآبة مرسل عجمل، حيث شبَّه كلّ من له قلب لا يفهم بـ الحسّ، و لـ عين لا يتصر بها دلائل قدرة الله بصر احتيار، وله أثن لا يسمع بها الآيات والمواحظ مساع تلبّر والعاظ كالحيوان في عدم التفقه والتبصر والاستماع، بل هُو أسوأ حالا منها. (2) أو على سبيل الكتابة، لما لها من موقع حسن في الأسماع والقلوب، ولما لها من فوة مشهدية كفوله تعالى: ﴿ يُتَّقِي ٱلرُّوحَ مِينَاتَهِ. ﴾ غافر ــ الآية 15، فالروح هنا كتابة عن الوحى؛ لأنــه كــالروح للجسد، وقد جاءت الكتابة في هذا القام من أجلّ إنجاد إدراك خاص للموضوع، حيث ينزّل الله الوحي على من شماء

<sup>(1)</sup> الزغشري: الكشاف ۾ 1 ص 653.

<sup>(2)</sup> للاستزادة ينظر الصابوني: صفوة التفاسير ج 1 ص ص 473\_474.

من خلقه، ويختص بالرسالة والنبوة من أراد من عياده من طريق أمين السماء جبريل عليه السلام \_ كمما أن الغرض من فوله: ﴿ وَمَسْلَكَا لَمُتَهِلَمُ وَالنَّهُ وَهُ السّامَ عَلَيْهُ وَهُ السّامَ اللّهُ وَهُ السّامَ اللّهُ وَهُ السّامَ عَلَيْهُ اللّهِ وَهُ السّامَ اللّهُ وَهُ السّامُ اللّهُ وَالأَدْعِانَ مَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّا عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَّهُ عَلَى

لَنَكُوْرَكَ وِكَالْفَكِيْرَةَ ﴾ يونس ــ الآية 22 فغي هذا الاتفات تشيط للميلّغ في الاستماع، واستمالة لـه في الإصخاء، ولرتبعنا نهاية القصة لوقفنا على طويقة الفرآن في الانتهاء من الموضوع، وجعل آخره مرتكزا للمعديث عن غيره، وهذا شان القرآن كله.

وغير بعيد عن هذه الفكرة نجد حسن البدء الذي يعدُ من أهمُ متطلبات العملية التواصلية؛ لأنَّه أول منا ينصل إلى الملِّغ، ويلامس أفنه، فإما استعداد لما سبأتي بعد شدّ انتباه وإدراك لما فيه، وإما عزوف ونأى. ولا يختلف اثنان في أنّ القرآن الكريم كلُّه جاء في أروع الافتتاحات وأجلُّها، كأن تفتتح السورة بالتحميد مثلما جاء في صورة الفاتحـة والأنصام والكهف وسيا وفاطر مثل قوله تعالى: ﴿ لَلْمُنَدُ مِنْ الْمُنْ مُؤَلِّلُتُ مُنْ وَالنَّبُ مُنْ مِنْ الْمُنْ فَالْأَرْضِ وَلَمُنْ لَمُسْتُوا فَالْمُنْ مُؤْلِلًا مُنْ اللَّهِ مُنا وَقَالُ تَعَالَى اللَّهُ مُنْ فَالْمُنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُنْ فِي فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مِنْ فَالَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللّلِّ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ لِللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَالَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مِنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ فَاللَّهُ مُنْ مُنْ فَالَّهُ مُنْ فَالَّ مبأ \_ الآية 1، أو بالتسيح كالإسراء والحديد والحشر والصف والجمعة والتغاين والأعلى وقد جامت في صيغ متوصة مثل فوله تعلل: ﴿ سُبْحَزَا لَذِي أَسْرَىٰ بِسَبْدِهِ لِيَلَا مِنَ الْسَسْجِي ٱلْحَرَامِ الْمَالْسَبِ الْأَفْسَا الْذِي بَرَكَا حَوْلُمُ لِلْمُ مِنْ الْبَيْنَا أَنْهُ هُوَالسَّمِيمُ ٱلْمَعِيدُ ﴾ الإسراء الآية 1، وقوله: ﴿ سَبَّمَ يُعِيمُ الْمُؤْتِ وَالْأَرْضُ وَهُوَ الْمَيرُ لَلْفَيْدُ ﴾ الحديد الآية 1، وقوله: ﴿ يُسَيِّمُ فِهُ مَا فِي السَّارِينَ وَمَا فِي الدُّونِ اللَّهُ الدُّونُ وَلَهُ الْمَسْتُرُونُونَ فَا فَلَهُ مَن مِنْهِ عَلَي كَا التفاين \_ الآية 1، والتحد والتسبيح قسمان من الثناء على الله تعالى . أو بالقسم كالطور والتجم والشمس والضحى والمصر والطارق والفجر مشل قول مسلل: ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هُوَى لَهُ إِلَّهُ ١، أو بالناء كالنساء وللائدة والحج والطلاق والتحريم مثل قوله تعملل: ﴿ يُكَأَيُّهَا النَّاسُ الْمُوَارِقَكُ الْذِي خَلَقَكُونِ فَنْدِيدُونِ خَلْقَيْنِينَةُ وَجَهَارَكُ مِنْهَا رِهَالا كَبِيرَا وَحَالُ وَالشَّالْقِ الْقَالْمُ عَلَقَا لُونِهِ وَالْأَرْحَ مُا الْعَالِمُ وَعَلَيْهُ وَعِيدًا لِلْأَكْبِيرَا وَعَالَمُ وَالشَّالِيَّ الْعَالِمُ وَالْمُوالِقِيلَ الْمُعَالِقِيلًا الْعَالَمُ وَمِنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمِنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمِنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمِنْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمِنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمِنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمِنْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمِنْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمِنْهُ وَمِنْ اللَّهُ وَمِنْهُ وَمِنْ عَلَيْهُ وَمِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَمُنْ عَلَيْهُ وَمِنْ عَلِيمُ وَمِنْ عَلَيْهُ وَمِنْ عَلِيمُ وَمِنْ عَلَيْهُ وَمِنْ عَلِيمُ وَمِنْ عَلَيْهُ وَمِنْ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَمِنْ عَلِيهُ وَمِنْ عَلَيْهُ وَلِينُ وَمِنْ عَلَيْهُ وَمِنْ عَلَيْهُ وَمِنْ عَلِيلًا عُلِيلًا عَلَيْهُ وَمِنْ عَلِيلًا عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَالِكُمُ وَالْمُعِلِقِ اللَّهُ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ وَالْمُعُلِقِ مِنْ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُوا لِمُعِلِّي مِنْ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ وَالْمُعُلِيلُوا مِنْ عَلَيْكُمُ وَالْمُعُلِيلًا عَلَيْكُمُ وَمِنْ عَلَيْكُمُ والْمُعُلِيلُوا مِنْ عَلَيْكُمُ وَالْمُعُلِيلُولُ السَالِمُ وَا النساء الآية ١، وقوله: ﴿ يَكَانُهُمُ الَّذِينَ مَا مُثَوَّا أَنْهُا إِلْمُقُودُ أَيْلَتَ لَكُمْ يَدِمُ الْأَصَدِ إِلَّا مَلْتَنْ عَلَيْكُمْ عَيْرَ عُولَ الصَّيْدِ وَأَشْرَ خُرُ اللَّهُ يَعَدُّ كُمُّ مَا ثُمُّ ﴾ المالذ - الايد 1، وهذا قول، ﴿ يَالَيُّهَا النَّهُ يُلِرَجُنُ مَا أَسْلَ اللَّهُ الدَّيْنِ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَوْدَ وَعِيلٌ ﴾ التحريم - الآية 1، أو الأمر كالجن والأعلى والعلق شل قول تعلل: ﴿ أَتُرَا لِلَّهِ أَنْ الْمُعْتَلُقُ ﴾ العلق - الآية 1، أو بالاستفهام كالإنسان والنبأ والغاشبية والشرح مشل قول، تعالى: ﴿ عَلَ أَنْ عَلَ ٱلإنسَانِ وِالنَّا وَالغاشبية والشرح مشل قول، تعالى: ﴿ عَلَ أَنْ عَلَ ٱلإنسَانِ وَالنَّا وَالغاشبية والشرح مشل قول، تعالى: ﴿ عَلَ أَنْ عَلَ ٱللَّهُ وَا الإنسان \_ الآبة 1، أو بالتعليل كقريش مثل قوله تعالى: ﴿ لِإِيلَافِ شُرَيْشِ ﴾ قريش \_ الآية 1، أو بجملة الشرط كسورة

كما تأثر مله الصور متعلدة الأساليب من نداه وأمر ونهي وتوكيد ونفي وثمن ورجاء وحذف كما جاء في قدله مسحانه: ﴿ وَلَدُ لَنَهُ مُنَاسُدُونَ بِعِالْمِينَالُ أَرْ تُهُلَّسَتِ بِالْأَرْشُ أَوْ كُلُ وِالْمَرْفُ بَلِيقِوا الْأَشْرُ جَيعًا أَلْفَقَ بَايْضِ الْمُوتَ وَالْمُرْفُولُ فَي اللَّهِ فَاللَّهِ مَا أَنْفَقَ بَايْضِ الَّذِيكَ وَاصْتُوالُو لَّةِ بِشَكَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ عَيِمًا ﴾ الرحد \_ الآية 31، يقول الرماني في تخريج هذه الآية وتفسير فاعلية الحلف عامة: اكأله قل (أي في تقدير جواب لو): تكان هذا القرآن... وإنما صار الخلف، في مثل هذا، أبلغ من الذكر؛ لأنَّ النفس تـذهب نيه كل ملعب، (١) وتأتى في أسلوب تكرار كتكرار حرف الفاء في قوله تعالى: ﴿ فَقَالَ لَمُتَّرِّرُهُ أَقْوَفَا فَقَاقَهُ وَسُقِّينُهَا ﴿ فْكُذْتُورُ فَمَقَرُوهَا فَكَمَا مُعَلِّهُمْ رَقُهُم وَذَبُهِمْ فَسَوَّعَهَا ﴿ وَلَا كَا مُكْتَبَعًا ﴿ ﴾ الشمس الآيات 13 ـ 14 ـ 15، فقد تتابعت فيه ست فامات أهطت للتميير معنى الاطراد والوقار الدال على التفسير، ولكنها لـ وتكورت في قسيدة رومانتيكية فإنها قد تعطى مشاعر تعويق وإبطاء في وجه مشاعر مساخنة متدفقية (2 وتخطي التكرار الحروف وشميل الألفاظ والجمل مثل إ حَمَيات مُمَاكر إلى المؤون كا المؤمنون - الآية 36 وكان غرض الكفار من هذا التكرار استبعاد عودتهم إلى الحياة بعد أن تصير العظام رميما وأما قوله: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَهُ فِي لِتَلْمَ الْفَدْرِ ﴾ وَمَا أَدْرَنْكُمَا لِيَقُو الْفَدْرِ ﴾ وَمَا أَدْرُنْكُمَا لِيَقُو الْفَدْرِ ﴾ وَمَا أَدْرُنْكُمَا لَيْقُو الْفَدْرِ ﴾ وَمَا أَدْرُنْكُمَا لِيَقُو الْفَدِرِ ﴾ مِنْ آلِفِ شَهْرِ ﴿ ﴾ ﴿ القدر .. الآيات 1 \_ 2 \_ 3، فقد ذكر تعالى ليلة القدر ثلاث مرات، تفخيما لـشأنها وتعظيما لها وزيادة في الاعتناء بها، لما اختصت به من إنزال القرآن العظيم فيهما. وأما قوله: ﴿ قُلْ هَمَاتُواْ كُيْمَنَا حَكَّم إن كُنتُمُّ صَدِيْتِينَ ﴾ لابقرة \_ الآية 111 والنمل \_ الآية 64 التي ورد ذكرها مرتين في القرآن، فقد جاءت في سورة البقرة بقسط تكبت اليهاد والنصاري السفيدين وقالوال بَدَشُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُومًا أَوْفَصَنْرَىٰ ﴾ البغرة ـ الآية 111، وجساءت في سورة النمل بفصد تبكيت للشركين وتقريعههم، ومثل هذا قوله تصالى: ﴿ يُقْرَفُونَ ٱلْكَلَيْمَ عَنْ مُوَاضِوهِ ﴾ للاللة ـ الآبة 13 و ﴿ يُعَرِّقُونَ ٱلْكُلِّرُ مِنْ بَسْدِ مُوَاضِعِهِ مُ المُائدة \_ الآية 41 فالأولى ليست كالثانية؛ لأن الأولى في أواشل اليهود والثانية فيمن كانوا في زمن النبي \_ صلى الله هليه وسلم \_ اللين حرفوا الكلمات بعد أن وضعها الله مواضعها، وبعد أن عرفوها وعملوا بها زمانا.

 <sup>(1)</sup> الرماني: النكت في إعجاز القرآن ضمن ثلاث رسائل في إعجاز الفرآن ص ص 76\_77.

<sup>(2)</sup> ينظر أحد درويش: الأسلوب والأسلوبية \_مدخل في للصطلح وحقول البحث ومناهجه، فعمول \_ الأسلوبية \_ المجلد الخامس، الملد الأول، أكتوب، توضير، ويسم 1984 من 64.

ومن الضروري يمكان في هذا القام أن نشير إلى تكوار آية (فَيَّايُّ الْمُورِكُمُنَا تَكَتَّلُونَ } إحدى وثلاثين مرة الإثارة الاتياء حولها، وترسيخ معانها في اللحن، وقد ذكر ابن قبية أن هذا التكوار إنما شُو الاحتلاف النحم، فكلسا ذكر الله نعمة أن على تكوار هذه الآية.

كما وردت هذه الأساليب على شكل استفهام، ودا على الاستفسارات التي كانت ترد على الرسول - صلى الله عليه وسلم ـ خاصة من المؤمنين من أجل التعلُّم والتفقُّه في الدين، وإجابة على تساؤلات الكافسار من أجبل إتعاب واستغزازه. كما تتراوح مظاهر هذه الصور اللغوية بين التعريف والتنكير كقوليه تصالى: ﴿ يَكَأَيُّهَ ٱلنَّهُ إِنَّا ٱلسَّلَاكَ شَنِهِدًا وَمُيْتَرِرَ وَسَدِيرًا ﴾ الأحزاب - الآية 45، غير قوله: ﴿ وَكُيَّا أَرْسَلَنَا مِن فَيِينَ ٱلْأَوْلِينَ ﴾ الزخوف - الآية 6، فالأولى تختص بالرسول الذي محمد \_ صلى الله عليه وسلم \_ والثانية تصم أنياء كُشرا، والتقديم والتأخير كفوله: ﴿ يُعَادُ مَنْ تُوالله مُسْتَمِنَ ﴾ الفاتحة \_ الآية 5، حيث قدّم المقعول على الفعل للاهتمام والحصر؛ فبلا يتقدم ذكر العبد والعبادة عين المعود. والفصل والوصل كفوله: ﴿ وَلِلْأَيْمَ أُخَرَّكُ مِنَا الأُرْنَ ۞ وَلَسَوْفَ يُسْلِيكَ رَبُّكُ فَرَضَى ﴾ الأضحى -الآبتان 4 \_ 5، فالأولى مع الآخرة، والرضا مع العطية في نهاية الجودة، وغاية حسن الموقع، والإفراد والثنية والجمع، فنحن وإتا غالبا ما تستعملان بغرض تفخيم المتكلم وتعظيمه كقوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَتُمَّ أَزَّلُنَا الْأُكِّرَ وَإِنَّا لَكُونَا أَلَا الْحَجر \_ الآية 9، كما تستعملان للتثنية كفوله: ﴿ فَأَتِكَافِرْمُونَ مَقُولًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْمَنكِينَ ﴾ الشعواء \_ الآية 16. والتعدد كقوف تعمل: ﴿ لْقَدْقُوهْ نَدَاهُ لَا أَمْنُوا مُرْتَاقًا كَانِ مُعَدِّنا إِلَّا أَسْطِيمُ الْأَوْلَونَ ﴾ النمل الآية 68، وقوله تعالى: ﴿ وَلِنَا يُؤْهُ الْمَاسَالِيمُ الْوَاهُمُ النَّالِيمِ إِنَّهُ المَشِّين زَيَّا لِأَكُنَّا مِن فَيْهِمُ سُلِيبِنَ ﴾ القصص - الآية 53 وتختلف صيغ افعالمنا بين للاضي وللمضارع والأسر وصيغ القسم، وفي الوقت ذاته تكثر الأسماء فيها وتتوع مواقعها الإعرابية، وكذا الحركات الإعرابية ودلالاتها، وجرس الحروف وأصواتها، والطول والقصر وحسن استعماله الضمائر؛ كالعدول عن صيغة للاضي إلى صيغة الاستقبال في قول، عز وجل: ﴿ أَفَكُلُمَا مَاءَكُمْ رَسُولُ مِمَا لَا يُؤَوَّ اللَّهُ مُعْمَالُمُ مُعْرَفًا كُذَّبُهُ وَفَريقا كُذَّبُهُ وَفَريقا كُذَّبُهُ وَفَريقا كُذَّبُهُ وَاللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا والأصل تتلتم.

ولتن لمستاكرة وتنوعا في هذه الأساليب، فبإن البياخ القرآني استعملها بحكمة ودقة، ذلك أن الخطاب التراضي الاتناعي، وإن كان يستعمل الوسائل الشعرية من تجيس واستعارة ومطابقات... إلغ، فبإن ذلك في حدود خدمة وضوح الدلالة، ونفاذ الخطاب، أن ويناه على هذا اتخيابا بالوقوف عند بعضها من خلال مشال واحد أر الشين؛ لأن الفام لا يتسع لاكتشاف ملاصح جالما كلها وتين السوارها، وحسبنا أنا البلاخ القرآني في تواصسله مع متلقيه نحط فريد من الفن القولي الراقي من حيث تمكته من التوقيق بين ذواين خطين أو مزاجين متاقضين، أي يسير وفق خطين متوافيين، والمديب الهما يلتيان عند تعلقه البده والمتهى، عبادة الله حراجي وحده والإيمان به. الحقيقة العظمى الذرجية وللرجيان به. الحقيقة العظمى الذرجية وللرحيان، والرحيان، من الحقيقة العظمى الذرجية وللرحيان، والرحيان، والرحيان منذ الموحد والوحيات

<sup>(1)</sup> محمد العمري: البلاخة العربية \_ أصولها وامتدادها \_ ص 203.

والدنيا والأخرق والجنة والثان والمؤت والحيات والإيمان والكفو، والعلم والعمل، والإنتاج والتأثير، وجمع بين المسلاسة والجزالة، والقرة والعذورة كي يشعر للطقي يرهبة للعاني الفرآتية وقدميتها، ومن أجل أن يظل مهما كان نوعه ـ على خشية من الله (<sup>()</sup>

إن من يماول أن يتلسى هذه الخواص الذية في البادخ القرآتي سيجدها تتسم بالدنة التي تصوو المدى، وتقله للي منقية نقلا أمينا، مشحونا بالشاهد لللموسة، وسافلا بالشاعر الحسوسة التي تسجم مع بعضها، وتلقني مع قلب للطقي وصفاء. وما إنتاز القرآن قتل هذه السور إلا لما تحمله من سمات التجاوب التواصلي، إذ إن آلية واحدة من هذه الماتين مقال الموسقة، والكمال في استخدام الأتفاظ وللماتي، استخداما إلى العالي يدل على القدرة الباهرة في التحكم في كل الحصوصيات التاليقة التي اسهت في تشاكل اللقظ مع المدى، وفي تتاسي الحروف مع الكلمات، وفي تساسى الحروب في تعاقب الأحداث مع المحروب وفي إحكام القصص مع الأخبار، وفي يتالم التمال الحوار مع المحروب وفي إرتباط الحاور للطورحة بالتعابير الفية، وإليك هذه الآبة التي يقول فيها سبحانه وتعال المؤلسة والمؤلسة والمؤلسة والمؤلس المؤلس المؤلس المؤلس المؤلس المؤلس المؤلسة والمؤلسة والمؤلسة والمؤلس المؤلس المؤلسة والمؤلس المؤلسة والمؤلسة والمؤلس المؤلس المؤلسة والمؤلسة والمؤلسة والمؤلسة والمؤلسة والمؤلسة المؤلسة المشترة المؤلسة المؤلسة والمؤلسة المؤلسة المؤلسة والمؤلسة والمؤلسة المؤلسة والمؤلسة والمؤلسة المؤلسة المؤلسة والمؤلسة والمؤلسة والمؤلسة والمؤلسة المؤلسة المؤلسة المؤلسة والمؤلسة المؤلسة المؤ

ينظر عمد علي الجوزو: مقهوم العقل والقلب في القرآن والسنة ص 117.

<sup>(2)</sup> ينظر عمد تحريشي: أدرات النص\_أبحاث لغوية، اتحاد الكتاب العرب\_دسشق\_2000 ص 70.

وكان من علماتهم وأحبارهم، فقال أبو بكر لفنحاص: ويحك التي الله وأسلم، فوالله إنك لتعلم أنَّ محمدًا رسول من عند الله قد جاءكم ما لحق من عندم تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل، فقال فتحاص: والله با أبا بكر ما ينما إلى الله من حاجة من فقر وإنه إلينا لفقير، ما نتضرع إليه كما يتضرع إلينا وإنا عنه لأغنياه، ولوكان غنيا ما استقرض مناكما يزعم صاحبكم، ينهاكم عن الربا ويعطينا ولوكان غنيا ما أعطانا الربا، فنضب أبو بكر وضرب وجه فتحماص ضربة شديدة، وقال: والذي نفسي يده لو لا العهد الذي ينتا ويبتك تضربت عقك يا عدوالله فذهب ' فتحاص ' إلى رسول الله \_ صلى الله عليه وسلم \_ فقال: يا عمد انظر إلى ما صنع بي صاحبك. فقال رسول الله \_ صلى الله عليه وسلم ..: ما حلك على ما صنعت يا أبا بكر؟ فقال: يا رسول الله إنَّ عنوالله قال قولا عظيما، زهم أنَّ الله فقير وأنهم أغتياه، فنفست لله وضربت وجهه فجحد ذلك فنحاص، فألزل الله ردا على فنحاص وتصليقا لأبي بكر (١٠ الآية، الـ يسير فيها القول صعودا ونزولا. ومثلما جاء هذا النوع من الأسلوب التواصلي في الكافرين، فقد جاء في المؤمنين حيث يقول جل جلَاك: ﴿ قَدْسَهِمَا لَهُ قُولَ أَلْي تُبْدِلُك فِي زَوْجِهَا وَتُشْتَكِي إِلَّى الْفِيوَالْفَيْسَتْمُ الْوَكُمُّ أَوْلَالْفَ مِيهِ الْمِيدِ ﴾ الجادلة \_ الأبة ا، وقد نزلت في خولة بنت ثعلبة التي ظاهر منها زوجها أوس بن الصامت، على علدة أهل الجاهلية في تحسريم الزوجمة بالظهار، وقد جامت رسول الله \_ صلى الله عليه وسلم \_ تشكوظلم زوجها لها وقالت يا رسول الله: أكل سالي، وأبلس شبابي، ونثرت له بطني حتى إذا كبرت مني ورق عظمي، وانقطع ولذي ظاهر مني، وإنَّ لي منه صبية صغارا، إن ضممتهم إليه ضاعوا، وإن ضممتهم إلى جاعوا فما ترى؟ فقال لها: ما أراك إلا قد حرمت عليه، فقالت: يا رسول الله والله ما ذكر طلاقا وهُو أبوولدي وأحب الناس إلى، فجعل رصول الله \_صلى الله عليه وسلم \_يعيد قوله: ما أواك إلا قد حرمت عليه، وهي تكرر قولها، فما زالت تراجعه ويواجعها حتى نزل جبريل بسورة الجاهلة بعد أن لجات إلى الله وقالت: اللهم إلى الشكواليك، فاستجاب الله دعامعا وفرَّج كربتها وشكواها. وما يوضح هذه المسألة للخطط التالي:



ووجدنا أيلة \_ أيضا \_ تسير وفن خط أنقي مستقيم دلالة على توجهه إلى المخاطب بلا احوجاج أر المحراف أو انكسار أو تفطع كفوله: ﴿ مُذَّدُولُمُنَاعَلَمُنِينَكُحَشَّمِ مُقَوِّزَاتَ مُشَوِّزًاكُ الدِّمِينَ اللهِ المؤه ـ الآية و9 وقـــــوله:

 <sup>(1)</sup> ينظر كتب التفاسير التي فسرت الآية واشارت إلى أسباب التزول كفسير أبن كثير وتفسير اأوازي وتفسير الصابوني

﴿ مَا مَا أَرْضُولُهُمَا اللّهُ وَالْمَارِضُونَّ الْمُعْرَفُونُ الْمُعْرَفُونِ الْمُؤْمِنُ الْمُعَرِفُونَ الْمَاسَةِ مَا وَلَمَا اللّهِ اللّهِ مَا اللّهِ وَعَلَيْهِ وَمَا اللّهِ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمَا اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمَا اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ اللّ

## الرسالة الله / المرسلالعباد/ المرسل أليهم

وفي كتا الحالتين يتجاذب هذان الحفان ذهايا وإيابا، نزولا وصمودا تبعا لظروف السلاغ وصيفه كالإلقاء والتلقي، وكالجسال والحوار والحجاج، وكمالأمر والطاحة والكفران، وكمالتهم والانتهاء والعمسيان، وكالسوال والجواب...، وإذا ما نظرنا إلى هذه الآيات والسور من زاوية نسقها الفني الفيناها دائرة عكمة الغائق انصهرت فيها كل العناصر اللفوية التي تشكّله، وهكلا فقد بلغ الأداء الفني ذروة النفسج الكامل والحسن العام لما فيُّو متعالق الآليات متراطها.

1. مراتب التواصل:

<sup>(1)</sup> يوسف القرضاوي: الخصائص العامة للإسلام ص 60 .

 <sup>(2)</sup> مالك بن ني: الظاهرة القرآية، تر / عبد الصيور شاهين، تقديم محمد عبد الله دراز وعممود محمد شاكر، دار الفكر \_
 دمشق \_ 188 صر 64.

<sup>(3)</sup> صحيح مسلم .. القدمة ص 5.

والحق أن هذا البلاغ الربائي على قداسته وعلوه استوجب التوول إلى كل القتات من الناس، أبياء ورسل، وعلماء واسخين في العلم وجاهلين وحكام وعكومين، وعرب وأعلجم، وقفراء وأغنياه، ومؤمين وكافرين ومنافقين، وأقياء وعصالته وسعداء والشياء، ذكور وإثاث... لذلك بيتيني للمتكلم أن يعرف اقتدار المعاتي، ويحوزان ينها وبين أتدار المستمين وبين أتدار المالات، فيجعل لكل طبقة من ذلك كلاما، ولكل حالة من ذلك مقاما، حتى يقسم اقدار المالات؛ واقدار المالين وقدار المالات؛ أن الألم المالات، وأندار المستمين على أقدار تلك المدالات؛ أن الألم، بكل بساطة يكلم ليفهم ويقول ليين.

سيقت آيات الذكر للعجز في إطار واحد موجه للخاصة والعامة على حد سواه فحافظت على مستواها الرئيع اليّن، ولم قل إلى الخاصة فترض في خاطبتهم ولم تركن إلى العامة لتيذل في خاطبتهم، كـالا. مـا لمسناه فيها ألها جمت صفتي البووالقرب في أن معا، وهُر الشهر، الذي لا نعثر عليه في كلام بني البشر كلهم، وقد سطل أبوقـمام ذات مرة: لم لا تقول ما نفهم؟ فأبعاب: لم لا تفهمون ما اقول! وكان من المنظر أن يكون وقد النوول إلى مستوى الناس حتى يستقطب فكره وإداعه أكبر قدر من للتلفين، وبشد انتباه أفهام أكبر عدد منهم، والشواهد من هذا القبيل كثيرة منذ أن بدأ الإنسان يدم إلى يوما ها.

إننا في مذه الحاولة من التصنيف سنحارل تين أدب الخطاب والتخاطب؛ في السلوك الذي هر علامة على للبُلغ وللبُلغين في القاتل والمتوى في حاصة وان البارخ يحتريهم مهما كانت مكانتهم أو امزجتهم ونفوسهم، فحسيت الرضا والقهل غير حديث السخط والرفض، وحديث الإهانة والتهكم غير حديث التشويف والتعظيم، وحديث الأمر والنهي غير حديث الدعاء والامتثال... عا يقضي إلى القول: فمنا البلاغ ينته المتاصة ولمدافق، ومن ثمة أتماطا من للبُلغين يترفرون على درجة معينة من تضامة التلهي. كما ستين لنا منه الحاولة تيمة هذا البلاغ ومكانته داخل طمال المنافق علاقة متيزة يتظهرين اثنين: الأول مظهر جمالي يعكس التواصل على أساس أن العالمة التفاعلية بين الأثور وللتأتي علاقة متيزة يتظهرين اثنين: الأول مظهر جمالي يعكس أحكام قيمة تستند إلى الوجعية المستركة بين البات والمتلقي... والتأتي مظهر تعاريضي يتشل في أن الاستيماب للبنشي للنص لا يفتر عن أن يفتي وبطور ليكشف خلال سيرورته التعافية عن أنواع من التأتي التي لابد من أن تعكس قيمة الأن مكانك، (9)

إنه ليس من السهل الوقوف على هذه المراتب من دون معرفة الصياضات للمنطقة التي رودت فيها، على اعتبار أنْ كَلَّ مرتبة عُثل عاملاً أمّا في تحديد الماتي والألفاظ والأساليب التي رطقها المُبلّة، والأصعب أثهما صبيفت في مرتبة واحدة بالجودة نفسها؛ فأمّا لمرتبة الأولى فهي فقه عزّ وجارً، فهُر سبحاته من أرسال للللك جبريال عليه السلام - لل التي تحمد حصلي فف عليه وسلم ـ فالتي إليه ما أمره ففه تعلق به، ثم منه ـ صلى ففه عليه وسلم ـ فعشيرته الأقريرين،

<sup>(1)</sup> الجاحظ: البيان والتيمن ج ا ص ص 138 \_ 139.

<sup>(2)</sup> إدريس بلمليح: القراءة التفاعلية \_ دراسات لتصوص شعرية حديثة \_ ص 56.

ثم لكلِّ الصحابة والتابعين، ومنهم لعامة الخلق على تفاوتهم، ليس في قوة الإدراك والفهم قحسين وإثما في التصديق والتكليب، والإيمان والكفر، وما يدل على هذا قول عمال: ﴿ فَالْسَالْ الْمُمْ السَّمَا فَالْ الْمَرْدُون المَا وَالكافر والكافر وما يدل على هذا قول عمال: ﴿ فَالْسَالَاتُ المُّمَّا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَّهُ عَلَيْهِ عَلَّهِ عَلَيْهِ آلايكُنُ فِي تُلُوبِكُمْ ﴾ الحجرات - الآية 14، وقوله: (ومِنْ النَّاس مَنْ يَتِبُدُ اللَّهُ عَلَى حَرْف فَانْ أصابة خيرًا الهُمَأَلُ به وإنْ أصابَّةُ فِئَةُ القَلْبَ عَلَى وجُهِ خَسِرَ الدُّيَّا والْآخِرَةَ وَلِكَ هُو الْحُسْرَانُ الْمُسِنُ الخسم \_ الآية 11، وقوله: ﴿ وَلَاجَمَلَتُهُ ةُمَانَا أَعَمَى الْمَالُوا وَلِاشْيَاتَ مَلِيَنَاتُهُمُ الْعَيْمِ وَمَنْ فَلْ مَرْ لِلَّذِينِ مَاسَوُلْمِنُك وَيُفِينَ أَنْ وَلِلَّذِينِ مَاسَوُلُمْكُ وَيَهُوكُ أَنَّوا لَا يُؤْمِنُونَ وَيَعَالَمُونَ وَمُوَّالًا وَلِمَا مُعَلِّمُ وَمُورُومُونَ عَلَيْهِ مَ عَمَّ أَوْلَكِها كَ يَا كَتُونَ مِن مُكَانِ يَهِيدِ ﴿ ﴾ فصلت - الآية 44، فهذه الآيات على سيل الثال لا المصر نين ال مرتبة المؤمنين أعلى درجة من للسلمين، وأشرف مكانة وقدرا بالنسبة إلى الكنافرين الأذلاء؛ إذ إن لفظة ألما في الآيمة الرابعة عشرة (14) من سورة الحجرات تفيد التوقع؛ يمني أنّ الإنهان سيحسار، ولكن ليس قبل أن يصل الأعراب إلى حقيقة الإسلام، ويطَّلُعوا على عاسته، ويذوقوا حلاوة الإيمان فيستحكم في قلوبهم، وبذلك يشالون مرتبة مين هم في أرقى الدرجات وأهلاها، محكم تصديقهم لكلّ ما جاه به القرآن بكل ثقة واطمئنان قلب من دون مَنّ لقول عسلل: ﴿ مُنْذُنَ مَلِكَ أَنْ اللَّهُ اللَّهُ مَنْ أَعْلَى اللَّهُ مَا اللَّهِ مَا اللَّهِ 17، فارات ( الله 17، فارات لهم الدرجات العلى في الدنيا والآخرة؛ لأنهم ادركوا حقا أن في القرآن هداية من الضلال، وشيفاء لما في السدور مس الشك والجهل، فكانوا موقنين. بعكس الكافرين الذين صمّوا أذانهم، وخطّوا على أبصارهم، فهم لمن يرقب اللي درجة هو لاء أبدا، يقول عزَّ من قاتل: ﴿ هُيهُ رَجَدتُ عِنكَالُهُ وَأَلْتُ بَعِيدُ إِلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ 163، ويقول: ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَمَلَكُ عُبْنَالَتِيْ الْأَرْضِ وَرَفَمَ بِتَصَكُّمْ فَوْقَ بَعِينِ مَرْجَعَتِ لِسَنْ أَوْكُمْ مَا مَا تَنكُرُ الذَّر بَانَكُ سَرِيمُ الْمِقَافِ وَالْمُ الْفَذُرَّ رَحِيًّا ﴾ الأتعام \_الآية 165، ليدل هذا على أنّ التفاوت حدث بين الناس يقدار استعدادهم وإنجازهم لما ايتلوا واختبروا فيه من نعم وغيرها فتظهر فايتهم، كما أنَّ التفاوت اوقع في الشيء الذي حصل به الإظهار والبيانة، (١) مراصاة لدرجة كما. واحد على حدة.

ولئن كان هذا البلاخ عترلة خطاب كان من الفسروري أن يتضمن صلاصات خاصة متفاوتة بضاوت درجة صاحب البلاخ ولملبلغ وللبلغين، الأول فالتثني... وهكلا.

لقد احرى القرآن الكريم على الحكم والمشابه، الكان من الطيعي أن يحتوي صنوفا من الواتب التي لها مواصفاتها وخصائصها، على احتبار أن الحكم هو واضح الدلالة ظاهر المنى الذي لا يحتمل إلا وجها واحدا من المنى، فيفهمه الحاص والعام، أما المشابه فإنه يضم أثراعا من المطنى، بوصفه أسلوبا خفي للمنى لا يصل إلى دلالاته وأرجهه الخسيرية والتأويلية إلا الحاصة من العلماء فضلا عن وجود آيات يقيب تأويلها عن كل المقول مهما بلغت مرجها أو مرتبها وهي خصوصة به عز وجوار تقط دون سواد.

عمد فخر الدين الوازي: مفاتيح الغيب دار الكتب العلمية \_ بيروت 1983 ج 7 ص 204.

المرتبة الأولى: الله ـ عز وجل ـ

فاما هذه المرتبة فهي فقد عز وجل- وحده الذي يقول: ﴿ إِنْهِ فَالْقَلْكَ إِلْهَ الْأَلْفَكِينَ ﴾ هذه الآية 14 ويؤ ويفول: ﴿ وَمَالْرَسَلَكَ إِن تَقِيلِكَ مِن رَسُولِ الْأَوْسِينَ إِلَيْفَالْمَالْكَ الْفَاقَالَا أَنْهَ اللهِ و إلا أمّا على ذات عندة بلغة، فوضت سلطاتها على من وجه إليهم الأمر، ذات تلقي قولا لعدد غير علود أو عند من النام، وقد تولت هذه الذات الإلهة صوولية النيين وتعليم الكفاءة وفق معاير وقيم تحدد نوع المبلّغين في المبلاغ ودورهم وقصورهم أيضا إلى حد ما خطر على الناش.

ولماً كانت كلّ سيرورة تراصلية تستلزم نقل بلاغ بين ميلّغ ومبلّغ يتنكلن بشكل مشترك، جزيها على الأقمل، الشفرة الضرورية لتعاول البلاغ، كان من الطبيعي أن يصوغ أسلوب التفكير، والقد صماغ ل، نهجا واضمحا للمشكير والتأمل والتعبر، ونهجا واضحا للممل وللمارسة، ولم يكن النهج والأسلوب عصووا في الفرد وحدم، ولكنّه بني طلبي ذلك نهجا للأمة كلّها، نهجا للرأى العام، نهجا للإسانية كلّها، (أ)

إن الترآن الكريم هُو كلام الله الذي كلّف رسوله - صلى الله هله وسلم - ببليفه كاملا، وهُو مبلّغ عنه مؤدى عنه، حيث إنه إذا أرسل الله تعالى رسولا كان ذلك عا يكلّم به عباده، فيتلوه عليهم وينه يهم به (<sup>(1)</sup> كذلك فبإنْ بلاغه بسبحانه وتعالى بوصفه ويا عبله تعالى رسولا كان ذلك عا يكلّم به عباده، فيتلوه عليهم وينه يهم به (<sup>(1)</sup> كذلك فبإنْ الحس منابل مؤمن مثل عوف و يرا عبرة على علاقه بمن وجه أنه البلاغه بسبحانه وتعالى بوضفه وربًّ وإنش عند كان مؤمن متنوب عنه المؤمن المؤمن المؤمن عند كان المؤمن إذن لما كان البادخ من العليم القدير للناص جميعا قوبل كل فرد بخطاب يناسبه؛ فقد قوبال الرسول ـ صسلى الله
عليه وسلم ـ بخطاب الشعريف والتعظيم والملدح كفوله تسال: ﴿ ﴿ يَلَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللللللّهُلّالِي الللللّهُ اللللللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللللللّهُ اللل

<sup>(1)</sup> عننان على رضا التحوي: الأسلوب والأسلوبية بين العلمانية والأدب الملتزم بالإسلام ص 73.

<sup>(2)</sup> ينظر ابن تبعية: كتب ورسائل وفتارى ابن تبعية في الغسير ج 12 ص 315.

والنسج والتحريض والمنويف تعول مدان ( هُمُسَدَّتُ وَالْمَالَيْنَ الْمَالِيَّةُ الْمَالِلَةُ وَالْمَالِيَةُ الْمَالِيَةُ وَالْمِيْرِةُ وَالْمَالِيةُ الْمَالِيةُ وَالْمِيْرِةُ وَالْمَالِيةُ الْمَالِيةُ وَالْمِيْرِةُ وَالْمَالِيةُ الْمَالِيةُ وَالْمِيْرِةُ وَالْمَالِيةُ الْمَالِيةُ وَالْمِيْرِةُ وَالْمَالِيةُ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيةُ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيةُ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمِلْمِ اللَّهُ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمِالِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمِلْمِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمِلْمِيقُونَ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمِلْمُ اللّهُ وَالْمَالِيقُونَ وَالْمِلْمُ اللّهُ وَالْمِلْمُ اللّهُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ وَالْمِلْمُ اللّهُ وَلِمِلْمُ اللّهُ وَلِمِلْمُ اللّهُ وَالْمِلْمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللْمُولُونَ وَلَاللّهُ وَالْمُولُونَ اللْمِلْمُ وَالْمُولِولُونَ اللْمُعْلِمُ وَالْمُولِعُونَ اللْمُولُونَ اللْمُولِيقُونَ وَالْمُولُونَ وَلَمُ اللْمُولِمُ اللْمُولُونَ اللْمُولُونَ اللْمُولُونَ اللْمُولُونَ اللْمُولِمُ اللْمُولُونَ اللْمُولُونَ اللْمُولُونَ اللْمُولُونَ اللْمُولِمُ اللْمُولُونَ اللْمُولِمُ اللْمُولُونَ اللْمُولُونَ اللْمُولُونَ اللْمُولُونَ اللْمُولُونَ اللْمُولُونَ اللْمُولُونَ اللْمُول

وحري بنا أن نشير إلى أنْ كانُ طبقة كانت سيا دوساً في تمنيد المعاني والألفاظ وأمساليب التكرار والإيجاز والجاز... وهي في الوقت فاته نشير إلى أنْ لللِّمَّة أللهُ يقرر طبعة كلامه باشتياره الدوع عسد من المبلّدين الملين يتباين وانعهم النفسي الزاجي وللميشي الاجتماعي والتاريخي الزمي وخيرتهم و... وبالتالي يقوم هسلا الشوع من التواصيل يشتكيل النموذج الأمثل لتحديد أساليب الوهي لأشكال التمبير للقردة.

تمثل العلامات الصادرة عن الملغة أو الملغة ملصحا من ملامع ردود القمل الناهجة عن التواصل، كان يتسم للملغ بالرحمة والعفورالدغة والكبرياء والجبروت... كما هُو شائه حرز وجال بـ وكان يتحل للملغ بالتقوى والرحمة والنسامح والاشراح... إن كان مؤمناء أو بالقسوة والانتجاض والتجهم إن كان كافرا أو منافقاً. وملمة كألها مسلوكات تعكس أدب التخاطب. فقد خاطب الله ملاككه ورسله وكل عباده الصالحين وغير الصالحين، وخاطب الجن وإلمليس، وكمل واحد من هولاء له محوره الحطابي الخاص به.

فأما خطابه لملاكته كان من أجل إخبارهم عن خلق آدم وفريته وخلائهم في الأرض لإجراء أسكامه وتضيا. ارامره الربانية الفوله تعلق ﴿ زَيْنَكَ اللَّهُ يَكِيدُ إِنْ بَمِينَالِ فِي الْأَرْضِ خَلِيدٌ كُلِلَّا فِي الْم الْهِمَادُّ وَكُفُرُ كُسُسُمُ مِصْدِكُ وَتُقَدِّشُ اللَّهُ فَالْمُعَالِمُ فَا لاَهْمَالُونَ ﴾ للبقرة الذكاورة في امورهم قبل أن يقدموا عليها كما فعب إلى ذلك بعض العدامان كما كان خطابه لهم من اجل إليات ال أسر فله نافذ والمهم لا يعصون له أمرا مصداقاً فنوله عز وجل: ﴿ وَيَوْظَنَا إِلَيْهِ يَمُواسَبِهُ مُؤَلِّونَ مَسْتِكُونا ﴾ اليقرة ـ الآية ان وقوله: ﴿ فَالْمَا الذِّينَ مَا مُؤْلِقُوا الْمُسْتَكُونا لَلْمِ الْمَالَقُ مُؤَلِّعَا اللّهِ مَا اللّهِ عَلَى سيل تقويه الكافرين وتبكيتهم وحل ذلك قولمه: ﴿ وَيَهَمْ يَعْتَمُونَهُمُ اللّهِ مَا كما له مَا على سيل تقويه الكافرين وتبكيتهم وحل ذلك قولمه: ﴿ وَيَهَمْ يَعْتَمُونَهُمْ عَبِيهُ لَمُ على سيل تقويه الكافرين وتبكيتهم وحل ذلك قولمه: ﴿ وَيَهَمْ يَعْتَمُونُهُمْ عَبِيهُ مُنْ مُؤْلِكَ إِلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُمْ على سيل تقويه الكافرين وتبكيتهم وحل ذلك قولمه: ﴿ وَيَهَمْ يَعْتُمُونُهُمْ اللّهُ وَلِلّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللّهِ وَلِيهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عِلْهُ عِلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

إنَّ دور الملائكة في مجال التخاطب متراوح بين إيصال كلام الله وبين التسبيح والصلاة على عباد الله ورمسوله باللحاء والاستغفار وطلب الرحة، ويون مخاطبتهم حين يتوفونهم أو عنلما يلخلون الجنة أو النار، وما يؤيِّد هذا ما جماء في قوله تعالى عندها واح جبريل يبشو زكرياه، بأمر من ويه ، بولادة يَحتى لم نبوته \_عليهم السلام \_ ﴿ فَنَادَتُهُ السَلْمَكُ ومُوقَى المِينَ فِي الْسِمَامِ اللَّهُ الْمُعْيَدِينَ فِي سَعَيْ مُسَوِّعً وَكُلُونَ مَنْ الْوَرْسَ مِنْ الرَّفَ وَالْمُؤْمِنَ الْمُعَلِيدِينَ ﴾ ال حمران - 19 مثلما واح يبشر مريم باصطفائها وتشريفها بالكرامات، وتطهيرها من الأدناس وعاً اتهمت به من قبل اليهبود من الفاحشة. واختارها على نساء العللين لتكون أمًّا لولد من دون أب، فبشرها بالمبيح عيسى عليه السلام مسيدا ومعظمها في الدنيا والأخرة، ومفريا عند ربه فقال: ﴿ وَلِنَالَتِ لَلْتِحَدُّ يُغَرِّرُ إِنَّ أَشَالَمَ لِلْهِ وَكُلِّدُ لِلسِّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَكُلِّدُ لِلسِّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَكُلُّدُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَكُلُّ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لِللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لِللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ وَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا لِللَّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللَّهُ عَلِيهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلِللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ اللّهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عِلَيْهُ اللّهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عِلَيْهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلِي اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُواللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عِلَا لِمُعْلِقًا لِلللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عِلَا لِمُعْلِمُ عَلَيْهُ عِلَا لِمُعْلِمُ عَلَيْهُ عِلَالّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عِلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عِلَا عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَّهُ عَلَيْهُ عِلَا عَلِيلُوا عَلَيْكُوا عِلَيْكُ عِلَيْكُمْ عِلْمُ عَلَيْكُ عِلْمُ عَلَّ عَلَيْكُوا عِلْمُ عَلِيلًا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عِلْمُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُ عَلَيْكُوا عِلَا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عَلَيْكُمُ عَلَيْكُوا عَلَيْكُوا عِلَيْكُوا عِلَيْكُمُ عَلِيلًا عَلِيلًا عَلَيْكُمُ عِلْمُ عَلَيْكُوا عِلَيْكُوا عَلَيْكُوا عِلْمُ عَلَيْكُوا عِلَا عَلَيْكُوا عِلْمُ عَلَيْكُمُ عِلْمُ عَلَيْ يَسْرَيْهُ أَفْتُهُ إِنَانُوا وَأَسْجُوعَا وَكُونَ مَمُ ٱلْكِهِينَ ۞ وَاِنْ مِنْ أَلْبَهَ الْفَيْبِ وُسِوالِكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِ رَوْ يُقُورَ الْفَلْسُونُ أَنْهُمْ يَكُمُكُرُ رَيَّمَ وَمَا حَكُنتَ لَدَيْهِ مِهِ وَ يَتَغَمِّمُونَ (٤) إِذَ فَالتَوَالْمَلَيْكَةُ يُمَرَثُهُ إِنَّ اللَّهُ يُكِيمُ لِي كِلْمَوْدُهُ السَّهُ النِيهِ عِيسَى إِنْ مُرْتِمَ وَجِهَا فِاللَّذِيَا وَالْكَيْرَةِ وَسِنَا لَلْمُرَّبِينَ ﴿ ﴾ آل عموان - الأينان 42 - 45، وأيضا عندما أنه زل لله ملائكته صددا مردفين، وأوسى إليهم أنه معهم بالعون، ومن ثمة أموهم بأن يستروا المؤمنين بالنصر والغلبة ويحشونهم على النبسات فإذكيري رَبُّكَ إِلَى الْمَلْتِكَة أَيْ مَمَكُمْ مُقِبُّوا الَّذِينَ مَامَثُواْ مَا أَنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَالْمِينَ وَالْمَرَا الرَّعْبَ فَالْمَرِيرُ المِنْمَةِ كُلُّ بَنَانِ ﴾ الأنفال .. الآية 12، كما تحتل لللاتكة موقع الوسيط الذي ينقل رسالة رب، إذ ﴿ يُزِلُّ الْمُلْتَدِكُمُ بِالرُّبِيمِينَ أَمْرِهِ. فَإِنْ مَرْبَطَا أَشِيْرِهِا فِي النَّهِ مِنْ الْمُعْلِمُونِ اللَّهِ فَعَلَمُ اللَّهِ عَلَم اللّه ال عذابه، تسبيحا مفترنا محمده والثناء عليه وتنزيهه عن كل نقص وصوء، وتحجيده سبحانه وتعالى بناء على قوله عز وجل: ﴿ وَيُسَيِّحُ ٱلْرَعْدُ مُسَمِّوهِ وَالْمَلْكِيكَةُ مِنْ خِفَيْهِ ﴾ الرحد -الآية 13. ولم يخل كلامها من الدعاء للنداس والاستغفار لهسم وللرسول الأكرم خاصة. ويذكر الصابوني نقلا عن الصاوي في حاشيته أن حكمة صلاة لللاتكة وللومنين على النبي ... صلى الله عليه وسلم تشريقهم بثلك، حيث التلوا بالله - جلّ وعالا - في الصلاة عليه وتعظيمه، ومكافئة لبعض حقوقه على الخلق، لأنه الواسطة العظمي في أعظم نعمة وصلت إليهم. وحق على من وصل له نعمة من شمحص أن بكافته. وأنا كان الخلق عاجزين عن مكافأته \_صلى الله عليه وسلم \_ طلبوا من القادر الملك أن يكافئه بتمجيسه ورفسع

<sup>(1)</sup> الصابوني. صفوة الغاسير بير 1 ص 49.

مقامه وجعله في الدوجات العلى الأخلة جلّت قدرته ﴿ مُوَالَّهُ يَسَلَّى عَبْكُونَاتُ كَثُمْ يُوْمِيكُمْ وَالْفُلْمُتِ إِلَّى الْفُلْمُتِ إِلَّى اللّهُ اللّهَ عَلَيْهُ اللّهَ عَلَيْهُ اللّهَ عَلَيْهِ اللّهَ عَلَيْهُ اللّهَ عَلَيْهُ وَاللّهِ اللّهَ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَلّا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ

ويتواصل تواصلهم مع الناس ويت لمنظة المساب والجدزاء، فيقولمون الأصل الجند: ﴿ سَتَمَا عَلَيْسَطُمْ بَلِيَسُرُ الْمُذَكُمُواَ عَلَيْهِنَ ﴾ الزمر – الآية 77، ويتولون الأصل النار: ﴿ الْقَرَيْلُوكُمْ وَسُكُونَ ظَيْنَكُمْ مَل إِنَّذَا يَوْمِدُمُ عَنَا الْعَلَيْمُ وَلَيْقِ مَشَّلَتُ كِلَنَهُ الْمُنْكَابِ عَلَى الْكَفِيمِينَ ﴾ الزمر – الآية 71. وهدم بهدا يضسمون إلى قسسين: ملاتكة الرحة وملاكنة العذاب.

والما خطابه لعباده الصالحين من المومين فجاء على النحوالت إلى ﴿ وَإِفَاكَ الْكَهَبِكِيمَ عَنَى فَإِنَّ مَلِيمَّ الْبَيْبُ وَمُوَا اللَّهِ وَالْمَالَّا الْكَهْبُونَ الْمَالَّهُ وَالْمَالِكُ اللَّهُ وَالْمَالِكُ اللَّهُ وَالْمَالِكُ اللَّهُ وَالْمَالِكُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُوالِ الللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَ

وَّالْكَنْفِكَانِ وَالْأَسْكِيفِى اللَّهُ كَذِيرُوْ وَالْأَسْكِرُتِ أَمَّنَا أَشَّمُّ مِنْفِرُةُ وَلَجْرُكُولِكُمْ ﴾ الأحزاب ـ الآبة 33، روسم نفوسهم بالطية والملمئة واللوامة فقال: ﴿ وَلِمُنِّمَا أَنْفُسُمُ النَّكَمِينَةُ ﴾ الفجر ـ الآبة 27، وقال: ﴿ وَلَا أَلْمُورُا ثَلَيْهِ الْوَالَةِ ﴾ الفيامة ـ الآبة 2، وقال: ﴿ أَلْفِيمُ فَقَالِمُ مُنْفَعِينَا فَكُمْ لَكِينَ ﴾ النجار ـ الآبة 32.

وامّا خطابه لعباده غير الصاحين من الكافرين والمناققين فجاء على النحوالتالي ﴿ الرَّحَّتُ الْمَرْكَةُ إِلَيْكُ اِيُمْمِ النَّامِنِ مِنْالْهُ الْمُسْرِالِ النَّوْرِ بِهِلَهُو رَبِّهِمَ إِلَى مِسْرِالْ السَّرِرِ الْحَقِيدِ وَرَبِّدُ الْلِحَمْمِينَ مِنْ الْمِسْدِيدِ ﴾ ليراهيم - الآيان ا - 2، و ﴿ يَمَدُدُ الشَّكِفُونَ لَوْتُهُمْ مُن يَمَا يُفْرُومُ وَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مَنْفُونِ ﴾ إلي العيم - الآيان ا - 2، و ﴿ يَمَدُدُ الشَّكِفُونَ

<sup>(1)</sup> ينظر الصابوني: صفرة الغاسير، ج 2 من 536.

مَول كَ هَذَا مِن عِندِ الصِّيلِينَ عَوامِ مِنْسَا تَعِلِ الْأَصْلُ لَهُم مِّمَّا كَنْبَتُ أَلِيمِه وَوَقِل لَهُم مِمَّا يَكُومُ اللهِ و 79 وقال: ﴿ أَفَنَن شَرَحَ اللَّهُ صَدَرُهُ الْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَيْ فُرِينَ زَنِيهُ فَيَ إِلَّانَا لَيْنَ مَن ذَكُم المَا أُولَيْكَ فَي صَلَا شَين كالزمر - الأبة 22 كما قال: ﴿ فَلَهِن كَانَ مَا بَالْأَكُورُ إِنَّا أَوْكُو رُلْمَانَكُورُ أَوْرَيْكُو وَيَعْرِدُونَ الْمَرْفُونُ وَالْمُونُونُ وَالْمُونُونُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُونُ وَلِلْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمِلُونُ فَالْمُوالِمُوالِمُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمِلُونُ والْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمِلُونُ وَالْمُؤْمِلُومُ والْمُؤْمِلُومُ والْمُؤْمِلُومُ والْمُؤْمِلُومُ والْمُؤْمِلُومُ والْمُؤْمِلُومُ والْمُؤْمِلُ والْمُؤْمِلُومُ والْمُومُ والْمُؤْمِلُ والْمُؤْمِلُومُ والْمُؤْمُ والْمُؤْمِلُومُ والْمُؤْمِلُومُ والْمُؤْمِلُومُ والْمُؤْمِلُوم وتستكن ترضونها أحَدَاليكم من الله ورسوه وجهادن سبله فترتشوا خرَمان المتأمرة والله الإيدى القرم الْفُنْسِقِينَ ﴾ التوبة - الآية 24، وليضا قال تبارك وتعالى: ﴿ وَتُوسَوِّ الْكِتَبُ أَفْتَ الْشُمْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِسَّافِيهِ وَتَعُولُونَ بُوْفِلْنَا مَالِ هَنَا الْكِتَبِ لَا يَشَاءِرُ مَيْفِرَةً وَلَا كَيْمَةً إِلَّا أَحْمَى عَاْوَوَيَدُواْمَا عَمَالُوا لَيْفَالِدُرُ ٱلْاَشْفَا ﴾ الكهف \_الآية 49، نَيْتَهُ لِفَنَجُكُ لَمُنْتَ الْقَوْلُ الْكَنْفِينَ ﴾ أن عمران - الآية 61 ... إذ لطالمًا حلرهم محما نهاهم عنه، وضعم لهم، ورهبهم، ورغبهم، بعد أن أقبل عليهم والمؤمنين، فأخبر عن كتابه القرآن الكريم الذي نزَّله على عبده محمد ومسوله الكريم، وفيه عرف بلين الحق الذي يحتويه، وأوضح ما جاه به نيه، وهُو دين يُخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويتقلهم من شرور منزلة الكفر وظلامها إلى خيرات منزلة الإيمان بالله ونورها، ثم أعرب عن نفسه . من حلمه وكرمه .. وطرح عليهم ما حرَّم وما أحلَ بعد حجاج وعناد كبيرين، ودعاهم أكثير من مرة فقال: ﴿ قُلْ يُعَاقِمُ ٱلْكِنَابُ تُعَالَمُ ال كُلْنَا مِنْ لِيَنْ مُنْ اللَّهُ مِنْ إِلَّا اللَّهِ وَلَا تُمِّرُكُ مِنْ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّ بِالنَّاسْدِلِيُونَ ﴾ آل عمر ان \_ الآية 64، وف ال: ﴿ وَإِنَّا فِيلَ أَنْهُمْ الْوَالِسَتَغَيْرَ لَكُيْرَ شُولًا فَوَلَوْالْوَوْسَةُ فُوزَا أَيَّتُهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمِنْتُ مَكْمِرُونَ ﴾ المنافقون - الآية ى وقال: ﴿ وَإِنَا الْمُعْرِ لِلْمَا أَشُورَ لِيلِيَّ مُكْرِيِّتُ مُنْ الْمُؤْونَ لِهِ النسور - الآية 48... وعندما استياس منهم الرسل، وظهر أن لا خبر يرجى منهم دعاهم بـ بًا أَيْهَا اللَّهْينِ تَضَرُوا وبُما أَيْهَا الْكَافِرُونُ وناداهم بها، كما وصفهم بالضالين، وللكذيين، والجرمين، والظالمين، والكافرين، والشافقين، والفاسقين، والمفسلين، والخيش، والمشركين، والمسرفين، والمطففين... وغيرها من الصفات والنعوت جزاء بما كمانوا يعملمون ولهم ﴿ خِزَّيُّ في الْحَمَوْ وَالدُّنِيَّا وَيَوْمَ الْبِيَكُمُو وَرُدُونَ إِلَى أَشَدُ الْمَدَاتُ ﴾ فقال: ﴿ أَمَا تُكَالَيُهُ الْمَالُ كَالْمُعَلِّمُ الْمَالُكُ ﴾ الواقعة \_الآية 51، وقــــال: ﴿ وَاسْتَرُوا الَّذِيمَ أَيِّهَا اللَّهِ مُونِ اللَّهِ 90، وقال: ﴿ وَالْهَيْكُمْرُوا يَكَيْنِنَا مُهم أَسْكُنْ الشَّفْتُو ﴾ البلد - الآية 19، كما قال: ﴿ وَلَقَدَ أَنْزَلْمَا ۚ إِلَيْكَ مَا يَسَهَدُونَ وَمَا يَكُفُرُهُمُ ۗ الْمُؤْنَ ﴾ البقرة \_ الآية 99. وكان قد خاطبهم بأسلوب فيه سن الإنسانية والتشريف ما فيه، فقال خاطبا جيم البشر مؤمنين وكافرين: ﴿ يَكَانُهُمَا النَّاسُ الشَّفُوْلَ يَكُمُ مَّ إِنَّ كَالْكَالْسُمَافَة نَتْ مُعَلِيثٌ ﴾ الحج - الآية ١، وقال: ﴿ يَا أَيُّهُ ٱلْإِنسَنُ مُاغَرِّهُ مِينَا أَلْكُونِ ﴾ الانفطار - الآية ٥، وقال: ﴿ نَالَهُمَا الإِنسَانُ إِنَّكَ كَارِجُ إِنْ رَمَّكَكُدُمَا شَكْتِيدٍ ﴾ الاشتقال \_ الآبة 6. فهذه الآبات فيها تذكير للإنسان الفافل وعناب له، وتوبيخ للعاصي المتمرد، إذ يحاتره من أنه ملاق جزاء كلحه، من ثواب وعقاب. كما خاطبه بصيغة ولا أروع بني آدم يوصف البنوة لأدم \_ عليه السلام \_ حيث كرمهم، وجعل لهم شرقا وقضلا كيعرين بالعلم والعقل والنطق واعتدال الخلق بتسويته لأدم يمده \_ جلَّت قدرته \_ في أحسن تقويم، وتفخه له من روحه. وقد تكررت هذه الصيغة في القرآن أكثر من مرة، لما لها من

المعية جليلة في التأثير في القاوب والمقول معا، وبالخصوص والهما استعملت في موامان الشعم والإرشاد ليتذكر بوالم المهم عرضة لكافد الشيطان ومفاسده فحقرهم من إليس وقياله، سينا لهم علوته القلية لأي الشر آدم عليه السلام \_ وزوجه في سعي في إخراجهما من الجنة، ثم أرتف هذا الشاء بهملة أخرى من انتخابات المشالة لفات الحدف. كما وجه نداه أخر لهم وهو أنه تباوك وتعالى سيعث وسلا يقمنون عليهم أياته، ثم تلاه نداه جعيد لا يخلومن تدويخ كما وتعرب عالى الدخو الذي يقام عن فقال: ﴿ فَالْحِيَا المُعْتَمِينَ وَلَهُمْ مَنْ المُعْتَمِينَ وَالله عليه عن الما المنظمة على المنظمة على المنظمة ال

ولما خطابه الإبلس تقد توجه به إليه عنما أمره والماتكة بالسجود لأم سجود نحية وتعظيم لا سسجود عبادته فضت عن أمر رئه ولمي واستخبر وكان من الكافرين، ثم عندما استهم منه دواحي الإباء والاستاع على سبيل التبكيت والدينغ، ثم عندما خاصم ويه فيه ففرده من رحته وحلت عليه لعت إلى يوم الدين، ثم توجه إليه بخطابه عندما مساله أن يرجه إلى يوم الدين، ثم عندما ود على إيليس الذي أتسم أن يغري ذوية أمم ويضابهم عن الطريق ويزينه لهم بالأكم وللماسي، وهذا ما نستخه في هذا إداعي منا الطريق ويزينه لهم بالأكم وللماسي، وهذا ما نستخه في هذا الخطاب ﴿ إنفازيَّ المُتالِق المُت

ولذلك كان خطاب ليلس لعباد لله يجيء على شكل وسوسة وتريين بطرها تبرؤ من الإنسان ومن عصياته أو من كفره الذي أخراه به، كوسوسته لأمم وزوجه خطاعاً حبال مين - وإغراء بالحظود في الجنة وبالملك الذي لا يزول؛ وشل هذا قوله سبحانه وتعالى: ﴿ فَرَسُوسَ مِنْ اللّهِ عَلَيْكُ اللّهِ يُعَلِّمُ كُلُولَكُنْكُ مُؤَلِّمُ اللّهِ فَقَالَ اللّهِ ﴿ فَرَسُومَ لَكُمَا الْكَيْكُرُ لِتَنِينَ المُنَاكَةُ مِنْ مَا يَسَادُ عَلَيْكُ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ الله الأعراف \_ الآية 20. وقصمه بالمخاذ من عباد الله حظا معلوما، يدعوهم إلى الكفر والعمصيان ويضافهم برعمود باطلة

 <sup>(1)</sup> ينظر البخاري (أبرعيد الله محمد بن إسماعيل): صحيح البخاري \_كتاب بده الحلق، باب صفة الجنة ص 1062.

ويمئد خطاب إيلس من موحلة خلق آدم إلى مرحلة الجزاء، ليخطب في لاعميه من أهل السار خطبت السبراء، حيث يذهب المفسرون إلى القول: إنّ إيليس يقف يوم القيامة خطبيا في جهيم، على منهر من نار، يسمعه الحالاتي جميعا، وقد استفر منهم أصحاب الجنة في الجنة واصحاب النار في النار في وكال الكَثّية الذَّنَ تُلْفِينًا الأَشْرَابِكَ المُقْرَكَة مُكَمَّمَ وَهَدْ الْمُؤَيِّدُونَة الْمُؤْمِنَّة النَّمْ الْعَالِمُ عَلَيْهِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِّة النِّمَة عَلَيْهِ اللَّهِ المُ

يمشريوسكم وكات مربع المنافرة على المنافرة المنا

<sup>(1)</sup> سيد قطب: في ظلال القرآن ، م 4 ج 16 ص ص 2330 - 2331.

المرتبة الثلثية : الرسل والأتبياء - عليهم الصلاة والسلام .

وتختص برسل الله - صلى الله عليهم وسلم - وهم من الخيرة للصطفين من عباده، يفارقون الناس وهم منهم بخصيصة الوحي لما انصفوا به، فقد أنسى الله عليهم جيما فقال عنهم: ﴿ وَأَذَكَّرُ مِنْ الْأَرْضِيرُ وَإِنْ مَرْوَالْمُ أَوْلَ ٱلْأَبْدِي وَالْأَيْمَدُونَ ﴾ إِنَّا لَنَامَتُ مُعَالِمَ تُوْحَى النَّالِ ﴿ وَالْمُرْعِمَ مَا لِيزَالْسُكُمُ فَيَ الْخَيْر الْخَبَادِ (٤٠) ﴾ ص . الآبات من 45 إلى 48، ومِن أنهم كانوا صيادهي الوعد في قول: ﴿ وَأَذَكُّرُ فِٱلْكِنتِ إِمْنِيداً فَأَنشأَنَ صَادِفَالْوَعَدِكَانَرُسُولَا يَهَاكُ ﴾ مريم - الآية 50 صارين أوايين فقال: ﴿ أَسْمَ فَلَ مَا يُتُولُونَ وَاذْكُرُ عَدْمَا كَالْهُ وَقَالاً لِيَّا أَنْهُ أُوابُ الكانات قرة الجهال مشكرين من يالانتران ( ) والقر تشرَّوه في أنه الرَّب ( ) وشد منا للك كانون الحكمة ونسال الحاب ) إلى أن قبال: ﴿ وَوَجَسَنَا لِعَادُودَ سُتُبَعَدُ زُخِمَ ٱلْمَيْدُ إِنَّهُ وَأَوْلَتُ ﴾ صررالأبيات 17 ـ 18 ـ 20 ـ 30 وفيال: ﴿ فَأَصْبِرُكُمَّا صَبَرُأُولُوا الْمَزْدِينَ الرُّسُل ﴾ الأحقاف \_ الآية 35 أواهين منيين إلى الله ومتوكلين عليه فقال: ﴿ إِنَّ إِزَاهِمَ لَحَلِمُ أَزَّهُ مُنْبِهِ مُ كه عرد .. الآبة 75، وقال: ﴿ وَلَلَ ذَا وَالَّهُ مَا لَنَتُهُ كَالَّهُ مُالَّمَ تَنْفُرُونَا وَحَرَّ رَكِهَا وَلَنَّابَ ﴾ ص .. الآبة 24، وقال على لمسان نيه عمد الأكرم: ﴿ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلِيتِ مِنْ عَلْمُ مُ لِلَّهِ أَيْدُ ﴾ الشورى \_ الآية 10، وكمللك قال على لسان شعيب \_ عليه السلام \_ ﴿ وَمَا رَبْهِ مِنْ اللَّهِ مُعْتَدِونَكُ وَ إِنْهِ أَيْهُ ﴾ هود \_الآية 88، كما دل على أنهم رحماه، شغيلوالشففة، كتبر والعفو فغال: ﴿ فِيَمَازَ مُنْمَةِ مِنَالِمُ إِنِنَ لَهُمْ مُؤَوَّدُتُ فَشَا ظِيطَ الْقَلْبِ الْأَفَعُ الْمِنْ فَعَلَى مُنْ الْمُعْمَلُ مُنْ مُنْ فَعَلَمُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ فَيَعْلَمُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَّهُ وَاللَّهُ عَلَّا عَلَيْهُ فَاللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ اللَّهُ عَلَيْهُ مَا مُعْلِقًا عَلَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَّهُ عَلَيْكُ لِللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَّا عَلَيْهُ عَلَا عَلَا عَلَيْكُ عَلَّا عَلَيْكُ عَلَّا عَلَيْكُ عَلَا عَلَالِكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَالَّا عَلَيْكُ عَلَيْكُ عِلَالَّا عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّا عَلَّا عَلَّا عَلَاللَّهُ عَلَيْكُ عَلَا عَلَيْكُمُ عَلَيْكُواللَّهُ عَلَيْكُوا عَلَّا عَلَّا عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُمُ عَلَّا عَلَا عَلَّا عَلَاكُمُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَيْكُ عَلَاكُمُ عَلَيْكُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَا عَلَّهُ عَالَّا عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّا عَلَاكُمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَ ٱلأَثْرُ فِهَا عَيْهِ مَعْنَ قُلُ عَلَى اللَّهِ إِنَّ الْمُتَوِّقِينَ ﴾ آل عمران \_ الآية 159، وقال: ﴿ وَأَمْالَفِينَ إِينَهُ مَدُّ مُوهُمُهُمْ عَلَى رَحْمَة الَّهِ مُرْفِيَا خَيْلُارَنَ ﴾ الابياء الآية 197، وقال: ﴿ لَنَدَ مَآة كُمْ رَسُوكُ فِي أَشُيكُمْ مَن رُّكَيْبُ ومَا فَيسَتُمْ مَر يَشْ عَلِيَّه كُمُ بِالْمُوَّمِينِ كِرُولُ تَرْجِدُ ﴾ التربة الآية 128، واقصح الهم كانوا خلصين صالحين في قوله: ﴿ إِنَّهُ مِنْ عِمَاونًا المُتَعْلَمِينَ ﴾ يوسف الآية 24 وقوله: ﴿ وَأَذَكُرُ فِي الْكِنْبُ مُومَعَ أَيْتُكُانَ عُتَكُما لَكُل تَرُسُولا فَينا ﴾ مويد الآية 61، وقوله: ﴿ فَنَادَتُهُ الْمَلَيْكَةُ وَهُو مُنَالِمٌ مُنْكِلِ فِي الْمِحْزِبِ أَنْ اللَّهُ يَبْشِرُكُ بِيْنِي مُسَمِّقًا يكلِّكُ وَنَ الفّوسَيْدَ اوَحَمُورًا وَنَيْنَا إِنَّ المُعْلِدِينَ ﴾ أل حمران \_ الآية 39. ولعل أهمَّ ما يَيْرُهم هُو التلقي من رب عظيم، وهُو أمر مقصور عليهم دون غيرهم من المناس، فيتلقون آيات الله وتعاليمه منه إما وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل وسولا لقوله تعالى: ﴿ وَمَاكَانَ لِشَر أَنْ يُنكِّهُ أَهْمُ إِلَّا وَحَيَّالُ ورِيوَنَا يَرِيعُ لَوْ رَسِلُ وَسُولُا فَيُوسِ رَيُولُونِهِ مِلَا لِمُعَلِّمُ مُنْ مَالِية التواصل تجلُّت أكثر في هذين الطرفين اللذين الا يسميان إلى نفس الرتبة الوجودية، (١)

يسد خطاب الرسل \_ عليهم السلام \_ هذه نعال متهى الأدب، كما يمثل علامة أخوى من العلامات الأخلاقية التي تسمع لنا يلاراجهم في مرتبة سلمية كلوله تعالى حكلية من إيراهيم الخليل \_ عليه السلام .. ﴿ الْقُوَءَ مُنْقَي ﴿ وَالْأُونَ مُو يَطُونُهُ وَيَوْتَعِينِهِ ۚ وَإِنْ مُرْتَبَّ مُؤْمِنَةً فِي اللهِ عَلَيْتِ فِي وَالْمَوْنَ وَالْمَا فَالْمَعَ الْمَعْلِمُ وَالْمَا فَالْمَعْ الْمَعْلِمُ وَالْمَا اللهِ عَلَيْنَ وَلَمْ اللهِ مِنْ اللهِ عَلَيْنَ وَاللهِ وَاللهِ عَلَيْنَ وَاللهِ وَاللهِ عَلَيْنَ وَاللهِ عَلَيْنَ وَاللهِ عَلَيْنَ وَاللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْنَ وَاللهِ اللهِ عَلَيْنَ وَاللهِ عَلَيْنَ وَاللهِ عَلَيْنَ وَاللهِ عَلَيْنَ وَاللهِ عَلَيْنَ وَاللّهِ عَلَيْنَ وَاللّهِ عَلَيْنَ وَاللّهِ عَلَيْنَ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَلِي اللّهُ وَاللّهُ وَاللّ اللّهُ وَاللّهُ وَالْكُواللّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَالْعُلُولُولُولُولُولُولُ

<sup>(1)</sup> تصر حامد أبوزيد: مفهوم التص .. دراسة في طوم القرآن... ص 33 .

إلى نفسه دون بهية الأفسال حسن الأدب مع ربة حز وجول، واستد قبل الشر إلى نفسه وإن كمان المرض قدام امن الله وقضاله. وكذلك قوله تعالى: ﴿ وَمَلْقِلُ كَلَيْمَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَنْ اللّهُ مَنَ وَمَلْكَ قُولُه عَنْهَا وَاللّهُ عَلَيْهَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَنْ مَنْ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهَ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عِلَيْهِ عَلِيْهِ عَلِيْهِ عَلِيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

ويحظى الوسول - صلى الله عليه وسلم - باعلى المنازل واسماها، حيث فضاله الله على كل البديين والموسلين بان جعله سيد الأولين والآخرين في الدنيا والآخرة، فغال: ﴿ وَلَقَدْ تَعَدَّقَا بَسَرَا يَلْيَهِمَ فَوَبَسِيّرٌ ﴾ الإسراء - الآية 53، وقال: ﴿ وَلَقَ الرَّسُنُ تَشَلِّكَ المَسْهُمُ عَلَيْهَ مِنْ ﴾ البقرة - الآية 53. وضعة باشرف الرئب، اشرف ما حكمه الله تعدلل وكلفه بعه وكاه المبلخ المؤيّد أن المباطقة الله يلا ياتيها المباطل وليس له إليها سيل، وقد حظيت بمشرف العناية الوبائية المولمة تعالى: ﴿ الْمُنْفَرُ وَلَوْ الْعَالِيةُ فَلَمُ الْعَبْطُونُ ﴾ المنجر -الآية 9.

وقد كان خطاب الله فرسوله عمد غير خطابه لرسله ـ عليهم الصلاة والسلام ـ في القرآن الكريم كلمه؛ إذ إلـــه تبارك وتعالى من دون كلّ الرسل الفرد ذكر رسوله عمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالرسالة والنبوة وشرّفه بمناداته بــــيًــا أيّها الرّسول رئا أيّها الشيِّ على سيل التشريف والتكومة؛ لأنّ لفظ الرسالة والنبوة مشعر بالتعظيم والتكويم، وفي ندائمه بهما، اعتاد بشكه، وتديه بقامه، وتبيه على سمومكانه.

وكان سبحله قد خاطب لهياه باسساهه، فقال: ﴿ يَرْوَحَرُ عِلَّانِيَدُ اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى الْمُرْدِيَّ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ 

<sup>(1)</sup> ينظر أبن أبي الأصبم: بديم القرآن مي 126.

<sup>(2)</sup> عمد معفر بناني. البلاغة المرية والموطة النظرية \_ درامة تحليلية للمبادئ اللسائية والبلاغية والمقيدية التي قامت عليها منذ نشأتها إلى بداية القرن السابع المجري \_ ص 498.

تريكالشُكِيرِينَ ﴾ الأحواف الآية 194، وفر مُيشَدَّا مُرفَّرَيْكَنَا ﴾ يوسف الآية 22. فضلا من أن للله عز وجل ـ خصه باللكر في قوله: ﴿ وَكَنَّلَا النَّامِ وَيَقْصِمَ لَلْمِينَا أَشَيْرُونَكُونَا أَنْبِينَا أَلْفِينَا مَنْكُو 85 تعظيما له، وللدلالة على أنْ رساك موافقة لما جاء به إيراهيم حاليه السلام - في أكثر شرعه دينا فيَسا ملة إسراهيم حيفا، وإن كان ذكر النَّلِيمَ النَّمَوْ أَقَدَ عنه وشعله، وشعال

كذلك هذه النداءات التي وجهت للرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ لم تخل من تسلية وشد أزر، إذ أسره الله ألا يهلك نفسه أسفا إن أعرض بعض التامي عن القرآن ولم يومنوا به، وإلا عن نا لما يتاله من أفي من أهدتك، فقي مسيحاته سكف شرَهم ويعصمه منهم ، فقال مناديا إياه مائس ف الأوصياف: ﴿ يَكَأَنُّهُمَ الزُّسُ لِّهَ مَعْزُنُكَ ٱلْأَمْ : يُسَارِعُونَ في الكَفْدُ مِنَ الْدِينَ عَالَمَا مَا مُنَا مَا فَوَهِمَ وَلَا تُؤْمِدِ وَلَا تُؤْمِدِ وَلَا تُؤْمِدُ وَمِنَ الْمَعْ عَادُواْ أَسْتَشْرَتِ الْمَحَدِ وسَتَعْدُ وسَى المَدْمِ مَا خَينَ لَدُ بِأَدُّ لَا يُعْرَفُونَ ٱلْكُلُومِ المَسْدِ مَوَاحِنِهِ عِنْ مَقُولُونَ إِنْ أُو مَيْتُ وَكَذَا فَخُذُوهُ وَ إِن كُنْ وَقَوْهُ وَأَخِدُولُو مَنْ مُو الْقُوفَةُ فَتَعَمُ فَلَنَ مَمَاكَ لَشُورَ } الوَسَيْحَالُوْلَتِيكَ الَّذِينَ لَدَيُرواللَّهُ أَنْ يُتَلَهِرَ قُلُوبَهُمْ فَكُمْ فِاللَّهِ الْمَعْ وَالْحُورَةِ عَذَابُ عَظِيدٌ ۞ ﴾ الماللة \_ الآية 41، وناداه أيضا في موضع آخر بالرسالة الربانية فقال له: ﴿ يُخَاتُّهُمَا لَرَسُولُ يَلْقَ مَا الْزِلْ لِلْكَ مِن زَيْكُولِن لِّتَرَقَعْلُ فَالْمُفْتَرِسَالَتَفُوالْمُرْتِسِمُلِكَ مِنَ النَّامِينُ أَلْقَةَ لَا يَدِي الْفَوْمَ الكَفِينَ ﴾ للالله - الآية 67. مثلما شرفه بمناداته بالنبوة أكثر من مرة، في وقت كان فيه في أسس الحاجة إلى من يتصره بالقول والفعل فقال له: ﴿ يُكَأَيُّهَا النُّمُّ حَسَّبُكُ اللهُ وَمَن أَتُّهُمُّكُ مِنَ الْمُوْرِيدِكَ ﴾ الأنفال \_ الآية 64. كما أبرز اسمه في مواضع معينة في الفرآن مقرونا في أغلب الأحوال بالرسالة والإنزال نقال: ﴿ وَمَاضَمَنَّذُ لِلاَرْسُولُ فَدَّخَلَتْ مِن فَيْهِ الْسُدُلُ ﴾ آل عمران - الآية 144، وقال: ﴿ وَمَاضَمَنَّذُ الاَرْسُولُ فَرْلَا مَالُ عُسُدُ وَهُولُكُنُّ مِن زُبُّتُمْ لَهُ عمد \_ الآية 2، وقال: ﴿ وَيُشْرُ وَشُل الْمُصِيِّ الْمُعْدُولُكُنُّ إِن الصف \_ الآية 6. وقد جسم لمه بين الرنين العظيمين الرسالة والنبوة ﴿ مَّا كَانَ مُحَدُّ أَمَّا أَحْدِين رَجَالِكُيُّولُكِئ رَسُولَ اللَّهِ وَخَافَرَ النَّبِيثُ وَكَانَ اللَّهُ كُلُّ فَهُو عَلِيمًا ﴾ الأحزاب الآية 40، وقال: ﴿ الَّذِينَيِّ شُونَ الرَّسُولَ النَّمَ الأَخْرَى ﴾ الأعراف الآية 157؛ لأنَّ مقام الرسالة الخصر من مقام النبوة، فإن كل رسول نبي ولا يتعكس الأمر، حيث إلهما يشتركان في أمر أعمّ وهُو النبأ، ويفترقان في أمر أخص و في الرسالة. وذكره الله بلفظ المودية تعظيما لشأته وتحصيصا له فضال: ﴿ وَلِنَكُمْ نَبُّ إِنْ بِمَّا تَرَكُ كُلُ عَدِينَكَ أَوَّا إِسْرَةَ مَن يَظُّهُ مَوَادْعُ الشَّهَدَ أَنَكُرُ مِن وَقَعِيلَ كُنتُرْمَذِدِينَ كَالمِدة - الآية 23، وأضافه إليه زيادة في النشريف والتكريم في مواضع اخرى فقال: ﴿ يَكَاتُهُ الَّذِينَ مَامَنُواْ عَامِنُواْ بِاللَّهِ وَوَسُولِهِ وَالْكِنْفِ الَّذِي مُزَّلَ عَلَى وَسُولِهِ ﴾ النساء - الآية 136، وقال: ﴿ وَأَلْمِينُوا اللَّهُ وَأَلْمِ مُواارْسُولُهُ إِن مَن أَيْسَرُ فَإِنَّمَا فَلْ رَسُولِنَا الْكِنْمُ النَّهُ مِن الآية 12، وقال: ﴿ فَأَرْضَ لِلْهِ عَلِيهِ مَا أَرْضَ ﴾ النجم - الآية 10.

ولًا كان خطاب الله للرسول غير محطله للوسل كان من الطبيعي أن يكون محطاب الرسول لويه مجيزا مضوطه وحسبنا قوله تعلل:﴿ وَمَنْ أَحَسَّمُ وَكُلُّ يَشْرَكُ كُلُّ الشَّورَ عَرَاصَهُ السَّارِيَّ النَّهِ اللهِ عَلَى هذا شائه حصل و الله عليه وسلم به أنذ كان الحسن اليصرى حرجه الله -إذا تلا هذه الآية يقول: هذا وسول الله، هذا ولتن كان الرسول الكريم قد سال الله عز وجارًا أن يجعل ملك فارس والروم في أحته ـ كما روى ذلك تشادة ومقاتل<sup>(1)</sup> فإله \_ تمال ـ حلّمه ملما الدعاء من دون التصريح بالسؤال. وقد اتتصر حلى ذكر الحير دون ذكر السر أينبك الخيرُ أوإن كان كلّ شيء من عنده سيحانه وتعالى، والتقدير ينك الخير والشر، فسا نسبه إلى ربه أدبيا معه وفي هما.ا تعظيم لله وشكر له وتقويض إله و تركل عليه.

ريضم إلى سور المسل فله عليه وسلم \_بعد التلقي من عهدة التكليف بالنبليغ ليدخل إلى عهدة التواصل،
وينضم إلى جوع المتلقين اللين الشطروا إلى قسمين: قسم يقبل ويلحن، وقسم يرفض ويتولى، فعهدة الرسول \_ صلى
فله عليه وسلم \_ لا تقف عند حدود النبليغ فقط بل تستوجب النزول إلى كل القنات من الناس والوصول السهم قو لا
وعمد، لللك الفيناء ومن البعه من المؤمن عن علمهم يقولون: ﴿ مَا مَنَا وَشَرِلْ مِمَا الْمَرْ الْمَرْ الْمَرْ الله مِن المُوسِد المُؤمِّدُونَ المَاسِية وَلَمْ الله عَلَى المَّافِّة وَلَمْ المَنْ المَّامِن الله عَلَى الله عَلى المُوسِد الله عَلى المُؤمِّدُونَ المُؤم

وفي دعاء الله بالسباله الحسنى واستسطار إحسانه وفضله وإنعامه بدقت صفاته العليا الجلّيلة امشال الأصوده وتعليم لعباد، أدب السوال ﴿ رَهِمُ الأَسْمَالَهُ لَلْشَيْقَ فَانْتُوا بِهَا ﴾ الأعراف \_ الآية 180، وهُو حال كل الوسل والآسياء اللين أحسنوا التواصل مع رقيم قولا وعملاء فهذا يواهيم عرفع القواعد من البيت وولمنه إسماعيل - عليهما السلام - ويدعوان الله بخضرع وإجلال ويقولان: ﴿ وَمَا يَرْضَا يُوَعَدُ الْعَرَاعِدَ مِنْ الْكِيتُ وَلِينَا لِمَانِينَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ بخضرع وإجلال ويقولان: ﴿ وَمَا يَرْضَ الْعَرَاعِينَ النَّمِينَ النَّالِينَ وَلَا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ الل

<sup>(1)</sup> ينظر كب النفاسير فاغليها أشارت إلى ذلك في تفسيرها للآية السادسة والعشرين مثال عمران.

والقرآن الكريم يحفل بكثير من الآيات التي نصب في هذا الإطار، هكذا نقد كنان الرسل - عليهم السلام -يعذلون عن بعض الصيغ، ويستمعلون أساليب غصوصة ليكون كلامهم مع ريهم موصوفا بحسن الأدب، ولأقهم القدوة فإنَّ هذا النوع من الأدب في الحطاب هو تأديب لغيرهم من جهة وحسبهم ذلك فـ ﴿ أَلْقُهُكَ اللَّهِ هَدَى اللَّ فَهَنَدَ يُعْمُ الْفَرِيْدُ ﴾ الآنهم الآية 90، وليكون للمنى الماغ واكحل من جهة أخرى.

وانتفل لدب الرسل في خطابهم لربهم إلى أدب شمل جيع الأمم التي لرسلوا إليها من أجل أن يقرضوا القهم منهم، ولا سيما الحصوم والجادلين وللمائدين، عن طريق تكر حقائق تؤكد وحلقية الله عزّ وجل، ودلائل تجزم تطلس ندرى، وباسلوب الماين حقى مع اللطفاة وللمائدين، بناعة لأمر رئهم في المنتزيج المنتفق المنتفق المشاهدة والمماثلة والمماثلة والمماثلة والمماثلة المنافقة والمماثلة والمماثلة والمماثلة الماسلوب إلى القروّت عَنْفَاؤَقِيقَامُ مَسَّمَا الْأَوْمَة والسن والمكافة أو ما يعرف بالمسافة الاجتماعية والفوة النسبية وحجم الم من أهمها: الحلم، واللين، ودرجة الألفة، والسن والمكافة أو ما يعرف بالمسافة الاجتماعية، والفوة النسبية وحجم السبط والمحبة المنافية واللين المنافقة أو من يعرف بالمسافة الاجتماعية، والفوة النسبية وحجم السبط المنافقة عن المنافقة أو من المنافقة ألم المنافقة ألم يعادة فله وترك المشرك الحليل على سيل لمكال عندما نافئ أبله متطفقا، وهو الفتى، تنطاب تواصل فيه معه ليدعوه إلى عبادة فله وترك المشرك في يتمافز يتمافز المنافقة المنافقة وقول الفتى تنطاب توامل فيه معه ليدعوه إلى عبادة فله وترك المشرك من والمنافقة المنافقة والمنافقة منافقة منافقة المنافقة ولم تتحصر دعوة إيراهيم عليه السلام - في إيه فقط من الأفران ولكنها طالت الذي حاجه في ربعه وهر من غير أهله، وجادله في وحدليت، ومع إصطاقه الأدلة المساطمة والحجيج البالضة ظل الطفيان بتحكم في نفسه الكافرة المعاندة. وكما طالت دعوته الأفراد نقد طالت تومه للشركين للكابرين بالأسلويين: القرفي والعملس، ليضيم عليهم الحجة، فتكون التيجة أن لا مناص لهم من الإقرار بالمؤيمة في خنوع واستسلام إذ قال لهم: ﴿وَآمَيْكُوالْمُعَوَّلُولُ وَلِيصَاعُمُ عَلَيْكُوالْمُعَوِّلُولُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ وَالمُعْلَقُ وَالمُعْلِقُ اللهِ وَالمُعْلِقُ فَي فَنوع والمؤلف في المنافرية في المؤلف في المناطقة الحسنة والمؤلف والتواضع عَيِّ التَّمُّولِ السَّعْدُ وَاللهِ عَلَيْهِ فَاللهِ هَاللهِ هَاللهِ وَاللهِ اللهِ عَلَيْهِ المُعْلِقَ اللهِ هَاللهِ والتواضع والتلطف في المناظرة والحجة اللمضفة الذي آئاء أنه أيضا في إنقالاً المُنافِق عَلَيْهِ المُنافِق اللهِ اللهِ هَاللهِ اللهِ هَاللهِ والتواضيع المنافقة اللهِ اللهِ اللهُورِية اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنافِق اللهُ الل

 <sup>(1)</sup> ينظر قريدر شنان: التداولية في الفكر الأنجار سكسوني \_ للشئا الفلسفي واطآل اللساني \_ جبلة اللضة والأدب \_ قسم اللشة العربية وتعابها \_ جامعة الجزائر، العدد 17 ص. 31.

<sup>(\* )</sup> الحقى: البالغ في البر واللطف يه.

<sup>(\* )</sup> بدأ إيراهيم - عليه السلام - دموته بالأقرب فالأقرب إذ إنه اثقر أباء أولا ثم أثبه بإنفاد النسورد الذي ملك النفيا مشارقها ومغاربها ثم انتقل إلى إنفار قومه لتكون دعوته لمم النع وكلامه الميم، وليلا على أن السب لا يتفسع وكمذلك المحابلة ﴿ وَإِذْ قَالْ لِلْإِيْرِيهِمْ لِيكِيو وَكُوْلِهِمِنِهِ إِنَّتِي مِيكَةً مِثَاقَتَهُمُونَةً ﴾ الزعوف الآية 26.

صَدَة تَا بَدُتَهُ الْمُدْيِدِينِ ﴿ الْمُقَدُّمُ الْمُرْوَا وَالْمَالِمُ الْمُوافِقِ الْمَالِمُ الْمَلْمِ الْم ويُلْمَانُونِ وَالْأَرْبِ الْمِدِينَ وَلَمُونَ وَقَاعَ وَلَا وَالْمَالِمُ الْمَلِينِينِ الْمَلْمِينِ الْمَلْمِ مِنْ الْمَالُونُ الْمُوافِقِ الْمُوافِقِ الْمُلْمِينِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ ال

كللك من شروط للوعظة الحسنة اللين الذي تصح به الله كلا من موسى وهارون في خاطبهما فرصون رضم 
بلوعه النهاية في المتووالتجبر ﴿ تَقَوْلَهُ مُعَلِّمُ اللَّهُ مُنْدَكُمُ أَنْ فَضَاعَ اللَّهُ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّه

ولطالما تكورت عبارة با قوم على لسان كل الرسل في دعوتهم إلى عبادة الله وحده، وكانت دهوة اول رسول الرسل إلى قومه بهذه العبارة طيلة فسترة مكونه يستهم، ارسل إلى قومه دعوة مدينة البرة قد مكونه يستهم، حيث للرسلين الملدي نادى قومه بهذه العبارة طيلة فسترة مكونه يستهم، حيث لبث فيهم الف سنة إلا خسين عاما، التراما بما امره قد عمل أغر غيرة ثم املمه بقيصة هذه الفقطة سن الناحيين؛ المسية والمقالية إذ في إمراد الكلام بالفقط إلى قوم إلشارة إلى القرب والانساب، لما فيها صن حكووفت، ورضة في مسون قومه من العلماب وإرشادهم إلى الحق، إذ فإ فَالمُنتَحَمَّ المُؤَلِّدُ مُنْ الْمُؤَلِّدُ مُنْ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ واللهُ واللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ واللهُ اللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ اللهُ واللهُ اللهُ واللهُ اللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ اللهُ واللهُ اللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ واللهُ والله

تُنظِرُون كه يونس \_ الآية 71، وكذلك قال إراهيم وموسى وهارون وهود وصالح ولوط وشعيب ومحمد... وغيرهم من الأنساء والرسل عدا عيس إن مريم عليهم السلام - جيما الذي قال: يَا مِنْ إسرائيل؛ لأنَّه لا نسب له فيهم، فكر تون قومه، كما ذهب إلى ذلك القرطي في تقسيره، وقد تصح هؤلاء الرسل أقوامهم باستعمال عبارة يا قوم؛ فهم نادوا بلفظة يا وعيتها بلقظة كوبً ثم تصحوا لحيه وتهوهمه وأمروهم وحذروهمه وخوقوهم كما أمرهم ربهسمه فهدتنا إد اهم الخليل قد هذاه الله إلى المني، وأواه ملكوت السموات والأرض، وناظر قومه لإقامة الحجة عليهم في بطلان هادة الكواكب والقمر والشمس فقال: ﴿ فَلَنَّارَمُ الشَّمْسَ بَازِهَا لَهُ قَالَ هَذَاكُمْ فَا أَلْفَ قَالَ بَنَقْر و اللَّه زَيَّ أَوْمَا خُتُرُكُنَ كِالأَتِمَامِ الآية 78. وهذا موسى نصح قومه ملكَّرا إيباهم بما من الله عليهم من أشواع الإنعام والإكبرام، كإنجائهم من عدوهم فرعون وآله الذين كانوا يسومونهم سوء العذاب، وكبعثهم إلى الحياة بعدها أخذتهم المصاعفة، وتظليلهم بالغمام وقاية لهم من حر الشمس، وإنزال النّ والسلوى عليهم يقول تبارك وتعلل: ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَاد لِقَوْمِهِ، يَعَةُ مِ اذْكُرُوانِسْمَة اللهِ عَلَيْكُمْ إذْ جَسَلَ فِيكُمْ أَنْهِيكَةُ وَجَسَكَكُمْ مُلُوكُونَ الدَكُم النيؤن الْمَكَانِينَ (أَنْ يَعْرُوادْ عُلُوا الأَرْضَ التُقَدَّسَةَ الْوَكَتِ اللهُ لَكُرُولَ وَقُوا مَعَ أَمَهُ رُحُونَ عَلِيمُ الحَدِينَ ﴿ ﴾ اللهانة - الأبسان 20 - 21، و ﴿ يَعَوْمِ الكُمُّ طَلَعَتْمُ أَنشَت حَنُّمها عَنَا ذِكُوالْ مِنهِ وَاللَّهُ مَارِيكُمْ فَقَالُوا الفُكْرُ وَلِكُو مَن أَكْرُ عِندَ بادِيكُمْ فَقَالُ الْفَرَا الفُكْمُ وَلِكُمْ مَنَّ أَكُو عِندَ بادِيكُمْ فَقَالُوا الفُكُمْ وَلِكُمْ عَنْ أَكُرُ عِندَ بادِيكُمْ فَقَالُوا الفُكْمُ وَلِكُمْ عَنْ أَكُمْ عِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ فَاللَّهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ فَاللَّهِ عَلَيْهِ فَاللَّهُ عَلَيْهِ فَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ فَاللَّهُ عَلَيْهِ فَاللَّهُ عَلَيْهِ فَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ فَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ فَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُمْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُوا اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْمَا عَلَيْهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَّا عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ وَاللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَل الأبة 54. وهذا خطيب الأنباء شعيب .. عليه السلام .. دعا قومه من أهل مدين إلى ثلاثة أشياء: عبادة الله وحده وقوك الشوك، استبغاء الكيل والميزان وترك البخس، والخفاظ على صلاح الأرض وترك العني فقيال: ﴿ يَكُفُورِ أَعَبُ كُوا اللّه عَالَكُهُ وَمُوْلِاتُهِ عَيْرَةً عَمَيْكَة نُكُم بِهَيْنَةً مِن رَبِكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلُ وَالْبِيزَاتِ وَلَاتِحَمُ وَالْكَاسُ أَشْيَاءَهُمْ وَلالْقُسِدُواْ فِ الْأَرْضِ بَسَفَاصَلَتِحِهَا تَذِيكُمْ خَرَّكُمْ إِن كُنتُدمُّ فَهِينِكَ ﴾ الأعراف \_ الآية 85، فلم يقبل لمي: ﴿ لا تعبدون الله وحده؟ ولم يقل لهم: ﴿ لا توقون الكيل والمؤان؟ ولم يقل لهم: ﴿ تَقْسَدُونَ فَي الأرض؟ حتى لا تكتب دعوته طابعا عداليا فيتفروا من الحق، وإن كانوا قد نفروا وأنكروا عليه ما أمرهم به، فلاتهم كانوا قوصا ظالمين. كما لم يقل لهم ذلك حتى لا يكون كالامه اتهاما مباشرا لهم، مع أنهم كاتوا أهل كضر بـ الله، وغفس للمكيمال والميزان، وأهل فساد في الأرض يقطعون الطريق. ولأنَّ شعيا عرف بحسن مراجعته لقومه، فقيد اشتمل كلاميه معهم على أسلوب الاستدراج اللطيف الذي ضمَّته الأمياب وشفعه بها، حيث إنه دعا إلى التوحيد وأبوز لهم أنَّ ما من إله يستحق العبادة غيره؛ ذلك أنَّ الشرك بالله يفضي إلى عذاب يوم أليم، ثمَّ أمرهم باستيفاء الكيل ولليزان، والاحتراز سن ظلم الناس حقوقهم أو إنقاصهم إياها بغير وجه حق، وأقام عليهم الحجة فهم في نعمة تغيهم عن مشل همذه الأفعال، ونهاهم عن الإفساد في الأرض وعن ارتكاب الماصي بعد إصلاحها بيعثة الرسل وموافظ كثيرة تتماشسي مسع المنفس السوية وتنطبق مع الحفل الشدير فقدال: ﴿ وَإِنَّ مَنْفَالْمُناهُمُ مُنْكِأَ أَلَوْكُوْرِ أَعَيْدُوا أَلَقَ مَا لَحَكُم مِنْزَاتِهِ فَارْتُوكُوا لَنَفُسُوا المحكِالَ وَالْمِيزَاذُ إِنَّ أَرْنَكُمْ مِنْفِرُ وَإِنَّ لَنَاتُ عَبُكُمْ مَنَابَ يَرْمِقُ عِلْ ۞ وَعَقَرَاتُوا الْمِكِيالُ وَالْمِيزَاتَ بِالْفِسْقُ وَلَاتَبْخَسُواكَ مَنْ أَشْرِيَّا مُعْمَ وَلَا مُعْمَوْ إِنْ الْرَّيْنِ مُغْمِدِينَ ﴿ الْفَيْفَ الْمَوْفِقِ لَكُمْ إِن كُنْمِ أَوْمِينُ وَمَا الْمَاسَكُمُ منوب في المراق المنتخب المتلاقك عائمات الفترة والمستبد المتاؤناة أن المتسكن المزينا المتنفؤاتك المتاكنية عند ا الرب أن الالإصف المتالة عند المتنفؤة في يقوق من وقو من وقو يقد المستبد في المتنفؤات المتنفؤات المتنفؤات المتنفؤة المرب المنافؤات المتنفؤات المتن

ولمده تعالى بما في نفوس هولاء القوم والناس جيما، حث نبيه على السعير على اذاهم والإحراض عنهم عنهم المحاد في أكتر المنافرة على أنه المنافرة منهم أو توقيلهم وأول المسام. والمسام المنافرة المنافر

المنذ محترى المنتر مطارً (١)

بنظر الزغشري: الكشاف - ج 2 ص 52 .

<sup>(\* )</sup> كان هذا قبل أن يأمر الله بالقتال ن فتسخت هذه الآبة بآبة السيف.

أعرض التي جامت في الآية الثامنة والسين من سورة الأتمام والتي يكون فيها الإحراض طالا على إنكار منكر من غير المجر من أخير المدارة و تقلق المجران الواردين في الآية الماشرة من سورة المؤمّل وجدة توكدها لقطة لحين وإذا ما جنا إلى مفهومي الحجر والمجران الواردين في الآية الماشرة من سورة المؤمّل وجدنا الصبر يضمن وحداء وهذا الوعد قد يكون نصراء وقد يكون إزابة رتوية، وقد يكون جزاء بما كسبت الأضمى، ثم إن في الصبر دلالة على امتداد التواصل وتجدّمه في وسسلى الله عليه وسلم \_ ينصح ويقول فيلتى ودا قد يكون مربة وإيقائه وقد يكون السيخوات وتقرأتها، ومثلما يتجدد الشعمة والرق يتجدد للصبر. أنا المجر الذي يتحد المناء الأي يتجده لقاء مؤلّل المجرد أثرواع واحسناف كان يكون عميمانا لهيم والمنافقة كان يكون علم المنابع المنابع المنابع والمنافقة كان يكون علم المنابع المنابع والمنافقة كان يكون علم المنابع المنابع ومفارقته ومنابع المنابع والمنابع المنابع ومنابع المنابع ومنابع المنابع ومنابع المنابع ومنابع المنابع ومنابع المنابع والمنابع ومنابع المنابع ومنابع المنابع ومنابع المنابع والمنابع ومنابع المنابع ومنابع المنابع ومنابع المنابع والمنابع ومنابع المنابع والمنابع المنابع والمنابع المنابع والمنابع المنابع المنابع ومنابع المنابع والمنابع والمنابع المنابع والمنابع والمنابع المنابع والمنابع والمنابع المنابع والمنابع والمنابع المنابع والمنابع المنابع والمنابع المنابع والمنابع إذن فإذا كان بعض قوم وسول للد كفرة، وقد عاملهم بلاب حسن دال على خلقه العظهم، فأولى به - صلى لله لله علمة العظهم، فأولى به - صلى لله علم علم من رحمته لله علم وسلم ان يعامل قومه من آمنوا بلاب أوفع وأروع، وقد تحقق هذا حتما فقد أمر وبّه، ويسط لهم من رحمته وعفوه، واستغفر لهم، وشاورهم، وأكرمهم، .. وغيرها من الخلال للرضية التي جمعها لله فيه فما ضمن بهما على أحمد، وحسب مما قبال عنه ويّه : ﴿ فِيمَارَصَمَوْ وَمَالُهُ لِينَ كُمُتُوا وَكُرُكُمَ لَكُمْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ وَمَا اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَيْهُ عَلِيْهُ عَلَيْهُ عَلِيْهُ عَلِيْهُ عَلَيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلِيْهُ عَلِيهُ عَلَيْهُ عَلِي

وقصارى القول: إنّ الرسل عليهم السلام - استعملوا كلّ الساليب الدعوة، فخاطبوا العباد بما يستحقونه من الكلام، سواء في دعوتهم لن كفر بما جاموا به ودعاتهم لم بالمنفرة والرحة أم في دعوتهم لن كفر بما جاموا به ودعاتهم عليه بالمنفرة والرحة أم في دعوتهم لن كفر بما جاموا به ودعاتهم عليهم دعاء غير منفر. وهم عليهم المسلام - لا يتبلون على المعلون على المعافرة الإستيناس؛ أي كما الدن الرسل ال هولاه المائتين المصمدين على المصافرة والكفرة الا يرجى بعد ما تواصلوا معهم بتناسل المنفرة المناسبة المهم بتناسب المنفرة المناسبة المهمدين على المصافرة على المتحقون من الملاك والدامل والدائم المهم بتناسب على فومه قاتلان في وقائم المنفرة المناسبة المهمن كندهاه نسوع من وقائم المنفرة وقائم المنفرة الم

شَكَّ الْحَيْثَ بُلِينَ يَنْقُونَ وَقُونِكَ الْوَسَحَةُ وَقَالْكِينَ هُبِيَاتِينَا إِلَيْنَ فَيَا اللهِ اللهِ ا رَقِّنَا النِّسَانِ الْأَشْهُ اسْسَنَفَةً وَفِيا الْفِيرِ اسْسَنَفَةً وَقَاعَلَا اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ الك الفَوْلَنَا وُلْوَيْنَا وَلِمَا اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ 141 وكل هذه الأدعية جامت باسلوب بفيع ولين وفيه، دال على انتلاق فاضلة تمنع بها أصفياء الله وانتياره اللين اصطنعهم لفسه. الله فقد اللهُ الله ، كافة

تعنى هذه المرتبة بالناس كافة، حيث تعلى كلمات الناص والحلق والبشر والإنسان والعباد والإنس وبني آمم في العرآن عامة على سلسلة غير متهية من الناس زمانا ومكانا، فهي غير عندة بدقة ولكن ألله \_ جعل وحملا \_ على علم دين وموفة شاملة بها ويلحوالها وياهمالها، وياقتالي فحضورها دائم مستمر في البلاغ كامه الأن العبرة بعموم اللفظ لا يخصوص السبب كما يقول الأصوفيون، خاصة وأن أكثر العمومات وردت على أسباب خاصة، الملك جاز تعدية بخصوص السبب كما يقول الأصوفيون، خاصة وأن أكثر العمومات وردت على أسباب خاصة، الملك جاز تعدية ليتولون المنافقة والمنافقة المنافقة الإيمان الإياث إلى غير أمانية المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة وال

<sup>(\* )</sup> الخاصب: وها عاصفة مدمرة فيها حصياء أحصى وحجارة أ.

<sup>( 00 )</sup> الصيحة: صيحة من السماء فيها صوت كل صاعقة وزازلة شليلة من الأرض والظلة سحابة أظلهم ثم أمطرتهم نارا

فَأُوْلَئِكَ عِندَاتُهُمُ ۚ النَّارِ . الآية 13، ويضاف إليه حليث الإقك الذي جاء في عائشة يقول تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِلْنِهِ بِالإِنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ الْكُولُونِ فِي الْكُولِكُونِ مِنْ مَنَا كُسَبِينَ الْإِنْ وَالْمُعَوْلُ كُرُونُ مِنْ الْعُطِيرُ } النور \_ الآية 11... ولما قوله: ﴿ مُلْبَسَلُ المُعَلِّمُ مِن الْبَعِينِ فِيجَوْتِهُ وَمَا جَسَلُ أَوْ يَكُمُ الْتُع وَعَنْ مُتَعَلِّمُ وَمَا جَسَلُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ مُنْ مُعْتَدِكُمْ وَمَا جَسَلُ أَنْمِاءَكُمْ أَنْدَا لَكُمْ وَلَكُمْ وَأَنْهُ مِكُمْ وَاللَّهُ وَلِهُ الْحَقَّ وَهُو يَهْدِعا أَلْتَكِيلَ ﴾ الأحزاب الآية 4، فقد نزل في رجل من قريش كان يدعر أذا القلين من معانه، وكان يقول: إنْ في جوفي قلين أعقل يكل واحد منهما أفضل مين عقبل محمد. وروي لله نزل في رجل من قريش يدهي جيل بن معمر كان ليبا حافظا لما يسمع، فقالت قريش: ما حفظ هــلـه الأشبياء إلا وله قلبان في جوف. وحتى وإن جاحت الآيات والسور باسم الشخص كقوله تصالى: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي ٓ أَنْهُمُ اللَّهُ مُلَّتِهِ وَالْمَسْتَ عَابْسِ بِالْمَدِلْ عَلَيْكَ زَوْمِكَ وَأَقَى اللَّهُ وَتُعْفِى فِي تَفْسِل مَا المَّامُّ لِلهِ وَتَغَشَّدُ النَّاسُ وَاللَّهُ أَحَدُّ أَنْ تَفْسَنَهُ لَلْمَا لَعَسُد النَّا يَنْهَا وَهُواْ زَيْحَنَكُهَا إِنَّى لَا يَكُونَ عَلَى الْمُنْهِينِ حَرَجُ فِي أَزْقَ أَدْعِبَاتِهِمْ إِذَا فَصَرَّا مِنْهُ وَهُواْ وَكُاتَ أَمُّوا أَوْ مَعْمُولًا ﴾ الأحزاب \_ الآية 37، أو نزلت في قوم بعينهم كفوله: ﴿ وَأَيْا مَكُم يَنْتَهِيهِ مَا أَزَلَ اللَّهُ وَلاَتَكُمْ أَمْزَاءَ هُمْ وَاعْدُرُهُمْ أَدَيْقُونُوكُ مَنْ بَعْيْفِهُ مَا أَرْلَ الْقَالِكُ أَوْلَ قَلْكُمُ أَلَا الْمُعْتَلِكُ أَنْكُ أَنْ أَنْكُ أَنْكُ أَنْكُ أَنْكُ مِنْ اللَّهِ 40، وقد نزلت في بني ة بغلة وين النفسر فهي عامة ومنه قوله تعلل خاطبا مشركي قريش يوم بعد: ﴿ إِن النَّسْتَغَيْدُ وَافْقَدْ بَاتَ كُمُ الْكَتْمُ ﴾ الأتفال \_ الآية 19، فإنهم كانوا قد تعلقوا بأستار الكعبة عندما عزموا على الخروج وقالوا: أللهم انبصر أقرائها للنضيف وأوصلنا للرحم وأفكنا للعاني، إن كان عمد على حق فانصره، وإن كنّا على حق فانتصرناً. وروى أنهم قبالوا: أللهم انصر أعلى الجندين وأهدى الفتين وأكرم الحزيين فقال تصلل: ﴿ إِن تَسْتَغْيْدُوا فَقَدْجَأَةُ كُمُ الْفَتِينَ وأهدى الخطاب إلى فئة مخصوصة: هي فئة الكفار الشركين ومن سار على دريهم، فهذه الآيات ومثلها من الآيات التي نزلت ق قوم من المؤمنين أو من للشوكين أو من للنافقين أو مـن اليهـود أو مـن النـصارى... في بقـاع مخـصوصة وفي أزمـان غصوصة، فإنها مختصة بهم ويغيرهم، وهي \_ أيضا \_ لا تختص بالشخاص بعينهم أو أقوام بعينهم وإثما غاية ما يقال أنها تختص بنوع أولئك الأشخاص والأقوام فيعم ما يشبههم، والآية التي لها سبب معين إن كانت أمرا أو نهيا فهي متناولة لأولئك الأشخاص والأقوام ولغيرهم تمن كان يتزلنهم، وإن كانت خبرا بمدح أو ذم، فهي متناولة لأولئك الأشخاص والأقوام ولمن كان يمنزلتهم.(1)

إذا فالآيات جميعها وإن جامت بأسباب خصوصة وأسماه معروضة فإنها تشمل جميع من فصل مثل فصل صاحب السبب، فيجزى الجنة أو النار؛ لذلك غير آيات الذكر الحكيم قد فرضت سلطتها على الإنسان واكمن بشيء من التفاوت الجمالي في قراءة البلاغ واستبعامه تهما لتفاوت قدرات الإنسان، فهناك آيات تكتفت فيها الخصوصيات

<sup>(1)</sup> ينظر السيوطي: الإنقان في علوم القرآن ص 88، وكذلك ثخبة من العلماء والياحثين: قاموس القرآن الكريم ص 197.

الجدالة وتعقدت عدلية بتائها فيصعب على القارئ تشكيكها الرائها، ("حيث عرضت في تعاير خاضمة العداير اللغة العربية المعربة المربية الرائمية المربية رينا، عليه يمكن القول إن القرآن بوصفه بلادفا للناس يسمهم كلهم لا يتمظهر على تمط واحد وإثما في طوق مترعة دوكيفيات غطفة ورامها مقصدية الرسل، ومراعاته مقصدية القطأب، والظروف افي بروج فيها النصر، وجنس النصر، وهذه الماوراتهات نفسها تؤدي إلى اختلاف استراتيجية التأويل من عصر إلى عصو، ومن مجموصة إلى مجموعة، ومن شخص إلى شخص، <sup>(2)</sup> أيه على الرغم من احتواء القرآن على أندواع من الحطاب إلا أنها نقبل متماسكة لا إخلاف فيها، تؤكد أنها كلام الله من وجل، ولتن تراوحت آيات الذكر الحكيم بين الصموية والسهولة فإن هلما لا يعني بالضرورة قبل عملية التواصل لأن الصموية والسهولة متعلقة بالمطفي محمورة في علد محدود قسوء الفهم وضياب الرعي لا يدلان أنها على عدم إنقاء الخطاب القرآني بالصورة السابية؛ كان يكون منافيا للمتطرق أو مخالفا للمقبل أو

إن التراصل مع لقد خصوص بالرصل موقوف عليهم حسلوات للله عليهم للظاهر وإنزال كتبه الما التراصل مع كتبه" ورسله فهما وتضيرا وتبليدة تختص به طبقة خاصة: هي طبقة المطماء الراسخين في العلم الملين التراصل مع كتبه ورسله فهما وتبليدة واداء فليس حكرا على طبقة بعينها، وإلما يعضم كل من آمن بالبلاغ، وعلى هذا الأساس السم تتراصل بالانتشار والانساع، وحملينا عن سمة التواصل وانتشاره يفرض علينا أن لا نغيب وجوه المخاطبات في المخاطب، عا يسوقنا إلى المديث عنها باقتصاب، وخاصة أن همله المسالة قد سبق إليها الزركشي في البرهان في علوم القرآن، غير أن تصنيفنا قد لا يضيف شيئا إلى هذه الوجوه وذكته قد يحدد كل فقه أو فرد عملينا دقيقا ويضمهما ضمن إطارهما الخاص بهما؛ أي يرز خصائص كل مرتبة ومتزاتها، ولا سبما إذا انطاقنا من صلحة أن القرآن فرسالة غير علودة بمحان ولا بشعب

 <sup>(1)</sup> ينظر عنذان حسين قاسم: الاتجاء الأسلوبي البيري في نقد الشعر العربي، مؤسسة علموم القرآن عجسان - الإمارات
 المربية للصدفة عار ابن كثير دمشق، يروت ط 1، 1922 من 232

<sup>(2)</sup> عمد مفتاح: عهول اليان دار توبقال للنشر، الدار البيضاء \_ المنرب ط 1، 1990 ص 89.

 <sup>(\*)</sup> ونخص بالذكر هذا القرآن الكريم لأنه الكتاب الوحيد الذي سلم من التحريف وتعهد الله يحفظه.

ولا بطبقة، إنها الرسالة الشاملة، إلى تخاطب كل الأمه وكل الأجناس، وكل الشعوب وكل السلفات، (أو في كل مولاء غيد العام والحاص، بقول تباوك وتسال: ﴿ النّيكُ اللّه يَعْمَ اللّه يَعْمَ اللّه عَلَيْ اللّه الله الله الله الله المولاء المؤلل المؤلف كالم مستاف خوطب به للكفون كانة بطويق التلوين، وأمروا باتباع ما أمر الني قبلهم بتبلية بطريق المؤلف والفقائدي، وجعله مترلا إليهم بواصطة إزاله إليه عليه الصلاء والسلام (السلام المؤلف والفقائدي، وجعله مترلا إليهم بواصطة إزاله إليه عليه الصلاء والسلام (السلام المؤلف المؤلف والفقائدي، وجعله مترلا إليهم بواصطة إزاله إليه عليه الصلاء والسلام المؤلف كي المؤلف المؤل

سبقت الإشارة إلى أن صبلة التواصل تعطلب وجود طرفين أو اكثره ولكي يتحقق التواصل لابد أن يخاطب أصلحما الآخر، فيتواصل الربّ مع عبده والمبد مع ربه، وللؤمن مع للومن، والكافر مع الكافر، والمنافق، مع المنافق، وللأمن يتواصل مع الكافر والمثافق، والكافر يتواصل مع للؤمن والمثانق، ولمثانق يتواصل مع للؤمن والكافر، لكن متى يتم الألتقاء بينهم ومتى يغصلون خاصة إذا صلحنا فأن العاقل إذا خاطب العاقل فهم، وإن اختلفت مرتباهما في العقل، فإنهما يرجعان إلى ميثم (أصل) العقل، وليس كفلك العاقل إذا خاطب الأحق، فإنهما غسلان، والسفد يهرب من الفده إ<sup>400</sup> فمن الطبيعي إذن أن يتمق للؤمن مع المؤمن، والكافر مع الكافر والمثانق بالتعاقب أن للمثلة أو للبدا، ولكن ما هو وضع التواصل مع هذه الأضعاد أي للومن والكافر والمثانق؟ بل كيف لعملية التواصيل أن تجميع بين ذات الله العلية ومن العدم بها كان توحه؟

يوسف القرضاوي: الخصائص العامة للإسلام ص 97.

<sup>(2)</sup> ينظر أبوالسمود: إرشاد الحقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم \_ تفسير أبي السمود \_ ج 3 ص 210

<sup>(3)</sup> أبوحيان النوحيدي: كتاب الإمتاع وللؤانسة ج 2 ص 90.

إن حل إشكال كهذا متوقف على معوفة قيدة الرسالة والدور الذي يقوم به الأسلوب ليولد التواصل وبنسوه ولكن قبل ان تصمن في للسألة الإيد ان نشير إلى وجود تقاط مشتركة أو خطفة قائمة على الضاء الإيمان بالكفوء فإنسا اضعو المنافقة على الشياء الإيمان عن طريق الدخول إلى القلوب والسقول بتكافف التأثير والإنساع معا فهُ و سبخانه يضول: ﴿ وَالْمَنَا النَّهُ وَمُونَا الْمَنْ الْمُنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلى المُنافقة واللهُ اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلى اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلى المنافقة اللهُ اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَيْنَا اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَيْنِ اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ اللهُ عَلَى المنافقة اللهُ

عما لا شك فيه الأمرات التواصل غطقة، متنوعة حسب اختتازف الاستمنادات، وتدرع الأمرجة؛ افتبليخ بالمبارة وتبليغ بالإشارة وتبليغ بالفمة... إلى فير ذلك» (<sup>()</sup> ومثلما وأب إلله خال الإنسان ترقيا مرحليا فعرقه بغسه، شم بين له كيف خلق، ثم أوضع له غممة أمام خالفه، وقب الأوامر والنوامي ترتيا تنازليا حتى لا تقل على الغس فقصع بتماليمها على الجسيم على تفاوت استمدادهم، ومن هذا المطلق أمر الله تبيه \_ صلى الله عليه وسلم \_ بمخاطبة الناس جميعا مومنين وكافرين. وقد أرجد التراصل السليم تقاطا للاتفاق رغم فتدان نقاط الالاتفاه بين قبلي التوحيد والمشوك وقد بدا ذلك متجلياً أكثر في كل العرب الذين وإن أعلنت فقة منهم وضهاية المرسالة كدعوة واستسلام أنه الواحد وخضوع لفكر نير وإذعان الأوامره ونواهيه \_ جلً وعلا \_ فإنهم في للفابل أعلنوا كلهم وبإجماع، مؤمنين وكافرين، تفرقها الأرسالة] على كل فنون القراء بكم خبرتهم ودواجهم بالمرار اللغة وما غويه من بلاغة وفساحة، ومن هنا يكن القول: إن هذا النوع من التواصل جمل منهم أمناه على المنهم، خبراء بالقرآن الذي نزل يلسان عربي مين.

تكشف لنا آيات القرآن عن كير من الصيغ التي تحدد لنا أصناف للخناطيين والمخاطيين ومراتبهم، وتحدد سلوك كل واحد اتجاه الآخر بإيجامات مترعة وخلفة المونظرة إلى قوله تعالى: ﴿ وَنَمَا الْمَاكِينِ فَلْكُفْتَوَكُمْ وَيُقَاكَانِ أَمْنَا رَضَكَا ﴾ الكهف الآخر 10، فإن فعل الأمر هنا منيّب كليا عن فكر اللومن وأسلوبه؛ لأنّ حالات الاحتمال مله لا تصلح قتل هذه المواقف، لذلك فهي تدرج ضمن نطاق الدهاء والرجاء والتوسل إلى ألله، وهذا ما يجعل المؤمن بتمتع يعقل مضىء ودرجة على وفيدة في الإيمان.

وتسير المسالة بشكل تراتبي حيث يتمظهر هذا الاتصال الأخدائي في الاحترام الذي يديه النومن الذي يضاطب نيه من خمالل قول تصلل: ﴿ يَعَاقُهُمُ اللَّهِ مِنْ عَاشُولُ الْا تَشْهُولُوا كَوَيْتَ اوْقُولُواْ الْطُنْرَا وَأَسْتَمُواْ وَالْعَصْدَيْرِينَ مَسَدُّاكٍ

<sup>(1)</sup> الألوسي ( عمد أبوالفضل): روح المعاني في تفسير القرآن المطليم والسبع المثاني ج 7 ص 6.

ألِيرٌ كِالِعَرَة ١٤٧٤ وقد تهي الله عباده الزمنين من خاطبة نيه بلقظة راعنا التي كان يستعملها اليهود بمعنى المسبة والشتيمة، ناهيك أنها تحوي مدلولا يوحى بالتقيص والجفاه، وأمرهم أن يتخبروا من الألفاظ أحسنها ومن المعاني ارقاها كانظرنا " بديلا لها، إبرازا لأدب جيل واحترام كير يكه المؤمنون لنيهم، وكفا قول، عز وجلَّ: ﴿ يُتأتُّمُ الَّذِينَ عَامُوا لاَتَفَيْهُ وَابْنَيْكِ عِلْقِوْرَهُ وَلِمُ وَلِمُواللَّهُ وَاللَّهُ عِيمُ عِلِيمٌ ۞ يَعَالَينا الْفِيفَامُوا لاَتَوْفَرُ السَّرَقَكُمْ وَقِنْ مَنْوِدِ النَّبِي وَلا جَهَمُ وَاللَّهُ بالقراركين بسن كيرتسون تَعَمِّط أَعَمَا كُرُّ وَأَسْرَا تَعْمُونَ ۞ فَالْهِ يَنْ يَغْذُونَا سَوَنَهُمْ عِندَرَسُولِ الْعَبْأُولَةِ فَالْهِ يَا الْمُعْرَ المُنتُلُونَ مُمْ النَّعُونَ لَهُ مُعْفِدُونَ وَكُمْ عُظِيدُ ﴿ ﴾ إلى والتعظيم الله الدين الدي وهو ما يوحى بالإجلال والتعظيم الله ورسوله، وبالخصوص وأنّ أغلب الآيات التي أمر فيها الله بطاحته قرنها بطاعة رسوله، (1) ويعتبر هذا الأدب في مقام الله جلَّ جلَّاله ونبيه للعصوم نتيجة حدية لتواصل سابق، فيه من الرحمة والتقدير الخير الكثير كفوله: ﴿ قُلْ يُكِبَّا دِعَ ٱلَّذِينَ أَسْرَقُوا طَنَ انْشِيهِ مِهُ لاَنَشْخَطُوا مِن زَّمَةِ التَّمُ اللَّهُ مِنْ الذَّرْبَ جَيعاً إِنْشُهُ وَالْفَوْرَ الرَّجِيمُ ﴾ الزمر \_ الآية 53، فضى هذه الآية تلطُّف فلد في خاطبة عباده بعد أن أقيل حليهم وناداهم بيا عبادي، وقد دهاهم كذلك إشارة إلى عظيم رحمه، واضافهم إليه إضافة تشريف، مثلما أضاف الرحة للفظ الجلَّالة من رحة لفه ولم يحصر عباده في المؤمنين ظمم يقبل بُما عبادي اللهن آمنوا وأسرقوا وإثما خاطب جيم عباده من غير تحديد، مؤمنين وكافرين ومنافقين وعصاقه لأنهم جميعا يقيون تحت أسم الخطائين. يقول وسول فأدب صلى الله عليه وسليرت قوالذي نفس محمد بيند لولم تخطئوا إلجاء الله عيزًا وجلّ بقوم بخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهمه هذا من جهة معاملة ربّ الناس للناس، أما من جهة معاملة الرسول الكريم للناس فقد نجلت في قوله تصالى: ﴿ فِمَارَحْمَة مِنَ القولِاتَ لَهُمُّ وَلَوْكُتُ فَظَّا ظِيطًا القَلْب الأَفْفُرامِرُ وَلَكُا عَنْهُمُ وَاسْتَنْهَا لَمُتَهُ وَشَاوِرُهُمُ فِي الْأَرْ فِلَاعَتِهِ مَنْ فَوْ عَلَى اللَّهِ فِي الْمُعَلِّدُ اللَّهِ ال الفَيْانِي الْكُويَةُ وَيَعِيدُ ۞ وَالْمُسْتَغِيْرُوا رَبُّوُ مُتُونُوا إِلْمِينَيْقَكُم تَنْفَاحَسَنَا إِلَّ لِلَ سُتَى وَوَيْكُلُ بِي فَعْلِ فَصَلَّمُ وَالْ وَلَوْا فَإِلَ

 <sup>(</sup>ه) راحا: من ناراهالا وهي الإنقال والإمهال، وأصالها من الرحابة وهي التقر في مصالح الإنسان، وقد حرفها البهود نجعلوها كلمة مسبة مشتقة من الرحونة وهي الحمق، ولذلك فهي عنها الؤمنون.

 <sup>(\*\*)</sup> انظرنا: من النظر والانتظار، تقول: نظرت الرجل إذا انتظرته وارتقيته أي انتظرنا وتبأث بنيا. ينظم المصابرني: صغوة التخاصير ج 1 ص 85 وكذا لسان العرب: ماهة رعى ونظر.

<sup>(\* )</sup> كغوله تعلل: ﴿ قُلْ أَطْيِشُواْ أَنَّهُ وَالْرَشُولَـــَ ۚ فِي ثَوْلُواْ فِيَّا أَنَّهُ لَا يُجِبُّ الْكَفِينَ ﴾ لل عموان الآية 32. وقول: ﴿ يَأْتِهَا أَلِينَ مَاسَتُواْ أَلِيمُواْ أَشْرَالْمِيلُواْ أَشْرُلُ لَا السّاء الآية 59.

رفوله: ﴿ مِّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَّاعَ ٱللَّهُ ﴾ النساء الآية 80 .

وكفواه: ﴿ وَمُؤْلِمُونَ اللَّهُ وَيُرْسُولُهُ أَوْلَئِكَ مَنْيَاتُهُمُ اللَّهُ إِنَّا أَلَهُ عَزِيدٌ حَرَكِتُ ﴾ النوبة الآية 71. وكفواه: ﴿ وَالْمُؤْمِنُ أَنَّهُ وَيُرْسُولُهُ ﴾ الأحزاب الآية 33...

أَخَاتُ مُلَكِئُمُ مُلَكِمَ كِبِيرٍ كَهِ هود \_ الآيتان 2\_ تن فمن رحمة الله أن أودع في قلب نيبه الرحمة، وأمره أن يستغفر لهم وأن يستغفروا هم أيضا ويهم بالرجوع إليه بالطاعة والعبادق مظهرا في ذات الوقت ثمرة الاستغفار والتوبية، وفيضله تبيارك وتعلل على عبادت وخوفه \_ صلى الله عليه وسلم \_ ليس ترهيبا بقدر ما هُو ترغيب؛ إذ يشقُ عليه أن يرى الناس في العذاب، ويجزنه ذلك من فرط عبته لهم، وإن لم تعجاوز صلاحت حدود التبليخ بقول تعلل: ﴿ قُلُهُ ذُكُنَّتُم تُحُونَا قَدّ فَاتَّيْسُونِي يَسْمِ مُكُمُّ أَنَّهُ وَمُورِدُ وَمُرافِقُ مَنْهِر وَاللَّهِ مَنْ مَنْ اللَّهِ 31 فقد جعل اتباع الرسول وإطاعة أوامره دلالة على حبّ الله وثوابا منه ومفقرة منه ورحمة، وبالتالي دلالة على عبة رسوله وما جاء به من صدق الرسالة وعظمة ما فيها، ومثل هذا قوله تعالى موجها جميع عباده إلى الطريقة التي ينيضي أن يتهجوها في خياطيتهم ربهم: ﴿ وَيُؤْمِنَا ل السَّكَوْتِ وَمَا إِنَ الْأَرْضِ لِيَبْرَى الَّذِينَ أَسْتُوا بِمَا عَبِلُوا وَيَهْرَى الَّذِينَ أَحْسَتُوا لِلسِّني ﴾ النجم - الآية 31، فإذ صحة المفابلة في حدا النظم أن يفال: ليجزي الذين أساموا بالإسامة حتى تصحّ مقابلته بقوله: ويُجزئ الّذينَ أَحْسُوا بِالْحُسنَي، ولكن منم ذلك التزام الأدب مع الله سبحانه في إسناد فعل الإساءة إليه، فعدل عن لفظ الإساءة الخاص إلى ففظ عمام يسلخل فيمه ذلك الخاص، فيحصل للعنبي المراد مم لنزوم الأدب فيم، ويكون معناه أبلغ من الأول، (أ وبالوازاة قـد تغيب الأخلاقيات الاتصالية والتواصلية، وقد تغيّب تبعا لأخلاق المخاطب أو المخاطب أو نوعية الخطاب الموجه إليه؛ حيث إنه قد يخرج الكافر والمنافق والعاصي عن حدود الأدب مع الله ومع رسوله كقولهم عندما تتلي عليهم أيسسات الله: ﴿ وَإِنْ الْتُوْرِعَاتِهِ مَا يَعَثَنَا وَلِهُ مَا تُوتَدَا وَقُلْنَا مِثْلُ مَا أَلِيتَ مَنَا إِلاّ أَسْطِيرُ الأَوْلِينَ ﴾ الأنفسال الآية 10، ﴿ وَيَعْلِنَ آيَا لَنَا يَكُواْ مَالِهَنِ مَالِمَا عَلَيْ الْعَلَامُ اللَّهِ عَلَى وَلَا أَتَى يَشْرَكُ الْ وَيَعَلَقُوا لَهُ إِلَيْ عَلَيْهِ مَا اللَّهِ عَلَى اللَّهِ 15، أو عندما لا يستنكف الله عن إن يضرب مثلا ما بأي شيء ولوبلغت حقارته درجة البعوضة أو بما هُـو دونهـا في المصغر، فيقول اللبين كفروا ﴿ مَاذَالْتُرَادَ اللَّهُ يُهَدِّدُا مُشَكِّرُ ﴾ البقرة \_ الآية 26؛ لأنهم فاسقون ضالون لا يرجون لقاء الله فيستهزئون ويسخرون، فيأتيهم الرَّد في شكل تعجيز وتحقر وإهانة وشماشة كقول: ﴿ وَمَ يُصْمَرُ مُلِّيَّهَا فِي نَارِجَهَ شُرَفَتَ كُونِي بِهَا يَّمَاهُهُمْ رَجُونَهُمُورَّقُهُ وَرُقُمُّ هُدَا مَا كَنْرَتْمَ وَأَنْسُ كُونَدُّوا وَاللَّهُ مَا كُنْمُ مَنْ كَيْرُونَ ﴾ التربة - الآية 35 او اكالإنيان بلفظ ٱلمُنْفِقِينَ إِنَّ لَهُمْ هَذَا إِلَيْهَا ﴾ النساه ـ الآية 138، فقد جاه بلفظة بشر مكان اخبر أو أنلر أو قبل أو أنبع نهكما بهم، وقوله تعالى: ﴿ ذُنْهَ إِنَّهُ كَأَنَّا لَاصَالِهُمُ إِنَّ الدَّانِ ـ الآبة 49، وتقدير الآبة إنَّك أنت العزيـز الكـريـم بزعمـك، فجاءت على معنى الاستخفاف والتثيمر؛ وكاتت قد نزلت في أبي جهل، وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - قد

<sup>(1)</sup> ينظر ابن أبي الأصيع: بديع القرآن ص 162.

<sup>(2)</sup> ابن أبي الأصبع: بديم القرآن ص 283.

اضى به نقال له: إن الله المرني إن الول لك: اولى لك فاول." قفال: باي شيء تهديني، والله ما تسطيع الت ولا ربك ان نقسلا بي شيئة وقد مرات المقال المقال بغرج المطاب غرج المطاب غرج المطاب غرج الإلكان كنول تمثير المؤلفات المؤل

وقد جادت هذه الخطابات على هذا التحواتدل على الأ ذكل اتدعال يتحه استجابة وكمل استجابة يتبعها التصال، وتدور الاتصالات الصاحدة إلى الرب و الحليطة إلى البد في حافة دائرية مغلقة لا تكف حركتها رالا بعرف التصال، وتدور الاتصالات أومنه الاتصالات غير محصورة في حزب بعينه، حومنا كان أو كافوا، فقد خاطب المؤمن ربه بدايتها أو بفاته التالا الأحره ﴿ وَإِذَا استَحَالِيتِ مَنْيَ فَإِنْ الْمَرِيّ اللّهِ وَالمَّا اللّهَ اللّهِ مَا اللّهِ وَالمَّا اللّهِ وَالمَّا اللّهِ وَالمَّا اللّهِ وَعَلَم ﴿ وَالْمَاسِلَةِ عَلَى اللّهِ وَالمَّا اللّهِ وَعَلم ﴿ وَالْمَالِية وَعَلَم اللّه اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلم اللهِ جهازا كما اتصل به سرا عبر نطابه الحقيق عثلما أمره وعلمه ﴿ وَأَوْلَرُ وَلَكُونِ اللّهِ اللهِ اللهِ وَاللهُ اللهِ وَعَلم واستجاب اللهِ اللهِ وَاللهُ وَاللّه اللهُ وَاللّه وَاللهُ اللهُ وَاللّه وَاللّه اللهُ اللهُ والمنافقة فهو سبحانه يستوى لليه ﴿ وَتَأْمَرُ الْمَرْلُونَ وَالْمَرْاللّه وَلمُ اللّه اللهِ اللهُ والمنافقة فهو سبحانه يستوى لليه ﴿ وَتَأْمَرُ الْمَرْلُونَ وَالمَّهُ اللّه اللهُ والمنافقة فهو سبحانه يستوى لليه ﴿ وَتَلَمُ اللّه اللهُ اللهُ واللهُ اللهُ والمنافقة في والمنافقة في اللهُ والمنافقة في الله والمنافقة في الله والمنافقة في والمنافقة في المؤمن المنافقة في والمنافقة في المؤمن المنافقة الله والمنافقة في والمنافقة في المؤمن المؤمن المنافقة الله والمنافقة في والمنافقة في والمنافقة في المؤمن المؤمن الله والمنافقة في والمنافقة في المؤمن المؤ

أعطى الله من خلال بلاغه اعتماما لكل النصال، وردّ عليه بـصبغ تعكس عنايته بترضيح حقيقة خطابـه، ومراعاته للامزجة والاختيارات العقائدية. وبالثاني كان لكل متخاطب أمارات أو دوال نشير إليـه، وهمي أسارات لهــا طبيعتها وخصوصيتها تبما لطبيعة كل متخاطب وخصوصيته، عيث إن كل واحد يتمي إلى مرتبة مفايرة لمرتبة الأخر،

 <sup>(+)</sup> تهديد ووعيد أي قاحذر وانتم الأمرك والقصة واودة في كل كتب التفاسير في أنشاء شهر سهم للآيسين الرابعة والمثلالين
 والحاصة والثلاثين منافضات.

<sup>(1)</sup> ينظر ابن أبي الأصبع: بديم القرآن ص 59.

<sup>(2)</sup> إحسان عسكر: وظائف التبليغ القرآئي ص 215.

<sup>(\*)</sup> الأمر هنا غير متمانى يموقع وزمن سبيين وإنما من أي موقع وفي أي زمان بجفث التواصل بين الطرفين، وقد أردنا أن نومئ إلى تفرة الله عز وجل على استقبال الرسائل مهما كان نوعها وعدها أوما بعرف بقاعلية الاكتصال مهما تصددت مسوره وتشايكت أبعاد الاستوادة بنظر إحسان عسكر: وظائف التبليخ القرآني ص 211 أما الأوقات للضرفة فهي التقرب إلى الله بالنوائل والروائب والمعام ....

فللله سواء في خطابه للمؤمن أو الكافر، كان لتصاله بالإنسانية جماه، يكلمات ذات كفامة اتصالية واقية جداء ظلك الأن أروع ما حوته الرسالة الترقية هُو منا الاتحال الإعلامي الكفء بين غطف صيخ الخطاب، من حوار فذ بين جيهات الكفر وجبهات الإيمان، إلى حديث فطن بين أهل الجنة وأهل الثارة، (أ) وقبلهما تبليخ دقيق في مساره من الله إلى كمل عاد.

وهكذا شامت قدرة الله أن يعلم كيف يخاطب أمة صارت أشتانا، فقد خاطب المؤمن أيزداد إيمانيا، وليواصيل على طريقه السوى؛ ذلك أنه سيحانه ﴿ مُوَالَّذِي أَنْزَلَاكَ كِنَهُ فَقُوبِ ٱلدُّوْسِينَ لِمِزَادُو الدُّولِينَ المُورِيةِ وَهُوجُمُ وُأَلْسَكُونِ وَالْأَرْضِ وَكَانَا لَقَدَهِ مِنْ اللَّهِ لَهِ الفَسِرِ \_ الآية 4، ولذلك قال عن هذا الصنف من الناس: ﴿ يَرْفُو اللهُ ٱلَّذِينَ ، المُؤلِمُ كُمُّ وَالَّذِينَ أُوثُوا الْمِلْدُ دَرَكَ وَاللَّهُ مِن الْمُعَالِقَ مِن الْجَاولة - الآية 11، وخاطب الكافر ليدموه للزيان ويظهر له نور الحق ﴿ قُلُ لِلَّذِيثَ كَفَرُوْ أَانِ يَنْتُهُ أَيْنَمُ لَهُم مَّافَدْ سَلَفَ وَإِن يُعُوُّ وَأَفَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوْلِي ۞ ﴾ الأنفال ـ الآية 38. ﴿ وَمِن يُسْلِمُ وَجَهَدُ إِلَىٰ اللَّهُ وَهُوْ تُحْسِنُ فَقَدِاسَ مَسَكَ وَالْمُورُ وَٱلْمُؤَوْلُ إِلَىٰ اللَّهِ عَتْبُهُ ٱلْأَمُورِ ٢٠٠٠ له لقسان \_ الآية 22، وخاطب المنافق ليكشف له زيفه ويدعوه للنوبة فقال: ﴿ وَإِنَاقِهَا لَهُمْ مِنَالُواْ إِنَّ مَا أَسْرَلَالَةٌ وَالْهَاوَ مُسُول وَأَيْتَ السُّتَفِقِينَ يَهُدُونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿ ﴾ له النساء \_ الآبة 61، ولكتهما ازدادا إثما؛ لأجل ذلك لعن الله الكافرين في المنها والأخرة، وضوبت علهم الللة والسكنة، وبابوا بغضب على ضف من الله و ﴿ وَجَعَكُ لَ كَلِيكَ ٱللَّهِ فَ كَانُوا السُّفَالّ وَكَلَمْةُ أَمَّدُ حِي ٱلْمُلْكُو اللَّهُ عَزِيدٌ مُحَكِمةً ﴿ ﴾ كه التربة \_ الآية 40، وجعل المناقض في العرك الأسفل من النمار، خالدين في العذاب المهين. وكان خطاب للمؤمن عاما غير عدد كقول: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ وَاسْتُوا أَدْخُلُوا فِ النِّسلِم كَ أَشَةَ وَلَانَتُهُمُ اخْكُورِتِ ٱلكَيْعَانُ إِلَّهُ لَحُمْ مَنُوَّ شُبِنَّ ﴿ ﴾ الفرد الآية 208 كما كان خاصا عددا كفوله: ﴿ إلىّا النَّهْيَثُونَ الَّذِينَ مَا مُثَالِقَهُ وَرَسُّ لِمِولِنَا كَاثُوا مَدْمُولَة أَنْ جَلِيمَ أَنْ يُمْدُوا حَرَّيْتَ سَتَلِقُولُهُ اللَّذِينَ بِسَتَكِوْلَتَكَ أُولَيْكَ ٱلَّذِينَ نُونُونَ وَاللَّهُ وَرَسُولُوا فَإِنَا اسْتَغَذُ وُلَفَ لِتَسْرِ مُعَالِمِهُ وَأَنْدَ لِمَنْ شِلْكَ وَنَهُ وَوَاسْتَغَيْرَ أَمُّمُ اللَّهُ فَالْأَرْفَ وَسِيرَ مُعَالِمِهُ وَأَنْدَ لِمَنْ شِلْكُ وَلَهُ وَاللَّهُ مُعْلِقًا لِمُعْلِقًا مُعْلِقًا فَعَلَّا اللَّهِ مُعْلِقًا وَاللَّهِ مُعْلِقًا فَعَلَّا اللَّهِ مُعْلَقًا وَاللَّهُ عَلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عِلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمِ عَلَيْهِ عَلَيْكُوا عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عِلْمِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلِي عَلَيْهِ عَلَيْكُوا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُوا عِلْمِ عَلَي النور \_ الآية 62، وكان \_ أيضا \_ خطابه للكافر عاما غير عدد كفوله: ﴿ وَالَّذِينَ كَثَيُواْ وَكُذِّيكَا أَوْلَيْكَ أَصْرَبُ النَّارِيُّهُمْ ليَاخَتِلُونَ۞ ﴾ البقرة \_الآية 39، وخاصا عدما كفول: ﴿ أَوَيِّنَا أَيْمِيتُونُ كَيْنَالِلْمَنَ ۖ ۞ أَن يَتَالِكُ ۞ أَوَكُمُ (٧) كُلُّ لَا يُؤْلِنَهُ وَالنَّهُ وَالذَي لَهُ العلق الآيات من 9 إلى 19، وكان خطابه للمنافق هاما غير محمد كفوك: ﴿ ٱلمُنتَفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ مِتَمْشُهُم وَا بَعَضِ مُأْمُون إِلْمُناكِ وَوَنْهُون عَيِالْمَعُ وَفِي وَفَعِشُون أَلِو يَهُمُّ مَسُوا اللهُ فَنَدِيمُهُماك الْمُنْفِقِينَ هُمُ الْفُلِيقُونَ ﴾ النوبة - الآية 67، وخاصا محلفا تقول: ﴿ وَإِنْا وَإِنَّهُ مُتَّمَّعِهُ فَالمُمَّالَّمُ المُمَّالِينَا مُولًّا ضرب الله لكل هذه الوجوه مثلا.

<sup>(1)</sup> إحسان عسكر: وظائف التبلية القرآتي ص 173.

ويقى مند الخطابات التي تعلى على آنها فات صبغة خاصة موجهة إلى منافين خصوصين أو تعلى على زمن ومكن مدين من ذات ميدة خاصة موجهة إلى منافين خصوصين أو تعلى على زمن ومكن مدين من ذات مجوه عام تعقق المعلق العللي كتوله تعالى ( \* يَكُونُومُ أَيُورُومُ أَيُورُومُ مُكَانُّ مَيْرَمُ وَهُو أَيُورُومُ أَيْرُومُ مُكَانُّ مَيْرَمُ وَهُو أَيْرُومُ أُومُومُ أَيْرُومُ أَيْر

إنّ هله الراتب التي تعظير فيها صحويات المأنين تؤكّد أنّ دالتلقي ليس إلا متوجا بنشعه النص في القدارئ، مترج مسبوك بالمعاير والقيم التي تصحم في تصور القارئ (أ) ومنه يمكن القول: إنّ البلاخ القرآني ينسم بنوعين من الاتصال، فامّا الأول فهُو الاتصال المناخلي؛ إذ حصر التيليغ في أول عهده في الأقريين من عشيرة فرسول المبلغ - صلى فله عليه وسلم - وأما الثاني فهُو الاتصال الحارجي الذي تميز بالعلاية والاتساع من حيث الانتشار، أو بتعبير أخر هو الاتصال الشخصي قوالانتشار الرأسي لا الأقتي ليتحول إلى اتصال جمعي؛ لأنه خطاب من فله إلى العبد حيثما كان، وإلا ذلت الآية يزوال الحادثة أو موت أمسطيها، وقد نعهد الله يمغظه كله حروفا وكلمات وآبات وسووا ومعاملات وعبادات والحكاما وتشويعات... ويضع هذا في الحطاطة العالية:



 <sup>(1)</sup> فوتغنام أيزر: أقان نقد استبطة الفلري، تر / أحد بوحسن، مراجعة / عمد مقتاح، التفافة الأجنيية \_ دار الشؤون
 التحافية العامة العدد الأول، السنة الرئيمة عشر 1994 ص 3.

## المرتبة الرابعة: الخلق كافة

من بديع ما جاء في الخطاب القرآئي شمن إطار التواصل تواصل جميع ما خلق الله من جاد وحيوان ونبات وجن... وكل شيء مع ربهم أو مع غيرهم من نظائرهم أو مع بني آدم في الحياة اللذيا أو في الأخرة. والشواهد عليها في القرآن الكريع حاضرة منها ﴿ تُمُكَنَّوَعَيْلُ الشَّقَ وَيَنْ كَنْفَقَالُهُمُا وَالْفَرِيْنِ الْفَيْعَ وَلَوْمَا أَوْكُمُا فَاكَالَّهُمُا عَلَيْنِيَ ﴾ والمعالم والخرجاها لخالي، فيا سماه أطلعي شمسك وقعرك فصلت . الآية 11؛ في جيئا بما أخلت فيكما من المناقع والمصالح والخرجاها لخالي، فيا سماه أطلعي شمسك وقعرك وكراكبك، واجري ربطك، وما أرض شقي أنهارك وأشرجي شميرك وقمرك طالعنين أو كارهين، وفي خاطبت م سبحانه وتعالى السماء والأرض قرل تكلم به وفيه ظهرت قدرته ـ عز وجرل ـ وهي فات القدوة الذي فلمسها في في المناقر المقال الأرض كلم إلا أصحاب السفية، وهو قدر أي الوقت عالها، وأمر السماء بالإمساك. ويواصل خطاب فأند - عز وجل ـ للأرض يوم القامة عندا يرحي للأرض، وياهرها بان قدل فتسجيب ويواصل خطاب فأند - عز وجل ـ للأرض يوم القامة عندا يرحي للأرض، وياهرها بان قدل فتسجيب ويواصل خطاب فأند - عز وجل ـ للأرض يوم القامة عندا يرحي للأرض، وياهرها بان قدل فتسجيب . وكلولة المؤلارة الذي الخران فتسجيب . وكلولة الدولة المعار نقط الإنان في المؤلونة وقد المؤلونة وقد الأرض، وياهرها بان قدل فتسجيب . وكلولة المؤلونة المؤلونة وقد المؤلونة وقد المؤلونة وقد المؤلونة وقد الإنافة عنا ما الإنافة الإلغان المؤلونة وكلولة المؤلونة وكلولة المؤلونة وكلولة المؤلونة وكلولة 
وارشد الله النصل عن طريق الإلهام ولم يخاطبها صراحة، فدلُها على ما يضعها رما يضوها وكيف تتلبر معيشتها في فوله تعالى: ﴿ وَلَوَىٰ رَنُّهُ الْمَالِمُونَا الْمَنْفِيلِ مِنْ الْمَلِكُونِ اللَّذِينِ وَالْمَالِمُونَا اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ا

وقد خاطب ـ جلّ جَلَّله ـ النار لتصبر بردا وسلاما على سيدنا ليـراهـيم فقــال: ﴿ تَشَلِيَكُوْ يُرَكُونَكُمُنَاكُنَ لِيُرْهِـيرَ ﴾ الانيه ـ الانه 69. وأيضا نجد خطايا من لله لجهنم يوم القيامة على ســيل التـصـديق لحمره والتحقيق لرعـــه والتقريع لأعدائه والنتيه لعباد ﴿ يَتَهَمُّوْلِمُهُمُّ مُؤَلِّدُكُمُ وَيَخَرُّدُ مُؤَلِّهُ مُؤَلِّدُ مُؤَلِّدُ من لله تعالى لا تقطاب ظاهر ورد عليهما.

رإذا تبعنا الآبات التي جاء فيها الحطاب من كل المخلوقات شد - منّ وبيل - وجناها كثيرت وهي لا تخرج من نطاق المخشية والتائب مع رب العزة - جلّ جلّك - فلسسوات والأرض وما ينهما كلها مسيّحة لربها - عنّ وجلّ - منزمة له، ونشهد له بالرحدانية لملمها بعقيم سلطان من خلقها وكمال قدرته، فهُو سبحاته ﴿ إِلَمُنَاآثُرُ وُوَالَآؤَة شَيّعاً أَن يُقُولُ لَلْكُنْ فَيَكُونُ ﴾ يس - الآية 92؛ لللك فهي في تسبيح دائم له، وكل بطريقته ولفته التي تخلف عن لغة البشر يقمول تصالى: ﴿ فَيْهُمُ الْتَقْرُولُ وَمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُ وَمُؤْمِنُ وَمَنْ وَالْحَدِيرُ والجبال كما للاتكة من خيفته والإنسان، في العشي والإسراق. الإمراء - الآية 44، إذا قالرعد يسبّع محمد وبه والطير والجبال كما الماذلة الله أن يكلم بوقار وأدب لمسأه أيضا عند الجن المغين استوا الشو إلى غير فاعل والحير انسانوه إلى الله فقدالوا: ﴿ وَأَنْالُاكُمُ وَعَاشَرُكُونِ يَمَرُوا الْأَرْضِ أَمَّا أَرْضَ جَمَّا الْمَارِينَ الْمَارِينَ الْمَارِينَ الْمَارِينَ الْمَارِينَ اللهُ عَلَىهِ اللّهِ عَلَىهِ اللّهِ عَلَى اللّهُ قال الله على اللّهُ قال الله على اللّهُ قال الله على اللّه قال الله على الله

ومن غاطبات غير بني الإنسان للإنسان غيد ذلك التكادم الذي سمعه سيدنا سليمان عليه السلام من النمام وكذا التكادم الذي داريته وبين الطبر ثم يته وبين الجن، وقد أناه ربه نمسة السلم الذي هي من اجال النعم واجزل القسم، وسخر له الإنس والجن والطبر، وعرفه لنتها - لي الطبر - فقهم من أصوافها وداود - طبه السلام - الماني التي في نقوسها، كما سخر له الحيوان والربع، واحطاء من كل شيء عا يجاج إليه الملك، وبهذا فقد فضاله على كل من عباده للومنون، وكل هما نفسه في قوله تعالى: ﴿ وَتَربِتُ سُيَّتَنَيْ مَانُورُهُ عَلَيْكَا اللّهُ مَنْ اللهُ وبهذا فقد فضاله على كل من عباده للومنون، وكل هما نفسه في قوله تعالى: ﴿ وَتَربِتُ سُيِّتَنَيْ مَانُورُهُ عَلَيْكَا اللّهِ عَلَيْ اللهُ وَاللّهُ واللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ اللّهِ عَلَيْ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ مَا اللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ وَاللّهُ واللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكُ مَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكُ مَا اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ ال

ركنا ما قال المفعد لسليمان ـ عليه السلام ـ من خبر صادق قام مقام المدار عندما تفقد ولم يجد، فاطعه ما لم يكن بعلمه، وفاطعه ما لم يكن بعلمه، وفعل عن نفسه ما توعده سليمان من العقاب واللبيع ﴿ وَتَقَلَّدُ الْكُبْرُ فَقَالَ الْمُكَالَمُ الْمُلْمُ مَنْ الْمُعَلِّمُ الْمُلْمُ مِنْ الْمُلْمُ وَاللّهُ مُلِكِمُ مِنْ الْمُلْمُ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُلِكَمْ مِنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُلِكَمْ مِنْ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ ال

كما كانت الربح نجري بادره فتلة حيث اصاب وتصعه حيث بشاء يقول الله تعلل: ﴿ وَلِلْمُلِيَّدُمُ الْمُجْعَلِمُ لَمُنَّقِعُ وَأَمْرِهِ لَمَا لَانْتِرِيا لَوْمِينَ مُرِكِّعِينَ ﴾ الأنباء الآية 81. ومكذا فإن ألله أنا وصف كل شيء بالنول والإجابة أو بالكلام وذلك من صفات من ينقل أجراها في الكناية عجرى من يعفل حتى الجفارد وسائر الأعضاء والأجزاء ستعلق يوم الحق بالحق وستشهد على الإنسان وعمله ﴿ وَيَمَالُواْ يُمُونِهم إلَيْهَ عَلَيْهُ مُنْ يَشَاقُوا لَمُنْكَمَا لَكُنَّ الْمُؤْمِرُونُهُمْ خَلَكُمْ الْوَلَمَ وَرَوْمَ المَنْكِمَة اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهِ عَلَى اللّهِ اللّهم والمُتلك الشمل كل شيء.

### القرآن الكريم يرواية حفص عن عاصم

#### أ\_ لكتب:

أين أبي الإصبع (زكى الدين الصري):

بديع القرآن ـ تحق/ حفني محمد شرف ـ دار تهضة مصر الطبع والنشر ط 1972 ،2

 عُمريع التحيير في صناحة الشعر والنثر وبيان إصبار القرآن ، عُق/ حضي عمد شرف، للجلس العلى للشؤون الإسسلامية، خنة إحداد الذرف الإسلامي ، فلقاهرة، ط. 2 ، 1964.

ابن اللباغ (أبوزيد عبد الرحن بن عمد):

مشارق أتوار القلوب ومفتاح أسرار الغيوب، دار صادر \_ بروت \_ 1959

ابن تيمية (تقى الدين أحد بن عبد الحليم الحراق):

 كتب و، سائل وفعاوى ابن تيمية في التفسير، عُق/ عبد الرحن بن عمد بن قاسم التجدي، مكتبة ابن تيمية ـ بيروت ـ طار ، 1982

ابن جني (أبوالفتح عثيان):

أخصائص، تحق/ محمد على النجار، مطبعة دار الكتب للصرية مصر 1952

ابن الجوزي (عبد الرحن بن على بن عمد):

6. زاد للسير في حلم التفسير، تحق/ محمد السيد الجلّينات المكتب الإسلامي - بيروت ـ ط 3، 1404

ابن حجة الحموي (تقي الدين أبو بكر علي):

-7 خزانة الأدب وخابة الأرب، شرح/ عصام شمين، دار ومكتبة الملال ـ بيروت ـ ط 1، 1987

ابن حزم (علي بن أحد بن سعيد الأنعلسي):

8 الإحكام في أصول الأحكام، مطبعة الإمام القاهرة (د. ت)

ابن خلدون (عبد الرحن):

القدمة، دار الكتاب اللبناق ـ بيروت ـ ط2، 1979

ابن رشيق (أبوعلي الحسن):

 المعدد في عاسن الشعر وأدايه ونقلت تحق وتفصيل وتعلق/ عهد عي الدين عبد الحديد، دار الجيل ـ ببروت ـ البنان ط 2 ـ 1981

ابن طباطبا (محمد بن أحمد العلوي):

11. عيار الشعر، تحرّ/ طه الحاجري-عمد زغاول سلام للكتبة التجارية الكبرى-القاهرة-مصر -1956
 ابن طاشور (عمد الطاهر):

12. مقاصد الشريعة الإسلامية - الشركة التونسية للتوزيع - تونس، ط 3، 1988

ابن فارس (أبو الحسين أحد بن فارس بن زكريا الرازي):

13. الصاحبي في فقه اللغة العربية وسنن العرب في كالامهاء عُق/ السيد أحد صقر، مطبعة عيسى البابي الطبي القاهرة . (د.

ابن قتية (أبومحمد عبد الله بن مسلم):

14. تأويل مشكل القرآن شرح وتحق/ السيد أحد صقر، دار إحياه الكتب المرية مصر ــط 1، 1954 ابن قيم (الجوزية):

15. بدائع الفواتك تحق/ صلاح الدين محمود السعيف دار البيان العربي، دار الوعي\_الجزائر 2006

ابن كثير (الحافظ عياد الدين إسهاعيل بن عمر أبوالقداء الدمشقي):

16. تفسير القرآن العظيم تحق/ أحمد يوسف الدقاق، دار الفكر-بيروت- ط 1، 1401 هـ

ابن هشام (أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أبوب الحميري للمسافري البصري):

17- السيرة التبوية، تحق/ طه عبد الرموف سعك دار الجيل بيروت (د.ت)

أبوزيد (نصر حامد):

.78 مفهوم النص\_دواسة في علوم القرآن المركز الثنافي العربي، بيروت لبنان الدفر البيضاء المفرب ط2، 1994 أبوالسعو د (عمد بن عمد العهادي):

إرشاد المقل السليم إلى موايا القرآن الكريم . تفسير في السعود . عُق/ أحمد يوسف اللقاق، طر إحياء السترات العربي ...
 معروت . لدنان ط 2 ، 1974

أبوعبيدة (معمر بن المثنى التميمي):

20. عجاز القرآن عارضه بأصوله وعلَّق عليه/ عمد فؤاد سرَكين، مؤسسة الرسالة\_مصر\_ط 2، 1981

```
أدونيس (على أحد سعيد):
```

21. زمن الشمر، دار العودة بيروت البنان ط1، 1972

22. الشعرية العربية، دار الأماب بيروت البنان ط1، 1985

أرميتكو (فرانسواز):

23. للقاربة التداولية، تر/ سميد علوش، للؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع ـ الدار البيضاه ـ المغرب ط 1، 1987

الأشقر (عمر سليمان):

24. الرسل والرسالات، قصر الكتاب البليدة الجزائر 1989

الألوسي (عمد أبوالقضل):

. ووح للماني في تضير القرآن المظيم والسبع للثاني، تُحقّ/ محمد ديب البضاء دار إحياء السرّاث المروي - بدروت ـ ط 3، 1404

إيسر (قولفجانج):

26. فعل القراءة فطرية في الاستجابة الجهالية في مد الوهاب علوب المجلس الأعلى للثقافة 2000

إيفائكوس (خوسيه ماريا بوتويلو):

27. نظرية اللغة الأدبية \_ سلسلة الدِّراسات التقدية (2) \_ تر/ حامد أبو أحد، مكتبة غريب \_ الفجالة \_ القاهرة، ط1، 1988

إيكو (امبرتو):

الغارئ في الحكاية - التعاضد التأويل في التصوص الحكاية - ثر/ أنطوان أبوزيد - للركز الثقافي العربي، الدار البيضاء للغرب، مروت النان ط1، 1996

الباقلان (أبو بكر محمد بن الطيب):

29. إعجاز القرآن تحقي/ السيدأ عد صقر، دار للمارف القاهرة - طء 1977

البخاري (أبو عبدالله عمدين إسياعيل):

30. صحيح البخاري، دار ابن كثير معشق بيروت ط 1، 2002

بركة (عبدالني محمد معد):

31. أسلوب الدعوة القرآنية بلاغة ومنهاجا، دار غريب القاهرة ـ ط1، 1983

البغوى (الحسين بن مسعود الفراء أبو محمد):

32. معالم الننزيل ـ تفسير البغوي ـ تحق/ خالد العك، مروان سوار ـ دار المعرفة ـ بيروت ـ ط 2، 1987

بلعيد (صالح):

33. في قضايا فقه اللغة العربية، ديوان الطبوعات الجامعية ـ الجزائر ـ 1995

بلمليح (إدريس):

34. القراءة التفاهلية\_دراسات لتصوص شعرية حديثة\_دار توبقال للنشر \_الدار البيضاء\_المغرب ط 1، 2000

35. للختارات الشمرية وأجهزة تلقها عند العرب، مطبعة النجاح الجليلة، اللار اليضاء . المغرب ـ ط 1 ، 1955

بنان (عز العرب لحكيم):

الظاهرتية وفلسفة الماضة \_ تعلق مباحث الدلالة في الفلسفة النمساوية \_ أفريقيا الشرق\_ الناو البيضاء \_ للشرب، بيروت \_
 لنان، 2003

بن تي (مالك):

37. الظاهرة القرآنية، تر/ عبد الصبور شاهين، تقديم/ عمد عبد الله دراز وعمود عمد شاكر، دار الفكر \_ دمشق \_ 1981

بويو (مسمود):

38. في فقه اللغة العربية، منشورات جامعة معشق، ط2، 2002

تحريثي (محمد):

39. أدوات النصى دراسة اتحاد الكتاب المرب دمشق 2000

تليمة (حبد المتحم):

40. مداخل إلى علم الجهال، منشورات عين القالات الدار البيضاء القرب ط 2، 1987

التوحيدي (أبوحيان):

41. كتاب الإمتاع والمؤاتسة، صححه وشرح غريه/ أحمد أمين وأحمد الزين، للكتبة المصرية - بيروت - 1953

تودوروف (تزفيتان):

42. نظرية للجهج الشكل .. نعصوص الشكلايين الروس... تر/ إيراهيم الخطيب، الشركة للغوية للنظرين المتحدين .. للغرب... مؤسسة الأبعاث العربية لبنان ط1، 1982

الحايري (محمد عايد):

43. المغل الأخلاقي العربي مدوات تحليلة تقلية النظيم القيم في التفاقة العربية مسلسلة تقد العقل العربي ٩، مو كن دواسسات الوحفة العربية ميروت لبان ط2، 2006

الجاحظ (أبوعثيان عمرو بن بحر):

44. البيان والنبيين، تحق/ عبد السلام هارون، دار الجيل \_ بيروت\_1948

45. الحيوان، تحق وشرح/ عبد السلام عمد هارون، دار الكتاب العربي- يبروت- لبنان ط 3، 1969

46. رسائل الجاحظ، تحق/ عبد السلام محمد هارون دار الجرل بيروت 1991

الجرجان (عبدالقاهر):

47 أسرار البلاغة في علم البيان، تحق/ عمد رشيد رضا، دار الموفة ـ بيروت ـ لبنان ط 2 (د.ت)

18. ولاثل الإعجاز، قرامة وتعليق/ محمود محمد شاكر ببدار الملق جدة، مطبعة المدنى القاهر ١٠٠٤ ق. 1992

49. الرسالة الشافية ضمن ثلاث رسائل في إعجاز الفرآن للرماني والخطابي وعبد الفاهر الجرجاني - حققها وعلم عليها/

عمد خلف الله وعمد زخلول سلام حار للعارف مصر ـ ط2، 1968

الجرجاني (أبوالحسن على بن محمد بن على الحسيني):

التعريفات، وضع حواشيه وفهارسه/ محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية ميروت ـ ط 2، 2003

الجزائري(أبو يكر جاير):

51. منهاج المسلم، دار الكتب السلقية \_القاهرة \_1406 هـ

الجوزو(محمدعلي):

52. مفهوم العقل والقلب في القرآن والسنة ـ عاد العلم للعلايين ـ بيروت ط 1 ، 1980

الحافظ (متبر):

53. للعبار الجياني في فن اللامعقول حراسة حدار الفرقاء دمشق، ط1، 2003

حسبن (طه):

54 ، من حليث الشعر والثر، دار المارف\_مصر ــط 10، 1969

حادي (إدريس).

55. الخطاب الشرعي وطرق استثهاره ـ المركز الثقائي العرب ـ بيروت ـ المالز البيضات ط 1، 1994

حسان (تمام):

56. الأصول، دار الثقافة .. مصر .. ط 1 ، 1981

الخطابي (أبوسليان حدين محمدين إبراهيم):

57. بيان إعجاز القرآن \_ ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للرماني والحطابي وعبد القاهر الجرجاني \_ حققها وعلق عليهـ ٨. عمد خلف فله وعمد زغاو ل سلام حدة للماؤف \_ سعم \_ طد2، 1968

خطان (عمد):

58. لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب للركز الثقافي العربي الدار البيضاء للغرب ط 1، 1991

دايك (قان):

59. النص والمباق استقصاه البحث في الخطاب الدلالي والتناولي - تر/ عبد القادر فنيني، أفريقيا الشرق، الدنار البيضاء -للغرب، برونت لبنان 2000

دارز (عمدعبدالله):

60. منخل إلى القرآن الكريم، تر/ عبد العظيم على، دار القلم الكويت ـ ط 2: 1394 هـ

دوسوسور (فردیتان):

دروس في الألسنية العامة، تر/ صالح القرمادي، عمد الشاوش، عمد هجينة، المغار العربية للكتباب ـ ليبيا، تنونس

الرازي (فخر اللين عبدالله عمدين عمرين الحسن بن الحسين):

62. مفاتيح الغيب التفسير الكبير دار الكتب الملميات بيروت 1983

الرائعي (مصطفي صادق):

63. ثاريخ آداب المرب، دار الكتاب المريدييروت - ثبثان 1974

الرمان (أبوالحسن على بن عيسي):

64. النكت في إمبعار القرآن ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للرماني والحطابي وعد القدامر الجرجداني \_حققها وعلى . عليها/ عمد خلف الله وعمد زغاول سلام دار المعارف معر ــط5 1968

رمضان (یحی):

65. القرامة في المخطاب الأصولي...الاستراتيجية والإجراء .. جدارا للكتاب العدالي.. عدامُ الكتب الحديث...الأردن ط 1، 2007

الروطي (ميجان)\_البازعي (سعد):

66. خليل الناقد الأمي \_إضاحة لأكثر من خسين تيارا ومصطلحا نقديا معاصرا ــ للركز الثقافي العربي، الغافر البيضاء، للغرب/ يبروت لينان ط 2، 2000

ريفاتبر (ميكائيل):

67. معايير تحليل الأسلوب، تر/ حيد الحمدان حدار سال الغرب، ط1، 1993

ریتشاردز (آ.أی):

68. مبادئ التقد الأدبي دراسة أدبية ـ تر/ إبراهيم الشهاني ـ منشورات وزارة الثقافة ـ سورية 2002

الزركشي (بدر الدين عمدين صدالله):

69. البرهان في علوم القرآن، تحق/ محمد أبوالفضل إبراهيم.. دار إحياء الكتب المرية ـ ط1، 1957

الزغشري (أبوالقاسم جارالله محمود بن حمر التوارزمي):

الكشاف عن حفائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل عار الفكر ـ بيروت (د.ت)

الزيدي (توفيق):

 منهوم الأدبية في التراث التقادي إلى نباية القرن الرابع، مطبعة النجاح الجديدة. الدار البيضاء المغرب ط2، 1987 سانديرس (فلي):

72. نحونظرية أسلوبية لساتية، تر/ خالد محمود جمة دار الفكر دهشق ط1، 2003

سيلا (محمد)-بتعبد العالى (عبد السلام):

₹7. اللغة ـ مبلسلة دفاتر فلسفية ـ رقم 5، دار توبقال للنشر ـ اللغار الييضاء ـ ط 1، 1994 ـ ط 2، 1998

السخاري (أبوالحسن علم النين على بن محمد):

74. جمال القراء وكيال الإقراء، تحق/ عبد الكريم الزييدي، دار البلاغة \_بيروت\_ط1، 1993

- السكاكي (أبويمقوب يوسف):
- 75. مغتاج العلوم، تحق/ نعيم زرزور، دار الكتب العلمية . بيروت ـ ط1، 1983
- 76. مفتاح العلوم، تحق/ عدد كامل الأسيوطي، مطيعة التقدم عصر 1348 هـ
  - سلام (محمد زغلول):
- 77. النقد العربي الحديث أصوله، وقضاياه ومناهجه، مطبعة للمرفة \_القاهرة \_1964
  - سلوم (تامر):
  - 78. نظرية اللغة والجمال في النقد العربي حار الموار \_ صورية ط 1 ، 1983
    - سمبر (حميد):
- 79. النص وتفاهل المتلقى في الخطاب الأدبي عند المري دراسة اتحاد الكتاب العرب دمشق 2005
  - السهروردي (شهاب الدين):
  - 30. اللمحات، تحق/ أمين معلوف، دار النهار بيروت 1969
    - السيوطي ( جَلَّال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ):
- 81. الإثقان في علوم القرآن ضبط وتصحيح وتخريج الأيات/ عمد سالم هاشم حدار الكتب العلمية حطيمة جديمة كاملة \_ بدر وت ط 4 ، 2004
  - 82. الزهر في علوم اللغة وأتواعها، دار إحياء الكتب العربية ـ القاهرة (د.ت)
    - الشاطي (أبو إسحاق إبراهيم بن موسى):
  - 83. الموافقات في أصول الشريعة، تحق/ عبد الله دراؤ ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت
    - شرف (عبدالعزيز):
    - 84. الأدب الإسلامي ـ المقهوم والقضية ـ دار الجيل، بيروت، ط 1، 1992
      - الشعراوي (محمد متولي):
  - 85. معجزة القرآن الكريم، دار الخياط للطباعة والنشر والتوزيع مشق سطا، 2005
    - الشتقيطي (سيد محمد ساداق):

- 86. وظيفة الإخبار في سورة الأنعام، دار عالم الكتب الرياض. ط 3، 1990
  - الشوكان (محمد بن على بن محمد):
- 87. فتح القليم الجلمه بين فني الرواية والدولية من علم التفسير، نُقلّ على عمد عمر ــدار الفكر ــ بيروت، ط1 (د.ت) العمادي فر عمد عل ):
  - 88. صفوة التفاسي دار القلم العربي ـ حلب ـ دار التمير ـ دمشق ـ ط1، 1994
    - العبدالله (مي):
    - 89 تظريات الأتصال، دارالتهضة العربية ـ بروت ـ ط1، 2006
      - عبد البديع (أطفى):
  - 90. فلسفة للجازين البلاغة العربية والفكر اخليث ـ الشركة للصرية العالمية للنشر ـ لونجيان ط 1 ، 1997 حبد اثراب (صلاح الدين):
    - 91. الصورة الأدبية في القرآن الكريم، الشركة المصرية العالمية للنشر \_ لونجيان ـ ط 1995، 1
      - عبدالرحن (طه):
  - 92. تجديد المنهج في تقويم التراث، للركز الثقافي العربي. العاد البيضاء ـ المغرب، بيروت ـ ابنان ط2، 2005
    - 93. اللسان والميزان.. أو التكوثر العقلي.. للركز التقافي العربي.. الله البيضاء.. يبروت، ط1، 1998
      - عبدالمطى محمد (على):
      - 94. جماليات الفن التاهج والملاهب والمطريات دار للمرفة الجامعية الإسكندرية، 1994
        - عبد المتمم مجاهد (مجاهد):
        - 95. ناريخ علم الجيال، دار ابن زيدون للطباعة والتشر والتوزيع -بيروت\_ط 1، 1988
          - عبله (محمد):
          - 96. تفسير للنار . تفسير القرآن الكريم .. مطبعة النار .. القاهرة .. ط1، 1346 هـ
            - عتر (نور الدين):
          - 97. علوم القرآن الكريم، مطبعة الصبّاح ـ دمشق ـ طبعة مزينة ومنقحة، 1996
            - عسكر (إحسان):
            - 98. وظائف البلغ القرآني حار الاتحاد العربي .. مصر .. ط 1، 1992

```
العسكري (أبوهلال):
```

99. كتاب الصناعتين، عُقرًا/ علي محمد البجاري وعمد أبر النضل إيراهيم، مطبعة عيسى اليابي الحلبي القاهرة (د.ث). عصفور (جابر):

100 - مفهوم الشعر ـ دراسة في التراث التقني ـ دار التوير للطباعة والنشر ، بيروت ـ ابنان، ط 3، 1983

العمري (عمد):

101. البلاغة العربية أصولها وامتدادها أفريقيا للشرق، الدار البيضاء للفرب بيروت لبنان 1999

عياشي (منذر):

102، مقالات في الأسلوبية وراسة منشورات اتحاد الكتاب العرب ومشق ط 1، 1990

الغزالي (أبو حامد):

103. إحياء علوم اللين\_دار الكتاب العرى\_(دت)

غيرو(بيار):

104 · السيمياء، تر/ أتطوان أبي زيد، منشورات عويدات، بيروت-باريس، ط 1 ، 1984

الفاسي(علال):

105. مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها حار الغرب الإسلامي بيروث ـ ط 5، 1993.

الفراهي (عبدا-لميد):

106. مفردات القرآن منظرات جديدة في تضير الفاظ قرآفية، نُحَن/ عمد أجل أبيوب الإصلاحي؛ طر الغرب الإسلامي -يدروت ــ ط 1، 2002

فياض (محمد جايو):

107. الأمثال في الحديث النبوي الشريف، مكتبة المؤيد المهد العالمي فلفكر الإسلامي ـط 1، 1993

فيلوح (حبدالقادر):

108. الجهالية في الفكر العربي دراسة منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق .. صوريا 1999

فيرى (جان مارك):

709. فلسفة التواصل، قر/ عدر مهيل منشورات الاختلاف...الجزائر... فلركز الثقائي العربي...بيروت، الدلم البيضاء الدلم العربية للعلوم...يروت..ليتان... ط1، 2006

قاسم (عننان حسين):

110. الأنجاد الأسلوبي البنيوي في تقد للسعر العربي، مؤسسة علوم القرآن ..عجبان ...الإمارات العربية التحدث دار ابن كثير ... هشتي مع وت ط 1، 1992

القاضي عبد الجبار (أبو الحسن الأسد آبادي):

111. للغني في أبواب النوحيد والعدل، تحق/ أمين الخولي. دار الكتب الجمهورية العربية المحدة ـط 1، 1960

القرضاوي (يوسف):

112. الخصائص العامة للإسلام، شركة الشهاب الجزائر - 1977

القرطي (أبوعيدالله محمدين أحد الأنصاري):

113 الجامع الأسكام المقرآن تفسير المقرطي - واجعة وضبطه وعلق عليه/ عمد ليراهيم المغنداوي، عوج أحاديث/ محمود - عام عنهان ولو الحليث القاهوة 2002

114. الجامع لأحكام القرآن-تفسير الفرطبي-تحق/ أحدعبد العليم البردوزي، دار الشعب-مصر ط 2، 1372 هـ.

القرطاجتي (أبوالح ، نحازم):

115. منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تقديم وتحقيق/ عمد البيب بن الخوجة - دار الغرب الإسلامي - بيروت ط 2، 1981 القضيان (رضوان):

116. مدخل إلى اللسانيات، منشورات جامعة البعث، كلية الأداب والعلوم الإنسانية حص\_سورية، (د. ت)

قطب(سید):

117. في ظلال القرآن دار الشروق القاهرة . بيروث طبعة جنيئة مشروعة (السادسة والمشرون) 1997

القيسي (ابن أبي طالب أبومعد مكي بن حوش):

118. العملة في غريب القرآن تحق/ يوسف عبد الرحن للرعشلي مؤسسة الرسالة بيروت، 1984

الكنية (جيلالي):

119. تأويل العص الأدي \_نظريات ومناقشات ضمن "من قضايا التلقي والتأوسل" سلسسلة شدوات ومشاظرات رقسم 36، 1995 منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عمد المقاس \_الرباط\_الغرب، مطبعة النجاح الجديدة\_السائر السفياد ط 10 ، 1994

```
الكليب (سعد النين):
```

120. البنية الجافية في الفكر العربي الإسلامي منشورات وزارة التفاقة حمشق، 1997

كوهن (جان):

121. بنية اللغة الشعرية، تر/ محمدالولي وعمدالعمري، للموفية الأميية ـ دار تويقيال للنشر ــالدار البيضاء ـ للفرب ط1،

1986

لوقا (نظمي):

122. الحقيقة عند فلاسفة المسلمين - مكتبة غريب - مصر 1982

ماتفرد (قراتك):

123. حدود التواصل الإجماع والتنازع بين هابر ماس وليو تار - تر/ عز العرب الحكيم بناي، أفريقبا الشَّرق - المغرب - 2003

مِموعة من المُؤلفين (عبدالله إبراهيم، سعيد الغاتمي، عواد على):

124 - معرفة الآخر \_مدخل إلى المناهج التقدية الحديثة ـ المركز الثقافي العربي ـ بيروت ــ الدار البيضاء، ط1، 1990

المرتحي (أتور):

125 - سيميائية النص الأدي، أفريقيا الشرق الدار البيضاء اللغرب 1987

السلى (عبدالسلام):

126 - الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب ط 2 ، 1982

127. قراءات مع الشابي والمتنبي والجاحظ وابن خلدون الشركة التونسية للتوزيع -1984

مسلم (بن الحجاج بن مسلم القشيري التيسابوري):

128 - صحيح مسلم، دار إسلام الرياض دار الفيحاء ددشق على 2000

ىمىلق(حىن):

129 - النظرية النقلية التواصلية، المركز الثقائي العربي اللغر البيضاء الغرب، بيروت البنان، ط1، 2005

مفتاح (عمد):

130. عُلِل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص) ... المركز الثقائي العربي .. الله البيضاء .. المغرب .. ط 3، 1992

131. مجهول البيان، دار توبقال للتشر\_النار البيضاه\_للغرب\_ط 1، 1990

132 . في سيمياء الشعر القليم، دار الثقافة النار البيضاء النفرب، ط 1 ـ 1982

133. النص\_من القراءة إلى التنظير ـ شركة النشر والتوزيع ـ للدارس ـ الدار البيضاء، ط1، 2000

للقريزي (تقي الدين أحدين علي):

134. إمناع الأسياع باللرسول من الأثباء والأموال والحفلة والثاع، تصحيح وشرح/ محمود عمد شاكر معطيعة لجنة التأليف

والترجمة والنشر -1941

للليجي (عاطف):

135، من رواتع الإعجاز الطمي في القرآن الكريم، ط4، 2004

المناوي (محمد عبد الرموف):

136. التوقيف على مهمة التعاريف؛ تحق/ عمد وضوان الدابية، دار الفكر المعاصر \_ بيروت/ دار الفكر \_ دمشق ط 1، 1410 مهيل (عمر):

137. يشكالية التواصل في افتداحة الغربية المعاصرة، منشورات الاُختلاف. الجارائر ... المركز الثقافي العربي... الغرب... لبنان، الدار العربية للعلوم... يروت... لبنان، ط1، 2005

ناصف (مصطفر):

138. المنفة والنفسير والتواصل، للجلِّس الوطني للثقافة والقنون والآداب الكويت - 1995

النحوي (عدنان على رضا):

139- الأسلوب والأسلوبية بين العليانية والأهب لللتزم بالإسلام داو النحوي ...الرياض ...للملكة العربية المسعودية ط 1، 1999

النسفي (عبدالله بن أحد):

140 - متارك التزيل وحقائق التأويل عضير النسقي عُمَّى/ أحمد عبد العليم البردوني، دار الشعب مصر ط2، 1372 هـ. النووي (عمى الدين يحى من شرف):

147 - منهل انواودين، شرح وياض الصالحين، ضبط ووضع/ صبحي الصالح، دار العلم للعلاين-بيروت، ط 1، 1970

الحيل (عبد الرحيم عمد):

142 · فلسفة الجهال في البلاغة العربية الدار العربية للنشر والتوزيع مدينة نصر - مصر ، ط 1 ، 2004

هـوكز (ترنس):

- 143. المبنوية وعلم الإشارت تر/ محمد الماشطة، دار الشؤون الثقافية العامة يغلاد 1986.
  - وضحی (یونس):
- 144 · القضايا النقلية في المثر الصوفي حتى القرن السليع الهجري حداسة المحاد الكتاب العرب عمشق 2006
  - وولف (فرجيئيا):
- 145. القارئ العادي -مقالات في التقد الأدي، تر/ مثيلة دمضان، مراجعة/ سهير القلساوي، الحيثة للحصوية العامة للتسأليف والنشر -عصر - 1971
  - ياكبسون (رومان):
  - 146 قضايا الشعرية، تر/ محمد الولي ومازن حنون، دار تويقال للنشر ، الدار البيضاء ـ للغرب ـ ط1 ، 1988 يعقوب (ناصر ):
  - 147. اللغة الشعرية وتجلّياتها في الرواية العربية -1970/ 2000- للؤسسة العربية لللواسات والنشر، ط1، 2004

### ب-الدواوين:

- 148 ديوان أن غام، تحق/ محمد عيله عزام، دار المعارف مصر ـ ط5
- 149، ديوان أبي المتاهية، قلم له وضبطه وشرحه/ صلاح الدين الفواري، دار ومكتبة الملال-بيروت- ط 1، 2004
  - 150 ديوان أي نواس، دار صادر \_بروت\_ط 1 \_2001
    - 151 · ديوان الأحشى، دار بيروت-بيروت 1983
  - 152 ديوان امرئ القيس، تحق/ أبوالفضل إبراهيم، طر للعارف مصر ـ ط 4
- 153، ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، تصحيح وشرح/ عمد عزت نصر الله، مشووات دار إحياء التراث العربي \_ بيروت \_ د.ت
- 154 ديوان الحياسة، أبوغما حبيب بن أوس الطائي، تحق/ عبد للتمم أحد صالح ــمنشو وات وزارة الثقافة والإصلام ــالمراق 1980
  - 155. ديوان كعب بن زهير، شرح وتقليم/ محمد يوسف نجم، دار صادر ــ بيروتــ ط2، 2002

### ج\_للماجم:

ابن فارس (أبو المسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي):

156 - مغليس اللغة تُعَرَّرُ حبد السلام ملرون، دار إحياء الكتب المربية، مطبعة عيسى الحلبي ...القاهرة ــ 1366 هـ ابن منظور (أبو القضل جال الدين عبد بن مكرم):

157. لمان العرب، تحقى/ عبد الرحن بن محمد بن قاسم النجدي، دار صادر \_ بيروت ـ ط 1، 1955\_1992 الأصفهان (المراض):

158 ، مفردات ألفاظ القرآن، تُحَىّ/ صفوان عدنان داوردي، دار القلم... دحشق، الدار الشامية...يبروت ط 2، 1997 جمور (هد ادور):

159 . للمجم الأدبي، دار العلم للملاين ـ بيروت ـ ط 1 ، 1979

الجوهري (أبونصر إسهاعيل بن حماد):

760. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية \_تحق/ أحمد عبد النفور عطار، دار الكتاب العربي \_القاهر قـ 1956 صليا (جيل):

161 . المجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني-بيروت- دار الكتاب الصري - القامرة - 1978

جُمع اللغة العربية:

162 . معجم ألفاظ القرآن الكريب الحينة للصرية العامة للشر والتأليف سعصر .. ط2 ، 1970

تخة من العلياء والباحثان:

163. قاموس القرآن الكريم\_فلدخل\_مؤسسة الكويت للتقدم الملمى\_الكويت\_ط 1، 1992

د الرسائل الجامعية:

بناق (عمد الصغير):

- 164. البلاغة العربية وأصولها النظرية حدواسة تحليلية للعبادئ للساقية والبلاغية والعقيدية التي قامت عليها منذ نشأتها إلى بلغية القرن السابع المجري ــ دكتوراه دولة، إشراف عبد الله الركبي ــ جامعة الجزائر ــ قسم اللغة العربية وآناجها، جوان 1993
- 165. البلاغة والسوان عند ابن خلدون ــدواسة غيلية للمبادئ اللــائية والبلاغية والمقينية التي تحدد السلاخة بين اللغة والمجتمع، ديوان الطبوعات الجامعية ــالجزائر ــ1998

بن سديرة (عيسى):

166. الخصائص التركيبية والأسلوبية في للكي وللدني من القرآن الكريم\_ دكتوراه دولة\_جامعة الجزائر 2003

#### د\_المقالات:

أعراب (حيب):

762. الحبواج والاستدلال المبواجي عناصر استقصاه نظري عالم الفكر الكويت العدد الأول مبتمير 2001 أو ديب (كيال):

368 . السيميائية أحدث العلوم الإنسانية، عِلَّة العرب، العدد 334 سبتمبر 1986

إيسر (فولفجانج):

169. أفاق نقد استجابة القاري تر/ أهد بوحسن، مراجعة/ عمد منتاح، الثقافة الأجنية حار الشؤون الثقافية العامة، العلم الأولى السنة الرابعة عشر، 1994

بنان (سعید):

170. ترميز الفضاء في القرآن الكريم، تر/ عبد الحق مبسط، مراجعة أبو بكر العزاوي ـ للشكات وجدة ـ المضرب ـ العمد 25

السنة 1997

بوقرة (نعيان):

171 - نمو نظرية لساية عربية للأنسال الكلامية ـ قراءة استكشافية للتفكير الشغافيلي في للدونة للسانية الترقيبة ـ هِلَـة اللغة والأدب، نسبة لللغة للعربية وكذيبا ـ جلسمة الجزائر ـ العدد للسابع عشر، جانئي 2006

جاسم (أحدالحسين):

172 ، مفهوم الصورة في التقد الأدبي، البيان، العدد 232 يونيو 1997

### حداوی (حیل):

- 173. مفهوم التواصل التهاذج والمتطورات ديوان العرب العلد 31 ديسمبر 2006 للغرب [ ] [ ]
  - 174. التواصل الفظي وغير اللفظي ـ التدوة العربية ـ المتراك المستقطع
    - درويش (أحمد):
- 715. الأسلوب والأسلوبية \_منخل في للصطلح وحقول البحث ومناهجه \_فصول، للبجلد الحامس، الصفد الأول أكتدوير، نوفير، يوسمبر 1984.
  - شنان (قويدر):
- 176. التطولية في الفكر الأنجلوسكسوني \_المتشأ الفلسفي وللأل اللساني، عِلَمَة اللفسة والأدب، العدد السابع عشر، جانفي 2006
  - المزاوي (أبو بكر):
  - 177. البنية الحجاجية للمُحطاب القرآني-سورة الأعل نموذجا- الشكان للفرب-العدد التاسع عشر السنة الحامسة، 1994 عيد (عيدرجاه):
    - 178 التصور الجال في النقد المربي للنهل العدد 530 للجلّد 57 فبراير مارس، 1996
      - قاسم(سیزا):
- 179. الْعَلَىٰ والنص\_من السيميوطيقا إلى الميرميّوطيقا عالم الفكر، للجلّد الثالث والمشرون المدهان الثالث والرابع -يشاير/ مارس\_أبريل/ يونيوالكويت 1995
  - الملاخ (نور الدين):

- lip//wijemia/idap
- 180. مَفَاهِمٍ في التواصل\_تاريخ الشر 02/02/ 2005 المنادي (أحمل):
- 181. لَعَلَيْ والتواصل الأدبي- قراءة في نموذج تراثي- عالم الفكر، المدد الأول، للجأد الرابع والثلاثون، يوليو-سبتمبر 2005 مهيل (همر):
- 182 . الخطاب الفلسفي للحلطة يورغن هابر ماس عِلَة اللغة والأدب جامعة الجزائر \_قسم اللغة العربية وآدابها \_العدد العاشر بيسمبر 1996
  - ولد عمد الأمين (عمد سالم):
  - 183. مفهوم المجاج عند بير لمان وتطوره في البلاغة للماصرة، عالم الفكر، المدد الثاني، يتاير/ مارس، 2000

# الفصل الخامس

# مقاصد التواصل وجمالياته

ا. مقاصد التواصل
 ا. مفعوم المقاصد

2. أقسام المقاصد

حقيقة المقاصد في البلاغ القرآني

وحودمن مقاصد التواصل
 .II. جمالیات التواصل

مظاهر التمام والكمال والجمال في البلاغ القرآني

التمام والكمال

أ- المنفوم ب- الأنواء

- -ج- صور من التمام والكمال في البلاغ الترآني

2. الجمال

أخلقهوم

ب- الأنواع

ج- صور من الجمال في البلاغ القرآني

## الفصل الخامس مقاصد التواصل وجمالياته

### مقاصد التواصل:

### منهوم المقاصد:

إنه لن الجلّي أن آخر هذه القصول كان هو هدف وجود البلاغ وحماد التواصل الذي جعله بريشو مشروطا بالقصد نقال: وإنّ ما يميز الوظيفة التواصلية عن الوظيفة الدلالية حصرا هو القصدية التي تنجلى في الأولى لا الثانية، (أو الأهداف الحاصة) المتبعة الولى لا الثانية، (أو الأهداف الحاصة) المتبعة الم ترى الله لا توجد وسيلة للكلام عن المعنى، دون الكلام في الوقت نفسه عن المعنى، "في حين جعله ديل هايز خاصية من خصائص اللغة وليس هدفا، (أو أما خرايس وستراوسن فقد أوليا مقصد المؤلف أهمية أذ قدموه على حساب الصورة التي تكسوالقمل اللغري الذي ينجزه. (أو ألقصد عند علماء التواصل (أو التواصلية) آلية من الثنن تتم بها حملية الاتصال بين الثين (بين نص وقارئ مثلا)، وتسني إدراك الباث أو المتلقي الرسالة إدراكا نظرياً (أو أنقل المتبع، أو انبعائها تحوما تراه مواققا، وهم مرادف للبية، وأكثر استعماله في التوجه الإرادي أو العملي. (أو وقيل هو وجود الأسباب الغائية، والسبب يفسر عادنا به رجيد الباحث لوجوده أو الغابة عند أو هو مسيم غوطانية بتكيف الوسائل الغابية عند من النظريات الجعالية. (أو الخات المعالية الموادئ الخورة إليات الجعالية. (أو أن مسيم غوطانية بتكيف الوسائل المناتية عند من النظريات الجعالية. (أو أنها المعالية ألها عدم با النظريات الجعالية. (أو أنها النظريات الجعالية. أنها أنها المؤلف المؤلف المؤلف النفية عند من النظريات الجعالية. (أنها أنها المؤلفة ا

luis. Jorge. PRIETO: Messages et signaux, presses universitaires de France, Paris بنظر (1) 1972

<sup>(2)</sup> فرانسواز أرمينكو: المقاربة التغاولية ص 99.

<sup>(3)</sup> Dell H. Hymes: Vers la compétence de communication; traduction de France Mugler les Editions Didier, Paris p 129

<sup>(4)</sup> Dällenbach ,Lucien et Ricardou Jean: problémes actuels de la lecture,Clancier – Guinaud,Paris (1982) p 114 من يحمي رسضان: القراءة في الحطاب الأصولي ـ الاستراتيجية 144. و 1982 (1982) و 144. و 144. و 1982 من 144.

<sup>(5)</sup> امبرتوإيكو القارئ في الحكاية ـ التعاضد التأويلي في النصوص الحكالية ـ ص 314 .

<sup>(6)</sup> جيل صليبا: المجم الفلسقي، دار الكتاب اللبناني ـ بيروت ـ دار الكتاب المصري ـ القـامرة ـ 1978 ج2 ص 193

<sup>(7)</sup> جيور عبد النور: المعجم الأدبي، دارالعلم للملايين \_ بيروت ـ ط 1 ، 1979 ص 213.

«المقصد يحدد النرض من أي فعل لغوي، كما يحدد صدف الرسل من وراه سلسلة الأفعال اللغوية التي يتلفظ بها، وهذا ما يتلفظ بها، وهذا ما الكتاب الكتابة كغيرها من المساورة التي يتلفظ بها، وهذا ما يتلفظ بها، وهذا الكتابة كفيرها من المساوسات التي قام بها الإنسان أشياء قائلة، معبرة لا تخلومن خاية الدلالة ومقصدية التبليخ، تبليخ شيء أراده القائل وقعد به. (\*)

ولتن اختلف هذا وذاك في تحديد للقهوم وضبطه فإنهم يتفقون على أنه دائم الحضور في عملية الكلام، لكون استعمال اللغة يدعو لاستعمال خاصية التواصل، وكذلك «لأن الناس إثما يكلم بعضهم بعضا ليعرف السامع غرض المتكلم ومقصوده. (<sup>3 و</sup> وقد أولت الدراسات التداولية الماصرة العمية بالفة للقصد خاصة عندما عصدوا إلى دراسة الأفعال اللغوية، فيحترا في نيات المنكلم ومقاصده والوضعية المبيافية التي تكشف بعض خصوصيات خطابه وأهداف فواقعسد أو المتصدية، إذن تحدد كيفية التعبير والغرض المترخي، وهي البوصلة التي توجّه تلك العناصر وتجملها تتضام وتضافر وتتجه إلى مقصد عام، فالمقسد نجدد اختيار الوزن والألفاظ الملائمة، وتركيبها بطرق مدينة لتؤدى للعني العام المتوخره. (3)

إذا كان علم الإعجاز يتوقف عليه المراد من كلام الله ويترتب عليه فهم حقاظه على الوجه الصحيح الأكمل، (2 أؤانه يعني أنه يبحث عن مقاصد التراصل، يقول تعالى: ﴿ وَهَلَ مُلْفَوَضَدُ التَّكِيلِ ﴾ النحل ـ الآية 9 أي على الله بيان طريقه المستقيم الموصل إليه بالرسل والرسالات وسا فيها من حجج وبراهين واضحة. والفصد في اللغة استفامة الطريق، يقال: قصدت قصده؛ أي نحوت نحوه، واقصلته السُّهم، إذا أصابه نقيًا, متكانه، يقول الأعشى: (3)

### فأقْصَدُها سهمي وقد كان قبلها \*\*\* لأمثالها من بسوةِ الحيِّ قاتِصًا

وقد آخذت القاصد مفهوم البلاغ حيث سئل عموو بن عبيد ما البلاغة ؟ فأجاب: ما يلغ بك الجنة وعدل بك عن النار»<sup>(\*)</sup> وتسمى القاصد كذلك الحكمة التي تشير إلى حكمة الله في إيجاد هذا الكون،<sup>(1)</sup>

لا نعمان بوترة: نحونظرية لسانية عربية للأقعال الكلامية \_ قراءة استكشائية للتفكير الشداولي في المدونة اللسانية الترائبة \_ جملة اللغة والأدب ، قسم اللغة العربية وأطابها \_ جامعة الجزائر \_ العدد 17 جانفي 2006 ص 170

<sup>(2)</sup> عِي رمضان: القراءة في الخطاب الأصولي - الاستراتيجية والإجراء - ص 142.

<sup>(3)</sup> عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإهجاز ص 462.

<sup>(4)</sup> محمد مفتاح: في سيمياء الشعر القديم، طر الثقافة، الدار البيضاء \_ المنرب \_ ط 1 \_ 1982 ص 53

 <sup>(5)</sup> عمد صغير بناني: البلاغة العربية وأصولها النظرية \_ دراسة تحليلية للمبادئ اللسانية والبلاغية والمقيدية التي
قامت عليها منذ نشأتها إلى بغاية القرن المسابع الهجري \_ ص 426.

<sup>(6)</sup> الأعشى: ديوان الأعشى ـ دار بيروت ـ بيروت، 1983 ص 109.

<sup>(7)</sup> الجاحظ: البيان والتبيين ج 2 ص 49.

وحكمته في خلق الإنسان وتعليمه البيان. (<sup>()</sup> إذ يمكن القول: إن الغاية النهائية للقرآن الكريم بوصــفه بلاغــا هي غاية واحدة، عبادة الله عبادة خالصة له وحده، وتندرج تحتها مقصديات كثيرة مرتبطة بإخراج الناس من الظلمات إلى النور؛ ومن الجهل إلى العلم، ومن الضلال والشرك إلى الهداية والتوحيد، وبالجملة الارتقاء بهم إلى مستوى ما كرمهم الله به وفضلهم على كثير بمن خلق بترك ما يضرهم والإقبال على ما ينفعهم مسن أجلَ أن يحقفوا إنسانيتهم لقوله تعالى: ﴿ مَلِكَ مِثَا لَوْحَى إِلَّيْكَ رَبُّكَ مِنَ لَلِكُمَّةِ ﴾ الإسراء \_الآية 39، وقبوله: ﴿ كُنَّا أَنْسَلْنَا فِيصَعْمْ رَسُولًا مِنْسَكُمْ يَسْتُوا مَا يُكُمُّ بَالِهِمَا وَازْلُوسَكُمْ وَالْفُسِكُمْ الْكِفَ وَالْلِحْسَادُ وَالْمُلْكُمُ مَا لَمُ تَكُونُوا فَلَكُونَ ﴾ البقرة ـ الآية 151، وقوله: ﴿ هُوَ الَّذِي بَنَتَ فِي ٱلْأَيْتِينَ رَسُولًا يَشْهُمْ يَسْدُلُوا عَلَيْمِ مَيْكِيْدِ، وَالْكَهُمْ رَصُّلْهُمُ ٱلكِتَبُ وَلَلِيكُمَّ وَلِن كَاثُوا مِن تَبَلُ لَفِي صَلَيْل ثُبِينٍ ﴾ الجمعة - الآية 2، فالحكمة هنا هي الأحكام التي في كتاب الله كما يذهب إلى هذا بعض المفسرين، وكذلك الحُكْم في قول، تعسال: ﴿ مَاكُانَ لِيَشَرِ أَدَ يُؤْمَنُهُ اللَّهُ الكِتَنَبَ وَالْمُثَكِّمُ وَالْشُيَوَا فُدُ يَثُولُ إِلَيْكِ وَقُولًا مِسَكُوا لِي مِنْ وَالْعُولُولُ وَلَذِي كُولُوا وَكَانِينَ بِمَا كُفُنْدٍ فَكَيْشُوكَ الْحَكَبُ وَيَمَا كُفُنْدٍ تَدُّوسُونَ ﴾ آل عمران ـ الآية 79، والحكم بالشيء أن تقضى بأنه كذا، أو ليس بكذا، صواء الزمت ذلك غيره أم لم تلزمه. والحكمة إصابة الحق بالعلم والعقل، فالحكمة من الله تعالى العلم بالأشياء وإيجادها علمي غاية الإحكام، ومن الإنسان معرفة الموجودات وقعل الخيرات. وهذا هُـو الـذي وصف به لقمان في قولـ عــؤ وجلَ ﴿ وَلَقَدْ مَائِنَا الْمُنَدُ الْمُكُمُّ لَهُ أَنْ الْمُكُرِّ لِلْهُ وَمِن يَشْكُرُ فَإِنَّمَا يَشَكُرُ لِنَفْيِهِ وَمَن كُفَرْ فَإِنَّا لَقَدَمُ مَا أَنَّا الْمُعَدِّدُ فَإِنَّا لَهُ مَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ خَمِيدٌ ﴾ لغمان ـ الآبة 12، والحكم أعم من الحكمة، فكل حكمة حكم، وليس كل حكم حكمة، فإن الحكم أن يقضى بشيء على شيء، فيقول: هُو كذا أو ليس بكذا، قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿ مِنْ يَهَدُت اللهِ وَالْمِحْمَةِ ﴾ الحزاب الآية 34، هي علم القرآن، وناسخه، وعكمه ومتشابهه.

وإذا كانت المتاصد مرافقة للنيات والأهداف والحكم فإنها انسعت أيضا لتشمل معنى العلل والأخراض والمراد والمعاني والمغزى والغايات... وقد جاءت على لسان علال القاسي بلفيظ الغاية حيث قبال: والمراد مين مقاصد الشريعة الغاية منها، والأسرار التي وضعها الشارع عند كل حكم من احكامها: (" وجاءت على لسان عمد الطاهر بن عاشور بلفظ طلعاني والحكم الملحوظة للشارع في جميع أحوال التشريع، أو معظمها: (" ) أقصام المقاصد: 
2. كأقصام المقاصد:

ینظر الجاحظ: الحیوان ج 1 ص33ز

<sup>(2)</sup> الجاحظ: البيان والتبيين ج 1 ص8.

<sup>(3)</sup> علال الفاسي: متماصد الشويعة الإسلامية ومكارمها ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ط 5 ، 1993 ص 7.

 <sup>(4)</sup> عمد الطاهر بن عاشور: مقاصد الشريعة الإسلامية \_ الشركة التونسية للتوزيم \_ تونس، ط 3، 1988 ص8.

في الوقت الذي اشتنات فيه المدوسة القفهية بتطبيق مقاصد الفقه وعارستها، اهتم الأصوليون بإبراز المال التي تقوم عليها هذه القاصد وأركاتها، اهتماما كبيرا، خاصة أن المرفة بالقاصد كانت شرطا أوليا لقراحة البلاخ القرآني والأكاة الأساسية لقارت الأنها تجنب الوقوع في الفلط. وقد كان الشاطي أول من تعرض لها بالمدرس بشكل مستقل في كتابه الموافقات في أصول الشريعة؛ حيث احتى يفهم معنى الخطاب، لأنه المراد والمقصود، وعليه يبنى الحطاب ابتناء (<sup>10</sup> أو كما صرّح هُو نفسه على اعتبار أن آيات القرآن الكريم الدائة على المقاصد أكثر من أن تحصى، وهي من منظورة قسمان: قسم يرجع إلى قصد الشارع، وقسم يرجم إلى قصد الكلّف، وقد حظى الأول بتنزيم دون الثاني.

فأما النوع الأول فمتعلق بقصد الشارع في وضع الشريعة ابتناء وهُم عِثل الأهداف الرئيسية البي كانت سببا في التشريع الإلمي الذي أريد به إصلاح الحلق كافة، ويقسم بدوره إلى مطالب ثلاثة متراوحة بين المقاصد الفمرورية التي لايد من منها في قيام مصالح الذين والـدنيا، وهـي عاصة وسحت كـل الأمـم زمانـا ومكانا واستهداغها. و القاصد الحاجية التي تهتم برفع الـضيق المروفي خالبا إلى الحرج والمشقة اللاحقة بفوت للطلوب (<sup>13</sup> وللقاصد التحسينة التي تعنى بالتظر إلى الحاسن الزائدة على أصـل المصالح الـضرورية والحاجية، وهي تجري بجرى التحسين والتزيين، وبالتالي فإن فقدانها ــ حسب ما يراء الشاطي ــ لا يرقـى إلى المطابق المطابق المطابقة المنافقة 
وأما النوع الثاني فمتعلق يقصد الشارع في وضم الشريعة للإفهام، ويهتم بمعالجة مقصد الإفهام مـن خلال الأدلة الشرعية التي لا تنافي تضايا المقول. <sup>(2)</sup>

رأما النوع الثالث فعتماتي بقصد الشارع في وضع الشريعة للتكليف بمتيضاها. وأما النوع الرابع فمتعلق بقصد الشارع في دخول المكلف تحتها للامتثال، وهذا باتباع المطلوب على الوجه للطلوب بإيقاع المامر به أو عدم إيقاع المنهى هه.

كما كان طه عبد الرحمن سباقا إلى تحديد الفروق بين كمل من الفيصود والقيصد والقيصد مفصلة. وقال إنّ المقصد لفظ مشترك بين ممان ثلاثه، فإذا كمان المقيصد بعضى المقيصود المذي يحيصل فائدة فهُــو

 <sup>(1)</sup> أبوإسحاق الشاطبي: الموافقات في أصول الشريعة، تحق/ عبد الله دواز \_ دار الكتب العلمية \_ ببيروت ج 4 ص
 94.

<sup>(2)</sup> ينظر أبرإسحاق الشاطي: المرافقات في أصول الشريعة، ج 2 ص 3 ـ 4 ـ 7 ـ 13.

<sup>(3)</sup> ينظر المعدر تقسه ج2 ص 9.

<sup>(4)</sup> ينظر المدر تقسه ج2 ص 9.

<sup>(5)</sup> ينظر المعدر تفسه ج2 ص 19.

المضمون الدلائي للخطاب الشرعي، او ما يعرف عنه ينظرية القصودات التي يكون الحكم السرعي فيها موصوفا بالتوجه المعتوي، والانبتاء على القطرة مع الوقوف على صور الأعمال ورسوم الطاعات. وإذا كان المقصد بمعنى القصد الذي يحمل نية فهر للضمون الشعوري أو الإرادي، أو ما يسميه بنظرية القصود التي يكون الحكم الشرعي فيها موصوفا بالتوجه التجردي والانبناء على الإرادة مع بقاء الحكم بظاهر العمل. وإذا كان المقصد بمنى المقاصد التي تحمل غرضا فهو المضمون القيمي، أو ما يسميه بنظرية المقاصد التي يكون الحكم الشرعي فيها موصوفا بالتوجه الصلحي والانبناء على الحكمة مع تقديم طلب الأسباب الخفية للأحكام على طلب الأسباب الظاهرة لها. (1)

### 3. حتيتة المتاصد في البلاغ القرآني:

لقد أقلت العلاقة بين الناس، واختلفوا، وتفرقوا، وعشهم الفوضى، وساد حبّ الدات تتبعة السمور بالغراغ والفياع، فكان من الطبيعي أن ترة الأمور إلى سابق عهدها، أي رجوع الناس إلى الفطرة السبمة التي خلقوا عليها، وأن يتثلوا للشروط والفنوابط التي سمى التواصل إلى إرسائها وفق مبكانيزمات متصلة أولا بالرحي؛ لأن مهمته الأولى أن يكلا فراغا حقيقاً في الحياة، ثم باللغة الخافة معرفيا ثانيا، والتي وإن خلت من هذا الأمن فلا جدوى منها ولا مزية فيها، دفاللغة ما لم تبلغ معرفة نافمة مستندة إلى عقيدة راسخة، فلا كمال فيها، هي الآخرى؛ والمعرفة، ما لم تقوم حقائق مستمدة من معرفة تلوسل بلغة ميشة، فلا كمال فيها كالمك؛ فاستكمال اللغة إذن أن تكون ميلقة، واستكمال المقيدة أن تكون مقومة، واستكمال المرفة أن تكون مقعدة بسمى فليلغ إلى المنافئة في المبلغ المرفقة أن المنفقة عن ميلة النهاء في عادة التواصل قامتعمالها أو المراك في المبلغ من العبث إذن إلى لاغ المرفة أن تتين دلالاته إلا إذا كان عتويا على قصد ينشده صاحب البلاغ. وقد قتع البلاغ القرأني أفاقا واسمة في عال الدواسات النصية المنهم الفهم والإنهام، (<sup>(2)</sup> كما شكل دائعا قويا وحقيقيا للميلغ الذي يهدف إلى التقويم على مقاصد الخير من طريق إنذار الرسول - صلى الله عليه وسلم - إدل هذه الأمة واوسطها وآخرها على حد سواء، والتغير عن طريق إنذار الرسول - صلى الله عليه وسلم - إدل هذه الأمة وأوسطها وآخرها على حد سواء،

<sup>(1)</sup> ينظر مله عبد الرحن: تجديد المنهج في تقويم التراث ـ المركز الثقافي العربي .. ط 2 ـ 2005 ص 98 ـ 99 ـ 107

<sup>(2)</sup> طه عبد الرحمن: تجديد المتهج في تقويم التراث ص 248.

 <sup>(3)</sup> نعمان بوقرة غونظرية لمائية عربية للأضال الكلامية \_ قراءة استكثافية للتفكير الشفاولي في المدونية اللسانية الترافية \_ ص 175.

مظما أمره ربه، وقد وقف وراء تحقيق أهدافه، كمال مادته شكلا وعمتوى، وتمامهـا. لـذلك كـان الـبلاغ القرآني بناء حضاريا قبل أن يكون بناء لغويا إعجازيا.

لكن هل في مقدور الناس الوصول إلى المقصدية بتمامها وكمالها خاصة وأن كمال الفرآن وتمامه كانا مطلقين؟

إن اقضاء الناس للمقصدية الرئيسية، ومن ثمة للمقاصد الكثيرة \_ التي وإن تنوعت وكثرت، فإنها 
تنطئن من ذات المقصد الرئيس لتعود إليه - يوحي بانهم يبحثون عن حاجاتهم الضرورية، وقد دفعها إليها 
ذاتهم السرية بالفطرة السليمة التي خلقوا هليها، ومثلما كانت مقصدية إرصال الرسل تبليغ اوامر الله 
وتواهيه، ما فيهما من تبشير وإنذار لتقوم حجة ألله من أرسل إليهم، أو هليهم، كانت مقصدية نلتي البلاغ 
الإقرار بالله وبوحدانيته وبساتر ما يجب الإيمان به من صعاته وأفعال، للحق بها الإيمان بملاكمته وكنيه 
ورصله، وياليوم الآخر، وبالقضاء والقدر خيره وشره، فتحول مقصدية الإيصال إلى تتبجة حتمية للقصدية 
التواصل، ذلك أن الوظيفة الإساسية للتواصل هي تكوين أناس أو إعمادة تكوينهم، على غوسليم، نام، 
التواصل، ذلك أن الوظيفة الأساسية للتواصل هي تكوين أناس أو إعمادة تكوينهم، على غرسليم، نام، 
يتجمع مرجات من الرقي الفكري والسموالروحي، فيحيي تفوسهم معنويا، وينمي شعورهم بالجمال العام 
سَدِّيهم على القبل من الوقي الفكري والسموالروحي، فيحيي تفوسهم معنويا، وينمي شعورهم بالجمال العام 
سَدُيهم عليه بهم، ويهذبهم أن على مستوى معجوة القرآن وإن على مستوى الغس أو الآفاق لقوله تعالى: ﴿
سَدُيهم عَدِيرة عَلَيْها للمناطب، أن الفغ المتكلم في الكلام غيرا لزم ان يكون قصده إفادته للمخاطب، (() ويكون بهذا 
فصلت - الآية 32. وإذا اندفع المتكلم في الكلام غيرا لزم أن يكون قصده إفادته للمخاطب، (() ويكون بهذا 
فضلت العقول مستوى أوقع عن طريق التدبر المقلي المستبصر، على اعتبار أن الكتب السماوية كلها 
أثرات بقصد أن تكون متهاجا في خدمة البشر في دنياهم، فيودونها في حياتهم، ثم يماسبون عليها في 
أخراهم.

والقرآن الكريم نفسه لم يترك أمرا إلا وضبطه ويتند فجاه تاما كاملا من خمير إفراط ولا تقصير، ا ابتذاء من إيصال البلاغ من طريق الوحي، إلى الدعوة إلى الله والاستجابة لها وتحقيقها في النضوس، اعتشادا وقولا وعملا، بالنبشير والإنفار في الدنيا والآخرق وبتعليمهم تصاليم ربهم وتزكية تفوسهم وتقريم ما المحرف من فكر أو مال نحوالزيف من مقائد فإ وَيُؤَلِّكُ مَلِّكِتُكَ الْكِتَاكِ يَبْتِكَا لِلْكُلِّ مَيْتِهِ وَمُلكَى وَيُصْمَكُ وَيُشَكِّ الْمُحْرِدِينَ الله الله الله الله المعمورة الذي المنطق المناس وكل شؤونهم، (\* فينشاون على المعمورة الذي المناس الله علم في وَيُوجِهُمُ اللّهُ لِللهُمُ الله الله الله الله على العمورة الذي الراحة الله على الانقال الآية ثر.

<sup>(1)</sup> السكاكي: مفتاح العلوم ص 258.

<sup>(2)</sup> للاستزادة ينظر عمر صليمان الأشقر: الرسل والرسالات ص 43 وما يعدها .

ولئن كانت الحاية الشعر هي التأثير، والتأثير يعني تغيرا في الاتجاء وتحبولا في الـسلوك، (١) فكـذلك شأن القرآن، غير أنَّ تأثيره كان أشد تحريكا للنفوس وإنهاضًا لها، كما كان أعمق تغييرا في معتقداتها وفكرها وسلوكها وكل أمورها؛ وإن كانت مزيتهما متراوحة بين افعل شيء أو طلبه أو اعتقاده. أو التخلي عن فعله أو طلبه أو اعتقاده، (د) وهذا ما يجلّى جلة من للقاصد التي تعد واحدة من أهم الإشكاليات الحضارية التي تواجه صيرورة الرجود الإنساني، وقد طرحها القرآن في أسلوب هُـو في حقيقته موجَّه إلى جهة القصد الذي لا يخلومن المعنى والدلالة والحقيقة التي تكتسى بعدا جالبا خطيرا، وهو أم يسعى المتلق دوما إلى الوصول إليه مضافا له البحث عن الذات وعن الهداية، لأن المؤمن الذي يملأ قلبه الإيمان مفتسم في أهماقه قبل أن يشرع في مقاربة البلاغ بأنَّ الله قد أودع الحقيقة فيه ليتعرّف عليها العباد، (١) على أساس أن البلاغ الذي يؤسسه المبلغ يقوم اعلى جلة من القاصد تحدد هدفه وغايته، وتحقيقا لذلك يطمح المخاطب إلى أن يكون كلامه مفهوما ودالا يحسن السكوت عليه، مراحيا في ذلك تفاوت درجات المخاطّبين في الأفهامه،<sup>(4</sup> ولأنَّ القرآن منهاج وشرعة وكتاب بصائر وهدى فقد عالج جلَّ المسائل التي تمسُّ حياة الإنسان حيثما كان وفي أي زمان، ورسم له حدودا لا ينبغي تعليها، وهذه الحدود راعت المصالح السرعية والحقوقيـة للمدين والناس، وفيها من الفسحة والسعة بحيث لا تضيق على أحد؛ ذلك أن الدين الحق هُو الدين الغائم بمسالح الناس، وناتي تشريعاته لحفظ شؤونهم مع الأخذ بالتشريعات المستجدة ليواكبوا مسرة التكامل انطلاقا من الشريعة ذاتها، وهذا من معانى قوله تصالى: ﴿ وَإِلَّكَ ٱلَّذِينُ ٱلَّذِينَ } التوبة \_ الآية 36 ،يوسف \_ الآية 40، الروم \_ الآية 30 التي وردت في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع بالنصيغة نفسها لأهميتها، مثلما وردت بصبغة اخرى كقوله: ﴿ فَأَقِدْ وَمَهَكَ اِلْقِينِ ٱلْمَيْدِ ﴾ الروم ـ الآية 43، إذ ديدون الرسالة المسماوية مسيقى البشر غتلفين تانهين لا يتفقون على سبيا.». (د)

جابر عصفور: مفهوم الشعر ـ دراسة في التراث التقدي، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان ط3، 1983 ص 46.

 <sup>(2)</sup> الفرطاجني (أبوالحسن حازم): منهاج البلغاء وصواج الأدياء تقديم وتحقيق محمد الحبيب بن الحوجة ـ دار الغرب
 الإسلام ـ ربووت ط 2. 1981 ص 106.

<sup>(3)</sup> ينظر سيزا قاسم: القارئ والنص، عالم القكر بجلد 23 العددان الثالث والوابع 1995 من 267.

 <sup>(4)</sup> نعمان بوقرة: نحونظرية لسانية عربية للأنصال الكلامية \_ قراءة استكشافية للتفكير التداولي في المدونة اللمسانية
 التراثية \_ ص 193 .

<sup>(5)</sup> عمر سليمان الأشقر: الرسل والرسالات ص 238.

جملت الشريعة الإسلامية أول مقاصدها حقظ الأساسيات الخمسة الفرورية في حياة الناس وهي:
حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ المقل، وحفظ المال، وحفظ النسل. لتدل على اتها السمت بخصائص
لا توجد في غيرها من الشرائع، فهي شاملة وصالحة لكل زمان ومكان، ومُحكمة لا تمارض بين آياتها ولا
اضطراب، وهي مرنة ومتوازنة وأحكامها مُسِرة لا حرج فيها، وتُحقق المذالة والمساواة والحرية للناس.

-العقيدة التي تعد أهم ركن يقوم عليه الدين الإسلامي، حيث تناولت آيات الذكر الحكيم القيضايا الكبرى الأساسية لأصول العقيدة والإنهان وهي على النوالي:

- أ قضية الألوهية والعبودية
  - 2) قضية الوحي والرسالة
    - 3) قضية البعث والجزاء

وعملت الآيات ـ أيضا ـ على توجيه التاس إلى هذه الأصول المقائدية وفروهها، فيبنت أساس المسلمة بين العبد وربه وعلى الفي ينبغي أن يفرد بالسادة دون سواه، وان تسلم إليه الوجوه وتعسوا، بإخلاص العمل له وحده، فذكرت صفاته العليا وترهمها، وأبرزت أسماه الحسنى واثبتها، ونطقت بآيات قدرته في الأنفس والأفاق، وتحدث وتحدوثه في مشاهد حية تدرك بالأسماع والأبصار والقلوب والمقول؛ لأنها خاطبت كل حاسة في الإنسان، وكل جارحة في كيانه البشري ليتمه إلى ربه، فيتفكر في صنع الله ويتدبر في آياته وعظمة صاحبها، فهر سبحانه وتعالى احاط يعلم جميح ما في السموات والأوض. كما تفريد القرآن الكريم والنتويه بشأنه العظيم، فلا يتطرق إليه خلل ولا تناقض؛ لأنه تتريل المكيم العليم.

كذلك فقد دفعت الشبهات التي أثارها المشركون حول هذه الأصدل كلها، وهدفت إلى تقويرها بالأدلة الساطمة والبراهين القاطمة؛ ذلك أن للشركين أنكروا أمر الوحي وكذبوا به، واستيعدوا قيام الساعة واستهزءوا بها، وأكثروا حولها الجدل، فجاءت الآيات تشيد بالنميم الآبدي الذي أعمدً، الله في الآخرة لمن رضمي الله عنهم ورضوا عنه من أهل الجنة والسمادة، وفي المقابل تحدثت عن العملاب الأليم الذي اكتسبه أهل النار والشقاوة بما اكتسبت أبديهم.

- التشريع الذي عالج النظم والفوانين التشريعية التي يحتاج إليها المسلمون في حياتهم الاجتماعية حتى ينظموا شؤونهم الفاخلية والخارجية، فيسيروا عليها في عباداتهم ومماملاتهم؛ مثل بيان الأحكام التي فرضها الله على عباده المؤمنين؛ والمتملقة بالطهارة، والصلاة، والسوم، والزكات، والحج، والممرة، والجهاد في سبيل الله وتسمى هذه الأحكام العبادات. واهتم التشريع كذلك بشؤون الأسرة وما يتعملق بها من

الخطبة، والزواج، والطلاق، والرضاع، والنسب، والمئت والتققة، والظهار، والمراث، والوصايا، وحقوق الأينام والنساء وواجباتهم وغيرها. وكفا أولى عناية فاثقة لشؤون المجتمع، فوضع حدودا للسوقة، والبغي، والزني، والقذف، واللعان، والخمر، والمسر ... واهتم بأحكام العقود، والـذباتح، والـصيد، وكفارة الـيمين وكفارة الظهار والتناجي، واللبَّة والصلح، وآداب الجالس، وحدّر من ارتكاب الماصي والكياتر كالغيبة والنميعة والتجسس وظن السوء والسخرية والهمز واللمز ... وكيل ما له صلة بالإصلاح في الأرض أو الإنساد فيها، تطهيرا للمجتمع من القرضي والانهيار الأخلاقي. وأعطى الدولة أهمية عظيمة بحكم أنها تضم الجتمع والأسرة وتعمل على تسيير شؤونهما والخفاظ عليهما، فحثَّ على الأمر بالإحسان وما ينطوي تحته من تكافل وتراحمه وتناصح وتسامح، وأمانة وعدل، وبذل وسخاء، أيـضا فقـد دهـا إلى الحفـاظ علم. استقرار الأمة وقوتها بأخذ العدة، وبيّن كثيرا من التشريعات الحربية وأحكام الأصرى والغنائم، وحكم الردة ومن ترك العمل بشريعة الله، ونظّم طرق التعامل بين البدول الإسلامية وغيرها من البدول غير الإسلامية، بوضع قوانين تضمن لكل الأطراف حقوقهم من أجل خلق أمة مثالية فاضلة تقى نفسها من عوامل التردي في بؤرة الإباحية ودرءا للمفاسد عنها، وتسمى هذه الأحكام المعاملات. مثلما نجمد الأحكمام المتعلقة بالأخلاق التي ركزت على ذكر صفات المؤمنين الفاضلة، وصفات الكافرين الذميمة، وصفات المنافقين الشنيعة، من أجلُّ توضيح حقيقة كل من الإنهان والكفر والنقاق، ثم المقارنة بين فريق الهدى المـذي ضم المؤمنين وفريق الضلال الذي ضم الكافرين والمنافقين، إذ من خلالهما يظهر حب الله وفيه، والبغض نيه جلِّ جلَّاله، كما يظهر حب رسوله بعد الإيمان بما جاء به ورسله، وبالجملة فقد وضحت الآيات أسلوب الاستفامة على شريعة الله وعالجت الأسس النشريعية في المعاملات والعبادات والأخلاق والتوجيه.

وكل هذه المقاصد جاءت على شكل قصص واشتال وحكم واخيار... يقصد العظة والعبرة والتسلية، لما تحمله من الراحة والآس والطمأنينة، ولإثبات وحنة الرسالة، وأن الرسل جيما جاءوا لـ لعوة الناس إلى توحيد الله ونيذ الشرك كما جاءت على شكل نداءات ودعوات لا تخلومن أمر بالمعروف ونهي عن المنكر وحظر وإباحة وتحليل وتحريم ووعظ وتقويم؛ وهي التي تعرف عند الخطابي بمنهاج العبادة الـذي يبّته الله بأصبح المعانى أو الودائم الكامنة في القرآن، (" يغرض النصح والتوجيمه والتربية والتبييه والتبيين والتوضيح، ترفيها وترهيها لإظهار حقيقة الدنيا والآخرة.

وهذا ما يفضي بنا إلى القول: إن التواصل هُو القصد إلى إيصال البلاغ المذي يحموي شعريعة الله إلى طرف او اطراف بريد الله بهم خبراء حيث قال تبارك وتعالى: ﴿ رَبِيدُ لَقَدْ يَشِيعُ كَثُمُ وَكَهِويَسَكُمْ سُمُنَ الْلِيسَ

<sup>(</sup>١) ينظر الخطابي: بيان إعجاز القرآن ـ ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ـ ص 28 ص 36 .

ين مَنْ يَسَخَمُ وَيُوْنَ مَنْكُمُّ وَاللَّهُ عَيْدُ كَانِ مَنْ اللَّهُ يَرِينُ فَصِيحُمْ وَرُوِدُ اللَّهِ يَ يَتَمِعُونَ اللَّهُونِ أَنْ يَمَا فَا سَلَا حَطِيدًا ۞ مُرِدُ لِللَّهُ أَنْ يَقِقَدُ مَنْكُمْ مُؤْفِقَ الإِمْسُنُ سَمِيعًا ۞ ﴾ النساء - الأبان 26 - 27 - 28 ـ 28. 4. وجود من مقاصد القواصل:

لقد كان التواصل السيل الوحيد القادر على إرجاع الناس إلى أن يكونوا أمة واحدة ﴿ وَلَمْ تَكُهُ لَكُمْ لَتُهُ مُتَكَ اللّهُ السَيْلِ اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى عَلَى عَلَى اللّهِ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللّهِ الله عَلَى اللّهِ الله على عالم عالى عالم من جاذبية خاصة، يتوافق الكامل مع السلوب الناس القطري في التفكير والشعور والقول والفسل وباستجابته لما تنظلم إليه نقوسهم في فسؤون المقبود والسلوك وبوضعه الحلول الناجعة للمشكلات الكبرى التي تقلق بالمه، ويمنى آخر لابد أنه ينطوي على ما يشيح حاجتهم إلى الحق والخير والجمال مع على على من صفات الممل الديني والأخلاقي والأدبي في أن واحداً للله على الله من رسل وكتب سماوية ليلوهم، قبرى إيمان أمة وطاحتها له، وكفران أمة وعصيانها له، وكفران أمة وعصيانها له، وكفران أمة وعصيانها له،

- الوحدة التي تجلّت أول ما تجلّت في دين الله، دين الوحدة بين جيع رسالات الله، وإنه دين الإيمان الم الزمان الم أمان على جيع الأنبياء والرسل الذين يتبعون خطا توحيديا واحدا، وإن اختلفوا في الأزمان فإنهم متحدون في عنوى الرسالات، لأن من مقاصد الدين الأساسية جمع الناس وتوحيدهم على قول واحد لا إله إلا الله في ويترجه عمل واحد عبادة الله وحدد يقول تمالى: ﴿ وَمَا أَرْمُوا اللهِ لِيَبِثُوا لَكُمْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهُ ويترجه عمل واحد عبادة الله وحدد يقول تمالى: ﴿ وَمَا أَرْمُوا اللهِ يَتِبُوا لَكُمْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَيَعْلُمُ اللهِ عَلَيْهِ وَيَقْلُمُ اللهُ وَيَقِيلُ اللهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَيَقْلُ وَيَهْلُ وَيَهُ فِينَ اللهُ يَدِيدُ اللهِ عَلَيْهِ وَيَقَلُمُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَيَقْلُمُ اللهِ عَلَيْهِ وَيَعْلُمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَيَقْلُمُ اللهِ اللهِ وَاللهِ عَلَيْهِ وَيَقْلُ وَيَقُلُ وَيَقُلُ وَيَكُوا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ عَلَيْهِ وَيَعْلُمُ اللهِ اللهِ اللهِ وَاللهِ وَيَعْلُمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا
- المعمل الصالح الذي جاء همو الآخر بصيغة الجدم وباسلوب الأمر للدلالة على مقتضى الوجوب
   في فوله تعالى: ﴿ يَكَانِّكُمْ الْمُؤْمَرُ مِنْ الْكَبِيْتِ وَالْمَالُوا اللَّهِ عِلَمَا لَهُمُلُونَ كَلِيْقًا ﴾ المومن . الآية

ينظر دارز ( عمد عبد الله): مدخل إلى القرآن الكريم، تر/ عبد العظيم علي، دار القلم \_ الكويت \_ ط 2 \_ 1394 هـ ص 70.

15. وبدأ أنه خطاب الرسل إلا أن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين كما قبال وسول الله \_ عليه العدادة والسلام \_ دواية عن أبي هويرة \_ دخي الله عه \_ والمركالمك بكل فعل فيه من الحديرات والفاعات ما يقرب من الله المطلق بغضال: ﴿ يَكَالَبُهُمُ وَالطَّعَامَ مَن الله المطلق بغضال: ﴿ يَكَالَبُهُمُ اللهُمُ عَلَيْهُ مَنْ اللهُمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمُ اللهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ اللهُمُ عَلَيْهُمُ اللهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ اللهُمُ عَلَيْهُمُ عَلِيهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عِلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلِيهُمُ عِلْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْهُمُ عَلِيْكُمُ عَلِيهُ عَلِيهُمُ عَلِهُمُ عَلِيهُمُ عَلِيهُمُ عَلِيهُمُ عَلِيهُمُ عَلَيْهُمُ عَلَيْه

التعارف بين الناس والتلاقي لرفع الاختلاف الذي سادهم وليحصل التألف، وهُو يعد واحدا من أهم مفاصد القرآن والمشربعة الإسلامية، فقد ﴿ كُنَّ النَّاسُ أَمَّكُ وَحِدَّةً فَيْتَ اللَّهُ النَّبِينَ مُنتَفِّرين رَشُنِدِينَ وَأَنِّنَ مَمَهُمُ الْكِنْتَ بِالْمَقِ لِيَعْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَقُوا فِيهُ وَمَا اخْتَلَفُ فِيهِ إِلَّا الْمِنَ أُوفُونُ مِنْ مُلْدِمًا جَاءَ فَهُمُ الْمِيَنَاتُ مِنْ إِينَهُمُ فَهَدَى اللهُ اللَّهِينَ وَانْوَالِنَا النَّنَقُوا فِي مِنَ النَّقَ بِيدْبِهِ وَلَا يَهْدِي مَن يَشَكُولُ عِرُولٍ تُستَقِيم ﴾ البقرة - الآية 213، فجعل الله بعد الاختلاف انفاقيا، وبعيد الشيعناء الفية، وبعيد البغضاء عبة، وجم الشمل بعد النفرق ﴿ مَسَ اللَّهُ أَن يَجْعَلُ يَنْكُمُ وَيَنَ الْإِنْ فَكَيْمُ بِنَهُم تَوَدُّ وَاللَّه تَوْرُونَا غُثُورٌ رَّجِيمٌ ﴾ الممتحنة \_ الآية 7، وعسى هنا هي وعد من الله المذي لا مخلف المحاد وقمد المجزء عندما ذكر عباده بما امتن عليهم من تعمة الإسلام، وما تضضل به عليهم من إرسال الرسول، والأمر بانباعه ففال: ﴿ وَلَا كُوا يَشَتَ الْهُو طَيْتُكُمْ إِذَا كُنُمُ ۖ أَصْلَهُ ظَالْمَ يَنْ ظُومِكُمْ طَلْمَبَعَمُ بِيَعْبَيِهِ بِلِمُوكَا وَكُنْمُ عَلَى شَفَا حُمْرَةٍ فِينَ النَّارِ فَأَخَذَكُم مِنْهَا كَلَافِكُ يَبْقِينُ اللَّهُ لَكُمْ مَانِيمِ لللَّهِ فَيَعْرُونَ فِي أَل عمران - الآية 103، لم إنه من دون التعارف كيف يتم التعاون والعمل، والله سيحانه قمد حمث على هما الأسر وأكمده فقال: ﴿ يُعَالِّيُّ ٱفَاشْ إِنَّا خَلَقْتُكُمْ إِن أَكْرِ وَقُفْقَ وَيَعَلَّتُكُم شُمُوا يُفْلِلُ لِتَعَرَقُوا إِنَّ أَكُرَكُمْ مِندَاهُ الْفَنكُم إِنَّا إِنَّا لَهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ فَيْمُ خِيرًا ﴾ الحجرات - الآية 13، فعلى جيم الناس أن يكتشف بعضهم إمكانات بعض ليتبادلوا الخبرات والحبرات، فيكون التكامل في الأمة بتمام التواصل بين بني آدم، على احتبار أن وجوده في الكون يعني وجود متطلبات أخرى ملازمة له وبالعكس كالعمل والفعل وكالتعارف والتآلف وكالتعاون وولا يتم وجوده (يعني ابن آدم) إلا مع أبناه جنسه، وذلك لما هُو عليه من العجز عين استكمال وجوده وحياته، فهُو عمتاج إلى المعاونة في جميع حاجاته أبدا، وتلك المعاونة لابد فيها من المفاوضة... قالتعاون لا يمكن أن يتم إلا عن طريق المفاوضة،(١٠) التي تجرى بالمشافهة اللمسانية

ابن خلدون: المقدمة ص 841

والكتابية» (1 أهذا السبب جمل الله الناس إخوانا، والإخواد جم أم، وسمي أخبا لأنه يشرخى مذهب أشيه أي يقصده ويخالطه من أجل الإصلاح والنفع. وقد جمل سبحانه الأخوة في الدين أجل واعظم من الأخوة في النسب، دلالة على أن التواصل لا يقتصر على عدد عدود في القرب والنسب، وإثما هُو عام متمع.

ومثلما ذكر القرآن الكريم الغاية من خلق الجن والإنس فقدال: ﴿ وَمَا مَلَقَتُ اَلْهِمْ فَالَانَ لِلَّ لِيَسْتُكُوهِ ﴾ الذاريات ـ الآية 66، فقد ذكر الوسيلة الأساسية لتحقيق هذه الغاية، وهي النواصل فقدال: ﴿ ﴿ لَقَدْ رَصَّلَنَا كُمُّ القَرْلُ تَشَلُّهُمْ يَنْكُلُّهُمِنَكَ ﴾ القصص ـ الآية اك، وحندها بجملة من الطرق كالدهوة والتبشير والإنذار، شم جمل الهذف مختمها، ومن هذه الأهداف التي وردت بعد لُعلَّ التي جاءت في كلامه عمزٌ وجلّ مجردة من الشك بمنى لام كي لتدل على التحقيق تجد:

المداية:

يفول تعالى: ﴿ فَلْ يَعَائِمُهَا النَّامِنَ إِلَّى رَسُولَ اللهِ يَقْعَضُمْ حَيْسًا اللَّهِى لَمُدْعَفُ التَسْتَكِينَ وَالْحَيْلُ لَا إِلَيْهَ إِلَّهُ اللَّهِ مَنْ مَعْفَ التَسْتَكِينَ وَالْحَيْلُ لَا إِلَهُ إِلَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّ

ابن خلدون: المقدمة ص 1635

<sup>(</sup>ه) من الضروري يمكان أن نشير هذا إلى أن أنصال الله وأواسره ـ جبل شبأته ـ كلها ذات هدف مقصود، بعجز الإنسان من استضمائها وتتبعها، خاصة أنها صيفت في أنواع متعددة من طوق القول، ومن هذه الصيغ الني رصفت لتحديد القاصد نجد كي ولام التعليل وألفاء ومن أجل ولعل وأن وأن الويلار السبب صواحة . وغيرها من الصيغ التي تتجاوز ألف موضع كما قال ابن القيم الجوزية في مقتاح دار السمادة ومتشور ولاية العلم والإدادة، تحق/ علي بن حسن الحلبي ـ دار ابن عضان، ط1، 1996 ج 2 ص ص 363 ـ 364 . وقد آثرنا اختيار صيفة أمل كمينة عساما تقرب مقصلة اللاتهام وتقترب من القاصد بشيء من الدقة والتنصيل.

الإسراء ــالآية 97، كمما استعمل اللفظ للدلالة على النهكم مبالذة في المعنى. وقد أمر الله عباده أن يتواصلوا معه وأن يقولوا ﴿ لِمَنهَا تَقْسَتُمْ الشَّنَيْمَ ﴾ الفائفة ــالآية 6 بالسنتهم، وإن كان قد نسل، فلبعطيهم بذلك ثوابا، كما أمرهم أن يتواصلوا معه بالعملاة والسلام على الرسول ــ عملى الله عليه وسلم ــ وإن كما قد صلى عليه عندما فال: ﴿ إِنَّ لَمُشَاوِّ وَلَهِيَّ مِنْ النَّجِيُّ ثِينَاكُمْ اللَّهِيَّ عَلَيْكُمْ اللَّهِيَ الأحزاب ــالآية 56. وهذاية الله تعالى للإنسان على أربعة أبيت كانتشار تمثيل مداولة على المنابقة الله تعالى الانسان على أربعة أبيتها

يختص الوجه الأول بالهداية التي عمّ بجنسها كل مكلف من العقىل، والفطنة، والمدارف المضرورية التي عمّ منها كل شيء بقدر فيه حسب احتماله مثل قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبُّنَّ ٱلْإِينَ أَشَلَىٰ كُلَّ قَرْمٍ خَلَقَهُمُّ هَدَّىٰ ﴾ طه ـ الآية 50.

وبختص الرجه الثاني بالهداية التي جمل الله للناس بدعائه إياهم على السنة الأنبياء، وإنزال القرآن ونحوذلك، وهُو المفصود بقوله تعالى: ﴿ وَيَصَلَّتُنَهُمْ أَلِينَةً ﴾ يَقَدُونَ كِلْتُوعَ ﴾ الأنبياء ـ الآية 73.

ويتعلق الوجه الثالث بالنوفيق الذي يخنص به من اعتلى، وهُــو المعني بقولــه تصالى: ﴿ وَاللَّيْنَ الْفَكَنَّمُوا وَمُحَرَّ لِمُكُنِّ كِنَافَتُهُمْ مُعْرَبُهُمْ مُونِّكُمْ }

كما يتعلق الرجه الرابع والأخبر بالهلماية في الآخرة إلى الجنة وهُو المفصود بقول»: ﴿ وَقَرْتَنَا مَا لِمَّ صُدُورِهِم مِّنْ شِلْ تَجْرِي مِن تَشِيمُ ٱلثَّبَيْزُ وَكَالُوا الْمُسَدَّقِهُمْ الْذِي مَكَنَا لِهَا لَا مَن يَمالَيْ وَمُوثَالَ الذِّكُمُ لِلْمَنْ لِلْفِرْتُسُومًا بِمَاكَمُنْتُ مَسْلُونَ ﴾ إلاعراف \_ الآية 43.

وهذه الهذابات الأربع مترتبة فإن لم تحصل للناس الأولى لن تحصل هم النانية بل لا يصح تكليفهم، ومن حصل لهم النانية لا يحصل لهم النالات التي ومن حصل لهم الزابع فقد حصل لهم النالات التي تبلغ من حصل لهم النالات التي تبلغ من حصل لهم النالات التي تبلغ من حصل لهم النالات تبلغ المنال ولا يحصل لهم النال تبلغ المنال النال ولا يحصل لهم النال تبلغ المنال النال ولا يحصل النال ولا يحصل النال ولا يحصل النال ولا يحصل النال ولا يحمل النال ولا يقد أن يحدث المنال النال ولا يحدث النال النال المنال النال الأول السار بقد النال المنال النال المنال النال النال النال النال النال المنال النال  <sup>(1)</sup> ينظر ابن قيم الجوزية: بدائع الفواتف تحق / صلاح الدين عمود السعيف دار البيان العربي، دار الوعي ـ الجزائر ـ 2006 ج 2 ص 265 \_ 266 \_ 267

ودخول الجنة. نحوقوله مز وجل: ﴿ كِيْكَ يَشِوى أَنَّهُ وَمَا صَحَمَرُوا بَشَدَ بِيكَنِيمٌ وَشَهِلْتُوا أَنَّ الرَّسُولُ مِنَّ يَهَلِمُكُمُّ البَّلِينَكُ وَلِلَّهُ لَا يَشِهِى اللَّشِرَ ٱلظَّلِينِينَ ﴾ إلى عمران ـ الآية 86.

وكل هذاية نفاها الله عن النبي \_ صلى الله عليه وسلم \_ وعن البشر، وذكر أتهم غير قادرين عليها فهي ما عذا المختص من الدعاء وتعريف الطريق، وذلك كإمطاء العقل، والتوفيق، وإدخال الجنة، كقوله جل عنها المختص من الدعاء وتعريف الطريق، وذلك كإمطاء العقل» إلا البقرة \_ الآية يوت 272 وإلى هذا المعنى أشار بقوله تعالى: ﴿ وَقُو مَنْهُ وَيُعْ كُونَ مَنْ فَي الأَرْبِي سَحَالُهُمْ عَيماً لَلْكُنَّ تَكُورُ الكَانَ مَنْ يَحْفُولُا مُحْفِيتِك ﴾ إبونس \_ الأَيْق وقوله: ﴿ وَقُولُهُ اللهُ وَقَلْ اللهُ وَقَلْ اللهُ وَقَلْ اللهُ وَقَلَ اللهُ يَعْقَلُ اللهُ وَقَلْ اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلِلهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلِلهُ وَلِللْهُ وَلِللْهُ وَلِلْهُ وَلِلْهُ وَلِللْهُ وَلِللْهُ وَلِلللهُ وَلِللهُ وَلِلللهُ وَلِللْهُ وَلِللْهُ وَلْهُ وَلِللْهُ وَلِللْهُ وَلِلْهُ وَلِلْهُ وَلِلْهُ وَلِلْهُ وَلْمُؤْلِقُولُ اللهُ وَلِلْهُ وَلِلْهُ وَلِلْهُ وَلِللْهُ وَلِلْهُ وَلِللْهُ وَلِلْهُ وَلِلْهُ وَلِلْهُ وَلِلْهُ وَلِلْهُ وَلِلْهُ

وإذا نظرنا إلى لفظة المفاية في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا مَمَتِيَةُ أَنْسَهِلَ إِنَّا تَشَاؤِهُ ﴿ وَيَمَتَعَيِّمُ السَّانِ الآية الله وَ وَلَهُ جَلَّ تَعَاؤِهُ وَ ﴿ وَيَمَتَعَيِّمُ السَّسِيمِ ﴾ الإنسان-الآية الدورة وقوله جز نشاؤه ﴿ وَيَمَتَعَيِّمُ السَّسِيمِ ﴾ المسالة إلى ما الصافات الآية 118، وجدناها تدل على بيان الله للإنسان طريق المدى بمعت الرسل، إنها إنسان إلى ما عرف من طريق الحير، والشرء وطريق الشواب والعقباب بالعقبل والشرع. وكما قوله: ﴿ إِنَّهُ لَكُونُ مَنْ أَمَّهُم اللَّمَتَعِيمِ ﴾ المنطق والشرع. وكما قوله: ﴿ وَلَمَنْ أَمَّهُم اللَّمَتَعِيمِ ﴾ المنطق والشرع. وكما قوله: ﴿ وَلَمَنْ أَمَّهُم اللَّمَتَعِيمِ ﴾ المنطقة المنطقة المنطقة على المنطقة المن

وعليه فإن لفظة الهدى تحمل اكثر من مدلول حسب السياق الذي وردت فيه إذ جامت بمان غنلفة كالبيان، ودين الإسلام، والأيمان، والداعي، والمعرفةن والرسل والكتب، والرشد، وأصر السني، والقرآن، والتوراة، والاسترجاع عند للعصية، والتوحيك والسنة، والإلهام... ثم إنَّ في تحقيق الهداية صورة من صور (1)

### الرشده

ولا مختلف الرشد من حيث الاستعمال عن الهداية؛ إذ يستعمل استعمال الهداية، يقبول هـ: وجار: (وإذا منالكَ عِبَادِي عَنَّى فَإِلَى قَرِيبَ أَجِيبُ دَعُوهَ السَّاعِ إذا دَعَانِ فَأَيْسَتَجِيبُوا لِي وَلْيَؤْمِنُوا بِي لَعَلُّهُمْ يْرْسُدُونْ) البقرة - الآية 186، أي لعلهم يهتدون. وقد وردت لفظة الرشد في القرآن الكريم بدلالات كثيرة، ولكنها تلتقى كلها عند مفهوم واحد يجمعها وهُو الإيمان؛ إذ نظرة إلى قوله تعالى: ﴿ لَا إِزُّواَهُ فِي الذِّينَّ فَد تُبَيُّنَ آرُشْدُ مِنَ ٱلْمَنْ ﴾ البغرة - الآية 256، تشير إلى الاستفامة على طريق الحق مع تبصلب فيه. والرشيد القيصد والحق والصواب وخلافه الغي، يقول عز شــانه : ﴿ وَإِنَّا مِنَّا ٱلسَّنهَءُونَ وَيَنَّا ٱلْقَدِيطُونَ ۚ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِيكَ فَحَرَّوْا رَشُكًا ﴾ الجزر الآية 14؛ أي قصدوا طريق الحق وتوخوه، وأما في قوله تبارك وتعالى: ﴿ فَإِنْ مَاضَّتُمْ يَتَبُهُم تُقْلًا كَاتَهُمَّ إِلَيْهِ أَتُولَدُمُ ﴾ النساء ـ الآية 6، فإنها تحمل معنى الصلاح في العقبل والدين وحسن التصرف في الأموال. وقوله: ﴿ وَلَقَدْ مَالَهُمْنَا لِيَرْهِمُ وَشُفَهُ مِن فَهُلُ وَكُمَّا بِهِ طَلِيهِينَ ﴾ الأنبياء \_ الآية 151 أي ألهمه الله الحق وأتاه الحجة قبل بلوغه. ويقال رشد إذا بلغ ما يجب، والرجلُ الرشيد الذي جناء في قول مسبحانه وتعمالي: ﴿ أَلْقُسُ مِنكُمْ رَبُنُكُ رَبُلُ رَشِيدٌ ﴾ هود ـ الآية 78، هو الرجل الشديد، الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؛ أي المصلح أو الرجلِّ الذي يقيل ما يؤمر به من فعل الطاحات وما ينهي عنه من فعل المنكرات. وإذا تدبرنا قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَمُّمُ وَيُعَرِّكَ بِرَشِيقٍ ﴾ هود \_ الآية 97، وجدنا اللفظة تحمل معنى السفاد فقوله برشيك أي بسديد يؤدي إلى صواب. كما تعني المخرج والحتير والإيمان والحياة والنعيم مثلما جاء في قوله تعالى: ﴿ وَهَيْمَ لَمَّا مِن أَمْرَةَ رَشَيْكًا ﴾ الكهف - الآية 10، ومثلها ما جاء في قوله: ﴿ قُلِيلَ لَا أَتَيْكُ لَكُوْ صُرَّاوُلًا رَشَكَ ﴾ الجن- الآية 21 ثم إنها لأهميتها قد وردت في صبغة الدعاء المأمور به كما جاء في فوله: ﴿ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَاذَّكُر زَّيُّكَ إِذَا نَبِيتَ وَقُلْ صَنَىٰ أَن يَهِدِينِ رَبِّي لِأَقْرِبَ مِنْ كُنَا رَشَّا ﴾ الكهف - الآية 24، وكذلك يفول: ﴿ قَالَ أَشْعُوسَىٰ هَلَ ٱلَّبْعَكُ طَلِح أَن تُتُكِنَ مِمَّا كُلِثَتَ رُشَكًا ﴾ الكهف - الآبة 66؛ أي عما علمك الله شيئا أسترشد به في أمري من علم نافع وعمل صالح، وإن كنا نجد من يفرق بين الرُّشد والرُّشد فالأولى أخص من الثانية، فإن الرُّشد يقال في

<sup>(1)</sup> للاستوادة ينظر: الراغب الأصفهاني: مفردات الفاظ القرآن ابن متلور: لسان العرب، ابن ضارس: مضايس اللمة، وينظر أيضا أبو هيدة: بجاز القرآن ج 2 ص 299 عسن آل مصفور: القياموس الموجيز لممائي كلمات القرآن الكريم، مادة هدى.

الأمور الدنيوية والأخروية. والمرشمد يقال في الأمور الأخروية لا غير. والراشد والرشيد يقال فيهما جميم<sup>(1)</sup> ومن هذه المقاهيم التي تنضمتها لفظة رشد تنيين أنها ذات معلول تواصلي يشكل مباشر أو غير مباشر. المنقه مى:

وأما النقوى التي جاءت في قوله تعلل: ﴿ وَتُسَرِّقُهُمُ فَلِكَ خَيْرَ النَّفِيُّ وَالنَّفُونَ بَعَالُول الأَلْبَاب ﴾ البغرة - الآبة 197، وقوله: ﴿ فَأَمْزَلَ اللَّهُ مَسَكِينَتُهُ فَلَ رَسُولِهِ وَقَلَ الشَّوْيَاتِ وَأَلْزَمُهُمْ سَتَحَلَّمُ الْثَنْوَىٰ وَكَافَّوا أَخَلَّ بِمَا وَلَمْلُهَا ۚ وَكَاكَ اللَّهُ مِكُلِّ ضَهِ طَهِمًا ﴾ الفتح - الآية 26، وقوله: ﴿ وَمَا يَذَكُونَهُ إِلَّا أَن يَشَلَهُ اللَّهُ هُوَ أَهُلُ الضَّوَى رَافَلُ النَّفِيزَ ﴾ المسدد الآية 50 ﴿ وَكِنَاكِ أَرْقَتُ أُرْكَا صَرَبًا وَسَرْفَا فِيهِ مِنَ ٱلْهِدِ لَعَلَيْ بَعُونَ أَرْ عَلِدُ كُمْ إِلَّا ﴾ طه \_ الآية 113، على سبيل المثال لا الحصر فتعنى حفظ النفس عما يؤثم، وذلك بترك المحظور، والمنزود في الدنيا بزاد ينفع في الآخرة، وهذا الزاد هُو العمل الصالح الخالص لله مع الإيمان البذي أريبه به وجهيه عز وجلِّ. دلالة على خافته وخشيته أو هُو لا إله إلا الله محمد رسول الله كما يذهب إلى ذلك بعيض المفسرين، وهُ الأمر الذي يسمعه الله ويقبله ويصل إليه ويثيب عليه. وإذا أنعمنا النظر في بعض الآيات التي وردت فيها هذه اللفظة الفيناها تشمل معنى الخشية من الله والأمر بعبادته وتوحيده في قول متعالى: ﴿ يُكَانُّهُ الَّذِينَ مَاسَوُمُ الْتُعُوا اللَّهُ مَنْ تُعَلِيمِ وَلا تَقُولُ إِلا وَأَشْرِ الشَّيْدُونَ ﴾ آل عمران \_ الآية 102، والفيناها في سيانات أخرى تختص بامر الله باجتناب معصبته والامتثال لأوامر، في قوله على سبيل الشال: ﴿ وَلَذَيْنَ ٱلْهِرَّ مَن ٱلَّـقَنُّ وَأَلُوا الْبُنُوتَ مِنْ أَلِيَهِمَا وَالْقُوا اللهُ لَمُلْحَمَّ فَقَلِحُونَ ﴾ البقرة - الآية 189. أما قوله: ﴿ أَفَنَن يَثْلِي مِبْهِهِمِ سُرَّةِ ٱلْمَكَابِ يَوْمَ ٱلْتَيْمَةُ وَقِيلَ الطَّلِيقِ ذُوقُوا مَا كُفَّةً لَكُوكِينَ ﴾ الزمر -الآية 24، ففيها تنبيه على شدة ما ينال الظالمان من العذاب، وأن أجدر شيء يتقون به منه يوم القيامة هُو وجوههم، ويقال: اتقى قبلان بكيا، إذا جعله وقاية لنف.... إذن هي النفوى التي انعدمت عند الذي ﴿ أَخْذَتُهُ الْمِزَّةُ بِالإِشْرِ ﴾ البقرة - الآية 206 نقطم حبل الرصل بينه وبين ربه فسيق لل جهنم، والتقوى التي تمكنت في نفوس المقين الله حق تقاتمه فسيقوا إلى الجنة ولكن شئان بين السوقين. (2)

## الخشية:

وإذا عمنا في قوله تملل: ﴿ وَمَن غِلِهِ لِلْمُوَيَّمُونَّهُۥ وَهَنَّى لَلْمُنْ يَتَّمَنُ وَأَنْزَلِكُ مُمُ الْفَهَوَيُّ ﴾ العود الآيا عه وجننا أن اختية هي مرحلة سابقة للتوري وإلاية هنا تحمل معنى الحوف الذي تتبعه طاعة؛ أي يُضنى اللهُ

 <sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر الراهب الأصفهاني: مقردات القاط القرآن ابن منظور: لسان العرب، ابن فلرس: مقاييس اللغة،
 وينظر أيضا عسن آل عصفور: القاموس الوجيز لمعاني كلمات القرآن الكريم، مادة رشد.

 <sup>(2)</sup> للاسترادة ينظر الراغب الأصفهاني: مفردات القاط القرآن ابن منظور: لسان الدب، ابن فارس: مقاييس اللغة،
 وينظر ليضا عسن آل مصفور: القاموس الوجيز لماني كلمات القرآن الكريم، مادة وقي.

ني ما مضى من ذنريه، ويتله فيما يستقبل، لذلك كانت الحشية خوفا يشويه تعظيم، واكثر ما يكون ذلك عن عالم \_ عن علم بما بخشى منه، حيث خص الله العلماء بها في قوله تعالى: ﴿ يَقِلُ اللّهَ يَعْنَى أَلَّهُ مِنْ يَمِيّهِ الشّلَكُوّ ﴾ فاطر \_ الآية 28، ومثلما أمر الله عباده بانقاله في اكثر من مقام فقال: ﴿ يَقِلُ اللّهُ يَكُن أَلَّهِي مَنْ أَمْهِه فَن مَن يَشَكُم مِنْ مَناها أَمَّ اللّهَ يَعْنَ أَمْهِه فَن مَن يَشَكُم مِنْ مَناها أَمْ اللّه عَلَى اللّه على اللّه على السلام - الكمية.

وينجلى التواصل اكتر في تولد: ﴿ وَالْتِينَجِينُونَهُ الْقَدَيْدِهِ أَنْ يُوسَلُونَهُ اللّهِ وَاللّهِ ﴾ الرعد \_ الآية 21 إذ في الآية تنويه بمن يصل الله بأداء جميع الطاهـات بما في ذلك خشيته وخماف عقابـه، فالحشية هنا متضمعة في الطاعات؛ اي ما امر الله به أن يوصل، ولكنه عز وجل خصّها والمخافة ،التي هي من الحشية، لأهميتها الجلّلة ومكانتها في تفوس المؤمنين وعقولهم. (١) المتذكى :

وفي الآية أيضا صورة من صور الترحيد التي تحلّت في الأمر بذكر، سبحانه دون غير، يقسمول: ﴿ فَاسْتُوا إِلَّهُ وَكُمِ اللَّهِ ﴾ الجمعة - الآية 9، ومن همله المدلالات كذلك القرآن، والموحي، واللموح المحفوظ كفول: ﴿ إِلَّا تَذَى رَقِّكَ اللَّهُ كُمُ رَبِّها لَمُدَ كُولِها فِي ﴾ الهجر - الآية 9؛ أي الفرآن، وقول: ﴿ فَشَحِ اللَّمُ فَكُولِونَ يَنِيّنا كُلُّ

 <sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر الراغب الأصفهائي: مفردات ألفاظ القرآن ابن منظور: لسان العرب، ابن فارس. مقايس اللخة،
 وينظر أيضا عسن آل عصفور: القاموس الوجيز لمائي كلمات القرآن الكريم، مادة خشى.

<sup>(2)</sup> ينظر الرازي ( فخر الدين عمد بن عمر): مفاتيح الغيب - التفسير الكبير - ج 3 ص 33.

مُوكَلِنَّهُ أَيْرٌ ﴾ القدر - الآية 22 أي الوحي جديل - عليه السلام - كما يذهب إلى ذلك كثير من المقدرين وأما قوله: ﴿ وَلَمَنْ مَنْ الله وَ اللّه وَالله وَالله وَ اللّه الله وَ اللّه وَالله وَاللّه وَاللّه الله وَ اللّه وَ اللّه وَ اللّه وَ اللّه وَ اللّه الله وَ اللّه وَ اللّه الله وَ اللّه وَاللّه وَ اللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّه وَاللّ

دّر عن نسبان تعرف: ﴿ فَلَدَ تَشَشُّوا مَدَّحَدُوا مِن فَنَحَمَا عَلَيْمِ أَنْهُمْ يَشَعُ كُونَا هُمُ لِشَيْرِنَ ﴾ الأسمام الآية 44 ودكر لا عن نسبان بل عن إدامة الحفظ، أبان عن تادية اوامر والانتهاء عن نواحه باشكال خطفة وحالات مترعة تمك في قوله: ﴿ اللَّهِمُ يَلَكُونُونَ اللَّهُ يَشِكَا وَقَشُونُونَوْنُ بَشُومِهُمْ وَرَشَنَحَظُّرُونَ وَإِلاَّرُقِي رَبِّنَا مَنْظَلَتْ هَذَا يُعْلِمُ الشَّكِنَةِ فَقِلَا مُلْكُونِ اللَّهُ يَشِكَانُ وَقَالِمُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِلَّهُ وَلِيْكُونِ رَبِّنَا مَنْظَلْتُ هَذَا يَعْلِمُ الشَّالِقُلُونَ اللَّهُ يَشِكِمُ وَلَا تَعْلِمُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ اللَّهُ

وذكر الذكر في سياقات أخرى بمعنى الموطلة والزجر في توله تعالى: ﴿ فَيَتُوْلِيهِ فَشَسَرَ الْوَلْوَلَى ﴾ الأعلى النقرة والذكرى كثيرة الذكر، وهو أبلغ من الذكر، وأما التذكرة فهي ما يتذكر به الشيء، وهمي أهم من الدلالة والأمارة يقول تعالى: ﴿ فَكَا كُمْ مَن أَشْكُونَ شَرِيعِينَ ﴾ اللنار الآية 49. جاء الذكر ليضا بمنى الشوف والمتزلة في قوله: ﴿ فَكَا كُمْ مَن أَشْكُونَ شَرِيعِينَ ﴾ الأنبياء - الآية 10؛ أي شرفكم ومكانكم، وبمعنى الإباه والحبر في قوله: ﴿ فَكُلُّمُ مَنْكَ أَيْقُونَ مُؤْمِنَةً وَلَوْقَ الْفَيْرِي الْمُلْمِينَ ﴾ ومس الآية كه وحل الذكر معنى البيان والحفظ في قوله: ﴿ فَكُولًا مَا مَنْفِيتُكُمْ مِثْلُو لِلْقَرْمِينَ الْمُؤْمِنَ ﴾ الأعراف الأنكر وعلى الإنسان أن يحفظ ما يقتنيه من المرقة، وهم كالحفظ الأنه والمنارة بإلى الذكر ومنى البيان والحفظ في قوله: ﴿ فَكُولُ الرَّسَانُ أَن يَعْفَظُ مَا يَعْتَبُعُ مَنْ إلا المُوقة، وهم كالحفظ أي الأنها والذكر والله بالنواب والناء على

 <sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر الراغب الأصفهاني: مفردات القاط القرآن ابن متطور: لسان الدوب، ابن فارس: مقاييس اللغة،
 وينظر أيضا عسن آل مصفور: القادوس الوجيز العالى كلمات القرآن الكريم، مادة ذكر.

عباده أكبر من ذكر العبد لربه في صلاته وسائر عباداته لقول تعلل: ﴿ وَلَلِكُرُ ٱللَّهِ أَسْتُكُمْ ﴾ المنكبوت \_ البة 45 وفي هذا حث على الإكثار من ذكر الله كما قال في أسيلوب ماشر وصريح ﴿ وَلَأَكُرْ تَوْكَ حَيْمًا ﴾ أل عمر إن .. الآمة 41.

التفكر:

والتفكر واحد من معانى التذكر يقول تعالى: ﴿ وَالْمُنْتُ وَاللَّهُ وَأَنْكَ الْمُلْفَ اللَّهِ حَمْرَ النَّيْقُ التَّاسِ مَا لَوْلَ (أَنْهُمْ وَلَتُلَهُمْ مَنْكُرُونَ } الله النحل - الآية 44، و لما كان الفكر الله ي يستعمل في المعاني مغلوبا عن الفرك، والذي هُو كذلك يعني فرك الأمور وبحثها طلبا للوصول إلى حقيقتها، وكانت الفكرة هي تردد الغلب في الشيء عند كثير من المفسرين، فإنَّ التفكر كان بدل على جي لان تلك القيرة عيسب نظر العقال، وذلك للانسان دون الحيوان، ولا يقال إلا قيما يمكن أن يحصل له صورة في القلب، وما بوضحه قوله تعسسال: ﴿ أُولَمْ يَنفَكُوا إِن أَفْسِهِمْ مَا خَلَقَ اللهُ السِّنوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَنْهُمَّ إِلَّا بِالْحَق وَلْبِل مُسَمَّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِن الشَّاسِ بِلقَّاسِ رَقِهِم لَكُونِهُونَ ﴾ الروم ـ الآية 8. وقد وردت عبارة في أنفسهم ظرفا للتفكير، وليس بمفعول تعـدي إليه يتفكـروا بحرف جر؛ لأنهم لم يؤمروا أن يتفكروا في خالق أنفسهم، المنزَّه أن يوصف بصورة، وإنما أمروا أن يستعملوا التفكر في خلق السموات والأرض وأنفسهم، حتى يعلموا أن الله لم يخلق السموات والأرض وما بينهما إلا بالحن، وقد اشتملت لفظة التفكر في القرآن على أكثر من معنى، وفقا للسياقات الني وردت فيها حيث وردت بمنى الاتساط في قول تسالى: ﴿ بِالْمُنْتُ وَالنُّرُ وَأَرْفَأَ إِنَّكَ النِّيكَ لِلنَّاسِ مَا نُزْلُ إِلْهُمْ وَلَعْلُهُمْ نَنْدُدُونِكُ ﴾ النحل - الآية 144 أي يتعظون فيومنون. كما جاءت تحمل معنى إنصاف النظر والتأمل والتند، والطاف الفكر والفهم والملم؛ للاستدلال على قدرة الله وحكمته ورحمته لقوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُذَكِّرُونَ اللهَ فِينَكَ وَلُشُونًا وَمَانَ جُوْمِهِمْ وَمُتَفَحَّدُونَ فِي عَلْقِ النَّيْفِ وَالأَرْضِ رَبَّا مَ خَلْفَ خَفَا بَعِلْلا سُبْحَنْكَ فَهَا عَذَاتِ اللَّهُ فِي اللَّهِ عَلَى اللَّهِ 191؛ أي يتأملون ويفهمون ما فيها من الجكم الدالة على عظمة الخالق. وقد تأتى اللفظة بمعنى التحذير والنبيه كفوله: ﴿ وَلَوْ شِلْمُنَا لِّنْفَتُهُ ۚ إِنَّ وَلَيْكُنُّهُ أَمْلًا كَنَسُل الدكُّبُ إِن تَحْجِلُ مَنْتِهِ بِلَهَتْ أَنْ مَنْزُكُهُ بِلَهَتْ ذَاكَ النَّزِيرِ الَّذِيرَ كَلَمُوا بِعَلِيمًا فَاضُمِي الفَسَمَى لْمُلَهُمْ يَتَكُدُونَ ﴾ الأعراف \_ الآية 176؛ أي فليحذروا أن يكون مثل الكلب، وليتعظوا بمثل هذه القصص

كما ذكرت اللفظة بذات المعاتى \_مضافا إليها معنى الإنابة والرجوع من الغفلة كقوله: ﴿ أَوْلَمُ يَنْدُكُوا إِن أَنْسِهِمْ مَا عَلَقَ أَنْهُ ٱلسَّوَتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَعَهُمُ ٓ إِلَّا بِالْحَقَ وَلَيْلِ تُستَقُى وَإِذْ كَيْرُ لِينَ ٱلسَّالِ عِلْمَا مِن الشَّاسِ عِلْمَا مِن مِن الشَّالِ عَلَيْهِ وَلَكُونُونَ ﴾ الروم .. الآية 8.

# الرجوع:

أما الرجوع فهُو العود إلى ما كان منه البدء، أو تقدير البدء مكانا كان أو فعلا، أو قولا، وبذاته كان رجوعه، أو بجزء من أجزاته، أو يفعل من أفعاله. فالرجوع العود. والرجعي الرجوع في الآخرة للجزاء لقوله تعالى: ﴿ إِنَّا إِنَّ وَلِهُ الرَّامَةُ ﴾ العلق ـ الآية 8. والرجم الإعادة ﴿ تَرْسُونَهَا إِن كُمُّ مُنوفِهَا ﴾ الواقعة ـ الآية 87؛ أي فهلا ترجعون هذه النفس التي بلغت الحلقوم إلى مكانها الأول ومقرها من الحسد، وقد جاءت في القرآن على شكل خطاب تعظيم لله عز وجل مثل قول: ﴿ حَقَّ لِهَا جَلَّهُ أَلَمَوْتُ كُلُّ رَبِّ ٱرْحَشُونِ ﴾ المؤمنون ـ الآية 99، أي أرجعني إلى الدنيا، وقيل: إن معنى 'ارجعون' على جهة التكرير؛ أي ارجعني أرجعني أرجعني. وليس سؤال الرجعة غتصا بالكافر فقد يسألها المؤمن، مثل الشهيد الذي يتمنى الرجوع حتى يقتل لما يسرى من الكرامة، والرجعة في الطلاق لقوله تعالى: ﴿ فِي كَالَهُمَا فَلَا يُمِّلُهُمْ مِنْ إِنَّهُ مَنْيَ تَنكِمَ زَوْجَ غَيْرَهُ فِينَ كَالْتُهَا مَلَا مُناحًا عَلَيْمَا أَن يَعْلَجُنَا إِن ظُنَا أَن يُعِيمَا خُدُودَ اللَّهُ وَيَفَ خُدُو اللَّهِ يَقِيمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَقُلُكُ مُؤْلِقًا لِمُؤْلِقِيلًا اللَّهُ اللَّ بعد المات، وإلى المسألة كقوله تعالى: ﴿ إِنَّهَا يَسْتَعِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْتَعُونُ وَالْمَوْلَةِ يَبِثُهُمُ اللَّهُ مُ إِلَّهِ وَيَجَدُونَ ﴾ الأنعام \_ الآية 36، وفي قوله: ﴿ الَّذِينَ يَطُلُونَ أَنَّهُم مُّفَشِّهُ رَيِّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْوَرَجِسُونَ ﴾ البقرة ـ الآية 46 إقرار بالبعث والجنزاء والعرض على الملك الأعلى، فيجزى كل بحسب عمله، إن خيرا فخير وإن شرا فشر، ورجعان الكتاب جوابه: (1) ومثاله قوله: ﴿ أَفَلا يُرْوِنُ أَلَّا رَبِيمُ وَلَيْهِمْ فَلَا وَلَا يَسْلِقُ فَيْهِ مَثِرًا وَلا نَشَكَا كه طه \_ الآية 89، و قــــــ له: ﴿ الْمَعْ يَكِنِّي كَمَانًا فَأَلْقِهُ إِلَّيْمَ أُمَّ قُلِّ عَنَّمْ قَاعُلُو مَانًا يَرْجُنِنَ ﴾ النمل ـ الآية 28، أي ماذا بجيون وماذا يردون من الجواب، أو ماذا يتراجعون بينهم من الكلام. والترجيم ترديد المصوت بـ اللحن في القراءة وفي الغناه، وتكرير قول مرتين فصاعدا. والارتجاع الاسترداد. والرجيم من الكلام المردود إلى صاحبه أو المكرر. وتعني أيضا المرد اللي ذكر، في قوله تعالى: ﴿ كُيْفَ فَكُمُّونِ إِلَّهِ وَسَكُونَا مُأْتِونًا فَأَيِّ سَكَّمٌ ثُمَّ مُسَكِّمٌ لْمُمَّ الْمُتَّوِ لَرْجَعُونَ ﴾ البقرة - الآبة 28، والرَّد الذي ورد في قوله: ﴿ لَهُنَا يَشَّا زَفَّا زَفّا يُشَا رَفّا أَوْلَا خَلِق رَحَمُ بِيهَدُّ ﴾ق-الآية 3، وتعنى النوبة التي جاءت في قوله تعالى: ﴿ وَكُنْتُهُمُ أَنْشِيلُ ٱلَّذِينَ وَلَمْلَهُمْ مَرْحِمُونَ ﴾ الأعراف \_ الأبة 174، وقوله: ﴿ خَلَهَرَ ٱلْمَسَادُ إِنَ ٱلَّذِ وَالْهَرِيسَا كُسَبَتَ أَلَيْهِ النَّاسِ لِيُنِينَهُم يَسَشَ ٱلَّذِي حَيلُوا فَتَلْهُمْ رَبِيشُونَ ﴾ الروم - الآية 41، أي يتوبون عن الماصى. كما تشير إلى الإقبال على النفس بالملامة كقوله: ﴿ فَرَمَعُومُ إِلَيْهِ لَنَشْبِهِم فَقَالُوا إِلَّكُمُّ أَشُرُ ٱلظَّالِمُونَ ﴾ الأنباء - الآية 64: أي رجع بعضهم إلى بعض رجوع المنطع عن حجته. المنطن لصحة حجة خصمه بعد تفكر، ولاموا أنفسهم يسبب عدم احترازهم لألهتهم وحراستهم لها، وقسموله: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَنُوا ۚ لَن قُونَ بِهَنَا الشَّوَانِ وَلَا يَأْتِينَ بَنَيَّةً وَلَوْ زَوْةٍ إِذَا الشَّائِينِ كَوْفُونَ مِنْ مُرْفِعُ رَبِّحُ

<sup>(1)</sup> ينظر ابن منظور: أسان العرب، مادة رجع.

بَسْمُهُمْ إِنَّهُ بَسَنِي الْقَرَلُ بِنَقُلُ الَّذِيكَ لَسَنْسَيشُوا بِلَئِينَ لَسَنَّكُمُوا فَلَا أَنَّمُ لَكُنا مُتَّهِينِكَ ﴾ سبا ـ الآية 31 اي بنخاصمون ويتحاجون.(1)

#### التضرع:

وآما التضرع فعاخوذ من الفعراعة وهي الذلة. وضرع الرجل ضراعة ضعف وذل، وتضرع الخهر المنطرعة الخهر المنطرع الخهر المنطرعة المنطرعة المنطرعة المنطرعة المنطرعة والمنطرعة والمنطرعة والمنطرعة والمنطرعة والمنطرعة والمنطرعة والمنطرعة المنطرعة والمنطرعة والمنطرة وا

### الحلم:

العلم إدراك الشيء بمقيقت، وذلك فسربان؛ أحدهما: إدراك ذات الشيء. والشاتي: الحكم على الشيء يوجود شي، هُو موجود له، أو نفي شيء هُو منفي عه.

والعلم من وجه ضربان: نظري وعملي؛ فالنظري مما إذا علم فقد كمل، نحو: العلم بموجدوات العلم، والمحمد وجودات العالم، والمحمد المعلى وصحمي، لذلك كان العلم تارة في اللحن، وتارة في اللحان، والمحمد المحمد والمحمد في الأصل واحد؛ إلا أن الإصلام استعمل بما كان بإخبار سريع، والتعلم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل منه الثر في نفس المحملم. وقال بعضهم: التعلم تنبية النفس لتصور ذلك، وربما استعمل في معنى الإعلام إذا كان فيه تكرير، غو: ﴿ قَلْ تَشْرِيرُونَ كَانْ يَرْتُعَمِّ مُؤْمَةً وَلَا كَانْ المُعْمَلُ وَمَا المَعْمَلُ في معنى الإعلام إذا كان فيه تكرير، غو: ﴿ قَلْ تَشْرُونَ كَانْ يَسْتَكُونَ وَمَا في الآخرُونَ وَمَا في المَعْمَلُ في معنى

 <sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر الراغب الأصفهائي: منودات ألفاظ القرآن اين منظور: لسان العرب، اين فاوس: مقاييس الملتذ.
 وينظر أيضا محسن آل عصفور: القاموس الوجيز لماني كلمات القرآن الكرب، مادة رجم.

عَهِيثُ ﴾ الحجرات \_ الآية 16: أي اتخبرونه بما في ضمائركم، والله لا ينفى عليه متقال ذوة في الأرض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ومن التعليم قولت ﴿ فَلَ الْإِسْتَنْ مَا تُرَبِّعُ ﴾ العلق \_ الأية 5، وأما قول به تعــــالى: ﴿ فَلَلُ لَهُمْ مُوسَى مَنْ لَلْ قَبُكُمْ مَلَوْ لَهُ مُسْتَكِنَ مِنْ مَنْ لَكُ إِلَى العَمْ مَسْتَكُ اللهِ عَلَى اللهِ مَنْ العَلَى اللهِ . قبل: عنى به العلم الحاص الحقي على البشر الذي يرونه ما لم يعرفهم الله متكرا، بدلالة ما رأه موسى منه لما تبعه فيائكو. حتى عوله صبيه، فموسى - عليه السلام \_ اعطي من العلم ما لم يعطه الحشو، وعلى هما العلم في قـــوله: ﴿ فَلَنْ اللَّهِ عَلَى مَسْتَمُوا لَمِنْ عَلَى المَسْتَمَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَمُ اللهُ عَلَى المُعَلِّى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى ا

وأما قول، ﴿ نَرَفِعُ وَيَرَحَنِ قَنْ شَكَاةٌ وَقَوْقَ سَكُلّ فِي فِلْ صِيدٌ ﴾ يوسف ـ الآية 76 حتى يتهي العلم إلى الله منه بدا وتعلمت العلماء وإليه يعود فعليم يصبح أن يكون إنسارة إلى الإنسان المذي فوق آخر، ويكون تخصيص لفظ العليم الذي هو للمبالغة تنبيها أنه بالإضافة إلى الأول عليم، وإن لم يكن بالإضافة إلى من فوقه كذلك، ويجوز أن يكون قوله: عليم هبارة عن الله تعالى وإن جاء لفظه متكرا؛ إذ كان الموصوف في الحقيقة بالعليم هو تبارك وتعالى، فيكون قوله: وفوق كل ذي علم عليم، إشارة إلى الجماعة باسرهم لا إلى كل واحد بانفواده، وعلى الأول يكون إشارة إلى كل واحد بانفراده.

وقوله: ﴿ قَلْ يَهُو يَهُ يَقِيقُ مِكُمُ ٱلتَّشِيمِ ﴾ سبا ـ الاية 48، فيه إشارة إلى آله لا يخفى عليه خافية، فهُو عليم بما كان وما يكون وما لم يكن وما هُو كائن.

وتولد: ﴿ عَلِمُ ٱلْمَنْ فِكَ يَنْهُمُ عَلَى خَيْهِهِ لَمْنَ ﴿ إِلَّا مَنَ الرَّفَنَ مِن وَسُولِ فِلَكُ يَسَلُهُ مِن آخَيْهِ وَمَنْ خَلِهِم رَسَكُا ﴾ لِيُقَدُّ أَنْ قَدَّ أَمْلِكُمْ إِيسَالِهُ مِنَ مِنْ الْمَنْ مِنْ فَلَسَمَعُ كُلُّ مَيْهِ مَنْكُ ﴾ إلى البن 2-21-28، فه إنسارة أن أنه تعالى علما يخص به أوليام، والعالم في وصف الله هو اللي لا يخفي حليه شيم.

والعلم الأثر الذي يعلم به الشيء كملم الطريق وعلم الجيش، وسمي الجبل علما لمذلك، وجمعه أحلام، وثال: ﴿ وَقَدُ لَلْمُتَكَفِّ فِي الْمُعَلَقُ فِي الرّحان \_ الآية 20 ويدل لفظ العالمين في قوله تعــــــالمن: ﴿ التَّمَنَّةُ بِنَّتِ الْمُتَكِمِينَ ﴾ الفاتحة ـ الآية 2، كما يذهب القسرون، على الإنس والجن فالإنس عالم، والجن عالم، وما سرى ذلك ثمانية عشر الف عالم من الملائكة، وقد يعني الإنس والجنن وسائر المخلوقات كفوله: ﴿ يُثَالُهُ اللَّهِ عَلَى الْمُوقَانِ الآية 1.

وأما جمعه جمع المسلامة فلكون الناس في جملتهم، والإنسان إذا شارك غير، في اللفنظ غلب حكمه، وقبل إنما جمع هذا الجمع لآنه عني به أصناف الحملاتي من الملائكة والجن دون غيرها. ويتوسع مدلول العلم ليشير إلى الروية والتمييز مثل قوله: ﴿ وَلَشَيْلُولَكُمْ مَثَمَ الشَّهُولِينَ يَسَعُّ وَلَلْتَمْ يُهِمَّ تَرَكُواً لَلْمَهُمُ ﴾ معمد-الآية 131 أي نعلم علم ظهور، كما تدل على العلم بالشيء والاطلاع عليه كفوله: ﴿ فَلاَ يَعْزَلُكَ وَلُهُمْ إِنَّا تَعْلَمُ مَا يَشَامُ مَا يَشَامُ مَا يَشَامُ مَا يَشَامُ مَا يَشَامُ مَا الْمَدَّنَ كَوْلُهُ: ﴿ فَالْمَ يَسْتُمِينُوا لَكُمْ فَلَمُوا أَلْمَا لَهُ لَيْهِ الْمَوْ لَوَلَهُ وَلِيَّا لِمُوالِمُ الْفَرِلُولَ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ وَلَمْ اللهُولِيَّالِيَّالِيْ اللهُ ا

البدين من صفة العلم، فوق المعرفة والدراية وأخواتها، يقال: علم يشين، ولا يقال: معرفة يقين، وله وله م سكون الفهم مع ثبات الحكم، والبدين العلم دون الشك، يقسول تعالى: ﴿ كُلُّوَ تُصَلَّمُونَ عِلْمُ اللَّهِيْنِ ﴾ التكاثر ـ الآية 15 فعلم الجدين كعلم العبد بدخول الجنة أو الثار، فإذا رأوها فيتو صين المبين اللذي سجاه في قول. : ﴿ يُشَّ لَنُوَيِّكُمُ عَنِّكَ الْكِيْنِ ﴾ التكاثر ـ الآية 7، فإذا دخلوها فيهن حق البين كفوله: ﴿ وَلِشَّلَمُ اللَّهِيْنِ ﴾ الحافة ـ الآية 13، وأصل البين أن يكون نعنا فسيف لـ العلم والدين والحق، فاضيف للنعوت إلى الاتحت علم. الاتساء والجاز.

وللبفين دلالات كثيرة منها: التصليق الذي نجله في قوله تعالى: ﴿ وَيَسَلَمُنَا مِنْهُمْ الْمِئَدُ بَيْنُونَ بِأَنْهَا لَمَنَا صَبَرُهُ وَكَانُوا بِمُلِيْنَا فُونُونَى ﴾ السجلة - الآية 24 وقول: ﴿ هَذَا يَسَنَهُمْ إِنْكِسِ وَهَلَكُ وَيَسَمُّمُ أَنْفُومِ بَهِمْ وَلَى : الجائبة - الآية 20 والموت الذي ورد في قول: ﴿ وَلَمْنِمْ وَلِنْهَ خَقَ يَلِيْكُ الْمِنِيقِ ﴾ الحجر - الآية 99، وقول: ﴿ حَمَّ أَنْمَا الَّكِينَ ﴾ المدرر - الآية 47. ويقال: استيقن وأيقن للدلالة على يقين في النفس مع إفساح أو هدم إنصاح لا يخلوان من كذب ونفاق، حيث إن الكافرين تيقنوا في انفسهم أنَّ آيات الله حسَّ من عنده \_ جلَّ ـ جِلَاله .. ولكنهم كفروا بها، وتكروا أن يؤمنوا برصله ومثل هذا توليه تعالى: ﴿ وَمَعَدُّوا يَا وَأَسْتِقْنَنْهَا لَفُسُمُ عَلَمُ وَقُولًا قَاتُكُمْ كُنَّ كُنَّةً كُلُّهُ مِن كُولًا إِنَّا إِنَّا فَقَدْ حَلْهِمَ عَلَمْ بَقِينهم على الجحود والكفر يقول تعالى: ﴿ وَلِنَافِلُ إِنَّ وَمُعَلِّمُ مِنْ وَالسَّاحَةُ لارْبَ فِي الْقَامُ عَامَدِي مَا السَّاحَةُ إِن فَطَنَّ والْاعْلَامَ عَلَى السَّامِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهِ \_ الآية 32 ؛ أي وما نحن بمتحققين، ويقول تبارك وتعالى: ﴿ وَمَاجَعُكَا أَصَنَتِ النَّذِ إِلَّا مَلْتِيكُمْ وَمَجَعَكَا مِذَنَّهُمْ إِلَّا يَشْنَهُ الفيزكريل استندرافين أرؤا الكنب ززيدافين متواجها ولازاب البرأ أيؤا الكنب والهيئة ونشرا المنهوفيس فرارا وكراد ما فلفظة ليستيقن تعنى ليعلم وليستبين، وكذلك أبقن التي اختصت بالكافرين في قول: ﴿ فَأَصْبِرُ إِنَّ وَهُذَ اللَّهِ حَنَّ وَلَا يَسْنَفِفَنَكَ ٱلَّذِينَ لَا يُقِيِّرُك ﴾ الروم \_ الآية 60، وفوله: ﴿ فَلْيَعِثْنَا فَسَلَ مَثِيمًا إِنَّا مُهْتَوْنَ ﴾ السجدة .. الآية 12؛ فإن إعرابهم عن يقينهم ناتج عن وقوفهم أمام ربّ العزة في ذل ومهانـة، وحـين عـاينوا البعث، وتبينوا أن وحد الله حق، وقد علم الله منهم أنه لوأعادهم إلى الدنيا لكانوا كما كانوا فيها كفارا يكذبون بآيات الله ويخالفون رسله، وأن طلب إرجاعهم إلى الدار الدنيا كان من أجلُّ تخليصهم مما شاهدوا من النار وما يؤكده قوله: ﴿ بَلِّهَمُ الْكُنُوا يُقْتُونُ مِنْ مَثَّلُ وَلَوْدُوالْمَالُوالِيَا يُتُوا مَنْ قُولَةً مُؤالله والله على المنام ـ الآية 28، وأما اليقين الذي يختص بالمؤمنين في قوله تعالى: ﴿ اللَّهِ مَنْ السَّكُونَ وَتُؤَيُّونَ الزُّكُوةَ وَهُم الْأَخِرَة هُمْ مُهُونُونَ ﴾ الفمان \_ الآية 4، وقوله: ﴿ وَيَ ٱلسَّكَوْتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَبْهَمَّأُ إِن كُنتُم خُولِينَ } إلى الدخان \_ الآية 17 أي إن كنتم متحققين، فبدل على أنَّ المرقن هُم اللَّذي يربد البقين ويطلبه، وقبل هُو العارف الحُقق وحدانية ربَّه و صيدَق نبوة نبيه لقوله تعالى: ﴿ وَفِي ٱللَّذِي مَائِكُ النَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ 20. وقد خص \_ سبحانه وتعالى \_ الموقنين بالذكر لأنهم المنظمون بتلك الآيات وتدبرها. وأما اليقين الذي جاء بمعنى العلم فيتضح في قوله عزّ وجلٍّ: ﴿ مِنْ مَا أَنَّمَ هِو مِنْ وَلُمْ إِلَّا إِنَّاعُ الطَّيْقُ وَمَا فَقَلُوهُ يَقِينًا ﴾ الناء - الابة 157؛ أي ما قتلوه فتلا تبقنوه، بل حكموا تخمينا ورهما، وخاصة أن الهاه في قوله تُتلوهُ عائدة على الظن وجلة ما قتلوه يقيناً حال مؤكدة لنفي القتل. (1)

إذا فهذه الدلالات التي اشتملت عليها لفظة اليقين تؤكّد أنّ التواصل كإشكالية تطرحها اللفظة هُـو عور اليقين المذى هُو جزء من التواصل.

 <sup>(1)</sup> للاستزادة يتغلر الراغب الأصفهاني: مفردات الفاظ الفرآن ابن منظرر: لسان العرب، ابن فارس: مفاييس اللغة.
 رينظر أيضا عسن آل عصفور: القلموس الوجيز لعاني كلمات القرآن الكريم، مادة يقن.

#### العقل:

ثم إن معنى العقل الكف فيقال: عقل اسانه أي كف، وهذا قبل نبل: ﴿ أَقَاتُمْهِكَ الطَّاتَمَ إِلَيْهِ تَكَسَّرَهُ أَهُسَكُمْ وَأَشْرُونَا الْكِتَبُ أَفَلَا تَشْتِلُنَ ﴾ البترة - الأية 44، وأما أصل العقل فهر الإمساك والاستمساك، كعقل البعر بالعقال، وبالتالي فهو يشير إلى مظهر من مظاهر النواصل الذي تستشفه في العروة الوثمى التي لا تنفسم هي في نفسها عكمة ميرمة قوية، وقد تجلت في ﴿ وَأَوْيَنَ يُشْتِحُونَ وَالْجَنِي وَلَهُمُوا الشَّيْوَةِ إِلاَ لَا يُعْيِيعُ يُمْرُ التَّشْيِيرِينَ ﴾ الأعراف - الآية 170، حيث جاه الفعل مشددا، فصنح المعنى التكوير والتكثير للتمسك بكتاب الله خاصة وأن التمسك والإمساك هو التعلق بالسين وحفظه، والاستمساك هو تحري الإمساك الذي علمه في قوله: ﴿ قَاتَسَيْسُ فِلْمَا أَنْهُمْ الْحَقَ أَلْهُ اللَّهُ وَهُ وَمِنْ الْمُسَاكِ اللهِ عَلَيْهِ وَهُوه الى جنات النعيم الرصل إلى جنات النعيم . (1)

 <sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر المراغب الأصفهاني: مفردات أتفاظ القرآن ابن منظور: لسان العرب ابن فارس: مغايس اللغة،
 وينظر أيضا عسن آل عصفور: القاموس الوجيز العاني كلمات القرآن الكريم، مادة حقل.

### الإسلام:

السلم والسلامة التمري من الأفات الظاهرة والباطنة، يقول تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ قُلُ تُشْبِقُلُنِ مَنِيدٍ ﴾ الشعراء - الآية 98 أي مليام من المدخس والشرك وتخلص من الدخل، فهذا في الباطن، ويقول تعسسالى: ﴿ مُسَلِّمَةً لَمُ حَبَيْهُ فِيهَا ﴾ البقرة - الآية 17، فهذا في الظاهر، والقلب السليم خاص بالمؤمن، أما القلب المريض لخاص بالكانر؛ لأنه - جل جَلَّك - يقول: ﴿ فِي يَحَقُلُ السَّنَيْفُرَدُ وَالْفَرِينَ فَي فَوَهِمَ مُرَحَّدُ مَنَّ مُولاً فَي يَعْمُ المَنْفُودُ وَالْفَرِينَ فِي الطَالِمِ بِاللَّمِنِ اللَّهِ اللَّمَ المَنْفُودُ وَالْفَرِينَ فِي المُعْلَقِينَ اللَّهَ وَلَا سلم المَنْفُودُ وَلَلْمِينَ فَي المُو اللَّهِ 49، وقد خَمَى القلب بالمَاكر؛ لأنه إذا سلم سلم الجوارم، وإذا فسد المبدل الجوارم،

واتت لفظة ملم بصبغ متنوعا، لتفضي في التهاية إلى السلامة الحقيقية التي ليست إلا في الجنة، إذ فيها بغاء بلا فناء، وغنى بلا ففو، وعز بلا ذل، وصحة بلا سقم، وسلام بلا لغو؛ إذ ﴿إِنَّ مَثْقُلُوا مُتَكَّا قَالَ مَثَمَّمٌ عَنَّمٌ مُثَكِّرُهُ ﴿ فَيَ فَيْهَا لِيكُوا لَهُ اللّهِ مِنْهَا اللّهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ اللهُ وسلامهُ اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ مُواللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وسلامهُ اللهُ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ على اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ على اللهُ الله

والإسلام الدخول في السلم، وهُو أن يسلم كل واحد منهما أن يناله من الم صناحيه، ومصدر اسلمت الشيء إلى فلان: إذا أخرجته إليه يقول تعالى: ﴿ إِنَّ أَوْلِيكَ جِندُ لَقَرْ الإِسْتَكُوْ وَمَا الْفَتَكَ الْفُوكَ أَوْلًا الكِتَبُ الْإِمِرَاتِينَ وَمَا يَشْفُلُ وَمِنْ يَنْتِهُمُ وَمَنْ يَنْكُمُرُ مِنْفُكِ اللَّهِ مَنْ يَعْمُ لَمُتَنَا والإسلام في الشرع على ضورين:

أحدهما دون الإيمان، وهو الاعتماف باللسان، وبه بجفن المهم سواء حصل معه الاعتماد أو لم يحصل، وإياء قصد بقوله: ﴿ قَالَ الْأَمْنِينَ مَثَنَاً قَلْ لَمُ تَقِيمُوا وَلَكِينَ فَمُؤَلِّ النَّسَانَ وَلَمَا يَشَعُلُ الإِيمَنَ فِي فَقُومُمُّ وَإِن يُؤَلِمُوا لَهُ وَيُشْرِكُهُ لاَ يَنْتُكُمُ وَمَنْعَاً إِنَّ الْفَصَرُونَ مِنْ ﴾ الهجرات الآية 14، وفي هذا ننين أمرا غير مباشر من الله بالانتقال من مرحلة الفول باللسان إلى الفعل بالقلب.

وثانيهما فوق الإيمان، وهو أن يكون مع الاعتراف اعتقاد بالقلب، ووضاء بالقسل، واستسلام فه في جميع ما فضى وقدر، كما ذكر عن إبراهيم الحليل \_ عليه السلام \_ في قول: ﴿ إِذَ قَالَ لِمَدْ رَبُّهُ السَّمِينَ قَال

ينظر الصافات \_ الآبات 79 \_ 109 \_ 120 \_ 130 \_

إِنِّ الْمُعْلِينَ ﴾ البقرة - الآية 131، وقوله: ﴿ إِنَّمَا أَمْرُتُ لَنَّ أَمَّدُ رَبَّ كَعَنْهِ الَّذِي تَزَّمُهَا وَقَدْ حَكُّلْ فَيْنَ وَأُمْرُتُ أَنَّ أَكُونَ مِنَ ٱلسَّلِيقِ ﴾ النمل - الآية 91... وغيرها من الآيات المالة.

إذا فهذا النوع من الإسلام لا يخلومن خضوع وانقياد وإخلاص وإقرار بشريعة الله واجتماع على ملة واحد: ﴿ يَكُنُّهُمُ الَّذِينَ وَاسْتُوا انْتُمُّوا فِي السِّيلِ حَمَّافَةً وَلاَ تَشَّمُوا خُمَّاتِ النَّسْتِيلِ وَلَهُ لَحَجَّةً عَمُّوا مُّبِينٌ ﴾ البغرة - الآبة 208 ﴿ وَيَعَهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِيدٌ هُو لَيَتَبَعُكُمْ وَمَا يَسَلُ مَلْكُونَ الَّذِينِ مِنْ حَرَرُ قِلْةَ أَيكُمْ إِنْ هِيدُ مَّوْ سَنَدَكُمْ ٱلْسُبِلِوِينَ مِن قِلْ وَف حَذَا إِنَّهُونَ ٱلرَّسُولُ حَهِيدًا طَيْكُو وَثَكُونُا شَيْلَةَ طَلَ ٱلْكَامِلُ الْفَيْلَاةَ وَكَافُوا ٱلزُّكُوةَ وَاقْتَصِمُوا يَاتُوهُو مُولَكُكُرُ فَيْمَ ٱلْمَالَى وَفَدَ ٱلنَّصِيرُ ﴾ الحسج - الآية 78. والسلم يدل ايضا على الصلح ﴿ وَإِن جَنَوُا لِلسَّلِمِ فَلَجْتَعَ لَمَا وَتَوَكَّلُ عَلَى آفَوْ إِنَّهُ هُوَ السَّبِيمُ اللَّذِيمُ ﴾ الأنفال - الآية 61. والمسلم هُو من فصد عدى الله، وتحراه، وفوض أمره إلى الله، وأحسن به الطن، وأخلص له التوحيد لقول تعالى: ﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ رَيًّا الْتَسِطُونُ مْنَنْ أَسْلَمُ فَأَوْلَيْكُ خَرْوًا رَشَكًا ﴾ الجن - الآية 14.

وغير بعيد عن هذه الدلالة نجد لفظة المسلمين التي تعني الاستسلام والانقياد للحق \_ الله \_ والإذعان له في الدنيا، بنادية الطاعات واجتناب المعاصى، بالنسبة إلى اللامنين، نيُسلِمون ويُسْلُمون، ويكون الجزاء دار السلام لقوله تعالى: ﴿ إِن تُشْيَمُ إِلَّا مَن يُؤَمِّنُ بِنَايَتِنَا فَهُم تُسْلِشُونَ ﴾ الروم ـ الآبة 53 و﴿ لَلَّمْ فَالْوَالْمُسْلَدِ عِندَ رَبِّهمْ وَالْوَ وَلِنُّهُم بِمَا كَافُوا يَعْمَلُونَ ﴾ الأنمام - الآية 127.

كما تعنى الانقياد للحق \_ وهُو العذاب \_ والإذعان له في الآخرة بالنسبة إلى الكافرين، وما يوضحه قوله تعالى: ﴿ فَلَ مُرَائِنَةِ مُسْقَتِهُمَ ﴾ الصافات . الآية 26 في عذاب الله منقادون له في ذل وصغار.

والسُّلُّم ما يتوصل به إلى الأمكنة العالية، فبرجي به السلامة، ثم جعل اسما لكل ما يتوصل بـ إلى شيء رفيع كالسبب، قال تعالى: ﴿ أَمْ فَكُمْ مُثَارًا يَسْتَهُمُوهُ فِيهٌ ظُلُتِ مُسْتَبِعُهُمْ مِسْلَقُون فَيهِ ﴾ الطور \_الآية 38، ومن أجلِّ هذا كلَّه كان الإسلام سُلُّما للارتقاء، وللتراصل مع السلام ـ عزُّ وجلَّ ـ ومع المسلمين. ﴿ ٢٠٠

الإيان:

ولا يُغتلف الإيمان عن الإسلام من حيث الضوابط والشروط، إلا أنَّه يمثل مرحلة لاحقة للإسلام كما أشرنا أعلاه؛ والإيمان يستعمل تارة اسما للشريعة التي جاء بها محمد عليه الصلاة والسلام، وعلى ذلك فوله تعالى: ﴿ يَكَانُهُمُ الَّذِينَ مَامَثُوا عَلِمِنُوا بِاللِّهِ وَرَسُولِهِ. وَالكِلَفِ الَّذِي نَزَّلَ عَلى رَسُولِهِ. وَالكِفَفِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ. وَالكِفَفِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ. وَالكِفَفِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ. وَالكِفَفِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْ وَمَن يَكُورُ بِاللَّهِ وَمَلَتَهَكِّيمِ وَكُمُّهِمِ وَالشُّهِ وَالنُّهِمِ الْآخِر فَقَدْ ضَلَّ صَلَالًا بَسِيدًا كه النساء - الآية 136، ويوصف به كل من دخل في شريعته مقرا بالله وبنبوته فقوله تبارك وتعلل: ﴿ إِنَّ ٱللَّيْهِ تُونِي كَالْتِي مُكْمَوًّا بِأَلْمِ وَوَسُولِهِ وَإِلَّا سَعَامُوا مَعَدُ

<sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر الراغب الأصفهاني: مفردات ألفاظ القرآن ابن منظور: لسان العرب، ابن قارس: مقايس اللغة، وينظر أيضا محسن أل عصفور: القاموس الوجيز لماني كلمات القرآن الكريم، مادة صلم.

مَنْ أَمْرَ بِمِنْ لَمُ يَشَمِّوا مِنْ يَسْتَطِونُهُ إِنَّا لِلِنَّهِ يَسْتَطِوْقَهُ الْقَبِيْتِ الَّذِينَ يُلت تشاجهمَ فَلَنْ لِمِنْ وَلِمَّنِ مِنْهُمْ وَلِسُنَظِيزًا مِنْمُ اللَّهُ إِلَى اللَّهُ فَاللَّمْ وَلِمِنْ } ( الزر-الآية 62 .

نهذان المقصدان، وهما الإسلام والإيمان، بما فيهما من معان ودلالات يجمعان شتات المفاهيم الـ ي تجلّي مفهوم التواصل بضوابطه بعمومها، شاتهما شأن المقاصد السابقة الذكر واللاحقة. الحذر:

ونحن نقارب هذه المقاصد التي جاءت بعد كمارً في البلاغ القرآني الفينا لفظة الحسلس الربي وردت في قوله: ﴿ وَمَاكَاتِ ٱلشَّهْمُونَ لِيَسَوْمُ احْسَائُلْهُ فَوَلاَ نَشْرُونَ كُلِّ فِرْفَةِ وَشِهُمَ لِلَّذِينَ وَلِسُؤَنَّ الْأَرْبَهُمُ لِكَا وَيَعَمَّوا الْفَهِمُ مُشَلِّمُونَ ﴾ الته بنا - الآبه 122.

والحذر هُو احتراز من غيف والتيقظ له، وهُو الحنوف والتخويف المذي يجيء علمى شـكل وعيـد كفوك: ﴿ وَأَطَّنْكُواْ أَنَّ لَهُ يَعْتُمُ مَا فِي الْفَرِيحُمُ الْقَنْدُواْ أَنَّ لَلَّهُ عَلَيْدُ خَلِيمٌ ﴾ البقرة ـالاي و 35، لهنا نهاية التحذير من الوقوع فيما فهى عنه ولكته تحلير لا تفاوته رحته وراقته، وما يؤكّده ايضا قوله تعـــــــــــــــــــــل: ﴿ وَيُتَوَرِّصُمُهُمُ لِللهِ مَنْتَمَدُّ مُلِيمٌ يُقِلِكِ ﴾ آل عمران ــالآية 30، وقوله: ﴿ وَيُلِيمُواْ لِمُؤْكِرُ الْمَعْرَاعُ عَلَيْهُ وَالْمُؤْلِّ وَاللّٰهُ الْمُؤْلِّ وَاللّٰهُ اللّٰهِ اللهِ المُؤْلِيلِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِل

 <sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر الراغب الأصفهاني: مفردات الفاظ القرآن اين منظور: لسان العرب، ابن فارس: مقايس اللغة،
 وينظر أيضًا عسن آل عصفور: القاموس الوجيز لماني كلمات القرآن الكريم، مادة لمن.

الامتناع المدني ذكر في قول»: ﴿ أَرْبَيْتُمْ هَكَا تَخَكُّرُهُ وَإِن لَمُرَّقَقُونَا مُسْلَكُمْا ﴾ المالمدة ـ الأبدا اي امتنعوا أن تقبلوس والكتمان الذي قال عنه تعالى: ﴿ فِيَمَدُّو ٱلْشَكِيفُرِكِ أَنْ ثُنَّزُلُ مَثْنِهِمْ سُونًا لي تُغْرِيخُ فِي السَّمْيِنَةً إِلَى لِنَهُ تُغْرِيعٌ مَا تَسَلَمُونِكَ ﴾ النوبة ـ الآية 46.

ولئن كنا نجد الكافرين والمنافقين يحذرون من فضحهم، وكشف ما في نفوسهم مـن حقـارة ودنـاءة، فإننا في المقابل نجد المؤمنين يحذرون عذاب الآخرة، ويرجون رحمة ربهم لقوله تعالى: ﴿ أَمَّنْ هُوَ فَلَيْتُ مَالَاهَ ٱلَّذِل سَلِينًا وَهَالَينَا يَعَذَدُ الْآخِرَةُ وَيَرْبُوا وَحَدَّ رَبِيدٌ قُلْ عَلَ يَسْتَوَى الَّذِن بَسَكُونَ وَالْفِذَ لَا يَسْلَسُنَّ إِلَى يَسْكُونُ أَوْلِيا الْأَلْبُ ﴾ [الزمر -الآية 9، وقد كان تحذيره \_ عز وجل \_ شاملا بضم الأقارب والأباعد، ويمنى بعباده المؤمنين في حالتي الحرب والسلم؛ قاما التحذير الأول فجاء حماية وحفظا لعباده من وقوع الضرر عليهم في البدن و/ أو الـدين مـن قبل الأهل قال: ﴿ يَالَيُّهَا ٱلَّذِيكَ مَامَتُوا إِنَّ مِنْ أَزْنِيكُمْ وَلُولُدِكُمْ مَثْوًا لَّكُمْ وَالْمَدُومُمْ وَإِن تَعَمُّ أَوْتَسَعْمُ أ وَتَغْلِمُوا ۚ فَإِنَّ أَلَٰهُ غَفُورٌ رَّحِمُّ ﴾ التغاين \_ الآية 14؛ أي فاحذروا أن تطبع هم في التخلف عن الخم كله؛ جهادا كان أو هجرة في سبيل الله أو غيرهما من الطاعات. وأما التحذير الثاني فجاء حفظ العباده من صنفين من الناس، وهما: المنافقون اللين يفشون الأسرار للمدوفقال صنهم: ﴿ رَأَيْتُهُمْ تُعْجِلُكُ أَجْسَاتُهُمْ وَإِن يَمْرُوا مُنتَمْ يَوَلِيرُ كُلُتُمْ مُنتُكُمُ مُنتَكُمُ مُنتِونَا لَمُ مَنتِهُ مُؤْلِمُكُ فَاسْتَرَا فَالْمُوافِّ الْمُؤْلِمُ ﴾ الناهرو ـ الآية 4، والكافرون الذين تمنوا فرقة المسلمين المؤمنين وتشتتهم، وأحبوا غفلتهم عن أبحد السلاح ليصلوا إلى مقصودهم، فقال: ﴿ يَكَانُهُا الَّذِينَ مَامَنُوا خُدُوا حِدْرَكُمْ فَانِيرُوا ثَيَاتٍ أَوْ اَيْفُرُوا جَبِيعًا ﴾ النساء ـ الآية 71، وقال في ذات السياق: ﴿ وَإِذَا كُنتَ فِيمَ فَأَفَسَتَ لَهُمُ ٱلفَسَلَاءَ ظَنْفُتُم طَلَهَثُ يَتِهُم مَّمَكَ وَلِلْخُذُوا أَسْلِحَتُهُم طَافَاتُ وَلِلْحُدُوا أَسْلِحَتُهُم طَافَاتُ وَلِلْحُدُوا أَسْلِحَتُهُم طَافَاتُ لَعُمُ المُسْتُوا فلبحكوثولين وزايعضم واتأت طايفة أفقرف أتر يُسَلُوا لليسك ولِلمَنْ والمُنشواجِ فرهُمْ والسَّاحَيْمُ وَالدِين كَفرُوا لْوَ تَنْفُلُونَ مَنْ أَسْلِحَوْكُمْ وَأَتِعْدَهُ فَيْهِلُونَ عَلِيَّكُمْ مَّيَّةً وَمِدَةً وَلاجْنَاحَ عَلَيْحُمْ إِن كَانَ بِكُمْ آلْوَى فِن مُطَر أَق كُنتُم مَّرْفِق أَن تَفَعُوا أَسْلِمَ مَنكُمٍّ وَخُلُوا حِذْرَكُمُّ إِنَّ أَنَّا أَعَدُ لِلكَّافِينَ عَلَا) تُهينًا ﴾ النساء ـ الآية 102، وفي هذه الآية ذكر الله الحذر في الطائفة الثانية دون الأولى؛ لأنها أولي بأخذ الحذر؛ لأنَّ العدولا بناخ، قصد، عن هذا

الوقت وهُو آخر الصلاة، وفي هذه الآية أدل دليل على تعاطي الأسباب واتخاذ كل ما ينجى ذوي الألبـاب ويوصل للى السلامة ويبلغ دار الكرامة. (11 الانتهاء:

اء. يغول الله نعال: ﴿ وَإِن لَكُوَّا لِمُناتِمُ مِنْ إِنْهِ مَهْدِهِمْ وَالنَّدُولَ فِي بِيحَاثُمْ فَتَقِوًّا أَينَةُ ٱلصَّفَرْ إِنْهُمْ الآ

إِنَّ فِي النَّهِي عِن الشَّرِكُ والمُنكِر والسوء والفصاد والفحشاء والبَّني رضيرها من المعاصي أمر بإليمان المضد؛ ذلك أن كل نهي أمر وليس كل أمر نهيا؛ فإننا قلت لأحدهم: انت. فانت تخرجه من أسر وتدخله في آخر كما يلهب إلى ذلك العلمان مثل قول الله: ﴿ انتَهُوا خَيْمًا لِمُستَشَّمُ ﴾ النساء ـ الآية 171، وقول: ﴿ فَهَلَ تُشْمُ لَسُنُهُ ﴾ يلهب إلى ذلك العلمان مثل قول الله: ﴿ انتَهُوا خَيْمًا لِمُستَشَمَ ﴾ النساء ـ الآية 171، وقول: ﴿ وَقُلَ مُنْمُ لَسُنُمُ ﴾ المالذة ـ الآية الآ، وهيد شديد زائد على معنى انتهاوا وقول: ﴿ يَنْمُنَ لَقِيرٍ النَّسَائِقَ طَلَّمْ وَالنَّمْ فَيَاللَّمُ عَلَيْنَ اللَّمَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ الله

يُعول تعالى: ﴿ النَّمُوَقُرُّ وَالنَّمُوَاتُ بِتَشْهُدُ مِنْ بَشِيْ يَأْسُونِ بِالنَّسُونِ وَيَهْوَى مِن السَّوْلِ السَّمُونِ السَّمُونِ السَّمُونِ السَّمُونِ السَّمُونِ السَّمُونِ السَّمُونِ السَّمُونِ السَّمُونِ السَّمَونِ السَّمُونِ السَّمُونُ السَّمُونُ السَّمُونُ السَّمُونُ السَّمُونُ السَّمُونُ السَّمُونُ السَّمُونُ السَّمُونُ السَّمُ السَّمُونُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ الْمُعَلِّقُونُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ الْمُعَلِّقُونُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ الْمُعَمِّلُونُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ الْمُعُمُونُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّمُ السَّم

 <sup>(1)</sup> للاستزادة بنظر الراغب الأصفهائي: مفردات الفاظ القرآن ابن منظور: لسان المرب، ابن قارس: مقايس اللغة،
 وبنظر أيضا عسن آل عصفور: القاموس الوجيز لعاني كلمات القرآن الكريم، مانة حذر.

أَقِيلُةُ بَنِونَ يَاتُهُونَ وَالْمَدُونِ وَنَقِيْرَوْ مَنِ النَّمُو وَلِيسَمُونَ النَّلُوَّةَ وَيَؤْوَنَ الأَقَوَّةَ وَلَوْمِينُونَ اللَّهُ وَيُسْتُونَ اللَّهِ وَالْمِينُونَةُ وَاللَّهُ وَالْمِينُونَ اللَّهُ وَيَسْتُونَ اللَّهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُونَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

ثم إذ نهي النفس عن الهوى الذي جاء في قوله تعالى. ﴿ وَلَمَّا مَنْ كَافَ مَلَامَ وَكِهُ وَلَقَسَمُ مَنْ الْمُؤَك النازهات \_ الأية 40، هُو ودّها إلى طاحة الله يقمع شهوانها وحملها على الانتهاء تما نزعت إليه من المعاصى؛ لتوقن أنْ المنتهى إلى ربها؛ إذ منه ابتداء المئة وإليه انتهاء الأمان يقول تعالى: ﴿ وَلَذَّ إِلَّهُ وَيَلِكَ الْكَنْمَيْنَ ﴾ النجم\_ الأية 42؛ أي المرجع والمرد، فيعاقب أو يثيب. (1) المشكو :

كذلك من بين الأنفاظ التي جامت بعد أمل لندل على مقصد من مقاصد النواصل الشكر، وقد قال الله المشكر، وقد قال الله مقال الله وقدا، وقال: ﴿ كَاتُوكُ بَيْتُهُ الله وَقَالَ وَقَالَ ﴿ كَاتُوكُ بَيْتُهُ الله وَقَالَ الله وَقَالِهُ وَقَالَ الله وَقَاللَّالِيْنَا اللّه وَقَالِمُ الله وَقَالَ الله وَقَالَ الله وَقَالِيْنَا الله وَقَالَ الله وَقَالِمُ الله وَقَالِمُوالله وَقَالُو

والشكر أصله في اللغة الظهور، وهو تصور النحمة وإظهارها، ومعرفة الإحسان والتحدث بسمه ﴿ يُسَمَّةً يَنْ عِنهَا كَذَهِكَ تَجْهِي مَن شَكْرٌ ﴾ القهر - الآية 35 كما قال تعالى، وامر به في قوله: ﴿ وَتَشَكَّرُوا يَسْمَتُ اللّهَ إِن كُنْتُرْ إِيَّاهُ تَعْسَمُكُونَةً ﴾ النحل 114، وقبل هو مقلوب عن الكثر؛ أي الكشف، ويضاده الكفر، وهو : نسيان النحمة وسترها، يقول أفد - مرّ وجل - ﴿ إِنَّا هَمَيْتُهُ ٱلتَّهِيلَ إِنَّا شَكْرًا وَإِنَّا كُلُّورًا ﴾ الإنسان - الآية 3.

والشكر ثلاثة أهد ب:

شكر القلب، وهُو تصور النعمة.

وشكر اللسان وهُو الثناء على المنعم.

وشكر سائر الجوارح، وهُو مكانأة النعمة بقدر استحقاقه؛ لذلك واجب على الإنسان أن يبادر بشكر المبادر مثل واجب على الإنسان أن يبادر بشكر المباد مثل نوله تعالى: ﴿ وَيَشَيّنَا الإنسَانَ وَلَاتِهِ مُنْكَلِّهُ إِلَّهُ وَمَنا أَمُونُ وَهُمَادُهُمْ فَاعَيْنَ أَنِ الْمُسَاتِّرُ فِي وَيُكَلِيّهُ إِلَّ القَمِيدُ ﴾ للقمان - الآية 14، أم بشكر رب المباد كما ورد في قوله تعالى: ﴿ وَيُشِيّنًا الإنسَانَ مِنْلِينَة بِشَكَّ مُقَدِّة أَنْكُمْ يُمَا وَيَصْمَعَتُ مُرْهَا وَمُعْمَدُ مُوَعَلَّة مُنْفَرِينَة مِسْكَا مُقَدِّقًا فَلَاكُمْ مُنْفَاقًا المباد مُولاً وَيَشَعَلُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ مُنافِع عَلَيْكُ اللهِ مُنافِع عَلَيْكُ اللهِ يَعْمَلُهُ اللهُ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ وَاللّهِ وَاللّهِ إِلَيْهِ اللّهُ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللّهِ وَنَاقًا عَلِيهِ وَاللّهِ وَاللّهِ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللّهُ اللّهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللّهُ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللّهُ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ وَاللّهِ وَاللّهِ اللهِ وَنَاقًا عَلَيْهِ اللّهِ وَنَاقًا عَلِيهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِيلًا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِيلًا اللّهُ وَلِيلًا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِيلًا اللّهُ وَاللّهُ وَلِيلًا اللّهُ وَاللّهُ وَلِيلًا اللّهُ وَلَالِهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِيلًا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُولًا الللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلِيلًا اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ الللللللّهُ الللللللللللللّهُ الللللللللّ

 <sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر الراغب الأصفهائي: مفردات الفاظ القرآن ابن منظرو: لسان السوب، ابن فلوس: مقايس اللغة،
 وينظر أيضًا عسن آل عصفور: القاموس الوجيز لمائي كلمات القرآن الكريم عادة نهي.

بها كما جاء في قوله: ﴿ أَصَمَّلُوا كُمَّا فَكُونَهُ ثَمِي َ فَيَكُونَ الشَّكُورُ ﴾ سباً الآية 13 حيث إنه ذكر اعملوا ولم يقل اشكرول، ومعنى الآية اعملوا ما تعملونه شكرا لله وقبل اعملوا عملا هو الشكر.

وإذا كانت حقيقة الشكر هي الاحتراف بالنصم المناسبة في توفية شكر الشكور اسر مستحيل المناسبة إلى عباده، فهر سبحانه بجازي على الفليل بالكثير، ويشكر لهم اليسير من الحسنات ويضاعفها لهم ﴿ وَلَمُ مَكُونَ سَيْسَهُ ﴾ إنتفاين - الآية 17، وقد استنى في خطابه نوحاه لأنه كان عبدا كثير الشكر لربه على نعمه، وحامدا له في جميع أحواله، ولا يرى الحير إلا من عنده فقال عن نوح: ﴿ إِنَّهُ مُكُنَّ صَمَّهُا شَكُونًا ﴾ الإسراء - الآية 3، كما استنى إيراهيم المدي وفي بجميع ما أمره ألله فقال عنه: ﴿ في الرَّهِيمَ كُلُّ اللَّهُ فَقِعَا المُوسِلة في الناسم - الآيتان 120 - 121، في قولم الشكري في مناسبة على النوسيد أي قائما بشكر نعم ألله حله ﴿ وَلَمُ قَلَقَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَيْنِ اللّهِ عَلَى الشكري عمل معنى النوسيد الذي جاء في قوله: ﴿ وَلِهُ قَلْمُكِنَّ مَنْ عَلَى تَشْعَلُ وَلَهُ يَسْتُونُ الشكر عمل معنى النوسيد الذي جاء في قوله: ﴿ وَلِهُ قَلْمُكَا يَقْمُ مُنْ فَضَلَى وَنُوابِي، وَلَوْا كِنَا السُكر مَل سبب النواصل ويالمكس، فكلما كان هناك موالان منال شكر والزيد مالذي إدارت هناك زيارة ، إذ إن

<sup>(\*)</sup> واستحال الشيء صار محالا فهومستحيل؛ أي آخذ في أن يصير محالا.

كل من شكر الله شكر له وجزاه على ذلك أوفر الجزاه، (١) ويظل الشكر في صعود من العبد إلى ربه، ونزول من الربّ إلى عبده لبرتسم التواصل ويتحقق مل متمكن في النفوس

الرضيء

يفول الله تعالى عن الرضى: ﴿ فَأَصَدِ عَلَى مَا يَظُولُنَ وَسَيْتِ بَعَمْدِ رَيَّكَ فِيلَ طُلُّهِ وَالشَّسْ وَكُلْ هُورِيًّا وَمَنْ مَاكَّاتِي أَلِّيل مُسَيِّمٌ وَٱلْمَرَافَ النَّهُو مُسَلِّكُ مُرْخَل ﴾ طه - الآية 130؛ أي لعلك تعطى ما يوضيك ونشاب على صبرك وتسبيحك، والرضى هُو الحب الذي جاء في قوله: ﴿ يَهَلُهُ زَّمَتُهُمَّا ﴾ البقرة - الآية 144؛ أي تحبها، والرضمي هُو المرضى في أخلاقه وأفعاله، وهُو أيضا الراضي بقضاء الله وقدره، وكذلك الرجل الصالح الذي يحمَّه ربه، وبجبب خلقه فيه ويرضى عنه ربه ويكون مرضيا عند الناس، وعنه قال الله: ﴿ وَٱلْجَمَالَةُ رُبِّ رَضِيًّا ﴾ مريم ــ الآبة 6، وقال: ﴿ وَكُانَ عِندَ رَقِهِ مَنْ عَيَّا ﴾ مريم - الآية 55، وهذا من الثناء الجميل والصفة الحميدة. والمرضاة الرضى الذي أشار إليه الله في قوله: ﴿ وَمِنَ أَلِنَّاسِ مَن يُشْرِى نَفْسَتُهُ آيَيْفَاتُهُ مُرْهَمُناتِ ٱللَّهُ وَأَلْقَهُ مُعُونًا ۖ بِالْمِسَادِ ﴾ البقرة ـ الآية 207، والرضى ضد السخط وما يجلِّيه قوله تعالى: ﴿ وَمَنْهُم ثَن يَلِيزُكُ فِي الشَّدَقَاتِ فِينَ أَتُطُوا مِنْهَا رَشُوا رَانَ لَمْ يَسْلُوَا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخُمُونَ ﴾ التوبة \_ الآية 58.

والرضى أمر يطلب البِّيمَاءُ مَرْضَاةِ اللَّهِ أَي طلبا لرضي الله ويتبع بـإخلاص واحتـساب مـصداقا لفوله عزَ وجلَ: ﴿ أَفَسَ النُّهُمْ رِضُونَ اللَّو كُسُنَّ بِلَّهُ بِسَخَطٍ مِّنَ أَقَّهِ وَمُلُّونَهُ جَهَيَّةً وَيُسَرِّلُكُتِيدُ ﴾ [ال عمران - الآية 162؛ أي أطاعوا الله فرضًاهم ورضى عنهم. والرضوان هُـو الرضى الكثير كقولـه: ﴿ وَيُصُّونَا مُّنِّ لَقُو أَحْتَبُرُ وَلِكَ هُوَ ٱلْغَوْرُ ٱلْطَلِيدُ ﴾ النوبة -الآية 72، وقيل هُو الرضى الذي لا يعقبه سخط أبدا. والرضوان ــ أيضا - الإيمان كالذي ذكر في قوله: ﴿ يَهْدِي بِدِ اللَّهُ مَنِ اللَّهُمُ رِضْوَتُكُمْ مُسْئِلُ ٱلسَّائِدِ وَيُسْفِيجُهُم مِنْ الظُّلْمُكِ إِلَى النُّورِ وَلِدُونِ وَيَهْدِيهِ إِنَّى صِرَاطٍ مُسْتَقِيدٍ ﴾ الماللة - الآية 16. وإا كان أعظم الرض رضي الله تعالى خصّ لفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى مثلما أشارت إليه الآيات الآنفة الذكر.

والرضى قد يكون للأمور المستحسنة كالرزق، وقد يكون للأمور القبيحة كالقعود مع التوالف والتخلف عن الجهاد في سبيل الله، يقول تعالى: ﴿ إِلَّكُو رَهِيتُ بِالقَثْمُو أَوْلَ مَهُوَ ظَلْقُدُواْ مَمَ لَمُتَكِلِينَ ﴾ التوبة ــ الآية 83، وكالرضى بالحياة الدنيا إنكارا للآخرة وكفرانا بلقاء الله ﴿ وَيَشُوا بِلَاَّيْنَ اللَّهُ لَا يونس الآية 7. والرضى متعلق بالفول وبالفعل؛ فأما الرضى الذي يتعلق بالفول فكفوله: ﴿ يُرْشُونُكُمْ بِأَلْوَمِهِمْ وَتَأَنَّ فَلُوثِهُمْ وَأَحْتَكُونُمْ فَنِيثُونَ ﴾ التوبة - الآية 8؛ أي يرضونكم بكلامهم الحسن ومثل قوله: ﴿ وَيَعْنَى أَلَهُ قَوْلاً ﴾ طه -الآية 109؛ أي قال لا إنه إلا الله. وقبل: كان له قول يرضى أو ارتضى كقوله: ﴿ يَمْلُمُ مَا يَيْنَ أَيِّد بهم وَيَا خَلْفَكُمْ

<sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر الراغب الأصفهائي: مفردات الفاظ القرآن ابن منظور: لسان العرب، ابن فارس: مقايس اللغة، وينظر أيضا عسن أل عصفور: القاموس الوجيز لماني كلمات القرآن الكريب مادة شكو.

وَّلَا يَتَفَعُونَ إِلَّا لِمِنْ لِنَشَقِيْ وَهُمْ يَنْ شَتَيْبِي مُشْقِيقُونَ ﴾ الأنبياء \_ الآية 28 وأما الرضى الذي يتعلق بالفصل فنحوقوله : ﴿ وَلَمْ أَمْنَ صَبَيْهِمَا تَرْشَتُهُ فَيُعْتِلِي يَرْشَيْكَ فِي بِيَافِكَ الشَّيْلِينِيكَ ﴾ النمل \_ الآية 19.

ومنها عن نهيد. وقرن الله يمن رضى العباد له وبين رضاهم لرسوله، وجعل رضى وسوله في رضاه، وومنها ساوه، وجعل رضى وسوله في رضاه، ومنتها عن نهيد. وقرن الله يمن رضى العباد له وبين رضاهم لرسوله، وجعل رضى وسوله في رضاه، وبالنالي جعل الرضاءين متلازمين فقال: ﴿ يَكُونُونَ يُقَعِّ لَكُمْ يَكُونُونَكُمْ أَمُنُ لَهُ يَرْشُونُهُ اللهُ عَلَيْ وَمَا عَلَى رضا على رضا عباد؛ لأنه أصلم بما في نفوسهم؛ لأنهـــــم وكنوا مَن مَن المربور أنه المنافي للمنتورين ألم المنافية المنتورين في النوبة الأنهــــم وكنوا من من المنافية والمنافقة على وضاء على رضاء على المنافقة المنافقة في النوبة الأنه والمنافقة للمنافقة المنافقة على المنافقة المنا

وتبدأ رحلة العبد إلى ربه، بعد إكمال الدين وإتمام النحمة والرضى بالإسلام دينا، لبرضى بما اناه الله ورسوله، فيحصل رضى الله عنه ورضاء عنه في تواصل يمثله ثواب الله وطاعة عبده له في عجل مرضوب فيه بيريد من وواته الله واله وتواصلهما خاصة، ابتفاه الرضى في شوق وصدق؛ لذلك قال: ﴿ وَمُوَجِئُكُ إِلَيْكُ رَبِّ إِلَيْنَا ﴾ طه ـ الاية 84. ويستمر هذا الرضى المتجه إلى الربة، والممتد إلى العبد في غذوورواح إلى الوقت الذي يلي اللحظة التي يقول فيها الرب - جل جلّاله ـ ﴿ يَقْتُهُ الشَّكَ مُنْ الله الموقت الذي يقول فيها الرب - جل جلّاله ـ ﴿ يَقْتُهُ الشَّكَ الله الله عنه ورضوا عنه بثوابه الفجر ـ الآية 23 وهو الوقت الذي وضي فيه عنهم رضا لا يغضب بعده أبدا بطاعت، ورضوا عنه بثوابه حيث قال: ﴿ رَبِّي اللهُ يَتُهُمُ يَشِحُوا اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ 11.

الفلاح:

يقول الله تعالى: ﴿ لَمَدْ الْعَمْ مَن رَجُّهَا ﴾ الشمس ـ الآية 9، ويقول: ﴿ يَكَابُّهَا أَلْهِنَ كَا مَسَمُواْ أَرْسَتَكُوا وَلَمْسَمُدُواْ وَلَيْهُمُواْ وَلَيْكُمُ وَلِسَمُواْ الْمَسَيْرِةُ لَسَلَمْتُمْ الْمُؤْمِدِينَ ﴾ المفهم ـ الآية 67، ويقول في ذات المسوضوع: ﴿ فَأَمَّا مَن مَن وَمَنْوَكُولُ مَسُومًا فَسَيْحَ لَنَ بَرَكُونَ مِنَ الشَّيْوِيرِينَ ﴾ المفسس ـ الآية 67، فهذه الآيات وغيرها كلها ذالة على الفلاس.

والفلاح النظر وإدراك بنية. وهُم نوعان: دنيوي واخروي؛ فأما الدنيوي فمخصوص بالظفر بالسعادات التي تطيب بها حياة الدنيا، وهُم البقاء والذني والعز؛ لذلك عرّف بعضهم الفلاح بالسعد. وهُم ِ يحمل مفهوم الغلبة \_ أيضا \_ ونيل للراد بالحق دون الباطل الذي تجده عند فرعون وملته من السحوة عندما فالوا . ﴿ وَمَدْ أَفَلُهُمْ الْمَسْلَمَةُ وَهُو السحوة عندما الحالم المنظمة ويفوز السحوة بالعطاء الجزيل حسب زعمه، وقد دل الفلاح هنا على الفرز والبقاء، ولا أدل على ذلك من تخوف فرعون وكيمه من ضياع ملكه وسيادته وستهم وما كان منهم إلا أن ﴿ فَلُوا إِنْ هَذَتُ لَمُسْتِرَكُ مُرِيعَالَى لَنْ يَعْمَلُونَ لَتُوسِكُمُ اللهُ وَهُمُ اللهُ لَوْ اللهُ اللهُ وَلَمْ اللهُ من اللهُ اللهُ اللهُ على على اللهُ على اللهُ على على اللهُ على على اللهُ على على اللهُ على على اللهُ على على اللهُ على اللهُ على على اللهُ على على اللهُ على اللهُ على على اللهُ على اللهُ على اللهُ على على اللهُ على على اللهُ على اللهُ على على اللهُ على اللهُ على على اللهُ على على اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ على على اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ على على اللهُ على على اللهُ على على اللهُ على على اللهُ على اللهُ على على اللهُ على على اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ على اللهُ اللهُ على الهُ على اللهُ وأما الأعروي، فمخصوص باربعة أشياء: بقاء بلا فناه، وغنى بلا فقر، وعز بلا ذل، وعلم بلا جهل فناه، وغنى بلا فقر، وعز بلا ذل، وعلم بلا جهل، فمن حظى بهذه الأمور كلها فهو من الفلحين الذين اتقوا الله وذكروه ذكرا كثيرا حينما أمرهم، فقال: ﴿ وَالْكُوْلُ اللهُ كَلِيمُ كُلُّ اللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ مِنْ اللهِ من البيات وما جاه به من قبله من المحمة \_ الأبه في البعث والحساب والجزاء واليوم الآخر، وعمل صاحا، وأقام الصلاة، وأتى الزكاة، ودعا المرب وأمر بالمحروف ونهى عن المنكر، ولم يأكل الرباء رنجنب المحرمات من خمر وميسر... وغيرها من الأرجاس والحياث، فقد انصف بصفات المؤسنين الذين بشرهم ربهم فقال صنهم: ﴿ فَقَيْفَ فَنْ مُنْدَيْنَ يُهُمّ تَلْفَيْكُونَ ﴾ البيرة \_ الآية كا للذك دل نقط المقلع على من قبل المصاعب حتى نال مطلوبه، وما يؤيد ذلك قبل له تمال؛ ﴿ عَلَيْكُ اللهُوسَينَ ﴾ المعانب، وأصبروا حكلك عن الماصي والشهوات، وجاهدوا \_ المنافرة ويقالة لذلك في عبيار الله لملكم تفوزون بالبقاء واليقاء الذاتي فيها. (1) أهوادي وجاهدوا أهوادكم وعدركم، ولازموا ذلك في سيار ألله لملكم تفوزون بالبقاء واليقاء الذاتي فيها. (1)

وقد قدّم الله فلاح المؤمنين على اعمالهم وصفاتهم على سبيل التبشير والترغيب، فقال: ﴿ قَدَ الْخَلَحُ النَّمُهُونِ؟ ﴾المؤمنون ـ الآية ١، حتى يتناسب بشاء أعمالهم الصائحة التي أمرهم لله بأدائها ودوامها مع بقالهم في الجنة ودوامهم فيها. المُعُوز :

الفوز الظفر بالخبر مع حصول السلامة، قال جلّ جلّاله: ﴿ كُلُّ تَقُونَ كَالِمَةُ الْأَوْتُ وَإِلَمَا تُوَقَّوْتُ الْجُوَرَسِكُمْ يَوْمَ الْمُؤْمِدُونَ وَمُورِ مَنْ النّامِ وَأَدْجِنَ الْجَنَّةُ فَقَدْ فَاذْ وَمَا النّبَوّةُ الْفَيْلَ إِلَا مُعْرَادُ عَلَى الْمُعْرَدُ وَمَا النّامِيّةُ الْفَيْلَ إِلَا مُعْرَادُ عَلَى المَعْرادُ مِنْ النّامِ وَأَدْجِنَ الْجَنَّةُ فَلَا مُعْرادُ

 <sup>(1)</sup> للاستوادة ينظر الرافع الأصفهاني: مفردات القاط القرآن ابن منظور: لسان العرب ابن فارس مقاييس اللغة،
 رينظر أيضا محسن آل عصفور: القاموس الوجيز لماني كلمات القرآن الكريم، مادة فلم.

ـــ الآية 1852 أي نال خاية مطلبه، كما قال: ﴿ وَأَوْلِيَكُهُ هُمُ الْقَلِيمَىٰ ﴾ النوية ــ الآية 20، وقال في الموضوع نفسه: ﴿ وَتَنْجَى اللَّهُ اللَّهِ مَا فَقَوْلَ مِتَعَافِيْهِمَ لَا يَمَشَّهُمُ النَّشِرَةُ وَلَا لَهُمْ يَخَرَثُونَ ﴾ الزمر ــ الآية 61، وقال: ﴿ إِذْ فِلْتُنْجُونَ مُنْكُلُ ﴾ النبا ــ الآية 31.

وسميت المفارة كذلك تفاؤلا الفوز، وقيل إذا وصل بها إلى الفوز، فإن القفر كما يكون سببا المهلاك فقد يكون سببا المفارة، فيسمى بكل واحد منهما حسب ما يتصور منه ويعرض فيه، وقال بعضهم: سميت مفارة من قول العرب فوز الرجل: إذا هلك، فإن يكن فوز بمنى هلك صحيحا فقلك راجع إلى الفوز، تصورا لمن مات بأنه نجا من حبالة الدنيا، فالموت وإن كان من وجه هلاكا - فمن وجه فوز، وقبال بعضهم سميت مفارة؛ لأنها موضع تفويز ومفلة هلاك وقبل؛ لأن من قطعها فإن وفر لا تُحَسَكنًا ألْهَالَ يَعْرَضُونَ بِمَنَا أَلْوَا وَيُشْهِلُونَ أَنْ يُسْمَلُوا مِنَا لَمَالُوا اللهِ يَمَمَلَوْنَ مِنَ السَّكَامِ وَلَهُمُ مَلَاكِم لِيَّةٍ مَا الفوز الإيتماد عن الكوو.

والمتوى بالنسبة إلى المؤون ونو دنيوي وأخروي، فالدنيوي مُو الحصول على النسيء من دون أن يكون الغايدة والمتهى بالنسبة إلى الكافر أكبر قصده وغاية مراده، حيث ينسنى أن يضرب له بسهم بما حصل عليه المؤونو، وكان قد تخلف عن الجهاد في سبيل الله، يقول الله حيث ينسنى أن يضرب له بسهم بما حصل عليه المؤونو، وكان قد تخلف عن الجهاد في سبيل الله، يقول الله تعلق : ﴿ وَلَيْنَ أَسْبَكُمْ فَصَلَّا مُوَلِّقُولُ كُلُونًا مُعْلِسًا ﴾ وهذا يقول تعلق المؤون الله المناه ما الأية 73 أي يحرصون على أغراض الدنيا، ويعشون ما ينالونه من المناية فوزا عظيما، وهذا غير الموافق المؤون المؤ

ونعت ألله \_ تبارك وتعالى \_ الفوز ثارة بالمطيع وثارة بالمين وثارة أخرى بالكبير على سبيل التكثير، فقال: ﴿ فَلِهَا ٱللَّيِزُ ٱلدَّيِّهُ ﴾ البروج \_ الآية 11، ﴿ وَكَالِكَ الْمُقَرِّدُ أَلْسَؤْلِسَكُ ﴾ النساء \_ الآية 13، ﴿ وَكَالِكَ الْمُقَرِّدُ أَلْسَؤُلُمُ السَّؤَلُهُ السَّامُ الآية 13، ﴿ وَكَالِكَ الْمَقْرَةُ السَّوْمُ مِن النساء \_ الآية 13، ﴿ وَكَالِكَ المَاسَمُ مِن النساء \_ الآية 18، ﴿ وَكَاللهُ اللهُ النساء النساء من النواء من الفوز وبيشه في الحياة المدنيا من عندا المؤرد وبيشه في الحياة المدنيا من عندا المغالم والنصوة. . وأكد أنه متحقق في الأخرة لا محالة، ووظف الله عند الحديث عن الفوز اسم الإشارة هذا للدلالة على القريب فقال: ﴿ إِنَّ هَذَا أَمِّرُ ٱلنَّزِيُّ ٱلنَّظِيمُ ﴾ الصافات - الآية 60، والآية تحمل معنى استمرار التواصل بين الله وعباده المؤمنين عندما يدخلون الجنة، ويخاطبهم مشيرا إلى ما هم فيه من النعيم. واستخدم أولئك للدلالة على المتوسط فقال ﴿ وَأُولَيْكَ هُرُ ٱلْقَائِرُينَ ﴾ التوبية \_ الآية 20 الكياف للخطياب، والمعنى أولئك الذين فازوا بكل خير، وأمنوا من كل شر في الدنيا والآخرة. واستخدم دُلكُ للبعيد بمعنى أهذا فقال: ﴿ قَلِكَ هُوَ ٱلْفَوْرُ ٱلْسَطِيمُ ﴾ التوبة - الآبة 72. والعرب يستعملونه في الإشارة إلى الحاضر، وإن كان موضوعا للإشارة إلى الفائب. وذلك حسب السياقات التي وردت فيها الآيات تتضمن معنى ذلك العمل الذي أمرتكم بإنجازه هُو المفضى إلى الفوز، أو أنه سبحاته وتعالى بعدما عند انواع الجزاه أجملها في عبدارة الفوز أيا كانت صفاته، كبيرا أو مبينا أو عظيما، وقد تعنى نجاطبة الله للكافرين؛ فكأنه يقول لهم: ذلك الفوز الذي استبعدتموه وكذبتم به صارحةا للمؤمنين، أما انتم فلكم الخزى، وما يؤيده قول تعالى: ﴿ أَلَّمْ تَكُن مَائِنِي تُنْكُ مَلِيَكُمُ فَكُفُتُم بِمَا تُكَوِّبُونِ ﴾ المؤمنون ـ الآية 105، والآيات هنا هي القرآن الكويم كله، بما فيه من ترغيب وترميب وقوله: ﴿ يَكَنْشَرَ لِلِّنْ وَالإِنِينَ أَلَدُ يَأْتُكُمْ وَسُلٌّ يَسَكُمْ يَنْفُسُونَ طَيْحَتُم مَايَيْن وَسُلِينَ اللَّهُ عَيْدُمُ وَسُلٌّ يَسَكُمْ يَنْفُسُونَ طَيَّحَتُم مَايَيْن وَسُلِينَ اللَّهُ عَيْدُمُ مَنَا قَالُوا خَيِدًة فَقَ لَعُنِيناً وَمَرْتَهُمُ لَقَيْرَة الثَّيْلِ وَفَيدُوا فَق آننَيهِمْ النَّبْر كَانًا حَتَابِينَ ﴾ الأنعسام - الآية 130 و﴿ وَالَّكَ ٱلْمُصَرِّقُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ التوبة ـ الآية 63، وقد تعنى غاطبة أهل الجنة لأهل النار مثل قسوله تعالى: ﴿ وَادَن أَصَبُ لَلِمَنَ اللَّهِ أَنسَبَ النَّارِ أَن هُ وَجِننا مَا وَعُدَا رَبًّا سَفًا فَهُلَ وَيَد رُق مُ عَاوَدُ وَلَكُمْ مَا وَعُدَ رَقَكُمْ سَفًّا قَالُوا خَدُ فَالْذَ مُؤِلًّا يَنتُهُمْ أَلُ لَمَنَّهُ اللَّهِ عَلَ ٱلتَّلِيْنِينَ ﴾ الأعراف ـ الآية 44، وفي كل هذه الآيات إشارة إلى دوام التواصل وبقائه في الدنيا والآخرة. (1 التزكية:

ومن الألفاظ التي وردت بعد كمل في القرآن الكريم التركية التي ذكرها في قوله تعلل: ﴿ وَمَلِيْتُهِمُ فَكُمُّ مِنْ المُعْرَبِينَ التَّهِ فَكُمْ اللهِ 12. وهي كثيرا ما تأتي مرتبطة بالنفس والمال. وأصل الزكاة النموالحاصل من بركة الله تعالى والزيادة في كمل خمير، وهمي تشمل الأمور الدنيوية من اللهب والفقة والأنمام والزروع والثمار... وكل ما يترجه الإنسان من حمل الله تعالى الأمور الدنيوية من اللهب والفقة والأنمام والزروع والثمار... وكل ما يترجه الإنسان من حمل الله تعالى المقورة المجلسة فهان الحيريين المقورة نبها، ويكون بمللك قد طهر نفسه وزكاها، فيصير أهلا للأوصاف المحمودة في المنها، ومستحقا للاجر والمثوبة في الأخرة ﴿ وَمَثَنَّ مَعْنُو تَمْرِينَ مَنْ الْمَرِّدُمُ مُنْ مُؤَلِّفٌ مُرْقًدُمُ مُرْقًدُمُ اللهِ ما اللهِ والمناف المحمودة في المنها، ومستحقا للاجر والمثوبة في الأخرة ﴿ وَمَثَنَّ مَعْنُو تَمْرُونَ مِنْ تَقَيِّ الْمُؤَمِّدُمُ مُؤَلِّفٌ مُرْقًدُمُ مُرْقًدُمُ اللهِ اللهِ ما الله المناف المنهاء من تركيتهم الفسهم المناف وذلك ينسب تراوز في المهد لكونه مكتسبان لم يؤل مؤلف مؤلف مكتب المناف المهد لكونه مكتسبان أنه لمن وذلك ينسب تراوز في المهد لكونه مكتسبان أن لم يزكم على المهد لكونه مكتسبان

 <sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر الراغب الأصفهاني: مفردات الفاظ القرآن ابن منظور: لسان العرب، ابن فلوس: مقاييس اللغة،
 وينظر أيضًا عسن آل عصفور: القاموس الوجيز لماني كلمات القرآن الكريب مادة فوز.

لذلك، نحو: ﴿ قَدْ أَفْهُمْ مَن رَّكُهُا ﴾ الشمس الآية 9، وتارة ينسب إلى الله تعالى؛ لكونه شاعلا للذلك في الحقيقة نحى: ﴿ آلَتُونَ أَنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ إِنَّاكُ وَلا يُطَلِّمُونَ فَيَيلًا ﴾ النساء - الآية 49، وتارة إلى الرسول \_ صلى الله عليه وسلم \_ كونه واسطة في وصول ذلك إليهم، من حيث هُو يعمل على تعليمهم الطهارة والنطور بما ألقاه ربه إليه من وحيه، نحو: ﴿ رَبُّنَا وَأَيْتُ فِيهِ رَسُولًا يَنْهُمْ يَتُلُوا عَلَيْمَ مَايْتِكَ رَسُلِمُهُمُ ٱلْكِنْتُ وَلَلِكُمْةً وَثُرِّكُهِمْ إِلَّكَ أَنْتَ ٱلْمَرْدُ لَلْتَكِيدُ ﴾ البقرة - الآية 129، أي يرشدهم إلى نطهير أنفسهم من الشرك والمعاصى، أو يعمل على أن يبلغهم وينصح لهم أن يكونـوا أزكيـاء القلـوب بالإيمـان؛ لأن الله أمـره بالإبلاغ فقال: ﴿ نَقُرْ مَلِ أَلَهُ إِنَّ أَن تُرَّفُّ ﴾ النازعات \_ الآية 18؛ أي قل له هل لك أن تجيب إلى سبيل سوي تزكي به وتسلم وتطيع، وما أنت بمطالب به إذا لم يحصل له زكاة ﴿ وَكَا هَيْكَ أَلَّا يَرُّكُم لَهُ عِس \_ الآبة 7، ومن تطهر واهندي وعمل صالحًا فإنما نفعه بعود على نفسه ﴿ وَمَن نَدَّقُ فَإِنَّمَا بَـثَرَّكُى إِنْفَيهِ وَ وَلَل أنتو آلَسِيعُ ﴾ فاطر \_ الآية 18، وتارة إلى المبادة التي هي آلة في ذلك، نحو: ﴿ وَحَمَانًا مِن أَلْنًا وَذَكَّوَةً وَّكَاتَ قَقِيًّا ﴾ مربم \_ الاية 13. وإذا كانت الزكاة تعنى التطهير والبركة والتنمية في وجوه الخير والبر، فإن لفيظ الزكياة، الـذي جـاء في هـذه الآية، يقصد من وراثه أنَّ الله جعله مطهرا من الآثام والذنوب، ولا يعمل إلا العمل الصالح الزكي؛ لمذلك فَهُ مِن كِي بُحِسِنِ الثناء عليه وسارك للناس يرشدهم إلى الهداية، ونحو ﴿ قُلُ إِنَّمَا أَنَّا رَسُولُ رَبِّكِ لأَهَبَ لَكَ فُلِّنَمَّا رَحِينًا ﴾ مريم - الآية 19؛ أي مزكى بالخلقة، وذلك على طريق ما ذكرنا من الاجتباء، وهُـو أن يجعل بعض حباده حالمًا وطاهر الحُلق، لا بالتعلم والمعارسة بل بتوفيق إلهي، كما يكون لجمارً الأنبياء والرسمار. ويجوز أن يكون تسميته بالمزكى لما يكون عليه في الاستقبال لا في الحمال، والمعنى سينزكى، ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمّ الزُّكُورَ فَيَوْلُونَ ﴾ المؤمنون - الآية 4؛ أي يفعلون ما يقعلون من العبادة ليزكيهم الله أو ليزكوا أنفسهم، والمعنى واحد. وتزكية الإنسان نفسه ضربان:

أحدهما بالقمل، وهُو محمود وإليه قسد يقوله: ﴿ فَدَ لَقُهُمْ مَنْ رَزُّ ﴾ الأعلى - الآبة 14. والشاني بالقول، كتزكية ﴾ الأعلى - الآبة 14. والشاني بالقول، كتزكية أن الله تعالى عنه فقال: ﴿ فَلَا اللهُ عَلَى سبيل الأعراف بالنحمة والتحدث بها فامر يقتضي الوجوب لقوله تعالى : ﴿ وَأَمَا يَشِيعُ وَيُعَلِّمُ اللهُ عَلَى سبيل الأعراف بالتحمة والتحدث بها فامر يقتضي الوجوب لقوله تعالى : ﴿ وَأَمَا يَشِعُ وَلِيهُ فَعَلَى اللهُ عَلَى النهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ عَلَى اللهُ عَلَى

وقرن الله تمال الزكاة بالصلاة في القرآن بقوله: ﴿ وَأَقِيمُوا اَلْتَبَلَوْةَ وَيُطْوَّ الْوَكُوةَ وَلَوْكُوا مَعَ الْوَجِينَ ﴾ البقرة ـ الآية 43، حيث أمر للله عزّ وجل آمرا يقتضي الوجوب فيلا تشم الأعمال إلا يهما. والإيناء هُـو الإعطاء، وهُو مسألة متبادلة بين طرفين ففي حالة إذا ما آني الموسنون الزكاة التي أمر للله تمالي بها أيا ما كان نوعها آتاهم ــ جلّ جلَّاله ــ من فضله وزادهم ووواهم أجووهم، لتدل المسألة على أن التواصل أخــة وود يشمل المادي والمعزي، والقولي والفعلي. <sup>(1)</sup>

التطهر:

وإذا كانت التركية قد وردت في البلاغ القرآني تسعا وخمسين مرة بصيغ متوعة لأهميتها، فإنها ذكرت، في ذات البلاغ ويذات السياقات بلنظ الطهارة، إحدى وثلاثين مرة، وبـذات الفهـوم أيـضا يـضاف إلـه تطهم الجسم؛ لذلك كانت الطهارة ضرين:

وإذا جننا إلى قوله تعالى: ﴿ وَلَمْتِهِ مَنِهِ الْعَلَيْهِ مَنَ الْتَكَلِّيهِ مِن وَالْسَطِّحِ اللَّهُجُورِ ﴾ المع - الآية 26. وجدنا الأمر بالطهارة عاما، يشمل الكفر والبلدع وجميع الأنجاس والمدما، وذهب بعض العلماء إلى أن المقصود من فعل الأمر الذي تعلق بالطهارة، الحت على تطهير القلب لمدخول السكينة فيه، المذكورة في فوله: ﴿ هُرَالُون أَوْلَ التَّكِيرَةُ فَي هُمِنِ القَوْمِينَ فَيَعَاكُمُ اللّهُ وَهِ لَقَالِم الذي تعلق بالشهر الله المنازع في الفتح والآية 4. وفي القابل نجد الكافرين اللهن رغبوا عن الطهارة ﴿ الرُقِيقِكَ الْمَيْنَ الرَّهُونَ اللّهُ مَن الطهارة ﴿ الرَّقِيقِكَ الرَّهِ 4. ويكون تطهير الله لمباده بإزال المناء من السماء لقوله تعالى: ﴿ وَيَوْلُ مُنْكُونَ مُنْكُونَ مُنْكُونً مُنْكُونً مُنْكُونً مَنْ المناء القوله تعالى: ﴿ وَيَوْلُ مُنْكُونً مُنْكُونً مُنْكُونً اللّهُ مِنْكُونً مُنْكُونً اللّهُ وَلَمُنْكُونً مُنْكُونً اللّهُ وَلَمُنْكُونً اللّهُ وَلَمُنْكُونً اللّهُ وَلَمُنْكُونً اللّهُ وَلَمُنْكُونً اللّهُ وَلَمُنْكُونً اللّهُ وَلَمُنْكُونً اللّهُ وَلَمْنَ السَماء لللّهُ والمناء وهو ما دل عليه فوله تعالى: ﴿ وَيَنْهُ تَطُولُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمْتُونً وَلَمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمْنَ المُمْلِودُ وَلَمْنَ اللّهُ وَلَمْتُونًا اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ تعالى: ﴿ وَيُؤْلُونُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ وَلّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمُونًا وَلَمْ اللّهُ وَلَمُعْلَى اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلِهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلِمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ اللّهُ وَلَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ ولَاللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَالْمُولِلّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ

وعند منا الطهر إلى يوم الجزاء، عندما يدخل المؤمنون الجنة، ويكون ﴿ لَمُمْ فِيهَا لَمُوَجَّ مُعَكَمَرُ أَ ﴾ النساء ـ الآية 77 ﴿ رَسُعَهُمْ رَجُّمْ شَرَكِا مُهُونَا ﴾ الإنسان ـ الآية 21، يزبل به كمل درن فيطهر بواطنهم من

 <sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر الراغب الأصفهائي: مفردات ألفاظ القرآن ابن منظور: لسان العرب، ابن قارس: مقاييس اللغة،
 وينظر أيضًا محسن آل عصفور: القاموس الرجيز لعالني كلمات القرآن الكريم، مادة زكي.

الحسد والحقد والنفل والأذى وسائر الصفات الردينة، يقول سبحانه وتعالى: ﴿ وَلَكِينَ مُرِيدُ يُطَهِّرُكُمْ وَلِيُمُ يشَمَنَكُ مُلَكُحُمُ مُسَلِّحُمُمُ مُشَكِّمُونَ ﴾ لمائنة ـ الآية 6، والطهارة بهذا القهوم نعمة بمن بها الله على عباده المؤمنين في دتياهم واخراهم. (1) المقومة:

ويقترن لفظ التزكية بلفظ التوبة مثلما افترن بلفظ الطهارة التي هي بدورها مقترنة بالتوبة، والشوب جم نوبة لقوله تعالى: ﴿ فَافِر ٱللَّمْ وَقَافِل الثَّرْبِ شَدِيدِ الْمِقَابِ ذِي الشَّوْلُ لَا إِلَهُ إِلَّهُ السَّمِيثُ ﴾ غافر \_الآبة 3، فيصير معنى الآية يقيل الله التوبات، والتوب والتوبة الاعتراف باللنب والإقلاع هنه على أجمل الوجوء، ولهُو الذي قصله تعالى بقوله: ﴿ إِنَّمَا التَّوْيَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِيكَ بَشَكَّارُدَ النَّتِي بَهَعَلَظُ النَّذَ يَتُؤْمُونَكَ مِن قَرِب فَأَوْلَتِيكَ يَتُوبُ أَلَّهُ عَلَيْمٌ وَكَاكَ آفَةَ عَلِمًا حَكِمًا ﴾ النساء . الآية 17 ، ﴿ وَمَا خَرُونَ آفَةَ قُوْا مُذُومِمْ خَلَقُوا عَمَلًا صَلِحًا زَمَا غَرَ مَيْنًا مَنَى أَلَهُ أَنْ يَثُوبُ مَكِيمَةً إِذْ أَلَهُ مُثُورٌ رَحِمُ ﴾ النوبة والآبة 102، ﴿ وَلَيْسَتِ الثَّرْبَةُ لِلَّذِيكَ يَسْسَلُونَ السَّيْعَاتِ حَقَّ إِذَا حَمَرَ أَخَدُهُمُ الدَّوْتُ قَالَ إِنْ تَبْتُ النَّيْ وَلا الَّذِينَ يَسُونُونَ وَهُمْ حَكُفَّا أُولَتِكَ أَمْتَذَمَا أَمُن مَذَابًا إليمًا إ النساء .. الآية 18، فإذا كان التوب كما أحب الله وارتضاه وحدده في أوامره فهُو أبلغ وجوء الاعتذار، اللذي هُو على ثلاثة أوجه، إما أن يقول المعتلم: لم أفصل، أو يقبول: فعلمت لأجبل كبذا، أو فعلمت وأسبأت وقبد أقلمت، ولا رابع لذلك، وهذا الأخبر هُو التوبة، والتوبة في الشرع ترك الذنب لقبحه في الحال، والرجوع عنه، والندم بالقلب على ما قرط منه حياء من الله لا من غيره، والمزيمة على ترك المعاودة، وتدارك ما أمكن أن يتدارك من الأعمال بالأعمال بالإعادة، فمنى اجتمعت هذه الأربع فقد كملت شرائط التوبة، يقول تعالى: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَاتِهَا وَأَسْلَحُوا وَبِيَّنُوا فَأُولَتِيكَ أَتُوبُ عَلَيْهُ وَإِنَّا ٱلثَّرَّابُ ٱلرَّحِيدُ ﴾ البقرة ـ الآية 160، فيردنون التوبة بكثير من الأهمال الصالحة حتى تصح توبتهم وتكتمل، وهذا ما نستشفه في قوله تعالى: ﴿ التَّكَيُّونِ المكبثوب الحكيثوب التنتيخ الرئت شوك التكبثوب الأبروة بالمترون والثائوت من النبكر وَٱلْمَنْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَوَتُمْ ٱلمُرَّمِينِ ﴾ إلتوبة \_ الآية 112، فيحققون التوبة التامة، بتركهم القبيح ونحريهم الجميل، حتى تمحى ذنوبهم يقول الله: ﴿ وَمَن تَلَبَ وَهُولَ صَرْئِكًا فَإِنَّهُ بَيُّوبُ إِلَّى ٱللَّهِ مَشَابًا ﴾ الفرقان ـ الآية 71، والتائب يقال لباذل النوية، وأما قابل النوبة الذي هُو الله سبحانه فلا يجوز لنا أن نطلق عليه من الحفات والأسماء إلا ما أطلقه هُـو على نفسه، فالعبد ثالب إلى الله مثـل قولـه تعـلل: ﴿ فَيُبَكِّنَ عَيْدَاتِ مَيْمَتُ تُبَيِّنَ وَأَبْكُوا ﴾ التحريم - الآية ى والله تاثب على عبده مثل قوله تعالى: ﴿ فَنَ تَكِبَ مِنْ بَعْدِ طُلْقِهِ وَأَصْلَهَمَ فَإِن كَانَ يَتُوثُ عَلَيْهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ المائدة - الآية 39، وقوله: ﴿ أَلَدُ يَسَلُّوا أَنَّ أَلَتُهُ هُوَيَقَبَلُ النَّوَيَّةُ عَنْ جَابِهِ وَكُلُّمُذُ الصَّدَعَتِ وَأَنَّ اللَّهُ

 <sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر الراغب الأصفهائي: مفردات أتفاظ الفرآن ابن منظور: لسان العرب، ابن فلرس: مقاييس اللغة،
 وينظر أيضًا عسن آل عصفور: القاموس الوجيز لعاني كلمات القرآن الكريم، مادة طهر.

هُو ٱلنَّوْتُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ النوبة \_ الآية 104. والنواب هنا يطلق على الله تعالى، لكثرة قبوله نوبة العباد حالا بعب حال؛ أي رجوعهم من حال المعمية إلى حال الطاعة، كللك فإن تربة الله على عباده التوايين مسابقة لتوبة العباد إلى ربهم؛ لأنه سيحانه هو الموفِّق إلى كل الأعمال الصالحة برحمته وقضله، أو كما قال: ﴿ ثُمَّ مَّابَ عَلِيْهِمْ لِيَشُورًا إِنَّ لَنَهُ هُوَ ٱلذَّابُ ٱلرَّحِيثُ ﴾ النوبة \_ الآية 118. ويطلق النواب كذلك على العبد الكثير النوبة، وذلك بتركه كل وقت بعض الذوب على الترتب حتى بصعر تاركا لجمعه، كقوله: ﴿ إِنَّ اللَّهُ مُكُّ ٱلتَّوْمِينَ وَعُمُ النَّكُمُ مِن كَا اللَّهِ ق - الآبة 222 وفي حالة إذا ما ارتقى إلى هذه المرتبة صار في زمرة المؤمنين المذبن تابوا نوبة نصوحا، يقول تعالى: ﴿ يَكَانِكُ ٱلَّذِينَ مَا مَنْوا ثَوْبِيًّا إِلَّى ٱللَّهِ فَشِيدًا ﴾ التحريم -الآية 8، ولكي يتوب الله على عباده لابد من توبة العباد إلى ربهم، فبرجعوا إليه وينيبوا، وهي توبة لمسناها من عهد آدم عليه السلام عندما عصى ربه ﴿ فَلَقَيْمَ عَادَمُ مِن رَّبِهِ كُلِنَتِ فَنَابَ عَيْمٌ لِنَدُّ مُو اللَّذِيدُ الرَّبِي كا البقرة - الآية 37، وامتدت إلى عهد إبراهيم وولده إسماعيل عليهما السلام عندما سألا ربهما التوبية مع عصمتهما تواضعا وتعليما للربتهما فنالا: ﴿ رَبُّنَا رَبُّسُنَكَ مُسُلِمَيْنِ لِلْهُ وَهِن ذُرَيُّونَا أَمَّةَ مُسْلِمَةً أَلَى وَأُونَا مَنَاسِكَا وَثُنَّ مُكِنَا أَلِثَ أَسَ الزَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ البقرة \_ الآية 128، وكذا فعل موسى \_ عليه السلام \_ عندما ﴿ قَالْ سُمْحَكِنْكَ ثَبُّتُ إِلَيْكَ وَأَنَّا أَوْلُ المُؤْمِنِينَ كه الأعراف \_ الآية 143 مع عصمته وساتر الأنبياء والرسل، ثم امتدت لتطول النبي \_ صلوات الله وسلامه عليه .. ومن معه من المهاجرين والأنصار ليداوموا على النوبة ريثبتوا عليها ﴿ لَّقَد كَابَ اللَّهُ مَلَ النَّي وَالْمُهَاجِعِينَ وَالْأَصْمَادِ الَّذِينَ الْبُعُوهُ فِي سَاعَةِ النَّسْرَةِ مِنْ بَسْدِ مَا كَادَ يَنِيمُ قُلُوبُ فَيِفِي يَنْهُمُ ثُمَّةً قَابَ عَتُمةُ اللَّهُ مِهدُ رَدُه فِي يُحدُ } التوبة - الآية 117، واستمرت مع الإنسان الذي يرجم عن السيئات إلى الحسنات وعن المعاصي إلى الطاعات، ريظل يجدد التوبة والإنابة إلى الله، ويعزم عليها، يقول تبارك وتعالى: ﴿ وَوَسْنِنَا الإِمْنَ وَلِنَهِ إِسَدَا مَلَتَهُ أَنْهُ كُوْمًا وَوَخَنْتُهُ كُومًا وَمَلْهُ وَمَدَكُ فَلَقُودَ مُتِرَّا خُولِنَا بَهُ أَشْتُهُ وَلَمْ أَنْهِنَ سَنَةً قَالَ رَبُ أَرْدَعَىٰ أَنْ أَلْمُكُلِّ يَهْمَنَكَ الْيَ أَنْمَسَتَ عَلَى وَقَلْ وَإِنْ فَا وَأَنْ أَصْلُ صَلِحًا تُرْضَيْهُ وَأَصْلِحُ فِي فِي الْمِيْتَ لِلْ فَشَا إِلَيْكَ وَلِلَّ مِنَ ٱلسُّمْلِينَ ﴾ الأحقاف - الآية 15.

وبالتالي فإن هذه الثلاثية المتدية، والمشتكلة من التركية والتطهر والتوبة تؤكد أنها جزء له أهميته في المصدية التواصلية، حيث إنها تربط بين الأولى والأخرى بل تنقل من الأولى إلى الأخرى. التوكل:

التوكل في اللغة إظهار العجز والاعتماد على الغير. وحقيقته قطع الطمع في ضير الله او همو الثقفة بلغه وحده وتفويض كل شؤون العباد إلى رب العباد استثالا لأمره عمرَّ وجلَّ: ﴿ فِيهِ المُتَكَمِّمُ لِلْ يَوْ خَلِيقَ مُتَكِّمُ وَكُلِّهِ يُشِيِّمُ النَّمْوَسِيَّةُونَ ﴾ يومف ـ الأية 123 وأنه كاف عباده. الرَّسِيِّعُ في ألَّ عمران ـ الآية 173 وأنه كاف عباده. والوكيل هُو القائم بتدير الأمور، ويطلق الوكيل كفا على الشهيد على كل شميء الذي قصدة في قولت وقول الذي قصدة في قولت وقول كل المشيئة ، وقولت وقول الذي وقولت وقول المؤلفة وقول المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة الم

## الإنابة:

والإنابة عسلية تالية للنوكل، بدليل قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ أَنْهُ رَبُّونَهُ فَلَهُ وَرَمَعُتِهُ وَتُوسِطُكُ رَائِعَهُ أَنِّكُ وَلِيَّهُ ﴾ الشورى ـــالآية 10، وقوله تعالى: ﴿ وَيُحَافِقُكُ وَلِيُّكُ أَنْهُ وَلِيُّكُ النَّسِيرُ ﴾ المستحنة ــالآية 4، وقوله: ﴿ وَمَا فَيْلِينَ إِلَّا يَعْوُ خُيْدُ وَلِلْكُ وَالِيْدِيُّهِ ﴾ هود ـ الآية 88.

وندل كلمة نوب على اهتياد مكان والرجوع إليه والنوب رجوع الشيء مرة بعد أخرى، يشال: ناب نوبا ونوية، وسئيت النحل نوبا لرُضيها ونوبها إلى مكانها؛ أي رجوعها، ونابته نائبة أي حادثة من شانها أن تنوب، مثل قوله - عزّ وجلَّ - ﴿ وَكَا تَهْلِيمَ إِلَّا يُقَوِّ مُؤَّكُ وَلَيْكُ أَهِثُ ﴾ وهود الآية 88 أي أرجع فيما ينزل بي من جميع النوائب، وقبل أرجع في الأخرة، وقبل الإنابة هنا هي الدهاء ومعناه: وله أدهو، والإنابة إلى الله تعالى الرجوع إليه بالنوبة وإخلاص العمل، قال تعالى: ﴿ وَلَهْبِيمًا إِلَى نَهِكُمْ وَلَسُلِمُولَكُ بِن فَيْلِهِ إِنْ يَلْتِهَا لِمَنْ لَمَنْ الرجوع إليه بالنوبة وإخلاص العمل، قال تعالى: ﴿ وَلَيْمِيمًا لِلنَّ نَهِلُمُ وَلَسُلُمُ وَلَا يَلْهِا لَهِمَا لِللَّهِ اللهِ الراهيم - عليه السلام - منيا راجعا إلى الله في في

 <sup>(1)</sup> للاستوادة ينظر الواغب الأصفهاني: مفردات الفاظ الفرآن اين منظور: لسان العرب، ابن فارس: مقايس اللغة.
 وينظر أيضًا عسن آل عصفور: القاموس الوجيز لعاني كلمات الفرآن الكريم، مادة وكل.

أموره كالها، ﴿ إِنْ أَيْتُكُمْ مَكُمْ أَنْ شَيْعَ ﴾ هود الآية 75 والإنابة سبيل الأنبياء والصالحين، كما فعل داود عليه السلام - عندما استحه وبه، ﴿ مُسْتَقَفَرَ رُقِعُ كُونَا فَهُ أَنَانَ ﴾ ص - الآية 24 أي تناب من خطيته ورجع إلى الله ومُو سبيل سليمان - عليه السلام - عندما اختيره الله، وسليه ملكه، شم وجع إلى ملكه وسلطانه، مثلما وجع إلى الله وتاب. وهُو أيضا الطريق الذي سلكه الرسول الأمين - صلى الله عليه وسلم -في جميع أموره ﴿ وَقِيْكُمُ أَلْكُ وَقَعْ عَلِيْهِ وَسَكَنْتُ وَلِيَعْ أَيْهُ ﴾ الشورى - الآية 10، وفي وجوع العباد لمل ويهم أموة حسنة استمادت من الحقيل إيرامهم - عليه السلام - والذين معه من المؤمنين الذين قالوا ﴿ رُبِّ الْخَيْقَة وَالْكَافَةُ اللهُ عِلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ 

وأصل الإنابة القطع فكان الإنابة هي الانقطاع إلى الله حرّ وجارً بالطاعة، وفلان يتناب فلانا وينوب:

إي يقصده مرة بعد أخرى، وإن كانت الإنابة في البلاغ القرآني خاصة به وصده حبل جاًله ـ دون غيره
بدليل توله: ﴿ شَيْوِيَ إِلِيّهِ وَأَقْتُوهُ وَأَلْهِمُ الْمَشْلَقَ ثَلَّ تَشْوُواً مِن الشَّرْجِعَيْقَ ﴾ الروم الآية 31 أي راجعين
إلى الله، متبلين عليه في طاحة، تاتين من الفنوب. ومن علامات الإنابة لذى المبيد المنبب أن يكون عارفا
طرعت، متواضعا لجاًلك، تاركا لهوى نفسه، ثم إن الرجوع إلى الله الحق يكون بالقلب في خنضوع ووجل ﴿

طرعت، متواضعا لجاًلك، تاركا لهوى نفسه، ثم إن الرجوع إلى الله الحق يكون بالقلب في خنضوع ووجل ﴿

يُصل الانتفاع. (١)

### النصر:

رالنصر والنصرة الدون يضول تعالى: ﴿ وَيُتَعَمِّرُكُ لَقَدَّ مَرَيَّصُرُمُّهُ ﴿ كَا فَكَلَفُوكُ مَيَّوَ ﴾ الحمج الآية 400 ونصرة الله ظاهرة وتكون للعبد او عليه مثل قول: ﴿ فَلَ نَوْرَ أَسْتُهْ بِمَا حَكَلَقُونَ ﴾ المؤمنون ـ الآية 126 والقيام بمفتط والآية توكّد أن نصره مختص بغلبة أولياته لأعانه بالحق، ونصرة العبد فمه هو نصرته لعباده، والقيام بمفتط حدوده، ورعاية عهوده، واعتناق أحكامه، واجتناب نواهيد،.. وبالجمعة نصرته لديت بما منه الله صبت قال: ﴿ قَلَدُ أَرْسَاكًا مُشَاكًا وَمُسَاتًا لَلْمَاسُدُ الْمُكْتَبُ وَلُومِاتَكَ مَالِمُواتَكَ مَالِمَاتُهُ عَلَيْ وَلَامِيَّاتُهُ مَالْمَالُونَاتُ مَالِمُواتَكَ وَالْمِرَاتِ اللهِ على النصر بتوفيق من الله حيث قال: ﴿ قَلَدُ أَرْسَاكًا مُشَاكًا إِلَيْهَاتُ مَالُولِيَاتُ اللّهُ عَلَيْ الْمُنْتَاتِ وَلُومِاتِهَا النصر بتوفيق من الله حيث قال: ﴿ قَلَدُ أَرْسَاكًا مُشَالًا اللّهُ اللّهُ عَلَيْ وَلَوْلَهَا مَشْهُدُ اللّهَ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْكًا وَالْمِرَاتِهِ عَلَيْ النصر بتوفيق من الله حيث قال: ﴿ قَلَدُ أَرْسَاكًا مُشَاكًا إِلَيْهَاتُهُ وَلَوْلًا مَشْهُدُ اللّهُ عَلَيْكًا وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَ وَلُولُوا اللّهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَ وَلُولُونَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْكًا وَلَقُونَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكًا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكًا مُنْ اللّهُ عَلَيْكًا وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَا وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُونَا اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللمُ اللللللمُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللمُ اللّهُ اللللمُلْمِلْ اللللمُلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللمُلْمُولُولُولُولُولُولُلُمُ اللّهُ الللللمُلْمُلْلُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللمُلْمُ الللمُلْمُلْمُ الل

 <sup>(</sup>٤) للاستزادة ينظر الراغب الأصفهاني: مفردات الفاط القرآن اين منظور 'لسان العرب، ابن فلرس: مقايس اللغة،
 وينظر أيضًا عسن آل عصفور: القاموس الوجيز لعالمي كلمات القرآن الكريم، مادة توب.

يقُومُ النَّاسُ بِالنِسَطْ وَازْلَقَ لَلُومَ فِيهِ بَأَسْ شَعِيدٌ وَمَسْطَعُ إِلنَّاسِ وَلِسَلَّمَ اللَّهُ مُوشَعُوا لَسَبَرَافُهُ فَوَضَّعَهُ ﴾ ). الحديد - الآية 25.

والأنصار الأحوان وم قول الله: ﴿ فَكُنّا تُسَرّي بِهِمِن مِيتُمُ النَّخْدَرُ كَالَّ مَنْ السَمَائِيّةِ إِلَى الْفَرَاحِينَ إِلَيْهِ كَالْ مَنْ السَمَاعِة إِلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى مَن يضم نصرته إلى نصرة الله. وطلب النصرة تارة يكون بلفظ النصر، مثل قوله: ﴿ وَالنَّسْرَةُ عَلَى النَّتِي السَّمَتَغِيرَ ﴾ الغيرة - الآية (25 أي من يضم نصرته إلى نصرة الله قوله: ﴿ وَالنَّسْرَةُ النَّسِرَةُ اللهِ النَّمِيرُ اللهِ قوله: ﴿ وَلَمْ مَنْ عَلَيْهُ النَّمِيرُ اللهِ اللهِ قالَوْمِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ قالهِ النَّمِيرُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ

 الأنفال ـ الآية 62، ونصر بالإمداد بالملائكة الذي جاء في قول: ﴿ وَمَا يَشَكُلُ اللَّهُ إِلَّهُ بِشَرِّكُمْ الْمُ وَمَا النَّصَرُ لِلَّا بِينَ عِبْدِ لِشُّوْ النَّكِيرِ ﴾ آل عمران ـ الاية 12. وعلى هذا الأساس قبل: إن النَّصر هُو النُطاء. ونصرت فلانا أعطيت؛ إما مستعار من نصر الأرض، أو من العرف. ولا يدخل في هذا النصر الكافرين؛ لأن ما وقع لهم من غلبة إنما هُو إملاء محموف بمذلان وسوء عاقبة وخسران.

وحقق الله النصر بالإنيان الدال على النصر؛ ذلك أن العرب تقول: نصرت بَلْدَ كذا، إذا أنيف، وهُـو ما يفسر قوله سبحانه وتعالى: ﴿ وَلَقَدَكُونَتِ مُسْلَقِنَ فَلِيقَ ضَيْبُهَا أَقُومُاكُونِهَا وَلَوْهَا حَقَّالُهُمْ فَسَوَّ وَلَا مُمْلِكُ لِكُمْلَدُنِ اللهُ وَلَقَدَ جَلَّتُكَ مِنْ أَيْنَ اللَّرْسَائِينَ ﴾ الأنهام - الآية 34. والإنيان بقال للمجيء بالذات وبالأمر وبالتدبير، وقد كان إنيانه النصر بهذه الأمور كلها، لأنه هُر - سبحانه - الناصر النصير الذي لا نصر إلا نصره. (1) المرجمة:

وصف سبحانه وتعالى نفسه في القرآن بأنه الرحن الرحيم، وهما مشتقان من الرحمة على وجه المبالفة يقول تعالى: ﴿ تَعَرِفُ مِنَ الرَّقِينَ الله المراقعة والرحيم رحيم الأخرة؛ وذلك أن وحجه إحسان منه - جلّ جالك وفضل في الدنيا، تدم المؤمنين والكافرين، وفي الأخرة تختص بالمؤمنين، وعلى هما قال: ﴿ وَلَوَا بَلَقَوْدَ الْمُؤْمِنَ عَلَيْقُونَ مَقْلُونَ مَنْ الله مُنافِق وَوجه من الله ومين يعام متواجه المؤمنين المؤمنين، وأله أنه أنه المؤمنين المنافعة الي كثير الرحمة، ويختص بها من يشاه من عباده فهر عام، والثاني يختص بلمة خاصمة من المؤمنين، فهو خاص للملك قال: ﴿ وَتَرَسَّمَ مَنَ وَالمَنْ مُنافِق مَنْ الله الله المؤمنين والكافرين؛ وفي الأخرة والأنتي مُنافعة المؤمنين والكافرين؛ وفي الأخرة خاصمة من المؤمنين، يقول الأخرة ختصة بالمؤمنين، يقول الأخرة ختصة بالمؤمنين، يقول الأخرة ختصة بالمؤمنين، يقول الدنيا لطيف بعباده فلم يتزل عقابه على من ظلم نسه، وإنما أخره، ووجم في الأخرة لمن تاب

ولا يطلق الرحمن إلا على الله تعالى من حيث إن معناه لا يصح إلا له، إذ هُو الذي وسع كمل شهيء رحمة نهؤ ﴿ الْمُؤِى خَلُقُ السَّكَرُيِّ وَالْأَوْقَى وَمَا يَسَجُهُمُما لِي سِتَّةِ إَنْهُو شُرَّ مُسَتَخَيَّة فَلَ السَّرْقِيَّ الْمُرْتَّفِقَ مُسَاعِدًا لِيهِ الفرقان ـ الآية 59، والرحيم يستعمل في غيره وهُو الذي كثرت رحته، وهي صفة ملازمة للرسول محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ حيث مدحه قتال عن: ﴿ لَمَنْدَ بَمُنْ سَحَمَّم رَسُولُكُ مِنْ تَشْفُرُكُمْ عَرَيْهُ وَمَنْ

للاستوادة ينظر الراغب الأصفهاني: مفردات القاط القرآن ابن منظور: لسان العرب ابن فارس: مقاييس اللغة،
 وينظر أيضًا عسن آل عصفور: القاموس الوجيز لماني كلمات القرآن الكريم، مادة نصر.

مَرِيكَ عَيْصَهُم وَالْمَوْمِينَ رَدُوكَ رَجِيدٌ ﴾ التوبة - الآية 128. والرحمة وقة تقتضي الإحسان إلى المرحم، وقد تستمل الرقة الجردة، وتادة في الإحسان الجرد من الرقة، نحو: رحم نقف فلانا، وإذا وصف به الباري ظيس يواد به إلا الإحسان الجرد دون الرقة، وعلى هذا روي أن الرحمة من الله إنعام وإفضال، ومن الأحمين وقة وتعطف، وما يؤكّده توله تعالى: ﴿ وَتَوَامُوا إِلْمَرَحَدُونَ ﴾ البلد - الآية 17، والمرحمة الرحمة باخلق، وكذا قوله: عالم من الرحمة علوية على معتبين الإنسان والمنتها المؤترة المال في يرحم بعضهم بعضا، عا يفضي إلى القول إن الرحمة عطوية على معتبين الرحمة أمارية والمستمان المرجمة أمارية والماس من الرحمة أمارية ألم الرحمة أمارية ألم عن الرحمة أمارية ألم يعالى المناس من المرحمة أمارية والمناسمة المناس المناس المنتها الموجود في الناس من المرحمة أمارية والمناسمة المناس المناسمة المناس

وإذا سئل العبد المؤمن عن الرحمن أجاب امتثالاً لأمر ربها ﴿ قُلْ هُوْرَقَ لَا إِلَّهُ ۚ إِلَّا هُوَ ظُنِيهِ وَكَأَلْتُ وَ لِلْهِ مَثَابِ ﴾ الرعد - الآية 44، أو قال: ﴿ رَبُّ حَكُمْ ذُو رَجَّةِ وَصِحَةٍ ﴾ الأنعام - الآية 147، وهذا إرشاد من الله لعباده إلى معرفته والتعريف به، مثلما أرشد إلى الدعاء باسمه رحة منه فقال: ﴿ قُرُ أَدْهُمُ التُّمَا الرَّحَيُّ أَلَّا مَا مَدُعُوا فَقُهُ ٱلأَسْمَةُ ٱلشَّنِينُ وَلا جَهَرَ مِسَلَاتِكَ وَلا غَلَيْتَ بِي وَلَيْتِهِ فِينَ ذَلِكَ سَيلًا كه الإسراء \_ الآية 110، واحس وقوف عباده بين يديه وترجيهم رحمته وهذا دأب الأنبياء والمرسلين وكل عباده الصالحين؛ ومن يمثله آدم وزوجه - عليهما السلام - عندما دلاهما الشيطان بغرور ووسوس لهما الاقتراب من الشجرة التي نهاهما ربهما عنها ﴿ فَلَهُمَّا شُورٌ قَمَّا ذَا النَّيْرَةُ مِنْتُ أَكُمَّا مَوْكُمَّا وَفَيْعًا يَعْمِنُكُ مُتَّبِعًا مِن وَوَقَ لَلِمُو وَالدُومُ وَعُمَّا أَوْ أَنْكُ مَن بِلَكُ الذِينَ وَأَوْرُكُمُ لِمُ اللِّيمَانِ لِكُونَ فِي ﴿ كَانَ لِمُنْ مِنْ لِكُونَ مِنْ الْحَنِيعِينَ ﴾ الأعراف - الآبتان 22 - 23، ﴿ وَأَوْبِكِ إِذْ فَلَنَى وَيَعْدُ أَلِي مَسَّنِيَ النَّبْرُ وَأَنتَ أَرْحَتُمُ الزَّمِينَ ﴾ الأنبياء ـــ الآبة 83، وكــلما موســـى الــلمى ﴿ قَالَ رَبِّ ٱلْفِيزَ لِي وَالْجِنِي وَأَمْخِلُنَا فِي رَحْيَكُ وَأَتَ أَرْكُمُ ٱلرَّجِوبِ ﴾ الأعراف \_ الآبة 151، ثم سائر عباده المؤمنين ﴿ إِنْتُدَكُّانَ فَهِيُّ مِنْ جِهَادِي يَقُولُونَ رَبُّنا مَامْنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَالرَّحْنَا وَلَّتَ خَيْرٌ ٱللَّحِينَ ﴾ للمؤمنون \_ الآية 109، والرحمة هنا معناهـا أن يـسدهـم ويـوفقهم في الأقـوال والأفعـال، وكانت نتيجة ذلك أن أضافهم إليه إضافة تشريف في قوله: ﴿ وَهِكَادُ أَلَّوْهَانِ ﴾ الفرقان ـ الآية 63. وإذا تمعنا في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَحْتَ اللَّهِ قَرِبُ قِنَ ٱلتَّحْسِنِينَ ﴾ الأعراف \_ الآية 56 الفينا رحمة الله موصودة للمحسنين الذين يتبعون أوامره ويتركون زواجره، وقد قال قريب؛ لأنها مضافة إلى الله، وتيل: لأن الرحمة مصدر، وحق المصدر التذكير، ونظيرها من الآيات قوله تعالى: ﴿ مَّا يَفَتَّبِهِ أَمَّا يَقَالِس مِن زَّتَمَوْ فَلا مُسْهِكَ لَهَمَّا وَمَّا يُشيئُ فَلا مُرْسِلُ فَدُ مِنْ بَسِيدً وَهُو ٱلْسَرَادُ لَقَكِيمُ ﴾ فاطر .. الآية 2. وقيل: إن الرحمة هنما إرسال الرسيل، وتمال بعضهم: الدعاء، وقال آخرون: التوبة والهدى والتوقيق، كما قال بعضهم: إنها تعنى الرزق والمطو، وقال غيرهم: هي شاملة لكل أنواع الرحمة ومظاهرها يحكم أنها وردت نكرة، فهي مبهمة لاتساع معناهما، وعليم إذا الرحمة تحسل أكثر من معالموا: فتارة بقصد بها الجنة كالذي جاء في قوله: ﴿ وَلَمَّا اَلَيْنَ لَيَشَتَ وَمُجُوعُهُمْ فَهِي

يَحْمَدُ اللّهِ مَمْ فِيهَا خَلِيْهُونَ ﴾ آل عمران - الآية 90، وتارة تدني القرآن لقوله تعالى ﴿ هَلَ مَشْتِهُ اللّهُمُنِينَ وَشَكَ

اللّهُ في رَحْمَدُهُ إِنَّ لِللّهُ عَشَرٌ رَحِيمٌ ﴾ النوبة - الآية 99، وتارة تدني القرآن لقوله تعالى ﴿ هَلَ مُشْتِهُ النّبِينِينَ وَشَكَ

اللّهُ في رَحْمَدُهُ إِنِّهُ فَلَقُورُ وَحِيمٌ ﴾ النوبة - الآية 99، وتارة تدني القرآن لقوله تعالى ﴿ هَلَ مُشْتِهُ النّبِينِينَ وَشَك

- الآية 23، وقد تعني الرسول: ﴿ وَمَنْهُمُ اللّمِنِينَ وَالْمُؤْلِقُ وَمُؤْلِقُ مِنْهُمُ مِنْهُمْ ﴾ [النوبة - الآية 60 ما ما ما من المنوبة الآية والله الله والله على المنوبة - الآية الله كما قد تعني الرسول: ﴿ وَلَمُنْهُمُ اللّهُونَ وَاللّهُ وَاللّهُونُ وَاللّهُ وَاللّهُونُ والرحمة ضد العذاب والضر لقوله تعالى: ﴿ إِيهَمَنَا يُرْسَعُكُولُو إِيهَ يَكَمَّ يُسْتُونُكُمْ ﴾ الإسراء \_الآية 24 وولد: ﴿ فَلَ أَضَيْتُكُمْ يَسَتُلُقُ النَّمَ يَشَاعُ مَلَّ عَشَيْتُكُ مَتَوَيْدُ أَلَّ يَشْتُكُمُ اللَّهِ قَالَ وَيَ الرَّسَاءِ واللهِ اللهِ 33 وهي ضد الشدة والسوء لقوله: ﴿ مَسْتَكُ تَسْتَهُمُ فَلَ تَشْتَهُ يَتَمَا اللّهِ 33 وهي ضد الشدة والسوء لقوله: ﴿ وَلَمْ يَكُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَيَعَلَى اللّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ وَلَهُ اللّهِ قَالَ وَلَهُ وَلَهُ اللّهِ وَلَهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهِ يَسْتَكُمُ اللّهُ وَلَهُ اللّهِ وَلَهُ وَلَهُ وَلَهُ اللّهِ وَلَهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهِ وَلَهُ وَلَهُ اللّهِ وَلَا اللّهُ وَلَهُ اللّهِ وَلَهُ وَلَهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَلْمُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَلْمُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَلّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَالَمْ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَ

#### المغفرة:

ورد لفظ المنفرة في القرآن الكريم مقترنا بلفنظ اليجة خمية وثماتين مرة بنصبغ متنوعة من مجموع متين واربع وثلاثين مرة، وهُو ليس بالعدد الهين، وإنما له دلالاته، فإذا جنما إلى لفنظ المفتر وجداناه بعني إلباس المره ما يصونه عن الدنس. والنفران والمفترة من الله هُو أن يصون العبد من أن يحسه العذاب. وقد يقال: غفر له إذا تجافى عن في الظاهر وإن لم يتجاف عنه في الباطن، نحو: ﴿ فَلَ لِلْلِينَ مَسْتُوا بَشَوْمِكُ المُلْفِحَ لَا يَرَسُنُ أَلْهُمُ لِللهِ مَنْ اللهُ وقد وإن لم يتجاف حنه في الباطن، نحو: ﴿ فَلَ لِلْلِينَ مَسْتُوا مِنْفُومِكُ اللهِ عَلَى المنفوله للمله يَرَسُنُ أَلْهُمُ لِللهُ عَلَى وقد وصفحه ومفنوته يقول تعالى: ﴿ وَلَن تَشَوُّ وَيُسْتَكُمُ وَانْفُولُولُ فِلْكَ لَقَدَ اللهِ عَلَوْدُ وينظروا حتى يشملهم عفوه وصفحه ومففرته يقول تعالى: ﴿ وَلَن تَشَوُّلُ وَسُفَحُوا وَنَقَوْمُوا فَإِلَى اللهِ عَلَوْدُ وَسِيْدًا لهُ النَّابِينَ اللَّهِ 14، ويقول: ﴿ وَلَكُن مَسَدُّ وَفَقَدُ لِنَا قَالُولُ لَهُ الشورى - الآية 43.

والغاذ والغفور والغفّار كلها جاءت في وصف الله نحول فالبر اللَّمْ وَقَابِي النَّبِّي شَدِيدِ ٱلْهِقَابِ ذِي الشَّاوّلُ لا إلة إلا من إليه التمهير كه غافر - الآية 3. فهذه الآية دالة على الا منفرته لعباد، سابقة لذنوبهم لذلك قال: ﴿ سَائِقًوْ اللَّ مَنْفِرُو بِن زَيْكُ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَشْرَضِ السَّمَلَةِ وَالأَرْضِ أَيْمَتْ اللَّذِين مَامُوا بِالْفُودُورُسُلِهِ. وَاِللَّهُ مَنْ أَلْمُو الْأَرْضِ أَيْمَتُ اللَّهِ اللَّهِ مَنْ السَّمَا اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّمِلْمِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ مَن مَنَانًا وَاللَّهُ أَو ٱلْمَسْلِ الْمُنظِيمِ ﴾ الحديد - الآية 21، وقبال: ﴿ وَسَارِحُوّا إِلَّهُ مَشْفِرَةٍ مِن زَّيْسِتُمْ وَبَكَّةٍ مَهَشَّهَا السَّكُوتُ وَالْأَرْشُ أُولَتُ فِنْتُهُونَ ﴾ أل عمران - الآية 133، ومع أنه أمر العبد بالمسارعة والاستباق إلى الاستغفار، إلا أنه من رحمته أمهله حيث قال: ﴿ وَمَن يَعَمَّلْ شَوْمًا أَوْ يَكُلِيمْ فَلَسَهُ ثُمَّ يَستَغْفِر أَفَّة بَحِدِ أَقَّهُ خَمُولًا رهيكا أبه النساء - الآية 110، فـ " ثم عله التي سبقت الاستغفار تغيد ترتيب بحي، المعطوف بشراخ بعد المطوف عليه؛ أي تأخر ما بعده هما قبله، مما يعني أن هناك فسحة من الوقت أعطاها الله عباده كس يتوبعوا ويستغفروه، في حين أن الفاء التي جاءت في قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلْسَتُ تَقْبِي قَافَهُمْ لَي فَعَمْرَ لَشَّ إِلَّكُمْ هُوَ التَنْفُولُ الرِّحِدُ ﴾ القصص - الآية 16، تفيد ترتيب عبىء المعطوف عقب المعطوف عليه؛ إذ بمجرد ما لجأ العبد إلى ربه، وطلب عقوه طمعا في مغفرته، أعقب استغفاره بمغفرة؛ لأن سؤال المغفرة جماء امتشالا لأصر الغفور الذي وعد، ووعده حن، فقال: ﴿ وَلِلَّهُ يَهِدُكُمْ مَّذَيْرَةً وَنَدُّ وَفَضَّاكُمْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْتُ ﴾ والبغرة ـ الآية 268، وقال: ﴿ يَهَا مِهَاوِنَ أَنَّ أَنَّا ٱلْفَكُورُ ٱلرَّحِيدُ ﴾ الحجر -الآية 49، والففور هُو الساتر لذنوب عباده المؤمنين في الدنيا والآخرة فلا يفضحهم بها بل يمطها وخطاياهم، ويبدلها حسنات، تكرما منه ورحمة ، وقد قبال مؤكمة اعلى أن كذلك: ﴿ وَإِنْ لَتَنَارُ لِنَ قَلَ رَعَمَنَ رَصِّلَ سَكِلُمَا ثُمَّ العَنْدَىٰ ﴾ طه ـ الآية 82، وقال: ﴿ فَقَلْتُ اسْتَغْرِيَّا رَبُّكُمْ إِلَّهُ كَانَ خَفَارًا ﴾ نوم - الآية 10. والغفار هو الواسع للغفرة الذي يغفر اللغوب جيمها مهما كثرت وعظمت إلا أن يشرك به فهو الفائل: ﴿ إِنَّ أَلَنَّهُ لَا يَقِينُو أَنْ يُشَرِّفَ بِهِ. وَيَغْيِرُ مَا دُونِكَ فَاكْ لِمَن يُشَرَّفُ وَمَن يُشَرِفُ إِلَّهِ فَقَدْ ضَلَّ مَعَكُمُ بَهِينًا ﴾ النساء الآية 116، وكل هذا بفضله ورحمه.

والاستنفار طلب المنقرة بالقال والفعال؛ أي بالرجوع عن المفتر، والتوبة النصوح والأعمال الصافة، وتوله: ﴿ وَاسْتَغَيْرُوا اللّهِ وَهِلَ عَلَى الرَجوع عن المفتر، والتوبة النصوح والأعمال يسائر، ذلك باللسان فقط بل باللسان وبالفعال، وقد جعل أنياه ورسله والصافين من عباده المومنين قدوة في استغفارهم الأنفسهم أو لغيرهم؛ فهذا الخليل إبراهيم حاليه المسلام -قال: ﴿ رَبِّنَا أَفَيْرُ لِو مُلَالَاتُكُمْ وَمُنْ مَنِهِ اللّهِ اللهِ الله وهذا سليمان ﴿ فَلَ رَبِّ القَوْرُ لِو مُلَالاتُكُمْ وَمُنْ مَنْ وَهُ لَكُونَا لَكُمْ وَلَمْ وَهُمُ اللّهِ اللهِ اللهِ وهذا سليمان ﴿ فَلَ رَبِّ القَوْرُ لِو مُلَالاتُكُمْ وَلَمُنَا وَلَمْ اللّهِ اللهِ اللهِ اللهِ وهذا سليمان ﴿ فَلَ رَبِّ القَوْرُ لِي وَلَمُنْ وَلَلْ اللّهِ وَهُمُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ وَلَمْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَمْ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللللللّهُ ال

ولتن كان هؤلاه الرسل وغيرهم طلبوا المنفرة والرحمة لأنفسهم ولن تبعهم من المؤمنين، فإن طلبهم هذا واستغفارهم لم يتمد لل أقوامهم جيمها بما فيهم أهليهم بل تركوا طلب المغفرة من الله للكفار على وجه التسليم لأمره والتفويض لحكمه؛ لأنهم يعلمون أنه \_عزّ وجلّ \_قال القول الفصل والكلمة الحق، فلا يغفر لمن كفر وأشرك به \_سبحانه وتعالى \_

وقد يفول الفائل لقد استغفر إبراهيم البيه ف ﴿ قَالَ صَدَّمُ عَيْنَا مَّالَمَ مُوَّالِقً مَنْ وَآلَة مُلَّكَ عِي حَيْنَا ﴾ مريم - الآية 79، وياتبه الرد صريحا ﴿ وَمَاكَاكَ اسْتِخْفَالُ إِنْجِيدِ لَأَيْمِهِ إِلَّا مَن تُوْمِدُوْ وَمَدَمَا إِلَيْهُ فَلْنَا وَلَمُ مَنْ مَنْ مُوَمِدُوْ وَمَدَمَا إِلَيْهُ فَلْنَا لَيْمَ مُنَا الله عَلَيْهُ عِيدَ الله وَالله المستغفرين وبين بديه الله عباد السوايين والمعلجين والمحتفرين والحسنين والمتعين والمتعين أحب أبه الله وقوقه عباده المستغفرين بين بديه الله في وقوقهم خشية وخوف عباده المستغفرين بين بديه الله وقوقهم خشية وخوف يعام الله وقوقهم بالنه والله وقال الله وقوقهم أمّا أن الله مُمَنَّمُ مُنْهُم وَهُم يَعْمُ وَمُنْهُم الله وَمَناع ومناع الله ومناع ومنا الله وتواصل احتمى من الله ومواصل احتمى من نقد وما ناخر، يقول لله نعال في والمناع وسلم - ظل ملازما له شاكرا الأنعم الله عليه وقلة فقر له ما نقد وما ناخر، يقول لله نعال في والمناع وسلم - ظل ملازما له شاكرا الأنعم الله عليه وقلة عقر له ما نقد وما ناخر، يقول لله نعال في والمُناع مَن ذنبه وما ناخر، يقول لله نعال في وسلم - ظل ملازما له شاكرا لأنعم الله عليه وما عنفر وما ناخر، يقول لله نعال في وسلم - ظل ملازما له شاكرا لأنعم الله عليه وقلة فقر له ما

<u> "تُنْجُمًا" ) الفتح \_ الآية 2: لذلك دنّ الاستخار على الصلاة والجهاد والتبيت في القتال مثلما دل على الإخلام. والتوبة وأداء الفرائض (<sup>()</sup> ..</u>

نهذه الرجوه وغيرها من أهم مقومات قبول الرسالة، وتأدية ما جاء فيها، أو هي ما يصرف مختاح 
إلجنة الذي تجلّى في لا إله إلا الله. وكانت اسنانه: العلم واليقين، والقبول والانقياد، والصدق والحبة 
والإخلاص، فإذا ما أطيمت أوامر الله، وأقيمت حدوده، وسارت بتدريج بليغ، فانتقلت من درجة إلى 
إخرى، تحقق أهداف التواصل على أرفع مستوى، وارتقت في نهاية الأمر إلى رضوان الله؛ ويتمبير آخر فإن 
عباد الله إذا استوهبوا الله ما يقيهم النار، وسالوه ألهدى والرشاد، وساروا على الطريق المستقيم، كما أمرهم 
بالنفقة في الدين والعلم والشكر والتدبر، وإقنوا بعقولهم وقلوبهم، فهذا يحني أفهمة توكلوا عليه، وأنابوا 
إلى، وتابوا، ورجوه وامتطهرين مستفرين متضرعين، وهم بهلا يسلمون لله في تقون إلى الإيمان، إن اتقوه 
وخشوه، وفي هذا حذر وانتهاه، وكل هذه تجملهم من الشاكرين، المفلحين، الفنائزين المذين بشرهم ربهم 
والحسيد، وحقة منة تعالى ورضوانا.

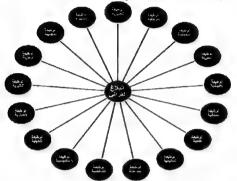
كما أن هذه الوجوه قتل في جوهرها هيئة للغس المطمئة، وهي وجوه ثابتة فيها؛ أي في النفس، وعنها تصدر الأقمال مقترنة أولا وأخيرا بالقصد أو النية، التي أكد عليها الرسول عمد - صلى الله عليه وسلم - في قوله: وإلى الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى، (2 على أن هذه المقاصد غير خمصوصة بالغس المطمئة، وحدما، وإنما هي عامة أحاطت بها كما بالغس الأمارة بالسوء، ولمل عنايتها بهذه الأخيرة أشد؛ لأن الغس المطمئة، وإن كانت يماجة ملمة إلى مضاعفة إسلامها وإنهانها ومداها وتقواها، فإن مقدار حاجتها لن يكون بالحدة والدرجة نقسهما التي غلمه عند النغس الأصارة بالسرء أو غير المطمئة، فهي مدعوة إلى النغير؛ ذلك أن فالله تعلل خلق الأشياء على خبريين: أحدهما بالغمل، ولم يحمل للعبد فيه عملا كالسماء والأرضى والميئة والشكل، والثاني خلقه خلقة ما، وجعل فيه قرة، ورشح الإنسان لإكماله وتغيير - حالاس. ولولم يكن كذلك ليطلت فالاعظم خاله والوحد والوعيد والأمر والنهيء، (3) وما كانت

 <sup>(1)</sup> للاستزادة ينظر الراغب الأصفهاني: مقردات ألفاظ القرآن اين منظور: لسان العرب ابن فارس: مقايس اللغة،
 وينظر إيضا عبن آل عصفور: القاموس الوجيز العاني كلمات القرآن الكريم، مادة رحم ومادة غفر.

<sup>(2)</sup> البخاري: صحيح البخاري، باب كيف كان بده الوحي إلى رصول الله.

<sup>(3)</sup> الراغب الأصفهآي: الذويمة إلى مكارم الشريعة، تحق للمجري عدار الوفاء - مصمر 1987 ص116 نقلا عن عمد عايد الجابري: المنقل العربي الأعملاقي - دواسة تحليلة نقلية لنظم القيم في الثغافة العربية -ملسلة نقد المنقل العربي 4، مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت - لبنان ط 2، 2006 ص ص 36 - 37

يفسرها علم البيان، إلى صورته التركيبية، كما ينظمها علم المعاني، ثم الارتقاء بها إلى خصائصها الجمالية في المستوى الإنرادي والتركيبي كما تقتضيها الحسنات اللفظية والمعنوية... لترتقي بالإصجاز إلى نظرة توليدية، يمند فيها المعنى من ذات المتكلم إلى المخاطب بدون بداية ولا نهاية، (<sup>()</sup> ولكن البلاغ الفرآني تتمظهر فيه كل الوظاف\_ في آن معا ـ كما يوضحها المخطط التالي:



إن هذا التصور يوضع أن الكلام وظيفة مكتبة - يحكم أن النواصل مفهوم مكتسب وصامد - (\*) وهي وظيفة تستلزم الوظيفة التعبيرية كما الوظيفة التأثيرية، اللتان تستلزمان بدورهما الوظيفة المرجعية، التي يلعب فيها السياق (الذي تتم فيه عملية التلفظ) دورا حاصا في تحديد المعنى الكلي للملفوظ الأمر الذي يستلزم الوظيفة الحفاظية ويطيعة الحال الوظيفة اللغوية... وغيرها من الوظائف، وكمل هذه الوظائف متضمتة في الوظيفة الجمالية، التي تعنى باكتشاف ما يقوله الديلاغ، شم كيف يقول، ومن ثمة فهي - أي الوظيفة الجمالية - مكاشفة عقلية صريحة في مادة البلاغ عن صناعة متفردة متأصلة، فيها من الخصوصيات النوعية ما يجمل منها قرآنية تراصلية؛ لأن البلاغ وحي يوصف قيما نظمت بشكل هرمي، قاعدته الجمال

 <sup>(1)</sup> عمد صغير بنائي: البلاغة العربية وأصواماً النظرية \_ دراسة تمليك للمبادئ اللسانية والبلاغية والمقيدية التي
 قامت عليها منذ تشاتها إلى بداية القرن السابع الهجري \_ ص ص 524 . 225.

<sup>(2)</sup> محمد سبيلا وعبد السلام بنعبد العالي: اللغة \_ سلسلة تفاتر فلسفية \_ رقم 5 ص 7 .

والنبات والتمام والكمال من جهة، كما نسجت في ملسلة حلقات عكمة تتناخل وتتصاحد لبناتها في بناء مرصوص، وفي حركية متواشجة لترتد إلى الأساس، من جهة أخرى، ويذلك تكون قد أقامت منظومتها على مفهرم الامتلاء الروحي الذي يدوفي مطلق البلاغ ومتهى روعته وبالجملة فإن الوظائف جيمها يتركا بعضها على بعض، إذ كلما حضر أحدها حضرت يقية الوظائف، وكلما تشكلت لتكون بلاضا تشكل التواصل معها ونجح، وهُو بهذا يحقق وجودا دائما ومتجددا، الأمر الذي يجعل منه المطى الرئيسي الذي تشترك فيه كل الوظائف، بعناصرها، وخصائصها النوعية، ومستوياتها التي التقل القارئ من السباق اللغري الإنساني إلى سياق الوحي، (أ)

مظاهر التمام والكمال والجمال في البلاغ القرآني:

# التمام والكمال:

#### أ- اللنفوم:

أرسل لفه الرسل بالرسالات، كي يعين ابن آدم المستخلف في الأرض على أداه الشرف ما كلف به، قلا تنشوه فطرته أو تتعطل، بل عمل على حفظها، بتوجيهها لمعرفته وإخلاص العبادة له وأداه أمانته في الأرض، وفق منهاج رياني متكامل لا يتناقض والنفس الإنسانية، التي الهمت من ربها الفجور كما التشوى، وعرفهما لها، فيين لها ما تأتي، وما تنقي على امنداد مشوارها إلى المدار الأخرة. وعما لا شمك فيه أن هذا التكامل في منهاج الله وشرعته أساسه انتلاف جميع عناصر النواصل؛ أي المبلغ بكل خصوصياته ووظائفه، والبلاغ بمختلف خصائصه ومعاييره المجردة التي تصنع فرادته، وللبلغ بضوابطه وأنواصه، ومما يتطوي تحت هذه المرتكزات من آليات ومراتب ومفاصد يمتيم بعضها إلى بعضي، علمي تحويرز إهجازا فنها يرام من ورائه مقصدا عاما تندرج تحته مقاصد كثيرة، وتتصهر في مفهوم واحد هو مفهوم الوظيفة الجمالية؛ ذلك أنّ

 <sup>(</sup>۱) عمد صغير بنائي: البلاغة العربية وأصولها النظرية \_ دراسة تحليلية للمبادئ اللسائية والبلاغية والعليلية ألئي
 قامت عليها منذ نشأتها إلى بداية القرن السايم المجرى \_ ص 395.

<sup>(</sup>๑) آنرنا هذا المسطلح دون سواه من المسطلحات من ياب الحفاظ على تداسة القرآن الكريم، فعما لا شك فيه أن الفرائ بلاخ إلهي معجز يختلف عن الحطابات البشرية كلها، فلا هويدختل ضمن الشمر ولا ضمن النشر، وإنحا هوراً آن، كما يلحب إلى ذلك طه حمين، • إذ لا يكن أن يسمى بضير هذا الاسم، إنه ليس شمرا، وهذا واضح، فهولم يتغيد بقيود الشعر، وليس نشرا، لأنه مقيد يقيود خاصة به، لا توجد في غيره وهي هذه الغيود التي يتصل بعضها بأواخر الأيات وبعضها بتلك النخمة الموسيقة الخاصة، فهوليس شمرا ولا نشرا، ولسكته في يتصل من المنافقة المنافقة على أنه نقول إنه نثرك ما نص هوعلى أنه ليس شمرا » من حديث الشعر والشر، طه حمين، دار المعارف مصر حد ما 1060 ص 25 لذلك سعينا ليس شمرا » من حديث الشعر والشر، طه حسين، دار المعارف مصر حد ما 1060 ص 25 لذلك سعينا ليس شمرا » من حديث الشعر والشر، طه حسين، دار المعارف عديد الشعر والشر، طه حسين، دار المعارف عديد عدل المعارف عديد الشعر والشر، طه حسين، دار المعارف عديد عدل المعرف

منشأ هذه الوظيفة في خطاب كافتران هو النمام والكسال، الذي نجده في فر اليّمَ أكتَّكُ تُكُمُّ ويَكُمُّ وأنتَتُ يُكَمُّ يَسَمَّ وَمَعِيثُ كُمُّ الْإِسْلَمُ بِيعًا ﴾ الملاقد الآية ق كون النمام التي بالحسوسات والكسال التي بالأشباء 
المعقولة، أن الذلك كان كمال الشريعة بإرسال الرسل، ودصوتهم الخلق إلى توحيد الحتى، بالإبلاغ ونبيين 
المحام الذين وفراقشه. وكان تمامها بالمغلية والتوفيق إلى أقوم طريق، من غير فقص ولا زيادة، فلم يمرك 
البلاغ حلالا أو حواما إلا بينه المناس، وأصلح جميع شرون مماشهم وعلاقماتهم، وأوضح المسولة 
وقواعدها وآدابها، ابتداء من علاقات الإنسان بالإنسان، أن الشيء الذي جمل الاتصال ينسم بالكفاءة المالية 
علائة الإنسان بمجتمعه، إلى علاقة الإنسان بالإنسان، أن الشيء الذي جمل الاتصالي، وقدرته المجزة على 
إدارة مفاتيح الاتصال. أن وعليه فإن شريعة الله سواء اختصت بالشعائر والعبادات، أو بالحلال والحرام، او 
بالتصور والاعتقاد أو غيرها من التنظيمات والأحكام التفصيلية والضوابط والترجيهات والمبادئ 
الكانية ... فإنها غلل كلا متكاملا لا ينجزاً.

من المعروف الله الكمال هُو ما يكمل به النوع في ذاته أو في صفاته، والأول؛ أعيي ما يكمل به النـوع في ذاته، وهُو الأول لتقدمه على النوع، والثاني أعني ما يكمل به النوع في صفاته، وهُو ما يتبع النـوع مـن العوارض، وهُو الكمال الثاني لتأخره عن النرع، <sup>(4)</sup> والكمال عند كثير من الثقاد والدارسين والمبدعين سـر

إلى إبراز ما تحمله لفظة جالية من ممان ومعليم متصلة بالوظيفة حتى تتضمح الدوافع التي جعلتنا نبرجع مصطلح الوظيفة الجمالية على مصطلح الوظيفة الشعرية التي جاء بها ياكبسون عندما تحدث من نظرية الاتصال ووظافها الست، غير أن هلما الترجيح لا يعني أن مصطلح الجمالية صلر حكرا على القرآن وحده أواله يغني عن الوظافف الأخرى بل سيظل فاصرا إذا نظرنا إليه من زاوية عظمة الفرآن الكريم أما إذا نظرنا إليه من زاوية المناصية والمفاصلة فهوالين.

<sup>(1)</sup> ينظر التوحيدي: إحياه علوم الدين ج 3 ص 136 .

<sup>(2)</sup> إحسان إحسان عسكر عسكر: وظائف النبليغ القرآئي ص 51.

<sup>(3)</sup> إحسان عسكر: وظائف التبليغ الغرآني ص 209.

 <sup>(4)</sup> ينظر الجرجاني ( أبوالحسن علي بن محمد بن علي الحسين): التعريفات ، وضع حواشيه وفهارس عمد باسل عبرن السود، دار الكتب العلمية \_ بيروت \_ ط 2 \_ 2003 ص 187.

ب- الأنواع:

وإذا كان ابن الدباغ برى أنه حسرٌ في وجود الجماله، (٢٠ يعرّق بقوله: «الكمال معنه حضور جميع الصغات المحمودة للشيء» (٢٠ فإنه يقسّمه إلى قسمين: ظاهر وياطن. فأما الكمال الظاهر ففيه يكون «اجتماع عاسن صغات الأجسام اللائفة بها، وهو يختلف باختلاف اللوات، فكمال كل شيء محسب ما بليق بهه، (٤٠ عاسن صغات الأجمال درجات توحي بالل لكل إنسان نصيب من الكمال، وغناصة وأنه خلق فإ في أخمي تقييم إمالين ما يالية على المرتبة التي شو الممل ألى درجة ما، ارتقى إلى أخرى، إلى أن يصبر في الدرجة التي شو الممل أما، ويكون هذا بقفار أعقيقه لوظيفته التي خلق الأجليّا، وهي: العبودية والاستخلاف وعمارة الأوض.

وأما الكمال الباطن قد هو اجتماع الصفات الفاضلة في الإنسان، على اعتدالها وتطبعه بههاه، <sup>(و)</sup> أو هُو ما يعرف بجمال الروح، وتأديب النفس، وتهذيب الأخلاق، وتزكية النفوس، وامتلاك الصفات الفاضلة والسجايا الحديدة التي تسعو بجوهر الإنسان وتصقله.

ج- صور من التمام والكمال في البلاغ الترآنى:

يعكس الثابت في القرآن الكروم صورة من صور الكمال والتمام المفضية إلى الجمال بنرعبه الحسي والروحي وبالمكس، لكون «الثابت هو الكمال المستوفي شروط بنيته الجمالية» (<sup>هم ا</sup>لو هو الجمال المستوفي شروط الكمال والتمام، على اعتبار أن الجمال هو بجموع السمات والخصائص التي بحملها هما البلاغ القرآني، ويضره بها نسجه عن غيره من النمايير، نميث يكون قادرا على إثارة انفعالات المتلفين وصواطفهم، على تباينهم، وقادرا على تقييم سلوكهم وتقويم أفعالهم، فيحقق لديهم أريجية وللذ، وهذه السمات تتحدد

<sup>(1)</sup> ينظر عبد القادر فيدوح: الجمائية في الفكر العربي ـ دراسة ـ ص 93 .

 <sup>(2)</sup> وضحى يونس: القضايا النقدية في النثر الصوفي حتى القرن السابع المجري \_ دراسة \_ منشورات إتحاد الكتاب
 العرب \_ دمشقى، 2006 مر 91 .

<sup>(3)</sup> الراهب الأصقهاني: مقردات ألفاظ القرآن الكويم مادة ( كمل).

<sup>(4)</sup> ابن الدباغ: مشارق أنوار القلوب، ص 39.

<sup>(5)</sup> ابن النباغ: مشارق أثوار القلوب، ص 39.

<sup>(6)</sup> ابن الدباغ: مشارق أنوار القلوب، ص 41.

<sup>(7)</sup> ابن الدباغ: مشارق أنوار القلوب، ص 41.

<sup>(8)</sup> منير الحافظ: المعيار الجمالي في فن اللامعقول ـ دراسة ـ ص 37 .

في مدى غياعة البلاخ في الإنتاع، بما لا يخالف فطرته السليمة بمقاتق تؤكّد صحة ما جاه بعه كسا نتحدد في 
صياغته نظما بديما بمختلف المكونات، مثل الأفضاظ والتراكيب، والعصور والرصور والإعماءات، وكذا 
الأصوات والإيقاعات، ذلك أنّ حسن استخدام هذه القيم الجمالية بجمله أكثر إيلاغا وقدرة على يمثل القيم 
البيانية، دون غيره من الخطابات البشرية، حيث «تهدف الفعالية التواصلية في حال نجاحها إلى ضمان 
اعتراف متبلال ـ تساوق ـ بين المتحدثين حول صحة ما يعربون عنه من صلاحية الإدعاءات المنضمة في 
أقوالهم، وخصوصا مدى حقيقتها ومطابقتها مع الواقع أو مع معايير مقبولة عموما، وأخبرا حول واقعية 
النوايا المتبادلة، (` فالذي يتمعن في القرآن يلمس ثابتا بنيويا على مستوى الأيات التي تدور على قضية 
واحدة، وإن وجدت في مواطن متفرقة من المسحف، وتهدف إلى غاية واحدة، أن امت منهاج رباني ثابت، 
متكامل، متناسق أفضى إلى ثابت إعجازي من حيث جودة المعنى الحكم، واللفظ البليغ، والوصف، وانظم، 
وخلوه من الاضطراب والاختلاف والتعارض... وقد المصح الله عن هذا الإعجاز عندما قال: ﴿ أَهُكُوا 
يَشْكَرُينَ الْأَمُونُ وَلا كُونَ بِنْ عِنْ عِنْهِ اللَّهِ وَلِهُ النَّهِ عَلَى عَلَيْكَ عَلَى عَلَى إلى المناء ـ الآية عندما قال: ﴿ أَهُكُوا 
يَشْكَرُينَ الْمُؤْكِنُ وَلا كُونَ بِنْ عِنْهِ الْمُؤَلِدُ الْمُؤْكِنَة اللَّهُ عَلَى الله عَلَاه عَلَى عَلَى عَلَى اللهُ عَلَيْهِ الْمُؤْكِنَة الْمُؤْكِنَة الْمُؤْكِنَة اللَّهُ عَلَى النَّهِ عَنْهِ اللهُ عَلَاكَ عَلَى الساء ـ الآية عَلَى المناء ـ الأية عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلِيْهُ الْوَلْمَة عَلَى المُنْهِ الْمُؤْلِكُ النَّهُ عَلَى الساء ـ الآية عَلَى المناء ـ الأيقول عَلَى المناء ـ الأيقة عنه عنواء عندما قال: ﴿ أَهُونَا 
عَلَى الْمُونِ الْعَلَى الْمُعْلِدَة عَلَى المناء ـ الأيضية عَلَى المناء المنابق عَلَى المناء ـ الأيفياء المنابق على المنابق على المنابق المنابق المنابق عنه المنابق الم

وعثل الكمال من جهة أخرى، جلة القيم الجمالية العليا، الساكة بإيهاب في عتوى الوجود التكامل، صمن المشروطية الكونية التي تشكل الوحدة الصرفة، (أ ذلك الا «قارئ القرآن أو سامعه \_ ما دام فيه حتى يفرغ منه \_ لا يرى غير صورة واحدة من الكمال، وإن انخلفت أجزاؤها في جهات التركيب، ومواضع التأليف، وألوان التصوير، وأغراض الكلام، فلا يجد فيه خللا ولا تفاوتا، مهما تعددت وجوه تصرف، من تصمى وعظات، وأخيار وجدل، وحكم وأحكام، وإعلار وإنشار، ووحد ووعيد... إلى غير ذلك من غنطف الأغراض، فكلها على درجة واحدة من الكمال والجنال، (أو ويهلا يكشف البلاغ صن كفاهة تواصلة جليلة من جانب صاحب البلاغ (فله عرف وجل من جانب متلقيه ومبلغه الأول (الرسول \_ عليه الصلاة والسلام ما الذي على منتهى الكمال الإنساني لقوله نمال: ﴿ فَقَدَاتُنَ ثَمُ إِن يُسُولُ وَ الله وأَسُلام الأنساني لقوله نمال: ﴿ فَقَدَاتُ فَلَمُ الله وأَسُلام الأساني القوله نمال: ﴿ فَقَدَاتُ فَي فعله وأعلاقه ومبلغه الأول كانسوذي التالي للإنسان الكامل، والمنارة والنائم، والمنازة الكامل، والمنازة الأن زمام التحكم في مقدار مله الكفاء يُحصُل شيئًا من الكمال، ويتم هذا المثال الأنشوية والنائمي به التولى النسية بعد ذلك زمام التحكم في مقدار مله الكفاء أنه يُحصُل شيئًا من الكمال، والمعرف في مقدار مله الكفاء المؤلس شيئًا من الكمال، والمنازة من الكمال الإنساني الكمال، والمنازة عن الكمال، والمنازة عن الكمال الإنساني قوله زمانا التحكم في مقدار مله الكفاءة

 <sup>(1)</sup> Habermas. J: Significations de la pragmatique universelle (1987) in LGSS p 331
 (2) ينظر عمد مفتاح: دينامية النصر تنظير وإنجاز الركز الثقائي العربي الدار البيضاء الغرب ط 2، 1990 ص
 192.

<sup>(3)</sup> ينظر منبر الحافظ: المبيار الجمالي في فن الملامعقول ـ دراسة ـ س 37 .

<sup>(4)</sup> صلاح الدين عبد التواب: الصورة الأدبية في القرآن الكريم ص ص 212 . 213 .

المفيدة، التي تختص بكل الناس على اختلاف مراتبهم وتباين مستوياتهم، وبالتالي فهذه الكفاءات هي نتاج الكمال المطلق لله وحده الذي احاط بكل شيء علما.

وبالموازاة نجد التمام تابعا للكمال من جهة العمل الذي تتوضع اطره من خلال قوله تعالى: ﴿ وَإِذَ كَالِهُ لِللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ يَتَلُّ مَهْدِي الطَّهُ اللّهِ اللّهِ 1924 اللّهُ اللّهُ 1924 أَيْنَ مُتَلِّقًا لِللّهُ اللّهُ 1924 أَيْنَ مَنْ مُتَلِقًا لِللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

2. الجمال:

أ- اللفقوم:

و لا تبعد الجمالية كثيرا عن هذا المفهوم الذي اكتسى به الكمال، فالجمال عند السهوروري مقترن 
بالكمال، إذ يقول: هجال كل شيء هُو حصول كماله اللاتي به الأحال، فالجمال عند السهوروري مقترن 
يكون في درجة من الجمال، وهُو إذا بلغ الذووة من كمال اللهن، بلغ القمة من قام الجمال، (أ والجمال لغة 
حسن روسامة وملاحة ... أو هُو ما يثير فينا إحساسا بالانتظام والتنافع والكمال... وهُو إحساس داخلي 
يتولد فينا عند روقية أثر تتلاقى فيه عناصر متعددة، ومتنوعة، وهنلقة باختلاف الأذواق. (م) ولعل أفضل ما 
وصلنا من تعاريف تعريف ابن الدباغ الذي أعطاء حقه من الدراسة عندما فصل فيه وجمل الجمال 
والكمال خصوصين بالله عن الدباغ الذي أعطاء حقه من الدراسة عندما فصل فيه وجمل الجمال 
علوائاته؛ لأنهما قائمان بلائه لا يمان وصفات يستمنعا من غيره، فهما موجودان في الله الواجب الوجود 
بشكل سرمدي ومطلئ؛ لأنه خالق الجمال والكمال وكل شيء، وموجودان في الوجود وفي كل موجود بما 
في ذلك الإنسان وافقرآن. وقد تضمن الجمال مفهوما إدراجيا عند جان كوهن، حين لم يعتبره معطى 
مؤخلة المؤسوع منظلة من اللذات المدكة، ولكته معطى كامن في المصور، أو في قدرته على إلهناظ الشعور 
مؤخو عا مستخلا عن المادات المدكة، ولكته معطى كامن في الشعور، أو في قدرته على إلهناظ الشعور

ينظر سيد قطب: في ظلال القرآن م3 ج 8 ص 1195.

<sup>(2)</sup> السهروردي: اللمحات، تحق/ إميل معلوف، دار النهار 1969 ص 131 .

<sup>(3)</sup> جيور عبد النور: المجم الأدبي ص 86.

<sup>(4)</sup> جبور عبد النور: المجم الأدبي ص 85.

بالجسال، ذلك أنه لا قيمة عنده لأي شكل إلا في الإحساس به (<sup>(()</sup> وهذاصة وأن طلم الجسال في الأساس ببحث في الإبداع، وكذا في المبادئ التي يقوم عليها الفن والجسال، ويدرس طبيعة الشمور بالجسال، وهذا بانتفاء الحكار الناس ومشاعرهم ومواقفهم حيسا يرون شيئًا جيلاً أو يسمعونه، وهُر منا يسمع باستقصاء كيفية تأثير الإبداع الفني في أمزجة الناس ومعتقداتهم وقييهم، في يجاول فهم علاقة الإبداع الفني باحاسيس الناس. الأمر الذي نحا ببعض الدارسين إلى تعريف الجمال بأنه ذلك الشيء الذي يتسم بالتناسق والانسجام والتوافق والنظام، نجيث يتم هن معنى ويكون له مغزى، (<sup>(2)</sup> ومن ثمة فإن الجمال في الإبداع عامة كامن في ذاته.

ب- الأنواع:

يكتسي الجمال عند الأصفهاني بعدا تكامليا شموليا، خاصة عندما عمد إلى ضبيط المفهوم وتحديد الواعه؛ إذ الجمال من منظوره يعني الحسن الكثير، وذلك ضوبان أحدهما جال يخمص الإنسان في نفسه أو بدنه أو بدنه والماسة عندما عند الإنسان في نفسه أو بدنه أو فعله أو أخمله والمام ... (إن الله عليه وسلم ... (إن الله عبل بجب الجمال» (أ) ويدخل فيه بطرين العموم الجمال من كل شيء، تنبيها أنه منه تفيض الحيرات الكثيرة، فيحب من يختص لذلك. ولعل هذا المفهوم هُو الذي حملا بعدد من الفلاسفة إلى القول: إن الجمال هُو أنمكاس ظل الحالق على المخلوقات، وبالتالي فهُو يجيء على صيفة فعيل وفعال، جيل وجال، للدلالة على الكثرة والمبالغة. ويقال للكلام الذي لم يين: بجمل.

ومثلما قسم ابن الدباغ الكمال إلى ظاهر وياطن، فقد قسم الجمال إلى مطلق ومقيد، يقدل: وإسا المطلق، فهُو الذي يستحقه الحق تعالى، ويضرد به دون خلقه، فلا يشاركه فيه مخلوق، وهذا هُو الجمال الإلهي جلِّ هن تخليل وتكييف وتضيه أو وصف حقيقة، <sup>(4)</sup> وأما الجمال المقيف فيخسم إلى قسمين: كلي وجزلس. فأما الأول؛ أي الجمال المقيد الكلي فهُو عبارة عن نور قلمي فنافض من جمال الحيضرة الإلهية، سرى في سائر الموجودات، علواً وصفلاً، باطناً وظاهراً، ولا يدركه على الحقيقة إلا من كانت ذاته كلية. (1) وأما الثاني؛ أي الجمال المقيد الجزئي، فتود علوي يسنح للنص الإنسانية عند إدراك الصور الجميلة بأن تبتهج به،

<sup>(1)</sup> جان كوهن: بنية اللغة الشمرية من 19.

<sup>(2)</sup> عبد المنعم تليمة: مداخل إلى علم الجمال، منشورات عين المقالات \_ الدار البيضاء \_ ط-1987 ص-23.

<sup>(3)</sup> مسلم: صحيح مسلم، ج 1 ص 93 كتاب الإعان، باب تحريم الكبر.

<sup>(4)</sup> ابن الدباغ: مشارق أتوار القلوب، ص42.

<sup>(5)</sup> الصدر نفسه ص 43.

فتسعد بذلك الابتهاج لفنول إشراق نور من عالم الأنوار للقدست<sup>(1)</sup> قانمكاس هـذا الشور العلوي داخـل النفس الإنسانية، وإشراقه عليها. يعمل على تحريك الجمال الكلي القلمـيّ، نحسب المشيئة الإلهية ورحت. ح- صور من الجمال في البلاغ القرآني:

وقد تفرد القرآن الكريم في ضبط الجمالية من خلال الفظفي: الجديل والجمال، ومن خملال القرآن الكريم كله، الذي يمثل نصا جاليا، فإطهراً في وصف لأمر معنوي معقول كقوله تمالى: ﴿ وَأَشَيْرَ مَنْ الكَرْمَ كُلُّ مَا يَقُولُونَ كَلَّهُمْ مَمْرًا كَيْولُهُ تعالى، ﴿ وَأَسْرِيرَ مَنْ مَنا حدد العلماء الجمال، وقالوا: إنه يكون في فيها جمّالُ ويحك في النحل والآية 6، ومن منا حدد العلماء الجمال، وقالوا: إنه يكون في الصورة وتركيب الحلقة، ويكون في الأخلاق الباطئة، ويكون في الأعمال؛ فأما جال الحلقة فيهر أمر يدركه المعرب، ويلقيه إلى القلب متلائما فتتعلق به النصر، من غير معرفة يوجه ذلك ولا نسبته لأحد من البشر، أما جال الخلقة، وكمن العلم، والحكمة، والعمدا، والعمدا، والعمدة، وكما المنطقة فيهم، أما جال الأعمال، والعمدة، والعمدا، والعمدة، وكما م النبطة فيهم، وأورادة الحير لكل واحد، وأما جال الأقمال فيُو وجودها ملائمة لمصالح الحاق، وقاضية لجنب المنافق فيهم، وصحب الصفات، وحجب الصفات، وحجب الصفات، وحجب الصفات، واحب الصفات، والمنافذة والجنال؟ (وا

ومن هنا حق لنا أن نتساءل: أيهما متضمن في الآخر؟ هل الجمال متضمن في الكمال والتمام أ أن الكمال والتمام متضمنان في الجمال؟ ولماذا تتعدد الجماليات في خطاب كالقرآن الكريم ؟ وهل هناك كممال واحد أم هناك كمالات أيضا مثلما هناك جاليات ؟

إنّ الجمائية في القرآن كليّة، تتولد عنها جاليات فرعية كثيرة، تصود إلى الستويات التالية، المستوى المحبى، والمستوى التركيي، والمستوى الدلالي، أي إلى حروقه والفاظه ونظمه ومعانيه وقضاياه. ثم إنّ كل هذه الجمائيات الفرعية المشركة للبلاغ يهتم بصفها إلى بعض، على عربيرز كمالها الثابت، والموثوق منه الذي يعمل على إبلاغ بلاغ الله للناس كافة، ومنه إلى طاعته وعبادته والإخبلاص له وحده، بالحصوص وأنه خلومن الثقائص والميوب، ولا يتمارض مع فطرة الإنسان وسنن الكون، عما يعني أنه جاه بكمالات جزئية يصدق بعضها بعضا، إن على مستوى القضايا الغزيرة والمؤضوعات ذات الهدل الواحد، أو على مستوى الإثناع والتأثير واللذة، ومن ثمة يكون الكمال هنا الواحد، أو على مستوى الإثناع والتأثير واللذة، ومن ثمة يكون الكمال هنا أي ثبائه مع صفات إلى مثالة فلك ومن شاعة ذات الحق، ومن

المدر نفسه ص44.

<sup>(2)</sup> القرطبي (أبوعبد الله): الجامع الأحكام القرآن \_ تفسير القرطبي \_ م 5 ج 14 ص 427.

<sup>(3)</sup> ابن قيم الجوزية: الفوائل، تحق/ محمد عثمان الخشت، دار الكتاب المعربي ـ بيروت ـ ط9، 2003 ص260 .

هنا، أيضا، تكون الملاقة بين صفتي الجمال والكمال هي علاقة انصهار جامعة لكبل مظاهر الألوهية، والكونية والإنسانية في ارتباط كلي بانمكاس الصفات». <sup>(1)</sup>

وعلى هذا الأساس فإن جالية القرآن هي جالية الكمال والنبات والتمام؛ لأن غاية القرآن أن بدك على كمال الله المطلق وكمال الإنسان النسي، الذي أكثر ما يتجلّى في عبادة الله عبادة تامة كاملة، تدل على ثباته على دين الحق؛ أي أن الكمال هو عور لقيمه الجمالية وجوهر شما، (<sup>22</sup> وهمذا يدل علمي أن الكمال والتمام مرتبطان بالجمال.

رإن كان كل كامل تام وجيل، ظيس كل جيل كامل وتام بالضرورة، ولكن يظل كل من الكمال والم بالضرورة، ولكن يظل كل من الكمال والتمام والجمال متمائق بعضها بعضا تعالقا نسبيا، فإن وجد الكمال وجد الجمال، وإن عدم الكمال الا بوجد الجمال، فالكمال؛ لأن الجمال ومستدع لوجوده، ولذلك كانت القس تحب الكمال؛ لأن الجمال لا بوجد إلا مقارناً له، (\* وإن وجد التمام، الذي هو انتهاء البادغ في كماله الكلي وجاله المطلق إلى حد لا يحتاج إلى شيء خارج عنه، وجد الجمال، ولمانا تدرك علاقة الجمال بالكمال بشيء من الدقة حيتما نتسادل عن الدور الذي ينبخي أن يؤديه البلاغ القرآني بكمالاته وجالياته ليحقق الكمال الإنساني وجالياته؟

<sup>(1)</sup> عبد القادر فيدوح: الجمالية في الفكر المربى .. دراسة .. ص 93.

<sup>(2)</sup> ينظر سعد الدين الكليب: البئية الجمالية في الفكر المربي الإسلامي ص 82 .

<sup>(3)</sup> ابن الدباغ: مشارق أنوار القلوب ص 45.

عليه في لباسه وتطهيره له من الأنجاس والأحداث والأوساخ... فيعرفه يصفات الجسال ويتعرف إليه بالأفعال والأقوال والأخلاق الجميلة، فيعرفه بالجمال الذي هو وصفه، ويعبده بالجمال المذي هو شرعه ووينه، (1) فالجمالية هنا هر تقتيق هذه الأهداف التي مسى الترآن إلى توصيلها تامة كاملة.

ومن هذا المتطلق فإن هذه البنية الجمالية تفهض من الكمال والتصام وتتأسس عليهما؛ إذ لا يمكن ضبط مفهومها وتحليدها من دون تحديدهما، وتعديد انعكاماتهما الجمالية. فالجمال ليس مجرد عنصر من عناصر الكمال والنمام، وإنحا هو جوهر فيهما، وبالتالي فهو جوهر في البلاغ، منه خلس، وفيه نشأ، وإليه يعود، وبه تتحدد قيمته التأثيرية من حيث المستوى الحنسي والمعنوي والروحي، بحيث يعمع القول: إن الكمال والتمام اللذان هما جوهر البلاغ، الذي وصفه الله تعالى فقال عنه: (بيئا قيمًا) الأنعام الآلية أ161 اي ثابتا مقوما لأمور معاش العباد ومن . يقودانا بالشرورة إلى الجمال الحسي الذي يفضى إلى الجمال الروحي، أو نستطيع القول الموسي يؤدي إلى الكمال والتمام في وجود الجمال الحسي، المناس المعمي، ومن شمة إلى الكمال والتمام. وطبو



<sup>(1)</sup> ابن قيم الجوزية: الفوائد ص 265.

تخضع الحدالية إذا لشبكة معقدة من الملاقات، يتفاحل فيها اللّماتي والموضوعي، والملادي والمعنوي، والحسى والجرد بل وتشاخل فيها الوظائف كلها وتتعالق.

وانطلاقا من هذه الوظائف التي يؤديها البلاغ تأسس خصائصه، فتجمل مته شيئا جميلا وصادقا في وسط المبلغين، وما يتمثل بشؤون حياتهم كلها. لذلك صار من الضروري أن يلازم كل من الجسال والكمال والكمال والتمام التواصل؛ لكون الجمال ضد القرم، والكمال والتمام ضد القرم، والقس تميل إلى الأولى ونفر من الناتية، بل حتى لنا أن تقول: إنّ الجمال والكمال والتمام ضد القرم، ليست جزءا من التواصل بمل هي التواصل ميه؛ لأن الأشياء لا تؤدي دورها إلا يظريق واحد نقط الذي هو الجمال الذي لا يظهر إلا يظور الكمال والتمام.

#### الخامقة

بعد أن منَ ألله تبارك وتعالى طينا بإنهاء هذا البحث يصورة نرجوان تكون مقبولة عنده ونافعة لأهل الذكر، يحسن بنا أن تجمل في تركيز شديد موضوعه والنتائج التي انتهى إليها والأثمار المحوقمة لتلمك التنادج، فقول وبالله التوفيق:

يش هذا البحث عاولة خلصة غوتأصيل مفهوم التواصل في البلاغ القرآني، والبحث من استراتيجيته، لتوكد لنا:

- أولا : أن الله كلم عباده الذين اصطفاهم وفق ثلاثة أنواع من الوحي؛ وحي بإرسال جبريل إلىهم \_
   عليهم السلام وحي بالإلهام والقلف في القلوب، ووحي آخر بالإهلام في اليقطة والمنام.
- ثانيا: أن بلاخه بما فيه من أوامر ونواه كان مقيدا بالإرسال، وكان الامتثال لما ورد قراءة وصماعاً مقيدا بالتلقي من الرسول لا من الله مباشرة، ويتعبير أكثر دقة أن القرآن كلام الله نلقته البشرية من رسول اصطفاء الله وهو مبلغ عنه، وهو بدوره تلفاء من وسيط خاص من غير جنس البشر جبريل حليه السلام ـ لتقل الأمانة التي حمله إياها رب المالمين، وهنو صا متح البلاغ قدسية مستمدة من القدوس الله ـ جلّ جلّاله ـ وقد فاضت على روح القدمس جبريل ـ عليه السلام \_ فهمت الرسول الكريم، وشماته. ومن ثمة إلى شريعته فجنته. وكلها عوفت بالحضرة القدرية.
- وتأسيسا عليه جسد التواصل حركة تابع ومتبوع؛ أي أنه عبارة عن حلقات في شكل تراتي حركي، تبدأ الحلقة الأولى بالملاقة الانصالية بين الله ورسوله من خلال وسيط الوحي، لتبوالى الانسطالات بين الرسول وعشيرته الأقربين، ثم الصغوة من الصحابة، ثم تأبييهم، لتمتد لتشمل الناس جيعا، وفن قرائن سيانية يقوم عليها، ومن خلافا نتضح الملاقة بين الملغ والملغ ومدى قوتها، ومدى نجاح عمليي الإيصال والانصال ليمنى عمليا الإيصال والانصال ليمنى عنام الملاقة بين المأخ والمثل تعامل ليمنى نتطاب الرسول صلى الله عليه وسلم المذي شو المبدئ من الشعلية والماء المؤتى شو امتداد خطاب الله تهدم كمناف الجوانب المتعلقة بالتشريع، والموقة، والأخلاق، والفرد والمجتمع عا فيها تلك الذي تهدم كمناف الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفلسفية والتاريخية... التي تهم شؤون الناس افرادا وراعاعات وتهتم بها، وهى نتاج صادر منهم، هى امتناد خطاب الله ولور.
- ثالثا: أن عاولة أستخلاص مفهوم للتواصل كانت مشروطة بتنج جملة من القاهيم والمسطلحات التي تقرب من اخيرة أسلط المسلمات التي تقرب من اخيرة أسلمات المسلمات التيادل، والتبليخ، والتبليخ، والتلليخ، والتليخ، والإخبار، والتليخ، والإخبار، والشاخرة، والحجاب، والحجاب، والحوار، والإحسال، والاختصال، والمات المنطقة المنطقة المن

بعضها مع بعض فهما وإفهاما، ليتسع التفاعل فيشمل القول والعمل، وانضح أن همله الأفضاط التي تدل كل منها على صورة من صور التواصل في البلاغ القرآني بشكل مباشس غير مترادفة، مع أن الواحدة منها قد تنوب عن الأعرى، في حال أردنا تقريب المعنى من دون أن تتخلى عن دلالمتها الحقيقية. فهي إذا متقاربة الماني غير شحدتها.

ورابعا: أن البلاغ حقق وجوده وانخز جاليته بمراحاته الأهم عناصر العملية التراصلية المبلغ والسلاخ والمبلاغ والمبلغ والمبلغ والمبلغ على المتراتب على الأ القرآن هو تتاج لمذات متحدث وحيدة الله الأحد، ومع أتنا نجد بمض الحوارات التي جوت بين الأنبياء، واقوامهم، فإن هذا لا يعني إشراك الطرف الآحد، وإن اتناج، أو صناعة البلاغ القرآني، فهو ليس من كلام الإنس، ولا من كملام المناب والمستوية المناب والمناب والمستوية المناب والمناب  والمناب والمناب والزيف، وما جرى بجراهما، إذ بمالحق والصدق بحصل التقبل والإدراك ويتم المنهم.

فقد مثل حسن العرض، وارعية الآثر، واللغة ضمن إطارها الشفوي، والكتابي، وصحة المعنى... .. بوصفها استراتيجيات نصبة جمالية عدضة \_ الشروط الدائمة لحطاب يتروخى احترامها كمقاييس تتساوى من حيث قيمتها، وجودنها، فتضلف بطريقة انسبايية متالية إلى الملّغ، فنثير فيه شمورا وتفكيرا خاصين وفقا لطبيعته فيتوحد البلاغ مع المبلّغ ويكون دالا عليه، ويتوحد بذلك المبلاغ مع الملّغ، فيتوحد جميع المبلّغن. ولن يكون هذا إلا بعيلة القد التي لا جلّها خلق الإنس والجن، فبصبخة التوحيد يتحد العباد، ويتوحدون، فيجتمعون على كتاب الله اللذي يحتوي كل المقالد والمبادات والمعاملات والأخلاق والأداب. وهو بموجب مضمونه هذا يشكل أسلوبا تواصليا، جاليا، متكاملا،

إنْ القرآن \_ إذا ـ شيء واحد غير قابل للتفاوت أو التعلد. فالجودة واحدت والحسن واحد، والطبعة واحدت والهلف واحد وإن تراوحت دلالات الآيات بين الظهور والخفاء، أو تعلد المبلّذين، وتنوعت قراءاتهم، وأذواقهم، وأحوالهم، وطاقاتهم واختلفت.

ولنن شغلت اللغة مركزا أما في المعلية التواصلية، فقد كانت هي أيضا واحدة، باعتبارها تشكل خيط الوصل الذي يسعى لإنامة علاقة بين لللِّمْم واللِّمْن، فيحدث التواصل اللساني، ويتحقّق، ويباشر الإنسان الممثل انطلاقا منه الفعل المنوط به، لذلك لابد للمخاطِّيين من تحصيل هذه المرجعية اللغوية وضما واستعمالا، اوضاعا واساليب.

• خلمسا: أن القول: إن التواصل مقصر على عدد عدود من المبلغين، يعد قولا مضللا وجانبا للصواب، في حال إذا ما نظرنا إلى القرآن الكريم بوصفه بلاغا صادرا من حكيم عليم خبير بعباده، و لأنه كذلك فهر قادر على إيصال بلاغه إلى خلقه كافقه حيث جاه به بصورة مبينة، عكمة، مفصلة، ذات عناصر مشاكلة، خلقت جوا علاقها مترابطا مشايكا، فاتضحت ملاعها لدى مبلغين يتمتمون بخصو سبات دقيقة كثيرة ومنايئة، حيث جعتهم القطرة، وفرقتهم الاستعدادات والاستجابات لحظة نلهمه والعمل بقتضاه؛ لذلك لم يعرف التواصل في المبلغ القرآني البات، والاستقرار لاقترانه بدلوات إنسانية علما، وإدراكا واستيعابا، والثالا ذانا ومكاناً.

كما اتسم التلقي باللغة متميزة في تجاوبها مع مضمون المبلاغ، عما يمني الله التصاديج في الإمكانات، والكفاءات له مردوده في التواصل بين جميح الأطراف من جهة، وإله التواصل في بملاغ كالقرآن الكريم عُر خاية رئيسة قائمة بلاتها، فرض سيادت، ويسط نفرذه على العقول والقلبوب من جهة أخرى؛ لذلك كان البلاغ القرآني المكاسا لحكيم قلير احكم آياتة في فيضائها، لينفر به الجاحلين، وذكرى للمؤمنين، ويبقى بموجبه الحطاب البشري رهين زمان ومكان معينين، وأفراد ذري طبيعة متجانبة.

سادسا: أن صاحب البلاغ ينظم استراتيجيته الإبلاغية، ويحكم ضيطها حتى يقدمها واضحة للمبلغون، وذلك باستعمال سلسلة من الممايير المتوالية التي من شانها أن تعطي البلاغ قيمته، وجدواه، كانتقائه الآليات متنوعة تتطلب أساليب غصوصة، وإجراءات أخرى ها متوفة في الحسمن تفوق كل طريقة، من حيث سلامة نظمه وضبطه، وسلامة أسلوبه المتضره وبعليم تركيبه الفريب، وصحة معاتبه الراقية، وفصاحة الفاظه، وكل كلامه مع وحدته، وتكامله، واكتماله المعجز بما لا يناقض فطرة المبلغين. إن هله الأدوات وغيرها تعمل على تأسيس مبلغ واع غوذجي ينفياً الارتقاء إلى مستوى البلاغ نقسا وعثلا، عملا وسلوكا في السر والعلن؛ لذلك نقد استثمرت كل هذه الحسائص استمارا فريدا بالنظر إلى مقام التواصل، ومقاصد البلاغ.

ولا معنى لإجراء واحد أو أداة واحدة في غياب باقي الإجراءات والأدوات. فلا المرتكزات وحمدها قادرة على منح البلاغ القرآني وجوده دون حضور الأليات. ولا الآليات بمفرها قــادرة علمى تبيان جدوى السبلاغ، وجالياته بممزل عن المراتب والمقاصد. ولا أي أداة أخرى كافية لإقامة عملية. النواصل كما تجرى بالفعل، فهي متعملة لا يمكن القصل بينها إلا منهجيا، وتحليلا.

سابعا: لقد عمل القرآن من خلال تجديد التواصل في كل مرة على محوالحدود التي تفصل بين الأزمنة
 الثلاثة، قوحد الماضي، والحاضر، والمستقبل، فاصبح كل واحد منها متصلا بالآخر وعشدا إليه بمل
 ذاتها فيه. ومرد هذا أنه يلاغ متجدد يحصل الجديد، والحقائق، والبدائل، والماضي، والحاضر،
 والمستقبل، فيور - والحال علم - تواصل يتسم بالمنهومة والخلود.

كما حمل القرآن على تخليص المكان من قيوده وأطلقه من أسر الحدود إلى الفيضاء الرحب، فعم كلامه \_ تبارك وتعالى \_ جميع المياد والبلاد والأزمان، وربط العبادات بها.

ومن هنا اصبحت عملية التواصل تخضع لشروط واعتبارات هي صليلة الوظيفة الجمالية، وتحمدها هـله المبادئ، والـشروط وغيرها من الإجرادات، والأدوات بما تتوافر عليه من ضوابط، وخصوصيات تجملها شيئا واحدا، إذ لا يمكن للتواصل أن يتم إلا ضمن (طار التفاعل الكلمي بينها. كلها.

• ثامنا: ان من الحطأ عد التواصل في القرآن الكريم بمرد صناعة في الوظيفة الجمالية، وحصره فيها فقط تحت بند التعبير، والإبناء، والفن، والفوق، والوصف، والأسلوب... وغيرها من المعابير التي تبعث على التلذة بالكلام. فمثل هذه المحسائص لم يؤت بها لإبراز الوظيفة الجمالية للماتها بقدر صاارتي بها لإبراز قيمتها، وأهدافها، وفاهلتها مع غيرها من الوظائف التي تمنحها فضلا، ومزية كبيرين من دون تمام لأنها منظل كالوظائف الأخرى قاصرة عن الإيضاء بالمطلوب. فما ورد في الفرآن يتجاوز بكثير ما حاول الإنسان أن يصل إليه.

 <sup>(1)</sup> النسفي (عبد الله بن أحمد): مدارك التنزيل وحقاتق التأويل - تفسير النسفي - تحق / أحمد عبد العليم البردوني.
 دار الشعب - مصر ط 2، 1372 هـ ج 1 ص 292 .

تاسما: أن للتواصل دورا كبيرا في ترميم التصدعات، والشروخ التي تطوإهمال التواصل الناشع عن الاختلاف بين الناس بسبب سوء الإيصال، والاتصال، أن بسبب قشل التواصل الناتج عن جهل المبلغ بالمبلغ.
 المبلغ بالمبلغ. ويتمبير آخر إن الحراف المارصة التواصلية عن مسارها الصحيح هي سبب رئيس في تمارض الناس واختلافهم ومن ثمة تغرقهم.

إن التواصل الصحيح وحده الذي يسمح بتمثل الناس لما ورد في البلاغ القرآني وتصحيح علاناتهم، وهُو لا يكون صحيح الا إذا كانت صوره متماثلة، ولو بشكل تقربي، ولا يكون ناجحا إلا يقدر مشاركة المبلغين كافة أي دون استثناء آحد، وهذا ما نلصه في البلاغ الرياني، ولولاه فضل البشر، وما اهتدوا سبيلا، لأنه يمثل أرقى درجات التواصل بين كل الأطراف، حيث إنه في كمل مرة يرسي متظووا خضاريا جديدا يقوم على أطراف التواصل، وحماده مادته يتفاعلها مع كمل المستويات وانفتاحها عليها

ومع هذا كله صار التواصل قاب توسين أو ادنى من الانقلات من فيضة الإنسان بمكم إبتعاده عن كتاب الله، ونقدان قابليته لتنظيم حيات، وإصطائها معنى استالا لما جاء في البلاغ. وقد قال تعالى: ﴿ وَالْمَنْ الْمَ اللهِ وَالْمَنْ اللهِ اللهِ وَالْمَنْ اللهِ اللهِ وَالْمَا اللهِ اللهِ وَالْمَنْ اللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ وَا

ترى.. أ بعد هذا كله... يتجاهل الإنسان التواصل، ويغييه مفهوسا، وعارسة في الفكر الإنساني. وهو يعلم آله في موقفه من تنحدد إحدى أهم معالم هويته!. إنه على أساس أهميته وقيمته عنده بجبري تصنيف الأمم حضاريا، فإما متحضرة وإما متخلفة، والحق أن الموقف من التواصل يأخد أهمية كبيرة في تاريخ الحضارات ويعظم. إنه يشكل المادلة الخطيرة التي تواجه كثيرا من الأهم في مسار تقدمها وحضارتها، فهو يجملها - إن وظف بالطريقة المثالة والمشروعة - أما دينامية مرنة تتسم يقدرة قدة على الحركة، والانتشار خارج الإطارين الزماني والمكاني. لكن هل يمكن أن نتصور ما كان يمكن أن يكون عليه حالنا لولا التواصل، بإلولا وجود تواصل وباتي متكامل من خلال البلاغ الرياني الكامل، والتام.

رب أنست نزد واكس هذا العمل ثرب الإخبلاس، وجلَّك بَعلة القبول، وبارك فيه، وقدر له الأسباب التي توصله إلى من أحيت فقصدت، وإلى من نوبت فأهديت. والحمد قد أولا وأخرا.

#### للصلار وللراجع

## القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

#### ا\_الكتب:

- ابن أبي الإصبح (زكي النين المري):
- بديم القرآن تحق/ حفتي محمد شرف دار نهضة مصر للطبع والنشرط 2 1972.
- تمرير التحرير في صناعة الشعر والشر وبيان إعجاز القرآن ، تحقر/ حقيي عمد شرف، الجلس العلمي للشؤون الإسلامية ، فية إحياء القراث الإسلامي ، القام ق ط 2064 .
  - ابن الدباغ (أبوزيد حيد الرحن بن عمد):
  - 3. مشارق أثوار القلوب والفتاح أسوار الغيوب دار صادر بالروت 1959.
    - ابن تيمية (تقى الدين أحد بن عبد الحليم الحراتي):
- كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في الغسير، تحق/ عبد الرحن بن عمد بن قاسم النجدي، مكتبة ابن تيمية ـ. بروت ـ ط2، 1982.
  - این جنی (أبو النتح عثمان):
  - 5. الخصائص، تحق/ عمد على التجار، مطبعة دار الكتب للصرية\_مصر 1952.
    - ابن الجوزي (عبد الرحن بير على بن عمل):
- زاد للسير في علم التنسير، تحتر/ محمد السيد الجأيشات المكتب الإمسالامي \_بيروت ـ ط 3 1404 ابن حجة الحصون (تقي الدين أبو بكر علي):
  - 7. خزانة الأدب وغاية الأرب، شرح/ عصام شميتو، دار ومكتبة الهلال- يبروت-ط 1، 1987.
    - این حزم (علی بن أحمد بن سعید الأندلسی):
    - 8. الإحكام في أصول الأحكام، مطبعة الإمام\_القاهرة\_ (د. ت).
      - ابن خلدون (عبد الرحمن):
      - 9. للقلمة، دار الكتاب اللبنائي\_بيروت\_ط2، 1979.
        - ابن رشيق (أبوعلي الحسن):
- 10. المدنة في محاسن الشعر وآفابه وتقده عمق وتفصيل وتعليق/ عمد عمي الدين عبد الحميف دار الجيل \_ ببروت \_ لـنان ط 5 \_ 1981 .
  - ابن طباطبا (محمد بن أحمد العلوي):
  - 11. عيار الشعر، تحق/ طه الحاجري\_ محمد زغلول صلام، للكتبة التجارية الكبرى \_ القاهرة \_ مصر \_ 1956 .

- ابن عاشور (محمد الطاهر):
- 12. مقاصد الشريعة الإسلامية \_ الشركة التونسية للتوزيع \_ تونس، ط 3 . 1988 .

ابن فارس (أبوالحسين أحد بن فارس بن زكريا الرازي):

الصاحبي في قله اللغة العربية وسنن العرب في كلامها، تحق/ السيد أحمد صنةر، مطبعة عبرس البباي الحلمي القاحة. (د ت)

- ا ابن قتية (أبوعمد عبد الله بن مسلم):
- 14. تأويل مشكل القرآن، شرح وتحق/ السيد أحد صقر، دار إحياء الكتب العربية ـ مصر ـ ط 1، 1954.
  - ابن قيم (الجوزية):
  - 15 . بدائع الفوائك تحق/ صلاح الدين عمود السعيد، دار البيان العربي، دار الوحي.. الجزائر 2006.
    - ابن كثير (الحافظ عماد اللين إسماعيل بن عمر أبو القداء النمشقي):
    - 16. تفسير القرآن العظيم تحق/ أحمد يوسف الملقاق، دار الفكر\_بيروت\_ ط 1، 1401 هـ .
      - ابن هشام (أبو محمد حبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري البصري):
        - 17 . السيرة النبوية، تحق/ طه عبد الرموف سعد، دار الجيل\_بيروت\_(دت).
          - أبوزيد (نصر حامد):
- 18 . مفهوم النص\_ دراسة في علوم القرآن\_المركز الثقافي العربي، بيروت\_لبنان الدار البيضاء\_الغرب ط2، 1994
  - أبوالسعود (عمد بن عمد العمادي):
- إرشاد العلق السليم إلى مزايا القرآن الكريم شسير أبي السعود تحق/ أحمد يوسف الدخاق، دار إحياء التراث العربي - يبروت - ثبتان ط 2، 1974 .
  - أبوعبينة (معمر بن للتني التميمي):
  - 20. عجاز القرآن حارضه بأصوله وعلَّق عليه/ محمد فؤاد سزكين، مؤسسة الرسالة\_مصر\_ط 2، 1981.
    - أدرنيس (علي أحد سعيد):
    - 21- زمن الشعر، دار العودة\_ بيروت\_ لبنان ط1، 1972 .
    - 22. الشعرية العربية، دار الآداب\_ بيروت\_لبنان ط1، 1985.
      - أرمينكو(فرانسواز):
  - 23. الفارية التداولية تر/ سعيد علوش، للؤسسة الحديثة للنشر والتوزيع ـ الدار البيضاء ـ للغوب ط 1، 1987
    - الأشغر (عمر مليمان):
    - 24- الرسل والرسالات، قصر الكتاب البلدة الجزائر 1989.

- الألوسي (عمد أبوالفضل):
- 25- روح الماتي في تنسير القرآن العظيم والسيع الماتي، تحق/ محمد ديب الينا، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ ط 3- 1404 .
  - إيسر (فولقبجانج):
  - 26. فعل القراءة . نظرية في الاستجابة الجمالية .. تر/عبد الوهاب علوب الجلِّس الأعلى للشافة 2000 .
    - إيفانكوس (خوسيه ماريا بوتويلو):
- 27. نظرية اللغة الأدبية ـ سلسلة الدّراسات التقدية (2) ـ تر/ حامد أبوأحمد مكتبة غريب ـ الفجالة ـ الشاهرة ط1، 1988.
  - إيكو (امبرتو):
- 28. القارئ في الحكلية \_ التماضد التأويلي في النصوص الحكاتية تر/ اتطوان أبوزيد \_ للركز التحافي العربي، المدار المضاه \_ الغرب، مروت \_ لمثان طل، 1996.
  - الماقلاتي (أبو بكر عمد بن الطب):
  - 29. إعجاز القرآن تحق/ السيد أحد صقر، دار المارف القاهرة ـ ط5، 1977 .
    - البخاري (أبو عبد الله عمد بن إسماعيل):
    - 30. صحيح البخاري، دار ابن كثير دمشق-بروت ط 1، 2002.
      - بركة (عبد الفني محمد سعد):
  - 31. أسلوب الملحوة الفرآنية بلاغة ومنهاجا، دار غريب القاهرة ـ ط 1، 1983 .
    - البغوي (الحسين بن مسعود القراء أبو صمد):
  - 32. معالم التنزيل\_تفسير البغوي\_تحق/ خالد العك، مروان سوار\_دار المعرفة\_بيروت\_ط 2، 1987 .
    - بلید (صالح):
    - 33. في قضايا فنه اللغة العربية، ديوان للطبوعات الجامعية \_ الجزائر\_1995 .
      - بلمليح (إدريس):
  - 34. القراءة التفاعلية ـ دراسات لنصوص شعرية حديثة ـ دار توبقال للنشر ـ الدار البيضاء ـ المترب ط 1، 2000 .
  - 35. للختارات الشعرية وأجهزة تلقيها عند العرب، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء المغرب ـ ط 1، 1955.
    - بتانی (عز العرب لحکیم):
- 36. الظاهرية وفلسفة اللغة ـ تطور مباحث الدلالة في الفلسفة التمسلوية ـ الزيقيا الشرق ـ الدار البينضاء ـ المخرب، بعروت ـ لبنان، 2003.

- ، بن ني (مالك).
- 37. الظاهرة القرآنية، تر/ عبد الصبور شاهين، تقديم/ محمد عبد الله دواز ومحمود محمد شاكو، دار الفكو \_ دمشق \_ 1981 .
  - بوپو(مسعود):
  - 38. في فقه اللغة العربية، منشورات جامعة دمشق، ط 2، 2002.
    - تحريشي (محمد):
  - 39. أدوات النص\_دراسة\_اتحاد الكتاب العرب\_دسشق\_2000.
    - تأيمة (عبد المنعم):
  - 40. مداخل إلى علم الجمال، منشورات عين للقالات. الدار البيضاء للغرب. ط 2 ، 1987 .
    - التوحيدي (أبوحيان):
  - 41. كتاب الإمتاع والمؤانسة، صححه وشرح غربيه/ أحمد أمين وأحمد الزين ، المكتبة العصرية\_بيروت\_1953 .
    - تودوروف (تزفیتان):
- نظرية للعج الشكلي نصوص الشكلاتين الروس تر/ إيراهيم الخطيب، الشركة للفرية للتاشرين التحدين -المغرب - موسة الأبحاث العربية لبنان، ط1، 1982 .
  - الجاري (عمد عابد):
- 43. العقل الأخلاقي العربي دواسة تحليلية تقديم لنظم القيم في الثقافة العربية \_سلسلة نشد العقـل العوبـي 4، موكـز دراسات الوحدة العربية ـ بيروت\_ لبنان ط2 2006 .
  - الحاحظ (أبوعثمان عمرو بن يمر):
  - 44. الميان والتبيين، تحق/ عبد السلام هارون، دار الجيل \_ بيروت\_1948 .
  - 45 الحيوان، تحق وشرح/ عبد السلام محمد هارون، دار الكتاب العربي\_بيروت\_لبنان ط 3، 1969.
    - 46. رسائل الجاحظ، تحق/ عبد السلام عمد هارون\_ دار الجيل\_ بيروت 1991 .
      - الجرجاتي (عبد القاهر):
  - 47. أسرار البلاغة في علم البيان، تحق/ محمد رشيد رضا، دار للعرفة\_بيروت\_لبنان ط 2 (د.ت)
  - 48. دلائل الإعجاز، قراءة وتعليق/ محمود محمد شاكر\_دار للدني\_جئة، سطيعة المدني القاهرة ط 3، 1992
- 49. الرسالة الشافية ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ـ للرماني والخطابي وعبد القاهر الجرجاني ـ حققها وعلـ ق عليها/ محمد خاف الله ومحمد زخلول سلام ـ دار المعارف ـ مصر ـ ط2، 1968 .
  - الجرجاني (أبوالحسن على بن عمد بن على الحسين):

- 50. التعريفات، وضع حواشيه وفهارسه/ محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ ط 2، 2003.
  - الجزائري(أبو بكر جابر):
  - 51. منهاج المسلم، دار الكتب السلفية \_القاهرة \_1406 هـ
    - الجوزو(عمد على):
  - 52. مفهوم المغل والقلب في القرآن والسنة ـ دار العلم للملايين ـ بيروت ط 1، 1980.
    - الحافظ (مثیر):
    - 53. المعيار الجمالي في فن اللامعقول\_دراسة\_دار الفرقف دمشق، ط1، 2003.
      - = حسين (طه):
      - 54، من حديث الشعر والتثر، دار المارف\_مصورط 10، 1969.
        - حادي (إدريس):
  - 55. الخطاب الشرعي وطرق استثماره ـ المركز الثقافي العربي ـ بيروت ـ الدار البيضاء ط 1، 1994.
    - حسان (غام):
    - 56 الأصول، دار العالة مصر على 1981.
    - الخطابي (أبوسليمان حمد بن إيراهيم):
- 57. بيان إهجاز القرآن ـ ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن للرماني والخطابي وعبد انفاهر الجوجاني \_ حققها وعلق عليه/ محمد خاف الله ومحمد زخلول سلام ـ دار الممارف ـ مصر \_ ط2، 1968 .
  - خطابي (عمد):
  - 58 لسانيات النص\_مدخل إلى انسجام الخطاب\_الركز القائي العربي الدار البيضاء المنوب ط 1، 1991 .
    - دایك (قان):
- 59- النص والسياق ـ استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتناولي ـ ثر/ عبد القامو قديني، الريقيـا الشرق، السار البيضاء ـ الغرب ، يروت ـ لينان 2000.
  - دارز (عمد عبد الله):
  - 60. مدخل إلى القرآن الكريم، تر/ حبد العظيم علي، دار القلم\_الكويت\_ط 2، 1394 هـ
    - توسوسور (فردینان).
- 61. دروس في الأنسنية العامة، تر/ صالح القومادي، محمد الشاوش، محمد عجينة، الدار العوبية للكتاب ـ ليبيا ، تونس 1985 .
  - الرازي (فخر اللين عبد الله عمد بن عمر بن الحسن بن الحسين):

- 62. مفاتيح الغيب التفسير الكبير دار الكتب العلمية، بيروت 1983.
  - = (اراضي (مصطفي صادق):
  - 63. تاريخ أهاب العرب، دار الكتاب العربي بيروت لبنان 1974.
    - الرماني (ابوالحسن على بن عيسى):
- 64. النكت في إعجاز القرآن ضمن ثلات رسائل في إعجاز القرآن للرمامي والحلطاعي وعبد القاهر الجرجاني -حقفها وعلق عليها/ محمد خلف لله ومحمد زغلول سلام- دار للعارف-صعر - ط2، 1968.
  - = رمضان (یحی):
- القراءة في المنطاب الأصولي الاستراتيجية والإجراء جنازا للكتاب العللي عالم الكتب الحديث الأردن ط 1 2007.
  - الرويلي (ميجان)\_ البازعي (سعد):
- 66. وليل الناقد الأمي \_ إضابة لأكثر من خسين تيارا ومصطلحا تقديا معاصرا ـ للركز الثقاتي العربي، المغار البيضاء، المغرب/ يعروت لينان ط 2، 2000 .
  - ريمائير (ميكائيل):
  - 67. معاير تحليل الأساوب ، تر/ حيد الحمداني دار سال المغرب ، ط 1، 1993 .
    - ربتشاردز (آ.أي):
  - 68. مبادئ النقد الأدبي دراسة أدبية تر/ إبراهيم الشهائي منشورات وزاوة التحافة صورية 2002 .
    - الزركشي (بدر الدين عمد بن عبد الله):
  - 69. البرهان في علوم القرآن تحق/ عمد ابوالقضل إيراهيم .. دار إحياء الكتب العربية ـ ط1، 1957 .
    - الزغشري (أبوالقاسم جار الله عمود بن عمر الخوارزمي):
    - 70. الكشاف عن حقائق النتزيل وعيون الأقاويل في وجوء التأويل\_دار الفكر\_بيروت (د.ت).
      - الزيدي (توفيق):
- مفهوم الأدية في التراث المقتي إلى نهاية القرن الرئيع، مطبعة التجاح الجديدة، الدائر البيضاء للغرب ط2،
   1987.
  - مانئيرس (فيلي):
  - 72. نمونظرية لمسلوبية لمساتية، تر/ خالد محمود جمة دار الفكر ـ دمشق ط1، 2003
    - سبيلا (عمد)\_ بنعبد العالي (عبد السلام):
  - 73. اللغة \_سلسلة دفاتر فلسعية \_ رقم 5، دار توبقال النشر \_ الدار اليضاء \_ ط 1، 1994 \_ ط 2، 1998 .

- السخاوي (أبوالحسن علم الدين على بن محمد):
- 74. جال القراء وكمال الإقراء، تحق/ عبد الكريم الزيدي، دار البلاغة \_بروت\_ط 1، 1993.
  - السكاكي (أبويخوب يومف):
  - 75. مفتاح العلوم، تحق/ نعيم زرزور، دار الكتب العلمية \_ بيروت ـ ط1، 1983 .
  - 76. مفتاح العلوم، تحق/ محمد كامل الأسيوطي، مطبعة التقدم مصر 1348 هـ .
    - سلام (محمد زغلول):
  - 77. النقد العربي الحديث أصوله، وقضاياه ومناهجه، مطبعة للعرقة القاهرة ـ 1964.
    - سلوم (تامر):
    - 78. نظرية اللغة والجمال في الثقد العربي ـ دار الحوار ـ صورية ط 1، 1983 .
      - سمبر (خید):
- 79. النص وتفاعل لمتلقي في الخطاب الأدبي عند المري حراسة \_ اتحاد الكتاب العرب \_ دمشق \_ 2005.
  - السهروردي (شهاب اللين):
  - 80. اللمحات؛ تحق/ أمين معلوف، دار النهار \_ بيروت \_ 1969 .
    - السيوطي ( جلًال اللين عبد الرحمن بن أبي بكر ):
- 81. الإنقاق في طوم القرآن، ضبط وتصحيح وتخريج الآيات/ عمد سالم هاشم \_ دار الكتب العلمية \_ طبعة جديدة كاسلة\_ يم وت\_ط 4، 2004 .
  - 82- للزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار إحياء الكتب العربية \_ القاهرة (د.ت).
    - الشاطي (أبوإسحاق إبراهيم بن موسى):
  - 83- للوافقات في أصول الشريعة، تحق/ حبد الله دراز \_ دار الكتب العلمية \_ بيروت.
    - شرف (عبد العزيز):
    - 84- الأدب الإسلامي\_المقهوم والقضية\_دار الجيل، بيروت، ط 1، 1992.
      - الشعراوي (محمد متولي):
  - 85. معجزة القرآن الكريب دار الخياط للطباحة والنشر والتوزيع دمشق ـ ط1، 2005.
    - الشقيطي (سيد عمد ساداتي):
    - 86. وظيفة الإخبار في سورة الأنعام، دار عالم الكتب... الرياض.. ط 3. 1990.
      - الشوكاتي (عمد بن على بن عمد):

- 137. (شكالية التواصل في القلسفة الغربية للعاصرة، منشورات الاختلاف. الجزائر ـ المركز الشحافي العربي ـ للغرب ـ لبنان، العام العربية للعلوم ـ بيروت ـ لبنان، ط1، 2005 .
  - تامیف (مصطفر):
  - 138. اللغة والنفسير والتواصل، المجلِّس الوطني للثقافة والفنون والأداب الكويت \_ 1995.
    - النحوى (عدنان على رضا):
- 139 الأسلوب والأسلوبية بين العلمانية والأدب الملتزم بالإسلام ـ دار التحوي ـ الرياض ـ للملكة العربية السعودية ط له 1999 .
  - التسفى (عبد الله بن أحد):
- 140 مدارك التزيل وحقائق التأويل تفسير التسفي تحق/ احمد عبد العليم البردوني، دار الشعب مصرط 2، 1372 ه
  - النووي (عي اللين عي بن شرف):
- 141 منهل الواردين، شرح وياض الصالحين ضبط ووضع/ صبحي الصالح، دار الملم للسلايين ـ بيروت، ط 1. 1970 .
  - الحيل (عبد الرحيم محمد):
  - 142. فلسفة الجمال في البلاغة العربية \_ الدار العربية للنشر والتوزيع ـ منية نصر \_ مصر، ط 1، 2004.
    - « هوکز (ترنس):
    - 143 البنيوية وعلم الإشارة، تر/ محمد الماشطة، دار الشؤون التقاقية العامة\_بغداد\_1986 .
      - وضحی (یونس):
  - 144- القضايا الثنية في النثر الصوفي حتى القرن السابع المجري ـ دراسة \_ إتحاد الكتاب العرب ـ دمشق ـ 2006 .
    - وولف (فرجینیا):
- 145. القارئ العادي \_حقالات في التقد الأدبي، تر/ عقيلة ومضان، مراجعة/ صهير التقاساوي، فلميشة للمصرية العاسة للتأليف والنشر \_مصر \_ 1971 .
  - پاکېسون (رومان):
  - 146. قضابا الشعوية، تر/ محمد الولي وماؤن حنون، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء\_للغرب\_ط1، 1988.
    - ع يعقب (ناصر):
  - 147 اللغة الشعرية وتجلَّياتها في الرواية العربية ـ 1970/ 2000\_ للؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط!، 2004.

#### ب اللواوين:

- 148. ديوان أبي تمام، تحق/ عمد عبده عزام، دار المارف\_مصر ـ ط5.
- 149. ديوان أبي العتاهية، قدم له وضبطه وشرحه/ صلاح الدين الهواري، دار ومكتبة الهلال\_بيروت\_ ط 1، 2004
  - 150 . ديوان أبي تواس، دار صادر\_بيروت\_ط 1\_ 1001 .
    - 151 ميران الأعشى، دار بيروت\_بيروت 1983.
  - 152. ديوان أمرئ القيس، تحق/ أبوالفضل إبراهيم، دار للعارف مصر ـ ط 4.
- 153. ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، تصحيح وشرح/ محمد عزت نصر الله منشورات دار إحياء التراث العربي \_
- 154 ويوان الحماسة. أبوتمام حبيب بن أوس الطائبي، تحق/عبد للنامم أحمد صائح \_منشورات وزاوة التفاقة والإعلام \_ العداق 1980.
  - 155 ديوان كعب بن زهير، شرح وتقديم/ محمد يوسف نجم، دار صادر ـ بيروت ـ ط2، 2002 .

## ج\_ للعاجم:

- ابدر قارس (أبد الحسين أحمد بين قارس بين ذكريا الرازي):
- 156 مقايس اللغة، تحق/ عبد السلام هارون، دار إحياه الكتب العربية، مطبعة عيسى الحلبي\_القاهرة\_1366 هـ
  - · ابن منظور (أبو الفضل جمال اللين عمد بن مكرم):
  - 157. لسان العرب، تحق/ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم التجدي، دار صادر \_ بيروت\_ط 1، 1955\_1992.
    - الأصفهائي (الراغب):
- 158 مفردات ألفاظ القرآن تحق/ صفوان عدنان داوودي، دار القلم دهشق، المدار الشامية ربيروت ط 2، 1997.
  - چبور (عبد النور):
  - 159 المعجم الأدبي، دار العلم للملاين\_بيروت\_ط 1، 1979.
    - الجوهري (أبونصر إسماعيل بن حماد):
  - 160 الصحاح ـ تاج اللغة وصحاح العربية ـ تحق/ أحمد عبد النفور عطار، داو الكتاب العربي ـ القاهرة ـ 1956.
    - صلیا (جیل):
    - 161 المعجم القلسفي، دار الكتاب اللبناني- بيروت\_ دار الكتاب الصري\_ القاهرة\_1978.

# معم اللنة العربية:

- 162. معجم القاظ القرآن الكريم الهيئة للصربة العامة للنشر والثاليف مصر ـ ط2، 1970 .
  - 163. نخبة من العلماء والباحثين:

164. قاموس القرآن الكريم المنخل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الكويت ط 1، 1992.

# د\_الرسائل الجامعية:

- بنائي (عمد الصغير):
- 165- البلاغة العربية واصولها النظرية ــ دواسة تمليلية للعبادي اللسانية والبلاغة والعقيمية التي قامت عليها منذ نشاتهها إلى بداية القرن السابع الهجري ــ دكتوراه دولة، إشراف عبد الله الركيبي ــ جامعة الجزائر ــ قسم اللغة العربية وأدابها، جوان 1993 .
- 166 البلاغة والعموان عند ابن خلدون \_دواسة تحليلية للعبادئ اللسانية والبلاغية والمقينية التي تحدد العلاقة بين اللغة والمجتمع ديوان الطبوعات الجامعية \_الجزائر \_1996 .
  - بن سليرة (عيسى):

167 الخصائص التركيبية والأسلوبية في المكي والمنتي من القرآن الكريم\_ دكتوراه دولة\_جامعة الجزائر 2003.

# د\_المقالات: أعراب (حيب):

- 168 الحجاج والاستدلال الحجاجي عناصر استفصاء نظري عالم الفكر \_ الكويت \_ العدد الأول مبتمبر 2001
  - أبوديب (كمال):
  - 169 · السيميائية أحدث العلوم الإنسانية، عِلَّة العربي، العدد 334 سيتمبر 1986.
    - إيسر (فولفجائج):
- 170. آفاق نقد استجابة القارئ، تر/ أحمد بوحسن، مراجعة/ محمد مفتاح، النقافة الأجنية \_دار الشؤون النقافية العامة، العدد الأول، السنة الرابعة عشر، 1994.
  - " بناني (سعيد):
- 171. ترميز الفضاء في القرآن الكريم، تر/ عبد الحق ميسط، مراجعة أبو بكر العزاوي ـ للشكاة، وجلة ـ للغرب ـ العمدد 25 السنة 1997.
  - بوقرة (نعمان):
- 172. غونظرية لمساتية عربية للأفسال الكعلامية .. قرامة استكشافية للفكير التداولي في للدونة اللسانية التراثية .. جلّة اللمة والأدب، قسم اللغة العربية وأقابها .. جامعة الجزائر .. العدد السابع عشر، جانقي 2006 .
  - جامم (أحد الحسين):
  - 173، مفهوم الصورة في القد الأدبي، البيان العدد 232 يونيو 1997.
    - خداوي (جيل):

- 174- فقهدره التواصيل \_النصاذج وللتظهورات \_ديدوان العمرب العسدد 31 ديــــمبر 2006 \_المغموب \_
- 175 التواصل الفظي وغير اللفظي \_ الشاوة العربية \_ المغرب المنافع www.arabicnadwah;com/articles/tawasul htm
- درويش (أحل): 176- الأسلوب والأسلوبية منخل في الصطلح وحتول البحث ومناهجة \_ قصول، المجلّد الخنامس، العدد الأول
   أكتوب، توقعر، ويسعر 1984.
  - شنان (قويدر):
- 177 التعاولية في الفكر الأنجأوسكسوني ـ للنشأ الفلسفي ولماأل اللساني، عبلة اللغة والأدب، العدد السابع عشر، جلفي 2006
  - العزاوي (أبو بكر):
- 178. البنة الحجاجية للخطاب القرآني ـ صورة الأعلى نموذجا ـ الشكاق للغرب ـ العدد الناسع عشر المسنة الحامسة، 1994 .
  - عيد (محمد رجاء):
  - 179 التصور الجمالي في النقد العربي\_المنهل\_العدد 530 الجلّد 57 فيراير\_مارس، 1996 .
    - قاسم(سیزا):
- 180 الفارئ والنص من السيميوطيقا إلى الهرمينوطيقا عالم الفكر، المجلّد الثالث والمشرون المددان الثالث والرابع -يناير/ ماوس - أيريل/ يونيوالكويت 1995.
  - اللاخ (نور الدين):
- - المنادي (أحمد):
- 182 التلقي والتواصل الأدبي ـ قراءة في تموذج تواثي ـ عالم الفكر، العدد الأول، المجلّد الرابع والثلاثون، يوليو\_مسبتمبر 2005 .
  - مهييل (عمر):
- - ولد عمد الأمين (عمد سالم):
  - 184 مفهوم الحجاج عند ببرلمان وتطوره في البلاغة للعاصرة، عالم الفكر، العند الثاني، يناير/ مارس، 2000.





# eli aire la monte la pre pla

مجمع المساف التجاري - الطابق الأول خلـــوي : 4962 7 95667143 خـــادان : E-mail: darghidaa@gmail.com تلاع العلي - شارع الملكة وانيا العبدالله تتماكس : 5353402 6 962+ مرسد: 520946 عمان 11152 الأون